



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه واهله

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# الطراز الأول

والكتاب في بيان أصول الفقه وأحكامه

بواسطة

المؤلف الميرزا محمد باقر الخليلي

المطبعة

ابن مصطفى الكافي

ت. ١٣١٢ هـ

طهران

تكملة

على كتاب الفقه في الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الطراز الاول

كاتب:

سيد صدرالدين على بن احمد بن محمد معصوم حسيني  
دشتكي شيرازي

نشرت في الطباعة:

موسسه آل البيت ( عليهم السلام ) لاحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٤٨	الطراز الاؤل و الكنز لما عليه من لغة العرب المعول المجلد ٥
٤٨	اشاره
٤٩	اشاره
٥٣	[اتمه باب الحاء]
٥٣	فصل القاف
٥٣	قبح
٥٣	اشاره
٥٤	الكتاب
٥٤	الأثر
٥٤	قبح
٥٤	قدح
٥٤	اشاره
٥٨	ومن المجاز
٦٠	الأثر
٦٢	المثل
٦٢	قبح
٦٢	اشاره
٦٧	ومن المجاز
٧٠	الكتاب
٧١	المثل
٧١	قردح
٧٢	قرزح
٧٢	قرشح

٧٢ ..... قرفح

٧٢ ..... قرح

٧٢ ..... اشاره

٧٤ ..... ومن المجاز:

٧٥ ..... الأثر

٧٥ ..... قسح

٧٥ ..... قشح

٧٧ ..... قفح

٧٧ ..... قلع

٧٧ ..... اشاره

٧٨ ..... ومن المجاز:

٧٩ ..... المثل

٧٩ ..... قلفح

٧٩ ..... قمح

٧٩ ..... اشاره

٨١ ..... ومن المجاز:

٨١ ..... الكتاب

٨٣ ..... قنح

٨٣ ..... قوح

٨٣ ..... قبح

٨٣ ..... اشاره

٨٥ ..... ومن المجاز:

٨٥ ..... فصل الكاف

٨٥ ..... كبح

٨٥ ..... اشاره

٨٥ ..... ومن المجاز:

٨٧	.....	كنج
٨٧	.....	كنج
٨٧	.....	كحج
٨٨	.....	كدح
٨٨	.....	اشاره
٨٩	.....	الكتاب
٨٩	.....	كذح
٨٩	.....	كرح
٩٠	.....	كربح
٩٠	.....	كرتج
٩٠	.....	كردح
٩٠	.....	كرفح
٩٢	.....	كرمح
٩٢	.....	كسح
٩٢	.....	اشاره
٩٢	.....	ومن المجاز
٩٤	.....	كشح
٩٤	.....	اشاره
٩٤	.....	ومن المجاز
٩٤	.....	كفح
٩٤	.....	اشاره
٩٤	.....	ومن المجاز
٩٨	.....	كلج
٩٨	.....	اشاره
٩٨	.....	ومن المجاز
٩٩	.....	كلتج

١٠٠	كلدح
١٠٠	كلمح
١٠٠	كمح
١٠٠	كنتح
١٠٠	كنسح
١٠٠	كوح
١٠١	اشاره
١٠٢	ومن المجاز
١٠٢	كيح
١٠٢	فصل الآم
١٠٢	لبح
١٠٢	لتح
١٠٢	اشاره
١٠٤	ومن المجاز
١٠٤	لبح
١٠٤	لحح
١٠٤	اشاره
١٠٤	ومن المجاز
١٠٤	لدح
١٠٤	لرح
١٠٤	لطح
١٠٨	لفح
١٠٨	لقح
١٠٨	اشاره
١١٠	ومن المجاز
١١٢	الكتاب



الأثر	١١٢
المثل	١١٢
لكح	١١٤
لمح	١١٤
اشاره	١١٤
ومن المجاز	١١٤
الكتاب	١١٤
المصطلح	١١٤
المثل	١١٤
لوح	١١٤
اشاره	١١٤
ومن المجاز	١١٨
الكتاب	١٢٠
الأثر	١٢١
المثل	١٢١
فصل الميم	١٢١
متح	١٢١
مجح	١٢٣
مصح	١٢٣
مدح	١٢٥
اشاره	١٢٥
الأثر	١٢٧
المصطلح	١٢٧
مذح	١٢٧
اشاره	١٢٧
المثل	١٢٨

١٢٨	مرح
١٢٨	اشاره
١٢٨	ومن المجاز
١٣٠	الكتاب
١٣١	الأثر
١٣١	مزح
١٣١	اشاره
١٣١	ومن المجاز
١٣١	مسح
١٣٢	اشاره
١٣٣	ومن المجاز
١٣٨	الكتاب
١٣٨	الأثر
١٣٨	مشح
١٤٠	مصح
١٤٠	مضح
١٤٠	مطح
١٤١	ملح
١٤١	اشاره
١٤٢	ومن المجاز
١٤٩	الأثر
١٥١	منح
١٥١	اشاره
١٥١	ومن المجاز
١٥٣	الأثر
١٥٣	المثل

١٥٣	.....	ميج
١٥٣	.....	اشاره
١٥٥	.....	ومن المجاز
١٥٥	.....	المثل
١٥٥	.....	فصل التّون
١٥٥	.....	نبح
١٥٥	.....	اشاره
١٥٧	.....	ومن المجاز
١٥٨	.....	المثل
١٥٩	.....	نبرح
١٥٩	.....	نتح
١٥٩	.....	اشاره
١٥٩	.....	ومن المجاز
١٦١	.....	نبح
١٦١	.....	اشاره
١٦٢	.....	ومن المجاز
١٦٢	.....	الأثر
١٦٢	.....	المثل
١٦٢	.....	نبح
١٦٢	.....	اشاره
١٦٣	.....	ومن المجاز
١٦٤	.....	ندح
١٦٤	.....	اشاره
١٦٦	.....	الأثر
١٦٦	.....	المثل
١٦٦	.....	نرح

١٦٨	نسخ
١٧٠	نشح
١٧٠	نصح
١٧٠	اشاره
١٧٠	ومن المجاز
١٧٣	الكتاب
١٧٣	الأثر
١٧٣	المصطلح
١٧٣	المثل
١٧٥	نضح
١٧٥	اشاره
١٧٥	ومن المجاز
١٧٩	الأثر
١٧٩	نطح
١٧٩	اشاره
١٨١	ومن المجاز
١٨١	الأثر
١٨٣	المثل
١٨٣	نفع
١٨٣	اشاره
١٨٤	ومن المجاز
١٨٦	الكتاب
١٨٦	الأثر
١٨٨	نقح
١٨٨	اشاره
١٨٨	ومن المجاز

١٨٨	نكح
١٨٨	اشاره
١٩٠	ومن المجاز
١٩٠	الكتاب
١٩٢	الأثر
١٩٢	نوح
١٩٢	اشاره
١٩٤	ومن المجاز
١٩٥	نيح
١٩٥	اشاره
١٩٥	ومن المجاز
١٩٥	فصل الواو
١٩٥	وتح
١٩٧	وجح
١٩٧	اشاره
١٩٨	الأثر
١٩٩	الأثر
٢٠١	ودح
٢٠١	وذح
٢٠١	اشاره
٢٠١	الأثر
٢٠٣	وشح
٢٠٣	اشاره
٢٠٤	ومن المجاز
٢٠٤	وضع
٢٠٤	اشاره

٢٠٨	ومن المجاز
٢١٠	الأثر
٢١٢	وطح
٢١٢	وقح
٢١٢	اشاره
٢١٢	ومن المجاز
٢١٤	وكح
٢١٤	اشاره
٢١٤	ومن المجاز
٢١٤	ولح
٢١٤	ومح
٢١٥	ونح
٢١٥	ويح
٢١٦	فصل الهاء
٢١٦	هرح
٢١٦	فصل الياء
٢١٦	يوح
٢١٧	باب الخاء
٢١٧	اشاره
٢١٩	فصل الهمزة
٢١٩	أبخ
٢١٩	أخخ
٢٢٠	أرخ
٢٢١	[أزخ]
٢٢١	اشاره
٢٢١	المثل

- ٢٢٣ ..... ومن المجاز
- ٢٢٣ ..... [ أُلخ ]
- ٢٢٣ ..... [ أندرخ ]
- ٢٢٣ ..... أوخ
- ٢٢٣ ..... أيخ
- ٢٢٥ ..... فصل الباء
- ٢٢٥ ..... بخخ
- ٢٢٥ ..... اشاره
- ٢٢٧ ..... ومن المجاز
- ٢٢٧ ..... المثل
- ٢٢٧ ..... بدخ
- ٢٢٩ ..... بذخ
- ٢٢٩ ..... اشاره
- ٢٢٩ ..... ومن المجاز
- ٢٢٩ ..... بذلخ
- ٢٣٠ ..... برخ
- ٢٣١ ..... بربخ
- ٢٣١ ..... برزخ
- ٢٣١ ..... اشاره
- ٢٣١ ..... الكتاب
- ٢٣٣ ..... الأثر
- ٢٣٣ ..... المصطلح
- ٢٣٣ ..... [ برفشخ ]
- ٢٣٤ ..... بزخ
- ٢٣٤ ..... اشاره
- ٢٣٤ ..... ومن المجاز

الأثر ..... ٢٣٥

[ بزمنخ ] ..... ٢٣٦

بطخ ..... ٢٣٦

بلخ ..... ٢٣٦

بوخ ..... ٢٣٨

اشاره ..... ٢٣٨

ومن المجاز ..... ٢٣٨

فصل التاء ..... ٢٣٨

تنخ ..... ٢٣٨

تخخ ..... ٢٤٠

ترخ ..... ٢٤٠

ترسخ ..... ٢٤٠

تنخ ..... ٢٤٠

اشاره ..... ٢٤٠

ومن المجاز ..... ٢٤٢

الأثر ..... ٢٤٢

توخ ..... ٢٤٢

تيخ ..... ٢٤٢

فصل التاء ..... ٢٤٢

تلخ ..... ٢٤٢

ثوخ ..... ٢٤٤

فصل الجيم ..... ٢٤٤

جبخ ..... ٢٤٤

جبخ ..... ٢٤٤

اشاره ..... ٢٤٤

ومن المجاز ..... ٢٤٤



الأثر ..... ٢٤٦

[ جخنبح ] ..... ٢٤٦

جرخ ..... ٢٤٦

جفخ ..... ٢٤٦

جلخ ..... ٢٤٦

اشاره ..... ٢٤٦

ومن المجاز ..... ٢٤٨

جمخ ..... ٢٤٨

جنبخ ..... ٢٤٨

جندخ ..... ٢٥٠

جوخ ..... ٢٥٠

اشاره ..... ٢٥٠

ومن المجاز ..... ٢٥٠

جيخ ..... ٢٥٢

فصل الخاء ..... ٢٥٢

خنخ ..... ٢٥٢

خطلخ ..... ٢٥٢

خنخ ..... ٢٥٢

خوخ ..... ٢٥٢

اشاره ..... ٢٥٢

ومن المجاز ..... ٢٥٢

فصل الذال ..... ٢٥٤

ديخ ..... ٢٥٤

دخخ ..... ٢٥٤

اشاره ..... ٢٥٤

الأثر ..... ٢٥٤

٢٥٦ ..... دربخ

٢٥٦ ..... دمخ

٢٥٦ ..... دنخ

٢٥٦ ..... اشاره

٢٥٨ ..... ومن المجاز

٢٥٨ ..... دنفخ

٢٥٨ ..... دوخ

٢٥٨ ..... اشاره

٢٥٨ ..... ومن المجاز

٢٥٨ ..... ديخ

٢٥٩ ..... فصل الذال

٢٥٩ ..... ذذخ

٢٦٠ ..... ذمخ

٢٦٠ ..... ذبخ

٢٦٠ ..... اشاره

٢٦٠ ..... ومن المجاز

٢٦٠ ..... فصل الزاء

٢٦٠ ..... ربخ

٢٦٠ ..... اشاره

٢٦٢ ..... ومن المجاز

٢٦٢ ..... رتبخ

٢٦٢ ..... رخبخ

٢٦٤ ..... ردخ

٢٦٤ ..... رزخ

٢٦٤ ..... رسخ

٢٦٤ ..... اشاره

ومن المجاز: ٢٦٦

الكتاب: ٢٦٦

رضخ: ٢٦٦

رضخ: ٢٦٦

اشاره: ٢٦٦

ومن المجاز: ٢٦٨

رفخ: ٢٦٨

رمخ: ٢٦٨

رنخ: ٢٧٠

ريخ: ٢٧٠

فصل الزاى: ٢٧٠

زتح: ٢٧٠

زخخ: ٢٧٠

اشاره: ٢٧١

ومن المجاز: ٢٧٢

الأثر: ٢٧٢

زررخ: ٢٧٢

زلخ: ٢٧٣

اشاره: ٢٧٣

الأثر: ٢٧٤

زمخ: ٢٧٤

اشاره: ٢٧٤

ومن المجاز: ٢٧٤

زنج: ٢٧٤

زوخ: ٢٧٤

زيخ: ٢٧٤

٢٧٤	.....	اشاره
٢٧٤	.....	ومن المجاز
٢٧٨	.....	فصل التّين
٢٧٨	.....	سيخ
٢٧٨	.....	اشاره
٢٧٨	.....	ومن المجاز
٢٨٠	.....	الكتاب
٢٨٠	.....	الأثر
٢٨٠	.....	سرخ
٢٨٠	.....	سدخ
٢٨٢	.....	سربخ
٢٨٢	.....	سرخ
٢٨٢	.....	سردخ
٢٨٢	.....	[ سفنخ ]
٢٨٢	.....	سلخ
٢٨٢	.....	اشاره
٢٨٤	.....	ومن المجاز
٢٨٤	.....	الكتاب
٢٨٨	.....	الأثر
٢٨٨	.....	المصطلح
٢٨٨	.....	سمخ
٢٩٠	.....	سملخ
٢٩٠	.....	سنخ
٢٩١	.....	سوخ
٢٩٢	.....	سيخ
٢٩٢	.....	فصل الشّين

- ٢٩٢ ..... شيخ
- ٢٩٢ ..... شيخ
- ٢٩٤ ..... شدخ
- ٢٩٤ ..... اشاره
- ٢٩٤ ..... ومن المجاز
- ٢٩٤ ..... [ شدخ ]
- ٢٩٤ ..... شربخ
- ٢٩٤ ..... شرح
- ٢٩٤ ..... اشاره
- ٢٩٧ ..... الأثر
- ٢٩٧ ..... شردخ
- ٢٩٧ ..... شلخ
- ٢٩٧ ..... شمخ
- ٢٩٨ ..... شمرخ
- ٣٠٠ ..... شنخ
- ٣٠٠ ..... شندخ
- ٣٠٠ ..... شيخ
- ٣٠٠ ..... اشاره
- ٣٠١ ..... ومن المجاز
- ٣٠٣ ..... فصل الصاد
- ٣٠٣ ..... صبخ
- ٣٠٥ ..... صخخ
- ٣٠٥ ..... اشاره
- ٣٠٥ ..... ومن المجاز
- ٣٠٥ ..... الكتاب
- ٣٠٥ ..... صرخ

- ٣٠٥ ..... اشاره
- ٣٠٧ ..... المثل
- ٣٠٧ ..... صربخ
- ٣٠٧ ..... صلخ
- ٣٠٩ ..... صمخ
- ٣٠٩ ..... صملخ
- ٣١١ ..... صنخ
- ٣١١ ..... صوخ
- ٣١١ ..... اشاره
- ٣١١ ..... ومن المجاز
- ٣١١ ..... فصل الضاد
- ٣١١ ..... ضخنخ
- ٣١٢ ..... ضرده
- ٣١٣ ..... ضمخ
- ٣١٣ ..... ضوخ
- ٣١٣ ..... فصل الطاء
- ٣١٣ ..... طبخ
- ٣١٣ ..... اشاره
- ٣١٥ ..... ومن المجاز
- ٣١٧ ..... الأثر
- ٣١٧ ..... طبرخ
- ٣١٨ ..... طخنخ
- ٣١٨ ..... طرخ
- ٣١٩ ..... طرئخ
- ٣١٩ ..... طلخ
- ٣١٩ ..... اشاره

٣١٩	..... الأثر
٣١٩	..... طمخ
٣١٩	..... طملخ
٣١٩	..... طنخ
٣٢١	..... طوخ
٣٢١	..... طيخ
٣٢٢	..... فصل الطاء
٣٢٢	..... طمخ
٣٢٢	..... طنخ
٣٢٢	..... فصل العين
٣٢٢	..... عهعخ
٣٢٣	..... فصل الفاء
٣٢٣	..... فتح
٣٢٤	..... فحخ
٣٢٤	..... اشاره
٣٢٤	..... ومن المجاز
٣٢٤	..... فدخ
٣٢٤	..... فرخ
٣٢٤	..... اشاره
٣٢٤	..... ومن المجاز
٣٢٨	..... الأثر
٣٢٩	..... المثل
٣٢٩	..... فرسخ
٣٣٠	..... فرشخ
٣٣٠	..... فرضخ
٣٣٠	..... فرفخ

٣٣٢ ..... فرنخ

٣٣٢ ..... فسح

٣٣٢ ..... اشاره

٣٣٣ ..... المصطلح

٣٣٣ ..... فشخ

٣٣٤ ..... فصخ

٣٣٤ ..... فضخ

٣٣٤ ..... فقخ

٣٣٤ ..... فلخ

٣٣٤ ..... [ فلذخ ]

٣٣٤ ..... فنخ

٣٣٤ ..... اشاره

٣٣٨ ..... ومن المجاز

٣٣٨ ..... فنشخ

٣٣٨ ..... فوخ

٣٣٩ ..... فيخ

٣٤٠ ..... فصل القاف

٣٤٠ ..... قفخ

٣٤٠ ..... قلخ

٣٤٢ ..... قمخ

٣٤٢ ..... قنفخ

٣٤٢ ..... قوخ

٣٤٢ ..... فصل الكاف

٣٤٢ ..... كخخ

٣٤٤ ..... كرخ

٣٤٤ ..... كشح



كشمخ ..... ٣٤٤

كلخ ..... ٣٤٤

كمخ ..... ٣٤٤

كوخ ..... ٣٤٧

فصل الآم ..... ٣٤٧

لبخ ..... ٣٤٧

لنخ ..... ٣٤٧

لخخ ..... ٣٤٩

اشاره ..... ٣٤٩

الأثر ..... ٣٥١

لطح ..... ٣٥١

اشاره ..... ٣٥١

ومن المجاز ..... ٣٥١

لفخ ..... ٣٥١

لمخ ..... ٣٥١

لوخ ..... ٣٥٣

فصل الميم ..... ٣٥٣

متخ ..... ٣٥٣

اشاره ..... ٣٥٣

ومن المجاز ..... ٣٥٣

[ متشلخ ] ..... ٣٥٥

مخخ ..... ٣٥٥

اشاره ..... ٣٥٥

ومن المجاز ..... ٣٥٧

الأثر ..... ٣٥٧

المثل ..... ٣٥٧

- ٣٥٩ ----- مدخ
- ٣٥٩ ----- مذخ
- ٣٥٩ ----- مرخ
- ٣٥٩ ----- اشاره
- ٣٦٣ ----- المثل
- ٣٦٥ ----- مسخ
- ٣٦٥ ----- اشاره
- ٣٦٥ ----- ومن المجاز
- ٣٦٧ ----- الكتاب
- ٣٦٧ ----- الأثر
- ٣٦٧ ----- المصطلح
- ٣٦٧ ----- مصخ
- ٣٦٩ ----- مضخ
- ٣٦٩ ----- مطخ
- ٣٦٩ ----- [ مكخ ]
- ٣٧١ ----- ملخ
- ٣٧١ ----- اشاره
- ٣٧٢ ----- ومن المجاز
- ٣٧٣ ----- موخ
- ٣٧٣ ----- ميخ
- ٣٧٣ ----- فصل التون
- ٣٧٣ ----- نبخ
- ٣٧٤ ----- نتخ
- ٣٧٥ ----- نجخ
- ٣٧٦ ----- نخخ
- ٣٧٩ ----- ندخ

نذخ ..... ٣٧٩

نسخ ..... ٣٧٩

اشاره ..... ٣٧٩

ومن المجاز ..... ٣٧٩

الكتاب ..... ٣٨١

الأثر ..... ٣٨١

المصطلح ..... ٣٨١

نضخ ..... ٣٨٢

اشاره ..... ٣٨٢

الكتاب ..... ٣٨٤

نطخ ..... ٣٨٤

نفخ ..... ٣٨٤

اشاره ..... ٣٨٤

ومن المجاز ..... ٣٨٤

الكتاب ..... ٣٨٤

الأثر ..... ٣٨٨

نقخ ..... ٣٨٨

نكخ ..... ٣٨٨

[ ننخ ] ..... ٣٩٠

نوخ ..... ٣٩٠

اشاره ..... ٣٩٠

ومن المجاز ..... ٣٩٠

الأثر ..... ٣٩٠

فصل الواو ..... ٣٩٠

ويخ ..... ٣٩٠

وتخ ..... ٣٩٢

٣٩٢ ..... وثخ

٣٩٢ ..... وخب

٣٩٢ ..... ودخ

٣٩٣ ..... ورخ

٣٩٣ ..... وسخ

٣٩٣ ..... اشاره

٣٩٣ ..... ومن المجاز

٣٩٣ ..... وشخ

٣٩٣ ..... [ وخب ]

٣٩٥ ..... وضع

٣٩٥ ..... وطخ

٣٩٥ ..... ولخ

٣٩٥ ..... ويخ

٣٩٧ ..... فصل الهاء

٣٩٧ ..... هبخ

٣٩٧ ..... هتخ

٣٩٧ ..... [ هخ ]

٣٩٧ ..... هيخ

٣٩٩ ..... فصل الياء

٣٩٩ ..... يتخ

٣٩٩ ..... يرخ

٣٩٩ ..... يسخ

٣٩٩ ..... يفخ

٣٩٩ ..... ينخ

٣٩٩ ..... يوخ

٤٠١ ..... باب الدال

٤٠١	.....	اشاره
٤٠٣	.....	فصل الهمزه
٤٠٣	.....	أبد
٤٠٣	.....	اشاره
٤٠٤	.....	ومن المجاز
٤٠٤	.....	الأثر
٤٠٤	.....	المصطلح
٤٠٨	.....	المثل
٤٠٨	.....	أند
٤٠٨	.....	[ أند ]
٤٠٨	.....	أجد
٤٠٩	.....	أحد
٤٠٩	.....	اشاره
٤١٢	.....	الكتاب
٤١٢	.....	الأثر
٤١٣	.....	المصطلح
٤١٣	.....	أدد
٤١٥	.....	أرد
٤١٥	.....	أروند
٤١٤	.....	أزد
٤١٤	.....	أوزكند
٤١٤	.....	أسد
٤١٤	.....	اشاره
٤١٧	.....	ومن المجاز
٤١٩	.....	الأثر
٤١٩	.....	أصد

- ٤١٩ ..... اشاره
- ٤٢١ ..... الكتاب
- ٤٢١ ..... أظد
- ٤٢١ ..... أفد
- ٤٢٣ ..... أكد
- ٤٢٣ ..... ألد
- ٤٢٣ ..... أمد
- ٤٢٣ ..... اشاره
- ٤٢٥ ..... الكتاب
- ٤٢٥ ..... الأثر
- ٤٢٥ ..... أند
- ٤٢٧ ..... أندرورد
- ٤٢٧ ..... أود
- ٤٢٧ ..... اشاره
- ٤٢٧ ..... ومن المجاز
- ٤٢٨ ..... ومن المجاز
- ٤٢٨ ..... الكتاب
- ٤٢٨ ..... الأثر
- ٤٢٨ ..... أيد
- ٤٣٠ ..... فصل الباء
- ٤٣٠ ..... بجد
- ٤٣٣ ..... بخد
- ٤٣٥ ..... بدد
- ٤٣٥ ..... اشاره
- ٤٣٨ ..... ومن المجاز
- ٤٤٠ ..... الأثر

٤٤٠	المثل
٤٤٠	برد
٤٤٠	اشاره
٤٤٥	ومن المجاز
٤٥١	الكتاب
٤٥٢	الأثر
٤٥٣	المصطلح
٤٥٣	المثل
٤٥٣	برجد
٤٥٥	برخانيد
٤٥٥	برخد
٤٥٥	برقعيد
٤٥٥	بركد
٤٥٥	برند
٤٥٦	بزد
٤٥٦	بسد
٤٥٦	بعد
٤٥٦	اشاره
٤٦١	الكتاب
٤٦٢	الأثر
٤٦٣	المصطلح
٤٦٣	المثل
٤٦٥	بغد
٤٦٥	بغند
٤٦٥	بفد
٤٦٦	بكرد

٤٦٦	بکند
٤٦٦	بلد
٤٦٦	اشاره
٤٧١	الکتاب
٤٧٢	الأثر
٤٧٢	المثل
٤٧٤	بمند
٤٧٤	بند
٤٧٤	بهد
٤٧٤	بيد
٤٧٤	اشاره
٤٧٨	ومن المجاز
٤٧٨	فصل التاء
٤٧٨	تبرد
٤٧٨	تتد
٤٧٨	تربد
٤٧٨	ترد
٤٧٨	ترمد
٤٧٨	[ تزيد ]
٤٧٨	تزيد
٤٧٩	تاشکند
٤٧٩	تقد
٤٧٩	تقرد
٤٧٩	تلد
٤٧٩	اشاره
٤٨١	ومن المجاز



٤٨١	..... الأثر
٤٨٣	..... تند
٤٨٣	..... تود
٤٨٣	..... تيد
٤٨٤	..... فصل الثاء
٤٨٤	..... تاد
٤٨٤	..... اشاره
٤٨٤	..... ومن المجاز
٤٨٤	..... ثرد
٤٨٥	..... اشاره
٤٨٦	..... ومن المجاز
٤٨٧	..... تعد
٤٨٧	..... تغد
٤٨٧	..... نقد
٤٨٧	..... تكد
٤٨٧	..... ثلد
٤٨٨	..... تمد
٤٨٨	..... اشاره
٤٨٨	..... ومن المجاز
٤٩٠	..... الأثر
٤٩٠	..... المثل
٤٩٠	..... تمعد
٤٩٢	..... تمغد
٤٩٢	..... تند
٤٩٢	..... نهد
٤٩٢	..... نهمد

٤٩٢	[ ثهود ]
٤٩٢	فصل الجيم
٤٩٢	جحد
٤٩٣	جخذ
٤٩٥	جدد
٤٩٥	اشاره
٤٩٩	ومن المجاز
٥٠٣	الكتاب
٥٠٤	الأثر
٥٠٦	المثل
٥٠٨	جرد
٥٠٨	اشاره
٥٠٨	ومن المجاز
٥١٧	الأثر
٥١٨	المثل
٥١٩	المصطلح
٥١٩	جرهد
٥٢٠	جسد
٥٢٠	اشاره
٥٢٢	الكتاب
٥٢٢	المصطلح
٥٢٣	جشد
٥٢٣	جضد
٥٢٣	جعد
٥٢٣	اشاره
٥٢٣	ومن المجاز

٥٢٦	..... الأثر
٥٢٦	..... المثل
٥٢٧	..... جلد
٥٢٧	..... اشاره
٥٣٠	..... ومن المجاز
٥٣٢	..... الكتاب
٥٣٣	..... الأثر
٥٣٤	..... المثل
٥٣٥	..... جلبد
٥٣٥	..... جلحمد
٥٣٥	..... جلخد
٥٣٥	..... جلسد
٥٣٥	..... جلعد
٥٣٥	..... جلفد
٥٣٧	..... جلمد
٥٣٧	..... اشاره
٥٣٧	..... ومن المجاز
٥٣٧	..... [ جلند ]
٥٣٧	..... جلهد
٥٣٧	..... جمد
٥٣٧	..... اشاره
٥٣٩	..... ومن المجاز
٥٤٢	..... الكتاب
٥٤٢	..... الأثر
٥٤٢	..... المصطلح
٥٤٢	..... جمعد

٥٤٣	[ جمند ]
٥٤٤	جنوورد
٥٤٤	جند
٥٤٤	اشاره
٥٤٥	الكتاب
٥٤٦	الأثر
٥٤٦	المثل
٥٤٧	جود
٥٤٧	اشاره
٥٤٩	ومن المجاز
٥٥٢	الأثر
٥٥٣	المثل
٥٥٣	جهد
٥٥٣	اشاره
٥٥٥	ومن المجاز
٥٥٧	الكتاب
٥٥٨	الأثر
٥٦٠	المصطلح
٥٦١	جيد
٥٦١	فصل الحاء
٥٦١	حتد
٥٦٢	حدد
٥٦٢	اشاره
٥٦٥	ومن المجاز
٥٦٩	الكتاب
٥٧٠	الأثر

٥٧١	المصطلح
٥٧٢	المثل
٥٧٢	حدبد
٥٧٢	حدرد
٥٧٣	حرد
٥٧٣	اشاره
٥٧٧	الكتاب
٥٧٨	حرفد
٥٧٨	حرقد
٥٧٨	حرمد
٥٧٨	حزد
٥٧٨	حسد
٥٧٨	اشاره
٥٨٠	الكتاب
٥٨٠	الأثر
٥٨١	المثل
٥٨١	حشد
٥٨١	اشاره
٥٨٣	ومن المجاز
٥٨٣	حصد
٥٨٣	اشاره
٥٨٥	ومن المجاز
٥٨٥	الكتاب
٥٨٧	الأثر
٥٨٧	المثل
٥٨٧	حصد

٥٨٧	حفد
٥٨٧	اشاره
٥٨٩	ومن المجاز
٥٩١	الكتاب
٥٩١	الأثر
٥٩١	حفر
٥٩١	[ حفند ]
٥٩١	حفد
٥٩٣	حقلد
٥٩٣	حكد
٥٩٥	حلبد
٥٩٥	حلقد
٥٩٥	حلد
٥٩٥	حمد
٥٩٥	اشاره
٥٩٦	ومن المجاز
٥٩٨	الكتاب
٦٠٠	الأثر
٦٠١	المصطلح
٦٠٢	المثل
٦٠٣	حمرد
٦٠٣	حند
٦٠٣	حنجد
٦٠٣	حود
٦٠٣	حيد
٦٠٦	فصل الخاء

- ٦٠٦ ..... خبد
- ٦٠٧ ..... خجد
- ٦٠٧ ..... خدد
- ٦٠٧ ..... اشاره
- ٦٠٧ ..... ومن المجاز
- ٦٠٩ ..... الكتاب
- ٦١٠ ..... خرد
- ٦١٠ ..... اشاره
- ٦١٠ ..... ومن المجاز
- ٦١٠ ..... خريد
- ٦١٠ ..... خرجرد
- ٦١٠ ..... خرزد
- ٦١٢ ..... خرمد
- ٦١٢ ..... خشيد
- ٦١٢ ..... خضد
- ٦١٢ ..... اشاره
- ٦١٢ ..... ومن المجاز
- ٦١٤ ..... الكتاب
- ٦١٤ ..... الأثر
- ٦١٦ ..... خفد
- ٦١٦ ..... خلد
- ٦١٦ ..... اشاره
- ٦١٧ ..... ومن المجاز
- ٦١٨ ..... الكتاب
- ٦١٩ ..... خمد
- ٦١٩ ..... اشاره

٦١٩ ..... ومن المجاز:

٦١٩ ..... خود

٦٢١ ..... خيد

٦٢١ ..... فصل التال

٦٢١ ..... دأد

٦٢١ ..... دبود

٦٢١ ..... دبند

٦٢٢ ..... ددد

٦٢٣ ..... [ درجرد ]

٦٢٣ ..... درد

٦٢٤ ..... درود

٦٢٤ ..... دربند

٦٢٤ ..... دستجرد

٦٢٤ ..... دشيد

٦٢٥ ..... دعد

٦٢٥ ..... [ دنبد ]

٦٢٥ ..... دود

٦٢٧ ..... فصل التال

٦٢٧ ..... ذرود

٦٢٧ ..... ذود

٦٢٧ ..... اشاره

٦٢٩ ..... ومن المجاز:

٦٣١ ..... الكتاب

٦٣١ ..... المثل

٦٣١ ..... فصل الراء

٦٣١ ..... رأد



- ٦٣٢ ----- ريد
- ٦٣٢ ----- اشاره
- ٦٣٤ ----- ومن المجاز
- ٦٣٥ ----- الأثر
- ٦٣٦ ----- رثد
- ٦٣٦ ----- اشاره
- ٦٣٦ ----- ومن المجاز
- ٦٣٨ ----- رجد
- ٦٣٨ ----- رخد
- ٦٣٨ ----- ردد
- ٦٣٨ ----- اشاره
- ٦٣٩ ----- ومن المجاز
- ٦٤٢ ----- الكتاب
- ٦٤٣ ----- الأثر
- ٦٤٤ ----- رشد
- ٦٤٤ ----- اشاره
- ٦٤٥ ----- ومن المجاز
- ٦٤٦ ----- الكتاب
- ٦٤٧ ----- المصطلح
- ٦٤٧ ----- رصد
- ٦٤٧ ----- اشاره
- ٦٤٨ ----- ومن المجاز
- ٦٤٩ ----- الكتاب
- ٦٥٢ ----- الأثر
- ٦٥٣ ----- المصطلح
- ٦٥٣ ----- ر ضد

- ٦٥٣ ..... رعد
- ٦٥٣ ..... اشارة
- ٦٥٥ ..... ومن المجاز
- ٦٥٧ ..... الكتاب
- ٦٥٨ ..... الأثر
- ٦٥٨ ..... المثل
- ٦٥٨ ..... رعد
- ٦٥٨ ..... اشارة
- ٦٦٠ ..... الكتاب
- ٦٦٠ ..... رعد
- ٦٦٠ ..... اشارة
- ٦٦٢ ..... ومن المجاز
- ٦٦٤ ..... الكتاب
- ٦٦٤ ..... الأثر
- ٦٦٦ ..... رعد
- ٦٦٦ ..... اشارة
- ٦٦٨ ..... ومن المجاز
- ٦٦٨ ..... الكتاب
- ٦٧٠ ..... رعد
- ٦٧٠ ..... اشارة
- ٦٧٠ ..... ومن المجاز
- ٦٧٠ ..... الكتاب
- ٦٧٠ ..... الأثر
- ٦٧٢ ..... رعد
- ٦٧٢ ..... اشارة
- ٦٧٣ ..... ومن المجاز

٦٧٥	..... الأثر
٦٧٥	..... المثل
٦٧٧	..... رند
٦٧٧	..... رهد
٦٧٨	..... رود
٦٧٨	..... اشاره
٦٨١	..... ومن المجاز
٦٨٣	..... الكتاب
٦٨٤	..... الأثر
٦٨٥	..... المصطلح
٦٨٥	..... المثل
٦٨٦	..... ريد
٦٨٦	..... اشاره
٦٨٧	..... المثل
٦٨٧	..... فصل الزاى
٦٨٧	..... زأد
٦٨٧	..... اشاره
٦٨٧	..... ومن المجاز
٦٨٧	..... زيد
٦٨٧	..... اشاره
٦٨٩	..... ومن المجاز
٦٩٢	..... الكتاب
٦٩٤	..... الأثر
٦٩٤	..... المثل
٦٩٤	..... زجد
٦٩٥	..... زبرجد

٦٩٥	زرد
٦٩٥	اشاره
٦٩٧	ومن المجاز
٦٩٧	زرند
٦٩٩	زغد
٦٩٩	زغبد
٦٩٩	زغرد
٦٩٩	زفد
٦٩٩	اشاره
٦٩٩	ومن المجاز
٦٩٩	زمرد
٧٠١	زند
٧٠١	اشاره
٧٠١	ومن المجاز
٧٠٥	المثل
٧٠٦	زود
٧٠٦	اشاره
٧٠٦	ومن المجاز
٧٠٨	الكتاب
٧٠٨	الأثر
٧١٠	زهد
٧١٠	اشاره
٧١٠	ومن المجاز
٧١٢	الكتاب
٧١٢	الأثر
٧١٢	المصطلح

٧١٣	زيد
٧١٣	اشاره
٧١٥	ومن المجاز
٧١٩	الكتاب
٧٢٠	الأثر
٧٢٠	المثل
٧٢١	فصل الشين
٧٢١	سأد
٧٢١	سبد
٧٢١	اشاره
٧٢٣	ومن المجاز
٧٢٥	الأثر
٧٢٥	المثل
٧٢٥	سبرد
٧٢٥	سجد
٧٢٥	اشاره
٧٢٧	ومن المجاز
٧٢٩	الكتاب
٧٣١	الأثر
٧٣٢	سخذ
٧٣٣	سدد
٧٣٣	اشاره
٧٣٧	ومن المجاز
٧٤١	الكتاب
٧٤٢	الأثر
٧٤٤	المصطلح

٧٤٤	سرد
٧٤٤	اشاره
٧٤٤	ومن المجاز
٧٤٤	الكتاب
٧٤٧	سرمد
٧٤٧	سرند
٧٤٧	سرهد
٧٤٨	سوسنجرذ
٧٤٨	سعد
٧٤٨	اشاره
٧٥١	ومن المجاز
٧٥٧	الكتاب
٧٥٧	الأثر
٧٥٨	المصطلح
٧٥٨	المثل
٧٦١	سغد
٧٦٢	سغد
٧٦٢	سغد
٧٦٢	سكد
٧٦٤	سلخد
٧٦٤	سلغد
٧٦٤	سلقد
٧٦٤	سمد
٧٦٦	سمرذ
٧٦٦	سمرقند
٧٦٦	سمعدد

٧٦٦	سمند
٧٦٧	سمند
٧٦٧	سمهد
٧٦٨	سند
٧٦٨	اشاره
٧٦٨	ومن المجاز
٧٧٣	الكتاب
٧٧٣	الأثر
٧٧٥	المصطلح
٧٧٥	سود
٧٧٥	اشاره
٧٧٨	ومن المجاز
٧٨٦	الكتاب
٧٨٦	الأثر
٧٩٠	المصطلح
٧٩٠	المثل
٧٩٠	سياورد
٧٩٠	سهد
٧٩٠	اشاره
٧٩٢	ومن المجاز
٧٩٢	سهرورد
٧٩٣	تعريف مركز

سرشناسه: المذنی، علی خان ابن احمد، ۱۱۲۰ق. (سید علی خان مدنی دشتکی شیرازی)

عنوان و نام پدیدآور: الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول / للامام اللغوی الادیب السید علی بن أحمد بن محمد معصوم الحسینی المعروف ب ابن المعصوم المذنی؛ تحقیق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مشخصات ظاهری: ۱۵ ج

زبان: عربی

مشخصات نشر: مشهد - ایران؛ مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث؛ الطبعة الأولى ذوالحجه ۱۴۲۶ هـ

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها، Arabic language -- Dictionaries

موضوع: زبان شناسان عرب

موضوع: زبان عربی - اصطلاح ها و تعبیرها

موضوع: زبان عربی - تحقیق

موضوع: زبان عربی - واژه نامه ها - فقه اللغه عربی

توضیح: «الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول» اثر سید علی بن احمد بن محمد معصوم الحسین معروف به ابن معصوم مدنی، از دائره المعارف های بزرگ لغت است. که مؤسسه آل البيت لاحیاء التراث (شعبه مشهد) به تحقیق آن همت گماشته اند.

مؤلف، کتاب را بر اساس لام الفعل سپس فاء الفعل و به ترتیب حروف الفباء تنظیم نموده و به تعداد حروف الفباء باب قرار داده و ذیل هر بابی به تعداد حروف الفباء طبق فاء الفعل فصل قرار داده است مثلاً لغت «وضا» را ذیل فصل الواو از باب الهمزه می توان به ترجمه آن دست یافت، وی که منهج خود را در تالیف کتاب الطراز به طور عام در مقدمه آن آورده و متعرض آن شده است: من نخست به لغت عامه پرداخته ام؛ آن گاه لغات خاص قرآن را ذکر کرده ام، بعد اثر را بحث نموده، سپس به مصطلح و مثل پرداخته ام. لذا ترتیب کتاب بدین گونه است: ۱. لغت عامه و مجاز ۲. کتاب ۳. اثر ۴. مصطلح ۵. مثل:



۱- لغت عامه و مجاز: مؤلف ابتدا به بررسی حقیقت و مجاز می پردازد؛ البته مجاز را پسین حقیقت قرار می دهد؛ یعنی ابتدا حقیقت را از مجاز جدا می کند؛ برخلاف آنچه در کتاب های لغت مشهور و معروف بود، که مجاز و حقیقت را با هم بحث کرده اند؛

۲- کتاب: مؤلف پس از آن که معنای حقیقی لغت را بیان می کند؛ آن گاه به بیان معنای مجازی آن می پردازد. وی فصلی را با عنوان (الکتاب) آورده است که در آن به بیان آن لغت در قرآن می پردازد. جمیع معانی یک لغت را که در تفسیر و غیرتفسیر آمده، ذکر کرده تا استفاده برای دانش پژوهان راحت باشد.

۳- اثر: مؤلف در بخش (اثر) نیز به همان سبک بخش (الکتاب) پیش رفته است. از درآمیختگی بین معانی پرهیز کرده، و معانی حدیث را به خوبی بیان می کند.

۴- مصطلح: مؤلف (مصطلح) را در بخش خاصی عنوان کرد و بسیاری از مصطلحات سایر علوم را نیز آورده و بر مصطلحات علوم لغت اکتفا نکرده است.

۵- مثل: مؤلف در پایان هر لغت به (مثل) نیز پرداخته و آن لفظ را در امثال عرب نیز ردیابی کرده است.

ص: ۱

**اشاره**







فصل القاف

قبح

اشاره

قَبِّحَ - كَقَرَّبَ - قُبْحًا و يَفْتَحُ ، وَقَبَّحَهُ ، وَقُبُوحَهُ ، وَقُبُوحًا ، وَقَبَّحًا بِالْفَتْحِ : خِلَافُ حَسُنَ ، فَهُوَ قَبِيحٌ مِنْ قِبَاحٍ ، وَقَبَّحَى ، وَقَبَّحَى ، وَهِيَ قَبِيحَةٌ مِنْ قِبَاحٍ ، وَقَبَائِحٌ .

وَقَبَّحَهُ اللَّهُ - كَمَنَعَهُ - قَبْحًا ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : طَرَدَهُ ، وَأَبْعَدَهُ ، وَنَحَّاهُ عَنِ الْخَيْرِ ، وَجَعَلَهُ قَبِيحًا ، فَهُوَ مَقْبُوحٌ ، كَقَبَّحَهُ تَقْبِيحًا فِي الْكَلِّ .

وَأَقْبَحَ إِقْبَاحًا : جَاءَ بِفِعْلِ قَبِيحٍ .

وَاسْتَقْبَحَهُ : رَأَاهُ قَبِيحًا .

وَقَبَّحَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقْبِيحًا : عَدَّهُ قَبِيحًا وَبَيَّنَّ قُبْحَهُ ..

و - زِيدًا : قَالَ لَهُ قَبَّحَكَ اللَّهُ ..

و - الشَّيْءَ : قَالَ إِنَّهُ قَبِيحٌ ..

و - وَجْهَهُ : عَبَّسَهُ ، وَكَلَّحَهُ ، كَقَبَّحَهُ كَمَنَعَ .

وَقَابَحَهُ : شَاتَمَهُ .

وَقَبَّحَ الْبُثْرَةَ قَبْحًا ، كَمَنَعَ : عَصَرَهَا قَبْلَ نَضْجِهَا ، أَوْ فَضَّخَهَا ؛ لِيَعَصَرَ قَبْحَهَا ..

و - الْبَيْضَةَ : كَسَرَهَا .

وَالْقَبِيحُ وَالْحَسَنُ : عِظْمَانِ فِي الْمَرْفِقِ ، أَوْ الْقَبِيحُ : عِظْمُ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي الْمَرْفِقَ كَالْقَبَاحِ - كَسِيحَابٍ - وَالْحَسَنُ : عِظْمُ الْعِضِدِ مِمَّا يَلِي الْمَرْفِقَ ، أَوْ بِالْعَكْسِ .

وَنَاقَةُ قَبِيحَةُ الشَّخَبِ : وَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ .

وَالْقُبَّاحُ ، كَتَفَّاحٍ : [ الدُّبُ ] (١) .

وَقُبْحَانُ ، كَعُثْمَانَ لَا بِالْفَتْحِ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ سَوْقِهَا .

وَقَبِيحُهُ : وَالِدَةُ الْمُعْتَرِّ بِاللَّهِ سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِفِرَاطِ جَمَالِهَا وَكَانَتْ رُومِيَّةً .

## الكتاب

( هُيْمٌ مَتَى الْمُقْبِيحِينَ ) (٢) الْمَطْرُودِينَ الْمُنْحَيْنَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، أَوْ الْمَشْوَهِينَ فِي الْخَلْقِ بِسَوَادِ الْوَجْهِ وَزُرْقَةِ الْعَيُونِ ، أَوْ الْمَوْسُومِينَ بِقُبْحِ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالصُّوَرِ .

## الأثر

( لَا تُقْبِحُوا الْوَجْهَ ) (٣) لَا تَقُولُوا : قَبَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، أَوْ لَا تَقُولُوا : إِنَّهُ قَبِيحٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ وَقَدْ ( أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ) .

( فَلَا أُقْبِحُ ) (٤) لَا يُقَالُ لِي : قَبَحَكَ اللَّهُ .

( قَبَحَ وَكَلَحَ ) (٥) كَمَنَعَ أَي قَبَحَ لَهُ وَجْهَهُ بِمَعْنَى قَبَحَهُ تَقْبِيحًا .

( الْإِبِلُ الْقَبَّاحُ ) (٦) جَمَعَ قَبِيحَهُ أَي الْوَاسِعَةَ الْأَحْلِيلِ أَوْ الَّتِي يَنْبُو عَنْهَا النَّظَرُ وَلَا تَسْتَحْسِنُ .

## فحح

الْفُحْحُ ، بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَافِيُّ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وَهُوَ مِنْ قُحِّهِمْ : مِنْ صَمِيمِهِمْ .

وَعَرَبِيٌّ قُحٌّ : خَالِصُ الْعُرُوبِيِّتِهِ .

ص: ٦

١- فِي النَّسْخِ : الرُّبُّ ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِلْمَعَاجِمِ .

٢- الْقِصَصُ : ٤٢ .

٣- الفائق ٣ : ١٥٥ ، النّهايہ ٤ : ٣ .

٤- الفائق ٣ : ٤٩ ، النّهايہ ٤ : ٣ .

٥- النّهايہ ٤ : ٤ ، وفيه : قَبِيحٌ بِالتَّشْدِيدِ .

٦- الكافي ٦ : ٥٤٣ / ٨ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٠٢ .

وعرَبِيَّةُ قُحَّةٌ : محضَةٌ.

وأعرابِي قُحٌّ : جافٌ من أعرابٍ أقتاحٍ.

ولئيمٌ قُحٌّ : ما فيه من الكرمِ شَيْءٌ.

وعبدٌ قُحٌّ : قنٌّ بينُ القحاحِ والقحوحِ.

وبطيخه قُحٌّ : فجَّه لجنفائها.

وصدَّقني قُحاحُ أمرِه ، وقُحُّه ، بضمِّهما : أصله وخالصُه.

والقحيجُ : الشربُ فوق العَبِّ والجرجِ.

والقُحُقُحُ ، كهذهُدي : العظمُ النَّاتئُ من الظَّهرِ فوق الأليتينِ ، أو المُطيفُ بالدُّبرِ ، أو ملتقى الوركينِ من باطن الظَّهرِ ، أو العُضْعُصُ.

وبلا لام : أرضٌ قُتِلَ فيها مسعودُ بن القُرَيْمِ فارسٌ بكرِ بنِ وائلٍ ؛ قال :

وَنَحْنُ تَرَكَنا ابنَ القُرَيْمِ بِقُحُقُحِ (١)

وقولُ الفيروزاباديِّ : القُحُقُحُ ، غلطٌ.

وقربُ (٢) قَحَقَاحٌ - كَصَمَصام - ومُقَحَّقُحٌ ، كمَهْمَهَمٍ : شديدٌ.

وقَحَقَحَ قَحَقَحَه : ردَّدَ صوته في حلقه ..

و - القردُ : ضحكٌ.

**قدح**

**إشاره**

القَدْحُ ، كَسَبَبٍ : إناءٌ يُشربُ به ، أو ما يروى رجلينِ وثلاثهً ، أو ما يكونُ من خشبٍ مع ضيقٍ فيه. الجمعُ : أقَدَاحٌ ، وصانِعُهُ قَدَّاحٌ ، وحرَفَتُهُ القِدَّاحَةُ ككتابِه.

وقَدْحُ السَّهْمِ ، بالكسرِ : عودُه المبرئُ المقومُ قبل أن يراشَ ويُنصلَ. الجمعُ : قَدَاحٌ ، وأقدَاحٌ ، وأقادِيحٌ على غيرِ قياسٍ ، وصانِعُهُ وحرَفَتُهُ كالأوَّلِ.

وقَدَحَ النَّارَ من الزَّندِ قَدْحاً - كَمَنَعَ - واقتَدَحَها : استخرَجَها (٣) ..



١- (١) لسحيم بن وثيل الرّياحىّ كما فى معجم ما استعجم ٣ : ١٠٤٩ ، وعجزه :

٢- فى « ش » : وقُرّ.

٣- ومنه قوله تعالى : ( فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ) العاديات : ٢ .

و - المرقه : اغترفها ..

و - الماء من أسفل البئر : غرفه بجهد لقلته ..

و - الدود في الشجر وفي الأسنان : وقع فيها يأكلها ..

و - الكحال العين : أخرج ماءها الفاسد ..

و - القدح في القذح : خرق بسنخ النصل .

وقدحت عينه - كمنع - وقدحت تقديحاً : غارت فصارت كالقدح .

والقدح ، كعباس ، وبهاء : حجر القدح الذي يورى النار .

والمقدحه ، والمقدح ، والمقداح ، بكسرهن : حديدته .

والمقدح ، والمقدحه أيضاً : المغرفه .

والقدح ، كأمير : بقيه مرقه في أسفل القدر تُعرف بجهد .

وبئر قدوح ، كصبور : لا يؤخذ ماؤها إلا غرفه غرفه ؛ لقلته .

والمقدحه ، بالفتح : المره من القذح .

وبالكسر : اسم من الاقتداح .

وبالضم : الغرفه من المرقه ونحوها .

والقدح : الصدع في العود ، وأكال يقع في الأسنان والشجر ، وسواد يظهر في الأسنان .

وبهاء : الدوده التي تأكل الشجر والسن .

والمقدح ، كمنعد : الخرق يخرق في القذح بسنخ النصل .

والقدح ، كعباس : أطراف النبت الغص ، وفراخ ناعمة تخرج في أصل الرطب ، وقول الفيروزبادي : وموضع في ديار تميم ،

غلط ، وإنما هو داره القذح .

**ومن المجاز**

قَدَحَ فِيهِ : عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ..

و - فِي نَسَبِهِ وَعَرَضِهِ : طَعَنَ ..

و - فِي سَاقِهِ : شَتَمَهُ وَوَقَعَ فِي حَسْبِهِ ، وَأَرَادَ لَهُ السُّوَاءَ .

وَتَقَادَحَا : قَدَحَ كُلُّ مَنِهْمَا فِي الْآخِرِ .

وَبَيْنَهُمَا مُقَادَحَةٌ : مُقَادَعَةٌ .

ص : ٨

واقْتَدَحَ الأمرُ : تدبَّره .

واقْتَدَحَ بَرْنِدِهِ واستَقْدَحَ زِنَادَهُ : تَرَأَى بِرَأْيِهِ واستَطَلَعَ رأْيَهُ .

وقادَحَهُ : ناظَرُهُ .

وقَدَّحَ خَيْلَهُ تَقْدِيحًا : ضَمَّرَهَا حَتَّى صارت كالقِداحِ في ضَمَرِها .

والقَدُوحُ ، كَصَيْبُورٍ : الذُّبابُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ حَكٌّ ذراعًا بذراعٍ كَأَنَّهُ يَقْدَحُ ، وقول الفيروزبادي : كالأقْدَحِ ، غلَطُ فاحشٌ ، وإنَّما هو الأقرحُ بالراءِ ، ومن أمثالهم : ( هو أَطيشٌ مِنَ القَدُوحِ الأقرحِ ) (١) أَي الذُّبابِ ، قال :

وَلَأَنْتَ أَطيشٌ حِينَ تَعْدُو سادِرًا

رَعِشَ الجَنانِ مِنَ القَدُوحِ الأقرحِ (٢)

وإنَّما قيل له : أقرحٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ ذبابٍ في وَجْهِهِ قُرْحَةٌ ، وهي ما دونَ العُرَّةِ .

قال الزَّمخشرِيُّ : ويقال : لا ذبابَ إلاَّ وهو أقرحٌ كما لا بعيرَ إلاَّ وهو أعلمُ (٣) .

وصدَّقهم قَدْحَ أمرِهِ ، كعِهنٍ : إِذا قالَ الحَقُّ .

ومُقَيِّدِحانٌ : من أذواءِ حَميرٍ .

وميمونُ القَدَّاحِ ، كعباسٍ : من رواه الشَّيعَةُ كان يبرى القِداحَ .

والقَدَّاحِيُّهُ : طائفةٌ من الباطنيَّةِ ينتمونَ إِلى ابنه عبد الله .

## الأثر

( لا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ ) (٤) أَي لا تُؤَخِّرُونِي في الذِّكْرِ ؛ لِأَنَّ الرَّاكِبَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ في آخِرِهِ الرِّحْلِ بعد فراغِهِ من التَّعبِيةِ .

( لَوْ شاءَ اللهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَهُ ظُلْمَهُ كما جَعَلَ لَهُم قَدْحَهُ نُورَ ) (٥) القَدْحَةُ ، بالكسْرِ : اسمٌ من أَقْتَداحِ النَّارِ ، أَي لو شاءَ اللهُ لتركهم في ظُلْمِهِ الضَّلالةِ كما بيَّن لهم نورَ الإيمانِ والمعرفةِ ، ومنه قول عمرو بن العاصِ :

ص : ٩

١- أساس البلاغة : ٣٥٦ .

٢- الأساس ، ومجمع الأمثال ١ : ٤٣٩ بدون عزو فيهما .

٣- أساس البلاغه : ٣٦٠.

٤- النّهايّه ٤ : ١٩ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٠٢.

٥- الفائق ٣ : ١٦٨ ، النّهايّه ٤ : ٢٠.

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَزِدَانًا وَقَدَحَتَهُ (١)

ضربها مثلاً لاستخراجِه بالنظرِ حقيقه الأمر.

## المثل

( حَنَ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا ) (٢) هو أحد قِدَاحِ الميسرِ أى ليس من القِدَاحِ ؛ وذلك أَنَّ أَحَدَ القِدَاحِ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرِ إِخْوَانِهِ ثُمَّ أَجَالُهُ المَفِيضُ خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يَخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَمَلِهِ القِدَاحِ. يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَخِرُ بِقَبِيلِهِ لَيْسَ هُوَ مِنْهَا ، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

( قَدَحَ فِي سَاقِهِ ) (٣) يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْمَلُ فِي مَا يَسُوءُ صَاحِبَهُ وَيَضُرُّهُ ، مُسْتَعَارًا مِنْ وَقُوعِ القَادِحِ وَهِيَ الدُّودَةُ فِي سَاقِ الشَّجَرِ.

( سَتَّاتِيكَ بِمَا فِي قَعْرِهَا المِقْدَحَةُ ) (٤) كَالْمِعْرَفَةِ زَنَهُ وَمَعْنَى أَى سَيَظْهَرُ لَكَ مَا أَنْتَ عَمِّ فِيهِ (٥).

## فِرْح

## إشاره

الْقَرْحُ ، كَفَلَسٍ : تَفَرَّقُ اتِّصَالِ الجِلْدِ مِنْ بَرِّهِ أَوْ دَوَاءِ حَادٍّ أَوْ عَضِّ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ. الجَمْعُ : قُرُوحٌ ، وَقَدْ قَرِحَ جِلْدُهُ قَرِحًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ قَرِيحٌ وَقُرْحَانٌ ، كَفَرِحَ وَخُمَصَانَ.

وَأَقْرَحَهُ : أَحْدَثَ فِيهِ قَرِحًا ؛ قَالَ (٦) :

وَأَقْرَحَ عَاتِقِي حَمْلُ النَّجَادِ

وَقَرَحَهُ تَقْرِيحًا فَتَقْرَحَ مَبَالِغُهُ وَتَكْثِيرًا.

وَرَجُلٌ قَرُوحٌ ، كَصَبُورٍ : بِهِ قُرُوحٌ.

وَإِبِلٌ مُقَرَّحَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : فِي أَفْوَاهِهَا قُرُوحٌ تَهْدَلْتُ لَهَا مَشَافِرُهَا.

وَالقَرَحَةُ : البِثْرَةُ المُنْفَتِحَةُ. الجَمْعُ : قُرُوحٌ ، كَصَخْرِهِ وَصُخُورِهِ.

ص: ١٠

١- (١) اللسان والتكملة والتاج ، وعجزه :

٢- مجمع الأمثال ١ : ١٩١ / ١٠١٨.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٩٣ / ٢٨٣٩.

٤- أساس البلاغه : ٣٥٦.

٥- كذا في « ت » ، وفي « ج » : منه ، وفي الأساس : عنه.

٦- (٦) عمرو بن معد يكرب ، الأغاني ١٥ : ٢٢٦ ، صدره :

وَقَرَحَهُ قَرَحًا ، كَمَنَعَ : جَرَحَهُ . وَالاسْمُ : الْقَرْحُ بِالضَّمِّ . أَوْ هُمَا لَغَتَانِ فِي الْمَصْدَرِ ، كَالجَهْدِ وَالجُهْدِ ، أَوْ بِالْفَتْحِ : الْجِرَاحُ (١) ،  
وَبِالضَّمِّ : أَلْمُهَا ، تَقُولُ : بِهِ قُرْحٌ مِنْ قَرَحٍ ، أَيْ أَلَمَ مِنْ جِرَاحِهِ ، وَهُوَ مَقْرُوحٌ ، وَقَرِيحٌ .

وَالقَرْحُ ، كَسَبَبٍ : لَغَةٌ فِي الْقَرْحِ ، كَطَرْدٍ وَطَرْدٍ .

وَأَقْرَحَ الْقَوْمُ : أَصَابَ إِبْلَهُمُ الْقَرْحُ ، - كَفَلَسَ - وَهُوَ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَقْتُلُ الْفَصْلَانَ .

وَالقُرْحَانُ ، كَعُثْمَانَ : مَنْ لَمْ يُصَبَّهُ جُرْدَى وَلَا حَصْبَةً ، سَمِيَ بِذَلِكَ حَذْرًا مِنَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ . وَالاسْمُ : الْقَرْحُ ، كَسَبَبٍ ، وَهُمَا  
قُرْحَانٌ وَهُمَا قُرْحَانٌ يَسْتَوِي الْمَفْرَدُ وَالْمَثْنَى وَالْمَجْمُوعُ .

وَأَمَّا قَوْمٌ قُرْحَانُونَ فَلِغَةِ مَتْرُوكَةٌ .

وَبِعَيْرِ قُرْحَانَ : لَمْ يَجْرَبْ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ أَمْلَسٍ مِنَ الدَّاءِ : قُرْحَانٌ .

وَالقُرْحَةُ ، بِالضَّمِّ : بِيَاضٌ دُونَ الْعُرَّةِ فِي جَبْهِهِ الْفَرَسِ ، وَهُوَ قَدْرُ الدَّرْهِمِ أَوْ دُونُهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ أَقْرَحٌ مِنْ خَيْلِ قُرْحٍ (٢) ، وَقَدْ قَرِحَ  
قَرْحًا ، كَتَعَبَ ، وَمِنْهُ : الْقَدْوُحُ الْأَقْرَحُ : وَهُوَ الذَّبَابُ ؛ لِأَنَّ كُلَّ ذَبَابٍ فِي وَجْهِهِ قُرْحَةٌ .

وَقَرِحَ ذُو الْحَافِرِ - كَمَنَعَ - قُرُوحًا : انْتَهَتْ أَسْنَانُهُ ، كَقَرِحَ قَرِحًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ قَارِحٌ (٣) ، وَذَلِكَ عِنْدَ إِكْمَالِ خَمْسِ سِنِينَ ، فَهُوَ  
فِي السَّنَةِ الْأُولَى حَوْلِيٌّ ، ثُمَّ حَيْدَعٌ . ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ قَارِحٌ ، وَكُلُّ أفعالها بِالْأَلْفِ ؛ إِلَّا قَرِحَ يَقَالُ : أَجْدَعُ الْمُهْرُ ، وَأَثْنِيٌّ ،  
وَأَرْبَعٌ ، وَقَرِحٌ ، وَحِكَايَةُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٌّ : أَقْرَحٌ ، إِنْ ثَبَّتَتْ فَنَادِرَةٌ ، وَهِيَ فَرَسٌ قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ ، وَهِيَ خَيْلٌ قُرْحٌ - كَرَكَّعٍ - وَقَوَارِحُ ،  
وَمَقَارِيحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

ص: ١١

١- وَمِنْهُ حَدِيثٌ أَحَدٌ : « بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ » النَّهْيَةُ ٤ : ٣٥ .

٢- وَمِنْهُ الْأَثَرُ : « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ الْمَحْبَلُ » النَّهْيَةُ ٤ : ٣٦ .

٣- وَمِنْهُ الْأَثَرُ : « وَعَلَيْهِمُ الصَّالِعُ وَالْقَارِحُ » النَّهْيَةُ ٤ : ٣٦ .



وَقَرَحَ نَابُهُ ، كَمَنَعَ : طلع.

وَالْقَارِحُ : السُّنُّ الَّذِي صَارَ بِهِ الْقَارِحُ قَارِحًا. وَفِي الْأَسْنَانِ - بَعْدَ الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَا - أَرْبَعُ قَوَارِحَ.

وَقَرَحَتِ النَّاقَةُ قُرُوحًا ، كَرَكَعَ : اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَهِيَ قَارِحٌ.

وَالْقَرَاخُ - كَسَحَابٍ - مِنَ الْمَاءِ : مَا لَا يَشْوِبُهُ شَيْءٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَلَا غَيْرِهِ (١) ..

و - مِنَ الْأَرْضِ : كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ ، وَالطَّيْبَةُ التُّرْبُ لَا يَشُوبُ تَرَابُهَا سَبْخٌ ، أَوْ الْمَخْلُصَةُ لِلْغَرَسِ وَالزَّرْعِ. الْجَمْعُ : أَقْرَحُهُ ، كَأَمِكْنِهِ ..

و - : نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ رَازِيَانَجِيٍّ الشَّكْلِ عَطِرٌ.

وَقَرَحَ بَرًّا - كَمَنَعَ - وَاقْتَرَحَهَا : حَفَرَهَا فِي مَكَانٍ لَمْ يَحْفَرُ فِيهِ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ فِي مَوْضِعٍ لَا يَوْجَدُ فِيهِ الْمَاءُ.

وَقَرِيحُهُ الْبُئْرُ ، وَقُرْحُهَا بِالضَّمِّ : أَوَّلُ مَا اسْتُنْبِطَ مِنْهَا.

وَقَرِيحُهُ السَّحَابُ وَقَرِيحُهُ : أَوَّلُ مَا انْهَلَّ مِنْهُ.

وَالْقَرَوَاخُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ الْمَلْسَاءُ ..

و - مِنَ النَّوْقِ : الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ ..

و - مِنَ الْجِمَالِ : مَا لَا يَشْرَبُ إِلَّا مَعَ الْفِصْلَانِ ..

و - مِنَ الْهَضَابِ : الْمُرْتَفَعَةُ ..

و - مِنَ الْأَرْضِ : الْوَاسِعَةُ وَالْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ ، كَالْقَرِيَاخِ ، وَالْقَرِيَاخُ كَكِيمِيَاءِ ، وَكُلُّ بَارِزٍ لَا يَسْتُرُهُ مِنَ الشَّمْسِ شَيْءٌ. الْجَمْعُ : قَرَاوِيحُ ، وَقَرَاوِيحُ.

وَالْقَرَاخِيَتَانِ ، بِالضَّمِّ : الْخَاصِرَتَانِ.

وَالْقَرِيحَاءُ ، كَغُفِيرَاءَ : هُنَّ كُرَاسُ الرَّجْلِ تَكُونُ فِي جُوفِ الْفَرَسِ ..

و - مِنَ الْبَعِيرِ : قِطْنَتُهُ وَهِيَ لِقَاطُهُ الْحِصَى.

١- ومنه حدث الميِّت : « يَغْسَلُهُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ » مجمع البحرين ٢ : ٤٠٣.

والقُرْحَانُ ، بالضَّمِّ : ضربٌ من الكَمَأِ بيضٌ صغارٌ ، واحدته بهاء.

### ومن المجاز

قَرَحَ الشَّجَرُ قُرُوحًا ، كَرَكَعَ : خرجت رؤسُ أوراقه ..

و - العرفجُ : نَبَتٌ أوَّلُه.

و - سَنُّ الصَّبِيِّ : هَمَّتْ بالنباتِ.

وَقَرَحَهُ بِالْحَقِّ قَرَحًا ، كَمَنَعَ : استقبله به.

ولقيهُ مُقَارَحَةً : مواجههً.

وهو قُرُوحُهُ أَصْحَابِهِ ، كغَرَّتِهِمْ زنه ومعنى.

وَقُرْحَهُ الوَسْمِيُّ والرَّبِيعُ ، وقُرْحُهُ ، بضمَّهما : أوَّلُه.

وَقُرْحُ الشَّهْرِ ، بالضَّمِّ : ثلاثُ ليالٍ مِنْ أوَّلِه ..

و - من كلِّ شَيْءٍ : أوَّلُه ، كالتَّقْرِيحِ ، ومنه : قيل لأعرابيٍّ : كم أتى عليك؟ فقال : أنا في قُرْحِ الثَّلَاثِينَ (1) أى فى أوَّلِها.

وسحابه قَرِيحٌ : أوَّلُ ما نشأت.

وشىءٌ قَرِيحٌ وقَرَاخٌ ، كسَحَابٍ : خالصٌ.

وروضه قَرَحَاءٌ ، كحَمْرَاءَ : فى وسطها نورٌ أبيضٌ.

وطريقٌ مَقْرُوحٌ : أثرٌ فيه كثرةُ الوطءِ فصار واضحاً.

ورطبه مَقْرَحَةً ، كَمُعْظَمِهِ : أوَّلُ ما أَرطَبت.

وهو قُرْحَانٌ مِمَّا قُرِفَ به ، وقُرَاحِيٌّ ، بضمَّهما : برىء خارج منه.

ورجلٌ قُرْحَانٌ ، وقُرَاحِيٌّ أيضاً : لم يشهد الحربَ.

وفلانٌ قُرَاحِيٌّ ، بالضَّمِّ : لازمٌ للقريه لا يخرج إلى البادية.

وقوسٌ قَارِحٌ : بائنه عن وترها.

واقترحَ الجملَ : ركبهُ قبل أن يُركبَ ..

و - الأمرَ : ابتدعهُ ..

ص: ١٣

---

١- كتاب الأزمنة والأمكنه : ٢٢٣.

و - الكلام : ارتجله ..

و - الشئ : اختاره واجتباؤه ..

و - عليه كذا : تحكّم في طلبه منه.

وهو أول من اقترح مودّة فلان : أول من اتخذهُ صديقاً.

وأخذت قريحه الشئ : أوله وباكورتّه.

وهو حسنُ القريحه ، إذا ارتجل خطبه ، أو قصيدهً أجاد.

وليس من قريحته ذلك ، أى من طبعه.

وتفرّح له : تهيّأ.

ويومُ قزحان ، بالضمّ : من أيّامهم ؛ وهو موضع.

والقزحاء ، كحمراء : قريه بالبحرينِ لبنى مُحاربٍ.

وقزحياء ، ككبرياء : موضع.

وقزحى ، كسكرى : موضع بواى القرى ويقال له : ذو القزحى.

وقزح ، كقفل : سوق وادى القرى.

وقراح ، كغرابٍ أو سحابٍ : سيفٌ هجر ، أو القطيف.

وكسحابٍ : أربع محالٍ ببغداد ، وهى : قراح بن رزين ، وقراح بن السّحم ، وقراح القاضى ، وقراح ظفر.

وذو القزح ، كفلس : كعب بن خفاجه.

وذو القزوح : امرؤ القيس بن حجرٍ لتقرّح جسده من الحله المسمومه التى جباه بها قيصر ، ويقال له : أبو [ الفزوح ] (1) بالميم أيضاً ؛ لأنه لم يُعقب ولداً ذكراً بل إناثاً.

والقريخ ، كأمير : ابن المنخل فى نسب سامه بن لؤى.

وأبو نصر بن القزح ، كعباس : محدث.

والقَارِحُ ، والقَرْحَانُ ، بالفتح : الأسدُ.

## الكتاب

( إِنَّ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ

ص: ١٤

---

١- فى النسخ: القروج بالقاف ، والظاهر هو سهو ، انظر التاج.

قَرْحٌ مِثْلُهُ (١) إِنْ يَصْبِكُمْ جِرَاحٌ ، أَوْ أَلَمٌ جِرَاحٌ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَوْ كَلْتَا الْإِصَابَتَيْنِ كَانَتَا يَوْمَ أَحَدٍ فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ نَالُوا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخَالِفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

## المثل

( بِمِثْلِي يُنْكَأُ الْقَرْحُ ) (٢) فِي « ن ك ا » .

( إِنِّي إِذَا حَكَكْتُ قَرْحَهُ أَدَمَيْتُهَا ) (٣) أَي إِذَا حَرَّكَتُ فَتَنَهُ أَسْعَرْتُهَا ، وَأَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ عُثْمَانَ وَكَانَ شَدِيدَ التَّحْرِيزِ وَالتَّأَلُّبِ عَلَيْهِ .

( بَاتَ يَشْوَى الْقِرَاحَ ) (٤) أَي الْمَاءَ الَّذِي لَا يَشْوِيهِ شَيْءٌ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَجِدْ طَعَامًا فَأَغْلَى مَاءً وَأَكَبَّ عَلَى بَخَارِهِ يَتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الْجُوعِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : أَشْوَى الْمَاءَ . يَضْرِبُ لَذَى الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ لَا يَجِدُ سِوَى الْمَاءِ يَشْوِيهِ شَهْوَةٌ لِلطَّبِيخِ .

( قَرِيحُهُ يَصْدَى بِهَا الْمُقْتَرِحُ ) (٥) هِيَ أَوَّلُ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْبَثْرِ . وَالْمُقْتَرِحُ : حَافِرُهَا . يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يُحِظِي بِمَا تَعَبُ فِي تَحْصِيلِهِ .

( أَتَعَبَ جِدْعَكَ الْقَرْحُ ) جَمْعُ قَارِحٍ - كَرَاحٍ وَرُكْحٍ - وَهُوَ الْمُنْتَهَى أَسْنَانُهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ . وَالْجِدْعُ : مَا قَبْلَ الثَّنِيِّ . يَضْرِبُ لِلشَّابِّ الْحَدِيثِ يَفُوقُ الْكُهُولَ وَالشَّيْخَ .

## فردح

قَرْدَحٌ قَرْدَحَةٌ : تَذَلَّلَ وَأَذَعَنَ لِمَا يُطَلَّبُ مِنْهُ ..

و - عَلَى الضَّمِّ وَالذَّلُّ : قَرَّ وَصَبِرَ ، وَمِنْهُ : ( إِذَا أَصَابَتْكُمْ حُطَّةٌ ضَمِيمٌ فَفَرِّدْ حَوَالَهَا ) (٦) .

وَالْمَقْرَدُحُ : مَا بَعْدَ الْعَاشِرِ مِنْ خَيْلِ الْحَلْبِيِّ .

ص : ١٥

١- آل عمران : ١٤٠ .

٢- مجمع الأمثال ١ : ١٠٤ / ٥١٨ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٢٨ / ١٠١ .

٤- مجمع الأمثال ١ : ١٠٩ / ٥٥٧ .

٥- مجمع الأمثال ٢ : ١٢٢ / ٢٩٣٠ .

٦- النهاية ٤ : ٣٧ .

وَالْقُرْدُحُ ، كَعُضْفَرٍ : الضَّخْمُ مِنَ الْقِرْدَانِ ، كَالْقُرْدُوحِ كَعُضْفُورٍ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ (١) ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْقِرْدُ الضَّخْمُ ، غَلَطٌ إِلَّا أَنْ أَرَادَ الْقِرْدَ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ لَغُهُ فِي الْقِرَادِ لَكِنَّهُ بَعِيدٌ .

وَالْقُرْدُحُ ، بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَالْقُرْدُحَةُ ، وَالْقُرْدُوحَةُ : مَا نَتَا ، وَارْتَفَعَ كَالْجُوزِ فِي حَلْقِ الْغَلَامِ إِذَا رَاهِقَ .

اقْرُنْدَحَ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ لَهُ ..

و - لَزِيدٍ : تَجَنَّى عَلَيْهِ .

## قِرْزَح

الْقُرْزُوحُ ، كَعُضْفَرٍ : ثَوْبٌ كَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ تَلْبِسُهُ ، وَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَبِلَا لَامٍ : اسْمٌ فَرَسٍ .

وَبِهَاءٍ : الدَّمِيمَةُ وَالْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، كَالْقُرْزُوحِ .

## قِرْشَح

الْقِرْشَحَةُ : الْوَثْبُ الْمُتَقَارِبُ .

## قِرْفَح

الْقِرْفَحَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

## قِرْزَح

## اِشَارُهُ

قِرَّحَ - كَمَنَعَ - قِرَّحًا ، وَقُرُّوحًا : ارْتَفَعَ ..

و - السَّعْرُ ( وَالسَّوْمُ ) (٢) : غَلَا فَهُوَ قَارِخٌ .

و - الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ : طَمَحَ بِهِ وَرَفَعَهُ ، أَوْ أَرْسَلَهُ دُفْعًا ، كَقِرَّحَ بِهِ - كَسَمِعَ - وَقِرَّحَ بِهِ تَقْرِيحًا ، وَهُوَ كَلْبٌ قِرَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

أَسْوَدَ قِرَّاحٍ يُعَدِّي بِالسَّحْرِ (٣)

وَالْقِرَّحُ ، كَفَلَسٍ : بَوْلُهُ خَاصَّةٌ .



وكِعِهْنِ : خُرءُ الحَيَّةِ ، ويزرُ البصلِ ،

ص: ١٦

---

١- المحكم والمحيط الأعظم ٤ : ٤٢.

٢- ليست فى « ش ».

٣- أساس البلاغه : ٣٦٥ ، بدون عزو ، وفيه : ... بالشجر بدل : السحر.

والتَّابِلُ من توابل القدرِ ويفتح. الجمع: أَقْرَاحٌ ، وبائِعُهُ : قَرَّاحٌ.

وقَرَّحَ قِدرَهُ - كَمَنَعَ - وقَرَّحَهَا تَقْرِيحاً : تَوَبَّلَهَا.

والتَّقَارِيحُ : الأَبَارِيضُ.

والمَقْرَحَةُ ، كَمَلَعَقِهِ : ما يوضع فيه القَرْحُ كالمِملَحِه لما يوضع فيه الملح.

وقوسُ قَرْحَانَهُ (١) : مرتفعه.

وتَقَرَّحَ الشَّجَرُ والنَّبَاتُ : تشعَّبَ شعباً كثيرةً. وهى شجرةٌ مُقَرَّحَةٌ ، كَمَعَّظَمِهِ ، وعن ابنِ الأعرابيِّ : من غريبِ شجرِ البرِّ المُقَرَّحِ ، وهو شجرٌ على صورهِ التَّينِ له غِصْنَةٌ قصارٌ فى رؤوسها مثلُ برثنِ الكلبِ (٢).

والمَقْرَحَةُ ، بالضمِّ : الطَّرِيقَةُ فى الشَّيْءِ. الجمعُ : قُرْحٌ ، كغُرْفِهِ وغُرْفٍ.

وكَعَمَرَ : جَبَلَ بالمزدلفه يقف عليه الإمام ..

ومنه : قوسُ قُرْحٍ ، وهو قوسُ السَّمَاءِ ؛ لأنَّها كانت تبدو من ورائه فأضيفت إليه ، أو هو اسم ملكٍ موكلٍ بها أو بالسَّحابِ ، أو اسم ملكٍ من ملوكِ العجم ، أو اسم شيطانٍ ، وفى الحديث : ( لا تَقُولُوا قَوْسُ قُرْحٍ ، فَإِنَّ قُرْحَ من أسماءِ الشَّيَاطِينِ ولكن قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ ) (٣). أو هو من القُرْحِ ، وهو الارتفاعُ لارتفاعها ، وهو على هذه الأقوال ممتنع الصَّرفِ للعلميِّه والعدلِ ، أو هو جمعُ قُرْحِهِ ، وهى الطَّرِيقَةُ للطَّرَائِقِ الَّتِي فيها من حمرةٍ وخضرةٍ وصفرةٍ ، وهو على هذا منصرفٌ.

## ومن المجاز

قُرْحٌ حديثهٌ وغيره تَقْرِيحاً : زَيْنُهُ.

وفى أمثالهم : ( قُرْحُ المَجْلِسِ يُلَطِّعُ ) (٤) أى طَيَّبَهُ بالملح من الأحاديثِ يحرص عليه.

وهو مليحٌ قَرِيحٌ : إِتِّباعٌ ، وهو من القُرْحِ بمعنى التَّابِلِ.

ص: ١٧

١- فى « ج » : قَرْحَانَهُ ، بكسر القاف.

٢- تهذيب اللُّغة ٤ : ٢٩.

٣- الفائق ٣ : ١٩٠ ، النَّهايه ٤ : ٥٧.

٤- الفائق ٣ : ١٩٠.

وقَوَازِحُ المَاءِ : ففَاقِيعُهُ.

وقَزَحَتِ القَدْرُ - كَمَنَع - قَزْحاً ، وقَزَحَاناً : حَانَ وَقْتُ قَطْرَانِهَا ، وذلك إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُ مَا فِيهَا وَارْتَفَعَ إِلى فَمِهَا ، وهو من مجاز الإِسْنَادِ.

والقُزَاحُ ، كقُرَابٍ : لَعْنَةٌ فِي القَحَازِ ؛ وهو دَاءٌ يَصِيبُ الغَنَمَ.

وذكر قَازِحٌ : صُلْبٌ ، والزَّأى فِيهِ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ.

## الأثر

( ١ ) كَمَنَعُهُ فِيهِمَا أَى تَوْبَلَهُ وَأَلْقَى فِيهِ مَلْحاً يَرِيدُ تَطْيِيبَهُ وَالتَّنْوُقَ فِي صِنْعَتِهِ وَطَبِخِهِ.

( كَرَّهُ أَنْ يُصَلَّى إِلى الشَّجَرَةِ المُقَزَّحَةِ ) ( ٢ ) كَمَعَّظَمَهُ الَّتِي تَشَعَّبَتْ شَعْباً كَثِيراً ، أَو الَّتِي قَرَّحَتْ عَلَيْهَا الكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا.

( أَتَى عَلَى قَزَحٍ ) ( ٣ ) كَعَمَّرَ ، وهو القَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الإِمَامُ بِالمَزْدَلِفَةِ.

## فسح

فَسَحَ - كَمَنَع - قُشُوْحَهُ ، وَقَسَاحَهُ : صُلْبٌ فَهُوَ قَاسِحٌ ..

و - الذَّكَرُ : أَنْعَظٌ ..

و - الرَّجُلُ : كَثُرَ إِنعَاطُهُ ، كَأَقَسَحَ ..

و - الحَبَلُ : أَبْرَمَ فَتَلَهُ.

وقَسِحَ قَسِحاً ، كَتَعَبَ : يَبْسُ وَصُلْبٌ.

ورمَحَ وَذَكَرَ قَاسِحٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ.

و ثوبٌ قَاسِحٌ : جَشِيبٌ غَلِيظٌ.

وَإِنَّهُ لَقَسَاحٌ ( ٤ ) مَقْشُوْحٌ ، كَعَبَّاسٌ : صُلْبٌ مَبْرُمٌ الفَتْلِ ، كَنَايَةٌ عَنِ الذَّكَرِ الصُّلْبِ الشَّدِيدِ الإِنْعَاطِ.

وقَاسِحُهُ : يَابِسُهُ وَخَاشِنُهُ.

## فسح

- 
- ١- الفائق ٣ : ١٨٩ ، النّهايّه ٤ : ٥٨ ، وفيهما : قَزَحَه ، بالتّشديد.
  - ٢- غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٢٤٠ ، وفي الفائق ٣ : ١٩١ ، كَرِهَ بدل : كَرَّهَ.
  - ٣- الفائق ٣ : ١٩٠ ، النّهايّه ٤ : ٥٨.
  - ٤- في التّكملة للصّاعاني : لُقْسَاح ، بضمّ القاف.

البيس.

والقاشحُ : اليابسه.

وثوبٌ قاشحٌ : غليظٌ ، لغه في السنين.

وقشاح ، كحذام : من أسماء الضبع.

## قفح

قَفَحَتْ نَفْسُهُ الشَّيْءَ وَعَنهُ قَفْحًا ، كَمَنَعَ : كَرِهَتْهُ.

وَقَفَحَتْ الشَّيْءَ ، إِذَا اسْتَفَيْتُهُ كَمَا يُسْتَفُّ الدَّوَاءُ كَرَاهِيَةً لَهُ.

وَعَجَاجُهُ قَفْحَاءُ : تَشَعَّبَ شُعُوبًا.

وَالْقَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحَلَبُ عَلَيْهَا الشَّاهُ.

## قلح

### إشاره

قَلِحَتِ الْأَسْنَانُ قَلْحًا ، كَتَعَبَ : تَغَيَّرَتْ بِصَفْرِهِ أَوْ خَضْرِهِ. وَالْإِسْمُ : الْقَلَاخُ كُغْرَابٍ ، وَهُوَ أَقْلَحُ ، وَقَلِاحٌ كَكَيْفٍ ، وَهِيَ قَلْحَاءُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَلِحٍ كَحُمْرٍ.

وَأَقْلَحَ أَسْنَانُهُ طَوَّلَ الْعَهْدَ بِالسَّوَاكِ : أَخَذَتْ فِيهَا قَلْحًا.

وَقَلَحَهَا تَقْلِيحًا : أزال قَلْحَهَا وَنَقَّاهَا مِنْهُ.

وَالْأَقْلَحُ : الْجُعْلُ لِقَدْرِ فَمِهِ.

وَالْقَلْحُ ، كَعَهْنٍ : الْمَتَوَسِّخُ الشَّبَابِ ، وَالنُّوبُ الْوَسِخُ.

وَتَقْلَحَ : لَمْ يَتَعَهَّدْ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ بِالتَّنْظِيفِ حَتَّى تَوَسَّخَ (١) ..

و - البلادَ : تَكَسَّبَ فِيهَا فِي الْجَدْبِ.

وَالْقَلْحُ ، كَفَلْسٍ : الْحَمَارُ الْمَسْنُونُ ، لَغُهُ فِي الْقَلْحِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِ.

وعاصمُ بن ثابتِ بن أبي الأفلحِ الأوسى : صحابى.

والأفلحُ بن بسامِ البخارى : محدثٌ ، واختلف فى لقب سلامه بن اليعقوبِ الأفلحِ الشاعرِ (٢) ، ف قيل : من هذا الباب وقيل : بالفاءِ والجيمِ (٣).

### ومن المجاز

المُقْلِحُ ، كَمُعَظَمٍ : المجربُ.

ص : ١٩

---

١- ومنه الأثر : « ما لى أراكم تدخلون على قلحا » الفائق ٣ : ٢٢٠.

٢- الإكمال ١ : ١٠٣.

٣- المؤلف والمختلف للآمدى : ٦٣.

(عَوْدٌ يُقْلَحُ) (١) من التَّقْلِيحِ ، وهو إِزَالَةُ الْقَلْحِ . والْعَوْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَسْنُ مِنَ الْإِبِلِ . يَضْرِبُ لِلْمَسْنِ يُؤَدَّبُ وَيِرَاضُ .

## قلفح

قَلْفَحَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ .

## قمح

## اشاره

الْقَمِيْحُ ، كَفَلَسٍ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِلْحَنْطَةِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ الْبُرُّ إِذَا جَرَى فِي السِّنْبِلِ مِنْ لَدُنِ الْإِنضَاجِ إِلَى حِينِ الْاِكْتِنَازِ (٢) ، وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُمْ : اقْتَمَحَ الْبُرُّ ؛ إِذَا صَارَ قَمْحًا نَضِيجًا .

وَالْقَمْحَةُ : الْحَبَّةُ مِنْهُ .

وَأَقْمَحَ : السَّنْبِلُ : أَخْرَجَ قَمْحَهُ ، أَوْ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ .

وَقَمَحَتْ السَّوِيْقَ وَغَيْرَهُ قَمْحًا - كَسَمِعَ - إِذَا أَخَذَتْهُ فِي رَاحَتِكَ وَأَلْقَيْتَهُ فِي فَمِكَ رَافِعًا رَأْسَكَ تَسْتَفُّهُ .

وَالْقَمِيْحَةُ : اسْمٌ لِمَا يَسْتَفُّ مِنَ السَّوِيْقِ وَالْجَوَارِشِ وَغَيْرِهِمَا .

وَالْقُمْحَةُ ، بِالضَّمِّ : مِلْءُ الْفَمِ مِنْهَا ، يُقَالُ : اقْتَمَحْتُ قَمْحَهُ مِنَ السَّوِيْقِ ، كَمَا يُقَالُ : التَّقَمْتُ لِقَمَةٍ مِنَ الطَّعَامِ .

وَقَمِيْحَ الْبَعِيرُ عَنِ الْمَاءِ - كَمَنَعَ - قَمْحًا وَقُمُوْحًا : رَفَعَ رَأْسَهُ عَنْهُ لَا يَشْرَبُ لِبُرْدِ الْمَاءِ أَوْ لَرِيهِ أَوْ لِفَتْوَرِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، كَقَامَحَ قِمَاحًا ، وَمُقَامَحَةً ، فَهُوَ قَامِيْحٌ ، وَمُقَامِيْحٌ ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُقَامِيْحٌ أَيْضًا مِنْ إِبِلٍ مُقَامِيْحَةٍ وَقِمَاحٍ ، وَهُوَ جَمْعُ قَامِيْحٍ ، كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ ، وَلَا دَاعَى إِلَى جَعْلِهِ جَمْعَ مُقَامِيْحٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَكُلُّ كَارِهِ لِلْمَاءِ لِأَيِّ عَلَّةٍ كَانَتْ ، فَهُوَ قَامِيْحٌ .

وَشَرِبَ فَتَقَمَّحَ ، وَانْقَمَحَ : رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرِّىِّ .

وَشَهْرًا قِمَاحٍ ، كَكِتَابٍ وَيَضْمٌ : شِيْبَانٌ

ص: ٢٠

٢- مفردات الراغب : ٤١٢ وانظر العين ٣ : ٥٥.



وملحانٌ ، وهما كانونُ الأوَّل والثَّاني من اشدِّ شهورِ الشَّتاءِ برداً ، سُمِّيَا بذلك لِقُموحِ الإِبِلِ فيهما عن الماءِ لشدَّةِ بردهِ .

وأَقْمَحَ : رفع رأسه وغيضَ بصره (١) ..

و - العطشُ البعيرَ : اشتدَّ عليه حتَّى فترَ ..

و - الرَّجُلُ بعيرهُ : شدَّ رأسه إلى خلف .

والقَمْحَانَةُ ، بالكسرِ : ما بين القَمْحُدُوهِ ونُقْرِهِ القفا .

والقَمْحَى والقَمْحَاءُ ، بكسرهما : رأسُ الذَّكْرِ .

والقَمْحَانُ ، بالضَّمِّ وفتحِ الميمِ مشدَّدةً وتضمُّ : الورسُ ، أو الزَّعفرانُ ، أو الذَّريرَةُ ، والزَّبْدُ يعلو الخمرَ حينَ تُمزجُ ، كالقَمْحَةِ ، كغُروفه في الكلِّ .

## ومن المجاز

أَقْمَحَ بِأَنفِهِ : شَمَخَ .

وَقَمَحَهُ تَقْمِيحاً : دفعه بشيءٍ يسيرٍ ممَّا يجب له كما يفعلُ الأمراءُ الظَّلمةُ بمن يغزو معهم يَرْضَخُونَهُ أَدْنَى شَيْءٍ وَيَسْتَأْثِرُونَ بِالْغَنَائِمِ .

وَأَقْمِيحَ الْعُلَّ الْأَسِيرَ : صَيَّرَ رأسه مرفوعاً لا- يَتِمَكَّنُ معه أَنْ يُطَاطِئَهُ ؛ لِعَلْظِهِ ، أَوْ لِأَنَّ عَمُودَهُ النَّاتِيَةَ مِنَ الْحَلْقَةِ الَّتِي هِيَ فِي مُلْتَقَى طَرْفَيْهِ تَحْتَ الذَّقْنِ تَنْخَسُ ذَفْنُهُ فَلَا تَدْعُهُ يَخْفِضُ رَأْسَهُ ، فَهُوَ مُقْمَحٌ .

وما أصابت الإِبِلُ إِلَّا قَمِيحَةً مِنْ كَلْبٍ : شيئاً من اليبسِ تستفُّهُ .

وَأَقْتَمَحَ النَّبِيدَ : شَرَبَهُ ..

و - منه قُمَحَةٌ بالضَّمِّ : ما ملأَ فاه منه .

## الكتاب

( فَهُمْ مُقْمَحُونَ ) (٢) مشدودوا الرُّاسِ إلى خلف ، أَوْ أَقْمَحَتْهُمْ الْأَغْلَالُ

ص: ٢١

١- ومنه حديث على عليه السلام : « قال له النبي صلى الله عليه وآله : سَتَقْدَمَ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيينَ وَيَقْدَمُ عَلَيْهِ عَدُوُّكَ غَضَاباً مُقْمَحِينَ ، ثُمَّ جَمَعَ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ الْإِقْمَاحِ » النَّهْأِيَّةُ ٤ : ١٠٦ .



وتركت رؤوسهم مرفوعةً لا- يتمكنون من أن يُطأطئوها ، وهو تمثيلٌ لتصميمهم على الكفرِ وعدم ارتعائهم عنه بأن جعلهم كالمغلولين المُقَمَّحِينَ في أنهم لا يلتفتون إلى الحق ولا يُطأطئون رؤوسهم له ، أو هو إشارةٌ إلى حالهم في الآخرة إذ الأغلالُ في أعناقهم والسلاسل.

## فتح

فَنَحَّ مِنَ الشَّرَابِ فَنَحًا ، كَمَنَعَ : تَكَارَهَ عَلَى شَرْبِهِ بَعْدَ الرِّئْيِ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْهُ رِيًّا ، كَفَنَحَ قَنَحًا كَتَعَبَ (١) ، وَتَقَنَّحَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ .

و - العودُ : عَطْفَهُ كَالْمَحْجَنِ ..

و - البابُ : رَفَعَهُ بِالْقَنَاحِ - كَتَفَاحِهِ - وَهِيَ خَشْبَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْبَابُ ، كَفَنَحَهُ تَقْنِيحًا ، وَأَقْنَحَهُ إِقْنَاحًا .

وَالْقَنَاحَةُ أَيْضًا : مِفْتَاحٌ مَعْوَجٌ طَوِيلٌ .

وَقَنَّحَ النَّجَّارُ الْبَابَ تَقْنِيحًا : نَجَرَ لَهُ خَشْبَةً وَرَفَعَهُ بِهَا ، كَأَقْنَحَهَا ، وَقَنَّحَهُ ، كَمَنَعَ .

وَالْقَنَاحُ ، كَتَفَاحٍ : الْمَحْجَنُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ .

## قوح

الْقَاخَةُ وَالْبَاخَةُ وَالسَّاخَةُ ، أَخَوَاتُ : وَهِيَ الْعَرِصَةُ . الْجَمْعُ : قُوحٌ ، وَقَاخَاتٌ .

وَقَاخَ الْبَيْتَ قَوْحًا : كَنَسَهُ ، كَقَوْحَهُ تَقْوِيحًا ..

و - الْجُرْحُ : أَمْدٌ ؛ لَغَةٌ فِي قَاخٍ يَقِيحُ ، كَتَقَّوَحَ .

وَالْقَاخَةُ : وادٍ على ثلاث مراحلٍ من المدينة ، وقال نصر : موضعٌ بين الجحفةِ وقُدَيْدٍ (٢) ، ومنه الحديثُ : ( اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وآله بالقاخِ ) (٣) وروايته بالفاءِ تصحيف .

## قيح

### إشاره

الْقَيْحُ ، كَيْبِتُ : غَشِيَةُ الْجُرْحِ الْغَلِيظَةُ

ص : ٢٢

٢- عنه في معجم البلدان ٤ : ٢٩٠.

٣- النّهايّه ٤ : ١١٩.

البيضاء لا يخالطها دمٌ ، فإن رقت فهي الصّديدُ (١).

وقاح الجرح قَيْحاً - كسار - وأقاح وتَقَيح : أمدّ وحصل فيه القَيْحُ ، أو قاح وأقاح : سال قَيْحُهُ أو تهيأ ، وتَقَيح ، إذا صار فيه القَيْحُ.

### ومن المجاز

أقاح الرّجلُ : إذا صمّم على المنع بعد السّؤالِ.

### فصل الكاف

#### كبح

#### اشاره

كَبَحَ الدّابَّةَ كَبْحاً ، كَمَنَع : جذب عنانها لينتصب رأسها ، أو منعها وجذبها باللّجامِ إلى نفسه لتقف ، كأكَبَحَها (٢).

### ومن المجاز

كَبَحَهُ عن حاجته : ردّه ..

و - الحائطُ السَّهَمَ : ردّه عن وجهه ..

و - بالسَّيفِ : ضربَهُ ..

و - الحجرُ حافرَ الدّابَّةِ : صكَّهُ.

والكابِحُ : ما استقبلك ممّا يُزجرُ ويُتطيّرُ به ؛ لأنّه يَكْبِحُ القاصدَ عن وجهه قال :

ومُعْتَدِيَاتٍ بالنُّحُوسِ كَوَابِحِ (٣)

وبعيرٌ أَكْبِحُ : شديدٌ.

( والمكَبِحُ ، كَمُظْفَرٍ ومُكْرَمٍ : الشّامخُ ، وقد كُبِحَ تَكْبِيحاً ، وأكْبِحَ بالبناءِ للمفعولِ فيهما ، وهو من كَبَحَ الفرسُ لينتصب رأسه )

(٤).

والكُبيحُ ، كقُفْلٍ : الرّحيينُ ، وهو المصلُّ أو نوعٌ منه أسودٌ ، أو ما عقد بالطَّبِخِ منه مع الدَّقِيقِ ، ومن قال : الكُبيحُ

- ١- ومنه الأثر : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » الفائق ٣ : ٢٣٨.
- ٢- ومنه حديث الإفاضه من عرفات : « وَهُوَ يَكْبُحُ رَاحِلَتَهُ » النّهايہ ٤ : ١٣٩.
- ٣- (٣) للبعيث كما في التّكملة والأساس واللّسان ، وصدرة :
- ٤- ما بين القوسين ليس في « ش ».

بالخاءِ المعجمه فقد صحف.

## كثج

كَثَجَ مِنَ الطَّعَامِ كَثَجًا : أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

و - فُلَانًا : رَمَى جَسَدَهُ بِمَا أَثَرَ فِيهِ ..

و - الدَّبِي الأَرْضَ : أَكَلَ مَا عَلَيْهَا ..

و - الرِّيحُ الرَّجَلَ : سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ جَاذَبَتْهُ ثِيَابُهُ .

وبه كَثَجٌ : خَدَشَ أَوْ دَوَّنَهُ مِنْ رَمَى بِالْحَصَى أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا يُؤَثِّرُ فِي الْجِلْدِ .

## كثج

كَثَجَ الشَّيْءُ كَثَجًا ، كَمَنَعَ : جَمَعَهُ وَفَرَّقَهُ ، ضَدُّ ..

و - مِنَ المَالِ مَا شَاءَ : كَسَخَ ..

و - عَنْ اسْتِهِ : كَشَفَ ، كَكَثَجَ تَكْثِجًا .

و - الرِّيحُ التُّرَابَ : كَشَفَتْهُ ..

و - عَلَيْهِ : حَثَّتُهُ .

و كَاتَحَهُ : كَافَحَهُ .

وهم يَتَكَاثُحُونَ بِالسِّيَوفِ : يَتَكَافِحُونَ .

وَالكُنْحَةُ ، كَهَضْبِهِ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِ كَثِيرِهِ .

## كحج

الْكُحْجُ ، كَالْقُحِّ زَنَهُ وَمَعْنَى ، يُقَالُ : أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ ، وَرِسْتَاقِيٌّ كُحٌّ ، وَهِيَ كُحَّةٌ .

وَأُمُّ كُحَّةٌ ، كَقَفِّهِ : زَوْجُ أَنَسِ بْنِ ثَابِتٍ نَزَلَتْ فِيهَا آيَةُ المَوَارِيثِ .

وَالكُحْكُحُّ ، كَبَلِيلٍ وَسَمْسِمٍ : المِسْنُ مِنَ الشَّاءِ ، وَالإِبِلِ ، وَالعَجُورُ الهَرْمَةُ . الجَمْعُ : كُحْجِيحٌ كُكْتَبُ ، بِاسْقَاطِ الزَّوَائِدِ كَمَا جَمَعُوا وَطَوَاطًا عَلَى وَطِيطٍ ، وَهُوَ شَاذٌّ .

وناقه كُحِكِح ، كَهْدُهْد : قد أكلت أسنانها ولصقت من الكبر.

**كـح**

**اشاره**

كَدَح جلدُه كَدْحًا ، كَمَنَع : خدشُه ،

ص: ٢٤



كَكَدَّحَهُ تَكْدِيحًا فَتَكَدَّحٌ : تَخَدَّشُ (١).

وَتَوَرُّ بِهِ كُدُوحٌ : آثَارٌ وَخَدُوشٌ مِنْ شَدَّةِ السَّعْيِ ، وَمِنْهُ : كَدَّحَ الرَّجُلُ فِي الْعَمَلِ : جَهَدَ نَفْسَهُ وَكَدَّ فِيهِ حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا ..

و - لَعِيَالِهِ : كَسَبٍ ، كَاكْتَدَّحٌ ..

و - رَأْسُهُ بِالْمَشْطِ : فَرَّقَ شَعْرَهُ.

وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْكَدَّحُ اسْتِعْمَالَ الْكَادِمِ فِي الْأَسْنَانِ فَيُقَالُ : كَدَّحَهُ بِأَسْنَانِهِ وَبِفَمِهِ كَكَدَّحَهُ تَكْدِيحًا ، وَمِنْهُ : حِمَارٌ مُكَدَّحٌ : قَدْ عَضَّضْتُهُ الْحَمْرُ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْكَدَّحُ ، دُونَ الْكَدَمِ (٢).

وَكُوْدَّحٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ.

## الكتاب

( إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا ) (٣) جَاهِدٌ إِلَى وَقْتِ لِقَاءِ رَبِّكَ ، وَهُوَ الْمَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ ، وَفِيهِ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ عَنَاءٍ وَتَعَبٍ ، أَوْ سَاعٍ إِلَى رَبِّكَ بِمَا تَعْمَلُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَوَثِّرُ فِي نَفْسِكَ أَخْلَاقًا وَمَلَكَاتٍ تَرْسُخُ فِيهَا وَتَنْتَقِشُ انْتِقَاشَ الْكِتَابِ فِي الْكِتَابِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، أَوْ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيُّ إِنَّكَ تَكَدَّحُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّكَ فَابْشُرْ فَإِنَّكَ مَلَاقِيهِ بِهَذَا الْعَمَلِ .

## كذح

كَذَّحَهُ بِالْحَصَى وَالتَّرَابِ كَذْحًا ، كَمَنَعٌ : رَمَاهُ.

## كرح

الكَرْحُ ، كَعِهْنٌ : الْقَبْهُ الصَّغِيرُ وَبَيْتٌ صَغِيرٌ يَسْكُنُهُ الرَّاهِبُ الَّذِي لَا عِلَاقَةَ لَهُ . الْجَمْعُ : أَكْرَاحٌ .

وَالْأَكْرَاحُ ، مَصْعَرٌ أَكْرَاحٌ : رَسْتَاقٌ نَزَهُ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْحَيْرَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ذَاتُ الْأَكْرَاحِ ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ دَيْرَانٌ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا دَيْرٌ حَنَّةٌ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو نَوَاسٍ :

ص : ٢٥

١- ومنه ما روى عنه صلى الله عليه و آله : « جاءت مسألته كُدوحاً في وجهه » النُّهَيْه ٤ : ١٥٥ .

٢- العين ٣ : ٦٠ .

٣- الانشقاق : ٦ .

يا دِير حَنَّهُ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرِاحِ (١)

وَصَحْفُهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِ ، وَهُوَ غَلَطٌ قَطْعاً (٢).

وَالْكَارِحُ ، وَالْكَارِحَةُ : [ حَلَقٌ ] (٣) الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِ.

## كربح

كَرْبِحَ فِي عَدْوِهِ : تَنَاقَلَ ..

و - زِيداً : صَرَعَهُ.

## كربح

كَرْبِحَ فِي مَشْيِهِ كَرْبِحَهُ : مَرَّ مَسْرِعاً ، أَوْ عَدَا عَدْواً مَتَنَاقِلاً ، أَوْ هِيَ عَدْوُ الْقَصِيرِ يُقْرِمُطُ وَيُسْرِعُ ، كَتَكْرَبِحَ.

## كردح

كَرْدَحَ كَرْدَحَهُ : عَدَا عَدْواً سَرِيعاً ، أَوْ هِيَ عَدْوُ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ.

وَالْكَرْدَاخُ ، كَسِرْدَابٍ : السَّرِيعُ الْعَدْوِ.

وَبِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ.

وَالْكَرْدَحَاءُ ، كَعَقْرَبَاءَ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

وَسَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكْرَدَحَ : تَدَحَّرَجَ.

و - فِي مَشْيِهِ : تَكْرَبِحَ.

وَالْكَرْدِخُ ، كَحِضْرِمٍ : الْعَجُوزُ ، وَالرَّجْلُ الشَّدِيدُ الصُّلْبِ.

وَكَرْدَحَهُ : صَرَعَهُ.

وَرَجْلٌ مُكَرْدِخٌ ، كَمُعْضَفٍ : مَهِينٌ مَقْمُوءٌ.

وَكِرْدَاخُ ، كَسِرْدَابٍ : مَوْضِعٌ عَنِ يَاقُوتِ (٤).

## كرفح

كَزَفَحَ وَجْهَهُ : شَوَّهَهُ.

وَهُوَ مُكَزَّفَحُ الْوَجْهِ وَالْخَلْقِ : مَشَوَّهَهُ.

ص: ٢٦

---

١- (١) معجم البلدان ، والعقد الفريد ٧ : ٤٣ ، وصدرة :

٢- تهذيب اللغه ٧ : ٤٢.

٣- فى النسخ : خلق ، انظر اللسان والتاج.

٤- معجم البلدان ٤ : ٤٥٠.

## كرمح

كَرْمَحٌ فِي أَثَرِهِ : عَدَا عَدُوًّا مُتَشَاكِلًا.

## كسح

### اشاره

كَسَحَ الْبَيْتَ كَسْحًا ، كَمَنَعَ : كَنَسَهُ (١).

وَالْكَسَاحُ ، بِالضَّمِّ : الْكِنَاسَةُ.

وَالْمَكْسَحَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَكْنَسَةُ.

وَالْكَسِيحَةُ ، كَسَفِيئَةٍ : الْمَوْضِعُ أَمَامَ الْبَيْتِ يُكْسَحُ وَيَجْعَلُ حَوَاءً يَصَلِّي فِيهِ وَيَجْلِسُ فِيهِ.

وَكَسِيحَ الرَّجُلِ كَسِيحًا ، كَتَعَبَ : ثَقَلَتْ أَحَدَى رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ ، أَوْ عَرَجَ ، أَوْ أُقْعِدَ ، أَوْ زَمَنْتَ يَدَاكَ وَرِجْلَاكَ ، فَهُوَ كَسِيحَانٌ ، وَأَكْسَحُ ، وَكَسِيحٌ. الْجَمْعُ : كَسْحَانٌ ، وَكُسْحٌ ، كَحُمْرٍ. وَالاسْمُ : الْكُسَاخُ ، وَالْكَسَاخُ بَضْمَهُمَا ، وَمِنْهُ : كُسَاخُ الْإِبِلِ : وَهُوَ دَاءٌ لَهَا تَضَلُّعٌ مِنْهُ شَدِيدًا ، وَقَدْ كَسِحَ الْبَعِيرُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فَهُوَ مَكْسُوحٌ.

### ومن المجاز

كَسَحَ الْبَيْتَ وَالنَّهْرَ : نَقَّاهُمَا ..

و - مِنْ الْمَالِ : مَا شَاءَ أَخَذَ ..

و - الدَّهْرُ الْقَوْمَ : اسْتَأْصَلَهُمْ ..

و - الرِّيحُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْهَا.

وَاسْتَسَحَ أَمْوَالَهُمْ : أَخَذَهَا كُلَّهَا.

وَكَسِحَ ، كَتَعَبَ : عَجَزَ وَثَقَلَ فَهُوَ كَسِيحٌ.

وَمَا أَكْسَحَهُ عَنِ الْمَعْرُوفِ : مَا أَثْقَلَهُ.

وَإِنَّهُ لَكَسِيحٌ عِنْدَ النَّجْدِ ، كَكَتِفٍ : إِذَا اسْتَعِينُ لَا يَعِينُ.

وَشَيْءٌ مُكْسَحٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَنْقَى مَقَشَّرٌ.

وكاسحُه : شاربُه شديداً (٢).

ومكسحُه ، كمعظمِه ومحدثِه : موضع باليمامه ، أو نخلٌ في جَزَعِ الوادى قريباً

ص: ٢٧

- 
- ١- ومنه حديث الزهراء عليها السلام : « كَسَحَتِ البَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا » من لا يحضره الفقيه ١ : ٢١١ / ٩٤٢.
  - ٢- كذا في النسخ والقاموس ، وفي اللسان والعين : المكاسحه : المشاره الشديده.

من أَشَى ، ويروى بالشَّين المعجمه.

## كشح

### اشاره

الكَشْحُ ، كَفَلَسَ : الْخَضْرُ ، أو ما بين الخاصره إلى الضلع الخلف ، أو ما فوق مَشَدَّ الإِزَارِ من جانب البطنِ [ أو ] (١) الوشاح لوقوعه على الكَشْحِ. الجمع : كُشُوْحٌ (٢).

وَكَشَحَ كَشْحًا ، كَمَنَعَ : أَدْبَرَ وولَّى بِكَشْحِهِ ..

و - الطَّائِرُ وَالْوَحْشِيُّ : صدر مسرعاً بعد أن ورد ..

و - زِيدًا : طَعَنَهُ فِي كَشْحِهِ ..

و - له بالعداوه : عَادَاهُ ، كَكَاشَحَهُ .

وَالكَاشِحُ : الْعَدُوُّ الَّذِي يَطْوِي عَلَى الْعِدَاوَةِ كَشْحَهُ ، أَوْ يَطْوِي عَنْكَ كَشْحَهُ فَلَا يَأْلُفُكَ (٣).

وَتَكَشَّحَ الْجَارِيَةَ : تَغَشَّاهَا ، كَتَوَشَّحَهَا .

وَالكَشْحُ ، كَسَبَبَ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ فَيُكْوَى مِنْهُ ، فَإِذَا كُوِيَ قِيلَ : كَشِحَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فَهُوَ مَكْشُوْحٌ ، وَمِنْهُ : الْمَكْشُوْحُ الْمَرَادِيُّ (٤).

وَالْكَشَّاحُ ، كَوِشَّاحٌ : سَمَةٌ لِلإِبِلِ فِي الْكَشْحِ .

وَكَشَحَهُ تَكْشِيحًا : كَوَاهُ عَلَى كَشْحِهِ .

### ومن المجاز

طَوَى كَشْحَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَضْمَرَهُ .

و - عَنْهُ كَشْحُهُ : تَرَكَهُ وَقَطَعَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ وَأَعْرَضَ .

وَكَشَحَ الظَّلامُ وَالضُّوءُ : أَدْبَرَا - وَسَرْنَا وَالظَّلامُ كَاشِحٌ : أَيْ آخَرَ اللَّيْلِ - ..

و - الرَّجُلُ الْقَوْمَ : فَرَّقَهُمْ وَطَرَدَهُمْ ..

و - الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ : تَفَرَّقُوا ، كَانْكَشَحُوا ..

- ١- فى النَّسخ : و، وَالظَّاهِرُ هُوَ سَهْوٌ ، انظر الأساس.
- ٢- ومنه حديث سعد : « إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لِأَهْضَمِ الْكَشْحِينَ » النَّهْيَةُ ٤ : ١٧٦.
- ٣- ومنه الحديث : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الْكَاشِحِ » النَّهْيَةُ ٤ : ١٧٥.
- ٤- فى التَّاج : واسمه هبيرة بن هلال ، ويقال : عبد يغوث بن هبيرة بن الحارث.

و - الفرسُ : أدخل ذنبه بين رجله ..

و - البيتُ : كَسَحَهُ.

والمِكْشَحُ والمِكْشَاخُ ، بكسرهما : الفأسُ ، وحُدُّ السِّيفِ.

والمِكْشُوحُ ، كَصَبُورٍ : أحدُ السِّيوفِ السَّبعه التي أهدتها بلقيسُ الى سليمان عليه السلام .

وَكَشْحٌ ، كَفَلَسٍ : موضعٌ في داليه ابنِ مُقبِلٍ على شاطئِ الفراتِ.

وَمُكْشَحَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : موضعٌ باليمامةِ ، وذكر في كَسَحَ بالسَّينِ المهمله.

وَأبو المَكْشُوحِ : لقبُ يزيدِ بنِ الطُّرَيْبِ الشَّاعِرِ ؛ لأنَّه كان على كَشْحِهِ كَيْتًا.

## كفح

### اشاره

كَفَحَهُ كَفْحًا ، كَمَنَعَ : استقبله مواجهه عن مفاجاه ، ككافحه مكافحه ..

و - المرأه : قبلها في غفله وجاها ..

و - الدابة : تلقى فاها باللجام ، كأكفحها.

ولقيته كِفاحًا : وجهًا بوجهٍ.

وَكافحُوهم في الحربِ : ضاربوهم تلقاءَ الوجوه ، واستقبلوهم بوجوههم ليس لهم مِجَنٌّ ولا غيرُهُ.

وقد تَكَافَحَ القومُ والكباشُ : استقبلَ بعضها بعضاً للمناطحه.

والمَكْفِيحُ : الضَّجِيعُ ، ومن يأتيك فجأه من ضيفٍ وغيره.

### ومن المجاز

أصابه من السَّمومِ كَفْحٌ ، كَفَلَسٍ : لَفَحَ في وجهه.

وكافحَ عنه : دافَعَ وقَاتَلَ وردَّ ، كأكفح ..

و - الأمرُ : باشره بنفسه ..



و - زِيداً بِمَا سَاءَ : اسْتَقْبَلَهُ بِهِ ..

و - السُّمُومِ الرَّجْلَ : قَابَلْتُهُ.

وَتَكَافَحَتِ الْأَمْوِاجُ : تَلَاطَمَت.

وَكَفَحَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ وَكَشَفَ عَنْهُ غَطَاءَهُ ..

و - عَنَّ الدَّائِبِ : جَذَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، كَأَكْفَحَهُ.

وَكَفَحَ الرَّجْلُ كَفْحًا ، كَسَمِعَ : جَبُنَ خَجِلًا.

ص : ٢٩

وهو كَفِيحٌ له ، أى كُفءٌ ، وهو كَفِيحُهَا ، أى زوجها.

والأَكْفَحُ : الأسودُ.

وأعطاهُ كِفاحاً - بالكسر - أى شيئاً كثيراً ، وفى الحديثِ : ( أعطيت محمّداً كِفاحاً ) (١) ، أى كثيراً من الأشياءِ من الدُّنيا والآخِرهِ.

## كلج

## اشاره

كَلَجٌ - كَمَنَعٌ - كُلوْحاً وكُلاْحاً بضمّهما : عبس ، أو بدت شفتاهُ وأسناهُ من العبوسِ (٢) ..

و - شدُّقُهُ عن نابهٍ : تقلَّص ؛ قال (٣) :

ساعه الشُّدِقِ عَنِ النَّابِ كَلَجٌ

وهو وجهٌ كَالِجٌ ، و كَلِجٌ ، كَكَتِفٍ ، وقرئ ( وَهُمُ فِيهَا كَالِحُونَ ) (٤) بالوجهين (٥).

و كَلَجٌ وجههٌ تَكَلِّيحاً : عَبَسَهُ ، فَتَكَلَّجَ وَأَكَلَجَ ، كَفَطَّرَتْهُ فَأَفَطَّرَ ..

و - فى وجهِ الصَّبِيِّ والمجنونِ ، إِذَا فَرَّعَهُ.

وَأَكَلَجَهُ الهمُّ : جعله كَالِحاً.

## ومن المجاز

دهرٌ كَالِجٌ : شديدٌ.

وَأصابتهم كُلاْحٌ ، كُغْرَابٌ : سنهٌ مجدبهٌ شديدهٌ.

وما أَقْبَحَ كَلَجَتْهُ ، كَقَصَبِهِ : وهى الفمُّ وما حوله.

وَتَكَلَّجَ البرقُ : تتابعَ.

و كَالَجَ القمرُ : لم يعدل عن المنزلِ.

ووجهه كَوَلَّجٌ : قبيحٌ.

كَلْتَح فِي مَشِيهِ : كَزَتَح ، أَي مَرَّ مَرًّا

ص : ٣٠

- 
- ١- النَّهَائِيه ٢ : ١٨٥ ، مَجْمَع الْبَحْرِيْن ٢ : ٤٠٧.
  - ٢- وَمِنْهُ حَدِثُ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « كَلَّحَتِ الْوُجُوهُ وَالنَّوَاظِرُ » نَهْجِ الْبَلَاغِ ٢ : ٢٣٤ / ط ٢١٦.
  - ٣- (٣) الْأَعْشَى ، دِيْوَانُهُ : ٤٠ ، وَصَدْرُهُ :
  - ٤- الْمُؤْمِنُونَ : ١٠٤.
  - ٥- قَرَأَ أَبُو حَيَّوَهْ وَأَبُو بَحْرِيَهْ وَابْنُ أَبِي عَيْلَةَ : « كَلْحُونُ » بَغْيَرِ الْف ، الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ ٦ : ٤٢٢.

سريعاً.

وَكَجَفَنٍ : اسم.

### كلدح

كَلْدَحٌ ، كَكَلْتَحَ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَالكَلْدَحُ : العجوزُ ، والرَّجُلُ الصُّلْبُ ، لغه في الكزدح.

### كلمح

الكَلْمِحُ ، كَحِضْرِمٍ : التُّرابُ.

### كمح

كَمَحَ الدَّابَّةَ كَمَحًا ، كَمَعَ : كَبَحَهَا ، كَأَكَمَحَهَا ، أَى رَدَّهَا بِاللُّجَامِ .

وَأَكَمَحَ الكَرْمُ : تَهَيَّأَ وَتَحَرَّكَ لِلإِيرَاقِ .

والمُكْمَحُ ، كُمُكْرِمٍ : الشَّامِحُ ، وَقَدْ اكْمَحَ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ .

وَالكُومِحُ ، كَجَوْهَرٍ : العَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ ، وَالمُتْرَاكِبُ الأَسْنَانِ ، أَوْ مِنْ مَلَأَتْ أَسْنَانُهُ فَمَهُ فَعُلِظَ كَلَامُهُ .

وَالكُومِحَانُ : حَبْلَانِ مِنَ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ .

وَالكَيْمُوحُ ، كَطَيْفُورٍ : التُّرابُ ، وَالمَشْرَفُ مِنَ المَكَانِ وَغَيْرِهِ .

وَإِبْلُ مَكَامِيحٍ : قَرَبَتْ وَلا دَتْهَا .

### كنتح

الكَتْحُ ، كَعَقْرَبٍ : الأَحْمَقُ ، كَالكَتْحِ بِالمَثَلَةِ .

### كنسح

الكَنْسِحُ وَالكَنْسِيحُ ، كَحِضْرِمٍ وَكِبْرِيَتٍ : الأَصْلُ وَالسَّنْحُ .

### كوح

كاَوْحَهُ مُكاَوْحَهُ : غالبُهُ.

وكاَحَهُ كَوْحًا : غلبَهُ ، كأَكاَحَهُ ، وكَوَّحَهُ تَكْوِيحًا.

وتَكاَوْحَا : تمارَسا وتعالجا الشَّرَّ بينهما.

وهو كِواَحٌ مالٍ ، بالكسر : قَيِّمٌ به.

والكاَاحُ : سَنَدُ الجَبَلِ ؛ لغه في الكِياحِ

بالكسر.

## ومن المجاز

كَأَوْحَهُ : جَاهِرُهُ وَشَاتَمَهُ.

وَأَكَاحَهُ : أَهْلَكَهُ ..

و - فى ماءٍ أو ترابٍ : غَطَّهُ.

وَكَوَّحَهُ تَكْوِيحًا : أَذَلَّهُ ، وَرَدَّهُ.

## كيج

الْكَيْحُ ، بالكسر ، سَنَدُ الْجَبَلِ وَعُزُّهُ ، الْجَمْعُ : أَكْيَاحُ ، وَكُيُوحٌ (١).

وَالْكَيْحُ ، بفتحين : الغِلْظُ والخشونهُ ، وهو كَيْحٌ كَفَلْسٍ ، وَأَكْيَحُ كَأَبْيَضَ.

وَأَسْنَانُ كَيْحٍ ، كَيْيُضُ : غَلَاظٌ.

وَكَيْحٌ (٢) أَكْيَحُ ، كَلِيلٌ أَلِيلٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ.

وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا كَاحَ فِيهِ وَمَا أَكَاخَ ، مَقْلُوبٌ مَا حَاكَ فِيهِ وَمَا أَحَاكَ : لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ.

## فصل اللّام

### لبح

لَبَّحٌ لَبْحًا - كَمَنَعٌ - وَأَلْبَحٌ وَلَبَّحٌ تَلْبِيحًا : كَبُرَ وَأَسَنَّ ، فَهُوَ لَبَّحٌ كَصَمَدٍ.

وَلَبَّحٌ لَبْحًا ، كَكَرَّمَ كَرَمًا : شَجَعٌ ، وَبِمَصْدَرِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لَبَّحٍ فَعَاشَ أَيَّامًا ) (٣) ، قَالَ جَارُ اللَّهِ : هُوَ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِاللَّبَّحِ ، وَهُوَ الشُّجَاعُ.

وَلُبَّاحٌ ، كَشُّجَاعٍ : مَوْضِعٌ.

### لتح

### اشاره

لَتَحِ لَتَحًا ، كَتَعَبَ : جَاعَ ، فَهُوَ لَتَحَانُ ، وَهِيَ لَتَحَى .

وَلَتَحَهُ بِيَدِهِ لَتَحًا كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ بِهَا ..

ص: ٣٢

---

١- ومنه ما جاء في قصه يونس عليه السلام : « فوجدوه في كِيحٍ يُصَلِّي » النُّهَيْه ٤ : ٢١٦ .

٢- في التَّكْمَلَه لِلصَّاعَانِي : كِيح ، بكسر الكاف .

٣- الفائق ٣ : ٣٠٢ ، وفي المطبوع منه : لبيح ، والظاهر أن في النُّقْل تساهل وقد وردت اللُّغْتَان في مِصَار اللُّغَه .

و - وجهه بالحصى : ضربه بها فأثر فيه ، أو فقا عينه ..

و - العود : قشره .

### ومن المجاز

لَتَحَهُ بَعِينِهِ : رمأه بها ..

و - الجارية : جامعها ..

و - فلاناً : أخذ ما عنده فلم يدع له شيئاً ، كَلَحَتْه ، وَحَلَّتْه ، ومنه الحديث : ( فَلَاحُواكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَصْبُ ) (١) ، ويُروى : « فَلَاحُواكُمْ » .

ورجلٌ لَاتِحٌ وَلَتِحٌ كَكَتِفٍ ، وَلَتَحَهُ كَهَمَزِهِ ، وَلَتَاخٌ كَشُجَاعٍ : أريبٌ داهيةٌ .

وهو أَلْتِحٌ شِعْراً منه : أجمع للمعاني وأوقع عليها .

### لجج

اللُّجْجُ ، ككُفْلٍ : ضيقٌ أعلى الوادى وأتساعٌ أسفله ، أو كالدَّخْلِ تكونُ في أسفلِ البئرِ والوادي يضيِّقُ أعلاها ويتَّسعُ حفره أسفلها ، ويقالُ فيه : اللُّجْجُ : بتقديمِ الحاءِ . الجمعُ : أَلْجَاجٌ .

وكسَبِبٍ : عظمُ العينِ الذى ينبتُ الحاجبُ على طرفه ، واللَّخْصُ فى الجَفَنِ ، أو الغَمَصُ فى العينِ والتزاقها ، لغه فى اللُّخِجِ بالخاءِ والجيمِ .

### لحج

### اشاره

أَلَحَ عَلَيْهِ فى السَّوَالِ إِلْحَاحاً : أَلْحَفَ ..

و - على الشَّىءِ : دَامَ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مواظباً ..

و - على غريمه : لزمه .

وَلَحَّتِ القِرَابَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لِحّاً ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : دَنَتْ وَلَصِقَتْ .

وهو ابنُ عَمِّ لَحِيّاً - بالنَّصْبِ على الحالِ - وابنِ عَمِّ لَحِجٍ ، بالجرِّ نعتٌ للعمِّ ، أى لا-صقُ النَّسَبِ يستوى فيه المفردُ والمذكَّرُ



وفروعهما.

ولِحَحَّتْ عينه لِحَاً ، كَتَبَ : التَّصَقَ

ص: ٣٣

---

١- الفائق ٣ : ٣٤ والنَّهايه ٤ : ٢٤٣.

جَفَنَاهَا مِنْ رَمَصٍ أَوْ رَمَدٍ.

وَمَكَانٌ لِأَخٍ وَلِحِجٍّ - كَكَيْفٍ - وَلَخَلْحٍ ، كَسَلْسَلٍ : ضَيْقٌ بكَثْرَةِ الشَّجَرِ وَالْحِجَارِهِ (١).

### ومن المجاز

أَلَحَّ السَّحَابُ : دَامَ مَطْرُهُ ..

و - الْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ : لَزَمَا مَكَانَهُمَا فَلَمْ يَبْرَحَا .. (٢)

و - الْقَتَبُ عَلَى ظَهْرِ الدَّائِبَةِ : عَضُّ عَلَيْهِ وَعَقْرُهُ ، وَهُوَ قَتَبٌ مِلْحَاحٌ.

وَأَلَحَّتِ الْمَطْيُ : كَلَّتْ فَتَوَانَتْ فِي سِيرِهَا.

وَرَحَى مِلْحَاحٌ : تَلَحُّ عَلَى مَا يُطْحَنُ بِهَا.

وَتَلَخَّحَ الْقَوْمُ : أَقَامُوا مَكَانَهُمْ فَلَمْ يَبْرَحُوا ، كَلَخَلَحُوا ..

و - الْجَمَلُ : أَلَحَّ ..

و - النَّاقَةُ : خَلَّاتُ.

وَالْمَلَخَلْحُ ، كَمَسَلْسَلٍ : مَقْلُوبُ الْمُحَلِّحِ بِمَعْنَى الْحُلَاحِلِ ، وَهُوَ السَّيِّدُ الرَّكِينُ.

وَخَبْزَةٌ لِحَلْحَةٍ ، كَحَبْجَبَةٍ : يَابِسَةٌ.

وَاللُّخُوحُ ، بِالضَّمِّ : خَبْزٌ رَفِيقٌ لِيْنٍ يَتَّخِذُ مِنَ الْخَمِيرِ كَالْقَطَائِفِ يُؤْكَلُ بِالْمَرْقِ وَاللَّبَنِ ، تَصْنَعُهُ الْحَبَشَةُ وَأَهْلُ الْيَمَنِ.

### لدح

لَدَحَهُ لَدْحًا ، كَمَنَعَ : لَطَخَهُ ..

و - بِيَدِهِ : ضَرَبَهُ.

### لرح

تَلَرَّحَ فَمُهُ : إِذَا تَحَلَّبَ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ حَامِضٍ شَهْوَةً لَهُ ، كَتَلَخَّرَ.

### لطح

لَطَحَهُ لَطْحًا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا لَيِّنًا

ص: ٣٤

---

١- ومنه حديث هاجر: «الوادي يومئذٍ لا تُخُّ» غريب الحديث ٢: ٣١٦.

٢- ومنه حديث الحديبيه: «فبركت ناقته، فزجرها المسلمون فألحَّت» النِّهايه ٤: ٢٣٦.

بباطنِ كَفِّهِ ، ومنه الحديثُ : ( ثُمَّ جَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا ) (١).

وَلَطَحَ بِهِ : ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .

وَاللَّطْحُ : لَغَاهُ فِي اللَّطْحِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

## فح

لَفَحْتُهُ النَّارَ - كَمَنْعَ - لَفَحًا ، وَلَفَحَانًا : أَحْرَقَتْ بِشَرَّتِهِ ..

و - السَّمُومُ : ضَرَبَتْ وَجْهَهُ .

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ مِنَ الْحَرِّ لَفْحٌ وَمِنَ الْبَرْدِ نَفْحٌ . قَالَ الرَّجَّاجُ : اللَّفْحُ وَالنَّفْحُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ اللَّفْحَ أَشَدُّ تَأْتِيرًا (٢) ، فَالْلَفْحُ : ضَرَبُ السَّمُومِ الْوَجْهَ ، وَالنَّفْحُ : ضَرَبُ الرِّيحِ لِلْوَجْهِ .

وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفَحَهُ : ضَرَبَهُ خَفِيفَةً .

وَاللُّفَّاحُ ، كَتَفَّاحٍ : ثَمَرَةُ الْيَبْرُوحِ ، وَنَبْتُ عَرِيضِ الْوَرَقِ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ ثَمَرٌ كَالْتَفَّاحِ حَجْمًا وَبِزْرًا إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ صَفْرَةً وَيَسْمَى تَفَّاحُ الْجَنِّ .

## فح

### إشاره

لَقِحَتِ النَّاقَةَ - كَتَعَبَ - لَفَحًا ، وَلَقَحًا ، وَلَقَاحًا ، بِالْفَتْحِ : حَمَلَتْ فِيهِ لِاقِحٍ مِنْ لَوَاقِحَ ، وَلَقُوحٌ مِنْ لُقْحٍ كَصَيِّبُورٌ وَصُبْرٌ ، وَأَلْقَحَهَا الْفَحْلُ ، وَلَقَحَهَا تَلْقِيحًا ، وَالاسْمُ : اللَّقَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

وَتَلَقَّحَتِ النَّاقَةَ ، لَقِحَتْ ، وَأَرَتْ (٣) أَنَّهَا لَاقِحٌ وَليست بها .

وَالْمَلَاقِيحُ : الْفُحُولُ ، جَمْعُ مُلْقِحٍ ، كَمُحْسِنٍ ، وَالنُّوقُ الْحَوَامِلُ كَالْمَلَاقِيحِ بزيادِهِ الْيَاءِ ، وَهُمَا جَمْعُ مُلْقَحِهِ ، كَمُعْجَمِهِ .

وَالْمَلَاقِيحُ : مَا فِي بَطُونِهَا مِنَ الْأَجْنِهِ ، وَمَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ مِنَ النُّطْفِ ، جَمْعُ مَلْقُوحٍ أَوْ مَلْقُوحَةٍ مِنْ لَقِحَتْ بِهِ أُمُّهُ فَحَذَفَ الْجَارُ وَجَعَلَ اسْمًا ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ : هِيَ جَمْعُ مَلْقَاحٍ ، غَلْطٌ .

ص: ٣٥

١- مسند أحمد ١ : ٢٣٤ ، النَّهْيَةُ ٤ : ٢٥٠ .

٢- معاني القرآن ٤ : ٢٣ .



وَاللَّقَحُّ ، بالكسرِ وتفتح : النَّاقَةُ الْحَلُوبُ ، كَاللَّقُوحِ ، أو التي نتجت إلى شهرين أو ثلاثه ثم هي لبون. الجمع : لِقَاحٌ - كِفْرَقٌ - وَلِقَاحٌ .

وَنَاقَةُ لِقُوحٍ : غزيره اللَّبَنِ .

وَاللَّقَاحُ ، كَسَحَابٍ : ماءُ الفحل ، وقولُ الفيروزآباديُّ : ككِتَابٍ ، غلَطُ .

### ومن المجاز

امرأه لِقُوحٌ : مرضعه .

وهو كثيرُ اللِّقَاحِ ، أى الإبلِ مطلقاً ، واحداً منها لِقُوحٌ .

وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : جعلته حاملاً للماءِ بإعدادها له ..

و - الشَّجَرُ : قُوَّتُهُ وَنَمَّتُهُ لَأَن يَخْرُجَ ثَمْرُهُ ، وهى رِيحٌ لَوَاقِحٌ ، أى ذاتُ لِقَاحٍ وَمَلَاقِحٍ أى مُلْقَحَاتٍ .

وَأَلْقَحَ الرَّجُلُ نَخْلَهُ ، وَلَقَّحَهُ تَلْقِيحاً : أَبْرَهُ ، فَلَقَّحَ كَتَعَبٍ : قَبْلَ اللِّقَاحِ ، وَلُقِّحَ النَّخِيلُ تَلْقِيحاً ، وَلُقِّحَتِ النَّخْلَةُ لَقْحاً بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا ، وَالثَّانِي عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ ، كَأَجْنَهُ اللَّهُ فَجَنَّ .

وَاسْتَلْقَحَ نَخْلَهُ : حَانَ لَهُ أَنْ يَلْقَحَ .

وَاللَّقَاحُ ، وَاللَّقْحُ ، كَسَحَابٍ وَسَبَبٍ : مَا يُلْقَحُ بِهِ مِنْ طَلْعِ الْفُحَّالِ يَذُرُّ فِي جَوْفِ الْجُفِّ .

وهذا وقتُ لِقَاحِ النَّخْلِ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : وقتُ تَلْقِيحِهَا .

وَلَقَّحَتِ الْحَرْبُ ، وهى حربٌ لَاقِحٌ : تشبيهاً بِالنَّاقَةِ اللَّاقِحِ .

وَجَرَّبَ الْأُمُورَ فَلَقَّحَتِ عَقْلَهُ تَلْقِيحاً : قُوَّتُهُ وَنَمَّتُهُ .

وَالنَّظْرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحُ الْعُقُولِ ، وَهُوَ مُلْقَحٌ ، كَمُنْفَحٍ : مَجْرَبٌ .

وَأَلْفَحَ بَيْنَهُمْ شَرًّا : سَدَّاهُ وَسَبَّبَ لَهُ .

وَتَلَقَّحَ عَلَيْهِ : تَجَنَّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يُذْنِبْهُ .

وَتَلَقَّحَتِ يَدَاهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِهِمَا تَشْبِيهاً بِذَنْبِ اللَّاقِحِ .

وَلِي لِقَاحُهُ تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ ، كَسِدْرِهِ : نَفْسٌ تُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِمْ إِنْ أَحْبَبْتَ لَهُمْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَحْبُوهُ لِي .

وَاللَّقَّحُ: العقابُ والغرابُ.

وَاللَّقَّاحُ، كَسَحَابٍ: الحَيُّ الَّذِينَ

ص: ٣٦

لا يدينون للملوك ، أو لم يُصبهم سبأء في الجاهليَّة تشبيهاً بِلِقَاحِ الفُحَالِ في الفحول.

وَشَقِيحٌ لَقِيحٌ ، إِتْبَاعٌ : أَى قِيحٌ جَدًّا.

## الكتاب

( وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ ) (١) بمعنى مُلْقِحَاتٍ لِأَنَّهَا تُلْقِحُ السَّحَابَ ، وَنَظِيرُهُ الطَّوَائِحُ مِنْ قَوْلِهِ :

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ (٢)

وقد مرَّ في : « ط وح ».

أو بمعنى حوامِلِ بالسَّحَابِ أو بِالخَيْرِ مِنْ إِنْشَاءِ سَحَابٍ مَاطِرٍ كَمَا قِيلَ لِلَّتِي لَا تَأْتِي بِخَيْرٍ : رِيحٌ عَقِيمٌ.

## الأثر

( نَهَى عَنِ الْمَلَأِيحِ وَالْمَضَامِينِ ) (٣) أَى عَنِ بِيْعِ مَا فِي الْبَطُونِ مِنَ الْأَجِنَّةِ ، أَوْ مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ مِنَ التُّنْفِ ؛ لِأَنَّهُ غَرَزٌ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَهُ.

( لِأَنَّ اللَّقَاحَ وَاحِدٌ ) (٤) كَسَيَّحَابٍ أَى مَاءِ الْفَحْلِ الَّذِي حَمَلَتْ مِنْهُ الْمَرْأَتَانِ وَاحِدٌ ، أَوْ اسْمٌ بِمَعْنَى الْإِلْقَاحِ ، يَرِيدُ سَيِّبُ حَمَلِهَا وَاحِدٌ.

( أَدْرُوا لِقَحَةَ الْمُسْلِمِينَ ) (٥) عَطَاءُهُمْ أَوْ فَيْئُهُمْ وَخِرَاجُهُمُ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ ، وَإِدْرَاؤُهُ : جَبَائِئُهُ وَجَمْعُهُ.

( أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُلْفِحٍ وَمُحِيلٍ ) (٦) مِنْ يَوْلِدُ لَهُ وَمَنْ لَا يَوْلِدُ لَهُ.

## المثل

( أَلَّتْ اللَّقَاحَ وَإِبِلَ عَلَيَّ ) (٧) قَالَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَرَعَى الْإِبِلَ ثُمَّ رَعَى لَهَا ، وَأَلَّتْ مِنَ الْإِيَالِهِ : وَهِيَ السِّيَاسَةُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ خَدَمَ ثُمَّ خَدِمَ.

ص: ٣٧

١- الحجر : ٢٢.

٢- (٢) للحارث بن نهيك كما في كتاب سيويه ١ : ٢٨٨ ، وصدرة :

٣- الفائق ٣ : ٣٢٤ ، النَّهَائِيَّةُ ٤ : ٢٦٤.

٤- غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٣٢٧ ، النَّهَائِيَّةُ ٤ : ٢٦٢.



٥- الفائق ٣ : ٢٣٧ ، النّهايہ ٤ : ٢٦٣ .

٦- النّهايہ ٤ : ٢٦٣ .

٧- مجمع الأمثال ١١ : ٥٣ / ٢٢١ .

( اللَّقُوحُ الرَّبِيعِيُّ مَالٌ وَطَعَامٌ ) (١) أى النَّاقَةُ ذاتُ اللَّبَنِ الَّتِي تُنتِجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ تكونُ طعاماً لأهلها يعيشون بلبنها ؛ لسرعه نتاجها ، وهى مع ذلك مالٌ. يضربُ فى سرعه قضاءِ الحاجه.

## لكح

لَكَحَهُ لَكَحاً ، كَمَنَعٌ : ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ ، أَوْ دَفَعَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

## لمح

## اشاره

لَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ لَمَحاً - كَمَنَعٌ - وَلَمَحَاناً ، وَتَلَمَّاحاً : لَمَعَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَهُوَ بَرْقٌ لَامِحٌ ، وَلَمُوحٌ ، وَلَمَّاحٌ ..

و - الْبَصْرُ لَمَحاً : امْتَدَّ إِلَى الشَّيْءِ ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، وَإِلَيْهِ بَبَصَرِهِ : اخْتَلَسَ النَّظْرَ إِلَيْهِ كَأَلْمَحَهُ ، وَالاسْمُ : اللَّمَحَةُ (٢) ، وَرَأَيْتُهُ لَمَحَهُ الْبَرْقِ.

وَأَلْمَحَهُ الشَّيْءَ فَلَمَحَهُ : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَلْمَحَهُ.

وَأَلْمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا : أَمَكنتُ أَنْ تُلْمَحَ.

وَاللَّمَّاحَةُ ، وَاللَّمُوحُ : الْعَيْنُ.

وَلَامَحَهُ مُلَامَحَةً : لَمَحَ كُلُّ مَنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ.

وَرَجُلٌ أَلْمَحِيٌّ ، كَأَلْمَعِيٍّ : كَثِيرُ اللَّمَحِ.

وَصُقُورٌ لَمَّاحٌ ، كَحُفَّاطٍ : ذَكِيَّةٌ تَلْمَحُ الصَّيْدَ فَلَا يَفُوتُهَا.

## ومن المجاز

أَبْيَضُ لَمَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : يَقَعُّ.

وَلَأْرَيْنَكَ لَمَحاً بَاصِراً ، أَيْ أَمِراً وَاضِحاً ، وَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ.

وَفِي فُلانٍ مَلَمَّاحٍ مِنْ أَبِيهِ : مِشَابِهِ.

وَنظَرْتُ إِلَى مَلَمَّاحٍ وَجْهِهِ : مَا بَدَأَ مِنْ مَحاسِنِهِ أَوْ مِساوِيهِ ، وَاحِدَتُهَا لَمَحَةٌ فِيهِمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

والتَّمَحُّ بِصُرَّةٍ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : ذُهِبَ بِهِ .

ص: ٣٨

---

١- مجمع الأمثال ٢ : ١٧٩ / ٣٢٥٢ .

٢- ومنه الأثر : « أَنَّهُ كَانَ يَلْمَحُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ » النَّهْيُ ٤ : ٢٦٩ .

وَلَمَّحَ فِي كَلَامِهِ إِلَى كَذَا تَلْمِيحًا : أَشَارَ فِي فَحْوَاهِ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ .

## الكتاب

( وَمَا أَمُرُّ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ) (١) مَا شَأْنُهَا فِي سُرْعَةِ الْمَجِيءِ إِلَّا كَرَجْعِ الطَّرْفِ مِنْ أَعْلَى الْحَدَقَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا ، أَوْ أَقْرَبَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسْرَعُ زَمَانًا ، أَوْ مَا أَمَرَهَا إِلَّا كَالشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقْرَبُ وَيُقَالُ هُوَ كَلَمَحِ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ .

( وَمَا أَمُرُّنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلَمَحِ بِالْبَصْرِ ) (٢) أَى وَمَا أَمَرْنَا الَّذِي بِهِ الْإِيجَادُ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً سَرِيعَةً التَّكْوِينِ كَلَمَحِ بِالْبَصْرِ فِي السَّرْعَةِ ، أَرَادَ قَوْلَهُ : « كُنْ » أَوْ إِلَّا فَعَلَهُ وَاحِدَةً وَهِيَ الْإِيجَادُ بِلَا مَعَالِجِهِ . وَقِيلَ : الْمَرَادُ مَعْنَى الْآيَةِ الَّتِي قَبْلَهَا (٣) .

## المصطلح

التَّلْمِيحُ : هُوَ أَنْ يَشَارَ فِي فَحْوَى الْكَلَامِ إِلَى آيَةٍ أَوْ حَدِيثٍ أَوْ شِعْرٍ مَشْهُورٍ أَوْ مَثَلٍ أَوْ قِصَّةٍ مِنْ دُونِ أَنْ يَصْرِّحَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ : حَتَّى صَبَرْتُ صَدَى صَوْتِهِ وَسَلِمَانَ بَيْتِهِ (٤) ، تَلْمِيحًا إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ( سَلِمَانُ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ) (٥) .

## المثل

( لِأُرِيَنَّكَ لَمَحًا بَاصِرًا ) (٦) فِي « ب ص ر » .

## لوح

## اشاره

لَا حَ الشَّيْءُ لَوْحًا ، كَقَالَ : بَدَأَ ..

و - النَّجْمُ : لَمَحَ ..

و - الْبَرَقُ : أَوْمَضَ كَأَلَاخٍ فِي الْجَمِيعِ ، أَوْ لَاخَ النَّجْمِ : بَدَأَ ، وَأَلَاخَ : تَلَأُلًا ( وَلَاخَ ) (٧) .

ص : ٣٩

١- النحل : ٧٧ .

٢- القمر : ٥٠ .

٣- مجمع البيان ٩ : ١٩٤ .

٤- مقامات الحريري : ٣٢٢ ، المقامه الصَّعْدِيَّة .

٥- السيرة النبوي لابن هشام ١ : ٧٢.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ / ٣٢٣٩.

٧- ليس في « ت » و « ش ».

والليّاح ، ككتابٍ : الصُّبْحُ ، لأنّه يَلُوحُ .

ولاحَ الرَّجُلُ وغيرُهُ لَوْحاً وَيَضُمُّ ، ولُواحاً ، ولُوحاً بضمّهما ، ولُوحاناً بفتحتيهما : عَطِشَ ، كالتَّاحِ التَّيَاحاً ، فهو مُلتاحٌ ، وبه لَوْحٌ شديدٌ .

وإِبِلٌ لَوْحِي كَعَطِشِي زَنَهُ وَمَعْنَى .

ودابَّةٌ مَلُوحٌ - كَمُنْبِرٍ - ومَلُوحٌ ، ومِلْيَاحٌ : سَرِيعُ العَطِشِ من إِبِلٍ مَلَاوِيحٍ .

ولاحَهُ العَطِشُ والسَّفَرُ ، وَلَوْحَهُ تَلْوِيحاً : غَيَّرَ لَوْنَهُ .

ولاحَتُهُ النَّارُ والسَّمُومُ وَلَوْحَتُهُ : غَيَّرَتْهُ وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ ، فَالتَّاحِ .

وهو مُلتاحٌ : مُتَغَيِّرٌ .

واللَّوْحُ ، بالفتح : كُلُّ خَشْبِيهِ ، وَعَظْمِ عَرِيضٍ ، والكُتْفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا . الجَمْعُ : أَلْوَاحٌ .

وبالضَّمِّ : الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وَيَفْتَحُ .

### ومن المجاز

لاَحَ [ لى أمرَك ] (١) : ظَهَرَ ..

و - فلانٌ : بَرَزَ ..

و - زيدٌ الشَّيْءَ : أَبْصَرَهُ .

ولاحَتِ إِلَيْهِ العِيونُ : نَصَبَتْ نَحْوَهُ نَاطِرَةً ، أو طَمَحَتْ (٢) إِلَيْهِ شاخِصَةً .

وَأَلَاخَ بِسِيفِهِ وَبثوبِهِ : رَفَعَهُ وَلَمَعَ بِهِ كَلَوْحٍ ..

و - من الشَّيْءِ : أَشْفَقَ وَحَذِرَ ..

و - زيداٌ : أَهْلَكَهُ .

وَلَوْحَ لِلْكَلبِ بِرَغِيفٍ : أَشارَ بِهِ نَحْوَهُ ..

و - بكذا : عَرَّضَ ..

و - فلاناً بالعصا والنعل : علاه بها ..

و - الصَّبِيّ : قاته ما يمسكُه ..

و - الشَّيْءَ بالنَّارِ : أحماه ..

و - الشَّيْبَ فلاناً ، يَبِيضُه .

واشْتَلَّاحُه : تبصَّره .

وما رأَيْتُه إِلا لَوْحاً ، بالفتح : نظره ، كاللَّمَّحِه .

ص : ٤٠

---

١- في النسخ : إلى أمرك ، كما استظهره ناسخ « ج » ، وانظر المعاجم .

٢- في أساس البلاغه : ظمئت .

وأرى الخَيْرَ فى أَلْوَاِحِكَ ، أى فىمَا ظهر منك وِلاَح ، بمعنى لَوَائِحِكَ .

والمِلاوِخُ من النَّسَاءِ : السَّرِيعَةُ الهُزَالِ ..

و - من الرِّجَالِ وغيرهم : الضَّامِر لا يسمن ، والطَّوِيل ، والعَظِيمُ أَلْوَاِحِ العِظَامِ ، واسم سيف .

وصَادَ الصَّقْرُ بالمِلاوِخِ : وهى البومهُ ، تُشدُّ رِجلها ويُلَوِّخُ له بها لِيَنقِضَ عليها فيصَاد .

واللِّياحُ ، ككِتابٍ ويفتَحُ : الأَبْيَضُ من كلِّ شَيْءٍ ، والثَّوْرُ الوحشِيُّ لبياضِهِ ، وسيفٌ لحمزَةٌ بن عبد المطلب رضى الله عنه .

وأَبْيَضُ لَيَّاحٍ ، كعَبَّاسٍ : ناصِحٌ .

وقرأتُ ما بين اللُّوْحَيْنِ : أى الدَّفْتَيْنِ .

وأَلْوَاِحِ السِّلَاحِ : ما لَاحَ منها كالسَّيفِ والسَّنَانِ ، وأكثرُ ما يراؤُ بها السَّيُوفُ .

ولم يبقَ منه إلاَّ الأَلْوَاِحُ ، أى العِظَامُ العِراضُ للمهزولِ .

والمِلاوِخُ ، كَمُساوِرٍ : فرسٌ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .

وكَمُعْظَمٍ : سيفٌ قيسُ بن ثابتٍ ، واسم والدِ قيسٍ مجنونٍ ليلى .

## الكتاب

( وَكَتَبْنَا لَهُ فى الأَلْوَاِحِ ) (١) هى التَّوْرَةُ ، أو أَلْوَاِحِ من خشبٍ نزلت من السَّماءِ ، أو عشرةُ أَلْوَاِحِ ، أو سبعةُ ، أو لَوْحانٍ كانت من زمردٍ خضراءَ ، أو زبرجدٍ خضراءَ ، أو ياقوتٍ حمراءَ ، أو صخرٍ صمَّاءَ لئِنها اللهُ تعالى لموسى عليه السلام قطعها بيده وشقَّها بأصابعه وكان طولها عشرة أذرعٍ كتب فيها جبرئيلُ عليه السلام بالقلم الذى كتب به الذِّكْرَ واستمدَّ من نهر النَّوْرِ .

( فى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ) (٢) هو أُمُّ الكتابِ منه نُسخَ القرآنُ وسائرُ كتبِ الله ، وهو من درَّهٍ بيضاءَ عن يمين العرشِ طولُهُ ما بين السَّماءِ والأرضِ وعرضُهُ ما بين المشرقِ والمغربِ ، أو هو شَيْءٌ يَلُوْحُ للملائكةِ فيقرؤونه ، وقرأَ يحيى بن يعمرُ :

ص : ٤١

١- الأعراف : ١٤٥ .

٢- البروج : ٢٢ .



« فى لُوحٍ » (١) بالضمّ ، وهو الهواءُ أى ما فوقَ السَّماءِ السَّابعه الذى فيه اللُّوحُ.

( لَوَاحُهُ لِلْبَشْرِ ) (٢) مغيّره للبشراتِ وهى أعالى الجلودِ تَلْفَحُهَا لَفْحَهُ فتدعها أشدَّ سواداً من اللّيل ، أو تُلُوْحُ للنّاس فتظهرُ لهم من مسيره خمسمائه عام.

## الأثر

( فَأَلَاَحَ مِنَ الْيَمِينِ ) (٣) أَشْفَقَ وخافَ من أن يحلِفَ.

## المثل

( شَكَوْتُ لَوْحاً فَحَزَا لِي يَلْمَعاً ) (٤) بِالضَّمِّ أى ظمأً ، يعنى شكوتُ إليه ما أجده من الالتياحِ فرفع لى سراياً. يضرب لمن يشكو حاله إلى صاحبٍ له فيطمعه فيما لا مطمع فيه.

## فصل الميم

### متح

مَتَحَ الْمَاءَ مَتَحًا ، كَمَنَعَ : نزعهُ من البئرِ مستقيماً ..

و - الدَّلْوُ : جذبها ، فهو مَاتِحٌ ، وَمَتُوْحٌ ، كَأَمْتَحَهَا (٥) ..

و - عَنَقَهُ : مدّها ..

و - الحَبْلَ وَغَيْرَهُ : قطعهُ ..

و - الشَّجَرَ وَنَحْوَهُ : قلعه ..

و - زِيدًا : ضربهُ وصرعه ..

و - بها : شرط ..

و - بَسَلِحِهِ : رمى ..

و - الجرادُ : رَزَّ وَغَرَزَ ذنبُهُ فى الأَرْضِ لِيبيضَ ، كَأَمْتَحَ ، وَمَتَحَ تَمْتِيحًا ..

و - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مُتَوَحًا ، كَرَكَعَ :

- ١- البحر المحيط ٨ : ٤٥٢.
- ٢- المدثر : ٢٩.
- ٣- الغريب لابن الجوزى ٢ : ٣٣٤ ، النّهايه ٤ : ٢٧٦.
- ٤- مجمع الأمثال ١ : ٣٧٢ / ٢٠٠٩.
- ٥- ومنه حديث جرير : « لا يقام ماتِحُها » الفائق ١ : ٤٣٢.

امتدَّ وطالَ ..

و - النَّهَارُ : ارتَفَعَ ، لَعُغَهُ فِي مَتَعٍ مُتَوَعَاً .

وَبِئْرٍ مُتَوَّحٍ ، كَصَبُورٍ : قَرِيبُهُ الْمَنْزَعِ ؛ كَأَنَّهَا تَمْتَحُ بِنَفْسِهَا .

وَعَقِبَهُ مُتَوَّحٌ : بَعِيدُهُ .

وَيَوْمٌ وَلَيْلٌ مُتَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : طَوِيلٌ (١) .

وَفَرَسٌ مُتَّاحٌ : مُمْتَدٌّ .

وَتَمَّتَّحَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا : تَرَوَّحَتْ بِأَيْدِيهَا .

### مَجَح

مَجَّحَ مَجَّحًا - كَمَنَّعَ - وَمَجَّحًا بَفَتْحَتَيْنِ : تَكَبَّرَ ، كَتَمَّجَّحَ ، وَهُوَ مَجَّاحٌ ..

و - الدَّلُو فِي الْبَيْرِ : خَضَخَضَهَا .

وَمَجَّحَ بِالشَّيْءِ ، كَتَعَّبَ : بَجَّحَ وَفَرَّحَ .

وَمِجَّاحٌ ، ككِتَابِ : فَرَسٌ أَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ ، وَمَالِكِ بْنِ عَوْفِ النَّضْرِيِّ .

### مُح

المُحُّ ، بِالضَّمِّ : صَفْرُهُ الْبَيْضُ ، كَالْمُحِّهِ ، وَالْمَاخُ : بِيَاضُهُ .

وَمُحٌّ كُلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .

وَمَحَّ الثَّوْبَ - كَقَتَلَ وَضَرَبَ - مَحًّا ، وَمَحَّحًا ، وَمُحُّوحًا : يَلِي (٢) ..

و - الْكِتَابُ : أَنْدَرَسَ كَأَمَّحَ فِيهِمَا ، فَهُوَ مَحٌّ ، كَفَلْسٍ (٣) .

وَرَجُلٌ مَحَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ .

وَأَرْضٌ مَحَّاحٌ ، كَسَحَابٍ : قَلِيلُهُ الْحَمِضُ .

وَالْمَحَّاحُ ، بِالضَّمِّ : الْجَوْعُ .

والأَمْحُ : السَّمِينُ ، لَغَةٌ فِي الْأَبْحِ ، بِالْمَوْحِدِ .

وَمَحَمَحَةُ الْمَوَدَّةِ : أَخْلَصَهَا لَهُ .

وَتَمَحَمَحَ : تَبَحَّجَ .

ص : ٤٣

---

١- ومنه حديث ابن عباس : « لا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي يَوْمِ مَتَّاحٍ » النَّهْيُ ٤ : ٢١٩ .

٢- ومنه ما جاء في حديث المتعه : « وَثَوْبِي مَحَّحٌ » النَّهْيُ ٤ : ٣٠١ .

٣- ومنه الأثر : « وَلَا كِتَابٌ زُخْرُفٍ إِلَّا ذَهَبٌ نوره وَمَحَّحٌ لونه » النَّهْيُ ٤ : ٣٠١ .

وَمَحْمَاحٌ : بجبأح (١).

وَتَمَحَمَحَتِ الْمَرْأَةُ : دنا وضعها.

ورجلٌ مَحْمَحٌ ، وَمَحْمَاحٌ ، بفتحهما : خفيفٌ نَزِقٌ ، وَضِيْقٌ بخيلٍ.

مدح

اشاره

مَدَحَهُ مَدْحًا - كَمَنَعَ - وَاَمْتَدَحَهُ : أثنى عليه بصفه كمال فيه اختياريه كانت أولا ، فهو أَعَمُّ من الحمدِ ، أو هما مترادفان ، والاسمُ : المِدْحَةُ بالكسرِ ، وَمَدَحَهُ تَمْدِيحًا مبالغه وتكثير ، وهو مَمْدُوحٌ ، وَمُمْتَدِّحٌ ، وَمُمَدِّحٌ ، كَمُحَمَّدٍ .

وهو يَتَمَدِّحُ : يتكلفُ أن يمدح ..

و - إلى النَّاسِ : يطلبُ مَدْحَهُمْ .

والعربُ تَتَمَدَّدُ بالسَّخَاءِ : تفتخرُ وتَمَدِّحُ نفسها (٢) به .

وَتَمَادَحًا : مَدَحَ كُلُّ مِنْهُمَا صاحبه .

والمَدْحُ ، والمَدِيحُ ، والمِدْحَةُ بالكسر ، والأَمْدُوحَةُ : ما يُمدحُ به . الجمعُ : مَدَائِحٌ ، ومِدْحٌ - كَعَنْبٍ - وأَمَادِيحٍ .

وَأَمْدَحَتِ الْأَرْضُ والخواصرُ شَيْبَةً أو رِيًّا : اتَّسَعَت ، كَأَمْتَدَحَت ، وَتَمْدَحَت وَاَمْدَحَت بِإدغام الميم في التَّوْنِ كَأَمَّحَى ، وقولُ الفيروزآبادي : كَادَّكَرَت ، غَلَطٌ ، لِأَنَّ أَمْدَحَت انْفَعَلَت وَاذْكَرَت انْفَعَلَت .

وقول الجوهري : امدح بطئه : لغة في اندح ، أي (٣) اتسع ، إن ضبطا بتشديد الميم والتون فهما من باب الانفعال على ما ذكرنا في امدحت ، وإن ضبطا بتخفيف الميم والنون وتشديد الحاء فهما من باب الافعال فيكون اندح افعلاً من ندح - كَارَبَتْ من رَبَتْ - لا - انفعِلَ من دَح المضعفِ ، وحمله على كلِّ من البابين جائزٌ ، لِأَنَّ الدَّحَّ والنَّدْحَ أَخوانِ في معنى السَّعَةِ ، وإثباتُ كونه من الدَّحِّ دون النَّدْحِ دونهُ خرطُ القتادِ ، أَلَا - ترى إلى قولهم في قوله تعالى : ( يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ) (٤) هو انفعالٌ من القَضِّ اِنْفِعَالٌ من النَقْضِ

ص: ٤٤

١- في النَّاجِ : مَحْمَاحٌ - بالكسر - بمعنى جبأح .

٢- في « ج » : أنفسها بدل : نفسها .

٣- في الصَّحاحِ : إذا بدل : أي .



كاحمرٍ من الحُمرةِ ، فقول الفيروزابادى : وَهَمَّ الجوهريُّ فى قوله : امدَحْتُ لغهً فى اندَحْتُ ، لا وجهَ له.

## الأثر

( احثُوا التُّرابَ فى وُجوهِ المِداحينِ ) (١) أى لا تعطوهم على المِداحِ شيئاً ، وهو كنايةٌ عن المنع والحرمان ، أو أعطوهم ما أمَلوا بمَدحِهِم فإنَّ كلَّ ما فوق التُّرابِ ترابٌ ، ( ومنهم من حملهُ على ظاهرِهِ وحثا فى وجوههم التُّرابِ ) (٢).

## المصطلح

المدحُ فى معرضِ الذمِّ : هو أن يستثنى من صفه ذمٌّ منفيهِ صفه مدحٍ يتعدَّرُ دخولها فيه ، كقوله (٣) :

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهُم

بهنَّ فلولٌ من قِراعِ الكتائبِ

أو يُثبتَ لشيءٍ صفه مدحٍ ويُعقبَ بأداهِ استثناءٍ تليها صفه مدحٍ أخرى ، كقوله عليه السلام : ( أنا أفصحُ العربِ بيدَ أنى من قُريشٍ ) (٤).

## مدح

## إشارة

مدحُ الرُّجلِ ومدحُ فِخْذاهُ مدحاً ، كتعب : اصطكَّتْ فِخْذاهُ حالَ المشى حتَّى سَحَجَتْ إحداهما الأخرى ، فهو أمْدَحُ (٥) ..

و - خصيئتهُ : تشققت لاحتكاكها بشيءٍ ؛ قال الأعشى :

كالْحُصَى أُشْعِلَ فِيهِنَّ المَدْحُ (٦)

ص: ٤٥

١- صحيح مسلم ٤ : ٢٢٩٧ / ٦٨ و ٦٩ ، مسند أحمد ٢ : ٩٤.

٢- وبدل ما بين القوسين فى « ج » : ومن حملهُ على ظاهرهِ وحثا فى وجوههم التُّرابِ فما أصاب.

٣- التابغه الدَّيَّانِي ، ديوانه : ٢١.

٤- الفائق ١ : ٤١ ، النَّهايه ١ : ١٧١.

٥- ومنه حديث ابن عمر : « لو شئتُ لأخذت سبتي فمشيت بها ، ثم لم أمْدَحُ حتى أظأ المكان الذى تخرج منه الدَّابَّةُ » النَّهايه ٤

: ٣١١.

٦- ديوانه : ٤٣ ، وفيه : ... أشْعَلُ ... بدل : ... أشْعِلُ ... ، وصدرة :

و - أَلَيْتَاهُ : حَكَتِ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى.

وَتَمَذَّحَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : اِمْتَصَّهُ.

وَشَىءٌ أَمَذَحَ : مَنَتْنُ.

وَمَا أَمَذَحَ رِيحُهُ : مَا أَنْتَنَهُ.

وَتَمَذَّحَتِ الْخَوَاصِرُ : لَغَهُ فِي تَمَذَّحَتِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، أَى اتَّسَعَتْ شَبَعًا أَوْ رِيًّا.

وَالْمَذَّحُ ، كَسَبَبٍ : عَسَلُ جَلَنَارِ الْمِطِّ ، وَهُوَ رَمَانُ الْبَرِّ.

### المثل

( إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَيَذَحْتَ ) (١) كَتَبْتِ ، أَى انْسَيَحَجْتَ فَخَذَاكَ ، يَضْرِبُ لِمَنْ مَرَّتْ بِهِ مَشَقَّةٌ ثُمَّ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَهُ فِيهَا لَقِيَ عَنَاءً كَمَا لَقِيَهُ هُوَ.

### مرح

### اشاره

مَرِحَ مَرِحًا - كَتَبَ - وَمَرِحَانًا ، بَفَتْحَتَيْنِ : فَرِحَ فَرِحًا شَدِيدًا ، أَوْ اشْتَدَّ فَرِحُهُ بِالْبَاطِلِ ، وَنَشِطًا ، وَأَشْتَرًا ، وَبَطْرًا ، وَاخْتَالَ ، وَتَكَبَّرَ ، وَتَبَخَّرَ ، فَهُوَ مَرِحٌ ، وَمَرُوخٌ كَصَبُورٍ ، وَمَرِيخٌ كَمَرِيخٍ ، وَهَمَّ مَرَحَى وَمُرَاحَى ، كَسَكْرَى وَسُكَارَى. وَالاسْمُ : الْمِرَاحُ ، كَكِتَابٍ. وَأَمْرَحَهُ إِمْرَاحًا : صَيَّرَهُ مَرِحًا.

وَنَاقَهُ مَرُوخًا ، وَمِمْرُوحًا ، وَمِمْرَاحًا ، كِمِثْبَرٍ وَمِصْبَاحٍ : بَهُمَا مَرِحٌ وَنَشَاطٌ.

وَمَرَّحَ مُهْرَهُ تَمْرِيحًا : رَاضَهُ ، وَذَلَّلَهُ ، وَأَزَالَ مَرَّحَهُ وَشِمَاسَهُ ، فَهُوَ مُمَرَّحٌ ، كَمُمَرَّدٍ ؛ قَالَ :

وَاللَّهِ لَوْ لَأَ مُهْرُكَ الْمُمَرَّحُ (٢)

وَيُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ : مَرَّحَى - كَسَكْرَى - وَمَرَّحِيًا ، بَفَتْحَاتٍ مَشَدَّدَةٍ الْيَاءِ الْمَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ.

### ومن المجاز

قَوْسٌ مَرُوخٌ ، كَصَبُورٍ : تُمَرِّحُ مِنْ رَأَاهَا عَجْبًا ، أَوْ كَانَ بِهَا مَرَّحًا مِنْ حَسَنِ إِرسَالِهَا السَّهْمَ.



وَمَرَّحَتِ الْعَيْنُ - كَتَّعِيَتْ - مَرَّحَانًا : فسدت وهاجت وكثر سيلانها ..

ص: ٤٦

---

١- مجمع الأمثال ١ : ٥٧ / ٢٥٥.

٢- أساس البلاغه : ٤٢٥ ، من دون عزو.

و - بمائها وقذاها : رمت به ..

و - الأَرْضُ مَرَحًا : أَسْرَعَتِ النَّبَاتُ ، وهى أَرْضٌ مِمْرَاحٌ ..

و - المَزَادَةُ الجَدِيدَةُ مَرَحًا ، وَمَرَحَانًا : كَثُرَ سَيْلَانُهَا ، وَتَقُولُ : ذَهَبَ مَرَحُ المَزَادَةِ إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَمَرَّحْتُهَا تَمْرِيحًا : مَلَأْتُهَا مَاءً لِنَسْدِ عَيُونِ خُرْزِهَا وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا تُخْرُزُ.

وَعَيْنٌ مِمْرَاحٌ : غَزِيرَةُ الدَّمْعِ.

وَكَرَمٌ مُمَرَّحٌ : مَذَلَّلٌ مَحْنِيٌّ عَلَى دَعَائِمِهِ وَعَرِيشِهِ.

وَمَرَّحَ الطَّعَامَ تَمْرِيحًا : نَقَّاهُ مِنَ التُّرَابِ ..

و - الجِلْدُ : دَهْنُهُ ، لَغُهُ فِي مَرَّخِهِ بِالخَاءِ.

وَعِنْدَهُ مِرَّخَةٌ مِنَ الزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ ، كَسِدْرَةٍ : أَكْدَاسٌ.

وَمَرَّحَ الرَّجُلُ تَمْرِيحًا : صَارَ إِلَى مَرَّحَى الحَرْبِ ، وَهُوَ حَيْثُ تُدَارُ رِحَاها ، وَاسْتِقَاقُ هَذَا الفِعْلِ مِنْ لَفْظِ المَرَّحَى ، وَهُوَ مِنْ رَحِيثِ الرَّحَى أَوْ رَحَوْتِهَا ، أَيْ أَدْرَتِهَا ، كَاسْتِقَاقِ تَمْسِكِنَ مِنَ المِسْكِينِ وَهُوَ مِنَ السُّكُونِ ، وَمَوْضِعُهُ « ر ح ي » أَوْ « ر ح و » ، وَغَلَطَ الفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا أَلَّا تَرَى أَنَّ تَمْسِكِنَ إِنَّمَا يَذْكَرُ فِي « س ك ن » لَا غَيْرُ.

والمِرَاحُ ، ككِتَابٍ : ثَلَاثُ شَعَابٍ بِتَهَامَةٍ تَتَنَاوَحُ.

وَمُرِّيحٌ ، كزُبَيْرٍ : أَطَمَّ عِنْدَ مُنْقَطِعِ جِسْرِ بَطْحَانَ يَمِينِ قَاصِدِ المَدِينَةِ.

وَمَرَّحِيًا ، بِفَتْحَاتٍ أَوْ بِكسْرِ الحَاءِ مُشَدَّدَةِ اليَاءِ : مَوْضِعٌ.

## الكتاب

(وَلَا تَمَشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا) (١) تَكْثِيرًا وَاخْتِيَالًا - كَمَا يَمْشِي أَهْلُ الكِبَرِ وَالخِيَالِ ، مَصْدَرٌ وَقَعَ مَوْضِعَ الحَالِ ؛ أَيْ ذَا مَرَّحٍ ، أَوْ لِأَجْلِ المَرَّحِ ، أَوْ تَمَرَّحَ مَرَحًا ، وَقَرِئَ « مَرَحًا » كَكْتِفٍ (٢).

ص: ٤٧

١-الإسراء : ٣٧.

٢-الكشاف ٢ : ٦٦٧.

( فَرَعْنَا مِنْ مَرَحِ الْجَمَلِ ) (١) كَسَبَبٍ ؛ أى مقاساه نشاط أهل الجمال ( لِحَزْبِنَا وَأَشْرَهُمْ وَبَطَرَهُمْ عَلَيْنَا ، وَيُرَوَى : « من مرعى » (٢) ) (٣) ويأتى فى « رحى ».

## مزح

## اشاره

مَزَحَ مَزْحًا - كَمَنَعَ - وَمَزَاحَهُ ، بِالْفَتْحِ : تَكَلَّمَ بِمَا يُضْحِكُ حَقًّا أَوْ بَاطِلًا. وَالاسْمُ : الْمَزَاحُ ، وَالْمُزَاحَةُ ، بضمهما ، وَالْمَزْحَةُ : الْمَرْءُ مِنْهُ ، وَقَدْ مَازَحَهُ مُمَازَحَةً وَمِزَاحًا - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ يَتِمَّازِحَانِ.

وهو مَزَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : كَثِيرُ الْمَزَاحِ.

## ومن المجاز

مَزَحَ الْعَنْبُ وَالسَّنْبَلُ تَمْزِيحًا : لَوْنٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ : وَالصَّيَوَابُ بِالْجِيمِ ، لَيْسَ بِصَوَابٍ بَلِ الْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ بِالْحَاءِ هُوَ الصَّحِيحُ دُونَ الْجِيمِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ : وَأَنْشَدُوا قَوْلَ ابْنِ هَرَمَةَ :

وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرِّحَالِ وَكَلَّفَتْ

عَلَى الْجَهْدِ بِالمَوَاهِ سِيرًا مُطْحَطِحَا

كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِنْ عَصَافِيرِ صَيْفِهِ

تَوَاعَدَنَ كَرَمًا بِالسَّرَاءِ مُمَزَّحًا (٤)

ويروى :

... مُمَزَّحًا ، بِالرَّاءِ : أَى مَعْرَشًا.

وإِمْرَاحُ الْكَرِيمِ وَتَمْزِيحُهُ ، أَى تَعْرِيشُهُ ، صَوَابُهُ بِالرَّاءِ.

وَالْمَزْحُ ، كَفَلْسٍ : السَّنْبَلُ أَوْ إِذَا لَوَّنَ.

وَالْمَزَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : لَقِبَ شَاعِرٌ مَتَأَخَّرَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

مَسَحَهُ مَسْحًا ، كَمَنَعَ : أَمَرَ يَدُهُ عَلَيْهِ ..

و - بِالْمَنْدِيلِ : أزالَ الأثرَ عَنْهُ ..

و - يَدُهُ عَلَى رَأْسِ الْيَتِيمِ : أَمَرَهَا ..

و - برأسه : بعضه فالباء للتبعيض وهو قول جعفر بن محمدٍ عليهما السلام والأصمعيّ والفارسيّ وابن قتيبه

ص: ٤٨

---

١- الفائق ٢: ٥٠ ، النهاية ٢: ٢١٢ ، بتفاوت فيهما.

٢- انظر أساس البلاغه « مرح ».

٣- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

٤- الأساس : ٤٢٨ ، والشعر في ديوانه : ٨٩.

وابن مالك والكوفيَّين قاطبه (١) ، أو مَسَّحَهُ (٢) فالباء مزيدة للتأكيد ، أو أَلصَقَ المَسَّحَ به فهي للإلصاق ، أو مَسَّحَهُ بالماء فهو على الحذفِ والقلبِ ..

و - عن فرسه : حَسَّهُ ، وَمَسَّحَهُ تَمْسِيحاً مبالغَةً وتكثيرٌ ، فَتَمَسَّحَ هو .

والأَمْسُحُ : الَّذِي لَا أَحْمُصَ لَهُ ، وَمِنْ يَصِيبُ أَحَدَ بَاطِنِي فَخَذِيهِ الْآخِرَ ، وَقَدْ مَسَّحَ مَسْحاً كَتَعَبَ ، وَهِيَ مَسْحَاءُ فِيهِمَا .

والمَسْحَاءُ أَيضاً : الرِّسْحَاءُ ، وَالتِّي لَا حِجْمَ لثَدْيِيهَا ، وَالْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ ؛ وَالْمَسْتَوِيَّةُ لَا نَبَاتَ بِهَا ، وَهُوَ مَكَانٌ أَمْسَحُ . الْجَمْعُ : أَمَاسِحُ .

وقال أبو عمرو : المَسْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : السُّودَاءُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَمْرَاءُ (٣) .

والمَسِيحُ : المَمْسُوحُ بدهنٍ ونحوه ، والعرقُ ؛ لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ عَنِ الْجَبِينِ إِذَا رَشَّحَ .

وبهَاءٍ : الذُّؤَابَةُ . الْجَمْعُ : مَسَائِحُ .

والمِمْسَحَةُ ، كِمِلْعَقَةٍ : آلهُ المَسْحِ .

والمَسْحُ ، بالكسرِ : البلاسُ ، وَهُوَ كِسَاءٌ مِنْ صَوْفٍ يَلْبَسُهُ الرُّهْبَانُ . الْجَمْعُ : أَمْسَاحُ ، وَمُسُوحٌ .

والتَّمْسَاحُ ، بالكسرِ : حيوانٌ بحريٌّ معروفٌ ، كالتَّمْسَحِ كدِرْهِمٍ ، كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . الْجَمْعُ : تَمَاسِيحُ ، وَتَمَاسِيحُ .

## ومن المجاز

مَسَّحَ لِلصَّلَاةِ : تَوَضَّأَ ، كَتَمَسَّحَ ..

و - يدهُ بالماءِ : غَسَلَهَا ..

و - البيتِ : طَافَ بِهِ ، كَتَمَسَّحَ بِهِ ..

و - القومَ : مرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا ..

و - عنقَهُ ، وَعَضَدَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ ..

و - المرأةَ : جَامَعَهَا ..

و - رَأْسَ فُلَانٍ : إِذَا خَدَعَهُ ..

و - النَّاقَةَ : هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا ، كَمَسَّحَهَا تَمْسِيحًا ..

١- انظر روض الجنان : ٣٣ ، وأدب الكاتب : ٤٠٨ ، ومغنى اللبيب : ١ : ١٤٢ .

٢- فى « ش » زياده : كله .

٣- المنقول عن أبى عمرو فى التهذيب واللسان والتاج : المسحاء : أرض حمراء ، والوخفاء : السوداء .

و - المرأة رأسها : مشطته ..

و - الله ما به من مرض : أذهبهُ ..

و - الشيء : خلقه مباركاً أو ملعوناً ، ضدُّ ..

و - الرجلُ : كذب ..

و - فى الأرضِ مُسوحاً : ذهب ..

و - الأرضَ : ذرعها. والاسم : المساحةُ ، بالكسرِ ، ومُتعاطيها المسّاحُ ، كعبّاسٍ ..

و - القومَ قتلاً : أثخنَ فيهم ..

و - فلاناً بالعصا : ضربه ..

و - المُجلدُ أطرافَ الكتابِ بسيفِهِ : قطعها وسوّاها.

و مسّحتِ الإبلُ يومها : سارت سيراً شديداً ..

و - الخيلُ الأرضَ بحوافرها : ضربتها.

و تمسّحَ بالماءِ : اغتسل.

و ماسّحهُ : صافّحه ..

و - على كذا : عاهدَهُ ..

و - فلاناً : داراهُ حتّى لأنّ ..

و - الرّجلانِ : لايّنَ كلُّ منهما صاحِبَهُ فى القولِ غِشّاً.

و تَماسّحَ القومُ : تصافّحوا وتصادقوا ..

و - على كذا : تعاهدوا وتحالفوا وتبايعوا.

وعليه مسّحهُ من جمالٍ أو هُزالٍ ، كهضْبِهِ : شىءٌ منه ، وأثرُ كالمسّحِ باليدِ.

وفلانٌ يُتمسّحُ به : يتبرّكُ.

وهو يَتَمَسَّحُ - كَيْتَكَرَّمُ - أَى لَا شَىْءَ لَهُ ؛ كَأَنَّهُ يَمَسُّحُ ذِرَاعِيهِ.

وَأَمْسَحَ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ.

وَرَجُلٌ مِمْسُحٌ ، وَتَمَسَّحٌ - كَدِرْهُمْ فِيهِمَا - وَتَمَسَّحٌ ، كَسِرْدَابٍ : كَذَّابٌ خَبِيثٌ مَارِدٌ مَدَاهِنٌ.

وَالْمَاسِحُ : الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ ، وَالكَذَّابُ ، كَالْمَسِيحِ فِيهِمَا ، وَأَنْ يُصِيبَ الْمَرْفِقَ كِرْكَرَةَ الْبَعِيرِ فَلَا يُدْمِيهِ فَإِنْ أَدْمَاهُ فَهُوَ الْحَازُّ.

وَبِهَاءٍ : الْمَاشِطَةُ.

وَالْمَسِيحَةُ : الْقَوْسُ الْجَيِّدَةُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ ، كَالْمَسِيحِ الْجَمْعُ : مَسَائِحُ.

وَالْأَمْسُوحُ ، بِالضَّمِّ : مَا طَالَ مِنْ خَشَبِ السَّفِينَةِ.

ص: ٥٠



والمسيحُ : من الدراهم الأطلس لا نقش عليه ..

و - : الممسوحُ بالبركة ، أو بالشؤم ..

و - : الممسوحُ الوجه ، وهو من ليس على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب ..

و - : الكثيرُ السياحه ، كالمسيح كمرّيح ..

و - : الصديق ، والمنديل الخشن ..

و - : لقب الدجال ؛ لشؤمه ، أو لأنه مسح وجهه أى شوه ، أو لأن عينه الواحدة ممسوحة ، أو لأنه يقطع الأرض فى مدّه قليله ، أو هو كمرّيح لشده تشويه وجهه ..

و - : لقب عيسى بن مريم عليهما السلام ، وأصله مَشِيحا - بالشين المعجمه - وهو لفظ عبرانيّ معناهُ المباركُ ، كقوله : ( وَجَعَلْنِي مُبَارِكاً أَيّنَ مَا كُنْتُ ) (1) والظاهرُ أنّه عربيّ جعل له لقبُ شريف كالخليل لإبراهيم عليه السلام ، واشتقاقه من المسح ، لأنّه ما كان يمسحُ ذا عاهه إلا برئ ، أو لأنّه كان يمسحُ الأرضَ بسيّاحته ولا يقيمُ فى مكانٍ ، أو لأنّه مسح من الأوزار والآثام ، أو لأنّه لم يكن فى قدمه خمصٌ وكان ممسوح القدمين ، أو لأنّ جبرئيل عليه السلام مَسّحَهُ بجناحيه حينَ وُلِدَ صيانه له عن مسّ الشيطان ، أو لأنّه خرج من بطنِ أمّه ممسوحاً بدهنِ بورك فيه ، أو لأنّه كان يمسحُ رؤسَ اليتامى لله ، أو لأنّه كان يمسحُ الأعمى فيبصر .

ونعلٌ ممسوحه : غيرُ مخصره .

والمسحاءُ من النساءِ : العوراء ، ومن ليست عينها ملوّزه ، والكذّابه ، والتي تسيرُ سائحه ..

و - من الغاراتِ : الخفيفه السريعه ..

و - : موضعٌ بين مكّه والمدينه .

وتلّ ماسح : قريه بحلب .

وتميم بن مسيح ، كزبيير : تابعي يروى عن عليّ عليه السلام .

ص : ٥١

١- مريم : ٣١ .

وذو الْمَسِيحِ ، كَهَضْبِهِ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَفَدَ إِلَيْهِ : ( يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ عَلَيْهِ مَسِيحُهُ مُلْكٌ ) (١).

وأحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أيُّوبَ المَسُوحِيِّ ، والحسنُ بنُ عليِّ المَسُوحِيِّ بالضمِّ فيهما : من كبار مشايخ الصُّوفِيَّةِ ، نسبةً إلى المَسُوحِ جمع مَسَحٍ بالكسر وهو البلاسُ.

## الكتاب

( فَطَفِقَ مَسِيحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ) (٢) يُمَسِّحُ بِالسَّيْفِ سَوْقَهَا وَأَعْنَاقَهَا أَيْ يَقَطِّعُ قَلْبَ لَأَمَنِ اللَّبَسِ ، أَوْ مَسِيحَهَا بِيَدِهِ وَبَارَكَ عَلَيْهَا تَشْرِيفًا لَهَا وَإِظْهَارًا لِعَزَّتِهَا ، أَوْ مَسِيحَ الْغُبَارِ عَنْ أَعْرَافِهَا وَسَوْقَهَا بِيَدِهِ حُبًّا لَهَا وَاسْتِحْسَانًا ، أَوْ وَسَمَ أَعْنَاقَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ فَجَعَلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

## الأثر

( تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ ) (٣) أَرَادَ التَّيْمُّ ، أَوْ مَبَاشِرُهُ تَرَابَهَا فِي السَّجْدِ بِلَا- حَائِلٍ ، وَبَرَّهَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ خَلَقُوا مِنْهَا وَفِيهَا مَعَاشُهُمْ وَمَعَادُهُمْ.

( وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ ) (٤) اسْتَنْجَى ، وَمِنْهُ : ( وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ ) (٥).

( لَا تُمَسَّحُ الْأَرْضُ إِلَّا مَرَّةً ) (٦) هُوَ أَنْ يَمَسَّحَهَا الْمَصَلِّيُّ لِسُوءَى مَوْضِعِ سَجُودِهِ ..

## مَسَحٌ

أَمَشَحَتِ السَّمَاءُ : تَقَشَّعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ.

و - السَّنَةُ : أَجْدَبَتْ ، وَاشْتَدَّتْ.

وَالْأَمَشُحُ : لَغَةٌ فِي الْأَمْسَحِ بِالسَّيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَصْطَلِكُ بَاطِنًا فَنَخِذِيهِ أَوْ مِنْ يَحْتَرِقُ بَاطِنُ رَكْبَتِهِ لَخَشُونِهِ الثُّوبِ ، وَقَدْ

ص: ٥٢

١- غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٥٧، النهاية ٤: ٣٢٨.

٢- سورة ص: ٣٣.

٣- الفائق ٣: ٣٦٦، النهاية ٤: ٣٢٧.

٤- البخاري ٧: ١٤٦، مسند أحمد ٥: ٣١٠.

٥- البخاري ١: ٥٠، مجمع البحرين ٢: ٤١٤.



مَشَحَ مَشْحًا كَتَعَبَ.

وزعم بعضهم: أَنَّ لَقَبَ الدَّجَالِ أَنَّمَا هُوَ المَشِيحُ بالمعجمه وهو خطأ.

#### مصح

مَصَحَ الشَّيْءُ (1) مُصَوِّحًا ، كَرَكَعَ : رَسَخَ فِي الثَّرَى ..

و - الظُّلُّ : ذَهَبَ أَوْ قَصَرَ ..

و - النَّبَاتُ : وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ ..

و - الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ ..

و - لَبِنُ النَّاقَةِ : وَلَّى وَذَهَبَ ..

و - الرَّبِيعُ : دَرَسَ وَعَفَا ..

و - اللَّهُ مَا بِهِ مِنْ دَاءٍ : أَذْهَبَهُ ، كَمَصَّحَهُ تَمَصِّحًا ..

و - به : ذَهَبَ .

وظَلَّ أَمْصَحُ : رَقِيقٌ نَاقِصٌ ، وَقَدْ مَصَّحَ مَصَّحًا ، كَتَعَبَ .

والمَصَاحَاتُ ، كَسَلَفَاتُ : جِلْدُ الفِصْلَانِ تُحْشَى تَبْنًا فَتُلْقَى لِأُمِّ الفِصِيلِ لِتُظَنَّهَا وَلِدَهَا فَتَعْطِفُ عَلَيْهَا وَتَدْرُ.

#### مصح

مَصَحَ عَرَضُهُ مَصْحًا ، كَمَنَعَ : شَانَهُ ، كَأَمْصَحَهُ ..

و - عنه : دَفَعَ وَمَنَعَ .

وَمَصَّحَتِ الشَّمْسُ : انْتَشَرَ شَعَائِهَا ..

و - الإِبِلُ : انْتَشَرَتْ ..

و - المَزَادَةُ : رَشَّحَتْ .

#### مطح

مَطَّحَهُ مَطَّحًا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ..

و - الجارية : غَشِيَهَا.

وامتَطَحَ الوادي : كَثُرَ مَأْوُهُ وارتَفَعَ.

ملح

اشاره

المِلْحُ ، كَعِهْنٍ : معروفٌ يذكَرُ وَيؤنَّثُ . والتأنيثُ أَكْثَرُ ، وتصغيرها مُلَيْحَةٌ . الجمعُ : مِلَاحٌ ، وأَمْلَاحٌ .

ص: ٥٣

---

١- انظر اللسان والتاج.

والمَلْحَةُ : القطعه منها.

والمَلَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : منبُتُها ، ولا تَقُل : مَمْلَحَةٌ - كَمَا سَدَهُ - إِلا قِياساً .

والمَلَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : بائِعُهُ أو صَاحِبُهُ .

والمَمْلَحَةُ ، كَمِلْعَقِهِ : ما يجعل فيه المِلْحُ .

وَمَلَحَ القَدَرَ مَلْحاً ، كَمَنَعَ و ضَرَبَ : ألقى فيها مِلْحاً بقَدْرِ .

وَأَمْلَحَها ، وَمَلَّحَها تَمْلِيحاً : أَفْسَدَها بِإِكْثَارِ المِلْحِ فيها .

وَمَلِخَ المَاءَ - كَقَرَّبَ وَمَنَعَ وَكَتَبَ - مُلَوِّحَةً ، وَمَلَّاحَةً ، وَأَمْلَحَ إِمْلَاحاً : ضَدَّ عَدْبَ ، فَهُوَ مِلْحٌ كَعِهْنِ (1) ، وَمَلِخَ كَكَيْفٍ ، وَمَلِخَ كَأَمِيرٍ ، وَمَلَّاحَ كَغُرَابٍ ، وَمَلِخَ قَلِيلَهُ ، وَلا تَنْكُرُ مَعَ قَلْتِها ، أو فَصِيحَهُ ثابِتَهُ سَماعاً وَقِياساً .

وَسَمَكَ مِلْحٌ ، وَمَمْلُوحٌ ، وَمَلِخٌ : مَقْدَدٌ مَعالِجُ بِالمِلْحِ ، وَمالِخٌ رَدِيئُهُ .

وَمَلَحَ الماشِيَةَ مَلْحاً ، كَمَنَعَ : أَطعَمَها المِلْحَ عَوضَ الحَمِضِ .

وَمَلَّحَ الدَّابَّةَ تَمْلِيحاً : حَكَ المِلْحَ على حَنَكِها ..

و - النَّاقَةُ : عالِجٌ داخِلَتَها بِمِلْحٍ وذلك إِذا لم تَلْقَحَ . والاسْمُ : المِلاخُ ، ككِتابِ .

وَأَمْلَحَ القَوْمُ : أَصابوا ماءً مِلْحاً ..

و - الإِبِلُ : وِردتُهُ ..

و - الرِّجُلُ الماشِيَةَ : سقاها إِياها ، ووَرَدَهُ ..

و - المَاءُ : صارَ مِلْحاً بَعْدَ عَدُوْبَتِهِ ، أو ما زَجَّتْهُ مُلَوِّحَةً .

وَقَلِيبٌ مَلِخٌ : غيرَ عَدْبٍ .

## ومن المجاز

مَلِخَ مَلَّاحَةً ، كَكَرَّمَ : حَسُنَ حُسِيناً يَغْمُضُ إِدْرأَكُهُ ، أو يَدْرُكُ ولا يوصَفُ فَهُوَ مَلِخٌ ، وَمَلَّاحٌ - كَغُرَابٍ - مبالِغُهُ فيه ، وَمَلَّاحٌ - كُفَّاحٌ - أَبْلَغُ مِنْهُ ، وهى بهاءٌ فى الجميع ، وهم رجالٌ ونساءٌ مَلَّاحٌ ، وهم أَمْلَاحٌ ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ .

---

١- ومنه قوله تعالى : ( وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ) الفرقان : ٥٣ ، وفاطر : ١٢ .

وامرأة لا مِلْحَ لها ، بالكسرِ : لا مَلَاَحَه ؛ قال :

والمِلْحُ مِنْهَا مَكَانَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (١)

أى بعيدُ عنها.

وإِسْتَمْلَحَهُ : عَدَّهُ مَلِيحًا.

وما أُمْلِحَهُ! شاذُّ كما أُحْيِسْتَنَهُ ، ولا يقالُ إلا لمن صغر سِنُهُ ، ولم يسمع تصغيرُ « أفعل » فى التَّعَجُّبِ إلاَّ فيهما وقاسهُ النَّحْوِيُّونَ ، وعليه قولُ ابنِ الفارِضِ :

وَرُضَابُهُ يَا مَا أُحْيِلَاهُ بِفِي (٢)

والمُلْحَهُ من الحديثِ ، كغُرْفِهِ : المَلِيحُ الَّذِي يُعْجَبُ بِهِ السَّامِعُ ، كالأُمْلُوحِهِ بالضمِّ. الجمعُ : مُلْحٌ ، كغُرْفٍ.

وَمَلَّحَ الشَّاعِرُ تَمْلِيحًا : أَتَى بِشَيْءٍ مَلِيحٍ ، وَهُوَ يَتَطَرَّفُ وَيَتَمَلَّحُ.

وَمَالَحَهُ مُمَالَحَةً ، وَمَلَاَحًا : وَاكَلَهُ ، وَرَضَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَيْنَهُمَا حَرْمَةُ المِلْحِ وَالمُمَالَحَةِ ، أَى الرِّضَاعِ.

وَمَلَّحَتْ فُلَانَةٌ لِفُلَانٍ : ارْضَعَتْ لَهُ ..

و - الولدُ : أَرْضَعْتَهُ.

وبينهما مِلْحٌ ، بالكسرِ والفتحِ : رِضَاعٌ.

وفى بطنِهِ مِلْحٌ فُلَانَةٌ ، كعَهْنٍ : لبْنُهَا.

وبينهما مِلْحٌ وَمِلْحَةٌ ، بكسرهما : حَرْمَةٌ وَحَلْفٌ.

وهو لا يحفظُ المِلْحَ وَالمِلْحَةَ ، أَى الذَّمَامَ.

وَمَلَّحَتْ الشَّاهُ والنَّاقَةَ تَمْلِيحًا ، وَتَمَلَّحَتْ : أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَبَدَأَ فِيهَا سِمَنٌ مِنَ الرَّبِيعِ ، فَهِيَ مُمَلَّحٌ ، كَمُحَدَّثٍ.

وإنَّ فى المالِ لَمِلْحَهُ مِنَ الرَّبِيعِ ، كغُرْفِهِ : شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ وَسَمَنِ.

وَأَمْلَحَ القَدْرَ : جَعَلَ فِيهَا شُحِيمَةً.

وَمَلَّحَ عَرَضَهُ مَلْحًا ، كَمَنَعَ : اغْتَابَهُ.



وفلانٌ ملحُهُ على رُكبتَيْهِ : لا وفاءَ له

ص: ٥٥

---

١- (١) شرح ديوان الحماسه للمرزوقي ٢ : ٤١٥ من دون عزو ، وصدره :

٢- (٢) ديوانه : ١٨٤ ، وصدره :

يحترميك ما دام جالساً معك فإذا قام عنك رَفَضَ الحرمة ، أو كثيرُ الخصومات ؛ كأنَّ طول مجاثاته ومصاكتيه الرَّكَبَ قَرَحَ رُكْبَتَيْهِ ، فهو يَضَعُ المِلْحَ عليهما يداويهما به ، أو حديدُ الغَضَبِ سريعه يُبَدِّدُ حلمه أدنى شيء كما أنَّ المِلْحَ إذا كان على الرَّكْبِ فَأَدْنَى شيء يبدده ، أو لا يطمح إلى معالي الأمور وإنما همُّهُ السَّمْنُ والشَّحْمُ.

وَمِلْحَ الرَّجُلِ مَلْحًا - كَتَبَبَ - وَأَمْلَحَ إِمْلَاحًا : اشتدَّت زُرْقَتُهُ وهو يضرب إلى البياض فهو أَمْلَحُ ، أو خالط بياضه سوادًا.

وكبش أَمْلَحُ : ابيضُّ [ تشقُّه ] (١) شعيراتٌ سودٌ ، أو بالعكس ، أو نقى البياض ، وهي مَلْحَاءُ ، والاسمُ : المُلْحَةُ ، بالضمِّ كالحُمْرَةِ والخُضْرَةِ.

وثوبٌ أَمْلَحُ ، وبُرْدَةٌ مَلْحَاءُ : بياضوانٍ فيهما خطوطٌ سودٌ.

والمَلْحَاءُ : الكتبيةُ العظيمةُ ، وكتيبه كانت لآل المنذر ، والشَّجْرَةُ السَّاقِطُ ورقها ، ولحمُ الصَّلْبِ الممتدُّ من الكاهل إلى العجز ، أو وسط الظَّهْرِ ما بين الكاهل والعجز ، أو ما انحدرَ عنهما.

وَمَلَحَ اللهُ فِيهِ ، كَمَنَعَ : باركَ ، وهو مَمْلُوحٌ فيه : مباركٌ ، والاسمُ : المُلْحَةُ - بالضمِّ - وأصلها من تَمْلِيحِ الماشيةِ ، وهو يُدَوُّ السَّمْنَ فيها من الرَّبِيْعِ.

و - الطَّائِرُ : بالغٌ في سرعه خَفَقَانِهِ بجناحيه ..

و - الرَّجُلُ الشَّاهُ : سَمَطَهَا وحلق صوفها ، فهي مَمْلُوحَةٌ ، كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا.

وَمَلَحَهُ البَحْرُ ، كَهَضْبِهِ : لَجَّتُهُ.

والمَلْحُ ، كَسَبَبَ : ورْمٌ في عرقوبِ الفرسِ.

والمِلاخُ ، ككِتابٍ : سنانُ الرُّمَحِ ، والسِّتْرَةُ ، والمِخْلَاةُ بلغه هذيل ، والرَّيْحُ تجرى فيها السُّفُنُ ، وأنَّ تَهَبَّ الجنوبِ عقيب الشمال ، وأنَّ يبرِّدُ الأرضَ غُبًّا

ص: ٥٦

١- في « ت » و « ج » : تسقه وفي « ش » : تسعه ، والمثبت عن الفائق ٣ : ٣٨٣.

المطر.

وَكَبَّاسٍ : السَّفَانُ الَّذِي يُجْرَى السَّفِينَةُ ، وَمُصْلِحُ فَوَاهِاتِ الْأَنْهَارِ ، وَصَنَعَتُهُ الْمِلَاحَةُ ، كَكِتَابِهِ .

وَكُنْفَاحٍ : الْقَاقِلِيُّ ، أَوْ نَبْتُ يَحْكِيهِ صُورَةٌ إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرٌ وَذَاكَ أَخْضَرٌ ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ .

وَالْمَلَّاحِيُّ ، كَغُرَابِيٍّ : عَنَبٌ أَبْيَضٌ فِي حَبِّهِ طَوَّلٌ ، وَضَرْبٌ مِنَ التِّينِ ..

و - مِنَ الْأَرَاكِ : مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَحَمْرَةٌ وَشُهْبَةٌ ، وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ (١) :

كَعُنُقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوَّرَا

لَغَهُ أَوْ ضُرُورَةً .

وَمِلْحَانٌ ، كَعِمْرَانَ : كَانُونَ الثَّانِي وَجَمَادَى الْآخِرَةَ .

وَمِلْحٌ ، كَعِهْنٍ : مَوْضِعٌ بِخِرَاسَانَ .

وَقَصْرُ الْمِلْحِ : عَلَى فِرَاسَخٍ يَسِيرُهُ مِنْ خَوَارِ (٢) الرَّيِّ وَالْعَجْمِ يَسْمُونَهُ : « دِهْ نَمَكٌ » أَي قَرْيَةُ الْمِلْحِ .

وَذَاتُ مِلْحٍ : مَوْضِعٌ .

وَيَوْمُ الْمِلْحِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَكَسْبَبٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَقَرْيَةٌ بِمَسْكَنٍ مِنْ سِوَادِ الْكُوفَةِ .

وَمُلْحَةٌ ، كَغُرْفَةٍ : مَوْضِعٌ ، وَكِسْدَرَةٌ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ .

وَمِلْحَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ، وَجَبَلٌ بِالْحِجَازِ .

وَكِكْتَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَمِلْحَتَانٍ ، تَشْبِيهُ مِلْحَةٍ ، كِسْدَرَةٌ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيِّهِ بِالْمَدِينَةِ .

وَمَلِيحٌ ، كَأَمِيرٍ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَقَرْيَةٌ بِبَهْرَةَ ، مِنْهَا : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَلِيحِي الْمَحْدَثِ .

وَكَرْهَيْرٍ : وَادٍ بِالطَّائِفِ .

وَمَلِيحَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : جَبَلٌ غَرْبِيُّ سَلَمَى أَحَدُ جَبَلِي طِيءٍ ، وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ .

والممالِحُ : موضعٌ في ديار كلبٍ.

والمُلُوحَةُ ، كَبْلُوطَه : قريه بحلب.

ص: ٥٧

---

١- (١) وهو أبو قيس بن الأسلت كما في الصَّحاح واللَّسان والتَّاج ، وصدرة :

٢- في « ت » : خور.

والأُمْلِيحُ ، مُصَغَّرًا : ماءُ لبني ربيعةَ الجوع.

والأُمْلِيحَانِ : ما آن باليمامه أو حولها.

والأُمْلِحَانِ : ما آن لبني ضبّه.

والأُمْلَاخُ : موضع.

والمَلْحَاءُ : من أوديه العقيق.

وَمُلَيْحٌ ، كزُبَيْرٍ : حَيٌّ من خزاعة ، وابن عمرو بن ربيعة في السِّكونِ ، وابن الهون بن خزيمه في مُضَرَ ، والنَّسبُ إلى الأَوَّلِ : مُلْحِيٌّ كَهُدَلِيٍّ ، وإلى الأخيرين : مُلَيْحِيٌّ على القياسِ ، أو إلى الأخيرِ فقط على القياسِ.

وعليُّ بنُ مُحَمَّدِ المِلْحِيِّ ، كَهِنْدِيٍّ : مولى المتوكِّلِ على الله ، شاعر بغدادِيٌّ.

وإسماعيلُ بن مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ المِلْحِيِّ ، كَهْدَلِيٍّ : أديبٌ نحوِيٌّ.

وأبو حفص بن شاهين يُعرفُ بابن المِلْحِيِّ ، كَهْدَلِيٍّ أيضاً : حافظٌ مشهورٌ.

وَمِلْحَانٌ ، كَعِمْرَانَ : ابنُ عوفٍ من حميرَ ، وإليه ينسبُ جبلُ مِلْحَانَ المطلُّ على تهامةَ.

وأبو المُلَيْحِ : القَبِيحُ والعندليبُ والصُّفْرِدُ.

## الأثر

( ١ ) لَوْ كُنَّا مَلْحَنَا لِلْحَارِثِ ( ١ ) كَمَنْعَنَا أَرْضَعْنَا لَهُ.

( لا تُحَرِّمُ المَلْحَةَ والمَلْحَتَانِ ) ( ٢ ) كَهَضْبِهِ ، الرِّضْعَةُ والرِّضْعَتَانِ.

( الصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ : المُلْحَةُ ، والمَحَبَّةُ ، والمَهَابَةُ ) ( ٣ ) كَغُرْفِهِ ، البركةُ.

( وَإِنْ قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ ) ( ٤ ) كَمَنْعَهُ مِنْ مَلَحِ القِدْرِ إِذَا أَلْقَى فِيهَا مِلْحًا بِقَدْرِ.

( وَكَانَتْ مِلْحَاةً ) ( ٥ ) كَسِلَافِهِ ، ذَاتُ مِلَاحِهِ.

ص : ٥٨

٢- الفائق ٣ : ٣٨٤ ، النّهايّه ٤ : ٣٥٤.

٣- الغريب لاين الجوزى ٢ : ٣٧١ ، النّهايّه ٤ : ٣٥٤.

٤- الغريب لاين الجوزى ٢ : ٣٧١ ، النّهايّه ٤ : ٣٥٥.

( الشَّاهُ الْمَمْلُوحَةُ ) (١) المسموطة.

( قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا ) (٢) سَمَطُهَا وَهُوَ أَخَذُ صَوْفِهَا وَشَعْرَهَا بِالْمَاءِ ، أَوْ تَسْمِينِهَا ، مِنْ الْجَزْوْرِ الْمَمْلَحِ كَمُحَدِّثٍ وَهُوَ السَّمِينُ .

( إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءٌ ) (٣) كَحَمْرَاءَ بَرْدَةً فِيهَا خَطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ .

( يَرْعُونَ مِلَاحَهَا ) (٤) بِالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

( جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ ) (٥) كَكِتَابٍ مَخْلَاهُ ، أَوْ سِنَانٍ رَمَحٍ .

( مُلَحَّةٌ فِي النَّارِ ) (٦) كَغُرْفَةٍ ، وَاحِدَةٌ مِلْحِ الْأَحَادِيثِ ، أَوْ هِيَ الْكَلِمَةُ الْقَيِيحَةُ .

**منح**

**اشاره**

مَنَحَهُ مَنَحًا ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ : أَعْطَاهُ . وَالاسْمُ : الْمِنْحَةُ ، وَالْمَنِيحَةُ - كَسِدْرَهُ وَسَفِينَهُ - وَهِيَ الْعَطِيَّةُ . الْجَمْعُ : مَنَحٌ - كَعِنَبٍ - وَمَنَائِحٌ .

وَرَجُلٌ مَنَاحٌ : كَثِيرُ الْمِنَحِ .

وَأَعْطَاهُ مَنَحَةً وَمَنِيحَةً : شَاهٌ ، أَوْ نَاقَةٌ ؛ لِيَشْرَبَ لَبْنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِذَا ذَهَبَ دَرُّهَا .

وَأَمْتَنَحَ الرَّجُلُ الْمَالَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : رُزِقَهُ ، وَتَمَنَّحَهُ : أَطْعَمَهُ غَيْرَهُ .

وَأَسْتَمَنَحَ زَيْدًا : طَلَبَ مَنَحَتَهُ .

وَمَانَحَهُ مُمَانَحَةً : رَافَدَهُ بَعْطَاءٍ .

**ومن المجاز**

مُنِيحَتِ الْأَرْضِ الْقِطَارَ ، وَأَمْتَنِيحَتِ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا ، إِذَا سُقِيَتِ .

وَأَمْتَنِيحَتِ النَّاقَةُ : اسْتَبَانَ حَمْلَهَا ، أَوْ دَنَا نَتَاجِهَا ، فَهِيَ مُمْنِيحٌ ، كَمُحْسِنٍ .

وَنَاقَةٌ مُنُوخٌ ، وَمُمَانِيحٌ : تَمْنَحُ لَبْنَهَا بَعْدَ أَنْ تَذَهَبَ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

وَعَيْنٌ مُمَانِيحٌ : لَا يَنْقَطِعُ دَمْعُهَا .

وَرِيحٌ مُمَانِيحٌ : لَا يَقْلَعُ غَيْثُهَا ، وَقَدْ مَانَحَتْ مُمَانِحَةً فِي الْكَلِّ .

١- الفائق ٣ : ٣٨٧ ، النّهايّه ٤ : ٣٥٥.

٢- الفائق ٣ : ٣٨٤ ، النّهايّه ٤ : ٣٥٤.

٣- غريب الحديث ٢ : ٣١ ، النّهايّه ٤ : ٣٥٥.

٤- النّهايّه ٤ : ٣٥٥.

٥- الفائق ٣ : ٣٨٨ ، النّهايّه ٤ : ٣٥٥.

٦- النّهايّه ٤ : ٣٥٤.



والمَنِيحُ ، كَأَمِيرٍ : القِدْحُ لا نصيب له فى القسمة إلا أن يَمْنَحَ صاحبه شيئاً ، وقدْحٌ يتعاورونه ويستعيرونه لشهرته بالفوز تيمناً به.

ومَنِيحٌ (١) : جبل لبني سعد بالدهناء.

ومَنِيحَةٌ ، كَسَيِّفِيْنِهِ : قرية بغوطه دمشق ، منها : الوليد بن عبد الملك المَنِيحِيُّ المحدثُ. وبها مشهدٌ يقال إِنَّه قبر سعد بن عباده الأنصارى رضى الله عنه .

## الأثر

( مَن مَنَحَ مَنَحَهُ وَرَقٍ أَوْ مَنَحَ لَبَنًا ) (٢) مَنَحَهُ الورقُ : القرض ، وَمَنَحَهُ اللَّبَنُ : أن يعير أخاه شاةً أو ناقةً ليحتلبها ثم يردّها ، ومنه : ( المِنَحَةُ مَرْدُودَةٌ ) (٣).

( مَن مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ ) (٤) أى من أعاره مشركٌ أرضاً ليزرعها فخارجها على المشرك لا يسقطه عنه مَنَحُهُ إياها المسلم ، ولا شيء على المسلم فكأنه لا أرض له.

( كُنْتُ مَنِيحَ أَصْحَابِي ) (٥) هو السَّهْمُ لا حظُّ له ؛ أرادَ أَنَّهُ لم يضرب له سهمٌ لصغره.

## المثل

( آبَ وَقِدْحُ الْفَوْزَةِ الْمَنِيحُ ) (٦) هو القِدْحُ لا نصيب له ، يضربُ لمن غابَ ثمَّ يجيئُ وقد فرغ القوم ممَّا هم فيه فهو يعود بخيبه.

## مبح

## اشاره

مَاحَ الرَّجُلُ الْمَاءَ مَنِحًا ، كَبَاعَ : انحدرَ فى البئرِ فملاً الدَّلْوَ لقله مائها ، كَامْتَاخَ ، وهو مَائِحٌ من قومٍ مَاحِهِ (٧).

والمَاحُ : مُخُّ البِيضِ ، أو بياضُهُ.

والمِيحُ بالكسر : الشَّيْصُ ؛ وهو أَرْدَأُ التَّمْرِ.

والمَاحَةُ : السَّاحَةُ.

ص : ٦٠

١- فى معجم البلدان : مَنِيحٌ بضم الميم.

٢- و (٣) و (٤) الفائق ٣ : ٣٨٩ ، النَّهايه ٤ : ٣٦٤.

٣- الفائق ٣ : ٣٩١ ، النّهايّه ٤ : ٣٦٥.

٤- مجمع الأمثال ١ : ٦٩ / ٣٥٣.

٥- ومنه حديث جابر : « فنزلنا فيها ستّه ماحه » الفائق ٢ : ١٥.

## ومن المجاز

ماخه : أعطاه ونفعه.

وامتأخه : استغطاه ، كاستمأخه ..

و - الحرُّ والعملُ : عرقه.

وماخه عند السلطان : شفع له ، واشتمأخه : استشفعه.

وماخ فاه بالسواك : استاك واستخرج ريقه به ..

و - فى مشيته : مال مُبتخراً ، وهو مياح ، كتميح ، وتمايح ، أو مشى مشى البطه.

وتميح السكران والغصن وتمايح : تمايل ..

و - الرّجل فى مشيه : تكفأ.

ومرّ يتميح : يتبختر وينظر فى ظله.

ومايحه مُمايحه : خالطه.

والمائح ، والمياح ، كعباس : فرسان.

ومياح بن سريع العبدى : محدث.

## المثل

( أَنَا أَعْلَمُ بِكَذَا مِنَ الْمَائِحِ بِإِسْتِ الْمَائِحِ ) (1) الماتح بالمشاهه فوقيه : المذى يستقى من فوق البئر ، وبالمشاهه التحيه : الذى فى أسفل البئر. يضرب فى كمال العلم بالشئ والمعرفه به.

## فصل النون

### نبح

### اشاره

نبح الكلب ، ونبحهم الكلب ، وعليهم - كضرب ومنع - نبحاً ، ونباحاً - بالضم والفتح - ونبيحاً ، وتنباحاً : صاح.

ونَابَحَهُمْ : نَبَحَ عَلَيْهِمْ.

وَأَبَّحَهُ وَاسْتَبَّحَهُ : حملة على أن يَبَّحَ ، ومنه : الْمُسْتَبَّحُ : وهو الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ فِي اللَّيْلِ فلم يدر أين البيوت نَبَّحَ فَتَسَعَهُ الكلابُ فَتَبَّحُ فَيَقْصِدُ

ص: ٦١

---

١- مجمع الأمثال ١ : ٦٧ / ٣٣٦.

أصواتها ؛ قال (١) :

وَمُسْتَبِحٌ بَاتَ الصَّدَى يَسْتَبِيحُهُ

### ومن المجاز

نَبَحَ الهدهد : قَرَقَرَ ..

و - الظَّبْيُ والتَّيْسُ : نبا عند السَّفَادِ ..

و - الأَسَدُ : زَأَرَ ..

و - الحَيَّةُ : فَحَّتْ ..

و - الشَّاعِرُ : هَجَا ..

و - زِيداً : شَتَمَهُ ..

وَنَبَحَتْهُ كلابِ فلانٍ : أتته شتائمه وأذاه ، وهو مَبْبُوحٌ : مشتومٌ (٢).

وهدهدٌ بُبَّاحٌ ، كُتَّفَاحٌ : كثير القرقره.

وظبيَّةٌ نَبَّحَاءٌ : صيَّاحه.

ورجلٌ نَبَّاحٌ ، كَعَبَّاسٌ : شديد الصوت.

والتَّبُوحُ ، بالضمِّ : الجماعةُ الكثيرةُ.

وَتُبَّوْحُ الحَيِّ : ضَجَّتْهُمْ بما معهم من الكلاب وغيرها.

والتَّبَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : وَدَّعَ بيضٌ يُنظَّمُ في القلائد ، واحدها بهاء ..

و - : لقب أبي عمرو الجرمي ؛ لكثرة مناظرته في النحو وصياحه ..

و - : والد عامرٍ مؤذِنٌ عليٌّ عليه السلام وكان إذا رآه قال : ( مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصَّلاه مرحباً وأهلاً ) (٣).

وذو بُبَّاحٍ ، كَعُغْرَابٍ : حَزْمٌ أو هضبه قرب الرِّبْدَةِ (٤).

وَنُبَيْحٌ ، كزُهَيْرٍ : بن عبد الله العنزي ، تابعيٌّ.

( ما يَعْوَى وَلَا يَتَّبِعُ ) (٥) أَي لَا يُنذِرُ وَلَا يُبَشِّرُ؛ لِأَنَّ عَوَاءَ الذَّنْبِ يُنذِرُ بِهَجُومِ شَرِّهِ عَلَى الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا ، وَنُبَاحُ الْكَلْبِ يُبَشِّرُ بِمَجِيءِ الضَّيْفِ . يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَعْتَدُّ بِهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ .

ص: ٦٢

١- (١) عتبه بن بجير المازني ، شرح ديوان الحماسه ٤ : ٥٨ ، صدره :

٢- ومنه حديث عمّار : « اسكت مشقوحاً مقبوحاً منبوحاً » التّهايّه ٥ : ٥ .

٣- من لا يحضره الفقيه ١ : ١٨٧ / ٨٩٠ .

٤- انظر معجم البلدان ، والتكملة .

٥- مجمع الأمثال ٢ : ٢٨٦ / ٣٩٠٥ .

( ما لَه عاوٍ وَلَا نَابِحٍ ) (١) أى ما له غنمٌ يعوى بها الذئب أو ينبح فيها الكلب فإذا نفى عنه العاوى والنابح فقد نفى عنه الغنم. يضرب لمن لا شىء له.

## نبرح

النَّبْرِيحُ ، كَعَفْرِيتٍ : الكَبْشُ يُخْصَى فَلَا يُجْزُّ لَهُ صَوْفٌ. الجمع : نَبَارِيحٌ عن الشَّيْبَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ (٢).

## نتح

## اشاره

نَتَحَ العَرَقُ من الجِلْدِ - كَضَرَبَ - نَتَحًا وَنُتُوحًا : خرج ..

و - النُّحَى : رَشَحَ.

وَمَنَاتِحُ العَرَقِ : مَخَارِجُهُ.

وَنَتَحَهُ الحَرُّ نَتَحًا : أَخْرَجَهُ ، لَازِمٌ مَتَعَدًّا.

## ومن المجاز

نَتَحَتِ المَرَأَةُ : نظرت ثمَّ اخْتَبَأَتْ.

وهو يَنْتَحُ نَتَحَ الحَمِيَّتِ ، إِذَا كَانَ سَمِينًا ، أَيْ يَرَشَحُ رَشَحَ الرِّقِّ من سَمِينِهِ.

وَالْيَتُّوحُ ، كَيْعُقُوبٍ : طَائِرٌ.

قال الجوهريُّ : والائْتِيَا حٌ مثل النَّتْحِ ، قال ذو الرُّمَّةِ يصف بعيراً يهدر في الشَّقْشَقَةِ :

رَفْشَاءُ تَنْتَا حُ اللِّغَامِ المُرْبَدَا (٣)

وتعقَّبهُ الفيروزاباديُّ ، فقال : غلط في ذلك ثلاث غلطات :

أحدها : أَنَّ التَّرْكِيبَ صَحِيحٌ فَمَا لِلانْتِيَا حِ فِيهِ مَدْخَلٌ.

ثانيها : أَنَّ الانْتِيَا حَ لَا مَعْنَى لَهُ.

ثالثها : أَنَّ الرُّوَايَةَ فِي الرُّجْزِ « تَمْتَا حٌ » بِالْمِيمِ لَا بِالتَّوْنِ ، أَيْ تُلْقَى اللِّغَامُ ، انْتَهَى.

---

١- إصلاح المنطق : ٣٨٤ ، والأمالى لأبى على القالى ١ : ٩١.

٢- كتاب الجيم ٣ : ٢٥٧.

٣- (٣) ديوانه ١ : ٣٠٠ / ٥١ ، وصدره :



كالاستكانه من السِّكون والانبياغ من النَّبع عند من ذهب إلى أنَّ الألف زِيدت لإشباعِ الفتحه في ماضى الاستكانه ومضارع الانبياغ من قوله : (١)

يُنْبأغ مِن دِفْرَى عَصُوبٍ جَسْرَه

ثُمَّ تَوَهَّمُوا أَصَالَتَهَا فَاسْتَعْمَلُوهَا فِي جَمِيعِ مَتَصَرِّفَاتِهَا فَقَالُوا : اسْتِكَانَ يَسْتَكِينُ اسْتِكَانَهً وَانْبَاعَ يَنْبَأُ انْبِيعاً ، فَالْبَابُ وَاحِدٌ ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَاعَهُ الْانْبِيعَ فِي نَبَعٍ دُونَ بَوَعٍ ، وَكَيْفَ يَتَوَهَّمُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَشْتَبِهَ عَلَيْهِ الصَّحِيحُ بِالْمَعْتَلِ فَيُدْخِلُ أَحَدَهُمَا فِي الْآخِرِ ، وَهُوَ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ بَرِّى : أَنْحَى اللَّغَوِيِّينَ (٢).

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « الْانْبِيعُ لَا - مَعْنَى لَهُ » فَدَفَعُ بِالصَّدْرِ وَمَنْ حَفِظَ حَجَّهَ عَلَى مَنْ لَا يَحْفِظُ ، وَقَدْ اتَّضَحَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّ مَعْنَاهُ النَّشِيحُ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقوله : « أن الرواية في الرجز تمتاح بالميم لا بالتون » فاختلاف الروايات لا يسقط بعضها بعضاً ولا يبطله إذا كان لكل منها معنى صحيح ، على أن قوله : « تمتاح أى تلقى » لم أر من ذكره في معانى الامتياح ، والله أعلم.

## نجح

## اشاره

نَجَحَتِ الْحَاجَةُ نَجْحًا ، كَمَنَعَتْ : قُضِيَتْ كَأَنْجَحَتْ فَهِيَ نَاجِحَةٌ ، وَمُنْجِحَةٌ.

وَأَنْجَحَ الرَّجُلُ : قُضِيَتْ حَاجَتُهُ. وَحَقِيقَتُهُ : صَارَ ذَا نَجْحٍ ، فَهُوَ مُنْجِحٌ وَنَجِيحٌ ، كَنْجَحَ نَجْحًا فَهُوَ نَاجِحٌ ، وَالاسْمُ : النَّجَاحُ ، وَالنُّجُحُ ، بِالضَّمِّ.

وَأَنْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ : قَضَاهَا ، لِأَزْمِ مَتَعَدِّ.

وَتَنْجَحَ حَاجَتَهُ وَاسْتَنْجَحَهَا : تَنْجِزُهَا.

وَرَأَى نَجِيحٌ : فَائِزٌ بِالصَّوَابِ.

ص : ٦٤

١- (١) عنتره كما فى اللسان « بوع » وفيه : ذفرى و غضوب ، وعجزه :

٢- عنه فى المزهرة ١ : ٩٨.

وَسَعَى نَجِيحٌ : فائزٌ بالمطلوبِ .

## ومن المجاز

نَجَحَ الأمرُ : تيسرَ وتسهَّلَ ، فهو ناجِحٌ .

وسير نَجِيحٌ وناجِحٌ : وشيكَ سريعٌ ، أو شديدٌ .

ونَهَضَ في الأمرِ نهضاً نَجِيحاً ، أى سريعاً .

وَتَنَجَّحَتْ أحلامُهُ : تَتَابَعَتْ عليه رؤياهُ صدقٍ .

ونفسٌ نَجِيحَةٌ : صابرةٌ .

وما أحسنَ نَجَاحَتَهُ : صبره .

وسَمَّوا : نُجَاحاً كَقُفْلٍ ، وَنَجَاحاً كَسِيحَابٍ ، وَنَجِيحاً كَأَمِيرٍ ، وَمُنْجَاحاً كَمُفْلِحٍ ، وَنُجِيحاً كَزُبَيْرٍ ، ومنه : نُجِيحُ بنُ ثَعَالَةَ بنِ حَرَامِ بنِ مَجَاشِعِ بنِ دَارِمٍ .

وَمُنْجِحٌ ، كَمُحْسِنٍ : حَبْلٌ من حبالِ الدَّهْناءِ - بالحاءِ المهملةِ - وهو الرَّمْلُ المستطيلُ .

## الأثر

( لا سَفِيحٌ أَنْجَحَ مِنَ التَّوْبَةِ ) (١) أَظْفَرَ بالمطلوبِ من محوِ الذُّنُوبِ ، أو أَسْرَعُ في محوها منها .

## المثل

( إِذَا رُمْتَ أَنْجَحَ بِكَ ) (٢) أى غلبَكَ وظَفَرَ بِكَ .

## نحو

## إشاره

النَّحِيحُ : صوتٌ يُرَدِّدُهُ الإنسانُ في حلقِهِ ، وقد نَحَّ يَنُحُّ - كضَرَبَ - نَجِيحاً ، كَنَحَّحَ ، وَتَنَحَّحَ .

وشحيحٌ نَجِيحٌ ، اتباعٌ .

وقومٌ نَحَاحَةٌ : لئامٌ ، وهم الذين يَتَنَحَّحُونَ إِذَا سئلوا .

وَنَحَّ جَمْلَهُ نَحًّا ، كَقَتَلَ : حَتُّهُ.

### ومن المجاز

نَحْنَحُهُ : رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا.

وما أَنَا بِنَحْنَحِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، كَنَفْنَفٍ :

ص: ٦٥

---

١- نهج البلاغه ٣ : ٢٤٢ / ٣٧١ ، مجمع البحرين ٢ : ٤١٦.

٢- المستقصى ١ : ١٢٤ / ٤٨٧.

ما أنا بطيب النفس عنه.

والتَّحَاخَةُ : الصَّبْرُ ، لغه في النَّجَاحِ بِالْجِيمِ بعد التَّوْنِ ، تقول : ما نفسي عنه بِنَجِيحِهِ ؛ أى بصابرِهِ ، والبخلُ ، والسخاءُ ؛ ضدَّ.

وَنُحَيْجٌ ، كزُهَيْرٍ : ابن عبد الله الدَّارِيُّ ، جاهليٌّ.

وَحَبَّانُ بن نُحٍ ، بالضَّمِّ : صحابيٌّ.

**ندح**

**اشاره**

نَدَحَهُ نَدْحًا ، كَمَنَعَ : فتحه ووسَّعه.

وَنَدَحَتِ النَّعَامُ أَنْدُوخَهُ : فَحَصَتْ أَفْحُوصَهُ ووسَّعَتْهَا لِيضِهَا.

وَتَدَدَحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا : امْتَدَّتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنِ ..

و - منها : تَبَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ ..

و - الماشيةُ : اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى ..

و - السَّحَابَةُ : مطرت.

والتَّنْدُحُ - كَقُفْلٍ - ويفتح : الأَرْضُ الواسِعَةُ كالتَّنْدَحِ ، وَسَنَدُ الْجَبَلِ ، الجَمْعُ : أَنْدَاخٌ.

وَمَكَانٌ نَادِحٌ : وَاسِعٌ مِنْ نَدْحِهِ ، كَمَا دَافِقٌ مِنْ دَقَقِهِ ، أَيْ ذُو نَدْحٍ وَذُو دَقُقٍ.

وَلَكِ فِي هَذِهِ الدَّارِ مُتَنَدِّحٌ ، أَيْ مُتَّسِعٌ.

وَلَكِ عَنْهُ مُتَنَدِّحٌ ، وَمُنْدُوحَةٌ ، أَيْ سَعَةٌ وَفُسْحَةٌ ، وَمِنْهُ : ( إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمُنْدُوحَةً عَنِ الْكِذِبِ ) (1) ، وَهِيَ مَصْدَرٌ مِنْ نَدَحَ

كَالْمَصْدُوقِ وَالْمَكْذُوبِ.

وَأَرْضٌ مُنْدُوحَةٌ : مَتَّسِعَةٌ.

وَالْمُنْتَدِحُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ.

وَالْمَنَادِحُ : الْمَفَاوِزُ.

وَالنَّدْحُ ، كَعِهْنٍ : التَّقْلُ ، وَالشَّيْءَ تَرَاهُ مِنْ بَعْدِ .

وَأَنْدَحَ بَطْنُهُ أَنْدِحًا : اتَّسَعَ مِنَ الْبَطْنِ ، وَهُوَ مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ كَأَحْمَرَ أَحْمَرًا وَأَنْ يَكُونَ مِنْ

ص: ٦٦

---

١- الفائق ٢ : ٤١٩ ، النّهايّه ٥ : ٣٥ .

باب الانفعال كانشق انشد فاقاً كما قاله المفسرون في (يَنْقُضَ) من قوله تعالى: (يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ) (١) فعلى الأول هذا موضعه لا « د ح » ، وغلط الفيروزبادي في تغليطه الجوهرى.

وأما انداح بطنه انديحاء ، إذا انتفخ وتدلّى من سَمَنٍ ؛ فالأولى كونه من باب « دوح » وإنما ذكره الجوهرى هنا لقرب معناه ممّا قبله كما قاله أبو زكريّا الخطيب ، ولا يُحْمَلُ على الغلط كما فعل الفيروزبادي.

وبنو مُنَادِحٍ بِالضَّمِّ : بطن من جُهَيْنَةَ.

ونَادِحٌ : اسم رجل.

### الأثر

(قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَلِكَ فَلَا تَنْدَجِيهِ) (٢) أى لا توسّعه وتنشّيه بخروجك إلى البصره أرادت قوله تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) (٣).

### المثل

(في الأرض للحرّ الكريم منادح) (٤) جمع مندوحة أو مندح أو مُتَدَحٍ أو نُدَحٍ كالمحاسن جمع حُسن أى متّسع ومرترق. يضرب في الحث على الضرب في الأرض إذا نبا بالحرّ مقامه.

(أترّب فندح) (٥) فى « ت ر ب ».

### نرح

نَرَحَ - كَمَنَعَ وَضَرَبَ - نَرَحًا ، وَنَرُوحًا : بَعْدَ ، كَانَتْ رَحَ ، فَهُوَ نَارِحٌ ، وَنَرِيحٌ ، وَنَرُوحٌ ، وَنَرُوحٌ كَعُقُقٍ.

وَنَرِحَ بِهِ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : بَعْدَ عِن دِيَارِهِ غَيَّبَهُ بَعِيدَةً.

وهو بِمُنْتَرِحٍ من كذا : بِبُعْدٍ مِنْهُ.

وَنَرَحَ الْبئرَ : اسْتَقَى مَاءَهَا كُلَّهُ أَوْ أَكْثَرَهُ ، كَأَنْزَحَهَا فَتَرَحَتْ هِيَ ، فَهِيَ نَارِحٌ وَنَرُوحٌ وَنَرُوحٌ كَعُقُقٍ. وَنَرَحَ - كَسَبَبٍ

ص: ٦٧

١- الكهف : ٧٧.

٢- الفائق ٢ : ١٦٨ ، النّهاية ٥ : ٣٥.

٣- الاحزاب : ٣٣.

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٧٨ / ٢٧٦٩.

٥- مجمع الأمثال ١ : ١٤١ / ٧٠٨.

فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ - أَيْ مَنزُوحَهُ الْمَاءِ (١).

وَالْمَنزَحَةُ ، بِالْكَسْرِ : آلَةُ النَّزْحِ .

وَنَزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ آبَارُهُمْ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَازِحٍ : مُحَدَّثٌ .

وَقَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ :

وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَحٍ (٢)

يُرِيدُ بِمُنْتَزَحٍ ، أَيْ يُبْعِدُ ، لَكِنَّهُ أَشْبَعَ فَتَحَهُ الزَّأَى فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَرِثِي ابْنَهُ ؛ سَهُؤٌ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : وَإِنَّمَا يَمْدَحُ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ ؛ سَهُؤٌ أَيْضًا . وَإِنَّمَا يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنُ سَلِيمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْحِجَازِ ؛ وَقَدْ صَرَّحَ بِاسْمِهِ فِي قَوْلِهِ مِنَ الْقَصِيدَةِ : (٣)

أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمُحْمُودَ إِنِّي

أَغْصُ حِذَارَ سُخْطِكَ بِالْقَرَّاحِ

## نَسَحَ

نَسَحَ التُّرَابَ نَسْحًا ، كَمَنَعَ : أَذْرَاهُ وَأَلْفَاهُ .

وَنَسَحَ الرَّجُلُ نَسْحًا ، كَتَعَبَ : طَمَعُ .

وَالْمِنْسَاحُ ، كَمِضْبَاحٍ : آلَةٌ يُنْسَحُ بِهَا التُّرَابُ .

وَالنُّسَاحُ ، كُغْرَابٍ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ مِمَّا تَحَاتُّ مِنَ التَّمْرِ مِنْ قَشْرِهِ وَقُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِهَا ، كَالنُّسْحِ . الْجَمْعُ : نِسَاحٌ ، كَكَلْبٍ وَكِلَابٍ .

وَنَسَاحٌ ، كَسَحَابٍ ، أَوْ كِتَابٍ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَجِبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِمَلَلٍ (٤) .

وَيَوْمٌ نَسَاحٌ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَنُسَيْحٌ (٥) ، كَعَزَيْلٍ : وَادٍ آخِرُ الْيَمَامَةِ .

وَنَاسِخُ الْحَضْرَمِيِّ : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ



- ١- ومنه الأثر: « نزل في الحديدية وهي نَزْحُ » النّهايّه ٥ : ٤٠.
- ٢- (٢) الصحاح واللّسان والاساس وصدّره :
- ٣- الأغانى ٤ : ١٠٦ - ١٠٧.
- ٤- فى معجم البلدان : بملك بدل : بملل.
- ٥- فى معجم البلدان : نسيح ، وفى التّكملة والقاموس : نسيح.

والد عبد الله بن ناسِحِ شيخِ الحسن بن أيُّوب.

## نشح

نَشَحَ نَشْحًا - كَمَنَعَ - وَنُشُوْحًا : شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ ، أَوْ دُونَ الزَّيِّ ، ضِدٌّ ..

و - الخيلَ : سقاها ما سَكَنَ عطشها ولم يروها ، لازم متعدّد.

وزقُ نَشَاحٍ ، كَعَبَّاسٍ : مُمْتَلِئٌ.

وَالنُّشُوْحُ ، كَصَبُورٍ : المَاءُ القليلُ.

وقومُ نُشُحٍ ، كَكُتِّبٍ : سُكَارَى.

وناشِحُ بن نافع : في نسبِ همدان.

## نصح

### اشاره

نَصِيْحَةٌ وَهِيَ - كَمَنَعَ - نُصِيْحًا بِالضَّمِّ ، وَنَصَاْحَةً بِالْفَتْحِ ، وَنَصَاْحِيَّةٌ كَكَرَاهِيَّةٍ : أَرشده إلى ما فيه صِيْلَاحُهُ عن خلوص طويِّه ، فهو ناصِحٌ ، وَنَصِيْحٌ. الجمع : نُصَحَاءٌ ، وَنُصَّحٌ وَنُصَّاحٌ ، كَرُكْعٍ وَضُرَّابٍ. والاسم : النُّصِيْحَةُ.

وَنَصَّحَ فِي العَمَلِ : أَخْلَصَ نِيَّتَهُ عن سَائِبِهِ الفسادِ فِيهِ.

وَناصِيْحَةُ مُنَاصِيْحَةٍ ، وَتَنَصَّحَ لَهُ : نَصِيْحَهُ ، وَعَن أَكْثَمِ بنِ صَيْفِيٍّ : (إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يورثُ التُّهْمَةَ ) ، وَصِيغَةُ المَفَاعَلَةِ وَالتَّفَعُّلِ فِيهِمَا للمبالغة.

وَناصَحَ نَفْسَهُ فِي التَّوْبَةِ : أَخْلَصَهَا.

وَاسْتَنْصَحَهُ : عَدَّهُ نَصِيْحًا ، كَانْتَصَحَهُ ، قَالَ الكَمِيْتُ :

وَلَمْ أَنْتَصِحْ فِيهِ المُنِيْمَ المَهْدُهدَا (1)

وَانتَصَحَ كِتَابُ اللهِ : قَبْلَ نُصْحِهِ.

وَتَنَصَّحَ : أَرَى أَنَّهُ ناصِحٌ وَتَشَبَّهُ بِالنُّصَحَاءِ.

## ومن المجاز

نَصَحَ لَهُ الْوَدَّ : أَخْلَصَهُ ..

و - الْجَرَحَ : نَقَى مِمَّا فِيهِ مِنْ مَادَّةٍ فَسَادٍ ..

و - الْحَيَّاطُ الثَّوْبَ : أَنْعَمَ خِيَاطَتَهُ

ص : ٦٩

---

١- (١) أساس البلاغة : ٤٥٨ ، وصدرة :

ولم يترك فيه فتقاً ولا خللاً ، كَتَنَّصَحَهُ ، وهو ثوبٌ نَصُوحٌ ، ومُنَنَّصَحٌ .

وفى ثوبه مُتَنَّصَحٌ ومُتَرَفِّعٌ : موضعُ خياطِهِ وترقيعِهِ .

وَنَصَحَ الغَيْثُ الأَرْضَ : جادها ، ووصل نَبْتُها فلم يكن فيها فضاءً ، وهى أرضٌ مُنْصُوحَةٌ ..

و - الشَّارِبُ الرِّىَّ : شَرِبَ حَتَّى رَوَى .

وَأَنْصَحْتُهُ أَنَا : أرويتهُ .

وغيوثٌ نواصِحٌ : مترادفةُ .

وعسلٌ ناصِحٌ : خالصٌ من الشَّمعِ .

ورجلٌ ناصِحُ الجَيْبِ : نقيُّ القلبِ لا غشَّ فيه .

وسِقَاءٌ ناصِحٌ : لا يندى بشيءٍ ، ومنه : سحابُهُ ناصِحُهُ ، أى لا يسيل منها شيءٌ .

وَنَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نُصُوحاً ، بالصَّمِّ : خلصت لوجه الله ، وهى توبته نُصُوحٌ كَصَبُورٍ .

والنَّاصِحُ ، والنَّاصِحِيُّ ، والنَّصَاحُ : الخَيَّاطُ .

وككِتابٍ : الخيْطُ ، والجلدُ ، الجمعُ : نُصِيحٌ ، ونصاحاتٌ ، ككُتُبٍ وخِوَاناتٍ ، وقول الفيروزبادي : نِصَاحَةٌ جمعُ نِصَاحٍ : غلطٌ ؛ لأنَّ « فِعَالَهُ » لا- تكون جمعاً إلا-ل- « فَعَلٍ » محرَّكِهِ ، كجِمالِهِ وحِجارِهِ وذِكارِهِ فى جمعِ جَمَلٍ وحَجَرٍ وذَكَرٍ ، وكأَنَّهُ تَوَهَّمُ أَنَّ نِصَاحاتٍ جمعُ جمعٍ وأنَّ نِصَاحَةً جمعٌ - كجِمالاتٍ فى جمعِ جِمالِهِ - وذَهبَ عليه أَنَّ « فِعَالاً » قد يجمع على « فِعالاتٍ » .

والنَّصَاحاتُ أيضاً : حِبالاتُ ذاتِ حلقٍ تصطادُ بها القردِ ، واحداً نِصَاحَةٌ كجِبالِهِ ..

و - : جبالٌ بالسَّراهِ بينَ تَهامِهِ ونِجدِ .

والنَّصَحاءُ ، كحَمراءَ : قريةُ .

ومِنْصَحٌ ، كِمَنْبَرٍ ومَسْجِدٍ : موضعانُ .

والمِنْصَحِيُّ ، كِمَنْبَرِيَّةٍ : ماءٌ لبني الدَّيْلِ بِتَهامِهِ .

وشِيبَةُ بنِ نِصَاحٍ ، ككِتابٍ : مَقْرئُ

مشهورٌ ، وقال الأندلسيُّ : هو كعباس (١).

وناصح بن عبد الله المحكمي : محدثٌ.

## الكتاب

( تَوْبَهُ نَصُوحًا ) (٢) خالسه من قولهم غسل ناصح ، أو ناصحة تنصح النَّاسَ أى تدعوهم إلى مثلها لظهور أثرها فى صاحبها ، أو بالغه فى النَّصْحِ ووصفها بذلك على الإسناد المجازي ، لأنَّ النَّصْحَ صفه التائبين وهو أن ينصِّحُوا أنفسهم بالتَّوبه لا يكون فيها شوب رياءٍ ولا- نفاقٍ ، أو هى من ناصحه التَّوبِ ؛ أى توبه ترفاً خروقتك فى دينك وترمُّ خللك ، وقرئ : « نَصُوحًا » بالضم وهو مصدرٌ أى ذات نَصُوحٍ ، أو تَنْصَحُ نَصُوحًا ، أو لِنَصْحِ أَنْفُسِكُمْ.

## الأثر

( أَنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَالْأَثَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ) (٣) أى قوام دين الإسلام وعماده النَّصِيحَةُ لِلَّهِ بِالْإِيمَانِ بِهِ وتوحيده وإخلاص النَّيَّةِ فى عبادته ، وكتابه بتصديقه والعمل بما فيه ، ولسوله بالإيمان بما جاء به ، ولأئمة المسلمين بطاعتهم ، ولعامَّتِهِمْ بإرشادهم لمصالحهم وعدم غشهم.

( حَتَّى أَنْاصِحَكَ فى التَّوْبَةِ ) (٤) أخلص لك فيها.

( وَنَصَاحِهِ أَلْفَاظِ الْحَاضِرَةِ ) أى خلوصها ووضوحها.

## المصطلح

النُّصْحُ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ عَنْ شَوْبِ الْفَسَادِ.

والتَّصِيحَةُ : الدُّعَاءُ إِلَى مَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالنَّهْيُ عَمَّا فِيهِ الْفَسَادُ.

## المثل

( مَا هُوَ إِلَّا سَحَابَةٌ نَاصِحَةٌ ) (٥) أى لا تجود بشيءٍ. يضرب للبخيل جدًّا.

ص: ٧١

١- فى الإكمال ٧: ٢٧٣ ، وتبصير المنتبه ٤: ١٤١٥ : عن أبى سعد الإدرسى.

٢- التَّحْرِيمُ : ٨.

٣- البخارى ١: ٢٢ ، التَّهْيَاهِ ٥: ٦٢.

٤- المعجم الأوسط ٣ : ١٦٩ / ٢٣٣٩.

٥- مجمع الأمثال ٢ : ٢٨٨ / ٣٩٢٥.

نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْبَيْتَ بِالْمَاءِ نَضْحًا ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ : رَشَّهُ ، وَاقْتَصَرَ بَعْضُهُمْ كَالْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزَابَادِيِّ فِيهِ عَلَى بَابِ ضَرَبَ ، فَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَازِمٌ ، حَتَّى قَيَّدَ النَّوَوِيُّ حَدِيثَ ( أَنْضَحَ فَرَجَكَ ) (١) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .

وَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ مَجَالِسِ الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا حَيَّانَ قَرَأَهُ : « فَاَنْضَحْ » بِالْفَتْحِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّرَّاجُ الدَّمَنْهَوْرِيُّ بِقَوْلِ النَّوَوِيِّ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : حَقُّ النَّوَوِيِّ أَنْ يَسْتَفِيدَ هَذَا مِنْهُ وَمَا قَلَّتُهُ هُوَ الْقِيَاسُ (٢) اِنْتَهَى .

وَقَدْ حَكَى الْفَتْحَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ بَلْ حُكِيَ عَنْ صَاحِبِ الْجَامِعِ أَنَّ الْكُسْرَ لَغَةً وَأَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ (٣) .

وَنَضَحَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ : رَشَحَ ..

و - بِالْبَوْلِ عَلَى فِخْذَيْهِ : أَصَابَهُمَا بِهِ ..

و - الْفَرَسُ : عَرَقَ ..

و - النَّحْيُ - كَمَنَعَ - نَضْحًا وَتِنْضَاحًا (٤) : رَشَحَ .

وَالنَّضْحُ ، كَقَلَسٍ : رَشَاشُ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ ، تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ، كَالنَّضْحِ كَسَبَبٍ .

وَكَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ .

وَاتنَضَحَ الْمَاءُ عَلَيْهِ : تَرَشَّشَ ..

و - الرَّجُلُ : نَضَحَ مَاءً عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوَضُوءِ ، كَأَسْتَنْضَحَ .

### ومن المجاز

نَضَحَ غُلَّتَهُ بِالْمَاءِ : بَلَّهَا ..

و - الشَّارِبُ الرَّيِّ : شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ أَوْ حَتَّى رَوَى ، ضَدُّ ، لَغَةٌ فِي الصَّادِ ..

و - النَّخْلَ وَنَحْوَهُ : سَقَاهُ بِالسَّانِيَةِ ، وَهُوَ يُسْقَى بِالنَّضْحِ مَصْدَرُهُ ، ثُمَّ أُرِيدَ بِهِ الْمَاءُ الَّذِي يَنْضَحُهُ النَّاضِحُ وَيُسْقَى بِهِ الزَّرْعُ .

وَالْمِنْضَحَةُ ، كَمِلْعَقَةٍ : الْمَنْزَفَةُ يُسْقَى

١- سنن النسائي ١ : ٢١٤ ، مسند أحمد ١ : ١٠٤ .

٢- انظر تنوير الحوالك : ٦٣ .

٣- انظر التاج .

٤- في الصحاح : تنضاحاً بالفتح .



بها الزَّرْعُ وتسمَّى الزَّرَافَةَ ، كعَبَّاسِهِ .

وَنَضَحَ البعيرُ الماءَ : حَمَلَهُ من نهرٍ أو بئرٍ لِسِقَى الزَّرْعِ ، فهو ناضِحٌ ، وهى بهاءٌ ، سَمِي ناضِحًا لَأَنَّهُ يَنْضَحُ العطشَ بما يَحْمَلُهُ من الماءِ ، وكلُّ بعيرٍ يُسْتَقَى عليه فهو ناضِحٌ ، وقد يستعمل فى مطلق البعير ، ومنه : أَطْعَمُهُ ناضِحَكَ ، أى بعيرَكَ ، الجمع : نَوَاضِحٌ .

وَالنَّضَاحُ ، كعَبَّاسٍ : من يَنْضَحُ على البعيرِ ويسوقُهُ ؛ ليسقى الزَّرْعَ .

وبالنَّضَمِّ : الرِّقِيقُ والغِلْمانُ يكونون فى الإبلِ ، واحدهم ناضِحٌ .

وَالنَّضِيحُ ، والنَّضْحُ ، كَأَمِيرٍ وَسَبَبٍ : الحوضُ ؛ لَأَنَّهُ يَنْضَحُ عطشَ الإبلِ . الجمع : نُضْحٌ ، وأنْضَاحٌ .

وَنَضَحَ الدَّمُ عن جبينِهِ : غَسَلَهُ وَأزَالَه ..

و - أَدِيمَ الوُدَّ بينهم : بَلَّهْ ، وهو عبارة عن وصل المودَّةِ وعدم القطيعِهِ .

وَنَضَّحُوهُمْ بالنَّبْلِ : فَرَّقُوهُمْ كما يُفَرِّقُ الماءُ بالرَّشِّ .

وَنَضَحَ الجَلَّةُ : نثر ما فيها من التَّمْرِ ..

و - كَنَانَتُهُ : نَثَرَ سهامها ..

و - عنه : ذَبَّ ودفع ..

و - عن نفسه : دافع عنها بحجَّةٍ ، كَنَاضَحٌ ..

و - الزَّرْعُ : ابتداءً الدَّقِيقُ فى حَبِّه وهو رطبٌ ، كَأَنْضَحَ ..

و - الشَّجَرُ : تَفَطَّرَ ليورق .

وَالنَّضْحُ ، كَقَلَسٍ : ما تَمَّ نَضْجُهُ مِنَ السُّنْبِلِ وَالتَّمْرِ ، وكلُّ ما رَقَّ .

وَنَضَّحَتْ عَيْنُهُ : فارت بدمعها ، كَأَنْتَضَّحَتْ ، وَتَنْضَّحَتْ .

وَالنَّضُوحُ - كَصَيِّبُورٍ - من الطَّيْبِ : ما يُنْضَحُ به أى يُرَشُّ ، أو ما تفوح رائحتهُ ، وضربٌ منه معروفٌ ، وهو الذى تسمِّيه أهل مكَّة النَّقْعَ ، أى المنقوعَ ..

و - من الدَّوَاءِ : ما يوجزُ فى أىِّ موضعٍ كان من الفمِ ..

و - من القسَى : الشَّدِيدَةُ الدَّفْعِ للسَّهْمِ ، كَالنَّضِجِيَّةِ ، كحُطْمِيَّةِ .



وَأَنْضَحَ عَرَضَهُ : لَوَّثَهُ وَفَرَّقَهُ.

وَتَنْضَحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ : انْتَفَى وَتَنْصَلُ مِنْهُ.

وَنَضَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : ابْنُ أَشِيمِ الْكَلْبِيِّ.

## الأثر

( انضُحُوا عَنَّا الْخَيْلَ ) (١) ارْمُوهُمْ بِالتَّبْلِ.

( الاِنْتِضَاحُ بِالْمَاءِ ) (٢) رَشُّ الْمَذَاكِرِ بِهِ بَعْدَ الْوَضُوءِ ؛ لِنْفَى الْوَسْوَاسِ ، أَوْ الْاسْتِنْجَاءِ ، أَوْ إِسَالِهِ الْمَاءِ.

( النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ ) (٣) أَي مَن أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنَ الْبَوْلِ كَرُؤُوسِ الْإِبْرِ فَلْيَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسَلَهُ.

( يَنْضَحُ طَيْبًا ) (٤) أَي يَفُوحُ ؛ شَبَهُ فَوْحَ الطَّيِّبِ بِنَضْحِ الْمَاءِ.

( وَقَدْ نَضَحْتُ الْبَيْتَ بِنُضُوحِ ) (٥) طَيَّبْتُهُ ، أَوْ رَشَّشْتُهُ بِطَيْبٍ.

( فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ ) (٦) أَي مِنْهُمْ مَنْ نَالَ (٧) مِنْ مَاءِ وَضُوئِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْضَحُ - أَي يَرشُ - عَلَى غَيْرِهِ شَيْئًا مِمَّا نَالَهُ.

( كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ ) (٨) يَرشُحُ وَيَتَحَلَّبُ.

( إِنَّ جُرْعَةً شَرُوبًا أَنْضَحَ مِنْ عَذْبِ مُوبَى ) (٩) أَي أَبَلُّ لِلْعَطَشِ وَأَنْقَعُ لِلْغُلَّةِ.

## نطح

### إشاره

نَطَحَهُ الْكَبْشُ وَكُلُّ ذِي قَرْنٍ نَطَحًا ، كَضْرَبَ وَمَنَعَ : أَصَابَهُ بِقَرْنِهِ.

وَتَنَاطَحَتِ الْكَبَاشُ ، وَانْتَطَحَتِ : نَطَحَ

ص: ٧٤

١- غريب الحديث للحربى ٢: ٨٩٦، النّهايه ٥: ٧٠.

٢- غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤١٣، النّهايه ٥: ٦٩.

٣- الفائق ٣: ٤٤٠، النّهايه ٥: ٧٠.

- ٤- سنن النسائي ٥ : ١٤١ ، النهايه ٥ : ٧٠.
- ٥- سنن أبي داود ٢ : ١٥٨ / ١٧٩٧ ، النهايه ٥ : ٧٠.
- ٦- مسند أحمد ٤ : ٣٠٨ ، النهايه ٥ : ٧٠.
- ٧- في « ج » : ينال بدل : نال.
- ٨- لم نعثر عليه في الأثر ووجدناه في مجمع الأمثال ٢ : ١٦٢ / ٣١٥٩.
- ٩- انظر الفائق ١ : ٢٥٥ ، والنهايه ٢ : ٤٥٥ و ٥ : ١٤٥ ، وراجع ماده « وبأ » من الكتاب.

بعضها بعضاً ، وناطَحَ الرَّجُلُ بالكِشِ نِطاحاً ، ومُناطَحَهُ .

وكِشَ نَطيحُ : نَطَحَهُ غيره فمات ، وهي شاهٌ نَطيحُهُ (١).

### ومن المجاز

نَطَحَهُ : واجهَهُ ..

و - عن كذا : دَفَعَهُ ، وأزاله .

وهو رجلٌ نَطُوخٌ : دَفُوْعٌ .

وتَنَاطَحَتِ الأمواجُ والسِّيولُ : تَلَاطَمَتِ .

وتَوَاطَحَ الدَّهْرُ : شدائِدُهُ .

وأصابَهُ ناطِحٌ : أمرٌ شديدٌ .

والنَّطيحُ ، والنَّاطِحُ : ما يأتيك من أمامك ويستقبلك من الطيرِ وسائرِ الوحشِ كأنَّهُ يَنْطَحُكَ وهو ممَّا يُتَشَأَمُ به ، ومنه : رَجُلٌ نَطيحٌ : مشنومٌ ، وهو من مجازِ المجازِ .

والنَّطيحُ من الخيلِ : ما في جبهتهِ دائرتانِ وهو مكروهٌ ، فإن كانت واحدةً فلا تُكرهُ ، وتسمَّى : دائره اللِّطاهِ ؛ أى الجبهه .

وفرسٌ نَطيحٌ أيضاً ، إذا كان بأحدِ فَوَدِي رأسه بياضٌ .

والنَّطِخُ ، كَفَلَسٍ : الشَّرطانُ من منازلِ القمرِ ، وهما قرنا الحَمَلِ ، وفي أسجاعهم : إذا طَلَعَ النُّطُحُ طابَ السَّطُحُ ، ويقال له : النَّاطِحُ أيضاً .

وابنُ النَّطاحِ ، كَعَبَّاسٍ : محمَّد بن صالح مولى بنى هاشم ، محدِّثٌ ، وهو أوَّل من صنَّف كتاباً فى أخبارِ الدَّولِ .

وبكر بن النَّطاحِ : شاعرٌ .

### الأثر

( فارسٌ نَطَحَهُ أو نَطَحَتانِ ثُمَّ لا فارسَ بَعْدَها أبداً ) (٢) أى فارسٌ تَنَطَّحُ وتقاتلُ المسلمين مرَّةً أو مرَّتينِ ثُمَّ يذهب مُلكُها ويزول آخرُ الدَّهرِ .

( لا يَنْتَطِحُ فيها عَنزانِ ) (٣) أوَّل من تكَلَّمَ به النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله حين قَتَلَ عُمَيْرَ بن

- 
- ١- ومنه قوله تعالى : ( وَالْمُتَرَدِّدِيَهُ وَالنَّطِيحَهُ ) المائدة : ٣.
  - ٢- الغريب لابن الجوزى ٢ : ٤١٦ ، النّهايه ٥ : ٧٣.
  - ٣- النّهايه ٥ : ٧٤ ، المستقصى ٢ : ٢٧٧ / ٩٦٣.

عدى عَصَمَى بنت مروان من بنى أميّه ، وكانت تحرّض على المسلمين ، أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان ؛ لأنّ الانتطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز ، والضّمير عائذ إلى القصّه المعهوده ، أو إلى عَصَمَى ، أى فى قتلها ثم جرى مثلاً. يضرب فى الأمر الهين لا يكون له تغيير ولا نكير.

## المثل

( ١ ) إن كُنْتَ مُنَاطِحاً فَنَاطِحِ بِذَاتِ الْقُرُونِ ( ١ ) يضرب للاستعانه فى الأمر بأهله وبمن تتأتى منه الإعانه عليه.

( لا تَنطَحْ بِهَا ذَاتُ قُرُونٍ جَمَاءً ) ( ٢ ) أى من لا قرّن لها. يضرب لاشتداد الخطب وقله النشاط.

( ما لَهُمْ نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ ) ( ٣ ) النّاطِحُ : الكبشُ والتّيسُ والعنزُ ، والخابِطُ : البعيرُ ، أى ما لهم شيء.

( خَيْرٌ حَالِيكَ تَنطَحِينَ ) ( ٤ ) أصله : أنّ شاءَ كان لها حاليان وكان أحدهما أرْفَقُ بها من الآخر فكانت تَنطَحُهُ وتدع الآخر. وقيل : كانت من أساء إليها درّت له ومن أحسن إليها نَطَحْتُهُ ، ويروى : ( هَيْلُ خَيْرِ حَالِيكَ تَنطَحِينَ ) وهو مَرَحَمٌ هَيْلَهُ وهو اسم الشّاه المذكوره. يضرب لمن يكافئ المحسن إليه بالإساءه.

## نقح

## اشاره

نَفَحَ الطَّيْبُ نَفْحًا - كَمَنَعَ - وَنَفَحَانَا مَحْرَكَةً ، وَنَفَحًا بِالضَّمِّ : ثارت رائحته وفاقحت ، وله نَفْحَةٌ وَنَفَحَاتٌ طَيِّبَةٌ.

والإِنْفَحَهُ ، بكسر الهمزه وفتح الفاء وتكسر وتخفف الحاء وتشدد : مقرّ اللبن من صغار الحيوان ما دامت تغتذيه بما فيه من اللبن وبه يجبن الألبان.

ص : ٧٦

١- مجمع الأمثال ١ : ٦١ / ٢٩٣ ، وفيه : بدوات.

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٢٢٥ / ٣٥٥١.

٣- الأساس « خبط » ، والتّاج.

٤- مجمع الأمثال ١ : ٢٣٨ / ١٢٦٣.

وقيل : هى شىءٌ أصفر يُستخرج من بطن الجدى الرّاضع قبل أن يُطعم غير اللبن فتُغصِرُ فى صوفه مبتله فى اللبن فيغلظ كالجبين ولا تكون إلا لكلّ ذى كرشٍ ، ويقال : هى كرشه إلا أنّه ما دام رضيعاً سمى : إنفحةً ، فإذا فطم ورعى العشب قيل : استكرش ، أى صارت إنفحته كرشاً ، وعلى هذا فسرها الجوهريّ بأنّها كرش الحَمَلِ والجِدى ما لم يأكل فإذا أكل فهى كرش ، وقول الفيروزبادي : تفسير الجوهريّ الإنفحة بالكرش سهوٌ ؛ لا وجه له إلا أن يكون قد وقع فى نسخه من الصّحاح أن الإنفحة هى الكرش.

والإنفحةُ ، والمنفحةُ ، كملعقه ويعمله : لغتان فيها. الجمع : أنفح ، ومنافح ، وینافح.

## ومن المجاز

نَفَحَتِ الرِّيحُ : نسمت وتحركت أوائلها ..

و - الدَّابَّةُ : رمت بحافرها فضربت به ، ونفحته : ضربته بحدّ حافرها.

ونفحه بعباءٍ : رصّحه ..

و - بالسَّيفِ : ضربته ضربه خفيفةً أو تناوله به من بعيد ، ومنه : نفح عن فلانٍ ، إذا دافع عنه ، كنافح.

ونفح اللبن نفحه : مخضه مخضه واحده ..

و - لَمَّتَهُ : حرّكها وسرّحها ، كنفحها تنفيحاً ..

و - العرق : نزا منه الدّم.

وطعنه نفّاحه : تنفّح بالدّم إذا نزا الدّم منها نزواً.

وله نفحاتٌ من المعروف : هباتٌ.

ورجلٌ نفّاحٌ : نفّاعٌ مُنعمٌ.

ونفّاحُ المرأه ، كعبّاسٍ : زوجها.

ويئيه نفّح ، كسببٍ : بعيده.

وقوسٌ نفّيحٌ ، ونفّيحةٌ : شديده الدّفِعِ للسّهم.

وناقه وشاهٌ نفّوحٌ ، إذا جفّلت هراقَ لبنها من غير حلبٍ.



ورجلٌ نَفِيحٌ ، وَمِنْفَحٌ ، كَسَكِينٍ وَمُنْبِرٍ :

ص: ٧٧

يدخل فيما لا يعنيه ، ويعرض في كل شيء.

وَأُتْفَحَ بِالشَّيْءِ : عرض له ..

و - إلى مكان كذا : انكفأ.

والتَّفَائِحُ من القسي : شطاب من نبع ، واحدتها نفيحة.

ومحمد بن النَّفَّاح ، كعباس : محدث.

ومنفوحه : قرية باليمامة كان يسكنها الأعشى وبها قبره.

## الكتاب

( وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ ) (١) أصابهم أدنى شيء من عذابه كما يُنبئ به ذِكْرُ الْمَسِّ وبناء المره من النَّفْحِ الذي هو بمعنى القله والتزاره ، وفيه دليل على أنَّهم في غايه الضعف يجزعون من أدنى أثر من عذابه تعالى.

## الأثر

( إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفْحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهَا لَعَلَّه أَنْ تُصِيبَكُمْ نَفْحَةٌ مِنْهَا فَلَا تَشْقُونَ أَبَدًا ) (٢) هي لحظات عواطفه الرحمانيه إلى هذا العالم التي تسمح بالظفر وتُسَعِفُ بنيل المني والوطر ، والتعرُّض لها عبارة عن الاستعداد لقبولها ، ومنه : ( تَعَرَّضُوا لِنَفْحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ ) (٣).

( إِنَّ جَبْرِيْلَ مَعَ حَسَانٍ مَا نَافَحَ عَنِّي ) (٤) أي دافع ، يريد منافحته أشعار المشركين ومجاوبتهم عليها.

( أَوَّلُ نَفْحِهِ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ ) (٥) أوَّل فورهِ تفور منه.

( وَنَافِحُوا بِالظُّبَا ) (٦) كافحوا بها ، أو ضاربوا ، أو دافعوا.

( أَبْطَلَ النَّفْحَ ) (٧) يريد نَفْحَ الدَّابَّةِ

ص: ٧٨

١- الأنبياء : ٤٦.

٢- المعجم الكبير للطبراني ١٩ : ٢٣٤ / ٥١٩ ، النهاية ٥ : ٩٠.

٣- النهاية ٥ : ٩٠.

٤- النهاية ٥ : ٨٩.

٥- غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٢٤، النّهايّه ٥: ٩٠.

٦- النّهايّه ٥: ٨٩، مجمع البحرين ٢: ٤٢٠.

٧- غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٢٤، النّهايّه ٥: ٩٠.

برجلها ، كان لا يلزم صاحبها شيئاً.

## نقح

### اشاره

نَقَحَ العودَ نَقْحًا ، كَمَنَعَ : شَدَّبَهُ وَأزالَ عنه عَقْدَهُ ، كَنَقَّحَهُ تَنَقِّيحًا ..

و - العظم : استخرج مُخَّه ، كَنَقَّحَهُ تَنَقِّيحًا ، وَاِنْتَقَحَهُ .

### ومن المجاز

نَقَّحَهُ نَقْحًا ، وَنَقَّحَهُ تَنَقِّيحًا : خَلَّصَ جَيْدَهُ من رَدِيئِهِ .

وَنَقَّحَ كَلامَهُ تَنَقِّيحًا : هَدَّبَهُ ، وَمَنَهُ : خَيْرَ الشُّعْرِ الحَوْلِي المُنَقَّحِ .

وَرَجُلٌ مُنَقَّحٌ : مَجْرَبٌ (١) .

وَنَقَّحَتُهُ السُّنُونُ : نالتَ مِنْهُ .

وَتَنَقَّحَ شَحْمُ النَّاقَةِ : قَلَّ .

وَأَنقَحَ الرَّجُلُ : قَلَعَ حَلِيَةَ سِيفِهِ في القَحْطِ .

وَالنَّقْحُ ، كَفَلْسٍ : الأَبْيَضُ الصَّيْفِيُّ مِنَ السُّحَابِ .

وَكَسَبَ : الخالِصُ مِنَ الرَّمْلِ .

وَناقِحُهُ مُناقِحَةٌ : خاصِمُهُ .

وَنَقَّحَ رَأْسَهُ تَنَقِّيحًا ، لَغَةً في نَقَّحَهُ - بالخاء المعجمه - إِذا سَرَّحَهُ .

## نكح

### اشاره

النِّكاحُ : حَقِيقَةُ في التَّزْوَاجِ ، مِجازٌ في الوطءِ ، أو مُشْتَرَكٌ فيهِما ، أو مِجازٌ فيهِما وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، أو حَقِيقَةُ في الوطءِ مِجازٌ في التَّزْوَاجِ ، وَبِحِيلِهِ : أَنَّ أَسْماءَ الجِماعِ كُلِّها ما عدا النِّيكِ ، كَنائياتٌ ؛ لِاستِقباحِهِم ذَكَرَهُ صَريحاً اسْتِقباحِ تَعاطِيهِ ظاهراً ، وَمحالٌ أَنْ يَسْتَعيرَ من لا يَقصدُ فحشاً اسمَ ما يَسْتَفْظَعُونَهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ .

وقد نَكَحَ - كَضَرَ بَ وَمَنَعَ - نِكَاحاً ، إِذَا تَزَوَّجَ ..

و - زَوْجَتُهُ : وَطْنُهَا.

وَنَكَحَتِ الْمَرْأهُ أَيضاً : تَزَوَّجَتْ فَهِيَ نَاكِحَةٌ ، فَإِنْ أَرَدَتْ أَنَّهَا مَنُكُوْحَةٌ ،

ص : ٧٩

---

١- ومنه حديث الأسمى : « إِنَّهُ لَنَقِيْحٌ » النَّهَائِيه ٥ : ١٠٣.

أى ذات زوج ، قلت : هى ناكِح كطالِقٍ وحائِضٍ ، وحقِيقته : أنَّها ذات نِكَاحٍ وطلايقٍ وحِيضٍ ، وذو الشَّيْءِ كما يكون فاعلاً يكون مفعولاً ، ومنه قولهم : هى ناكِح فى بنى فلانٍ ، أى ذات زوج منهم .

واستنكحها : نكحها وطلب نكاحها ورغب فيه .

وأنكحها : زوجه . والاسم : النكح ، بالكسر والضّم .

وكان الرجل فى الجاهليّه إذا أراد الخطبه قام فى النّادى ، فقال : خطبٌ - بالكسر ويضم - أى أنا خاطبٌ ، فمن أراد إنكاحه قال له : نكح - بالكسر والضّم أيضاً - أى أنت ناكِح .

والنكح ، كفلس : البضع .

ورجلٌ نكحهُ ، ونكح ، كحطمه وحطم : كثير النكاح .

والمناكح : النساء ، واحدها منكوحة ، والأصل : مناكِح فحذفت الياء ، ومنه : ( إنَّ المناكِحَ خيرُها الأُبكارُ ) (١) .

### ومن المجاز

نكحهُ الدّاءُ : خامرّه وغلبه ..

و - النعاسُ عَيْنُهُ : خالطها وملكها ..

و - المطرُ الأرضَ : اختلط بترها .

وتناكحتِ الأشجارُ : انضمت بعضها إلى بعض .

وأنكحوا الحصىَ أخفافَ الإبل ، إذا ساروا .

### الكتاب

( وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ ) (٢) لا تتزوجوهن .

( حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ) (٣) تتزوج ، واشتراط الإصابه مستفاده من السنّه ، ومن توهم أنّ النكاح هنا بمعنى الوطء . فقد أخطأ لأنّه بمعناه لا يسند إلى المرأه بل إلى الرجل كالوطء .

( لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ) (٤) لا يتزوج . وقيل : لا يطاء . قال المطرزي :

---

١- مجمع الأمثال ١ : ٦١ / ٢٩٢.

٢- البقره : ٢٢١.

٣- البقره : ٢٣٠.

٤- النور : ٣.

وهذا يبيد ؛ لأنه لا يُعرفُ شيءٌ من ذكر النِّكاحِ في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزوُّج ، والمعنى : لا يَرغِبُ ولا يَميلُ إلا في نِكَاحٍ إِحْدَاهُمَا دون الصَّالِحِ العَفِيفِ لِأَنَّ الجَنَسِيَّ عَلَهُ الضَّمُّ .

( أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ ) (١) يتزوَّجن من رُضِيَنَ بِهِم أَزْوَاجًا لَهُنَّ .

( إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا ) (٢) آثَرَ نِكَاحَهَا وَرَغِبَ فِيهِ .

( حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ) (٣) الحَدَّ الَّذِي يَصِلُحُونَ عِنْدَهُ لِلنِّكَاحِ .

## الأثر

( نَاكِحُ الْيَدِ مُلْعُونٌ ) (٤) يريد المُخَضِّضُ وهو المُسْتَمْنِي بيده . قال أعرابيُّ فعل ذلك فُجِسَ :

نَكَحْتُ يَدِي لَمْ أَرْتِكِبْ فِيهِ مُحْرَمًا

وَلَمْ أَعُدْ إِنْ دَاوَيْتُ لَحْمِي مِنْ لَحْمِي (٥)

## نوح

## إشاره

نَاخٌ نَوْحًا - كَقَالَ - وَنَوَاحًا ، وَنِيَاخًا ، وَمَنَاحًا : ( صَاحٌ بَعْوِيلٌ ، أَوْ بَكِيٌّ رَافِعًا ) (٦) صَوْتُهُ ، وَمِنْهُ : نَاخَتِ الْمَرْأَةُ الْمَيْتَ وَعَلَيْهِ ؛ إِذَا نَدَبْتَهُ وَذَلِكَ أَنْ تَبْكِي عَلَيْهِ مُعَوْلَةً وَتَعُدُّ مَحَاسِنَهُ . وَالاسْمُ : النَّيَاخَةُ .

وَنَاخَتِ الْحَمَامَةُ : صَدَحَتْ .

وَأَمْرَأَةٌ نَائِحَةٌ مِنْ نِسَاءِ نُوحٍ - كَزُرَّعٍ - وَنَوَائِحٌ ، وَنَائِحَاتٌ ، وَهِنَّ نِسَاءُ نُوحٍ كَقَوْمٍ .

الجمع : أَنْوَاحٌ كَأَقْوَامٍ ، وَهِيَ نَوَاحُهُ بَنِي فُلَانٍ ، كَعَبَّاسِهِ .

وَالْمَنَاحَةُ ، كَمَنَارِهِ : مَوْضِعُ نَوْحِهِنَّ .

الجمع : مَنَاوِحٌ ، وَمَنَاحَاتٌ .

وَتَنَاوَحَ الْحَمَامُ : نَاوَحَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَاسْتَنَاحَ : نَاخَ وَبَكِيَّ وَاسْتَبَكِيَّ .



١- البقره : ٢٣٢.

٢- الأحزاب : ٥٠.

٣- النساء : ٦.

٤- عوالى اللآلى ١ : ٢٦٠ / ٣٨ ، وفيه : الكفّ.

٥- ربيع الأبرار للزمخشرى : ، وفيه : .. أزن ... بدل : .. أعد ....

٦- بدل ما بين القوسين فى « ت » و « ش » : رفع.

اسْتَنَاحَ الذُّئْبُ : عَوَى.

وَتَنَوَّحَ الشَّيْءُ : تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلٌّ.

وَتَنَاوَحَ الْجِبَلَانِ : تَقَابَلَا.

وَالرَّيْحَانِ تَتَنَاوَحَانِ : تَقَابَلَا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فِي الْمَهَبِّ.

وهذه بَيَّحَهُ تلك ، كَكَيْسِهِ : مقابلتها ، وهو من النَّوْحِ ؛ لِأَنَّ النَّوَائِحَ يَقَابِلُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا فِي الْمَنَاحِهِ ، وَمَنْ قَالَ الْأَصْلَ التَّقَابِلَ فَقَدْ عَكَسَ.

وَالنَّوَائِحُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسِ الْمَرِّي (١).

وَنُوْحُ بْنُ لَمَكٍ ، كَسَيْبِ : نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، مَعْرَبٌ مَنْصَرَفٌ مَعَ الْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ ؛ لِخَفَّتِهِ كَلُوطٍ وَهُودٍ ، وَأَجَازَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَيْبَةَ وَالْجُرْجَانِيَّ وَالزَّمْخَشَرِيَّ الصَّرْفَ وَعَدَمَهُ (٢) ، وَهُوَ فَاسِدٌ.

وَقِيلَ : هُوَ لِقَبِّ لَهُ ، وَاسْمُهُ : سَكَنٌ أَوْ سَاكِنٌ ؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَكَنْتَ بِهِ (٣). وَقِيلَ : اسْمُهُ : عَبْدِ الْغَفَّارِ ، وَسُمِّيَ نُوحًا لِكَثْرَةِ نُوحِهِ وَبُكَائِهِ (٤) ، وَكَانَ مَقَامَهُ بِالْهِنْدِ عَنْ مِجَاهِدٍ. وَقِيلَ : بِأَرْضِ بَابِلَ وَالْكُوفَةِ. وَهُوَ أَوَّلُ نَبِيِّ بَعْدِ إِدْرِيسَ ، وَبَيْنَهُمَا مِائَةٌ سَنَةٍ ، وَبَيْنَهُمَا أَلْفٌ سَنَةٍ.

وَالنُّوْحِيُّونَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسِيِّ ، وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ : الْإِمَامَانِ الْخَطِيبَانِ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ ، وَالرَّئِيسَانِ الْعَالِمَانِ إِبْرَاهِيمُ وَيَعْقُوبُ ، مُحَدَّثُونَ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِمْ نُوحِ بْنِ النَّعْمَانِ ، وَاقْتِصَارِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ عَلَى الْخَطِيبِينَ مِنْهُمْ مَعَ شَهْرِهِ الْجَمِيعِ مِنْ ضَيْقِ الْعَطَنِ.

وَابْنُ النَّوَّاحِيهِ ، كَعَبَّاسِهِ : عَبَّادٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، كَانَ

ص: ٨٢

١- في معجم البلدان ٥ : ٣٠٦ : المزني بدل : المرّي ، والشعر فيه : إذا هي حلت كربلاء ، فلعلها فجوز العذيب دونها فالنواحا

٢- انظر أدب الكاتب : ٢٢٢ ، والمقتصد ٣ : ٩٩٤ ، والمفصل : ١٦ ، وارتشاف الضرب ٢ : ٨٧٧.

٣- انظر البدء والتاريخ ٣ : ١٥ ، وعمده القارئ ١٥ : ٢١٦.

٤- انظر البدء والتاريخ ٣ : ١٥ ، وعمده القارئ ١٥ : ٢١٦.

داعية لمسيلمه الكذاب أنفذه رسولا- إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : « أتشهد أنني رسول الله » قال : نعم ، قال : « أتشهد أن مسيلمه رسول الله » ، قال : نعم قد شركك ، قال : « لو لا أن الرسل لا تهاج لضربت عنقك » (١).

وذو الأنواح : من ملوك حمير ؛ لأن أمه ناخته أربعين سنة كل يوم تنحر جزورا وتعطى الشعراء ، وتقرى الناس ، واسمه : أذينة ، كجهينه.

ونوح ، كبقم : قبيله.

## نيح

### اشاره

ناح الغصن نيحا - كباغ - ونيحانا ، بفتحين : تمايل ..

و - العظم : اشتد بعد رطوبته ، فهو نيح ، ككيس .

ونيح الله عظمك : شده ، دعاء له ، فإن جعلته من نيحان الغصن كان دعاء عليه بأن يجعله رخوا متميلا (٢).

### ومن المجاز

ما نيحه بخير : ما أعطاه شيئا ، كأنه لم يشده به.

## فصل الواو

### وتح

وتح الشيء - كقبح - وتاحه ، ووتوحه : قل ، فهو وتح ، ووتح ، ووتح ، كفلس وكتف وأمير .

ووتحه وتحا - كوعده - وأوتحه ، ووتحه وتويحا : قلله .

وأوتح له العطاء : جعله وتحا ..

و - الرجل : قل ماله ..

و - زيدا : جهده وعناه .

وما أغنى عني وتحه ، كقصبه : شيئا .

وتوتح من الشراب : تقلل (٣) ، وشرب

- ١- انظر سنن أبي داود ٣ : ٨٤ / ٢٧٦٢.
- ٢- ومنه الأثر: « لا تَبْحِ الله عِظَامَهُ » النّهايه ٥ : ١٤٠.
- ٣- في النسخ: تعلّل والمثبت عن الأساس.

منه قليلاً.

ورجلٌ وتَّجَّح ، ككَتِفٍ : خَسِيسٌ .

## وجه

## اشاره

الْوَجْحُ ، كَسَبَبٍ : لَعْنَةٌ فِي الْوَجْحِ - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى الْجِيمِ - وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَشِبْهُ الْغَارِ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوَجَاحُ ، مَثَلُهُ : السُّرْتُ .

وَكَسْحَابٍ : الصِّفَا ..

و - مِنْ الْمَاءِ : مَا يَسْتُرُ أَسْفَلَ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ فِيهِ .

وَوَجَّحَتِ النَّارُ : ظَهَرَتْ ..

و - غَرَّهُ الْفَرَسُ : وَضَّحَتْ ، كَأَوْجَحَتْ فِيهِمَا .

وَأَوْجَحَهُ : أَمْسَكَهُ وَمَنَعَهُ ..

و - الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ الرَّجُلَ : كَظَّهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ : أَخْفَاهُ وَأَوْضَحَهُ ، ضَدٌّ ، وَالْهَمْزُ فِي الثَّانِي لِلْسَّلْبِ ، وَحَقِيقَتُهُ أَزَالَ وَجَاحَهُ ، أَيْ سِتْرَهُ ..

و - الْبَيْتَ : جَعَلَ لَهُ وَجَاحًا ..

و - إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ ..

و - لَنَا الطَّرِيقَ : بَانَ وَأَنْضَحَ .

وَحَفَرَ حَتَّى أَوْجَحَ ، إِذَا بَلَغَ الْوَجَاحَ ، أَيْ الصِّفَا .

وَلَقَيْتُهُ أَدْنَى وَجَاحٍ ، كَسْحَابٍ : أَوَّلُ شَيْءٍ يَرَى .

وَالْمَوْجِحُ - كَمُضْعَبٍ - مِنْ الْجُلُودِ : الْأَمْلَسُ ..

و - مِنَ الثِّيَابِ : الصَّفِيقُ الْمُتَلَحِّمُ ، كَالْوَجِيحِ .

الأثر

( فَلَا يُصَلِّيَنَّ وَهُوَ مُوجَّحٌ ) (١) اسم مفعولٍ من أَوْجَحَهُ بولهُ إِذَا كَطَّه ، ويروى بكسر الجيم اسم فاعلٍ من أَوْجَحَهُ إِذَا أَمْسَكَهُ وَمَنَعَهُ ، أَي وهو مُوجَّحٌ بولهُ أَوْ غَائِطُهُ.

ص: ٨٤

الْوَحْوَحَةُ : صوت فيه بُحَّةٌ يَصْدُرُ من المتألم والعطشانِ ، ويطلق مجازاً على العطشِ والحرقهِ ، والحرارهِ في الصِّدرِ ، ومنه قول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام : ( وَلَقَدْ شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي ) (١).

وَوَحْوَحَ فِي يَدِهِ : نَفَخَ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

وَتَوَحَّوَحَ الظِّلْمُ عَلَى الْبَيْضِ : تَرَاءَمَ عَلَيْهِ وَأَبْدَى وَلَعَهُ بِهِ.

وَالْوَحْوُحُ ، وَالْوَحْوَاخُ مِنَ الْكِلَابِ : التَّبَاحُ ..

و - من الرِّجَالِ : الْخَفِيفُ ، الْحَدِيدُ الْفَوَادِ ، وَالسَّيِّدُ. الْجَمْعُ : وَحَاوِحَةٌ ، وَالتَّاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

حَتَّى يُجَادِلَكُمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ

سَيْدٌ صَنَادِيدٌ لَا يَدْعُرُهُمُ الْأَسْلُ (٢)

وَالْوُحُ ، كَفَلْسٍ : الْوَتْدُ.

وَبِلَا- لَامٍ : زَجْرٌ لِلْبَقْرِ ، وَمَوْضِعٌ بِنِعْمَانَ ، وَاسْمٌ رَجُلٍ فَقِيرٍ ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فَقِيلَ : ( أَفْقَرُ مِنْ وَحٍ ) (٣) وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْوُحُ ، غَلَطٌ.

وَوَحْوُحٌ ، كَقَرْقَفٍ : ابْنُ شَيْخٍ مِنْ بَنِي خَفَافٍ كَانَ فَارِساً فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

## الأثر

( أَصِحَابُ وَحْوَحٍ ) (٤) أَى أَصْحَابٍ مِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّداً ، أَوْ أَصْحَابُ الْخِصَامِ وَالْجِدَالِ وَالشَّغْبِ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَحْيِ وَحِهِ ، أَوْ هُمُ الْمَذِينُ يَتَضَجَّرُونَ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ وَيَتَأَلَّمُونَ بِأَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى وَفْقِ أَهْوَائِهِمْ فَلَا- يَزَالُ فِي صَدُورِهِمْ مِنْهَا وَحَاوِحٌ.

( وَلَقَدْ شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي ) (٥) يَرِيدُ مَا كَانَ يَجِدُهُ فِي نَفْسِهِ مِنَ التَّأَلْمِ

١- نهج البلاغه ١: ٢٠٥ / ١٠٣.

٢- النهاية ٥: ١٦٢ وفيه : يجالذكم بدل : يجادلکم وشيب بدل : سيد.

٣- تهذيب اللغة ٥: ٢٩٩.

٤- النّهايّه ٥ : ١٦٢.

٥- نهج البلاغه ١ : ٢٠٥ / ١٠٣ ، النّهايّه ٥ : ١٦٢.



بسبب انحياز أصحابه عن صفوفهم وغلبه عدوهم عليهم.

## ودح

أودَحَ الرَّجُلُ : أَقْرَ وَلَمْ يُنَكِرْ ..

و - له : أذَعَنَ وَخَضَعَ وَانْقَادَ ..

( و - الحوضَ : أَصْلَحَهُ ) (١) ..

و - الكِبْشُ : تَوَقَّفَ وَلَمْ يَنْزُ ..

و - المَالُ : حَسُنْتَ حَالَهَا فِي السَّمَنِ .

وما أَغْنَى عَنِّي وَذَحَّهُ : شَيْئاً ، لَغُهُ فِي وَذَحَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ .

## وذح

### اشاره

الْوَذْحُ ، كَقَصَبٍ : مَا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الْغَنَمِ وَأَصْوَابِهَا مِنْ بَعْرِهَا وَأَبْوَالِهَا فَيَجِفُّ عَلَيْهَا ، الْوَاحِدُ : وَذَحَهُ ، كَقَصَبِهِ . الْجَمْعُ : وَذْحٌ ، كَبَدَنِهِ وَبُذْنٌ ، وَقَدْ وَذَحَتِ الشَّاهُ - كَتَعَبَتِ - تَوَذَّحَ ، وَتَوَذَّحَ وَذَحًا .

وَوَذَّحَتْ فِخْدَاهُ ، كَمَذَّحَتْ زَنَّهُ وَمَعْنَى .

وَامْرَأَهُ وَذَاحٌ ، كَسَحَابٍ : فَاسِقُهُ تَتَّبِعُ الْعَبِيدَ .

وَعَبْدٌ أَوْذَحٌ : لَيْئِمٌ .

وَبَشْرُ بْنُ وَذِيحٍ ( كَزُبَيْرٍ ) (٢) : شَاعِرٌ .

وما أَغْنَى وَذَحَهُ ، كَقَصَبِهِ : شَيْئاً .

وَوَذَّحَهُ تَوَذَّحًا : وَسَّخَهُ وَشَتَّمَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْوَذْحِ .

## الأثر

( إِيَّاهُ أَبَا وَذَحَهُ ) (٣) أَرَادَ بِهَا الْخُنْفَسَاءَ تَشْبِيهًا لَهَا بِالوَاحِدِ مِنْ وَذَحِ الشَّاهِ ، وَالْخَطَابُ لِلْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ كَنَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى خُنْفَسَاءَ تَدَبُّ قَرِيبًا مِنْهُ يَأْمُرُ بِإِبْعَادِهَا وَيَقُولُ : هَذِهِ وَذَحَهُ مِنْ وَذَحِ الشَّيْطَانِ .

أولاً لأنه رأى خنفساوات مجتمعات ، فقال : قاتل الله قوماً يزعمون أنّ هذه من خلق الله ، فقيل : إن لم تكن من خلق الله فمن خلقها؟ ، فقال : الشيطان إنّ ربكم

ص: ٨٦

---

١- ما بين القوسين ليس « ت » و « ش ».

٢- ليست « ت » و « ش ».

٣- نهج البلاغه ١ : ٢٢٩ / ط ١١٢ ، النّهايه ٥ : ١٧٠.

لأعظم شأناً من أن يخلق هذه الودح ، فنقل قوله إلى الفقهاء فأكفروه واعتقدوا أنه تنوَّى.

أو لأنه كان مأبوناً فكان يأخذ الخنفساء فيضعها على مقعده لتعضه فيسكن بذلك بعض ما به.

أو لأنه رأى خنفساء تدبُّ إلى مصلاه ، فقال : نُحُوا هذه فإنها ودَّحَه من ودَّح إبليس فنحوها ، فعادت فأخذها بيده ليحذف بها ، فقَرَصته قرصه ورمت منها يده فكان بها هلاكه.

أو كناه بذلك لدمامته في نفسه وحقاره منظره وتشويه خلقته ، فإنه كان قصيراً ذميماً نحيفاً أخفش العينين معوج الساقين قصير الساعدين مجدور الوجه أصلع الرأس ، فكناه بأحقر الأشياء وهو البعرة.

أو لتبسه بدنس الذنوب ونجاسه المعاصي التي لو شوهدت بالبصر لكانت بمنزلة البعر الملتصق بشعر الشاه.

**وشح**

**إشارة**

الوشاح - ككتاب - ويضم وتقلب واوه همزه : شىء كالقلادة ينسج عريضاً من أديم ويرصع بالجواهر تلبسه النساء بين عواتقهن وأكشاجهن ، أو نظامان من لؤلؤ وجوهر مخالف بينهما ، معطوف أحدهما على الآخر تلبسه المرأة بين عاتقها وكشحيها. الجمع : وُشُح - ككُتِب - وأوشحه ، ووَشَّح.

وَأَشَّحَتِ الْمَرْأَةُ ، وَتَوَشَّحَتْ : لَبَسَتْهُ ، وَوَشَّحْتُهَا تَوَشَّحْتُهَا : أَلْبَسْتُهَا إِيَّاهُ.

وامرأة حائله الوشاح ، وعزتي الوشاح : هيفاء.

وقول الشاعر (١) :

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوَشْحِ

بالكسر يريد الوشاح ، وإنما يزيدون

ص : ٨٧

---

١- (١) دَهَلَبَ بِنِ قُرْعٍ يَخَاطِبُ ابْنَ لَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَبَعْدَهُ :

هذه التّون المشدّده فى ضروره الشعر.

والمُتَوَشَّحُ بفتح الشّين : موضع الوشاح من المرأه.

### ومن المجاز

تَوَشَّحَ بثوبه : لبسه كالوشاح (١) ، وهو أن يدخله تحت يده اليمنى ويلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المُحرّم.

وتَوَشَّحَ بِنِجَادِهِ ، وخرج مُتَوَشَّحاً بسيفه ، ومُتَشَّحاً به ، إذا جعل حمائله على عاتقه اليمنى فتكون اليسرى مكشوفه.

وَوَشَّحَهُ بضربه سيفٍ : ضربه موضع الوشاح.

وتَوَشَّحَ المرأه : عانقها وجامعها ..

و - الجبل : سلّكه.

وَوَظِيئُهُ مُوَشَّحُهُ : بجنتيّها طرّتان ، أى حُطّتان.

وعنزٌ وشحاءٌ ، كحمرأه : مُوَشَّحُهُ بياض.

والمُوشَّحُهُ ، كهضبيّه : الدّوخله.

والمُوشَّاحُهُ ، كعصايه : السيف.

وككتابٍ : سيفٌ شيان التّهدى.

وذات الوشاح : درعٌ كانت للنبيّ صلى الله عليه وآله .

وذو الوشاح : سيف عمر بن الخطّاب أو ابنه عبيد الله ، ولقب رجل من بنى سؤم بن عدى.

ووَاشِحٌ : بطن من الأزد نزلوا البصره ، منهم : أبو أيّوب سليمان بن حرب الواشحى قاضى مكّه من قبل المأمون.

وَوَشَّحَاءٌ ، بالمدّ وتقصرُ : وادٍ (٢) بنجدٍ فى ديارِ بنى كلابٍ.

وَوِشَّاحٌ ، ككتابٍ : ابنُ عبد الله ، وابن جواد الضّريّر ، محدّثان.

وضح

اشاره

وَضَحَّ يَضْحُ - كَوَعَدَ - وُضُوحاً وَضَحَهُ ، كَعَدَهُ وَتَفْتَحُ : ظَهَرَ وَبَانَ وَانْكَشَفَ وَانْجَلَى ، فَهُوَ وَاضِحٌ ، كَاتَّضَحَ ، وَتَوَضَّحَ ، وَأَوْضَحَ .

ص: ٨٨

---

١- ومنه الأثر : « إِنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّحُ بِثُوبِهِ » التَّهَاهِيهِ ٥ : ١٨٧ .

٢- فِي « ج » وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥ : ٣٧٧ : مَاءٌ بَدَلٌ : وَادٍ .

ووضَّحْتُهُ تَوْضِيحًا وَأَوْضَحْتُهُ إِضْحَاحًا : أَبْنَتْهُ وَكَشَفْتُهُ.

وَاسْتَوْضَحْتُهُ الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ : سَأَلْتَهُ أَنْ يُوضِّحَهُ لِي.

وَاسْتَوْضَحْتُ عَنِ الشَّيْءِ : بَحِثْتُ عَنْهُ ..

و - الشَّيْءَ : وَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَيْنِي أَطْلُبُ أَنْ يَضَّحَ لِي ..

و - الشَّمْسَ : تَخَاوَصْتُ إِلَيْهَا.

وَمِنْ أَيْنَ وَضَّحَ الرَّكْبُ وَأَوْضَحَ؟ أَيُّ مِنْ أَيْنَ ظَهَرَ وَطَلَعَ؟

وَأَرَى وَضِيحَةً مَا هِيَ؟ أَيُّ أَرَى شَيْئًا يَضِّحُ لِي لَا أَدْرِي مَا هُوَ.

وَالْمَوْضِحَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُوضِّحُ عَنِ الْعِظْمِ أَيُّ تَكشِفُ. الْجَمْعُ : مَوَاضِحُ.

وَقَدْ أَوْضَحَتِ الشَّجَّةُ فِي الرَّأْسِ ، أَيُّ كَشَفَتِ الْعِظْمَ.

وَأَوْضَحَ فُلَانٌ فِي رَأْسِ فُلَانٍ : شَجَّهَ هَذِهِ الشَّجَّةَ.

وَالْوَاضِحَةُ : السُّنُّ ، لِأَنَّهَا تَضِّحُ عِنْدَ الضَّحْكَ ، وَمِنْهُ : لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً ، أَيُّ سَنًّا.

وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : حَسَنٌ أَبْيَضُ اللَّوْنِ بَسَّامٌ.

وَالْوَضْحُ ، كَسَيْبٍ : الضَّوْءُ ، وَالْبَيَاضُ ، وَمِنْهُ : وَضَّحَ الصُّبْحُ وَالنَّهَارُ ، وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ فَيَقَالُ : بِهِ وَضْحٌ ؛ أَيُّ بَرَصٌ ، وَالشَّيْبُ ، وَالشَّيْءُ فِي الْفَرَسِ وَالْعُرَّةُ وَالتَّحْجِيلُ فِيهِ ، وَهُوَ فَرَسٌ ذُو أَوْضَاحٍ أَعْرَ مُحَجَّلٌ ..

و - مِنَ الطَّرِيقِ : مَجَّحْتُهُ ..

و - : حَلَى مِنْ فَضِّهِ ، وَالذَّرْهُمُ الصَّحِيحُ ، كَالْوَضَّاحِ ، وَالْقَمَرُ وَالْهَلَالُ ، وَاسْمُ مَاءِ لَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ.

وَتَوَضَّحَ : رَكِبَ وَضَّحَ الطَّرِيقَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْخَمَرَ ..

و - الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ وَضَّحُهُ.

وَبَعِيرٌ وَاضِحٌ ، وَمُتَوَضِّحٌ : أَبْيَضٌ غَيْرُ شَدِيدِ الْبَيَاضِ.

وَاللِّيَالِي الْأَوْضِحُ : اللَّيَالِي الْبَيْضُ ، وَاحِدَهَا وَاضِحَةٌ ، وَالْأَصْلُ وَوَضَّحَ ؛ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً كَأَوْاسِطَ وَأَوْاصِلَ فِي



جمع واسِطَه وواصله.

## ومن المجاز

وَصَحَّتِ الحَامِلُ بِاللَّبَنِ : أَلْمَعَتْ.

وحَبَّذَا الوَضْحُ - كَسَبَبٍ - أَى اللبَنِ ، قال المُنْتَخِلُ الهذليُّ :

ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الوَضْحُ (١)

أَى رجعوا عن القتالِ وقالوا : حَبَّذَا اللبَنِ ، يريد حَبَّذَا الإِبِلُ والغنمِ تَأخذها فى الدِّيَةِ.

وفَضَحَهَا وَضَحَهَا ، أَى خَلخالها بصوتِه.

وله النَّسبُ الوَضَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : الظَّاهِرِ.

ورَعَتِ الإِبِلُ الأَوْضَاحَ : صغارُ الكَلأ والغضا ، واحداها : وَضَحٌ ، كَسَبَبٍ.

وهو كثير الوَضَّاحِ ، أَى النَّعَمِ ، واحداها وَضِيحَةٌ.

وعَظْمٌ وَضَّاحٌ : لعبهٌ للضَّبَّانِ يأخذونَ عَظْماً أبيضَ فيلقونه ثمَّ يتفرَّقون فى طلبه فَمَنْ وَجَدَهُ منهم رَكِبَ أصحابه.

وبَكْرٌ وَضَّاحٌ : صلاةُ الغداهِ ، وثئى دِهْمَانِ : العشاءُ الآخِرَه ، يريدون بالوَضَّاحِ : النَّهَارَ ، وبالدهمانِ : اللَّيْلَ.

والوَضُّوحُ ، كَصَبُورٍ : الماءُ القليلُ ، أو ما يكون بالدَّلُو شبيهه بالنَّصْفِ ، أو هو بالخاءِ المعجمه.

والوَضَّحَةُ ، كَقَصَبِهِ : الأَتَانُ.

والوَضَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : لقبُ جَدِيمَةَ الأبرشِ الملكِ الأزديِّ ؛ لِوَضَحِ كان به ، ومولئى بربرى كان لبنى أُمِّيَه وفيه يقول جرير :

لَقَدْ جَاهَدَ الوَضَّاحُ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا

فَأُورِثَ مَجْدًا باقياً آلَ بَرْبَرَا (٢)

وإليه تنسب الوَضَّاحِيَه قريه بالشَّامِ.

ووَضَّاحُ اليمَنِ : عبد الرَّحمانِ بنِ إِسماعيلِ بنِ عبدِ كَلالِ الشَّاعرِ ؛ لِقَبِّ بَدَلِكِ لجمالِه وبهائِه ، وكان هو والمقنَّعِ الكنديُّ وأبو

زيد الطَّائِيُّ يَرِدونَ مواسِمَ



---

١- (١) شرح أشعار الهدليين ٣: ١٢٧٩، وصدرة:

٢- ديوانه ٢: ١٠٧.

العرب مقنعين يُسترون وجوههم خوفاً من العين وحذراً من فتنة النساء لجمالهم ، وكانت أمّ البين بنت عبد العزيز بن مروان قد عشقته فجعله زوجها الوليد بن عبد الملك في صندوق ودفنه حياً.

ومحمد بن الحسين الوضاحي : شاعرٌ مجيدٌ من أهل الأنبار نُسبَ إلى جدّه الوضاح بن حسانٍ.

وتوضّح ، بالصّم وكسر الضادِ : كتيبٌ أبيضٌ من كُتبان حُمِر بالدّهناء ، وقريه بقزقرى من اليمامة.

## الأثر

( صُومُوا مِنَ الْوَضْحِ إِلَى الْوَضْحِ ) (١) كَسَبَ فِيهِمَا ، أَي مِنَ الضُّوءِ إِلَى الضُّوءِ أَوْ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ؛ لِدَلَالِهِ السِّيَاقِ عَلَيْهِ.

( أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضِحِ ) (٢) أَي أَيَّامِ الْأَوْضِحِ ، وَهِيَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ ، جَمْعٌ وَاضِحِهِ كَمَا تَقَدَّمَ.

( مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكِهِ ) (٣) أَي مَا طَلَعُوا بِضَاحِكِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَقْبِلِ : مِنْ أَيْنَ أَوْضَحْتَ؟ أَي مِنْ أَيْنَ طَلَعْتَ ، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ ، أَي مَا أَطْلَعُوا ضَاحِكَهُ وَلَا أَبْدَوْهَا ، وَهِيَ إِحْدَى الضَّوَاكِحِ مِنَ الْأَسْنَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ.

( قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ ) (٤) جَمْعٌ وَضَحٍ وَهُوَ حَلْيٌ مِنَ الْفَضَّةِ.

( غَيَّرُوا الْوَضْحَ ) (٥) أَي الشَّيْبَ بِالْخَضَابِ.

( وَضَحَ إِبْطِنَهُ ) (٦) بِيَاضٍ مَا تَحْتَهُمَا.

( مِثْلُ الْوَضَاحِيَةِ ) (٧) أَي الدَّرَاهِمِ الصَّحِيحَةِ لَا تَنْقُصُ مِنَ الْوِزْنِ شَيْئاً.

( يُخَافُ مِنْهُ الْوَضْحُ ) (٨) أَي الْبَرَصُ.

ص: ٩١

١- النّهاية ٥ : ١٩٥.

٢- غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٤٧٢ ، النّهاية ٥ : ١٩٦.

٣- الفائق ١ : ٤٤ ، النّهاية ٥ : ١٩٦.

٤- الفائق ٤ : ٦٦ ، النّهاية ٥ : ١٩٦.

٥- الفائق ٤ : ٦٦ ، النّهاية ٥ : ١٩٦.

٦- النّهاية ٥ : ١٩٥ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٢٤.

٧- من لا يحضره الفقيه ٣ : ١٤١ / ٦١٩ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٢٤.

٨- الكافي ٣: ١٢ / ٥١ ، مجمع البحرين ٢: ٤٢٣.

(يُمْنُ الْخَيْلِ فِي ذَوَاتِ الْأَوْضَاحِ) (١) جمع وَضَحٍ وهو الغَزَّةُ والتَّحْجِيلُ.

## وطح

وَطَحَهُ وَطْحًا ، كَوَعَدَ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ دَفْعًا عَنِيفًا.

وَتَوَاطَحَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ (٢) : تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ ..

و - على الماءِ : كَثَرُوا عَلَيْهِ وَازْدَحَمُوا.

وَالْوَطْحُ ، بَفَتْحَتَيْنِ وَيَسْكُنُ : مَا تَعَلَّقَ بِالْأُظْلَافِ ، وَمَخَالَبِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَدْرِ وَالطَّيْنِ.

وَكَفَصَبِهِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ.

وَالْوَطِيحُ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ أَعْظَمِ حِصُونِ خَيْبَرَ ، سَمِّيَ بِالْوَطِيحِ بْنِ مَازِنَ ، رَجُلٌ مِنْ ثَمُودَ ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : الْوَطِيحَةُ بِالْهَاءِ (٣).

## وقح

### اشاره

وَقِحَ الْحَافِرُ - كَقَرَّبَ وَتَعَبَ وَوَعَدَ - وَقَاحَهُ ، وَوُقُوحَهُ ، وَوُقُوحًا ، وَقِحَهُ كَعَدَهُ وَدَعَاهُ ، وَوُقِحًا كَقَفَلَ وَعُنِيَ : صَلَبٌ ، فَهُوَ وَاقِحٌ ، كَأَوْقَحَ ، وَاسْتَوْقَحَ.

وَحَافِرٌ وَفَرَسٌ وَقَاحٌ ، كَسَحَابٍ : صَلَبٌ قَوِيٌّ. الْجَمْعُ : وَقُوحٌ ، كَسُحُبٍ.

وَوُقِحَهُ الْبَيْطَارُ تَوْقِيحًا : صَلَبُهُ - إِذَا حَفِيَ - بِشَحْمِهِ تَدَابُّ وَيَكُونُ بِهَا مَوْضِعُ الْأَشَاعِرِ حَتَّى يَصْلُبُ وَيَقْوَى.

### ومن المجاز

وَقِحَ الرَّجُلُ ، وَتَوَقَّحَ : صَلَبَ وَجْهَهُ ، وَقَلَ حَيَاؤُهُ ، وَاجْتَرَأَ عَلَى الْقَبَائِحِ ، وَلَمْ يُبَالِ بِهَا ، فَهُوَ وَقِحٌ ، وَوَقَاحٌ ، كَكَتِفٍ وَسَحَابٍ.

وَهُوَ وَقَاحُ الذَّنْبِ : صَبُورٌ عَلَى الرَّكُوبِ.

ص: ٩٢

١- الكافي ٦ : ٥٣٢ / ٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٢٤.

٢- كذا في « ت » و « ش » وفي « ج » والصَّحاح : الشَّرُّ بَدَلُ : الشَّيْءِ.



ورجلٌ مُوقَّحٌ ، كُمُظْفَرٍ : كَدَّتُهُ البَلَايا حَتَّى اسْتَحْكَمَ .

وبعيرٌ مُوقَّحٌ أيضاً : مكدودٌ .

وَوَقَّحْتُ الحَوْضَ تَوَقِّحاً : أَصْلَحْتُهُ بِالْمَدْرِ وَالصَّفَائِحِ .

## وكح

### اشاره

وَكَحَهُ بِرِجْلِهِ وَكَحاً ، كَوَعَدَ : وَطئهُ بِشَدِّهِ .

وَالأَوْكَحُ : الحَجَرُ الشَّدِيدُ .

وحفر حَتَّى أَوْكَحَ : وَصَلَ إِلى حَجَرٍ لا يَنْفَدُ فِيهِ حَدِيدٌ .

### ومن المجاز

وَكَحَ عَطِيئَتَهُ ، كَوَعَدَ : قَطَعَهَا ..

و - عن الأمرِ : كَفَّ .

وَسُئِلَ فَاسْتَوَكَحَ : أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ .

وَاسْتَوَكَحَتِ الفِراخُ : غَلَطَتْ ، وَهِيَ فِراخٌ وَكُحٌ ، كَكُتِبَ : غَلِيظَةٌ .

وَأَوْكَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : أَعْيَا .

## ولح

الوَلِيحَةُ ، كَسَفِينَةٍ : واحِدَةُ الوَلِيحِ ، وَالوَلَايِحُ ، وَهِيَ الغِرائِرُ وَالجِلالُ وَالجِوَاليقُ الصَّخامُ .

وَوَلَّحْتُ البَعيرَ وَلِحاً ، كَوَعَدَ : حَمَلْتُهُ فَوْقَ طاقَتِهِ .

## ومح

الوَمَحُّ ، كَهَضْبَةٍ : الأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ .

وَوَمَّأَحَ المِراةَ ، كَعَبَّاسٍ : صَدَعُ هِنِها .

وَأَنحَهُ عَلَى كَذَا : وافقه.

وَيَج : كلمه تَرَحَّم لِنَازِلٍ بِهِ بَلِيَّةٌ ، تقول : وَيَجُّ لَهُ ، وَوَيْحًا لَهُ ، وَوَيْحَهُ (١) ، وقد ذكرنا وجوه إعرابها والاختلاف فيها

ص: ٩٣

---

١- ومنه الحديث : « قال لعمار : وَيَجُّ ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » التَّهْيِيبُ ٥ : ٢٣٥.

فى « وى ب » وتُلحقُ بها « ما » فيقالُ : وَيَحْمَا ؛ قال (١) :

وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيَحْمَا

## فصل الهاء

### هـ

هَراخُه يُهَريخُه - بفتح الهاءِ من المستقبل - هَراخَه : لغه فى أراحَه ، أبدلوا الهمزة هاءً كما قالوا فى أرافَه وأرادَه : هَرافَه وهَرادَه .

## فصل الباء

### ب

يُوح ، بالضمّ : مِنْ أسماءِ الشَّمسِ (٢) ، قال ابن خالويه فى كتاب ليس : وصحّفه الأنباريُّ ، فقال : بُوح بِالْمَوْحِدِ ، وإنّما البُوحُ : النَّفسُ ، وجرى بيْنَهُ وَبيْنَ أَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ فى هذا كُلِّ شَيْءٍ ، وقال الشُّعراءُ فيهما حتّى أَخْرَجْنَا كِتَابَ « الشَّمسِ والقمر » لأبى حاتم فإذا هُوَ يُوحُ كما قال أبو عمرو (٣) .

ص : ٩٤

١- (١) حميد بن ثور ، كما فى الصّحاح واللسان والتّاج ، وصدرة :

٢- ومنه حديث الإمام الحسن عليه السلام إنه قال : « هل طلعت يوح » النّهاية ٥ : ٣٠٣ .

٣- المزهر ٢ : ٣٦٥ .



بَابُ الْخَاءِ

اشاره

بَابُ الْخَاءِ

ص: ٩٥



أَبَّخَهُ: لُغَةٌ فِي وَبَّخَهُ؛ أَي لَامَهُ وَعَنَّفَهُ، أُبْدِلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً، وَنَظِيرُهُ: أَرَّخَهُ وَأَكَّدَهُ فِي وَرَّخَهُ وَوَكَّدَهُ.

الْأَخِيخَةُ، كَسْفِينَةٌ: دَقِيقٌ يُضْرَبُ بِهِ اللَّبَنُ وَيُؤْكَلُ، أَوْ يُعَالَجُ بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ وَيُحْسَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمَّيْتُ أَخِيخَةَ بِحَكَايَةِ صَوْتِ الْمُتَحَسِّيِّ لَهَا إِذَا تَحَسَّاهَا رَقِيقَةً (١).

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي الْأَخِ وَالْأَخْتِ: أَخٌ وَأَخَّةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٢)، (قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ) (٣): وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّهَ ذَلِكَ (٤). وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنِ النَّافِعِ أَنَّهُ قَرَأَ: (الْأَخُ) (٥) مَثَقَلًا وَلَكِنْ

١- تهذيب اللغة ٧: ٦٢٢.

٢- عنه في جمهرة اللغة ١: ٥٥.

٣- ليست في «ت» و«ش».

٤- جمهرة اللغة ١: ٥٥.

٥- النساء: ٢٣.

إذا كان معرّفًا بالألف واللام (١).

والأخ ، بفتح الهمزة وكسرها : القَدْرُ.

وإخ ، بكسر الهمزة والخاء وقد تفتح الهمزة : كلمة تقال للصبى إذا زجر عن تناول شىء وعند التقدير من الشىء أيضاً ، ك « كِخْ » وهما من أسماء الأصوات. وقال ابن مالك : اسما فعل ل- « إِكْرَه » وقد جعله الشاعر فى قوله :

وصارَ وَصَلَ الغانِيَاتِ إِخَا (٢)

- ويروى : كِخَا - كالمصدر [ فأعربه ] (٣) وهو مصدرٌ بمعنى المفعول أى مَكْرُوهًا ، يريد أنه يكره وصالهنّ ؛ لعجزه.

وأخ ، بالفتح وسكون الخاء مشدّده : كلمة تقال عند التأوّه ، قال ابن فارس : أحسبها مولّده (٤).

وإخ ، بكسر الهمزة وسكون الخاء المشدّده وكسرها : صوتٌ لإناخه البعير ، قال ابن دريد يقولون للجمل : إخ ليبرك ، ولا يقولون : أأخئتُ الجمل ، إنما يقولون : أأنخئتُ (٥).

وأخى ، كزبى : ناحيته من نواحي البصره ذات أنهارٍ وقُرَى ؛ وهى شرقى دجله.

## أرخ

الإرْخُ ، كعهنٍ وفلس : الأنتى من البقرِ التى تنتج ، والتى لم يصبها الفحل ، أو البقره الوحشيّه ، أو ولدها الذكّر أو الأنتى ، أو مطلقاً ، الجمع : إِرْخٌ ، كسهاًم.

والأرْخِي ، كتركيّ : الفتى منه.

وبهاءٍ : وَلدُ الثَّيْتَلِ وهو ضَرْبٌ من بَقَرِ الوَحْشِ.

والأرْخُ ، كفلسٍ : الوَقْتُ ، ومنه :

ص : ٩٨

١- تفسير القرطبي ٥ : ١٠٨.

٢- قيل الرّجز للعجاج ، وقيل لأعرابيه انظر مجالس ثعلب ٢ : ٣٨٣ والخزانة ٦ : ٣٨٨ وشرح المفصل ٤ : ٧٩ واللّسان وسيأتى فى ص ١١١.

٣- ليست فى « ت » و « ش ».

٤- انظر معجم مقاييس اللّغه ١ : ١٠.

٥- جمهره اللّغه ١ : ٥٥ وفيه : إخ وأخختُ بدون تشديد ضبط قلم.

التَّارِيخُ ، أَى التَّوْقِيْتُ ، وَعَن الصَّوْلِيِّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ : قِيلَ : فَلَانٌ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَى إِلَيْهِ انْتَهَى شَرْفُهُمْ (١).

وقيل : هو قلب التأخير لأنه يكتب آخر الكتاب.

وقيل : هو معرَّبٌ وأصله « ماه روز » أى حساب الشهور والأيام ، فعربوه وقالوا : مُورَخٌ ، ثُمَّ اشْتَقُّوا مِنْهُ وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي جَمِيعِ التَّصَارِيفِ فَقَالُوا : أَرَخْتُ الْكِتَابَ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَوَرَخْتُهُ تَوْرِيخًا عَلَى الْبَدَلِ وَهُوَ قَلِيلٌ (٢).

وَأَرَخْتُهُ - بِالتَّخْفِيفِ - وَأَرَخْتُهُ كَأَتَيْتُهُ إِبْتَاءً ، أَى جَعَلْتُ لَهُ تَارِيخًا ، وَهُوَ بَيَانُ انْتِهَاءِ وَقْتِهِ ، وَقَالُوا فِي الْاسْمِ مِنْهُ : الْأُرْخَةُ ، كَعُرْفِهِ .  
وَالأُرْخُ ، كَسَبَبٍ : قَرْيَةٌ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَبِئِ .

## [ أَرَخ ]

### إشاره

الأُرْخُ ، بِالزَّيِّ : لُغَةٌ فِي الأُرْخِ ؛ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ عَنِ الدِّينُورِيِّ (٣).

### أَضَخ

أَضَخَ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ كَعُرَابٍ : جَبَلٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَتَفِي أُضَاخُ (٤)

و - : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبْنِي ثُمَيْرٍ ، مِنْهَا : الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْيَمَامِيُّ الْأَضَاخِيُّ الْمَحْدَثُ .

### المثل

( إِنَّ أَضَاخًا مِنْهُلٌ مُورُودٌ ) (٥) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْغَاشِيَةِ الْوَاسِعِ الْمَعْرُوفِ .

### أَفْخ (٦)

الْيَأْفُوحُ : الْعِظْمُ الْمَتَّصِلُ بِمَقْدَمِ قِيْحِفِ

ص : ٩٩

١- حكاه في المغرب ١ : ١٣ .

٢- انظر المعرَّب : ٨٩ .

٣- عنه في التكملة للصّاعاني ٢ : ١٣٠.

٤- ديوانه : ١٠٦.

٥- مجمع الأمثال ١ : ٥٤ / ٢٢٩.

٦- في النسخ : يفخ ، والتصويب عن مصادر اللّغه.

الرَّاسِ ، قال الأزهري (١): يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وَالْهَمْزُ أَحْسَنُ وَأَصْوَبُ ، فَمِنْ هَمْزِهِ قَالَ هُوَ فِي تَقْدِيرِ « يَفْعُولُ » ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَفْحَهُ ؛ إِذَا ضَرَبَ يَأْفُوخَهُ ، وَجَمَعَهُ عَلَى يَوَافِيخَ وَكَأَنَّ الْفَيْرُوزَ آبَادِيَّ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى هَذَا الْخِلَافِ فَقَالَ : جَمَعَهُ عَلَى يَوَافِيخَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ « يَفِخُ » وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا . وَهُوَ الْوَاهِمُ لَا الْجَوْهَرِيُّ .

## ومن المجاز

رَكِبَ يَأْفُوخُ فُلَانٍ ، إِذَا غَلَبَهُ وَعَلَاهُ فَضْلًا وَشَرَفًا .

وَمَضَى يَأْفُوخُ مِنَ اللَّيْلِ : قَطَعَ .

وَضَرَبَ يَأْفُوخُ اللَّيْلِ : سَرَى فِي أَوَّلِهِ .

## [ أَلَخ ]

اتُّلَخَ أَمْرُهُمْ : اِخْتَلَطَ .

وَوَقَعُوا فِي اتُّلَاخٍ : اِخْتِلَاطٍ وَاضْطِرَابٍ .

وَائْتَلَخَ اللَّبْنُ : حَمُضَ ..

و - العُشْبُ : طَالَ وَهَاجَ ..

و - مَا فِي الْبُطْنِ : تَحَرَّكَ أَوْ خَرَجَ ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْإِيتِلَاخُ : الْخُرُوجُ وَأَنْشَدَ لِلدَّبِيرِيِّ :

وَهَمَّ مَا فِي الْبُطْنِ بِاتُّتِلَاخِ (٢)

## [ أُنْدَرِخ ]

أُنْدَرِخَ ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ بِطُوسَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

## أُوخ

تَأْوَنَهُ ، وَلَهُ : قَصَدَهُ .

## أِيخ

إِيخَ ، بِكَسْرِ الْهَمْزِهِ وَالنَّخَاءِ وَقَدْ

١- انظر تهذيب اللّغه ٧ : ٥٨٩ - ٥٩٠.



تسكُنْ : صوتٌ يقالُ لِإِنَاخِهِ البَعِيرِ ، ك « هَيْخ ».

## فصل الباء

### بخ

### اشاره

بَخٌ : اسمُ فعلٍ أو صوتٍ يقال عند الإعجابِ والرِّضا بالشَّيءِ (١) ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : معناه تعظيمُ الأمرِ وتهويلُهُ وتفخيمُهُ (٢).

وفيه لغاتٌ : بَخٌ ساكناً ، وبَخٍ بالبناءِ على الكسرِ ، وبَخٍ منوناً مكسوراً ، وبَخٍ منوناً مضموماً مخففاً ومشدداً في كلِّ ذلك.

ويكرَّرُ للمبالغهِ فيقال : بَخٌ بَخٍ ساكنين ، وبَخٍ بَخٍ منونين مكسورين ، وبَخٍ بَخٍ بتنوين الأولِ مكسوراً وسكونِ الثاني مخففاً في كلِّ ذلك ، وبَخٍ بَخٍ بتشديدهما منونين مكسورين ، وبَخٍ بَخٍ بتخفيفِ الأولِ وتشديدِ الثاني منونين مكسورين.

وَيُبَيِّنُ باللامِ فيقال : بَخَّ له بجميعِ لغاتِهِ مفرداً ومكرَّراً.

وَبَخْبَحْتُهُ ، وله : قلت له ذلك ، قال الحجاجُ لأعشى همدان - حين أتى به أسيراً وكان قد خرج مع عبد الرَّحمانِ بن محمد بن الأشعث - : أَلَسْتَ القائل - ويحك - في ابنِ الأشعث :

وَإِذَا سَأَلْتَ : المَجْدُ أَيَّنَ مَحَلُّهُ

فالمَجْدُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدٍ

بَيْنَ الأَشْخِ وَيَبْنُ قَيْسٍ باذْخِ

بَخٌ بَخٍ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ (٣)

والله لا تُبَخِّجُ بعدها أبداً ، يا حَرَسِي اضْرِبْ عُنُقَهُ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

وقولُ العجاجِ :

في حَسَبِ بَخٍ وَعِزٌّ أَفْعَسَا (٤)

ص: ١٠١

١- ومنه ما ثبت من حديث أبي هريره قول عمر ابن الخطاب للإمام علي عليه السلام : « بَخَّ بَخَّ لك يا ابن أبي طالب » تاريخ

٢- عنه فى شرح النوى على صحيح مسلم ٧ : ٨٥.

٣- الأغانى ٦ : ٤٦ ، اللسان والتاج.

٤- أساس البلاغه : ١٦.

وَصَفَّ بِهَذَا الصَّوْتِ مِبَالِغَةً فِي كَوْنِ حَسَبِهِ مَمْدَحًا مَعْجَبًا بِهِ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَفَّهٌ، لِمَنْ يَتَأَقَّفُ بِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ يَخُّ، لِلشَّرِيِّ الشَّرِيفِ.

وَالدَّرَاهِمُ البُخِّيَّةُ، كَمَكِّيَّةٍ وَيَخْفَفُ الخَاءِ: نَوْعٌ مِنْ أَجُودِ الدَّرَاهِمِ نَسَبَتْ فِيهَا زَعَمُوا إِلَى أَمِيرِ ضَرْبِهَا اسْمُهُ بَخٌّ، وَكُتِبَ عَلَيْهَا: بَخٌّ، أَوْ يُقَالُ لِمَالِكِهَا: بَخٌّ بَخٌّ.

وَبَخَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ بَخًّا، كَقَتَلَ: غَطَّ، كَبَخَّبَخَّ.

وَبَخَّبَخَّ البَعِيرُ: هَدَرَ فَمَلَأَتْ شَقَشَقَتُهُ فَمَهُ، فَهُوَ بَخْبَاخُ الهَدِيرِ.

وَبَخَّبَخَّ الحُرُّ: سَكَنَ بَعْضُ فَوَرَّتِهِ، وَيُقَالُ: بَخْبُخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرِ، أَيْ أَبْرَدُوا.

### ومن المجاز

بَخْبَخَ لحمه: اضْطَرَبَ وَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ مِنَ الهُزَالِ بَعْدَ السَّمَنِ، كَتَبَخْبَخَ ..

و- الرَّجُلُ: سَكَنَ غَضْبُهُ، كَبَخَّ.

وَبَخْبَخَتِ الغنمُ: سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ.

وإِبْلٌ مُبَخْبَخَةٌ، وَمُخْبَخَبَةٌ (١)، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ المَوْحَدِ: عَظِيمَةُ الأَجَافِ.

وسعد الدين بن بَخْبَخِ، كَرُهَيْرٍ: مَحْدَثٌ.

### المثل

(بَخٌّ بَخٌّ سَاقٌ بِخَلْخَالٍ) (٢) يُضْرَبُ فِي التَّهْكُمِ وَالهَزْوِ مِنْ شَيْءٍ، وَلَا مَوْقِعَ لِلتَّهْكُمِ فِيهِ.

### بدخ

بَدَخَ الرَّجُلُ - كَتَعَبَ وَقَرَّبَ وَقَتَلَ - بَدَخًا، وَبَدَخًا: عَظَمَ شَأْنُهُ، فَهُوَ بَدِيخٌ مِنْ بَدَخَاءِ.

وَبَدَخَ: تَطَاوَلَ وَتَعَظَّمَ بِالدَّالِ وَالدَّالِ.

وَأَمْرَأَةٌ بَيْدَخٌ وَبَيْدَخَةٌ: بَادِنٌ، لَغَةٌ فِي بَيْدَخٍ بِإِهْمَالِ الدَّالِ وَالحَاءِ وَإِعْجَامِهِمَا.

١- في « ت » : مخيخه.

٢- مجمع الأمثال ١ : ١١٠ / ٥٦٦.

بَذَخَهُ بَذْخًا ، كَمَنَعَ : شَقَّهٗ .

وَبَذَخَ الْجِبْلُ بَذْخًا ، كَتَعَبَ : علا وطال ، فهو جبلٌ بَذِخٌ من جبالِ بَوَاذِخَ .

### ومن المجاز

شرفٌ وعزٌّ بَذِخٌ : عالٍ .

وَبَذَخَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : تكَبَّرَ وافتخَرَ (١) ، كَتَبَذَّخَ ، وهو بَذَّاخٌ .

وَبَذَخَ الْجَمَلُ - كَنَصَرَ - بَذْخَانًا : هَدَرَ .

وجملٌ بَذِخٌ - كَعَهْنٍ وَكَعِيفٍ - وَبَذَّاخٌ ، كَعَبَّاسٍ : عالى الهدير مُشَقِّشِقٌ ، ومنه : ناطقٌ بَذَّاخٌ ؛ قال جريرٌ يرثى الفرزدقَ :

عمادُ تميمٍ كُلُّها ولسانُها

وناطقُها البَذَّاخُ فى كلِّ مَنْطِقٍ (٢)

ورجلٌ بَذَّاخِيٌّ ، كغُرَابِيٌّ : عظيمٌ .

وامرأه بَيَذَخٌ ، كزَيْنَبَ : سمينهٗ .

وَبَذَّخٌ - كَفُلْسٍ - (٣) وَبَذِخٌ ، كإِبِلٍ : بمعنى بَخٌّ للاستعظام .

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ : بَذِخٌ بِذِخٍ بكسر الباء والذَّالِ وسكون الخاء : حكاية هدير الفحل (٤) ، وقال ابن القَطَّاعِ : بِذِخٍ بِذِخٍ - منونين ومسكنين - يقال للبعير إذا بلغَ نهايةَ الهدير .

وَبَذِيخُونَ ، بفتح الباء وكسر الذَّالِ : قرية ببُخارى ، منها : إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ المَكْتَبِ البَذِيخُونِيُّ المحدثُ .

والبَيَذَخُ : نخلةٌ معروفه بهذا الاسم .

بَذَلَخَ بَذْلَخَهُ ، وَبَذْلَاخًا ، بالكسرِ : قال ولم يَفْعَلْ ، فهو مُبَذْلَخٌ ، وَبَذْلَاخٌ بالكسرِ .

الْبِرْخُ، كَفَلَسِ: النَّمَاءُ، وَالزِّيَادَةُ،

ص: ١٠٣

---

١- ومنه الأثر: «والذى يتخذها أشراً وبطراً وبَدْخاً» النّهايه ١ : ١١٠.

٢- شرح ديوانه : ٣٠٦.

٣- فى القاموس : بَدْخ بالتّحريك.

٤- كتاب الجيم ١ : ٩٢.

والكثيرُ ، والرَّخِصُ من السَّعْرِ ، ويقال : إِنَّهَا نَبْطِيَّةٌ وَيَمَانِيَّةٌ (١) ، وقال أبو منصور : أَحْسَبُ أَصْلَهَا عِبْرَانِيًّا أَوْ سُريَانِيًّا (٢).

وَبَرَّخُهُ بَرَّخًا ، كَقَتْلَ : قَهْرُهُ ، وَدَقَّ عُنُقَهُ ، وَكَسَرَ ظَهْرَهُ ، فَهُوَ بَرِّيْحٌ ..

و - بِالسَّيْفِ : قَطَعَ بَعْضَ لَحْمِهِ .

وَبَرَّخَ تَبْرِيحًا : خَضَعَ وَاسْتَخَذَى ؛ لَغَهُ فِي بَرَّخٍ بِالزَّيِّ ..

و - لَهُ مِنَ الشَّيْءِ : جَعَلَ لَهُ مِنْهُ نَصِيبًا ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : « بَرَّخ » ، وَهُوَ بَعْضُ الشَّيْءِ .

وَبَرَّخَ ، كَفَلَسَ : اسْمُ عَبْدِ أَسْوَدَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ فِي زَمَنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَبَرَّخِيَا : وَالِدُ آصِفِ وَزِيرِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

## بربخ

الْبَرَّبِيْحُ ، كَبِرَزَخُ : مَنَقَذُ الْمَاءِ الْمَتَّخِذُ مِنَ الْخَرْفِ ، الْجَمْعُ : بَرَابِيْحُ .

وَبِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : الْبَرَّبِيْحُ ، غَلَطَ ؛ قَالَ :

وَقَبْرٌ سَقَى صَوْبُ السَّحَابِ بِبَرَّبِيْحَا (٣)

## بربخ

## اشاره

الْبَرَّبِيْحُ ، كَفَرَّبِيْحٍ : الْحَاجِزُ وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ « بَرَّزَهُ » وَأُطْلِقَ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْبَعْثِ ؛ وَهِيَ مُدَّةُ مَفَارِقَةِ الرُّوحِ لِهَذَا الْجَسَدِ الْمَحْسُوسِ إِلَى وَقْتِ الْبَعْثِ وَعُودِهَا إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدَهَا كَالْحَاجِزِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَيُطْلَقُ عَلَى الْقَبْرِ بِهَذَا الْاِعْتِبَارِ ، وَمِنْهُ : ( قَرَأَ بَرَّزَخًا مِنَ الْقُرْآنِ ) (٤) أَيْ طَائِفَةً ، لِفَصْلِهَا بَيْنَ مَا تَقَدَّمَهَا وَمَا تَأَخَّرَ عَنْهَا .

## الكتاب

( وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَّزَخٌ إِلَى يَوْمِ

ص: ١٠٤

١- في نسخه بدل من « ج » : أو يمانيه.

٢- المعرب : ٨١ ، وفيه : قال أبو بكر.

٣- (٣) أوله :

٤- الفائق ٢ : ٢٠٨.



يُنْعَثُونَ (١) أى أمامهم بَزْرَخٍ حائل بينهم وَيَبِينُ الْجَنَّةَ (وَالنَّارَ) (٢)، أو بينهم وبينَ الجزاءِ التَّامِّ، وذلك البَزْرَخُ هو مدَّة ما بين الموت إلى البعث، أو حائل بَيْنَهُمْ وبينَ الرَّجْعِ إلى الدُّنيا، ومعناه: الإقنَاطُ الكُلِّي عن الرَّجْعِ إليها؛ لما عَلِمَ أَنَّهُ لا رجعه يَوْمَ البُعْثِ إلَّا إلى الآخرة.

(وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا) بَزْرَخًا (٣) بينَ البَحْرَيْنِ العَذْبِ الفِراتِ والمِلْحِ الأجاجِ اللَّذينِ مُرِجَ بينهما حاجزاً مِنْ قِدرتِهِ يفصل بينهما ويمنعهما التَّمَازِجَ. ومثله: (بَيْنَهُمَا بَزْرَخٌ لا يَنْغِيانِ) (٤).

## الأثر

(صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَزْرَخًا) (٥) أَسَقَطَ شيئاً من آية أو كلمه، وسَمَّاهَا بَزْرَخًا؛ لفصلها بين ما قبلها وما بعدها.

(تِلْكَ بَرَازِخُ الإِيمَانِ) (٦) يريد ما بين أوله من الإيمان بالله ورسوله وبين آخره من إماطه الأذى، أو ما بين اليقين والشك.

## المصطلح

البَزْرَخُ: العَالَمُ المَتَوَسِّطُ بين عَالَمِ الأرواحِ المُجَرَّدَةِ والأجسادِ المادِّيَّةِ، وهو ما بين الدنيا والآخرة، ويُسمَّى عَالَمَ المِثَالِ، والعبادات والأعمال تتجسَّدُ بما يناسبها عند الوصول إليه، وكلٌّ من مات دَخَلَهُ.

والبَزْرَخُ الجامِعُ: هو الحَضْرَةُ الواحِدِيَّةُ والتَّعَيُّنُ الأوَّلُ والتَّجَلِّيُ الثَّانِي الذي تَظْهَرُ بِهِ أعيان المُمكِناتِ الثابِتةِ، وهو أصلُ البَرَازِخِ كُلِّها، ولهذا يسمَّى البَزْرَخُ الأوَّلُ والأَكْبَرُ والأَعْظَمُ.

## [ برفشخ ]

بَرْفَشُخٌ، كَزُنْمُودٍ: قرية ببخارا، منها:

ص: ١٠٥

- ١- المؤمنون : ١٠٠.
- ٢- ليست في « ت » و « ش ».
- ٣- الفرقان : ٥٣.
- ٤- الرِّحمان : ٢٠.
- ٥- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٦٦، النَّهاية ١١٨٦١. الغريبين ١ : ١٦٩.
- ٦- غريب الحديث لابن سلام : ١٣٧، النَّهاية ١ : ١١٨.

أبو حاتم البرفشخيُّ مُحدِّثٌ.

## بزخ

### إشاره

بَزَخَ بَزْخًا ، كَتَبَ : إِذَا دَخَلَ ظَهْرُهُ وَخَرَجَ صَدْرُهُ ..

و - ظَهْرُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : اطمأنَّ ظَهْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ أَوْ مِنْ الرُّكُوبِ وَكَثْرَةِ الْحَمْلِ عَلَيْهِ ، فَهُوَ أَبْزَخُ ، وَهِيَ بَزْخَاءُ .

وَتَبَازَخَتِ الْمَرْأَةُ : أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا ..

و - الْعَجُوزُ : تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى تَبْجُهَا .

وَمَشَى فُلَانٌ مُتَبَازِحًا : كَمَشِيهِ الْعَجُوزِ إِذَا تَبَازَحَتْ .

وَالْبَزْخُ ، كَسَبَبَ : الْخَزْفُ بُلْغُهُ عُمَانُ .

### ومن المجاز

بَزَخَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا بَزْخًا ، كَصَرَبَ : ضَرَبَهُ بِهَا .

وَتَبَازَخَ : تَبَاهَى ..

و - عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ عَنْهُ .

وَبَزَّخَ تَبْزِيحًا : خَضَعَ وَاسْتَخَذَى .

وَرَجُلٌ بَازِخٌ : أَعْرَجٌ .

وَامْرَأَةٌ بَزِيحٌ ، وَمُتَبَازِحَةٌ : تُبَالِغُ فِي تَفْرِيجِ رَجُلِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَعِيدَانُ بُرْخٌ : عَوْجٌ .

وَبُزَاخُهُ ، كَسَيْلِمَافِهِ : مَاءٌ لَطِيءٌ أَوْ لَبَنِي أَسَدٍ بِنَجْدٍ ، وَبِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ مَعَ طَلِيحَةَ بِنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ قَدْ تَنَبَّأَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَسَدٌ وَغَطْفَانٌ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ خَالَتَهُ بِنَ الْوَلِيدِ فَقَاتَلَهُمْ وَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ وَهَرَبَ طَلِيحَةُ ثُمَّ أَسْلَمَ .

وَبَزْخَاءُ : فَرَسٌ عَوْفٍ بِنِ الْكَاهِنِ السُّلَمِيِّ .

(وتَبَارَخَ الْهَجِينُ) (١) تُنَى حَافِرُهُ إِلَى بَاطِنِهِ لِقَصْرِ عُنُقِهِ.

ص: ١٠٦

---

١- النّهايّه ١: ١٢٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٣٠.

بَزْمَخَ بَزْمَحَةً : تَكَبَّرَ.

### بطخ

البَطِيخُ ، بالكسرِ والعامَّةُ تفتحهُ ، وهو غلطٌ ؛ لفقْدِ فَعِيلٍ بالفتحِ : فاكهَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وهو قِسمانٌ : أَصْفَرٌ وَيَسْمَى : الخُرْبِزُ ، وَأخْضَرٌ وَيَسْمَى : الحَبَّابُ ، والفُقُوسَ كَتُنُورٍ ، ويوصفُ بالشَّامِيَّ والهنديَّ والرُّومِيَّ والرَّقِّيَّ ، واحدته بهاء.

والمَبْطُحَةُ ، كَمَرَبَةٍ وَمَكْرَمَةٍ : موضِعُهُ.

وَأَبْطَخَ القَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمْ.

وَبَطَخَهُ بَطْخًا ، كَمَنَعَ لِعَقَّةً ، ومنه المثلُ : (أَحْمَقُ مِنَ بَاطِحِ المَاءِ) (١) كما قالوا : (أَحْمَقُ مِنَ لَاعِقِ المَاءِ) (٢).

والبَطَاخِيُّ ، كخَضَارِيٍّ : الضَّخْمُ.

وَرِجَالٌ وَإِبِلٌ بَطِخَةٌ ، ككَلِمَةٍ : ضَخَامٌ ، ونظيرُهُ في الجَمْعِ سَفَلَةٌ لِلأَرَادِلِ.

وَدَارُ البَطِيخِ : مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ يَبَاعُ فِيهَا الفَوَاكِهُ ، وَأُخْرَى بِأَصْبَهَانَ مَوْجُودَةٌ إِلَى الآنَ ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا : دَرَبِخِيُّ ، كعَبْشَمِيٍّ إِلَى عبدِ شمسٍ ، وهما من شِوَاذِ النَّسَبِ.

وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ بَطِيخِ الدَّلَالِ : مُحَدِّثٌ.

### بلخ

بَلِخٌ بَلْخًا ، كَتَعَبَ : طَالَ وَتَكَبَّرَ ، كَتَبَّلَخَ ، فَهُوَ أَبْلَخٌ ، وَبَلْخٌ ، وَبَلِخٌ ، كَفَلَسٍ وَعِهْنٍ.

وَمُتَبَلِّخٌ : مُتَكَبِّرٌ.

وَرَجُلٌ بِلَوَاخٍ ، كسِرْدَابٍ : مُتَكَبِّرٌ جَبَّارٌ فَاسِقٌ ، ومنه : (كَانَ الحَجَّاجُ بِلَوَاخِ زَمَانِهِ).

والبَلِخَاءُ : المُتَكَبِّرَةُ ، والحَمَقَاءُ ، والعَجَزَاءُ. الجَمْعُ : بِلَاخٌ ، كَعَجْفَاءٍ وَعِجَافٍ.

وَامْرَأَةٌ بِلَاخِيَّةٌ ، كغُرَابِيَّةٍ : عَظِيمَةٌ ، أَوْ

ص: ١٠٧



شَرِيفُهُ.

وَبُلْخُ ، كَفْلَسٌ : بَلَدٌ بِخِرَاسَانَ.

وَبُلْخَانُ ، كَسْكَرَانَ لَا مَحْرَكَةَ وَغَلَطَ الْفِيْرُوْزَابَادِيّ : بَلَدٌ خَلْفَ أَبِيوْرَدَ مِنْ أَعْمَالِ خِرَاسَانَ.

وَالْبُلَيْخُ ، كَأَمِيْرٍ : نَهْرٌ بِالرَّقَةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ عَدَّةِ عِيُونٍ ، وَقَدْ جَمَعَ بِمَا حَوْلَهُ عَلَى بُلْخٍ - كَقُفْلٍ - وَأَبَالِخٍ ، وَبَلِيخَاتٍ ، وَبَلَائِخٍ.

وَالْبُلَيْخِيَّةُ ، كَكَلْبِيَّةٍ لَا مَحْرَكَةَ وَغَلَطَ الْفِيْرُوْزَابَادِيّ : شَجَرُهُ تَعْظُمُ حَتَّى تَبْلُغَ شَجَرَ الرُّمَّانِ ، لَهَا زَهْرٌ حَسَنُ اللَّوْنِ مُوَرَّدٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ذَكَوِيٌّ. قَالَ الْجَوِيْنِيُّ : تُنْسَبُ إِلَى بَلَدِ بُلْخٍ مِنْ أَعْمَالِ خِرَاسَانَ ، وَتَسْمَى الْخِلَافَ الْبُلْخِيَّ.

وَالْبُلْخُ ، وَالْبَلَاخُ ، كَفْلَسٌ وَغُرَابٌ : شَجَرُ السُّنْدِيَانِ وَهُوَ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ كُدَيْنَاتُ الْقَصَّارِيْنَ.

**بوخ**

**اشاره**

بَاخَتِ النَّارُ بُوخًا ، كَقَالَ : سَكَنْتَ ، وَأَبَاخَهَا : أَطْفَأَهَا.

وَبَاخَ الْحَرُّ : سَكَنَ ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ.

**ومن المجاز**

جَرَى فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ ، أَيْ أَعْيَا.

وَبَاخَ غَضْبُهُ : سَكَنَ.

وَبَاخَتْ عَنْهُ الْحُمَّى : فَتَرَتْ.

وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يُبُوخُ سَعِيرُهَا ، أَيْ قَائِمَةٌ لَا تَسْكُنُ.

وَأَبَاخَ النَّائِرَةَ بَيْنَهُمْ : سَكَنَ الْفِتْنَةَ.

وَبَاخَ اللَّحْمُ بُوْخًا ، كَدُوْبٍ : تَغَيَّرَ.

وَهُمْ فِي بُوْخٍ ، كَصُوفٍ : فِي اخْتِلَاطٍ.

**فصل التاء**

**تبخ**

تَتَخَّ تَتَخًا ، كَتَعِبَ : حَبَّتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِ اللَّيْلِ .

وَتَتَخَ فِي الْأَمْرِ ، كَرَسَخَ زِنَهُ وَمَعْنَى ، فَهَوَ تَاتِيخُ .

ص : ١٠٨

تَخَ العَجِينُ - كَقَتَلَ - تُخُوخَهُ : حَمُضَ ، فَهُوَ تَخٌ كَفَلَسٍ ، وَأَتَخَهُ صَاحِبُهُ .

والتُّخُ أيضاً : كَسَبُ السَّمْسِمِ ؛ وَهُوَ عَصَارَتُهُ إِذَا خَرَجَ عَنْهَا الدُّهْنُ .

وَأَصْبَحَ تَاخًا : لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ .

وَتَخْتَخَ تَخْتَخَهُ : قَالَ : « تَخٌ تَخٌ » بِالْكَسْرِ ؛ وَهُوَ صَوْتُ يُزَجْرُ بِهِ الدَّجَاجُ .

وَرَجُلٌ تَخْتَاخٌ ، وَتَخْتَانِي (١) : أَلْكَنُ ، وَهُوَ بَيْنُ التَّخْتَخِ .

## ترخ

تَرَخَ الحَجَّامُ شَرْطَهُ تَرَخًا ، كَمَنَعَ : لَمْ يَبَالِغْ فِي فَلَاحِهِ وَشَقِّهِ .

وَفِي جِلْدِهِ تَرُخٌ ، كَفَلَسٍ : شَرْطٌ هَيِّنٌ ، وَقِطْعٌ صَغِيرٌ تَكُونُ فِيهِ .

وَتَرَاخَهُ - كَسَحَابِهِ - أَوْ تَرَاخِي ، بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى التَّرَاخِيُّ المَحْدَثُ .

وَتَرَخَانُ ، كَسَيِّكْرَانَ : اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ التُّرْكِ ، وَجَدُّ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الفَارَابِيِّ ، وَيُقَالُ : طَرَخَانُ - بِالطَّاءِ - وَهُوَ الأَشْهُرُ .

## ترسخ

تَرَسَّخَ ، بِضَمِّ السَّيْنِ : قَرْيَةٌ بِالْبَلَدَنْجِينِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِنَانُ بْنُ مَذَلِّ (٢) التَّرَسُّخِيُّ المَحْدَثُ .

## تنخ

## اشاره

تَنَخَ بِالْمَكَانِ تُنُوخًا ، كَقَعَدَ : أَقَامَ ، وَمِنْهُ : تُنُوخٌ ، كَصَيِّبُورٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ؛ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا قَدِيمًا بِالْبَحْرَيْنِ وَتَحَالَفُوا عَلَى التَّوَازُرِ (٣) وَالتَّنَاصُرِ وَأَقَامُوا هُنَاكَ فَسُمُّوا تُنُوخًا ، قَالَ أَبُو العَلَاءِ المَعَرِّيُّ التَّنُوخِيَّ يَصِفُ التَّلَجَّ :

ص: ١٠٩

١- في اللسان والقاموس : التَّخْتَانِيَّ بَدَلَ : تَخْتَانِيَّ .

٢- في معجم البلدان ٢ : ٢٢ : مَرْدَكُ بَدَلَ : مَذَلُّ .



٣- في « ش » : التّوَادِد بدل : التّوَاذِر.

أَتَانَا فِي الْوَلَادَةِ وَهُوَ شَيْخٌ

فَأَزْرَى بِالشَّبَابِ وَبِالشُّيُوخِ

وَقَالَ أُرِيدُ عِنْدَكُمْ تَنْوُخًا

فَقُلْتُ أَصَبْتُ إِنَّا مِنْ تَنْوُخِ (١)

وذهب الجوهري (٢) إلى أَنَّ وَزَنَهُ « تَفْعُلُ » كَتَفْعُولٍ مِنَ الْقَوْلِ فَذَكَرَهُ فِي « ن وَخ » ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

وَتَنْوُخَ الرَّجُلِ تَنْوُخًا ، كَتَعِبَ : اتَّخَمَ ، وَقَدْ اتَّخَمَهُ الدَّسَمُ.

### ومن المجاز

تَانَخَهُ فِي الْحَرْبِ وَتَتَانَخَا : ثَبِتَ كُلُّ مَنْهُمَا لِصَاحِبِهِ ، وَهُوَ مِنَ التَّنْوُخِ بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ.

### الأثر

( وَتَنْوُخُوا فِي الْإِسْلَامِ ) (٣) أَقَامُوا وَثَبَّتُوا عَلَيْهِ.

### توخ

تَاخَتِ الْإِصْبَعُ فِي وَارِمٍ أَوْ رَخْوٍ تَتَوُخُ تَوْخًا : لَغَةٌ فِي تَاخَتْ بِالْمَثَلَةِ ، أَيْ غَاصَتْ.

### تيخ

الْمِئِخَّةُ ، كَمِئَعَتِهِ : الْعِصَا ، أَوْ كُلُّ مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ دُرِّهِ أَوْ جَرِيدِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَاسْتَقْفَاهُ ، فَقِيلَ : مِنْ تَاخَهُ يَتِيخُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْجُمْهُورُ.

وقيل : مِنْ تَاخَ يَتَوُخُ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْهُ لَصَحَّتِ الْوَاوُ كَمِرْزَوْحَةٍ وَمِخْوَفَةٍ. وَقِيلَ : مِنْ دَيْخُهُ إِذَا ذَلَّلَهُ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أُخْتُ الدَّالِ كَمَا اشْتَقَّ سَيُوبِيهِ (٤) قَوْلُهُمْ : جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ ، مِنْ التَّدْرِيبِ.

### فصل التاء

### تلخ

تَلَخَ الْبَقْرُ تَلَخًا ، كَمَنْعَ : خِثًا ، أَوْ

١- الأَنساب ١ : ٤٨٤.

٢- الصَّحاح ١ : ٤٣٤.

٣- الفائق ١ : ١٥٦ ، النَّهايه ١ : ١٩٨.

٤- انظر كتاب سيويه ١ : ٢٧٣ و ٣١٦ ، والفائق ٣ : ٣٤٢.

ألقى داءً بطنه سلحاً أيام الربيع.

وثليخ ثلخاً ، كتعب : تلوث.

وثلخه تثلخاً : لوته.

## نوخ

ثاخ يثوخ ثوخاً : ساخ ..

و - الإصبع في الشئ الوارم أو الرخو : غاصت ..

و - رجله في التراب : غابت.

## فصل الجيم

### جبح

جبح القوم بكعابهم جبخاً ، كمنع : أجالوها ؛ لينظروا الفائز منها ، لغه في جبح بالحاء المهمله أخيراً.

والأجباح : لغه في الأجباح أيضاً ؛ وهي مواضع النخيل في الجبل يعسل فيها ، وقول الفيروزبادي : أمكنه فيها نخيل ؛ تحريف وتصحيّف.

### جخخ

### اشاره

جخ الرجل جخاً ، كضرب : تحوّل من مكانه ..

و - بوله : رمى به ..

و - : اضطجع ، ولزم الأرض ، وتمكّن ، واسترّخى ، كجججج ، وتجججج ..

و - برجله التراب : نسفه بها ..

و - الشيخ : فتح عضديه ، قال :

لا خير في الشيخ إذا ما ججج (1)

وجججج الرجل : جبن ، وكنتم ما في نفسه ، وتكلم بكلام لا جهة له ، ونادى وصاح ..

و - فى الشئ : دخل فى مُعْظَمِهِ ..

و - فلاناً : صرعه ..

ص: ١١١

---

١- قيل : الرّجز للعبّاج. وقيل : لأعرابيه ، كما تقدمت فى ص ٩٨ الهامش ٢ ، وانظر أيضاً الفائق ١ : ١٩١ ، والصّحاح « جليخ » و « طليخ » ، ولسان العرب « جليخ » و « طليخ » ، والخزانة اللّغويّة ٦ : ٣٨٨ ، ويروى :

و - قال : جَحْ جَحْ ، أَى بَخْ بَخْ .

وَالجَّحَجَةُ : صَوْتُ تَكْشُر (١) الْمَاءِ .

وَتَجَحَّجَحَ اللَّيْلُ : تَرَكَتْ ظِلْمَتُهُ ..

و - الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى .

وَرَجُلٌ جَحٌّ ، كَفَلْسٍ : أَحْمَقٌ ، وَهُوَ الْوَحْمُ الثَّقِيلُ أَيْضًا .

### ومن المجاز

جَحْ جَارِيَتُهُ : جَامِعَهَا .

### الأثر

( كَانَ إِذَا سَجَدَ جَحَّ ) (٢) فَتَحَ عَضْدِيَهُ وَرَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ

وَيُرْوَى : « جَحَّى » أَى قَوَّسَ ظَهْرَهُ مُتَجَافِيًا عَنِ الْأَرْضِ .

( إِنَّ أَرْدَتِ الْعِرْزَ فَجَحَّجِحْ فِي جُشَمِ ) (٣) أَى صَتَحْ فِيهِمْ وَنَادِهِمْ ، أَوْ احْلَلِ فِي مُعْظَمِهِمْ وَسَوَادِهِمْ ، أَوْ تَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ . وَرَوَى (٤) :

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَقَدَّمَ فِي : « ج ح ح » (٥) .

### [ جحنبح ]

جَحْنَبِحْ ، كَعَضْنَفِرٍ : حَكَايَهُ وَقَعَ الشَّيْءُ .

### جرح

جُرْخَانٌ ، كَعُثْمَانَ : بَلِيدَةٌ بِقَرَبِ السُّوسِ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ .

### جفح

جَفَحَ جَفْحًا ، كَمَنْعَ : مَقْلُوبٌ جَخَفَ ؛ إِذَا تَكَبَّرَ وَفَخَرَ - وَنَطِيرُهُ جَبَدٌ فِي جَذَبَ - وَهُوَ جَفَّاحٌ ، وَجَخَّافٌ .

### جلخ

### اشاره

جَلَخَ السَّيْلُ الوَادِيَّ جَلَخًا ، كَمَنَعَ : مَلَأَهُ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : قَلَعَ أَجْرَافَهُ (٤) ، وَهُوَ سَيْلٌ جُلَاخٌ كَغُرَابٍ .

ص: ١١٢

- 
- ١- كذا ، وفي اللسان والتاج : تكثير .
  - ٢- الفائق ١ : ١٩١ ، النُّهَايه ١ : ٢٤٢ .
  - ٣- الفائق ١ : ١٩٢ ، النُّهَايه ١ : ٢٤٢ .
  - ٤- في « ش » : ويروى بدل : وروى .
  - ٥- في ج ٤ ص ٢٨٧ .
  - ٦- انظر المجمل في اللغه ١ : ٤٥٠ .

( وواد [ و ] (١) نهر جُلواخ ، وِجَلَاخ ، كُغْرَابِ (٢) : واسعٌ ممتلئٌ عميقٌ (٣).

واجلَخَ اجلِخاخاً : فَتَحَ عَضُدِيهِ ..

و - الشَّيْخُ ضَعُفَ وَفَتَرَتْ أَعْضَاؤُهُ وَعِظَامُهُ.

واجلَنخِي ، كاسلَنقِي : تقوَّسَ ظَهْرُهُ وَبَرَكَ.

### ومن المجاز

جلَخَهُ بالسَّيْفِ جَلَخَهُ : بَضَعَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً ..

و - الشَّيْءُ : مَدَّهُ ..

و - بَطَنَهُ : سَحَجَهُ ..

و - به : صَرَغَهُ ..

و - المرأةُ : جَامَعَهَا.

وَمَجَالِخُ ، كَمَوَاضِعَ : نَهْرٌ أَوْ وادٍ بتهامه ، وَهُوَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ (٤).

والجَلَاخُ ( العامري ) (٥) كُغْرَابٍ : قَتَلَ مَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ (٦) فَقُتِلَ بِهِ فِي مِصْرَ.

وَجِلِخِ جِلِبٍ ، كإِبِلٍ فِيهِمَا : لَعِبَهُ لِلصَّبِيانِ يَقُولُونَ : جِلِخِ جِلِبٍ ، مَوْنِينَ ، وَيُسَكِّنُونَ آخِرَهُمَا فَيَقُولُونَ : جِلِخِ جِلِبٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا أَحْسِنُ اللَّعْبَ إِلَّا جِلِخِ جِلِبِ (٧)

### جمع

جَمَخَ جَمَخًا ، كَمَنَعَ : تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ ، فَهُوَ جَامِخٌ ، وَجَمَّخٌ ، وَهَمَّ جَمَّخٌ ، كَرَكَّعَ.

وَجَامَحَهُ : فَاحَرَهُ.

### جنب

الجُنبِخُ ، كقُنْفُدٍ : القَمْلُ الصَّخْمُ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ ، وَالْعَظِيمُ ، وَالصَّخْمُ الكَثِيرُ



- ١- زياده يقتضيها السّياق.
- ٢- ما بين القوسين ليس في « ت » « ش ».
- ٣- ومنه حديث الإسراء « فإذا بنهرين جُلُوعَيْنِ » النّهاية ١ : ٢٨٤.
- ٤- والشّعر كما في المحكم والمحيط الأعظم ٣ : ٨٤ ومعجم ما استعجم ٤ : ١١٨٥ : من دون حيث استتوقّدت من مجالخ مَرَاخ ومفدئ للنّواعج سَبَسَبُ
- ٥- ليست في « ت » « ش ».
- ٦- في « ت » و « ج » : المشفق ، والمثبت عن « ش » انظر تبصير المنتبه ١ : ٢٧٤.
- ٧- اللآلى في شرح أمالي القالى.

اللحم مع رخاوه في لحمه من الرجال والجمال كالجنبوخ ، والطويل ، كالجنايخ - بالضم - والسبيى : الخلق ، والعالى من كل شىء .

وامرأه جنبوخ ، وجبئحه : ضحمة مهبجه رخوه مضطربه اللحم .

## جندخ

الجندوخ ، كقنفذ : ضرب من الجراد ضخم .

## جوخ

## اشاره

جاء السيل الوادى جوخا ، كقال : اقتلع أجرافه ، كجوخه تجويخا .

وتجوخت البئر : انهارت .

وبئر جوخاء ، كحمرء : منهاره .

وجوخى ، كسكرى : اسم للإماء .

والجوخان ، كخولان : الجرين ، وهو البيدر ، أو مخصوص بالتمر ، لغه بصريه ، أو معرب .

والجوخه ، كصوفه : الحفرة .

والجوخ ، كصوف : ثياب من صوف غليظه ، واحده بهاء ، معرب « جوخا » بجيم أعجميه .

## ومن المجاز

جوخه : صرعه .

وتجوخت القرحة : انفجرت .

وجوخاء - كعوراء - وتقصر : موضع بالباده بين عين صيد وزباله ، كان يسلكه حاج واسط .

وكتوبى ، وقد يفتح : نهج عليه كوره واسعه فى سواد بغداد .

وجوخان ، كخولان : بلد قرب الطيب من نواحي الأهواز .

ويزيدُ بن زَيدِ الجُوحَانِي : تابعيٌّ.

ومحمَّد بنُ عبد الله (١) بن إبراهيم الجُوحَانِي ، بالضمِّ فيهما : محدِّث. وقيل : الأوَّل بالنُّون والثَّاني بالهمز (٢).

ص: ١١٤

---

١- كذا في النَّسخ ومعجم البلدان ونسخه من الإكمال ، وفي الإكمال ٣ : ٣٠٠ والأنساب ٢ : ١١١ وتبصير المنتبه ١ : ٣٦٩ : عبيد الله.

٢- انظر الإكمال ٣ : ٣٠٠ والتبصير ١ : ٣٦٩.

والجُوخِيُّ ، كصُوفِيٍّ : موضعٌ بمكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تعالى .

## جِيخ

جَاخَ جَيْخًا ، كَبَاعَ : جَاعَ .

## فصل الخاء

### خخخ

خَخَّه ، بخَاءَيْنِ كَبَبَهَ : لقبُ ناصِرِ بنِ عليِّ الهرويِّ ، والدِّ عَبْدِ الجَامِعِ المَحَدِّثِ .

### خطلخ

خَطَلَخَ ، كَجَعْفَرَ : جدُّ كاملِ بنِ رياحِ (١) الشَّهَابِيِّ المَحَدِّثِ .

### خنخ

خَنُوخُ كَصَبُورٍ ، وَأَخْنُوخُ بزيادِهِ همزُهُ مَفْتُوحَةٍ ، وَأَخْنَخُ كأَحْمَدَ : اسمُ إدريسِ عليه السلامُ في التَّوراهِ ، ويقالُ : بالحاءِ المُهْمَلَةِ في أوَّلِهِ وبالمُهْمَلَتَيْنِ ، ويقالُ : أَهْنَخُ ، بالهَاءِ بعدَ الهَمْزَةِ .

### خوخ

### اشاره

الخَوْخُ : تَمَرٌ معروفٌ ، وبهَاءٍ واحِدَتُهُ ، والبَابُ الصَّغِيرُ على البَابِ الكَبِيرِ ، ومُخْتَرَقٌ بينَ بَيِّنَتَيْنِ يُنْصَبُ عليه بابٌ ، وكُوَّةٌ في الجدارِ يَدْخُلُ منها الصَّوَاءُ إلى البَيْتِ ، ونوعٌ من العُشْبِ شَدِيدِ الخُضْرَةِ (٢) .

ورجلٌ خَوْخَاءٌ ، وخَوْخَاءَةٌ : أَحْمَقٌ .

وأخاخَ العُشْبِ إِخاخَهُ : قَلَّ وخَفِيَ .

والخَوْيُخِيَّةُ ، كدَوِيهِيَّةِ : الدَّاهِيَةُ .

### ومن المجاز

ضربَهُ على خَوْخِيَّتِهِ ، أَي دُبُرِهِ .

- ١- هكذا فى النسخ ، وضبط بتحقيق الإكمال ( ١ : ٧٧ ) فى هامشه عن ابن نقطه : يارخ.
- ٢- فى اللسان والتاج : ضرب من الثياب الخضراء.

وخاب ، كباب ، ويقال : روضه خاخ : موضع بين الحرمين على بريد من المدينه كانت به منازل لعلی بن موسى الرضا ومحمد بن جعفر الصادق عليهم السلام وغيرهما .  
وأحمد بن عمر الخاخي ، محدث .

## فصل الدال

### دبخ

دَبَّحَ تَدْبِيحًا : قَبَّ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ ؛ لَعْنَهُ فِي دَبَّحَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلِ .  
وَالدُّبَاخُ ، كَتَفَّاحٌ : لَعِبَهُ لَهُمْ يُقَبِّبُونَ فِيهَا ظُهُورَهُمْ وَيُطَاطِئُونَ رُؤُوسَهُمْ .

### دخ

### اشاره

الدُّخُ ، بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ : الدُّخَانُ ، وَالتَّبْتُ بَيْنَ التَّخِيلَاتِ .

وَالدَّخْحُ ، كَسَبَبٍ : السَّوَادُ وَالْكُدُورَةُ .

وَدَخَدَخَ الرَّجُلُ : أَعْيَا ، وَأَسْرَعَ ، وَقَارَبَ الْخَطْوِ ..

و - القوم : ذلهم ..

و - الشئ : كفه .

وَتَدَخَدَخَ : انكَفَّ وَانْقَبَضَ .

وَدُخِدُخٌ ، وَدُخْدُوخٌ (1) ، بضمهما : كلمه يُكفُّ بها الإنسان عن الكلام ويُنهئهُ .

وَالدَّخْدَاخُ ، وَبِالْفَتْحِ : دَوِيْبُهُ ، كَالدُّخْدُخِ - كَهْدُهُدٍ - وَهِيَ الْخُدْخُدُ .

وَالدُّدُخْدُخُ ، وَالدُّدَاخِخُ ، بضمهما : القصيرُ .

وَدَخْدَاخٌ - بِالْفَتْحِ - ابْنُ بَزْدٍ : أَخُو بَشَّارِ بْنِ بَزْدٍ الشَّاعِرِ .

وَخَدَّاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ أَيْضًا : مُحَدِّثٌ .

### الأثر

(فَقَالَ: الدُّخُ) (٢) قيل: أراد: (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ) (٣) فلم يأت منها

ص: ١١٦

---

١- في « ت » و « ج » : منونتان ، ضبط قلم وفي اللسان والقاموس بالسكون فيهما أيضاً ضبط قلم وقال الزبيدي في التاج : مبنياً على السكون.

٢- الفائق : ١ : ٤٢ ، النهايه ٢ : ١٠٧.

٣- الدخان : ١٠.

إِلَّا بِهَذَا الْقَدْرِ عَلَى عَادَةِ الْكَهَّانِ مِنْ اخْتِطَافِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ (١).

## دربخ

دَرْبَخَ الرَّجُلِ دَرْبَخَهُ : تَذَلَّلَ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ وَحَنَى ظَهْرَهُ وَبَسَطَهُ.

وَدَرْبَخَتِ الْحَمَامَةُ لَدَكْرَهَا عِنْدَ السَّفَادِ : طَاوَعَتْهُ وَبَسَطَتْ نَفْسَهَا لَهُ ..

و - الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ : نَكَسَبَ لَهُ وَقَامَتْ عَلَى أَرْبَعٍ حَتَّى يَأْتِيهَا ، قَالَ نَابِغَةُ بْنُ ذُبْيَانَ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ دَرْبَخَتْ لَهُ

لَطِيفُهُ طَى الْكَشْحِ رَابِيَهُ الْكَفْلِ (٢)

وَالدَّرْبِخِيُّ ، كَجَعْفَرِيٍّ : نَسَبُهُ إِلَى دَارِ الْبُطَيْخِ مِنْ شِوَاذِ النَّسَبِ.

## دمخ

دَمَخَ دَمَخًا ، كَمَنَعَ : عَلَا وَارْتَفَعَ ، فَهُوَ دَمِخٌ ..

و - رَأْسُهُ وَغَيْرُهُ : شَدَخَهُ.

وَلَيْلٌ دَمِخٌ : لَا حَرَ وَلَا قَرَّ.

وَالدَّمَاحُ ، كَعُرَابٍ (٣) وَتَفَّاحٍ : لَعِبَةٌ لِلْأَعْرَابِ.

وَدَمِخٌ ، كَفَلَسٍ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ مُصْعَدَةٌ فِي السَّمَاءِ مِيلٌ.

وَالدَّمَاحُ ، كَرِمَاحٍ : جِبَالٌ بِهَا مِنْ أَعْظَمِهَا دَمِخٌ الْمَذْكُورُ وَيُضَافُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ : ( أَثْقَلُ مِنْ دَمِخِ الدَّمَاحِ ) (٤).

## دنخ

### إشارة

دَنَخَ - كَمَنَعَ وَقَتَلَ - دَنَخَانًا ، بَفَتْحَتَيْنِ : تَنَاقَلَ بِالْحِمْلِ فِي مَشِيهِ.

وَدَنَخَ تَدْنِيخًا : ضَعُفَ بَصْرُهُ ، وَذَلَّ ، وَنَكَسَ رَأْسَهُ ..

و - فِي بَيْتِهِ : أَفَامَ وَلَمْ يَبْرَحَ.



وَدَنَخَتِ الْبَطِيخَهُ تَدْنِيخًا : انْهَزَمَ

ص: ١١٧

---

١- انظر مقدمه ابن الصّلاح : ١٦٥ ، والشّذا الفياح : ٣١٨ ، والفائق ١ : ٤٢٠ .

٢- الخزانه اللّغويّه ١ : ٢٨٢ .

٣- في « ج » : أو تُفّاح بدل : وتُفّاح .

٤- المستقصى ١ : ٤٢ / ١٤٨ .

بعضها إلى جوفها ..

و - الذفري : دَخَلَتْ وَأَشْرَفَتِ الْقَمَحْدُوهُ عَلَيْهَا.

ورجل مُدْنِخُ الرَّأْسِ - كَمُحَدِّثٍ - إِذَا كَانَ فِيهِ هَزِمَاتٌ ، وَهُوَ مِنْ تَدْنِيخِ الْبَطِّيخِ.

### ومن المجاز

رجلٌ مُدْنِخٌ ، كَمُحَدِّثٍ : فَحَّاشٌ.

وَدَنْخُهُ تَدْنِيخًا : ذَلَّلَهُ ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

قَدْ دَنْخْتُهُ كَلَّمْتُ تَدْنِيخًا

### دنفخ

الدَّنْفُخُ ، كَجَعْفَرٍ : الضَّخْمُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

### دوخ

### اشاره

دَاخٌ يَدُوخٌ وَيَدِيخُ دَوْخًا وَدَيْخًا : ذَلٌّ وَخَضَعٌ.

وَأَدَاخُهُ : أَدَلَّهُ.

وَدَوَّخُهُ ، وَدَيَّخَهُ : ذَلَّلَهُ.

### ومن المجاز

دَوَّخَ الْأَرْضَ وَدَيَّخَهَا : أَكْثَرَ وَطَأَهَا وَسَارَ فِيهَا ..

و - البلادَ : فَهَرَهَا وَأَهْلَهَا ..

و - الحرُّ الرَّجُلَ : أَضَعَفَهُ.

وليل دائئخ : مُظْلَمٌ.

### ديخ

الدَّيْخُ ، كَدَيْكٍ : القِنُؤُ وهو العِدْقُ بما عليه . الجمع : دَيْخَةٌ ، كَدَيْكَةٍ .

## فصل الذال

### ذذخ

الدَّوْذُخُ ، كَكَوَكِبٍ : من لا يشتهى النساء ، ومن يُحَدِّثُ عند الجماعِ .

والذُّدْخَاخُ : من يسأل ويبيحُ عن كلِّ أمرٍ .

والذُّذْخَانُ ، كَصَحْصَحَانَ : المِنْطِقُ ذو البيان .

ص: ١١٨

وَذَاذِيخُ : قريه (١) من أعمال حَلَب كان بها وقعهُ لسيفِ الدَّولهِ بِيُونَسَ المُونَسِي.

## ذمخ

الذَّمخُ ، كَسَبَ وَعَنَبَ : ثَمَرُ شَجَرٍ بَرِّي.

## ذبخ

### اشاره

الذَّبِخُ ، كَدِيكِي : ذَكَرَ الصَّبَاعُ الكَثِيرِ الشَّعْرِ (٢) ، وهى بهاء ، والحصانُ من الخَيْلِ ، والذَّبُّ ، ولغه فى الذَّبِخِ - بالدَّالِ - وهو القِنُوءُ. الجمع : ذُبُوخٌ ، وأذْيَاخُ ، وذِيخُهُ ، كَدِيكِهِ.

وَذِيخُهُ تَذِيخًا : ذَلَّهُ.

وَذِيخَتِ النَّخْلَةَ : لم تَلْقَحَ.

وأذَاخَ بالمكانِ : أحاطَ به وأطافَ.

والمذْيخُهُ ، كَمَشِيخِهِ : الذَّبَابُ جمع ذَبٍ لا الذُّبابَ ، وما فى القاموس تصحيْفٌ من المؤلِّفِ أو من النَّاسِخِ.

### ومن المجاز

إِنَّهُ لَذِيخٌ ، أى جرى.

وهو ذُو ذِيخٍ ، أى كَبِيرٍ.

وَطَلَعَ الذَّبِخُ : كوكبُ أَحْمَرُ توَهَّمُوهُ على صورهِ الذَّبِخِ

وغالبُ بنُ ذِيخِ المَزْنِيِّ : صحابِيٌّ.

### فصل الرءاء

## ربخ

### اشاره

رَبِخَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ - كَقَعَدَ وتَعَبَ - رُبُوخًا ، ورَبِخًا : فَتَرَ من الكَلالِ.

وَرَبِخَتِ الْمَرْأَةُ - كَسَمِعَ وَمَنَعَ - رِبَاخًا : غَشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ، فَهِيَ رَبُوعٌ (٣).

وَأَرْبَحَ الرَّجُلُ : اشْتَرَى جَارِيَةً رَبُوعًا ..

و - الرَّمْلُ : تَكَاثَفَ وَتَرَكَمَ.

ص: ١١٩

---

١- في « ش » : بلد بدل : قريه.

٢- ومنه الأثر : « وَالذِّيخُ مُحَرَّنَجَمًا » النَّهَائِيه ٢ : ١٧٤.

٣- ومنه حديث الإمام علي عليه السلام : « تَلِكُ الرَّبُوعُ » الْفَائِق ٢ : ٢٩.

وَمَشَى حَتَّى تَرَبَّخَ : اشترخى وفتّر.

وَالرَّبِيخُ ، كَأَمِيرٍ : العَظِيمُ مِنَ الأَكْوَارِ ، وَالصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَبِيخًا (١)

وَرُبُخٌ ، كَعُمَرَ : جَبَلٌ.

وَرَابِخٌ : مَوْضِعٌ بَنَجِدٍ.

وَمُرْبِخٌ ، كَمُحْسِنٍ : رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، وَجَبَلٌ عِنْدَ ثَوْرٍ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ.

### ومن المجاز

أَرْبَخَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ.

### رتخ

رَتَخَ بِالْمَكَانِ - كَمَنَعَ - رُتُوخًا : أَقَامَ ..

و - الخاتم في الختام : ثَبَتَ عِنْدَ الطَّبَعِ ..

و - العجين والطين : رَقَّ ، فَهُوَ رَاتِخٌ.

وَأَرْتَخَ الْحَجَّامُ مَحْجَمُهُ : أَنْشَبَهُ وَأَرْفَقَهُ.

وَقَرَادٌ رَتِخٌ ، كَكَتِفٍ : لَازِقٌ بِالْجِلْدِ.

وَجِلْدٌ أَرْتَخَ : يَابَسَ.

وَالرَّتِخُ - كَسَبَبٍ - وَبِهَاءٍ : الرَّدْغُ مِنَ الطِّينِ ، وَالْوَحْلُ الشَّدِيدُ.

وَكَفَلَسٍ : مَقْلُوبُ التَّرِيخِ ؛ وَهُوَ الشَّرْطُ (٢) اللَّيِّنُ.

### رخخ

رَخَّه رَخًا ، كَقَتَلَ : وَطِئَهُ ..

و - الشَّرَابُ : مَرَّجَهُ.

وَالرَّخَاخُ ، كَسَحَابٍ : لِينُ الْعَيْشِ وَرَعْدُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا ) (٣) ..

و - من الأرض : اللَّيْنَةُ الرَّخْوَةُ تَسْرَعُ الْأَوْتَادُ فِيهَا ، كَالرَّخَاءِ كَصَمَاءٍ .

وَأَزْتَحَّ ارْتِخَاخًا : اسْتَرَحَى ..

و - الرَّأْيُ : اضْطَرَبَ .

ص : ١٢٠

---

١- (١) البيت بلا نسبه فى التكملة للصاغانى ، ولسان العرب « ربح » و « شرح » ، و صدره :

٢- فى « ش » : السوط بدل : الشرط .

٣- الفائق ٢ : ٥١ ، النهايه ٢ : ٢١٢ .

وَأَرَخَ فِي الْأَمْرِ إِرْخَاخًا : بِالْفَتْحِ .

وَسَكَرَانَ مُرْتَخًا ، كَمُعْتَلٍّ : طَائِفٌ .

وَطِينٌ رَخْرَخٌ ، وَرَخْرَاخٌ ، بَفَتْحِهِمَا : رَقِيقٌ .

وَالرُّخُ ، بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ هَيِّنٌ يَنْبُتُ فِي الْمَاءِ تُسَجُّ مِنْهُ الْحُصُرُ ..

و - : طَائِرٌ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الطَّيْرِ ، مَسَاكِنُهُ جَزَائِرُ الصَّيْنِ ، تَكُونُ جَنَاحُهُ الْوَاحِدَةُ عَشْرَةَ آلَافِ بَاعٍ ، أَوْ هُوَ كَالْعَنْقَاءِ مَعْرُوفٌ الْاسْمُ مَجْهُولُ الْجِسْمِ ، وَبِهِ سَمِيَ رُخُ الشُّطْرَنْجِ ..

و - : نَاحِيَةُ بَنِيْسَابُورَ ، وَهِيَ إِحْدَى أَرْبَاعِهَا ، مِنْهَا : هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَامِ الرُّخَيَّانِ ، مُحَدَّثَانِ .

وَرُخَيْجٌ ، كَزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ قَرِبَ الرُّوْحَاءِ (١) عَنْ ابْنِ حَمَّادٍ .

وَرُخَّانٌ ، كَتَفَّاحٍ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ عَنْ يَاقُوتِ (٢) . وَقِيلَ : هِيَ رَخَّانُ كَسَحَابِ (٣) ، مِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِ الرُّخَّانِيَّانِ مُحَدَّثَانِ .

وَرَخَّهٌ ، كَدَكَّهٍ : مَوْضِعٌ .

## ردخ

رَدَخُهُ رَدَخًا ، كَمَنْعٍ : شَدَخَهُ ..

و - عَنْهُ : رَدَعَهُ .

وَالرَّدَخُ ، كَسَبَبٍ : الْوَحْلُ ، لَغَةٌ فِي الرَّتْخِ .

## رزخ

رَزَخَهُ بِالرُّمْحِ رَزْخًا ، كَمَنْعٍ : زَجَّهُ وَزَرَقَهُ بِهِ .

وَرَاذِخٌ ، كَهَاجِرٍ : ابْنُ رُومِ بْنِ عِيصِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ خَلِيلِ الرَّحْمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

## رسخ

## اشاره

رَسَخَ - كَمَنْعٍ - رُسُوخًا : ثَبَتَ فِي مَكَانِهِ وَتَمَكَّنَ فَلَمْ يَتَرَعَّرَعْ .



١- انظر معجم البلدان ٢ : ٣٩.

٢- معجم البلدان ٢ : ٣٨.

٣- انظر تبصير المنتبه ٢ : ٦٢٥ ، والقاموس المحيط « رخن ».

وجبل ( راسخ ) (١) ودمنه راسخه : لا تنسفها الرياح.

وأرسخت الوتد : أثبتته.

### ومن المجاز

رَسَخَ الغديرُ : نَصَبَ ماؤُهُ كأنَّهُ رَسَخَ تَحْتَ الأَرْضِ ..

و - المَطْرُ فِي الأَرْضِ : نَزَلَ وَغَارَ ..

و - العِلْمُ فِي قَلْبِهِ : ثَبَّتَ ..

و - فلانٌ فِي العِلْمِ : تَمَكَّنَ وَتَعَمَّقَ وَبَعَدَ غورُهُ فِيهِ ..

و - حُبُّهُ فِي قَلْبِي : اسْتَحْكَمَ ..

و - الحِجْرُ فِي الصَّحيفَةِ : اسْتَقَرَّ.

والرِّقُّ الدَّهينُ لا يَرَسُخُ فِيهِ الحِجْرُ : ( لا يَسْتَقَرُّ ) (٢).

### الكتاب

( وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ ) (٣) الثَّابِتُونَ فِيهِ الْمُتَّقِنُونَ الَّذِينَ عَضُّوا فِيهِ بِضرسٍ قاطع.

### رصح

رَصَحَ رُصُوحاً ؛ كَرَسَخَ رُصُوحاً زِنَهُ وَمَعْنَى.

### رضخ

### اشاره

رَضَخَ النَّوَى رَضِخاً ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ : كَسَرَهُ ..

و - رَأْسَ الحَيَّةِ : شَدَخَهُ ، كَرَضَخَهُ بِالحاءِ فِيهِمَا ..

و - الأَمِيرُ الجَيْشِ : دَفَعَ لَهُم مَالاً قَلِيلاً ..

و - زَيْدٌ فلاناً ، وَلَهُ مِنْ مالِهِ : أَعْطاهُ شَيْئاً يَسيراً ، واسمُ ذَلِكَ اليَسِيرِ : الرِّضْخُ ، والرِّضْخَةُ - كَفَلَسَ وَهَضَبَهُ - وَتَضَمُّ ؛ تَقُولُ : أَمْرٌ

لهم بِرَضِخٍ (٤)، وَرَضِخَ لَهُمْ مِنْ مَالِهِ رَضِخَهُ، وَوَقَعَتْ رَضِخُهُ مِنْ مَطَرٍ، وَرَضِخٌ مِنْهُ.

ص: ١٢٢

١- ليست في « ت » و « ش ».

٢- ليست في « ت » و « ج ».

٣- آل عمران : ٧.

٤- ومنه الخبر: « أمرتُ له بِرَضِخٍ » مجمع البحرين ٢ : ٤٣٢.

وعنده رَضُخٌ من خَبِرٍ ، كَفَلَسٍ : شَيْءٌ مِنْهُ ، أَوْ هُوَ مَا يُسْمَعُ وَلَا يُسْتَيْقَنُ .

وهم يَتَرَضُّخُونَ بِالنُّشَابِ ، وَيَتَرَضُّخُونَ : يَتَرَامُونَ .

ورَأَيْتُهُمْ يَرَضُّخُونَ الْخُبْزَ ، وَيَتَرَضُّخُونَهُ : يَكْسِرُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ ، وَصَحَّفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ الْخُبْزَ بِالْخَبْرِ فَقَالَ - بعد قَوْلِهِ : الرَّضُّخُ : خَبْرٌ تَسْمَعُهُ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ - : يَقَالُ هُمْ يَتَرَضُّخُونَ الْخَبْرَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ قِطْعًا .

والمِرَضُّخَةُ ، والمِرَضُّخُ ، والمِرَضُّاخُ ، بكسر هـ : حَجَرٌ يُرَضُّخُ بِهِ النَّوَى (١) ، والحاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

### ومن المجاز

رَضَّخَ بِهِ الْأَرْضَ : جَلَدَهُ بِهَا .

وَرَضَّخَتِ التِّيَوسُ : أَخَذَتْ فِي النَّطَاحِ .

وراضِخَهُ مُراضِخَهُ : بارأه وسابقه (٢) .

وهو يَرَضُّخُ لِكُنْهَ عَجْمِيَّةً : لِلْعَجْمِيِّ ، أَوْ النَّاشِ مَعَهُمْ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ ، فَشَابَ كَلَامُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْعَجْمِيَّةِ ، لَا يَسْتَطِيعُ وَإِنْ اجْتَهَدَ أَنْ يُخْلِيَهُ مِنْهَا .

### رفخ

رُفَخَ عَيْشُهُ رَفَاخَهُ ، كَرُكْرَمٍ : طَابَ وَاتَّسَعَ ، فَهُوَ رَافِخٌ ؛ لُغَةٌ فِي رَفَعٍ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

### رمخ

رَمَخَ - كَمَنَعَ - رُمُوخًا : لِأَنَّ وَذَلَّ ..

و - المَالُ : سَمِنَ وَأَخَذَ فِي السَّمَنِ .

وَالرَّمْخُ ، كَعِهْنٍ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ .

وَشَاهُ رَمَخَاءُ : كَلِفَةُ بَرْعِيهِ .

وَكَبِشِرٍ وَعَنْبٍ : الْبَلْخُ ، بَلِغَةُ طِيٍّ ، الْوَاحِدَةُ كَعْتَبِهِ وَبُشْرِهِ ، وَبِالْحَاءِ لُغَةٌ فِيهِ .

ص: ١٢٣

١- ومنه حديث سؤال القبر: «ضربته بمرضاخه» مجمع البحرين ٢: ٤٣٢.

٢- ومنه حديث العقبة : « إذا دنا القوم كانت المراضخه » الفائق ٢ : ٦٤.

## رئخ

رَنَخ - كَمَنَع - رُنُوخًا : فَتَرَ وَضَعَف ، فَهُوَ رَانِيخٌ .

وَرَنِيخُهُ تَزْنِيخًا : ذَلَّلَهُ .

وَتَرَنِيخٌ بِهِ : تَشَبَّهَتْ .

## رئخ

رَاخٌ رِيخًا ، كَبَاعَ : لَانَ وَذَلَّ ، وَانكَسَرَ ، وَأَعْيَا ، وَاسْتَرَحَى ، وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَ فَيْحَيْهِ حَتَّى عَجَزَ عَنْ ضَمِّهِمَا ..

و - الْعَجِينُ : رَقٌّ وَكَثْرُ مَائِهِ .

وَرِيخْتُهُ أَنَا : كَثُرَتْ مَائِهِ .

وَرِيخٌ مِنْهُ : لَيْبَنٌ .

وَضَرَبُوهُ حَتَّى رِيخُوهُ : أَوْهَنُوهُ .

وَمُرَاخٌ ، كَمَدَامٍ : جَبَلٌ .

وَذُو مُرَاخٍ : مَوْضِعٌ قَرَبَ مُزْدَلَفِهِ ، أَوْ هُوَ مِنْ بَطْنِ كَسَابِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ .

وَرِيخٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِخُرَاسَانَ .

وَالْمُرِيخُ ، كَمَعَّظَمٌ : الْمُرْدَاسِيْنُجُ ، لَغَةٌ فِي الْمُرِيخِ كَسِيْنٌ ، وَالْمُضَيْمُ الْهَشُّ الْوَالِجُ فِي جَوْفِ الْقَرُونِ ، أَوْ صَوَابُهُ الْمُرِيخُ كَمُرِيْقٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي : « م ر خ » ، أَوْ لَغَةٌ فِيهِ ، كَالْمُرِيخِ كَأَمِيرٍ ، وَالْمِيمُ فِيهِ فَاءُ الْكَلِمَةِ ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ جَمْعُهُ عَلَى أَمْرِيخِهِ فَمَا لَذَكَرِهِ هُنَا مَدْخَلٌ وَوَهْمٌ الْفَيْرُوزَابَادِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الرَّيْحِيُّ ، كَهَيْتِي : مُحَدَّثٌ .

## فصل الزأى

## زئخ

زَتَخَ الْقُرَادُ - كَمَنَع - زُنُوخًا : لَغَةٌ فِي رَتَخَ بِالرَّاءِ ؛ إِذَا نَشِبَ أَوْ شَقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ .

## زئخ

زَحَّهٗ فِى وَهْدِهٖ - كَقَتَلَ - زَخَاً : دَفَعَهُ فِيهَا ..

و - فِى قَفَاةٍ : دَفَعَ ..

ص: ١٢٤

و - الجَمْزُ - كضَرْبٍ - زَخًا وزَخِيحًا : اشتدَّ بَرِيْقُهُ . وقال بن دُرَيْدٍ : الزَّخِيحُ ، بِلِغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ : النَّارُ (١).

## ومن المجاز

زَخَ امرأته زَخًا ( كَقَتَلَ ) (٢) : نَكَحَهَا ، كزَخَزَحَهَا ، وهى مَزَخَتْهُ - بفتح الميم وكسرهما - وزَخَّتُهُ ، بالفتح : مرَّأَتُهُ ..

و - ببولِهِ : رمى ..

و - عليه : اغتَاظَ ..

و - مِنْ مَكَانِهِ : وَتَبَّ ..

و - الغَنَمَ : ساقها ودَفَعَهَا مِنْ ورائِها ..

و - الحادى فى السَّيرِ : عُنْفَ .

والزُّخَّةُ ، بالضَّمِّ : الغَنَمُ ؛ لِأَنَّهَا تُزْخُ ؛ أَى تَسَاقُ .

وبالفتح : الحِقْدُ .

ومَزَخَهُ المِراءِ ، بالفتح : فَرَّجَهَا .

وامرأهُ زَخَاخَهُ ، كعَبَّاسِهِ : تَزَخُّ بِمائها حالَ الجماعِ .

## الأثر

( زُخَ فى النَّارِ ) (٣) قُدِفَ ودُفِعَ فيها .

( طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَةٌ .

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّهَ ) (٤)

أى امرأهُ يَنكحُها ثُمَّ يَنَامُ الغداهُ ، أَوْ بَعْدَ تَعَبِ .

## زرنيخ

الزَّرْنِيخُ ، كعِفْرِيتٍ : اسمٌ فارسيٌّ لِجِسْمٍ أَرْضِيٍّ ، معروفٌ ، وهو خمسُهُ أصنافٌ : أصفَرٌ ، وأحمرٌ ، وأخضرٌ ، وأبيضٌ ، وأسودٌ ..

و - : قريته بأعلى الصَّعيدِ شَرْقى النَّيلِ .



زَلَخَ الرَّامِي زَلْخًا، كَمَنَعَ: رَفَعَ يَدَهُ بِالسَّهْمِ أَفْصَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ يَرِيدُ الْغُلُوهَ ..

ص: ١٢٥

١- جمهره اللغه ١ : ١٠٥.

٢- ليست في « ت » و « ش ».

٣- النّهايّه ٢ : ٢٩٨ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٣٢.

٤- أساس البلاغه : ١٩٠ ، الشّذا الفّياح : ٣١٨ ، وفي الفائق ٢ : ١٠٧ ، والنّهايّه ٢ : ٢٩٩ : أفلح بدل : طويبي.

و - الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ زَلْخَانًا ، وَيَحْرَكُ : تَقَدَّمَ ..

و - زَلْخَانًا ، مُحْرَكَةً : عَرِجٌ ، لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

وَالزَّلْخُ ، كَفَلْسٍ : غَلَوُهُ سَهْمٌ ، أَوْ أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالَى بِالسَّهْمِ ، وَالْمَزَلُّ تَزَلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ ؛ لِمَلَّاسَتِهِ أَوْ نِدَاوَتِهِ ، كَالزَّلْخِ ، كَكْتِفٍ.

وَمَقَامُ زَلْخٍ ، كَدَخَضِ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَبِئْرُ زَلُوْخٍ ، كَصَبُورٍ : أَعْلَاهَا مَزَلُّ يَزْلِقُ مِنْ قَامِ عَلَيْهَا.

وَزَلْخَ الدَّهْرِ ظَهْرُهُ تَزْلِيخًا : مَلَّسَهُ وَرَقَّقَهُ.

وَالزَّلْخَةُ ، كَسُكْرِهِ : الزُّخْلُوقَةُ ، وَوَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ.

وَزَلَّخَهُ اللَّهُ تَزْلِيخًا : أَصَابَهُ بِهَا.

وَزَلِخَ زَلْخًا ، كَتَهَبَ : سَمِنَ.

وَزَلَّخَهُ بِالرُّمْحِ زَلْخًا ، كَضْرَبَ : زَرَقَهُ بِهِ.

وَزَلِيخًا : لِقَبِّ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ ، صَاحِبَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَاسْمُهَا : رَاعِيْلُ.

## الأثر

( فَانْكَبَ لَوَجْهِهِ مِنْ زُلْخِهِ زُلْخَهَا ) (1) أَيْ زُلْخٌ بِهَا ، فَحْدِيفَ الْجَارِ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَهُوَ مِنْ زَلَّخَهُ اللَّهُ بِالزَّلْخِ تَزْلِيخًا ، أَيْ أَصَابَهُ بِهَا ، يَرِيدُ وَجَعَ الظَّهْرِ.

## زَمْخ

## إشاره

زَمَخَ بِأَنْفِهِ زَمْخًا ، كَمَنَعَ : سَمَخَ بِهِ كَبْرًا.

وَأَنْفٌ زَامِخٌ : شَامِخٌ.

وَأَنْوْفٌ زُمَّخٌ : شُمَّخٌ طَوَالٌ.

## ومن المجاز

نِيَّةُ زَمُوخٍ ، كَصَبُورٍ : بَعِيدَةٌ.

وَعَقْبَةُ زَمُوخٍ ، زَمَخٌ ، كَسَبَبٍ : شَدِيدَةٌ بَعِيدَةٌ.

ص: ١٢٦

---

١- الفائق ٢ : ١٢٠ ، النّهايّه ٢ : ٣٠٨.

وكيل زامخ : وافز.

وزمئخ ، كجميز : كوره بيهق من أعمال نيسابور ، لا كوره بيهق وغلط الفيروزابادى.

## زنخ

زَنَخَ الطَّعَامَ وَاللَّحْمَ وَالذَّهْنَ زَنَخًا ، كَتَبَعَ : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ وَأُتِنَ وَهُوَ زَنَخٌ ، كَكْتَفٍ ، وَهِيَ بِهَاءٍ (١).

ويده من الدهن زنخه ، أى سهكه.

والتزئخ : لغه فى التزئح - بالحاء - وهو التفتخ فى الكلام والتكبر.

وزنخت الإبل ، كتعبت : ضاقت بطنها عطشاً ، فهى زنخه ، ككلمه.

وزنخ السخل - كضرب وقعد وتعب - زنخاً - محرّكه - وزنوخاً : رفع رأسه عند الارتضاع ؛ لغصه باللبن ، أو ليوسه عرّضت له فى حلقه.

## زوخ

زواخ ، بالضم عن ابن دريد (٢) ، وبالفتح عن الرمخشري (٣) : موضع.

## زيخ

### اشاره

زَاخَ زَيْخًا - كَبَاعَ - وَزَيْخَانًا ، مُحَرَّكَةً : تَنَحَّى وَانْعَزَلَ.

وَأَزَاخَهُ : نَحَّاهُ وَعَزَلَهُ.

وَتَزَيَّخَ : تَمَيَّرَ (٤).

### ومن المجاز

زَاخَ فِي حُكْمِهِ : ظَلَمَ وَجَارَ ، كَأَنَّهُ تَنَحَّى عَنِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ.

ص: ١٢٧

١- ومنه الأثر : « إن رجلاً دعاه فقدم إليه إهاله زنخه فيها عزق » الغريبن ٣ : ٨٣٤ ، النهايه ٢ : ٣١٥.

٢- جمهره اللغه ٢ : ١٠٥٤ وفيها : الزواخى ، وفى نسخه بدل منها : الزواخ.

٣- انظر معجم البلدان ٣ : ١٥٥.

٤- في المحيط لابن عباد ٤ : ٣٨٨ ، والتكملة للصاغاني : تزيخ : تزييل ، وفي القاموس : تدلل.

السَّبْحَةُ ، كَقَصَبِيهِ وَكَلِمِهِ وَهَضْبِهِ : الأَرْضُ المِلْحَةُ لَا يُجِفُّ ثَرَاهَا وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا. الجمع : سَبَخَاتٌ - بفتح الباء وكسرهما - وسَبَاخٌ ، وهو موضعٌ سَبَخَ كَسَبَبٍ وَكَيْفٍ ، وقد سَبَخَتِ الأَرْضُ سَبَخًا كَتَعَبٍ ، وَأَسْبَخَتْ إِسْبَاخًا .

وَأَرْضٌ سَبَخَهُ ، ككَلِمِهِ : ذاتٌ سَبَاخٍ .

وَأَسْبَخَ الحَافِرُ : بلغ في حَفْرِهِ إلى سَبَخِهِ .

وَسَبَخَتِ الصُّوفُ والقُطُنُ سَبَخًا ، كَمَنْعَ : نَفَسْتُهُ وَنَشَرْتُ أَجْزَاءَهُ وَلَفَفْتُهُ بعدَ النَّدْفِ لِتَغْزَلُهُ المِراةُ ، ضُدُّ ، كَسَبَخْتُهُ تَسْبِيخًا .

والتَّسْبِيخُ ، كَأَمِيرٍ : ما يسقط ويتطايرُ من القُطُنِ عِنْدَ النَّدْفِ ، وما يُلْفُ بعدَ نَدْفِهِ للغزْلِ ، وما يُعْرَضُ لِيجعلَ الدَّواءَ فيوضعُ على الجُرْحِ ، والقِطْعَةُ منه بهاء ، الجمعُ : سَبَائِخُ .

على هذا الماءِ سَبَخَهُ ، كَقَصَبِيهِ : وهو ما يعلُّوه كالتَّحْلُبِ .

وَسَبِيخُ الطَّيْرِ وَسَبَائِخُهُ : ما نَسَلَ من ريشه وتناثرَ .

وَسَبَخَ سَبَخًا ، كَمَنْعَ : تردَّدَ واضطربَ وسكَنَ ، ضُدُّ .

وَسَبَخَ اللهُ عَنكَ الحَمِيَّ تَسْبِيخًا : سلَّها وخَفَّفَها ..

و - الحرُّ عَنَّا : خَفَّفَ ، وَفَتَرَ ، وَسَكَنَ ، كَتَسَبَخَ .

و - العِرْقُ : سَكَنَ : بعدَ ضَرْبانٍ ..

و - الرَّجُلُ : نامَ نومًا شديدًا وفرَّغَ من مهمَّاتِهِ ، كَسَبَخَ سَبَخًا ، كَمَنْعَ فيهما .

والتَّسْبِيخَةُ ، كَقَصَبِيهِ : قريةٌ بالبحرينِ ، وموضعٌ (١) بالبصرة ، منه : فرقد بن يعقوب

١- في « ت » و « ش » : قريه.

السَّبِيخِيُّ من زَهَادِ البَصْرَةِ ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ وَعُمَرُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ بنِ عَثْمَانَ السَّبِيخِيِّ الصَّابُوتِيَّانِ المَحْدَثَانِ فَنَسَبُهُ إِلَى دِبَاعِهِ الجُلُودِ .  
بِالسَّبِيخِ .

وَسُوبِخٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ البَاءِ : قَرْيَةٌ بِسَفِّ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ حَيْدَرِ الشُّوبِخِيِّ الفَقِيهُ المَحْدَثُ .

## الكتاب

( إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ) (١) قَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ وَالضَّحَّاكُ : « سَبِيخًا » بِالخَاءِ المَعْجَمِ (٢) ، أَيْ سَعَةً فِي التَّصَرُّفِ ؛ مِنْ سَبِيخِ القُطْنِ وَهُوَ نَفْسُهُ وَتَوْسِيعُهُ لِلنَّدْفِ ، أَوْ رَاحَةً وَخِفَّةً ؛ مِنْ تَسْبِيخِ الحَرِّ ، وَهُوَ تَخْفِيفُهُ .

## الأثر

( الحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَسَبِّخُوهَا بِالمَاءِ ) (٣) سَكَّنُوهَا ، أَوْ خَفَّفُوهَا .

( لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ ) (٤) لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ إِثْمَ السَّرِقَةِ .

## سبخ

سَبَخَ فِي السَّيْرِ وَالحَفْرِ سَبَخًا ، كَقَتَلَ : أَمَعَنَ وَبَالَغَ .

وَسَخَّتِ الجِرَادَةُ : غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الأَرْضِ .

وَأَرْضٌ سَخَاخٌ ، وَسَخَاءٌ ، وَسَخَايُخٌ ، كَسَحَابٍ وَحَمْرَاءٍ وَسَبَاسِبٍ : حَرَّةٌ لَيِّنَةٌ .

وَسَخَاخٌ ، كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ الَّذِي بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ بَادِيٍّ : السَّخَاخُ بِالألفِ وَالمَلَمِ ، غَلَطٌ .

وَالسُّخُّ ، بِالضَّمِّ : مَكْيَالٌ لِأَهْلِ خَوَارِزْمَ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَنًّا .

## سدخ

انْسَدَخَ ؛ كَانْسَدَخَ بِالحَاءِ زِنَهُ وَمَعْنَى .

قال ابنُ دَرِيدٍ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى انْسَدَخَ ،

ص: ١٢٩

١- المزمّل : ٧ .

٢- انظر التّبيان ١٠ : ١٦٣ ، والبحر المحيط ٨ : ٣٦٣ .



٣- مجمع البيان ٥ : ٣٧٦ ، تفسير القرطبي ١٩ : ٤٣ ، وفي « ت » و « ج » : قيح ، والمثبت عن « ش » .

٤- الفائق ٢ : ١٤٥ ، النهايه ٢ : ٣٣٢ .

مثل انسدخ (١).

## سربخ

سَرْبَخٌ سَرْبَخَةٌ : طاش ، وَخَفٌ ، وَنَزَقٌ ، وَمَشَى سَاعَهُ ، وَأَتَادَ فِي مَشِيهِ ، وَمَشَى فِي الظَّهْرِ .

وَالسَّرْبِخُ - كَجَعْفَرٍ - مِنَ الْأَرْضِ : الواسعُ (٢) ، وَالْمَصْلَةُ .

وَبِلَا لَامٍ : موضعٌ باليمنِ .

وَقَفَرٌ سَرْبَاخٌ ، كَسِرْدَابٍ : واسعٌ .

وَمُسْرَبِخٌ ، كَمُسْرَهْدٍ : شاسعٌ .

## سرخ

سُرُخٌ ، كَقَفْلٍ : والدُ بِيَانِ بْنِ سُرُخِ القَرْمِيسِيِّ (٣) : محدثٌ .

## سردخ

السُّرْدُوخُ ، كَعُصْفُورٍ : تَمْرٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ .

## [ سفنخ ]

الإِسْفَانَاخُ ، بكسرِ الهمزة : بَقْلَةٌ معروفةٌ بِرَبِّيَّةٍ وَبُسْتَانِيَّةٍ ، معرَّبٌ « اسپاناخ » بالجيَمِ .

## سلخ

## اشاره

سَلَخَ الشَّاءَ وَغَيْرَهَا - بتثليثِ العينِ - سَلَخًا : نَزَعَ عنها جِلْدَهَا ..

و - الجِلْدُ : كَشَطُهُ وَأَزَالُهُ عَمَّا يَحْوِيهِ ، فَانْسَلَخَ ، قالوا : ولا- يقالُ سَلَخْتُ جِلْدَ البعيرِ والنَّاقَةِ وإِنَّمَا يقالُ : كَشَطْتُهُ ، أَوْ نَجَوْتُهُ ، وَأَنْجَيْتُهُ .

والمِسالِخُ ، كَمِضْبَاحٍ : الإِهَابُ ، ومنه :

فَلانٌ حمارٌ في مِسالِخِ إنسانٍ (٤) .

وَسَلَاخُ الحَيَّةِ ، وَسَلَخُهَا ، بالكسرِ ويفتحُ : قَشَرْتُهَا التي تُلقِيها عن جِسدِها .

- ١- جمهره اللّغه ١ : ٥٧٨.
- ٢- ومنه حديث جهيش : « وكائنُ قطعنا إليك من دَوِّيهِ سَرِيحٍ » النّهايه ٢ : ٣٥٧.
- ٣- فى تبصير المنتبه ٢ : ٦٧٩ : القرميسنى.
- ٤- البيان والتبيين : ١٠٢ و ٣٥٣.

والمسلوخة: الشاة المسلوخ جلدھا بلا رأس ولا قوائم ولا بطن ، صفه غالبه لها.

والمسلخ : موضع السلخ.

وتسلخ جلده : تقشر من داء.

والمسلخ ، كفلس : اسم ما سلخ عن الشاه.

والسلاخه ، كسلافه : ما سقط عن السلخ.

والسالمخ : الأسود من الحيات ؛ لأنه يسليخ جلده كل عام ، والأنثى : أسودة ولا تقل : سالمخه ، وهما أسودان سالمخ ، ولا تشئ الصفه في قول الأصمعي وأبي زيد (١) ، وحكى ابن دريد تشئتهما (٢) ، والأول أعرف وهي أساود سواالمخ ، وسليخ - كركع - وسالمخه والتاء في هذا للدلاله على الجمع.

وسلخت الحيه ، كمنعت : خرجت من سلخها.

### ومن المجاز

سلخت المرأة عنها درعها : نزعته ، ومنه : مسلخ الحمام : للموضع الذي تنزع فيه الشيا منه.

وسلخ الشهر ، وانسلخ : مضى.

وسلخناه - كمنعناه - سلخاً ، وسلوخاً : كنا في آخر أيامه.

وسلخه - بالفتح - ومُنسلخه : آخر يوم منه سواء كان الشهر تاماً أو ناقصاً.

واصطلح المنجمون على تخصيص السلخ (٣) باليوم الثلاثين فتراهم يقولون : لهذا الشهر سلخ ، إذا كان تاماً ، ولا سلخ له ، إذا كان ناقصاً.

وسلخ الله النهار من الليل : ميزه منه وأزال ضوءه وكشفه عن مكان الليل ..

و - النبات : اخضر بعد أن هاج.

وانسلخ الرجل من الشيء : خرج منه وفارقه بالكيه.

ص: ١٣١

٢- جمهره اللغه ١ : ٥٩٨.

٣- فى « ت » و « ش » : المسلخ.

وَسَلَخَ الْحَرْبُ وَالْحَرْبُ جِلْدَهُ سَلَخًا : قَشْرَهُ.

وَالسَّالِخُ : جَرَبٌ يُسَلَخُ مِنْهُ الْبَعِيرُ.

وَنَخْلُهُ مِسْلَاخٌ : تَنْثُرُ بُسْرَهَا وَهُوَ أَخْضَرُ.

وَالسَّلِيخَةُ ، كَسَفِينَةٍ : قَشْرُ شَجَرٍ عَطْرِيٌّ رَائِحَتُهُ كَرَائِحَةِ الْوَرْدِ ، مَنْابِتُ شَجَرِهِ الْهِنْدُ (١) ..

و - من العَرْفَجِ والرَّمْثِ : الْيَابِسُ مِنْهُ لَا تَرَعَاهُ الْإِبِلُ ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ جَذْلِ الْعَرْفَجِ وَأَصْلُهُ ..

و - : دَهْنٌ ثَمَرِ الْبَابِ الْخَالِصِ لَا يَشْوِبُهُ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْبِ.

وَالْإِسْلِيخُ ، كَادْرِيْسٍ : عُشْبٌ مَنْابِتُهُ الرَّمَالُ لَهُ قَصَبٌ طَوَالٌ وَوَرَقٌ كَالْجِرْجِيرِ.

وَالسَّلَاخَةُ - كَسَحَابِيَه - وَيُقَالُ بِالْحَاءِ : اسْمٌ لِمَا يَجْمَدُ عَلَى الصُّخُورِ مِنْ أَبْوَالِ النَّيُّوسِ الْجَنَائِيَهِ أَيَّامَ هِيَاجِهَا ، فَيَصِيرُ كَالزَّفْتِ الدَّسِيمِ.

وَالْأَسْلَخُ : الْأَصْلَعُ ، وَالْأَحْمَرُ الْقَانِيُّ.

وَالسَّلَخُ ، كَسَبَبٍ : مَا عَلَى الْمِعْزَلِ مِنَ الْعَزَلِ.

وَهُوَ سَلِيخٌ مَلِيخٌ : لَا طَعْمَ لَهُ ، وَفِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ.

وَرَجُلٌ سَلِيخٌ مَلِيخٌ : شَدِيدُ الْجِمَاعِ بَطِيءُ الْإِلْفَاحِ أَوْ عَدِيمُهُ.

وَاسْلَخَ اسْلِيخَا ، إِذَا اضْطَجَعَ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيخٍ ، كَأَمِيرٍ : مَحَدَّثٌ.

وَمَسْلِيخَا ، بِالْفَتْحِ : أَحَدُ الْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ.

## الكتاب

( فَانْسَلَخَ مِنْهَا ) (٢) خَرَجَ مِنْهَا بِالْكَلْبَةِ ؛ بَأَنَّ كَفَّرَهَا أَوْ نَبَذَهَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِهِ.

( فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ) (٣) انْقَضَتِ الْأَشْهُرُ الَّتِي حُرِّمَ فِيهَا الْإِبْتِدَاءُ بِقِتَالِهِمْ بَعْدَ النَّبْدِ.

ص: ١٣٢

٢- الأعراف : ١٧٥.

٣- التوبه : ٥.

( نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ) (١) نُزِيلُ ضَوْءَهُ عَنْ مَكَانِهِ فَيَقِي هَوَاءً مُظْلَمًا ، أَوْ نَنْزِعُ عَنِ اللَّيْلِ مَا أَلْبَسْنَاهُ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ النَّهَارَ عَارِضٌ وَاللَّيْلُ أَصْلٌ فَهَمَا كَالْكُشُوفِ وَالْجِسْمِ .

## الأثر

( مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي مَسَلَاخِهَا ) (٢) فِي إِهَابِهَا وَجِلْدِهَا ، أَيْ أَنْ أَكُونَ هِيَ .

( كَانَ لَا يَزِيدُ عَلَى السَّلِيخِ ) (٣) هِيَ دَهْنُ حَبِّ الْبَانِ يُعْتَصِرُ مِنْهُ كَمَا يُعْتَصِرُ دَهْنُ اللَّوْزِ ، أَيْ كَانَ إِذَا تَطَيَّبَ لَا يَزِيدُ فِي الطَّيْبِ عَلَيْهَا ، يَكْتَفِي بِهَا ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْآثَارِ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا : سَلِيخَةٌ إِلَّا قَبْلَ أَنْ يُفْتَقَ بِمَسْكٍ أَوْ عُنْبِرٍ ، وَمِنْهُ : ( فَمَدَعَا بِقَارُورِهِ بَانَ سَلِيخَهُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ) (٤) .

## المصطلح

السَّلَخُ : هُوَ أَنْ تَعَمَدَ إِلَى بَيْتٍ فَتَضَعَ مَكَانَ كُلِّ لَفْظٍ لَفْظًا مُرَادِفًا لَهُ مِثْلَ أَنْ تَقُولَ فِي قَوْلِ الْحَطِيبِيِّ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُعَيْتِهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي (٥)

ذِرِ الْمَآثِرَ لَا تَذْهَبْ لِمَطْلَبِهَا

وَاجْلِسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْآكِلُ اللَّائِسُ (٦)

## سمخ

سَمَخَ الزَّرْعُ سَمَخًا ، كَمَنَعَ : طَلَعَ أَوَّلًا .

وَالسَّمَاخُ ، كَكِتَابٍ : لُغَةٌ فِي الصَّمَاخِ ؛ وَهُوَ تُقُبُ الْأُذُنِ (٧) .

وَسَمَخَهُ ، كَمَنَعَهُ : أَصَابَ صِمَاخَهُ .

وَسَمَخْتَنِي بِشِدَّةِ صَوْتِكَ : أَلَمَّتْ سِمَاخِي .

ص: ١٣٣

١- يس : ٣٧ .

٢- صحيح مسلم ٢ : ١٠٨٥ / ٤٧ ، النهاية ٢ : ٣٤٩ .



- ٣- الكافي ٤ : ٣٢٩ / ٣. مجمع البحرين ٢ : ٤٣٤.
- ٤- من لا يحضره الفقيه ٢ : ٢٠١ / ٩١٨ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٣٤.
- ٥- ديوانه : ١٠٨.
- ٦- التعريفات : ١٦٠ ، وفيه : ... لا تظعن ... بدل : ... لا تذهب ....
- ٧- ومنه حديث ابن عمر : « أنه كان يُدخل إصبعيه في سماخيه » النّهايّه ٢ : ٣٩٨.

السُّمْلُوخُ ، والسَّمْلَاخُ ، كَعُصْفُورٍ وَسِرْدَابٍ : لُغَةٌ فِي الصُّمْلُوخِ ، وَالصَّمْلَاخِ ؛ وَهُوَ دَاخِلٌ خُرْقِ الْأُذُنِ وَوَسَخُهَا.  
وَالسَّمَالِيخُ : مَا رَقَّ مِنْ أَصُولِ النَّصِيِّ ، أَوْ مَا انْتَرَعَ مِنْ قُضْبَاتِهِ ، وَأَمَّا سَيْخُهُ ، وَهِيَ أَنَابِيئُهُ ، وَاحِدَهَا سُمْلُوخٌ ، كَعُصْفُورٍ.  
وَالسَّمَالِيخِيُّ ، بِالْفَتْحِ : لَبْنٌ حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَوُضِعَ فِي حَفْرِهِ لِيُرَوَّبَ.  
وَلَبْنٌ وَطَعَامٌ سَمَالِيخِيٌّ : لَا طَعْمَ لَهُ ، أَوْ سَامَطٌ مُتَغَيِّرِ الطَّعْمِ.

السَّنَخُ ، كَعِهْنٍ : الْأَصْلُ ، أَوْ مَا تَوَعَّلَ مِنْهُ (١). الْجَمْعُ : أَسْنَاخٌ ، وَمِنْهُ : سَنَخُ السِّنِّ : لِلدَّاخِلِ فِي اللَّحْمِ مِنْهُ ..  
و - مِنْ السَّيْفِ : سَيْلَانُهُ ..  
و - مِنْ الْحُمَى : سَوَّرْتُهَا ؛ لَتَوَعَّلَهَا فِي الْبَدَنِ ..  
و - مِنَ الْكَلِمَةِ : أَصْلٌ لَفْظُهَا الْمُؤَلَّفُ مِنْ حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ.  
وَسَيْنَخَتِ الْأَسْنَانُ سَيْنَاخًا ، كَتَعَبَ : ائْتَكَلَتْ أَسْنَانُهَا وَفَسَدَتْ ، وَمِنْهُ : سَيْنَخَ الدُّهْنُ وَاللَّحْمُ ، إِذَا زَنَخَ ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ وَالزَّأَى بَدَلٌ مِنْهَا.

وَالسَّنَخَةُ ، وَالسَّنَاخَةُ ، كَقَصَبِهِ وَسَحَابِهِ : الدَّرَنُ وَتَغْيِيرُ رَائِحَةِ الْمَكَانِ مِنْ تَنَنِ الدَّبَاغِ أَوْ السَّمَنِ ، يُقَالُ : بَيْتٌ لَهُ سَنَخَةٌ ؛ قَالَ :  
وَأَتَيْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخِهِ (٢)

يَعْنِي لَيْسَ بَيْتٌ دِبَاغٍ وَلَا سَمَنِ.

وَبَلَدٌ سَنَخٌ ، كَكَتِفٍ : كَثِيرُ الْحُمَى لِفَسَادِ هَوَائِهِ وَتَعَفُّنِهِ.

وَسَنَخَ فِي الْعِلْمِ سُتُوخًا ، كَقَعَدَ : رَسَخَ.

ص: ١٣٤

١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : « لا يَهْلِكُ عَلَى التَّقْوَى سِنَخٌ أَصْلٍ » نهج البلاغه ١ : ٤٦ / ط ١٥.

٢- (٢) أبو كبير الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين ٣ : ١٠٧ ، وفيه : فدخلت بدل : وأتيت ، وعجزه :

وَسِنْخٍ مِنَ الطَّعَامِ ، كَتَبَ : أَكْثَرَ كَأَنَّهُ تَوَعَّلَ فِيهِ وَأَمَعَنَ .

وَسِنْخٌ تَسْنِيخًا : فَحَصَّ عَنِ الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ .

وَسِنْخٌ ، كَعِيْنٍ : قَرْيَةٌ بِخُرَّاسَانَ ، مِنْهَا : أَبُو أَحْمَدَ ذَاكِرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّنَخِيُّ مُحَدِّثٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ ( السَّنَخِ ) (١) غَلَطٌ .

وَسَانِخُ بْنُ قَوَامَةَ : جَدُّ أَبِي الْحُسَيْنِ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ ، الْمُحَدِّثِ .

## سوخ

سَاخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ تَسُوخُ سَوْخًا ، وَسُوؤُخًا ، وَسَوْخَانًا ، مُحَرَّكَةً : انْحَسَفَتْ (٢) ..

و - قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ : غَابَتْ مِثْلَمَا تَغْرَقُ فِي الْمَاءِ (٣) .

وَسَاخَ الشَّيْءُ : رَسَبَ وَرَسَخَ (٤) .

وَأَسَاخَهُ اللَّهُ إِسَاخَةً : حَسَفَ بِهِ الْأَرْضَ .

وَمُطِرْنَا حَتَّى صَارَتِ الْأَرْضُ سَوْخًا كَغُرَابٍ ، وَسَوَاخِي كَحَبَالِيٍّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ (٥) . وَابْنُ فَارِسٍ (٦) ، إِذَا كَثُرَ رِدَاغُ الْمَطَرِ فِيهَا ، وَزَعَمَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ أَنَّ الصَّوَابَ سَوَاخِي بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ كَشَقَّارِي ، وَأَنَّ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ : سَوَاخِي عَلَى « فَعَالِي » بَفَتْحِ اللَّامِ غَلَطٌ ، وَتَغْلِيظُ هَذَيْنِ الْإِمَامَيْنِ بِنَقْلِ لُغَةٍ أُخْرَى لَا وَجْهَ لَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ حُجَّهَ عَلَى مَنْ لَا يَحْفَظُ ، فَإِنَّ زَعْمَ أَنَّ « فَعَالِي » مِنْ أَوْزَانِ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ فَغَيْرُ مُسَلَّمٍ ؛ قَالَ أَبُو حَيَّانٍ : قَدْ

ص: ١٣٥

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- ومنه الحديث : « لو بقيت الأرض بغير إمام ساعه لساخت » بحار الأنوار ٢٣ : ٢١ / ٢٠ .

٣- ومنه حديث سراقه والهجره : « فساخت يد فرسي » النهاية ٢ : ٤١٦ .

٤- ومنه حديث الأئمة عليهم السلام : « بكم تسبخ الأرض التي تحمل أبدانكم » الكافي ٤ : ٥٧٧ / ٢ .

٥- في الصيحا ح ١ : ٤٢٤ : سُواخِي عَلَى فَعَالِي ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَفِي التِّيَاجِ « سُوخ » : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : عَلَى فَعَالِي أَي بَفَتْحِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَهُوَ غَلَطٌ وَقَدْ وَجَدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْأَمَهَاتِ .

٦- مجمل اللغة ٣ : ١٠٠ .

أَثَبَتْ ابْنَ الْقَطَّاعِ « فَعَالِي » مَقْصُورًا فَتَكُونُ مَشْتَرَكًا (١).

وَالسُّوَاحِيَهُ بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ ، كَهَبَارِيَهُ : الرِّدْغُ وَالطِّينُ الْكَثِيرُ .

وَأَسَاخٌ لَهُ إِسَاخَةٌ : لُغَةٌ فِي أَصَاخٍ ؛ أَي اسْتَمَعَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : ( مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ ) (٢) ، وَيُرْوَى بِالضَّادِ .

وَرَجُلٌ مُسِيخٌ ، كَمُقِيمٍ : أَحْمَقٌ ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

إِنِّي أَخَالُ خَابِرًا مُسِيخًا

قَدْ دَنَخْتُهُ كُلَّمْ تَدْنِيخًا

أَي ذَلَّلْتَهُ .

## سِيخ

سَاخٌ يَسِيخُ سَيْخًا ، وَسَيْخَانًا : لُغَةٌ فِي أَسَاخٍ يَسُوخُ سَوْخًا بِجَمِيعِ مَعَانِيهِ .

وَالسَّيَاخُ ، كَقِيَامٍ : بِنَاءُ الطِّينِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَائِخٍ ؛ لِلسَّيْخَانِ رَجُلِهِ فِي الطِّينِ .

## فصل الشين

### شبخ

الشَّبَّخُ ، كَقَلَسٍ : صَوْتُ حَلَبِ اللَّبَنِ وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الشَّخْبِ ، فَإِنَّ الْأَشْخُوبَ صَوْتُ دَرَّتِهِ .

### شخنخ

شَخَّ بِبَوْلِهِ شَخًّا - كَقَتَلَ - وَشَخِيحًا : أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ ..

و - فِي نَوْمِهِ : غَلَطَ ، كَشَخَشَخَ فِيهِمَا .

وَإِنَّهُ لَشَخَّاحٌ ، وَشَخْشَاخٌ ، كَنَجَّاجٍ وَجَجَّاجٍ : كَثِيرُ الشَّخِّ بِالْبَوْلِ .

وَمَا أَكْثَرَ شَخَّهَ : بَوْلَهُ .

وَسَمِعْتُ شَخَّ اللَّبَنِ : صَوْتُ شَخْبِهِ .

وَشَخَّتْ رِجْلُهُ دَمًا : سَالَتْ .

وَشَخَّشَتْ النَّاقَةُ : رَفَعَتْ صَدْرَهَا

ص: ١٣٦

---

١- ارتشاف الضرب ٢ : ٦٤٦.

٢- مسند أحمد ٢ : ٤٨٦ ، النهاية ٢ : ٤٣٣.

وهي باركة.

وَشَحْشَحَهُ (١) السِّلَاحِ وَغَيْرِهِ : حَشَحَشْتَهُ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

وَشَخَاخٌ ، كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ بِالشَّاشِ ، مِنْهَا : عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّخَاخِيِّ الْمَحْدُثُ.

**شدخ**

**اشاره**

شَدَخَ رَأْسَهُ شَدَخًا ، كَمَنَعَ : كَسَّرَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَجُوفٍ أَوْ رَخِصٍ إِذَا كَسَرْتَهُ أَوْ عَمَزْتَهُ فَقَدْ شَدَخْتَهُ فَانْشَدَخَ ، وَشَدَخْتَهُ تَشْدِيحًا فَتَشَدَخَ مِبَالِغُهُ وَتَكْثِيرُ (٢). وَالْمَشْدَخُ ، كَمُعْظَمٍ : تَمَرٌ يُعْمَزُ حَتَّى يَتَشَدَخَ وَيُبَيِّسَ لِلشَّتَاءِ ، وَمَقْطَعُ الْعُنُقِ.

وَشَدَخَهُ ، كَمَنَعَهُ : أَصَابَ مُشَدَّخَهُ.

وَعُغْلَامٌ شَادِيخٌ : شَابٌّ.

وَعُزْرَةٌ شَادِيخَةٌ : غَشَّتِ الْوَجْهَ مِنَ النَّاصِيهِ إِلَى الْأَنْفِ ، وَقَدْ شَدَخَتْ عُزْرَتُهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ أَشَدُّ ، وَهِيَ شَدَخَاءُ.

وَالْأَشْدَخُ : الْأَسْدُ.

وَشَدَخَ إِلَيْهِ شَدَخًا ، كَمَنَعَ : مَالَ.

وَأَمْرٌ شَادِيخٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ.

وَالشَّدَاخُ ، كُغْرَابٍ : طَعَامُ الْأَمْلاَكِ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٣).

وَالشَّدَخُ - كَهَضْبِهِ - مِنَ النَّبَاتِ الرُّطْبَةُ الرَّخِصَةُ تَتَشَدَخُ بِأَدْنَى عَمَزٍ.

**ومن المجاز**

شَدَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ قَدَمِهِ : أَبْطَلَهَا ، وَمِنْهُ : الشَّدَاخُ ، كَعَبَّاسٍ وَتَفَّاحٍ : لِقَبِ يَعْمَرِ بْنِ الْمُلُوحِ مِنْ بَنِي اللَّيْثِ ؛ لِأَنَّهُ حُكْمٌ بَيْنَ خُزَاعَةَ وَقُصَيٍّ حِينَ اقْتَتَلُوا ، فَشَدَخَ دِمَاءَ خُزَاعَةَ ، وَقُصَيٌّ بِالْبَيْتِ لِقُصَيٍّ ، وَلَهُ يَقُولُ قُصَيٌّ :

إِذَا خَطَرْتُ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي

وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ (٤)

وَرَكِبَ الشَّدَاخَةَ الْمُحَجَّلَةَ ، إِذَا فَعَلَ

- ١- فى « ت » و « ش » : شخسخت.
- ٢- ومنه الأثر : « فشدخوه بالحجاره » النهايه ٢ : ٤٥١.
- ٣- جمهره اللغه ٣ : ١٢٧ ، وفيه : الشندخى : طعام الأملاك.
- ٤- الأساس : ٢٣١ ، وبلا عزو فى العين ٤ : ١٦٧.

فعله قبيحاً مشهوراً.

وَالشَّدْحُ ، كَسَبَبٍ : الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا رَخْصًا لَمْ يَشْتَدَّ كَالشَّادِخِ ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي السَّقَطِ : ( إِذَا كَانَ شَدْحًا أَوْ مُضْعَةً ) (١). وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي وَلِدَ لغيرِ تَمَامٍ (٢).

وَأَشْدَاخُ ، كَأَجْيَادٍ : مَوْضِعٌ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْأَشْدَاخُ ؛ غَلَطٌ.

## [ شذخ ]

الشَّادِخُ ، بِذَالٍ مَعْجَمِهِ مَكْسُورِهِ فَمَثَلُهُ تَحْتِيهِ : قَرْيَةٌ بِبَلَّحِ ، وَبَلَدٌ بِنِيسَابُورَ ، بَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لَمَّا وُلِّيَ خِرَاسَانَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

## شربخ

الشَّرْبَاخُ ، كَسِيرْدَابٍ : الرَّخْوَةُ الْفَاسِدَةُ مِنَ الْكَمَّاءِ لَا خَيْرَ فِيهَا.

## شرح

## إشارة

شَرَحَ نَابُ الْبَعِيرِ - كَمَنَعَ - شَرَحًا ، وَشُرُوخًا : شَقَّ الْبُضْعَةَ وَطَلَعَ ..

و - الصَّبِيُّ : شَبَّ ، فَهُوَ شَارِخٌ.

وَالشَّرُوخُ ، كَفَلَسٍ : أَوَّلُ الشَّبَابِ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَرِيْعَانُهُ ، وَالشُّبَّانُ الْأَحْدَاثُ. - جَمَعَ شَارِخٌ كَصَيْحِبٍ وَصَاحِبٍ - وَنَتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَنَجِيلُ الرَّجْلِ ، وَالْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاللَّدَّةُ ، وَالْمِثْلُ ، وَهَمَا شَرُوخَانٍ : تَزْبَانٍ وَمِثْلَانٍ ، وَالْعِرْقُ ، وَالنَّاتِي مِنْ حُرُوفِ الشَّيْءِ وَأَطْرَافِهِ ، وَالنَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُشَقَّ بَعْدَ وَلَمْ يَرَكَّبْ عَلَيْهِ قَائِمُهُ ، وَآلَهُ كَالْفَأْسِ يَشُدُّهَا الرَّاكِبُ عَلَى سَرَجِهِ وَالْحَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ. الْجَمْعُ : شُرُوخٌ.

وَالشَّرُوخَانُ مِنَ الرَّحْلِ : جَانِبَاهُ يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَوْضِعُ الرَّكْبِ ..

و - مِنَ السَّهْمِ : زَنَمْنَا فَوْقَهُ يُوضَعُ

ص: ١٣٨

١- الفائق ٢: ٢٢٧ ، النِّهَايَةُ ٢: ٤٥١.

٢- غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٣.



بينهما الوتر.

والشُرُوخُ : العِضَاءُ ، وشُرُوخُ شُرَّخٌ ( مبالغه ) (١).

وبنو شَرَّخٍ ، كَفَلَسٍ : حَى.

## الأثر

( اَقْتُلُوا شُيُوخَ الْكُفَّارِ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ ) (٢) أى استبقوا شَبَابَهُمُ الْأَقْوِيَاءَ لاسْتِرْقَاقِهِمْ وَاسْتِخْدَامِهِمْ ، فيكون المراد بشُيُوخِهِمْ : الْهَرَمَى الَّذِينَ لَا يُنْتَفَعُ بِهِمْ ، أو (٣) شَرَّخَهُمْ : صِغَارُهُمْ وَضِعَافُهُمْ مِنَ الْأَحْدَاثِ ، فيكون المراد بالشُّيُوخِ : الْمَسَانُّ الَّذِينَ بِهِمْ قُوَّةٌ وَجَلْدٌ عَلَى الْقِتَالِ.

## شردخ

الشَّرْدَاخُ ، كسِرْدَابٍ : الْعَظِيمَةُ الْعَرِيضَةُ مِنَ الْأَقْدَامِ ، وَهُوَ شِرْدَاخُ الْقَدَمِ ، وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ : الَّذِي أَحْفَظُهُ شِرْدَاخُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (٤).

## شلخ

شَلَخَهُ بِالسَّيْفِ شَلَخًا ، كَمَنْعَ لُغَةٍ فِي جَلَخِهِ ، إِذَا بَضَعَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً.

وَالشَّلَخُ ، كَفَلَسٍ : الْأَصْلُ ، وَنَطْفَةُ الرَّجُلِ أَوْ نَجْلُهُ ؛ لُغَةٌ فِي الشَّرْخِ ، وَفَرْجُ الْمَرَأَةِ.

وَشَالَخَ ، كَهَاجَرَ : ابْنُ أَرْفَخَشَدَ ، أَوْ فَالِغٌ : جَدُّ آزَرَ ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَعْنَاهُ : الرَّسُولُ ، وَعَاشَ أَرْبَعِمِائَةَ وَسِتِّينَ سَنَةً.

## شمخ

شَمَخَ الْجِبْلُ - كَمَنْعَ - شُمُوخًا : طَالَ وَارْتَفَعَ (٥) ، وَمِنْهُ : شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، إِذَا تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ (٦) ، وَهُوَ جِبْلٌ شَامِخٌ مِنْ جِبَالِ

ص : ١٣٩

١- ليست في « ت » و « ش ».

٢- غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٥٢٦ ، النهاية ٢ : ٤٥٦.

٣- في « ت » و « ج » : وشرخهم.

٤- حكى القول عن بعض حواشي نسخ الصحاح انظر اللسان والتاج.

٥- ومنه قوله تعالى : ( رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ ) المرسلات ٢٧.

٦- ومنه الخبر : « فَشَمَخَ بِأَنْفِهِ » النهاية ٢ : ٥٠٠.

شَامِحِهِ ، وَشَامِيخَاتٍ ، وَشَوَامِيخَ ، وَشَمَّخِ كَرَّعٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ شَامِيخٌ : رَافِعٌ أَنْفُهُ تَكْثِيرًا وَعِزًّا ، مِنْ رِجَالِ شَمَّخٍ ، كَرَّعٍ .

وَتَيْبِيَّةٌ (١) وَعَقْبَةُ شَمُوخٍ ، وَشَمَّخٍ ، كَصَبُورٍ وَسَبَبٍ : بَعِيدَةٌ .

وَشَمَّخَاءُ ، كَحَمْرَاءَ : بِنْتُ أَنْوَشَ أُمُّ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَشَمَّخٌ ، كَفَلَسٍ : ابْنُ فِزَارَةَ ، أَوْ قَبِيلُهُ مِنْهُمْ ، وَابْنُ ثَابِتِ بْنِ عَنَانَ مُحَدِّثٌ .

وَالشَّمَّاخُ ، كَعَبَّاسٍ : لَقَبٌ لِسِتَّةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ أَشْهَرَهُمْ مَعْقِلٌ ، أَوْ الْهَيْثَمُ بْنُ ضِثْرَارِ الْعَطْفَانِيِّ مُحَضَّرٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ وَلَهُ صَحْبَةٌ .

وَالْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّمَّاخِيِّ - كَعَبَّاسِيٍّ - الصَّفَارِيُّ الْهَرَوِيُّ ، مُحَدِّثٌ نَسَبُهُ إِلَى أَحَدِ جَدُودِهِ .

وَشَمَّيخٌ ، كَزُهَيْرٍ : اسْمٌ .

وَشَمَّاخِي (٢) ، كَجُبَالِيٍّ : قَصْبَةٌ بِبَلَدِ شَرْوَانَ .

وَالشَّمَّاخِيَّةُ ، كَعَبَّاسِيَّةٍ : بَلَدٌ بِالْخَابُورِ .

وَشَامُوخٌ : لَقَبٌ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُحَدِّثِ ، وَقَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ ، مِنْهَا : عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ الْحَسَنِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الشَّامِيُوخِيَّانِ ، مُحَدِّثَانِ .

## شمرخ

الشَّمْرَاخُ ، كَسِيَرْدَابٍ : الْعُضْبَانُ مِنَ الْقِنُودِ عَلَيْهِ الْبُسْرُ (٣) ، وَمِنْ الْعُنُقُودِ عَلَيْهِ الْعِنَبُ ، وَكُلُّ غُصْنٍ رَقِيقٍ يَنْفَرَعُ مِنْ غُصْنٍ ، - كَالشَّمْرُوخِ بِالضَّمِّ - الْجَمْعُ : شَمَارِيخٌ .

وَشَمْرَخْتُ الْعِدْقَ : قَطَعْتُ شَمَارِيخَهُ بِالْمَنْجَلِ ..

و - النَّخْلَةَ : خَرَطْتُ بُسْرَهَا .

وَشَمَارِيخُ الْجِبَالِ وَالسَّحَابِ : أَعَالَى رُؤُوسِهَا ، وَاحِدُهَا شِمْرَاخٌ .

وَفَرَسٌ ذُو شِمْرَاخٍ ، أَي غَزَاهُ دَقِيقُهُ

ص: ١٤٠

- ٢- وفي معجم البلدان ٣ : ٢٦١ : شَمَاخِي بفتح أوله وتخفيف ثانيه. وخاء معجمه مكسوره وياء مثناه من تحت.
- ٣- ومنه الحديث : « عُرْجُونُ فِيهِ مَائَةٌ شِمْرَاخٍ » التهذيب ١٠ : ٣٢ / ١٠٧.

مستطيله سائله على الأنف ، ومنه : ذو الشُّمْرَاخِ : لفرسٍ مالِكِ بنِ عَوْفِ النَّضْرِيِّ (١).

وعبد الله بن شِمْرَاخٍ : من رؤوس الخَوَارِجِ ، تُنسَبُ إليه الفِرْقُ الشُّمْرَاخِيَّةُ منهم.

## شخ

الشُّنَاخُ ، ككِتَابٍ : ما نَتَأَ وَخَرَجَ مِنَ الْجَبَلِ ؛ وهو أَنفُهُ.

وَشَنَّخْتُ النَّخْلَ تَشْنِيخًا : شَدَبْتُ عَنْهُ شوكه ، وهو نخلٌ مُشَنَّخٌ.

## شندخ

الشُّنْدُخُ ، كزُخْرَفٍ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ ، أو الطَّوِيلُ الصُّلْبُ ، والأَسَدُ ، كَالشُّنْدِيخِ - بالكسر - والفرسُ الحَادُّ النَّشِيطُ يَتَقَدَّمُ الخَيْلَ فِي سيره ، والوَلِيمَةُ لِلأَمَلَاءِ - كِ أو لِلنِّسَاءِ أو لِلقُدُومِ من سفرٍ أو لوجدانِ ضَالِّهِ ، كَالشُّنْدُخِ ، والشُّنْدُخِي ، والشُّنْدَاخِي بضمِّهِنَّ ، والشُّنْدَاخُ بِالضَّمِّ والكسْرِ ، والشُّنْدُخُ بضمِّ أوله وفتحِ ثالِثه ، وشَنْدَخَ الرَّجُلُ ، إذا عملها.

وشُنْدُوخٌ ، كعُصْفُورٍ : ( موضعٌ ) (٢).

## شيخ

## اشاره

شَاخٌ يَشِيخُ شَيْخًا - بفتحِين - وشَيْوُخَه ، وشَيْوُخِيَّةً ، وشَيْوُخَه ، وشَيْوُخِيَّةً : أَسَنٌ وانتهى شَبَابُهُ ، فهو شَيْخٌ ، وشَيْخُونَ ، وهي شَيْخَةٌ.

وشَيْخٌ تَشْيِيخًا مبالغةً ، كَتَشْيِيخِ ، وابتداءً الشَّيْخُوخَةِ من أربعين أو خمسين أو إحدى وخمسين إلى الثمانين أو إلى آخر العُمُرِ ، وهم شَيْوُخٌ بِالضَّمِّ والكسْرِ ، وأشْيَاخٌ ، وشِيَاخٌ ، وشِيخَانٌ ، وشَيْخَةٌ كَشَيْعَةٍ ، وشَيْخَةٌ كَدَيْكَةٍ ، ومَشْيُوخَاءٌ ومَشْيِيخَاءٌ بضمِّ الياءِ فيهما ممدودتين (٣) ، ومَشْيِيخَةٌ كَمَرْتَبَةٍ ومَلْعَقَةٍ ، وجمعها

ص: ١٤١

١- في « ج » و « ش » : النَّضْرِيُّ ، والمثبت عن « ت » ، انظر تبصير المنتبه ١ : ١٥٧.

٢- ليست في « ت » و « ش ».

٣- في « ج » : ممدودين.

مَشَايِخُ.

وتصغيرُ شَيْخٍ : شَيْخٌ بِالضَّمِّ والكسْرِ ، وَأَجَازَ الكَوْثِيُونَ شُوَيْخًا بقلب الياءِ واواً لضمِّه ما قبلها ، ومنعه البصريُّون ، فقول الفيروزبادي : لم يعرف الجوهرى شُوَيْخًا ، تَبَجُّحٌ فى غير محلِّه ، على أَنَّ ذلكَ غير مخصوص بـ « شَيْخٍ » بل هو جار فى تصغير كلِّ فِعْلٍ يائى العين .

### ومن المجاز

هو شَيْخُ القومِ : كبيرُهُم قدراً .

وورثَ المجدَ من شَيْخِهِ ، ومن أشياخِهِ : من أبيه وآبائه .

وشَيْخا الرَّجُلِ : والداهُ ، قال :

وقَد كَتَبَ الشَّيْخَانِ لى فى صَحيفَتى

شَهَادَه عَدلٍ أَدْحَضْتُ كُلَّ باطلٍ (١)

يقولُ : بَيَّنَّ والدَاى شَبَهى فى صحيفه وجهى .

وهو شَيْخُ المرأه : زوجُها .

وهو شَيْخُ فلانٍ : أستاذُهُ الذى قرأَ عليه .

وهو من مَشَايِخِ الحَنَفِيَّه : من علمائهم المتبحِّرين .

وشَيْخُ الإسلامِ : أَطْلَقَهُ السَّلْفُ على المُتَّبِعِ لكتابِ الله وسنَّه رسولِهِ من المُتَّبِعِينَ فى العلومِ العقلِيَّه والنَّفَلِيَّه ، وربَّما وصف به من طال عمرُهُ فى الإسلامِ ، ثم صار لقباً لمن وُلِّيَ القضاءَ الأكبرَ ، ولمن يؤتى منصبَ الفَتْوَى .

وشَيْخُهُ تَشْيِيخًا : دعاهُ شَيْخًا تعظيماً ..

و - عليه : عابَ وشَنَّعَ ..

و - به : فَضَّحَهُ .

وأشياخُ النُّجومِ : أصولُها .

والشَّيْخُ : شجرَةٌ .

وَالشَّيْخُ الْحَبَشِيُّ : الفلفلُ.

وَالشَّيْخُ الْيَهُودِيُّ : حيوانٌ بحريٌّ وجهُهُ كوجهِ الإنسانِ ، وله لحيَةٌ بيضاءٌ ، وَبَدَنُهُ كبدنِ ضفدعٍ ، وشعرُهُ كشعرِ البقرِ

ص: ١٤٢

---

١- الأمالى للقالى ٢ : ١٠٦.

وهو فى ضخم العجل ، يخرج من البحر ليله السبب فيستمر حتى تغيب الشمس ليله الأحد فيثب كالصفدع ويدخل البحر.

ورساق الشيخ : من كور أصبهان ، سمى بشيخ من العجم قتله المسلمون هناك.

والشيوخيون : جماعه من المحدثين وغيرهم.

والشيخه : رمله بيضاء فى بلاد أسد وحنظله ، ومنه قول ذى الخرق الطهوى :

ويستخرج الزبوع من نافقائه

ومن جحره بالشيخه اليتقصع (١)

وصحفها ابن الأعرابي بالحاء ورواه :

ومن جحره ذى الشيخه اليتقصع (٢)

توهما أنه موضع يثبت الشيخ والصواب ما ذكرناه.

وابن الشيخه : جماعه من المحدثين.

وعلى بن أحمد بن أبى شيخه : خطيب مضر.

وكشيعة : ثبته بيضاء.

والشيخان ، ثنيه شيخ : أطمان بالمدينه عسكر بفضاهما رسول الله صلى الله عليه وآله ليله خروجه إلى أحد ، سميا بشيخ وشيخه كانا يتحدثان هناك ، وقول الفيروزبادى شيخان : موضع بالمدينه غلط وصوابه الشيخان.

وفى الأثر عن أبى سعيد الخدرى : ( كُنت ممن رُدَّ من الشيخين يوم أحد ) (٣).

وشيخان ، كريحان : لقب مُصعب بن عبد الله الواسطي المحدث.

## فصل الصاد

### صبح

الصَّبْحَه : لغه فى السَّبْحَه ؛ وهى الأرض المِلْحَه.

١- القاموس والتكملة للصّاعانيّ.

٢- انظر معجم البلدان ٣ : ٣٨٠.

٣- معجم البلدان ٣ : ٣٨٠، وشرح نهج البلاغه ١٥ : ٣٤.



وَالصَّيْحَهُ مِنَ الْقُطَنِ : لَغُهُ فِي السَّيْحِهِ ، وَقَدْ مَرَّ أَنَّ كُلَّ سَيْنٍ وَقَعَتْ بَعْدَهَا خَاءٌ جاز قَلْبُهَا صَاداً.

## صخخ

### اشاره

صَخَّ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ صَخًّا ، كَقَتَلَ : صَكَّهُ وَشَدَّخَهُ ..

و - الْعُرَابُ بِمَنْقَارِهِ فِي دُبُرِ الْبَعِيرِ : طَعَنَ ..

و - زِيداً : ضَرَبَ أُذُنَهُ فَأَصَمَّهَا ..

و - الصَّوْتُ الْأُذُنُ : أَصَمَّهَا ؛ لَشَدَّتِهِ ..

و - لِحَدِيثِهِ : أَصَاخَ ..

و - الْحَجَرُ صَخًّا ، وَصَخِيخًا : صَوَّتَ عِنْدَ الْقَرَعِ ، وَسَمِعَتْ لَهُ صَخَّةٌ.

وَالصَّاخَةُ : الصَّيْحَةُ تَصُمُّ الْأُذُنَ ؛ لَشَدَّتِهَا.

### ومن المجاز

صَخَّنِي فَلَانٌ بَعْظِيمِهِ : رَمَانِي بِهَا وَبَهْتَنِي.

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِصَاخِهِ : بَدَاهِيهِ شَدِيدِهِ.

## الكتاب

( فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ ) (1) صِيحُهُ الْقِيَامِهِ ؛ لِأَنَّهَا تَصُخُّ الْأَذَانَ أَي تَصُمُّهَا بِشَدِّهِ وَقَعَهَا ، أَوْ لِأَنَّ النَّاسَ يُصِيخُونَ لَهَا أَي يَسْتَمْعُونَ ، وَصِفَتْ بِهَا الصَّيْحَةُ مَجَازاً.

## صرخ

### اشاره

صَرَخَ - كَقَتَلَ - صُورَاخًا : صَاحَ بِجَهْدٍ وَشَدِّهِ ، فَهُوَ صَارِخٌ ، وَاسْتَعْمَلَ فِي الْاسْتِغَاثَةِ ؛ لِجَهْدِ الْمُسْتَعِيثِ صَوْتَهُ فَقَالُوا : صَرَخَ صُورَاخًا وَصَرِيخًا ، أَي اسْتِغَاثًا ، فَهُوَ صَارِخٌ ، وَصَرِيخٌ.

وَالصَّرِيحُ ، وَالصُّرَاخُ ، وَالصَّارِحَةُ : صَوْتُ الْمُسَيِّغِيثِ ، وَصَوْتُ الْمَغِيثِ إِذَا صَيَّرَخَ بِقَوْمِهِ لِلإِغَاثَةِ ، وَهُوَ سَرِيعُ الصُّرَاخِ ، وَالصَّرِيحُ ،  
وَالصَّارِحَةُ لِمَنْ اسْتَصْرَحَهُ ؛ أَي سَرِيعُ الإِغَاثَةِ .

ص: ١٤٤

---

١- عبس: ٣٣.

وجاء صارِخاً ، وصَرِيحاً ، ومُسْتَصْرِخاً : مستغيثاً.

وأقبل صارِخاً ، وصَرِيحاً ، وصَارِيحَهُ ، ومُصْرِيخاً : مُغِيثاً.

واستَصْرَحَنِي فَأَصْرَحْتُهُ : استعاثني فأعنته.

وسَمِعْتُ صَرْخَهُ : صيحهً شديدةً ، ومنه : الصَّرْخَةُ لِلأَذَانِ.

وتَصَارَحُوا ، واضْطَرَحُوا : تصايحوا.

وتَصَرَّخَ : تكلَّف الصُّرَاخَ ، ومنه : التَّصَرُّخُ به حُمُقٌ ، أى بالعطاسِ.

والصَّارِخُ : الدَّيْكَ ؛ ومنه الحديث : ( إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ يُصَلِّي ) (١).

والصَّرَاخُ ، كعَبَّاسٍ : الطَّاوُوسُ ؛ لكثرة صياحه.

وصُرْخٌ ، كقُفْلٍ : جَبَلٌ بالشَّامِ ، وهو فى شعر عدى بن الزقاع العاملي (٢).

## المثل

( عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ ) (٣) أى مُغِيثُهُ.

يضرب فى استعائه الدليل بأذل منه.

## صريح

صَرَبِخٌ صَرَبِيخُهُ : خَفٌّ وَنَزَقٌ وطاش ، لغه فى سَرَبِيخٍ.

## صلخ

الصَّلِخُ ، بفتحتين : الصَّمَمُ الشَّدِيدُ.

وهو أَصَمُّ أَصْلَخُ ؛ إِذَا كَانَ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً أَلْبَتَهُ.

وتصَالَخَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصْلَخَ وَليْسَ بِهِ.

وداهية صُلُوخٌ : شَدِيدَةٌ مَبِيرَةٌ كما قالوا : داهية صُمَّاءُ.

والصَّالِخُ : الجَرَبُ يُسْلَخُ مِنْهُ البَعِيرُ ، لغه فى السَّالِخِ ، وهو جملٌ أَصْلَخُ :

- ١- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٥٨٤ ، النّهايه ٣ : ٢١ .
- ٢- والشّعر كما فى معجم البلدان ( ٣ : ٤٠٠ ) : لما غدا الحىّ من صرخ وغيبيهم من الزّواىى الّتى غريبيها الكّمّم
- ٣- مجمع الأمثال ٢ : ٥ / ٢٣٨٦ .

( جَرِبَ ، [ و ] ناقة ) (١) صَلَخَاءُ مِنْ إِبِلٍ صَلَخَى .

وَأَصْلَخَ أَصْلَخَاخًا : أَصْطَجَعَ ؛ لَغَةً فِي اسْلَخَ اسْلِخَاخًا .

### صمخ

الصَّمَاخُ ، كَكِتَابٍ : تُقْبُ الأُذُنُ اللَّذَى يُفِضَتِي إِلَى الرَّأْسِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ ، أَوْ هُوَ الأُذُنُ نَفْسِيهَا . الْجَمْعُ : أَصْمِخَةٌ ، وَصِيَامِيخُ ، كَالأَصْمُوخِ كَأَشْلُوبٍ . ( جَمْع ) (٢) الْجَمْعُ : أَصَامِيخُ .

وَصَمَخَهُ صَمَخًا ، كَمَنَعَ : أَصَابَ صِمَاخَهُ ..

و - عَيْتُهُ : صَكَّهَا بِجَمْعِ كَفُّهُ .

و - الشَّمْسُ وَجْهَهُ : لَفَحَتْهُ ؛ قَلْبٌ صَخَمَتْهُ .

وَمَاءٌ صِمَاخٌ ، بِالْكَسْرِ : تَمَدُّ .

وَأَمْرَأَهُ صَمِخَةً ، كَكَلِمَةٍ : بَصَّه .

وَالصَّمَاخَةُ ، كَعَبَّاسِهِ : القِطْعَةُ مِنَ القُطَنِ تُوضَعُ فِي الصَّمَاخِ أَوْ مَطْلَقًا .

وَالصَّمِيخُ ، كَعَبَبٍ وَسِدْرٍ : لَغَةٌ فِي الصَّمِغِ - بِالغَيْنِ المَعْجَمِ - وَهُوَ شَيْءٌ يَابَسٌ يَوْجَدُ فِي أَحَالِيلِ النَّاقَةِ وَالشَّاهِ غَبَ (٣) الوِلَادَةِ ، فَإِذَا فُطِرَ أَفْصَحَ اللَّبَنُ وَطَابَ ، وَاحِدَتُهُمَا صَمِخَةٌ ، وَصَمَخَةٌ ، كَعَبَبِهِ وَسِدْرِهِ .

وَالصَّمَاخُ ، كَغُرَابٍ : مَاءٌ عَلَى مَنْزِلٍ مِنْ وَاسِطٍ لِقَاصِدِ مَكَّةَ .

### صمليخ

الصَّمَلَاخُ ، كَسِرْدَابٍ : وَسَخُ الأُذُنِ أَوْ ثَقْبُهَا الدَّاخِلُ ، كَالصَّمْلُوخِ - كَعُضْفُورٍ - فِيهِمَا .

وَصَمَالِيخُ النَّصِيِّ : سَمَالِيخُهُ .

وَلَبَنٌ صَمَالِيخٌ كَسِرَادِقٍ : خَاثِرٌ .

وَلَبَنٌ وَطَعَامٌ صَمَالِيخِيٌّ : سَمَالِيخِيٌّ .

ص: ١٤٦

٢- لىست فى « ت » و « ج ».

٣- فى « ج » : عند بدل : غبّ.

## صنخ

الصُّنْخُ : لغه في السُّنْخِ ، كَعِهْنٍ فِيهِمَا .

وَصَنَخْتُ أَسْنَانَهُ : سَنَخْتُ ، وَهُوَ صَنِخُ الْفَمِ كَكْتِفٍ .

وَالصَّنَخَةُ ، كَقَصَبَةٍ : السَّنَخَةُ .

وَرَجُلٌ صَنَاخِيَّةٌ (١) ، كَثَمَانِيَّةٍ : ضَخْمٌ .

## صوخ

### إشاره

أَصَاخَ لَهُ وَإِلَيْهِ إِصَاخَهُ : اسْتَمَعَ ، وَصَاخَ كِبَاعَ نَادِرَةٍ .

وَالصَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وَوَرَمٌ فِي الْعِظْمِ مِنْ كَدَمِهِ أَوْ صَدَمِهِ يَبْقَى أَثَرُهُ . الْجَمْعُ : صَاخٌ ؛ قَالَ :

بَلَحَيْتِهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ (٢)

وَالصَّاخُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّدْفِ أبيضٌ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ ، لَغُهُ يَمَائِيَّةٌ .

وَصَاخَتْ رِجْلُهُ : لَغُهُ فِي سَاخَتْ .

وَأَرْضٌ صُؤَاخَةٌ ، كُتْفَاخَةٌ : تَصِيخُ فِيهَا الْأَقْدَامُ ، أَيْ تَسِيخُ .

### ومن المجاز

أَصَاخَ عَلَى حَقِّي : سَكَتَ عَلَيْهِ لِيَذْهَبَ بِهِ .

## فصل الضاد

### ضخ

ضَخَ الْبَوْلَ ضَخًّا ، كَقَتَلَ : امْتَدَّ ..

و - الرَّجُلُ الْمَاءَ : نَضَخَهُ .

وَالْمِضْخَةُ ، كَمِظْلَةٍ : قَصَبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشْبَةٌ يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْفَمِ أَوْ مَطْلَقًا .

وما أَغْزَرَ ضَخَّهُ ، أَي دَمَعَهُ.

## ضردخ

الضُّرْدُخُ ، كَحِضْرِمٍ : العَظِيمُ.

وكَسِرْدَابٍ : الصَّفِيَّةُ الكَرِيمَةُ مِنَ النَّخْلِ.

ص: ١٤٧

---

١- في التكملة للّصاغاني والقاموس : الضُّنَاخِيَّةُ ، بِالضَّمِّ.

٢- التكملة للّصاغاني واللّسان والتّاج « صيخ ».



## ضمخ

ضَمَخَ أَنْفَهُ بِيَدِهِ ضَمَخًا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ بِهَا فَرَعَفَ ، أَوْ انكَسَرَ وَلَمْ يَرَعَفَ ..

و - ثَوْبُهُ وَجَسَدُهُ بِالْخُلُقِ وَالطَّيِّبِ : لَطَخَهُ ، كَضَمَخَهُ تَضْمِيحًا (١).

وَتَضَمَّخَ بِهِ : تَلَطَّخَ ، كَاضْطَمَّخَ ، وَاَنْضَمَّخَ .

وَامْرَأَهُ أَوْ نَاقَهُ ضَمَخَهُ ، كَسِدَرَهُ : سَمِينَهُ .

## ضوخ

(٢) .

الضَّوْخُ كَالضَّاحِ ، بِالْمَهْمَلِ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

وضاخٌ : موضعٌ بالبادية .

## فصل الطَّاء

### طبخ

### اشاره

طَبَخَهُ طَبْخًا ، كَقَتَّلَ : أَنْضَجَهُ ، وَكَمَنَعَ نَادِرَةً ، وَقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ : طَبَخْتُ اللَّحْمَ إِذَا أَنْضَجْتُهُ بِمَرَقٍ (٣) ، لَا وَجْهَ لَهُ ، بَلْ قَدْ يَكُونُ الطَّبْخُ اشْتَوَاءً وَاقْتِدَارًا وَهُوَ طَبَخَ اللَّحْمَ فِي الْقَدْرِ ، وَهَذِهِ خَبْرَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبْخِ وَأَجْرَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبْخِ .

وَالطَّبِيخُ : الْمَطْبُوخُ ، وَقَوْلِ بَعْضِهِمْ : لَا يَقَالُ إِلَّا لَمَّا كَانَ بِمَرَقٍ أَخَذَ مِنْ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَاطْبَخَ اطْبَاخًا عَلَى « افْتَعَلَ » : طَبَخَ لِنَفْسِهِ ..

و - اللَّحْمُ : انْطَبَخَ .

وَالْمَطْبُخُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الطَّبْخِ وَقَدْ تَكْسَرُ الْمِيمُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الْآلَةِ ، وَضُمَّهَا خَطَأً .

وَكَمْتَبِرٍ : الْقَدْرُ ، أَوْ آلَةُ الطَّبْخِ .

وَكَمْفُتَعَلٍ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ : مَوْضِعُ الْإِطْبَاخِ كَالْمَشْتَوَى مَوْضِعَ الْإِشْتَوَاءِ ، تَقُولُ : هَذَا مُطْبَخُ الْقَوْمِ وَمُشْتَوَاهِمُ .

وَرَجُلٌ طَبَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : يَعَالِجُ الطَّبْخَ ،

- ١- ومنه الحديث : « أَنَّهُ كَانَ يُمَضِّخُ رَأْسَهُ بِالطَّيِّبِ » النَّهَائِيه ٣ : ٩٩.
- ٢- فى « ت » و « ج » : ضَخَخَ ، وهو تصحيف.
- ٣- حكاة عنه فى المصباح المنير : ٣٦٨.

وحرُفُته الطَّبَاخُه ككِتَابِه.

وكسِّ لافِه : ما فازَ من رغوهِ القَدْرِ حَالِ الطَّبِيخِ ، وَمِنَ البَقَمِ ونحوه : ما يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ ، تقول : طَبَخَ الصَّبَاغُ البَقَمَ فَصَبَغَ بِطَبَاخَتِهِ ورمى سائرَهَا.

وَالطَّبِيخُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُتَصَفُّ مِنَ الشَّرَابِ ، وهو ما ذَهَبَ الطَّبِيخُ بِنَصْفِهِ.

### ومن المجاز

طَبَخَتْهُمُ الهَوَاجِرُ ، وخرجوا فِي الطَّبَاخِ ؛ أَي الهَاجِرِ.

وَطَبَاخُ الحَرِّ : سَمَائِمُهُ وَقَتِ الهَجِيرِ ، واحدتها طَبِيخَةٌ.

وَطَبَخَهُ الجُدْرِيُّ والحَصْبِيُّ : اشتدَّ بِهِ حَتَّى ضَوَى جَسَدَهُ.

وَحُمَى طَابِخٌ : صالِبٌ.

وَالطَّبِيخُ فِي قولِ العَجَّاجِ :

والله لَوْ لَأَنَّ تَحْشَ الطَّبِيخِ

بِى الجَجِيمِ حِينَ لا مُسْتَضْرَحُ (١)

جمع طَابِخٍ ، وأراد بِهِم مَلَائِكَةَ العَذَابِ.

وَالطَّبَاخُ ، كسَحَابٍ : القُوَّةُ ، والسَّمْنُ ، والخَيْرُ ، والفائِدَةُ تقول : ما بِهِ طَبَاخٌ ، أَي قُوَّةٌ.

ولا طَبَاخَ لَهُ ، أَي لا خَيْرَ فِيهِ.

وما فِي كِلامِهِ طَبَاخٌ ، أَي فائِدَةٌ ، وأَصْلُهُ : اللَّحْمُ الأَعْجَفُ الَّذِي لا جَدْوَى لِطَبَاخِهِ فِيهِ.

وامرأَةُ طَبَاخِيَّةٌ - كَثْمَانِيَّةٌ - وَطَبَاخِيَّةٌ ، كغُرَابِيَّةٍ : مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ شَابَةً.

والمُطَبِّخُ ، كَمُحَدِّثٍ : المُرَاهِقُ ، والشَّابُّ أَمَلًا ما يَكُونُ شَبَابًا ، وَوَلَدَ الضَّبُّ حِينَ يَكْبُرُ قَبْلَ أَنْ يَسْمَى ضَبًّا ، وقول الفيروزابادى :  
أَوَّلُ وَلَدِ الضَّبِّ ؛ غَلَطَ فاحِشٌ ، بل أَوَّلُهُ حِشْلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ خُضْرَمٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ.

وقد طَبَّخَ الغِلامُ تَطْبِيخًا : رَاهِقًا وَامْتَلَأَ شَبَابًا ..

و - الحَبْلُ : كَبِيرٌ ، وَمأخُذُ كُلِّ ذَلِكُ مِنَ

---

١- الصّحاح ، تهذيب اللّغه ٧ : ٢٥٣ ، والمقاييس ٣ : ٤٣٧ والتّاج ٧ : ٢٢٩.

الطَّبِيخُ لما فيه من الإدراكِ والتَّناهى.

وَطَبِخَ طَبِخًا ، كَتَبَ : اسْتَحَكَمَتْ حِمَاؤُهُ ، فَهُوَ أَطْبِخُ ، وَتَقَدَّمَ عَنِ الْهَرَوِيِّ أَنَّهُ بِالْجِيمِ (١) وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ هُنَا .

وَهُوَ أَيْضُ الْمَطْبِخِ ، وَهَمَّ بِيضُ الْمَطْبِخِ : أَشْحَهُ لُؤْمَاءٌ لَا تَسْوُدُ مَطْبِخُهُمْ مِنَ الدُّخَانِ ؛ لَقَلَّه طَبِخُهُمْ .

وَالطَّبِيخُ ، كِمَرِيخٍ : الْبَطِيخُ ، لَعْنَةُ حِجَازِيَّةٍ أَوْ مَدَنِيَّةٍ ، وَتَطْبِخَ : أَكَلَهُ ، وَالْمِطْبَخَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَبْنًى .

وِطْبِخَهُ : لَقَّبَ عَامِرُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ لَقَبَهُ بِهِ أَبُوهُ لَمَّا طَبَخَ الصَّبَّ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيِّ : الطَّبِخَةُ بِالْفِ وَوَالَمِ ، غَلَطٌ قَبِيحٌ .

وَالْمَطْبِخُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ شِعْبُ عَامِرٍ كَلَّهُ ؛ لِأَنَّ مَطْبِخَ تَبِعَ حِينَ جَاءَ مَكَّةَ وَكَسَا الْكَعْبَةَ وَنَحَرَ الْبُذْنَ كَانَتْ فِيهِ .

وَمَطْبِخُ ، كِسْرَى : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كَانَ مَطْبَخًا لِأَبْرُوَيْنِ .

وَسَهْلُ بْنُ نَصْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَطْبِخِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ .

## الأثر

( إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ ) (٢) هُمَا الْأَجْرُ وَالْجُصُّ يَرِيدُ صَرْفَ الْمَالِ فِي الْبِنَاءِ وَالْعِمَارَةِ .

( فَقَامَ الْأَطْبِخُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْفَاها فِي الْوَادِي ) (٣) أَي فَاهَوَى الْأَحْمَقُ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُ : ( الْأَطْبِخُ الصَّارِبُ أُمَّهُ ) .

( فَلَمْ تَزْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ ) (٤) كَسَحَابٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا طَبَاخَ لَهُ ؛ أَي لَا خَيْرَ فِيهِ .

## طبرخ

طَبْرَاخُ ، كَنْبَرَايسُ : لَقَّبَ جَدُّ عَلِيِّ بْنِ

ص : ١٥٠

١- الغريبين ٤ : ١١٥٦ .

٢- الفائق ٢ : ٣٥٦ ، النَّهْيَةُ ٣ : ١١١ .

٣- الفائق ٢ : ٣٥٦ ، النَّهْيَةُ ٣ : ١١١ .

٤- الفائق ٢ : ٣٥٥ ، النَّهْيَةُ ٣ : ١١١ .

أبي هاشم عبيد الله بن طبرخ المحدث من أهل بغداد ، روى عنه البخارى فى صحيحه (١).

## طخ

طَخَهُ طَخًا ، كَقَتَلَهُ ، رَمَى بِهِ وَأَقْصَاهُ ..

و - المرأة : جامعها .

وَالطُّخُوخُ : سُوءُ الْخُلُقِ ، وَالشَّرَاسَةُ ، وَقُبْحُ الْمَعَاشِرَةِ .

وَالْمِطْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : خَشْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ .

وَالطُّخْطَخَةُ : حِكَايَةُ الضَّحْكِ ، أَوْ حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّاحِكِ ب- « طِيخٌ طِيخٌ » وَضُمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَسْوِيتُهُ .

وَالطُّخْطَاخُ ، كَصَلْصَالٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَصَوْتُ الْحُلِيِّ ، وَالْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالغَيْمُ الْأَسْوَدُ ، كَالْمُتَطَخِ فِيهِمَا .

وَالطُّخَاطِخُ ، بِالضَّمِّ : الظَّلَامُ .

وَالْمُتَطَخِطِخُ : الضَّعِيفُ الْبَصَرِ ، وَالْأَسْوَدُ مِنَ السَّحَابِ أَوْ مُطْلَقًا .

## طرخ

الطَّرْحَةُ ، كَهَضْبِهِ : مُجْتَمَعٌ لِلْمَاءِ كَالْحَوْضِ الْكَبِيرِ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ وَهِيَ دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ .

وَطَرُخَانٌ ، كَسَلْمَانَ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ التُّرْكِ ، وَجَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرُخَانِيُّ الْبُلْخِيُّ الْمَحْدُثُ .

وَالطَّرْخُونُ : بِقَلْبِهِ أُصُولُهَا : الْعَاقِرُفَرْحَا ، مَعْرَبٌ « تَرْخُونُ » .

وَالطَّرِيخُ ، كَمَرِيخٍ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ وَهُوَ كَالشُّبْرِ مُلَانٌ مِنْ بَيْضٍ يُمْلَحُ وَيُتْرَكُ بُرْهَةً ثُمَّ يُحْمَلُ إِلَى الْبَلَادِ .

وَطَرُخَابَادُ : قَرْيَةٌ بِجَرَجَانَ ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرْخَابَادِيُّ الْمَحْدُثُ .

ص : ١٥١

## طرنخ

طَرْنَخَ طَرْنَخَةً : طاش و نَزَقَ .

## طلخ

### اشاره

طَلَخَهُ طَلْحًا ، كَمَنَعَ : سَوَّدَهُ ..

و - بِالْقَدْرِ : لَطَخَهُ ..

و - الْكِتَابَةَ : أَفْسَدَهَا .

وَالطَّلْحُ ، كَفَلَسِ : الطُّيْنُ فِي أَسْفَلِ الْغَدِيرِ تَكُونُ فِيهِ الدَّعَامِيصُ فَلَا يُمَكِّنُ شُرْبُ مَائِهِ .

وَامْرَأَةُ طَلْحَاءَ : حَمَقَاءُ .

وَاطْلَخَ اِطْلِخًا : تَفَرَّقَ ..

و - الدَّمْعُ : سَالَ .

وَطَلْحَاءُ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَلَى النَّيْلِ الدَّاهِبِ إِلَى دِمْيَاطَ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ اِبَادِيٍّ : الطَّلْحَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ؛ غَلَطُ .

## الأثر

( وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَلَحَهَا ) (1) سَوَّدَهَا ، أَوْ لَطَخَهَا بِالطُّيْنِ فَطَمَسَهَا .

## طمخ

طَمَخَ بِأَنْفِهِ ، كَشَمَخَ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَالطَّمْخُ ، كَعِنَبٍ وَعِهْنٍ : لَغَةٌ فِي الطَّمْخِ بِالْمَعْجَمِ وَسَيَأْتِي .

## طمليخ

الطَّمَالِيخُ : السُّحْبُ الْبَيْضُ الرَّقِيقَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

## طنخ

طَنَخَ طَنَخًا ، كَتَعَبَ : بَشِمَ وغلب على قلبه الدَّسَمُ ، وَاَتَّحَمَ مِنْهُ أَوْ سَمِنَ .

وَأَطْنَخَهُ ، وَطَنَخَهُ تَطْنِيخًا : أَتَنَخَمَهُ وَسَمَّنَهُ .

وَالطَّنِخُ ، كَعِهْنٍ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، تَقُولُ : مَضَى طِنُخٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَكَسَبَبَ : الْأَحْمَقُ .

ص: ١٥٢

---

١- الفائق ٢ : ٣٦٦ ، النهاية ٣ : ١٣٢ .



طَاخَهُ طَوْخًا : لَطَخَهُ بِالْقَبِيحِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ؛ لَغَهُ فِي طَاخَهُ طَيْخًا.

وَطُوخٌ ، بِالضَّمِّ : عَدَّةٌ قَرَى بِمِضِرٍّ ، مِنْهَا : طُوخٌ بَيْتٌ بِمُونٍ بِالصَّعِيدِ فِي غَرْبِيِّ النَّيْلِ ، وَبِهَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ خَرَجَ بِمِصْرَ عَلَى الْمَنْصُورِ سَنَةَ [ مائه و ] (١) خَمْسَ وَأَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْفَاهُ عَسَامَةُ (٢) بْنِ عُمَرَ الْمَعَارِقِيُّ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ ، فَأَقَامَ مَخْتَفِيًا بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ وَدُفِنَ بِهَا.

طَاخَ طَيْخًا ، كَبَاعَ : خَفَّ ، وَطَاشَ ، وَتَكَبَّرَ ، وَانْهَمَكَ فِي الْبَاطِلِ ، وَتَلَطَّخَ بِالْقَبِيحِ ..

و - زِيدًا : رَمَاهُ بِهَا ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ ، كَطَيْخَهُ فَنَطَيْخَ.

وَالطَّيْخَةُ ، كَصَيْحِهِ : الْفِتْنَةُ ، وَالْأَحْمَقُ ، أَوِ اللَّئِيمُ ، وَالكَثِيرُ الْكَلَامِ . الْجَمْعُ : طَيْخَاتٌ.

وَطَيْخُهُ : أَفْسَدَهُ وَطَلَاهُ بِالْفَطِرَانِ ..

و - السَّمَنَ : مَلَأَهُ لَحْمًا وَشَحْمًا ..

و - الْعَذَابُ : بَلَغَ مِنْهُ فَأَهْلَكَهُ ..

و - الرَّجُلُ الْقَوْمَ : شَتَمَهُمْ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمْ.

وَطِيخٌ ، بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسكونِ ثَانِيهِ وَكسْرِ آخِرِهِ وَفَتْحِهِ بِنَاءً : حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّاحِكِ .

وَضِحْكٌ طِيخٌ وَطِيخٌ ، أَي قَهَقَهَهُ ، وَأَنشَدَ الرَّمَحَشِيُّ لِنَفْسِهِ بِدِيَهَةٍ حِينَ قُرئتَ عَلَيْهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ

١- ما بين المعقوفين أضفناه عن معجم البلدان ٤ : ٤٦ .

٢- كذا في « ت » و « ج » وفي « ش » : عنامه وفي النجوم الزاهرة : عَسَامَهُ ، وفي معجم البلدان : عَسَامَهُ .

من المفصل :

بَطِيخُهُ مِنْ أَطْيَبِ البَطِيخِ

يَضْحَكُ مَنْ يَأْكُلُهَا بِطِيخِ

## فصل الظاء

### ظمخ

الظَّمْخُ ، كَعَنْبٍ : شَجَرُ التَّيْنِ طَائِيَّةٌ ، وَاحِدَتُهُ كَعَبَيْهِ أَوْ سِدْرِهِ ، كَالظَّمْخِ كَعِهْنٍ ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ ..

و - : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَالدُّبِّ ، وَيُقَالُ : الظَّمْخُ بِالطَّاءِ المَهْمَلِ أَيْضاً عَنْ ابْنِ مَالِكٍ .

### ظنخ

الظَّنْخُ ، كَعِهْنٍ : شَجَرُ السُّمَاقِ .

## فصل العين

### عهنخ

العُهْنُخُ ، كَهُدْهِدٍ : نَبْتُ أَسْوَدٍ ذُو شَوْكٍ تَرَعَاهُ الإِبِلُ ، أَوْ شَجَرَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا وَبِوَرَقِهَا .

وقيل : إِنَّمَا هُوَ الخُعْخُعُ ، بِخَاءِ يَنْ مَعْجَمَتَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ وَعَيْنَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ (١) .

وقيل : الهِهْنُخُ ، بِكسْرِ الهَاءِ وَفَتْحِ الخَاءِ المَعْجَمِ وَكسْرِهَا .

وقيل : العُهْنُخُ ، بِتَقْدِيمِ العَيْنِ عَلَى الهَاءِ كَهُدْهِدٍ .

فَتَلَخَّصَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ أَرْبَعَةَ أَقْوَالٍ ، وَالأَوَّلُ هُوَ الَّذِي صَحَّحَهُ الصَّاعِقَانِي فِي تَكْمَلَةِ الصَّحَاحِ (٢) ، وَالثَّالِثُ هُوَ الَّذِي فِي كِتَابِ البَيَّاتِينِ (٣) لَا الرَّابِعُ كَمَا تَوَهَّمَهُ الفَيْرُوزَابَادِيُّ .

ص : ١٥٤

١- انظر العين ٢ : ٢٧٤ .

٢- انظر التكملة ٢ : ١٦٣ .

٣- انظر الايضاح « شروح التلخيص » ١ : ٧٧ وعروس الافراح « شروح التلخيص » ١ : ٧٨ .

فَتَيْحُ الرَّجْلِ فَتْحًا ، كَتَيْبٌ : لَانَتْ مفاصلُ أصابعِهِ معِ عَرِضٍ ، أو طالَ عَظْمُ رِجْلِيهِ وَقَلَّ لَحْمُهُما ، أو عَرِضَتْ وطالتَ كَفُّهُ وَقَدَمُهُ ، أو اسرَختْ مفاصلُهُ ولانَتْ ، فهو أَفْتَحُ ، الجمعُ : فُتُحٌ .

وَفَتْحُ المِصْلَى أصابعِ رِجْلِيهِ في تشهْدِهِ فَتْحًا ، كَمَنْعٌ : لَيْنُها وغمزُ مفاصلِها إلى باطنِ القدم (١) ، كَفَتْحَها تَفْتِيحًا ، ومنه : عَقابُ فَتْحاءٍ ؛ لَأَنَّها إذا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جِناحَيْها وغمَزَتْهُما .

وَنافَةٌ فَتْحاءُ الأَحْلافِ : مُرْتَفَعَةٌ أَحْلافُها إلى بَطْنِها .

وظَبْيٌ أَفْتَحُ الطَّرْفِ : فاتِرُهُ .

وَأَسَدٌ أَفْتَحُ : عَرِضُ الكَفِّ وَالقَدَمِ ، وَفُتُوخُهُ : مفاصلُ مخالِبِهِ .

وَالضَّفادِعُ فُتُحُ الأَرْجْلِ : جمعُ أَفْتَحٍ .

وَبِعِزٌّ أَفْتَحُ : في ساقِيهِ اعوجاجٌ ، أو في رِكبتيهِ ضَعْفٌ كالطَّرْقِ ، وهى نَافَةٌ فَتْحاءُ ، والفعلُ كَتَيْبٌ .

وَالفَتْحُ ، كَسَبَبٌ : كُلُّ جُلْجُلٍ لا يُصَوِّتُ .

وَكَقْصَبِيهِ وَتُسَكَّنُ : الخاتِمُ بلا فَصٍّ . الجمعُ : فَتْحُ - كَقْصَبٍ - وَفَتْحَاتٌ ، وَفُتُوخٌ .

وَتَفْتَحَتْ المِراةُ : لَبَسَتْها ، وَخَرَجَتْ مُتَفَتِّحَةً ، وكانت نِساءُ العَرَبِ يَتَفَتَّحْنَ في أَصابعِهِنَّ العِشْرُ ، وتقولُ : في مفاصلِها فُتَيْحٌ ، وفي أَناملِها فَتْحٌ ، الأَوَّلُ : اللينُ ، والثانِي : جمعُ فَتْحِهِ .

وَالفَتْحاءُ ، كَحَمراءَ : أَداءُ كالمِلْبِنِ من حَشَبٍ يَقْعُدُ عليها شائِرُ العِسلِ .

وَالأَفاتِيحُ : فُتُوغٌ تَنْفَقِعُ عنها الأَرْضُ فَتَخالُ كَماءً فلا تُعَرَفُ حَتَّى تُسْتَخْرَجَ .

وَفِتَاخٌ ، كَكِتَابٍ : أَرْضٌ بِالذَّهْنِ ذَاتُ رَمَالٍ .

وَكُرْبَيْرٍ : مَوْضِعٌ .

## فخخ

### اشاره

الْفَخُّ ، كَفَلْسٍ : آلَةٌ يَصَادُ بِهَا الطَّيْرُ أَوْ مَطْلَقًا ، قِيلَ : مَعْرَبٌ (١) . الْجَمْعُ : فِخَاخٌ ، وَفُخُوخٌ .

وَفَخَ النَّائِمُ - كَضَرَبَ - فَخًا ، وَفَخِيخًا : غَطًّا (٢) ، كَأَفْتَحَ ..

و - الطَّيْبُ وَالنَّيْنُ : فَاحٌ .

وَفَخِيخُ الْأَفْعَى : صَوْتُهَا .

وَفَخَفَخَ : فَاحَرَ بِالْبَاطِلِ .

وَالْفَخَّةُ : النَّوْمُ عَلَى الْقَفَا ، وَنَوْمُهُ الْغَدَاهِ ، أَوْ نَوْمُهُ التَّعَبِ ، أَوْ النَّوْمُ بَعْدَ الْجَمَاعِ ، وَالْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ وَالْقَدِيرَةُ ، وَالْقَوْسُ اللَّيْئَةُ ، وَاسْتِرْحَاءُ الرَّجُلِينَ ، كَالْفَخِ ، وَالْفَخِخِ ، كَفَلْسٍ وَسَبَبٍ .

وَفَخٌ : وادٍ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ وادِي الزَّاهِرِ ، وَبِهِ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَلَّثِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ عَلَى الْهَادِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلُوِّيِّينَ ، فَلَقِيَهُمْ جِيُوشُ بَنِي الْعَبَّاسِ بِهَذَا الْوَادِي فَقَتَلُوهُمْ ، وَبَقِيَ قَتْلَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَكَلَتْهُمْ السَّبَاعُ ، فَلَمْ تَكُنْ مَصِيْبُهُ بَعْدَ كَرْبَلَاءَ أَشَدَّ وَأَفْجَعَ مِنْهَا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ : الْفَخُّ بَأَلْفٍ وَوَلَامٍ ، غَلَطٌ .

وَفَخٌ أَيْضًا : مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَظِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارَبِيُّ .

### ومن المجاز

وَثَبَ فُلَانٌ مِنْ فَخِ إبْلِيسَ ، أَيْ تَابَ .

## فدخ

فَدَخَ رَأْسُهُ ؛ كَشَدَخَهُ زِنَهُ وَمَعْنَى .

## فرخ

### اشاره

الفَرْخُ ، كَفَلَسٍ : وَلَدُ الطَّائِرِ ، وَهِيَ

ص: ١٥٦

---

١- العين ٤ : ١٤٤ ، معجم البلدان ٤ : ٢٣٧ .

٢- ومنه : « نام حتى سَمِعَ فَخِيخَهُ » النّهايہ ٣ : ٤١٨ .

بهاءٍ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنَ الْحَيَوانِ وَالنَّبَاتِ . الْجَمْعُ : أَفْرُخٌ ، وَأَفْرَاحٌ ، وَفِرَاحٌ ، وَفِرَاحَانٌ ، وَأَفْرَاحَةٌ ، وَفُرُوحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهَا : ( ١ ) .  
مَا لِي وَلِلشُّيُوخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوحِ ( ١ ) .

وَأَفْرَحَتِ الْحَمَامَةُ : صَارَتْ ذَاتَ فَوْحٍ ، كَفَرَّخَتْ تَفْرِيحًا ، فَهِيَ مُفْرِحٌ ، وَمُفَرِّحٌ ..

و - الْبَيْضَةُ : حَرَجَ فَرَّحَهَا ، وَأَفْرَحَتْهَا أُمَّهَا ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ .

وَاسْتَفْرَخَ الْحَمَامَ : اتَّخَذَهَا لِلْفِرَاحِ .

وَالْمَفْرِحُ : مَوَاضِعُ تَفْرِيحِهَا .

### ومن المجاز

اشْتَرَى فَرَّخًا وَفَرَّخَهُ : عَبْدًا وَأُمَّهُ صَغِيرِينَ ، وَتَقُولُ هُذَيْلٌ : إِنْ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ فَإِنِّي فَرَّخٌ ( ٢ ) ، يَرِيدُ الْحَقَارَةَ ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِرَاعِيَتَيْنِ لَهُ : يَا فَرَّخَتَانِ ( ٣ ) ؛ أَيْ يَا مَمْلُوكَتَانِ .

وَيَقُولُ : فَلَانَ فَرَّخَ مِنَ الْفُرُوحِ ، يُرِيدُونَ وَالدَّ زَنِ .

وَهُوَ فَرَّيخٌ قَوْمِهِ : لِلْمُكْرَمِ مِنْهُمْ ، شُبَّهَ بِفَرَّيخٍ فِي بَيْتِ أَهْلِهِ يُرَبُّونَهُ وَيُرْفَرِفُونَ عَلَيْهِ ، أَوْ هُوَ تَصْغِيرٌ تَعْظِيمِ .

وَأَفْرَخَ الْأَمْرُ ، وَفَرَّخَ تَفْرِيحًا : اسْتَبَانَ بَعْدَ اسْتِبَاهِ ..

و - الرُّوعُ : ذَهَبَ ..

و - الزَّرْعُ : تَهَيَّأَ لِلانْشِقَاقِ ..

و - رَوْعُهُ : سَكَّنَهُ .

وَفَرَّخَ الْقَوْمَ تَفْرِيحًا : ضَعُفُوا كَأَنَّهُمْ صَارُوا كَالْفِرَاحِ ضَعْفًا ..

و - الزَّرْعُ وَالشَّجَرُ : نَبَتَ فِرَاحُهُ ، وَهِيَ مَا يَخْرُجُ فِي أَصُولِهِ مِنْ صِغَارِهِ .

وَالْفَرَّخَةُ ، كَهَضْبَةٍ : الْعَرِيضُ مِنَ الْأَسِنَّةِ .

وَفَرَّخَ الرَّجُلُ ، كَفَرَّحَ : ذَهَبَ رَوْعُهُ وَسَكَّنَ ..

و - إِلَى الْأَرْضِ : لَزِقَ بِهَا .

وَفَرَّيخٌ ، كَرُهَيْرٍ : لَقِبَ أَزْهَرَ بْنِ مِرْوَانَ

١- فصل المقال فى شرح غريب الأمثال : ٢١٦.

٢- و (٣) أساس البلاغه : ٣٣٧.

وبالفِ ولامٍ : قَيْنٌ كان يَبْرِي السَّهَامَ وَيَصْنَعُ النَّصَالَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قال :

وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرَى الْفَرِيخِ (١)

وَفَرُوحٌ ، كَتُّورٌ : وَلَمَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ بَعْدَ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَبُو الْعَجَمِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لِلْمَوَالِي : بَنِي فَرُوحٍ ، وَاسْمٌ لَعَدَّةٍ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وعبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَرُوحٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَرُوحٍ ، كَفَلَسٍ فِيهِمَا : مُحَدَّثَانِ .

وَالْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرُوحِ ، وَمَالِكُ بْنُ الْفَرُوحِ ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْفَرُوحِ ، كَفَلَسٍ فِي الْجَمِيعِ : ثَلَاثَةٌ شِعْرَاءُ وَلَيْسُوا بِأَخْوَاهِ .

وَالْفَرُوحُ أَيْضاً : لَقَبُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْعَدَنِيِّ .

وعبدُ الرَّحْمَانِ بْنِ فَرُوحٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ فَرُوحٍ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ مضمومَةٌ فِيهِمَا : مُحَدَّثَانِ ، وَهُوَ اسْمٌ عَجْمِيٌّ مَعْنَاهُ : الْمُبَارَكُ .

وَفَرُّخَانٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرُّخَانِيِّ الْمُحَدَّثِ .

وَأُمُّ الْفَرُوحِ : مَسْأَلَةٌ مِنْ مَسَائِلِ الْعَوْلِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْاِخْتِلَافِ فِيهَا .

## الأثر

( نَهَى عَنْ بَيْعِ الْفُرُوحِ مِنَ السُّنْبُلِ بِالْمَكِيلِ مِنَ الطَّعَامِ ) (٢) ، جَمْعُ فَرُوحٍ ، يُرِيدُ مَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ وَانْعَقَدَ حُبُّهُ ، وَهُوَ كَالنَّهْيِ عَنِ الْمُحَاضَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ .

( إِنْ تَفَعَّلُوا فَبَيْضاً فَلْتَفَرُّحُنَّ ) (٣) أَيْ إِنْ تَقْتَلُوهُ تَهَيَّجُوا فَتَنَّهُ تَنْتَجُ شَرًّا كَثِيراً ، وَنُصِبَ بَيْضاً بِفِعْلِ مُضْمَرٍ دَلَّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ ، وَالتَّقْدِيرُ : فَلْتَفَرُّحْنَ بَيْضاً فَلْتَفَرُّحُنَّ .

( فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَاضَ فِيهِمْ وَفَرَّخَ ) (٤) أَيْ اتَّخَذَهُمْ مَقَرًّا وَمَسْكَنًا لَا يَفَارِقُهُمْ كَمَا يَلَازِمُ الطَّائِرُ مَوْضِعَ بَيْضِهِ وَفَرَاخِهِ .

ص: ١٥٨

١- الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ .

٢- النَّهْيُ ٣ : ٤٢٤ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ٤٣٩ .

٣- الْفَائِقُ ٣ : ١٠٩ ، النَّهْيُ ٣ : ٤٢٥ .

٤- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١ : ٣٧ / ٦٢ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ٤٣٩ .



(أَفْرَخَ رَوْعِيكَ) (١) أى ذَهَبَ حَوْفُكَ وَزَالَ ؛ مِنْ أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةَ ، إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرْخِ فَخَرَجَ مِنْهَا. يُضْرَبُ فِي الدُّعَاءِ لِمَنْ كَانَ خَائِفًا أَنْ يَذْهَبَ حَوْفُهُ.

ويروى : (أَفْرَخَ رَوْعَكَ) بصيغته الأمر ؛ مِنْ أَفْرَخَ الْمُتَعَدِّي أَيْ سَكَّنَ جَأَشَكَ وَلَا تَخَفَ.

قال أبو الهيثم : كُلُّهُمْ قَالُوا : رَوْعَكَ بفتح الرَّاءِ وَالصَّوَابُ ضُمَّهَا ؛ لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ ، وَبِالضَّمِّ الْقَلْبُ وَمَوْضِعُ الرَّوْعِ ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرَّؤْمَةِ (٢) :

جَذْلَانُ قَدْ أَفْرَخَتْ عَن رَوْعِهِ الْكَرْبُ (٣)

(أَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيَّضَتَهُمْ) (٤) أى أَبَدَوْا سَرَّهُمْ وَكَشَفُوا أَمْرَهُمْ ؛ مِنْ أَفْرَخَتِ الْحَمَامَةُ بَيْضَهَا ، إِذَا أَخْرَجَتِ الْفِرَاخَ مِنْهَا ، ف «أَفْرَخَ» مُتَعَدِّ ، وَ «بَيَّضَتَهُمْ» مَفْعُولٌ.

وقيل (٥) : هُوَ لِأَنَّهُ مِنْ أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةَ ، وَانْتِصَابُ «بَيَّضَتَهُمْ» عَلَى التَّمْيِيزِ - نَحْوُ : غَبِنَ رَأْيُهُ وَأَلِمَ رَأْسُهُ - وَأَصْلُ الْكَلَامِ : أَفْرَخَتْ بَيْضَةَ الْقَوْمِ ؛ أَيْ خَرَجَ فَرْخُهَا ، ثُمَّ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الْقَوْمِ وَأُتِيَ بِالْبَيْضَةِ مَنْصُوبَةً لِلتَّبْيِينِ.

يَضْرَبُ لِانْكَشَافِ الْأَمْرِ وَظَهْوَرِ السَّرِّ.

## فرسخ

الْفَرْسُخُ ، كَجَعْفَرٍ : مَا تَطَاوَلَ وَامْتَدَّ بِلا فُرْجِهِ فِيهِ ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الزَّمَانِ ، وَمِنْهُ : انْتَظَرْتُكَ (فَرْسَخًا) (٦) مِنَ النَّهَارِ ، أَيْ طَوِيلًا ..  
و - : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَالسَّاعَةُ ، وَالسِّدِّ كَوْنٌ ، وَالرَّاحَةُ ، وَالكَثِيرُ الدَّائِمُ لَا يَنْقَطِعُ ، وَالِامْتِدَادُ ، وَالتَّطَاوُلُ مِنْ غَيْرِ فُرْجِهِ وَإِقْلَاعُ ، وَالْبَرْزُخُ بَيْنَ سَكُونٍ

ص: ١٥٩

١- مجمع الأمثال ٢ : ٨١ / ٢٧٨٩.

٢- حكاة عنه في مجمع الأمثال.

٣- (٣) ديوانه ١ : ١١٠ / ٩٩ ، وصدوره :

٤- مجمع الامثال ٢ : ٨٢ / ٢٧٩٣.

٥- المستقصى ١ : ٢٦٧.

٦- ليست في « ت » و « ش ».

وَفِتْنَةٍ ، وَالْفِتْنَةُ بَيْنَ سَكُونٍ وَحَرْكِهِ ، وَمَسَافُهُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ ، مَعْرَبٌ « فَرَسْنُكَ » . الْجَمْعُ : فَرَايِخُ .

وَفَرَايِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا .

وَفَرَسَخَ الْبُرْدُ فَرَسَخَةً : انكسر ..

و - عَنْهُ الْحَمَى : تَبَاعَدَتْ ..

و - هُمُّهُ : انْفَرَجَ ..

و - الشَّىءُ : اتَّسَعَ ، كَتَفَرَسَخَ ، وَانْفَرَسَخَ فِي الْجَمِيعِ .

وَسَرَاوِيلٌ مُفْرَسَخَةٌ : وَاسِعَةٌ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ : ( أَطْوَلُ مِنْ فَرَايِخِ دَيْرِ كَعْبٍ ) (١) وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

ذَهَبْتُ تَمَادِيًا وَذَهَبْتُ طَوْلًا

كَأَنَّكَ مِنْ فَرَايِخِ دَيْرِ كَعْبٍ (٢)

### فرسخ

الْفَرَسَخُ : السُّكُونُ .

وَالْفَرَسَخَةُ : السَّعَةُ ؛ لَعْنَةُ فِي السَّيْنِ .

### فرضخ

الْفَرْضَاخُ ، كَسِرْدَابٍ : الضَّعِيفُ وَالضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، أَوْ الطَّوِيلُ جَدًّا ، وَهِيَ فِرْضَاخَةٌ وَفِرْضَاخِيَّةٌ ، وَالْيَاءُ مَزِيدَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ كَأَحْمَرِيٍّ ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : ( وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ ) (٣) .

وَالْمُفْرَضَخُ ، كَمُعْضَفِرٍ : الضَّعِيفُ .

وَكُرْبِرِجٍ : الْعَقْرَبُ .

وَفِرْضَاخُ الْقَدَمِ : ضَخْمُهَا .

وَفَرَسٌ فِرْضَاخَةٌ : لَحِيمَةٌ عَرِيضَةٌ .

### فرفخ

الْفَرْفَخُ ، كَقَرْقَفٍ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ ، مَعْرَبٌ « يَرْبَهَنُ » ، وَمَا يُرْمَى مِنَ الْحَنْطَةِ إِذَا نُقِيتْ .

- ١- مجمع الأمثال ١ : ٤٣٨ / ٢٣٢١.
- ٢- بلا نسه فى مجمع الأمثال ، ومعجم ما استعجم ١ : ٥٩٤ ، والمستقصى ١ : ٢٩٩.
- ٣- الفائق ٣ : ١٠٣ ، النهاية ٣ : ٤٣٣.

## فزنخ

فَزَنَخَ فَزْنَحَهُ ، بِالزَّيِّ وَالنُّونِ (١) : لَانَ وَسَكَنَ بَعْدَ صَعُوْبِهِ وَنْفَارٍ .

## فسخ

### اشاره

فَسَخَ الْمُجَبِّرُ يَدَهُ فَسَخًا ، كَمَنَعَ : فَكَّ مَفْصَلَهَا ..

و - العُودَ : أَزَالَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ بِيَدِهِ ..

و - ثَوْبَهُ : نَزَعَهُ ..

و - الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ ..

و - الرَّأْيَ : فَسَدَ ، كَفَسَخَ فَسَخًا ، كَتَعَبَ ..

و - رَأْيَهُ : أَفْسَدَهُ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدٍّ ..

و - الرَّجُلَ : ضَعُفَ وَجْهَهُ ..

و - العَقْدَ : رَفَعَهُ ..

و - الأَمْرَ وَالبَيْعَ : نَقَضَهُ (٢) ، فَانْفَسَخَ ، وَهُوَ مِنْ فَسَخِ المَفْصِلِ .

وفاَسَخَهُ البَيْعَ ، وَتَفَاسَخَاهُ : اتَّفَقَا عَلَى فَسْخِهِ .

وَسَقَطَ فَانْفَسَخَتْ يَدُهُ : زَالَ مَفْصَلُهَا عَنِ مَوْضِعِهِ .

وَتَفَسَّخَ الشَّعْرَ عَنِ الجِلْدِ ، وَاللَّحْمَ عَنِ العِظْمِ : زَالَ ..

و - البَعِيرُ تَحْتَ الحِمْلِ الثَّقِيلِ : ضَعُفَ وَعَجَزَ .

وَتَفَسَّخَتِ الفَأْرَةُ فِي البِئْرِ : تَقَطَّعَتْ .

وَالفَسْخُ ، كَفَلَسٍ : الرَّجُلُ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ كَالفَسِيخِ ، وَالصَّعِيفُ العَقْلِ وَالجَسَدِ ، كَالفَسْخِ .

وَأَفْسَخْتُ الشَّيْءَ إِفْساخًا : نَسِيتُهُ : يُقَالُ : أَفْسَخَ القُرْآنَ بَعْدَ حَفْظِهِ .

الفَسْحُ عند التَّنَاسُخِ: انتقالُ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ بَعْدَ مُفَارَقَتِهَا جِسْمَهَا الْإِنْسَانِيَّ إِلَى الْجَمَادَاتِ.

فسخ

فَسَخَ الصَّبِيَّانُ فِي لَعِبِهِم فَشَخًا ،

ص: ١٦١

---

١- في التكملة للصاغاني: الفرسخ، بإهمال الراء.

٢- ومنه قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «عرفت الله سبحانه بفسخ العزائم، وحلُّ العُقُودِ» نهج البلاغه ٣: ٢٠٧ / ٢٥٠.

كَمَنَعَ : كَذَبُوا فِيهِ وَظَلَمُوا ..

و - الرَّجُلُ فُلَانًا : ظَلَمَهُ ، وَصَفَعَهُ (١) ، أَوْ ضَرَبَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ .

وَفَشَّخَ مَفَاصِلَهُ تَفْشِيخًا : أَرْخَاهَا .

## فصخ

فَصَّخَ يَدَهُ فَضْخًا ، كَمَنَعَ : فَسَّخَهَا (٢) ..

و - تَوَبَّهُ : أَلْقَاهُ ..

و - عَنْهُ : تَغَابَى .

وَفَصَّخَ الرَّجُلُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : غُبِنَ فِي بَيْعِهِ .

وَرَجُلٌ فَصِيحٌ : غَيْرٌ مُصِيبِ الرَّأْيِ ، كَالْفَصِيحِ ، وَالْفَاصِحِ ، وَالتَّاءُ فِيهِمَا لِتَأْكِيدِ الصَّفْهِ وَالْمَبَالِغِ كَقَرُوقِهِ وَطَاغِيهِ .

## فضخ

فَضَّخَ الرُّطْبَةَ وَالبِطِّيخَةَ فَضْخًا ، كَمَنَعَ : شَدَّخَهَا ، كَانْفَضَّخَهَا ..

و - رَأْسَهُ بِالحِجَارِهِ فَانْفَضَّخَ : ضَرَبَهُ فَخَرَجَ دَمَاغُهُ ..

و - عَيْنُهُ : فَقَّأَهَا ، وَكَلَّ أَجْوَفَ كَسْرَتِهِ فَقَدَ فَضَّخْتَهُ .

وَانْفَضَّخَ السِّنَامُ : انشَدَخَ .

وَانْفَضَّخَتِ القُرْحَةُ : انْفَتَحَتْ ..

و - الدَّلْوُ : دَفَقَتْ مَاءَهَا عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَأَنَّهَا كُسِرَتْ فَانكسرت فَدَفَقَتْ مَا فِيهَا ، وَمِنْهُ : انْفَضَّخَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَكَى بِكَاءٍ شَدِيدًا لِدَفْقِهِ دُمُوعَهُ .

وَأَفْضَخَ العُنُقُودُ : حَانَ أَنْ يُفْضَخَ حُبُّهُ فَيَعْتَصِرَ .

وَالْمِفْضَخَةُ ، كِمِلْعَقِهِ : مَا يُفْضَخُ بِهِ البَشْرُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ حَشْبَةٍ .

وَالْفَضِيخُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البَسْرِ المَفْضُوحِ ، وَعَصِيرِ العِنَبِ ، وَلَبِنِ غَلْبَةِ المَاءِ كَأَنَّهُ فُضِّخَ بِهِ ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ بَادِي : الفُضُوحُ ، كَقَبُولِ : الشَّرَابُ يُفْضَخُ شَارِبُهُ أَى يَكْسِرُهُ وَيُسْكِرُهُ ؛ غَلَطَ قَبِيحٌ وَقَعَ لَهُ مِنْ تَضْحِيْفِهِ قَوْلُ ابْنِ عُمرٍ فِي الفُضِيخِ :

١- في « ج » : ضَعَّفَهُ بدل : صَفَعَهُ.

٢- في « ت » و « ش » : فَشَّخَهَا.

( ليس بالفِضِيخِ ولكنَّه الفُضُوخُ ) ( فصَحَّفه ) (١) بالخاءِ المعجمه وإنَّما هو بالمهمله من الفَضِيحِ ، قال المطرزيُّ في المُعْرَبِ : قوله : « ولكنَّه الفُضُوخُ » بفتح الفاءِ وبالحاءِ المهمله. والمعنى : أَنَّهُ يُسَكَّرُ شَارِبُهُ وَيَفْضَحُهُ (٢).

والمفاضِخُ : أوانى الفَضِيخِ ، واحدها مَفْضِخٌ ، كَمَقْعَدٍ.

ومسجدُ الفَضِيخِ : بالمدينه شرقى مسجدِ قُبا ، سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ لَمَّا حُرِّمَتِ الخمرُ حَرَجَ الخبِرُ إلى نَفَرٍ من الأنصارِ وهم يَشْرَبُونَ فيه فُضِيخًا فَحَلَّوْا وكاءَ السَّقاءِ فَهَرَقُوا ما فيه ، ويُعرَفُ اليومَ بمسجدِ الشَّمسِ ؛ لما روى : ( أَنَّ الشَّمْسَ رَدَّتْ فيه لعلِّي عليه السلام ) (٣). وقيلَ : كانَ رُدُّها بالصَّهباءِ من خَيْبِرٍ (٤) ، وقيلَ ؛ بكراعِ العُمَيْمِ (٥).

## ففتح

فَفَحَهُ فَفَحًا - كَمَنَعَ - وَفَاحًا ، بالكسرِ : لغه في قَفَحَهُ بتقديمِ القافِ وسيأتى.

## فلخ

فَلَخَهُ فَلَخًا ، كَمَنَعَ : سَلَعَهُ ، أَى شَقَّه ..

و - الشَّيْءَ : أَوْضَحَهُ.

وَفَلَخَهُ تَفْلِيخًا : ضَرَبَهُ.

وَالْفَيْلِخُ ، كَفَيْلِقٍ : الرِّحَا.

## [ فلذخ ]

الْفَلَذِخُ ، بِالذَّالِ المعجمه كَجَعْفَرٍ : اللُّوزِ يَنْجُ عن ابنِ القَطَّاعِ.

## فنج

## اشاره

فَنَجَّهُ فَنَجًّا ، كَمَنَعَ : ذَلَّلَهُ وَقَهَرَهُ وَغَلَبَهُ ،

ص: ١٦٣

١- بدل ما بين القوسين في « ت » و « ش » : تفتح الفاء و.

٢- المغرب في ترتيب المعرب ٢ : ٩٨.

٣- الكافي ٤ : ٥٦١ / ٧.



٤- قصص الأنبياء : ٢٩١ / ٣٩٨.

٥- روضه الواعظين : ١٢٩.

كَفَنَحَهُ تَفْنِيحًا ..

و - رَأْسُهُ : كَسْرُهُ وَشَجَّهُ ..

و - عَظْمُهُ : فَتَّتَهُ مِنْ غَيْرِ شِقٍّ وَلَا إِدْمَاءٍ.

وَرَجُلٌ مَفْنُحٌ ، كَمَثَبٍ : يُذَلُّ أَعْدَاءَهُ وَيَشُجُّ رُؤُوسَهُمْ كَثِيرًا.

وَفَيْنِيحٌ ، كَأَمِيرٍ : رَخْوٌ ضَعِيفٌ.

### ومن المجاز

بُرْدٌ مَفْنُوحٌ : مَنهُوكٌ (١).

### فنشخ

فَنَشَخَ الرَّجُلُ فَنَشَخَهُ : كَبَّرَ ، وَشَاخَ ، وَأَعْيَا ، وَسَقَطَ نَائِمًا ..

و - عن الأمرِ : تَأَخَّرَ ..

و - : فَحَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ عِنْدَ الْبَوْلِ.

وَتَفَنَشَخَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ : بَاعَدَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا.

وَفَنَشَخٌ ، كَجَفَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ.

### فوخ

فَاخَتْ الرِّيحُ فَوْخًا : هَبَّتْ بِصَوْتٍ ..

و - منه رائحةٌ طَيِّبَةٌ : فَاخَتْ.

وَأَفَاخَ الرَّجُلُ إِفَاخَهُ ، وَفَاخَ فَوْخَانًا : خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفْنِيخُ ) (٢).

وَالِإِفَاخَهُ : الضَّرَاطُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : وَالْحَدِيثُ مَعَ خُرُوجِ الرِّيحِ ؛ غَلَطَ ، وَالصَّوَابُ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً كَمَا فِي النَّهَائِيهِ لِابْنِ

الْأَثِيرِ (٣).

وَأَفِيحٌ عِنْدَكَ مِنَ الظُّهَيْرِ : أَبْرَدٌ ، لُغَةٌ فِي أَفِيحٍ بِالْهَمْلِ وَهُوَ مِمَّا يُؤْمَنُ فِيهِ التَّصْحِيفُ.

فَاخَتِ الرِّيحُ فَيَخًا ، كَفَاخَتْ فَوْخًا ..

و - اسْتُهُ : خَرَجَتْ مِنْهَا رِيحٌ .

ص: ١٦٤

---

١- ومنه الأثر: « برد هذا غير مَفْنُوخ » الفائق ٣ : ٤٣.

٢- الفائق ٣ : ١٤٦ ، النَّهْيُ ٣ : ٤٧٧.

٣- النَّهْيُ ٣ : ٤٧٧.

وأفاح الرُّجُل: نَدِمَ ، وأحدت من ضَرْطٍ وغيره ..

و - عنه : صدَّ.

والفَيْخُ ، كفلَسِ : الإنعَاطُ.

وبهائِ : السُّكَّرُجُهْ ، وشدَّه الحَرَّ ، والتيفافُ النَّباتِ وكثرتِه ، وأتساعُ مَخْرَجِ البولِ.

## فصل القاف

### قفخ

قَفَّحَهُ - كَمَنَعَهُ - قَفَّحًا ، وَقَفَّاحًا ، بالكسرِ : ضربه على هامته. قيل : ولا يكونُ إِلَّا على شيءٍ أَجَوَفَ (١). وقيل : لا يقالُ إِلَّا لَضَرْبِ يابسٍ على يابسٍ (٢) ، وهو الأصحُّ.

وامرأهُ قُفَّاحٌ ، كغُرَابٍ أو تَفَّاحٍ : غَلِيظُهُ الجِسمِ حَسَنَهُ الخُلُقِ.

والقَفِيخَةُ ، كسَفِينَةٍ : طعامٌ يَتَّخَذُ من تمرٍ وإِهالِهِ.

وأقَفَّحَتِ البقرهُ والدُّبُّبَةُ : اشتَهَتَا الوقاعَ.

### قلخ

قَلَّخَ الفحلُ - كَمَنَعَ وَضَرَبَ - قَلَّخًا ، وَقَلِيخًا : هَدَرَ أشدَّ الهَدِيرِ ..

و - زيدا بالسَّوِطِ : ضَرَبَهُ ، كقَلَّخَهُ تَقْلِيخًا ..

و - الحَجَرَ بِالْحَجَرِ : ضَرَبَهُ ، وَكَلَّ يابسٍ ضَرَبْتُهُ يبابسٍ فقد قَلَّخْتَهُ قَلَّخًا.

وقَلَّخَ النَّبْتُ تَقْلِيخًا : اشتدَّ.

والقُلاخُ ، كغُرَابٍ : الفحلُ ( الهائج ) (٣) واسمٌ لثلاثه من الشُّعْرَاءِ.

وبلا أَلْفٍ ولامٍ : موضعٌ على طريقِ الحاجِّ من اليَمَنِ ؛ قال جريرٌ :

وَنَحْنُ الحَاكِمُونَ على قِلاخِ (٤)

- ١- المحكم والمحيط الأعظم ٤ : ٥٤٣.
- ٢- مجمل اللغه ٤ : ١٨١.
- ٣- ليست في « ت » « ش ».
- ٤- (٤) معجم البلدان ٤ : ٣٨٥، وعجزه :

وَقَلْحٌ ، كَفَلْسٍ : رايه صغيره في بلاد بني أسدٍ.

ويقال للفحل عند الضرابِ : قَلْحٌ قَلْحٌ ، بسكون الخاءِ.

ويقال : القَلْحُ ، كَفَلْسٍ : الحمارُ المُسْنُ ، أو مطلقاً ، والفحلُ إذا هاجَ ، قال ابن فارس : وفيهما نظراً (١).

## فمخ

أَقْمَخَ إِقْمَاخًا : شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، لَغُهُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلِ ، وَجَلَسَ جَلْسَةَ الْمُتَكَبِّرِ.

## قنفخ

الْقَنْفَخُ ، كَعَنْبَرٍ : ضَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

وداهيه قَنْفَخٌ ، وَتُكْسَرُ : دهياءٌ شديدهٌ.

## قوخ

قَاخٌ جَوْفُهُ قَوْخًا ، كَقَالَ : حصل به داءٌ فَفَسَدَ.

وليله قَاخٌ : [ سوداء ] (٢).

## فصل الكاف

### كخخ

كَخَّ النَّائِمُ كَخًا ، كَضْرَبَ : غَطَّ.

وَكِخٌ ، بكسر الكافِ وفتحها وتشديد الخاء ساكنهً ، ومكسورهً بتنوينٍ ، وبدونه : اسمُ فعلٍ ل- « إكزه » أو اسمٌ صوتٌ يُزَجَّرُ به الصَّبِيُّ وَيُرْدَعُ عن تناول ما يُكْرَهُ ، ويقال عند التَّقْدِيرِ من شىءٍ أَيْضًا ، وفي الحديث : ( إِنَّ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كِخَّ كِخَّ حَتَّى أَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ ) (٣) وجعلها الشاعرُ في قوله :

وَعَادَ وَضَلَّ الْغَانِيَاتِ كِخًا (٤)

مصدرًا فأعربه وهو مصدرٌ بمعنى المفعول ، أى مكروهاً.

ص: ١٦٦

- ٢- عن تكمله الصّاح للصّاعاني.
- ٣- الفائق ٣ : ٢٤٨ ، النّهايّه ٤ : ١٥٤.
- ٤- الفائق ٣ : ٢٤٨ ، وراجع مادّه « أخخ ».

كَرَّخْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا كَرَّخًا ، كَمَنْعَ : سُقَّتُهُ إِلَيْهِ وَجَمَعْتُهُ فِيهِ .

وَالكَارِخُ : الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ .

وَالكَرَّخَةُ ، كَسَحَابِيَةِ : الشُّقَّةُ مِنَ الْبُورِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ وَليست بعربيَّة .

وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ عَلَى شَكِّ مِنْهُ : أَنَّ الْكَارِخَةَ : خَلْقُ الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ (١) .

وَالكَرَّخُ ، كَفَلْسٍ : اسْمٌ لِعَدَّةٍ مَوَاضِعَ أَشْهَرُهَا كَرَّخُ بَغْدَادَ ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : كَرَّخُ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بَدُونَ أَلْفٍ وَوَلَامٍ ، غَلَطٌ وَإِنَّمَا هِيَ الْكَرَّخُ .

وَكَرَّخُ الْبَصْرَةَ : نَاحِيَةٌ فِي عِرَاقِ الْمَفْتَحِ .

وَكَرَّخَ جُدَّانَ ، كَرُومَانَ وَيُفْتَحُ : بُلَيْدَةٌ فِي آخِرِ وِلَايَةِ الْعِرَاقِ .

وَكَرَّخُ الرِّقَّةِ : مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ .

وَكَرَّخُ مَيْسَانَ : كُورَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .

وَكَرَّخُ خُوزِسْتَانَ : بَلَدٌ بِهَا وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : كَرَّخَهُ .

وَكَرَّخُ عَبْرَتَا : مِنْ نَوَاحِي النَّهْرَوَانِ .

وَكَرَّوْخُ ، كَصَبُورٍ : بَلَدَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هِرَاةَ عَشْرَةُ فَرَاسِخَ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ ؛ غَلَطٌ .

وَالْأَكْثَرُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ لَا الْمَعْجَمَةِ ، وَصَحَّفَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ (٢) ، وَتَبِعَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْغَلَطِ فَقَالَ : أَكْثَرُ ، بَدُونَ أَلْفٍ وَوَلَامٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَكْثَرُ ، وَيُقَالُ لَهُ : ذَاتُ الْأَكْثَرِ ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الْحَاءِ .

وَكِرَّخِيْنِي (٣) بِكَسْرِ الْكَافِ وَبَعْدَ الْخَاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ فَيَاءٌ مَمَالَةٌ : قَلْعَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ بَيْنَ دُقُوقَا وَإِرْبِلَ .

وَكَرَّخِيَا : نَهْرٌ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ نَهْرِ



٣- فى معجم البلدان ٥ : ٤٥٠ : كَرخِينى بفتح الكاف ضبط قلم.

عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس الذي مخرجه من الفرات ، وكانت تنفرع منه أنهار تدخل إلى بغداد ، ولا أثر له الآن.

### كشخ

الكشخان - كسكران - ويكسر : الدُّيُوثُ ، وهو الذي لا غيره له على أهله.

وكشخنه كشخنه ، وكشخه تكشخاً : شتمه وقال له : يا كشخان ، وأظنه دخيلاً.

### كشمخ

الكشمخه ، كعرفجه : نوع من الحمض البري يعرف بالملاح ، كرمان.

والكشمخ (١) ، بالضم وفتح الميم واللام : لغه فيه.

### كلخ

الكلخ ، كقفل : نوع من النبات.

وكلاخ ، كغراب : موضع قرب الطائف.

### كمخ

كمخ بأنفه كمخاً ، كمنع : شمع ..

و - فرسه باللجام : كبحه ..

و - بذات بطنه : سلخ.

وأكمخ إكمخاً : جلس جلوس المتعظم.

والكماخ ، كغراب : الكبز ، والجبروت ، والتعظم.

والكامخ ، بفتح الميم وقد تكسر : إدام يتخذ من الفودج واللبن والأبازير ، معرب « كامة ». الجمع : كوامخ ، وكواميخ.

وكمخ - كفلس - أو كماخ ، كسحاب : بلد بالروم.

ص: ١٦٨

## كوخ

الْكُوخُ ، كُحُوْتٍ : بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْقَصَبِ مُسْنَمًا لَا كُوَّةَ لَهُ ، كَالْكَأَخِ .

الجمع : أَكُوخٌ ، وَكِيخَانٌ - كَحِيْتَانٌ - وَكُوْحَةٌ ، كَقِرْدَةٍ .

## فصل اللام

### لبخ

لَبَخَهُ لِبَخًا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ ، وَشَتَمَهُ ، وَقَتَلَهُ ، وَأَخَذَهُ ، وَاحْتَالَ لِأَخْذِهِ .

وَلَابَخَهُ لِبَاخًا : ضَارَبَهُ وَلَا طَمَهُ .

وَاللُّبُوخُ ، بِالضَّمِّ : كَثْرَةُ لَحْمِ الْجَسَدِ ، وَهُوَ لَبِيخٌ كَأَمِيرٍ ، وَهِيَ لُبَاخِيَّةٌ كُغْرَابِيَّةٌ .

وَاللَّيْبِيخَةُ ، كَسَفِينَةٍ : نَافِيحَةُ الْمِسْكِ .

وَتَلَبَّخَ : تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ .

اللَّبِيخُ ، كَسَبَبٍ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، تُشَبِّهُ الدُّلْبَ ، وَلَهَا ثَمَرٌ أَخْضَرٌ إِذَا نَضِجَ حَلَا وَأُكِلَ فِيهِ كِرَاهَةٌ .

قِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ بِفَارِسَ سُمًّا قَاتِلًا فَلَمَّا نُقِلَتْ إِلَى مِصْرَ زَالَتْ سُمِّيَّتُهَا (١) .

وَفِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّ شَكِي إِلَيْهِ وَجَعَ الْأَسْنَانَ : ( أَنْ كُلِ اللَّبِيخَ ) (٢) .

وَتُنَشَّرُ مِنْ خَشْبِهَا أَلْوَاخٌ لِلسُّفُنِ وَرَبَّمَا أَرَعَفَ نَاشِرُهُ ، وَيَبَاعُ اللُّوْحُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا وَنَحْوَهَا ، وَإِذَا شُدَّ مِنْهَا لَوْحٌ بَلَوْحٍ وَطَرَحَا فِي الْمَاءِ سَنَّهُ إِلْتَامًا وَصَارَا لَوْحًا وَاحِدًا .

وَلُبَاخُهُ ، كَسُلَافِهِ : مَوْضِعٌ .

### لتخ

لَتَخَهُ لَتْخًا ، كَمَنَعَ : لَطَخَهُ ..

و - بِالسُّوْطِ : قَشَرَ جِلْدَهُ وَشَقَّهُ .

وَتَلَّتَخَ بِهِ : تَلَطَّخَ .

وَلِتَخَ لَتْخًا ، كَتَعَبَ : جَاعَ ، فَهُوَ لَتْخَانٌ ،

١- اللسان « لبخ ».

٢- التذكرة للأنطاكي ١ : ٢٧٨ ، وانظر الإكمال ١ : ١٧٤.

وهي لَتْخَى ؛ لغه في الحاءِ.

ورجلٌ لَتْخٌ - كَكَتِفٍ - وَلَتْخَهْ ، كَكَلِمِهْ وَهُمَزَهْ : أَرِيْبٌ دَاهِيَهْ ؛ لغه في الحاءِ أَيْضاً.

## لخخ

### اشاره

لَخِخَتْ عَيْنُهُ لَخِخًا ، كَكَتِبَ : لغه في لِحَحْتِ بالحاء ، أَى التَّصَقَّتْ ، ومنه : لَخٌ فِي كَلَامِهِ لَخًا ، كَقَتَلَ : جَاءَ بِهِ مُلْتَبِسًا مُسْتَعْجِمًا ..

و - الخبرِ : اسْتَعْلَمَهُ مُسْتَقْصِيًا ..

و - زِيدًا : لَطَمَهُ ..

و - بِالطَّيْبِ : طَلَاهُ بِهِ ..

و - فِي الْجَبَلِ : اتَّبَعَهُ وَلَحِقَهُ ..

و - فِي الْحَفْرِ : مَالَ.

و وَادٍ لَأَخٌ : مَلْتَفٌ الْعُشْبِ.

وَالْتَخَ النَّبَاتُ : التَّفَّ ..

و - عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : اخْتَلَطَ وَالتَّبَسَّ.

وَسَكَرَانٌ مُلْتَخٌ ، كَمُلْتَفٌ : مَخْتَلَطٌ لَا يَتِمَالِكُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مُلْطَخٌ ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ لِحْنٌ أَوْ صَوَابٌ.

وَامْرَأَةٌ لَخَّةٌ ، كَبَطَّةٌ : قَدِرَةٌ لَخْنَاءٌ.

وَأَصْلُ لَخُوخٌ : مَعِيْبٌ.

وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ : الَّلَكْنَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْعِجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَمِنْهُ : ( ارْتَفَعَتْ قَرِيْشٌ عَنِ لَخْلَخَانِيَّةِ الْعِرَاقِ ) (1).

وَرَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ : فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ.

وَنَظَرَ نَظْرًا لَخْلَخَانِيًّا ، أَى نَظَرَ الْأَعْجَمَ.

وَنِسَاءٌ لَخْلَخَانِيَّاتٌ : عَجَمِيَّاتٌ.

وفى كتاب العين : اللَّخْلَخَانِيُّ : منسوبٌ إلى لَخْلَخَانَ ، يقال : قبيلهُ ، ويقال : موضعٌ (٢).

وَاللَّخْلَخَةُ : ضرب من الطَّيْبِ ، وفى اصطلاحِ الأَطْبَاءِ : شُمومٌ (٣) مائعٌ يَتَّخِذُ من الأَفَاويهِ ويجعلُ فى قاروره ، أو غضارِهِ يَشْتَمُّهَا مَنْ ضَعَفَ دماغَهُ أو اخْتَلَّ ، وَلَخْلَخَهُ : طَيَّبَهُ بها .

وَاللَّخُ ، كَفَلَسٍ : موضعٌ .

ص : ١٧٠

---

١- انظر الفائق ٣ : ٣١٢ .

٢- حكاه عنه فى الفائق ٣ : ٣١٢ ، ولم نجده فى كتاب العين المطبوع .

٣- فى « ش » : سموم بدل : شوموم .

## الأثر

(والوادی یؤمّید لآخ) (١) أى ضیق أشب ، ویروی : « لآخ » بالتخفیف ؛ من لآخه یلوحه ، أى خلطه ، و « لآخ » كقاضٍ ؛ من الألیخی ، وهو المعویج الفم . و : « لآخ » بالحاء مشدده ، أى ملئت الشجر ، فهی أربع روايات ، وقول الفیروزآبادی : وبالتلثاته روى ، ضیق عطن .

## لطح

### اشاره

لَطَّحَهُ بِكَذَا لَطَّحًا ، كَمَنَعَ : لَوَّثَهُ بِهِ ، كَلَطَّحَهُ تَلَطَّيْحًا فَتَلَطَّحَ (٢).

وَاللَّطُوخُ ، كَقَبُولٍ : مَا يُلَطَّحُ بِهِ .

### ومن المجاز

لَطَّحَهُ بَشْرًا : رَمَاهُ بِهِ .

وَفِي السَّمَاءِ لَطَّحٌ مِنْ سَحَابٍ ، كَفَلَسٍ : قَلِيلٌ مِنْهُ .

وَرَجُلٌ لَطَّيْحٌ ، كَكَتِفٍ : قَدِرٌ الْأَكْلِ .

وَكَسِجِينٌ وَهَضْبِيٌّ ، لَا كَهَمْزِهِ وَغَلِطَ الْفِيْرُوزَابَادِيُّ تَبَعًا لِلصَّاعَانِي (٣) : الْأَحْمَقُ لَا خَيْرَ فِيهِ ، الْجَمْعُ : لَطَّخَاتٌ .

وَسَكَرَانٌ مُلَطَّحٌ ، كَمُلْتَفٍّ : مُلْتَخٌّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ (٤) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ عَامِيَّةٌ (٥) .

## لفخ

لَفَّخَهُ لَفْخًا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ أَوْ لَطَّمَهُ ، أَوْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

## لمخ

لَمَّخَهُ لَمَّخًا ، كَمَنَعَ : لَطَّمَهُ .

وَلَامَّخَهُ : لَامَّخَهُ .

وَتَلَمَّخَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ : نَطَّقَ بِهِ .

وَلَمَّخٌ ، وَلَامَّخٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ فِيهِمَا : أَبُو نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْأَوَّلُ بِالسَّرِيَانِيَّةِ ، وَالثَّانِي بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَعَرَّبًا بِالْكَافِ فَقَالُوا : لَمَّكَ

- ١- الفائق ١ : ٤١٨ ، النّهايّه ٤ : ٢٤٣.
- ٢- ومنه الحديث : « ممّا أصابهم من لَطْخِ أصحاب اليمين » مجمع البحريّن ٢ : ٤٤١.
- ٣- التّكملة للصّاغاني ٣ : ١٧٤.
- ٤- المجلد في اللّغه ٤ : ٢٧٩.
- ٥- الصّحاح ١ : ٤٣٠ « لَخْ ».



- كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ - وَلَأَمَّكَ (١) ، بفتح الميم وكسرها.

## لَوْخ

لَاخَهُ لَوْخًا : خَلَطَهُ.

والتَّوَاخَ النَّبْتُ : اِخْتَلَطَ ..

و - الأَمْرُ : التَّبَسُّؤُ .

و - العَجِينُ : اِخْتَمَرَ .

ووادٍ لَأَخٌ : كَثِيرُ النَّبَاتِ مَلْتُهُ ، وَهِيَ أَوْدِيَةٌ لَأَخُهُ ، وَنَظِيرُهُ : يَوْمٌ رَائِحٌ أَيْ شَدِيدُ الرِّيحِ ، وَكَبَشٌ صَافٌ أَيْ كَثِيرُ الصُّوفِ .

وَاللُّوَاخَةُ ، كِعَصَابِهِ : ذَائِبُ الزُّبْدِ مَعَ اللَّبَنِ كَاللِّبَاخَةِ ، وَالْيَاءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ كَالْقِيَامَةِ .

## فصل الميم

### متخ

### اشاره

مَتَّخَهُ بِالسَّهْمِ مَتَّخًا ، كَمَنَعَ وَقَتَلَ : ضَرَبَهُ ..

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ ، وَمِنْهُ : مَتَّخَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ : قَطَعَهَا أَوْ ضَرَبَهَا ..

و - الشَّجَرَةَ وَغَيْرَهَا : انْتَزَعَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا ، كَامْتَاخَهَا ..

و - فِي السَّيْرِ : أَبْعَدَ ..

و - فِي الْجَبَلِ : ارْتَفَعَ ..

و - فِي الشَّيْءِ : رَسَخَ .

وَمَتَّخَتِ الْجَرَادَةُ : رَزَّتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَبْيِضَ .

## ومن المجاز

مَتَّخَ الْمَرْأَةُ : وَاقَعَهَا ..

و - بِسَلِحِهِ : رَمَى .

وقال أعرابي : مَتَخْتُ الخَمْسَةَ الأَعْقَدَ (٢) ، أَى قَطَعْتُهَا ، يريد جاوزتُ خَمْسِينَ سَنَةً وهو بالحاء أيضاً .

والمَتِيخُهُ ، كَبِطِيخِهِ وتُفْتَحُ ، أو كَمِلْعَقِهِ أو مَبْرَكِهِ : المِطْرُقُ من سَلَمٍ ، واللَّيْنُ الدَّقِيقُ من القُضْبَانِ ، والجريدةُ من

ص : ١٧٢

---

١- فى اللسان « لمك » : لمك : أبو نوح ، ولامك جدّه .

٢- جمهره اللغه ٣ : ١٢٩٢ .

النَّخْلِ ، ومنه الحديث : ( وفي يده مِئِيخُهُ ، في طَرَفِهَا خُوصٌ ) (١) ، وأصل العُرجونِ ، وكلُّ ما ضَرَبَتْ به من عصاً أو دِرَّةٍ أو غير ذلك.

والمِئِيخُ ، كسَجِينٍ : ما طال ولان ولطف من المطارق.

### [ متسلخ ]

متوشلخُ ابنِ إدريسِ النَّبِيِّ عليه السلام ، واختُلِفَ في ضبطه.

فقليل : بفتح الميم وضمِّ التاءِ مشدَّدهً وسكونِ الواوِ وفتحِ الشَّينِ المعجمه واللام (٢).

وقيل : هو على زَنِهِ مُتَحَوِّقِل اسم فاعل من حَوَّقَلَ (٣).

وقيل : بضمِّ الميمِ وفتحِ التاءِ وسكونِ الواوِ وفتحِ الشَّينِ واللام (٤).

وقيل : هو بالحاءِ المهمله في آخره (٥) ، وهو خِلافُ المشهور.

ومعناه في الكلِّ : وُلِدَ (٦) الرَّسُولِ ؛ لأنَّ أباه كان رسولاً وهو إدريسُ عليه السلام .

### مخخ

### اشاره

المُخُّ ، بالضمِّ : ما في العظامِ المُجَوِّفه من الدَّسَمِ ، وقد يسمَّى الدِّماغُ مُخًّا ، واستُعيرَ لخالصِ كلِّ شيءٍ الجمع : مِخْخَةٌ ، ومِخْخٌ ، كعِشْشِهِ وَعِشْشٍ .

وَأَمَّخْتُ عِظَامَهُ : جرى فيها المُخُّ ، أو كُثِرَ ..

و - الشَّاهُ : بدا في عظامها المُخُّ وسمَّنت ، وهو عِظْمٌ مُمِخٌّ ، وشاهٌ مُمِخَّةٌ .

وعِظْمٌ مَخِيخٌ : ذو مُخٍّ .

وشاهٌ مَخِيخَةٌ : سَمِيئَةٌ ذاتُ مُخٍّ .

وإِبْلٌ مَخَائِخُ : خيَّارٌ .

وَمَخَّخْتُ العِظْمَ تَمَخِيخًا ، وَتَمَخَّخْتُهُ ، وَامْتَخَّخْتُهُ ، وَمَخَّمَّخْتُهُ : أخرجتُ مُخَّهُ .

١- الفائق ٣ : ٣٤٢ ، النهايه ٤ : ٢٩٢ .

٢- طبقات الحنفيه ١ : ١٦ ، وانظر الإتيقان ٤ : ٦٨ .

٣- كذا في النسخ وفي حاشيه « ج » : « تحوّل ظ » .

٤- انظر السلوك ١ : ٧١ .

٥- الانس الجليل ١ : ٤١ .

٦- في « ت » و « ج » : مات بدل : ولد .

والمخاخه ، كزجاجه : ما خرج من العظم في فم ماصه .

## ومن المجاز

أكلت مَخَ العينِ شحمتها .

وهؤلاء مَخُ القومِ ومخنتهم : خيارهم .

وما لأمره مَخٌ : خيرٌ .

وأمرٌ مُمَخٌ : فيه فضلٌ وخيرٌ ، وقول الفيروزبادي : وأمرٌ مُمَخٌ طويلٌ ، غلطٌ ، وإنما هو ذو طولٍ بفتح الطاءِ ، أى ذو فضلٍ ، وكأنه صَحَفُهُ بالضمِّ وتَصَرَّفَ فيه فَجَعَلَهُ طويلاً .

ولسانٌ مُمَخٌ : حسنُ الشَّفَاعَةِ .

وَأَمَخَ الزَّرْعُ : جرى فيه الدَّقِيقُ ..

و - العودُ : جرى فيه الماءُ ..

و - لسانُهُ : ذَلِقَ وَقَوِيَ على الكلامِ .

وَمَخَمَخَ رأسُهُ بكثرةِ الكلامِ : أَضَجَرَهُ ، كأنه أَخْرَجَ مَخَّهُ .

وعَبَدُ الله بنِ عليٍّ بنِ عَبْدِ الله المَخُ ، بالضمِّ : محدثٌ .

## الأثر

(الدُّعَاءُ مَخُ العِبَادَةِ) (١) أى خالِصُها لما فيه من امتثالِ أمرِهِ تعالى حيث قال : (ادْعُونِي) (٢) لما فيه من قطعِ الأملِ عَمَّن سِوَاهُ ، وَيُرَوى : بالحاءِ المَهْمَلَةِ ، وهو صُفْرَةُ البَيْضِ ، والمعنى واحدٌ .

## المثل

(بَيْنَ المُمِخِّهِ والعَجْفَاءِ) (٣) أى بين السَّمِينَةِ والمَهزُولَةِ يضربُ للوسطِ وللاقتصادِ فى الأمرِ .

(أَهْوَنُ ما اعْمَلْتَ لسانَ مُمِخٍّ) (٤) ويروى : (أَهْوَنُ مَرزِيهِ لسانَ مُمِخٍّ) (٥) أى حَسَنَ الكلامِ . يُضْرَبُ فى تسهيلِ أمرِ الشَّفَاعَةِ والحضِّ عليها ، والمعنى أهْوَنُ معونِهِ على الإنسانِ أن يُعَيِّنَ بلسانِهِ دونَ مالِهِ أى بكلامِ حَسَنِ .

- ١- النّهايه ٤ : ٣٠٥ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٤٢.
- ٢- غافر : ٤٠.
- ٣- مجمع الأمثال ١ : ٩٢ / ٤٤٤.
- ٤- المستقصى ١ : ٤٤٤ / ١٨٨٠.
- ٥- مجمع الامثال ٢ : ٤٠٤ / ٤٤١٥.

( شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَىٰ مُخِّهِ عُرْقُوبٌ ) (١) ويروى : « ... يُجِيئُكَ .. » (٢) وقد مرَّ في « ج ي ء » .

( كَلَّفْتَنِي مَخَّ البُعُوضِ ) (٣) يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُكَ الأُمُورَ الشَّقَاةَ (٤).

## مدخ

مَدَخَ الرَّجُلُ مَدَخًا ، كَمَنَعَ : عَظُمَ ، فَهُوَ مَادِخٌ ، وَمَدِيخٌ ، كَأَمِيرٍ . الجَمْعُ : مُدَخَاءٌ ، كَعُظْمَاءَ ، وَالْمَدِيخُ كَسِجِينٍ مَبَالِغُهُ فِيهِ .

وَتَمَادَخَ : تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ ، كَتَمَدَّخًا ..

و - عَنِ الأَمْرِ : تَنَاقَلَ وَتَفَاعَسَ ..

و - عَلَيْهِ : بَغَى ، كَامْتَدَخَ .

وَمَدَخْتُهُ ، كَمَنَعْتُهُ : أَعْنَتُهُ أَتَمَّ المَعُونَةَ .

وَتَمَدَّخَتِ الإِبِلُ : تَفَاعَسَتْ فِي سَيْرِهَا وَامْتَلَأَتْ سِمَنًا .

وَرَجُلٌ مَدُوخٌ - كَصَبُورٍ - وَمُتَمَادِخٌ : عَجُولٌ فِي عَمَلِهِ .

## مدخ

المَدِخُ ، كَسَبَبٍ : طَلٌّ كَالعَسَلِ يَقَعُ عَلَى جُلُنَارِ الرُّمَانِ البَرِّيِّ فَيَمِصُّ لِحَلَاوَتِهِ ، وَتَمَدَّخُهُ : تَمَصَّصَهُ .

وَتَمَدَّخَتِ الإِبِلُ : تَفَاعَسَتْ فِي سَيْرِهَا ؛ لَعْنُهُ فِي الدَّالِ .

## مرخ

### إشاره

مَرَّخَ مَرَّخًا ، كَمَنَعَ : مَرَّخَ ..

و - مَعَهُ : اسْتَلَانَ جَانِبَهُ ..

و - الفَرَسُ وَغَيْرُهُ : جَرَى ..

و - صَاحِبُهُ : أَجْرَاهُ ..

و - جَسَدُهُ بِالدُّهْنِ : دَلَّكَهُ بِهِ ، كَمَرَّخَهُ تَمْرِيخًا فَتَمَرَّخَ .

ورجلٌ مَرِيحٌ ، كَكَيْفٍ : كَثِيرُ الأَدْهَانِ .

والمَرُوحُ ، كَصَبُورٍ : ما يُمَرِّحُ بِهِ .

ص: ١٧٥

---

١- جمهره الأمثال ١ : ٥٤٩ / ١٠٠٧ ، المستقصى ٢ : ١٣١ / ٤٥٢ .

٢- مجمع الأمثال ١ : ٣٥٨ / ١٩١٧ .

٣- مجمع الأمثال ٢ : ١٤٧ / ١٩١٧ .

٤- في « ش » : يضرب لمن لا يكلفك إلا الأمور الشاقة .



وَأَمْرَخْتُ الْعَجِينَ : أَكْثَرْتُ مَاءَهُ لِيَرْقَ .

وَالْمَرْخُ ، كَفَلَسٍ : شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ ، وَحَى الْوَرَى عِنْدَ الْاِقْتِدَاحِ ، وَاحْدَتُهُ بِهَاءٍ .

وَشَجَرٌ مَرْخٌ ، وَمَرْيَخٌ ، كَكَتِفٍ وَسَجِينٍ : رَقِيقٌ لَيِّنٌ .

وَعَرْفَجٌ مَرْخٌ أَيْضاً ، إِذَا مَادَ فِيهِ الْعَيْثُ ، أَيْ صَبَّرَهُ مَاداً لَيِّناً .

وَتَوْرٌ أَمْرُخٌ : فِيهِ نُقْطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ .

وَنَاقَةٌ مَرْخَاءٌ ، كَحَمْرَاءَ : مُسْرَعَةٌ نَشَاطًا ، أَوْ لَيِّنَةٌ السَّيْرِ .

وَالْمَرْيَخُ ، كَسَجِينٍ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ذُو أُذُنَيْنِ ، أَوْ أَرْبَعٍ قَدْ ذُيِّلَ بِهٖ أَيْ يُرْمَى بِهٖ أَقْصَى الْغَايَةِ ، وَبِهٖ سَمَّى النَّجْمَ الْمَعْرُوفَ مِنَ السَّبْعِ السِّيَّارَةِ تَشْبِيهَاً بِهٖ ..

و- : الْأَحْمَقُ ، وَالْمُرْدَاسُنْجُ ، وَالْحَدِيدُ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْكِيمِيَاءِ .

وَالْمَرْيَخُ ، كَمَرْيَقٍ : الْقَرْنُ الْهَشُّ الْوَالِحُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ الْيَابِسِ ، وَلَا « فَعِيلٌ » بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْعَيْنِ مَشْدَدَةً سِوَاهُمَا وَسِوَى دُرَىءِ (١) بِالْهَمْزِ فِي قِرَاءَةِ حَمْزِهِ وَأَبَى بَكَرٍ (٢) كَالْمَرْيَخِ ، الْجَمْعُ : أَمْرَخَهُ ، كَرَغِيْفٍ وَأَرْغِفِهِ .

وَالْمَرْخُ ، كَشَكَّرٍ : الذَّبُّ .

وَالْمَرْيَخُ ، كَكُمَيْتٍ : اسْمٌ فَرَسٍ .

وَالْمَرْخَةُ ، كَعُرْفَةٍ : الْبَلْحَةُ وَالْبُسْرَةُ .

الْجَمْعُ : مَرْخٌ ، كَعُرْفٍ .

وَذُو مَرْخٍ ، كَفَلَسٍ : وَادٍ بِالْيَمَنِ ، أَوْ هُوَ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :

مَنْ كَانَ أَمْسَى بِذِي مَرْخٍ وَسَاكِنُهُ

قَرِيرٍ عَيْنٍ فَقَدْ أَصْبَحَتْ مُشْتَاقًا (٣)

وَبِالْفِ وَلاَمٍ : مَوْضِعٌ بِالْجُوزَاءِ قُرْبَ يَنْبَعٍ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

بِذِي الْمَرْخِ مِنْ وَدَانَ عَيْرِ رَسْمِهَا (٤)

وَذُو مَرْخٍ ، كَسَبَبٍ : وَادٍ بَيْنَ فَدَاكَ وَالْوَابِشِيِّ .

والمَرْخَةُ ، كَهَضْبِيهِ : موضعٌ ، وهما

ص: ١٧٦

١- التور : ٣٥.

٢- التبيان ٧ : ٤٣٥ ، وانظر معجم القراءات القرآنية ٤ : ٢٥٣.

٣- معجم البلدان ٥ : ١٠٣ ، وفيه : لقد بدل : فقد.

٤- (٤) معجم البلدان ٥ : ١٠٣ ، وعجزه :

مَرْخَاتَانِ يَمَانِيَّةٌ وَشَامِيَّةٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ ابَادِيٌّ : مَرْخٌ وَمَرْخَاتَانِ وَمَرْخٌ مَحْرَكَةٌ : مواضع ، فيه خمسة أغلاط .

وَمَرْيُخٌ ، كَزُبَيْرٍ : قَرْنٌ أَسْوَدٌ قُرْبَ يَنْبَعٍ .

وَكُجْهَيْنَةٌ : مَاءٌ إِلَى جَنْبِ الْمَرْدَمَةِ مِنْ شِقِّهَا الْأَيْسَرِ .

وَكُغْرَابٍ : مِنْ أَوْدِيهِ الْعَقِيقِ .

وَذُو مَرَاخٍ ، كَسَحَابٍ : وَاِدٍ قُرْبَ الْمَزْدَلِفَةِ .

وَذُو الْمَمْرُوحِ ، كَمَمْلُوكٍ : موضع .

وَمَرْخَاتٌ ، كَعَرَفَاتٍ : مَرَسَى بِالْيَمَنِ .

## المثل

( في كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَاؤُ ) (١) في : « م ج د » .

( اَقْلَحَ بِدِفْلَى فِي مَرْخٍ ، ثُمَّ شَدَّ بَعْدَهَا أَوْ أَرَخَ ) (٢) الدَّفْلَى ، كَشِعْرَى : شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ يُقَدِّحُ بِهِ ، قَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ : هَذَا إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحِشًا عَلَى فَاحِشٍ مِثْلِهِ فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ يَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُمَا (٣) . وَقِيلَ : يَضْرِبُ لِلْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ أَنْ تَكِدَّهُ وَتَحْمِلَ ( عليه ) (٤) .

( أَرَخَ يَدِيكَ وَاسْتَرَخَ إِنَّ الزَّنَادَ مِنْ مَرْخٍ ) (٥) يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ إِلَى كَرِيمٍ ؛ لِأَنَّ الْمَرْخَ يَكْفِيهِ الْيَسِيرُ مِنَ الْقَدْحِ ، إِذْ لَيْسَ فِي الشَّجَرِ كُلُّهُ أَوْزَى زِنَادًا مِنْهُ ، وَرَبَّمَا كَانَ مَجْتَمِعًا مَلْتَفًا وَهَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ فَحَكَ بَعْضًا فَأَوْزَى فَاحْتَرَقَ الْوَادِي كُلُّهُ ، وَلَمْ يُرْ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الشَّجَرِ .

( هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةَ ) (٦) هِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَظْهَرُ شَدَّةَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ ثُمَّ وَجَدَتْ تَنْبِشُ قَبْرًا فَقِيلَ : « هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةَ » . يَضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ الصَّلَاحَ وَالْعَفَافَ وَهُوَ يَفْعَلُ الْأَفَاعِيلَ .

ص: ١٧٧

١- مجمع الأمثال ٢ : ٧٤ / ٢٧٥٢ .

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٩٩ / ٢٨٦٥ ، وفيه : بعد بدل : بعدها .

٣- حكاها عنه في مجمع الأمثال ٢ : ٩٩ .

٤- ليست في « ت » « ش » والقول لابن الاعرابي انظر مجمع الأمثال ٢ : ٩٩ وفيه : وتلح عليه بدل : وتحمل عليه .

٥- مجمع الأمثال ١ : ٢٩٥ / ١٥٦١ .



مَسِيحُهُ اللهُ مَسِيحًا ، كَمَنْعَ : غَيَّرَ صَوْرَتَهُ وَحَوَّلَهَا إِلَى صَوْرِهِ مُشَوِّهًا ، أَوْ قَلَّبَ حَقِيقَتَهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، فَهُوَ مَمْسُوحٌ ، وَمَسِيحٌ ، وَمَسْحٌ. الْجَمْعُ : مُسَوِّحٌ ، كَفَلَسٍ وَفُلُوسٍ.

وِطْعَامٌ مَسِيحٌ : لَا مَلْحَ فِيهِ.

وَشَيْءٌ مَسِيحٌ : لَا طَعْمَ لَهُ.

وَالْمَاسِيحِيَّةُ : الْقَوَسُ نَسَبَتْ إِلَى الْمَاسِيحِيِّ ، وَهُوَ قَوَّاسٌ مِنْ مَاسِيحَةَ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَوَّاسٍ : مَاسِيحِيٌّ ، كَمَا قِيلَ لِكُلِّ حَدَادٍ : هَالِكِيٌّ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مَاسِيحِيَّاتٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْمَاسِيحِيَّةُ : الْأَقْوَامُ نَسَبَتْ إِلَى مَاسِيحَةَ قَوَّاسٍ أَزْدِيٍّ ، غَلَطَ تَبَعٌ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ (١) ، وَإِنَّمَا مَاسِيحَةُ حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ ، وَهُوَ مَاسِيحَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَزْدِ (٢).

وَالْمَسْحِيَّةُ ، كَهِنْدِيَّةٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ.

وَالْمُسَوِّحُ كَأَشْلُوبٍ : نَبَاتٌ لَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ.

وَأَمْسَخَ الْوَرْمُ : انْفَشَ (٣).

وَأَمْسَخَتُ السَّيْفَ : سَلَلْتُهُ.

وَأَمْسَخَتُ حِمَاهُ الْفَرَسِ : ضَمَرْتُ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ فِي الْخَيْلِ.

### ومن المجاز

مَسَخَ النَّاقَةَ : أَنْضَاهَا حَتَّى هَزَلَهَا وَغَيَّرَ خَلْقَهَا عَنْ حَالَتِهَا ..

و- الْكَاتِبُ : صَحَّفَ فَأَحَالَ الْمَعْنَى فِي كِتَابِهِ.

وَمَسَخَ فُلَانٌ : تَخَلَّقَ بِخُلُقٍ ذَمِيمٍ مِنْ أَخْلَاقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ كَشَدِّهِ حَرَصِ الْكَلْبِ وَشَرِّهِ الْخَنْزِيرِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ : مَسِيحٌ ، تَشْبِيهًا لَهُ بِالْمَسِيخِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلِلضَّعِيفِ تَشْبِيهًا بِالنَّاقَةِ الْمَمْسُوحَةِ ،

ص: ١٧٨

٢- انظر جمهره أنساب العرب : ٣٧٦.

٣- في « ش » : انتشر بدل : انتفش.

وللأحمق ، والمشوّه الخلقه تشبيهاً بمن مسحَهُ اللهُ .

والمسيحُ الدّجالُ ، يقالُ : بالخاء المعجمه والمهمله .

وماسحُ : قريه عن ابن السكيت ، قال - في قول النابغه :

كقوس الماسحِي أرنَ فيها

من الشرعيّ مزبوع متين (١)

- : الماسحِي : منسوبٌ إلى قريه يقال لها ماسح ، لا- إلى رجلٍ ، وأهلها يشيّدون خشب القسيّ . والشرعيّ ، كهنديّ : وتزُ القوس (٢) .

## الكتاب

( لَمَسَحْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ) (٣) جَعَلْنَاهُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، أَوْ حِجَارَةً ، أَوْ أَقْعَدْنَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَأَزْمَنَاهُمْ ، وَ « عَلَى » ظَرْفِيَّةٌ ، أَيْ فِي مَكَانِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ بَحِيثَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَبْرَحُوا مِنْهَا .

## الأثر

( الْجَانُ مَسْحُ الْجِنِّ كَمَا مُسِخَتْ الْقِرَدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ) (٤) هُوَ كَفَلَسِ أَيْ مَمْسُوحُهَا وَيُرْوَى : « مَسِيحُ الْجِنِّ » (٥) وَالْجَانُّ : الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ أَوْ دِقَاقُهَا .

## المصطلح

المسحُ : أَنْ يَأْخُذَ الشَّاعِرُ الْمَعْنَى وَيُعَيِّرُ بَعْضَ الْأَفْظِ .

و - عند التناسخية : هو انتقال النفس الإنسانيه عند مفارقه بدنها إلى غيره من أبدان الحيوان .

## مصح

مَصَّخَهُ مَصْخًا ، كَمَنَعَ : اجْتَذَبَهُ وَانْتَرَعَهُ ، كَامْتَصَّخَهُ ، وَتَمَصَّخَهُ ؛ وَلَغُهُ فِي مَسَّخَهُ .

وَشَاءَ مَصُوحَهُ ، كَحُمُولِهِ : اسْتَرَحَى أَصْلُ ضَرَعِهَا .

ص : ١٧٩

٢- حكاة عنه فى معجم البلدان ٥ : ٤١.

٣- يس : ٤٧.

٤- الكتاب المصنّف لابن شبيه ٤ : ٢٤٧ / ١٩٩٠١.

٥- مسند أحمد ١ : ٣٤٨ الفائق ١ : ٢٣٩ ، النهايه ٤ : ٣٢٨.



والأَمْصُوحُ ، كَأَسْلُوبٍ : خُوصُ الثُّمَامِ (١) ، واحِدَتُهُ بهاء ، وقال أبو عمرو : هو ما تَنْزِعُهُ مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ الْقَضِيبِ (٢) ، يقال : خُذْ مِنْهُ أَمْصُوحَهُ وَأَمْصُوحًا ، الجَمْعُ : أَمَاصِيخٌ .

وَأَمْصَخَ الثُّمَامَ : حَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ ، وَتَمَصَّخَتْهُ : أَخَذَتْ أَمَاصِيخَهُ .

وَأَمْصَخَ الْجَنِينَ أَمْصَاخًا : انفَصَلَ عَنْ أُمِّهِ ، وَأَصْلُهُ انْمَصَخَ انْمِصَاخًا فَأُدْغِمَتِ التُّونُ فِي المِيمِ كَأَمْحَى فِي انْمَحَى .

وَالْمِصَّاحُ ، كَتَفَّاحٌ : ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ .

## مضخ

مَضَخْتُ جَسَدَهُ بِالطَّيْبِ ، كَمَنَعَ : مَقْلُوبٌ ضَمَخْتُهُ ، وَهَذَا بِمَعْنَى ، وَنَظِيرُهُ : لَبَكْتُ الشَّيْءَ وَبَكَكْتُهُ ؛ إِذَا خَلَطْتَهُ ، وَفَتَأَتُ القِدْرَ وَتَفَاتِهَا ؛ إِذَا سَكَنْتَ غَلِيانَهَا ، وَهُوَ كَثِيرٌ قَدْ صَنَّفَ فِيهِ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ .

## مطخ

مَطَخَهُ بِيَدِهِ مَطَخًا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ ..

و - عَرَضَهُ : لَطَخَهُ وَدَنَسَهُ ..

و - العَسَلَ : لَعِقَهُ ..

و - المَاءَ مِنَ البَيْرِ : مَتَخَهُ ..

و - الرَّجُلُ : أَمَعَنَ فِي أَكْلِهِ .

وَالْمَطْخُ ، كَقَلْبَسٍ : مَا فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ مِنَ الثَّقَلِ لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُشْرَبَ .

وَفَرَسٌ مَطِخٌ : رَخْوٌ فِي عَدْوِهِ .

وَرَجُلٌ مَطَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : أَحْمَقٌ .

وَمِطْخٌ ، كَابِلٌ سَاكِنَةُ الخَاءِ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ إِبْطَالِ قَوْلِ الكَذَّابِ ، وَتُكْرَرُ لِلْمَبَالِغَةِ فيقال : مِطْخٌ مِطْخٌ .

## [ مكخ ]

مَكِّيخًا ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الكَافِ المَشْدَدَةِ : أَحَدُ المَفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١- ومن الأثر: « لو ضَرَبَكَ بِأَمْصُوحِ عَيْشِومِهِ لَقَتَلَكَ » النِّهَايَه ٤ : ٣٣٦.

٢- انظر اللسان والتَّاج.

مَلَخَهُ مَلَخًا ، كَمَنَعَ : نَزَعَهُ وَجَذَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِأَسْنَانِهِ ، كَامْتَلَخَهُ (١) ..

و - الرَّجُلُ فِي الْبَاطِلِ : سَعَى وَتَرَدَّدَ وَأَكْثَرَ مِنْهُ (٢) ..

و - فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا ..

و - الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعَ وَمَرَّ مَرًّا سَهْلًا ، وَسَارَ سَيْرًا شَدِيدًا ..

و - الْفَرَسُ : لَعِبَ وَمَزَحَ ..

و - التَّيْسُ بَوْلُهُ : شَرِبَهُ ..

و - الطَّعَامُ : زَنَخَ ..

و - الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ ، وَتَشَّى ..

و - الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ : انْقَطَعَ ، كَمَلَخَ - كَمَنَعَ - مُلُوخًا وَمَلَاخَةً ، وَنَظِيرُهُ نَصَعَ - كَمَنَعَ - نُصُوعًا وَنِصَاعَةً.

وَالْمَلِيخُ - كَأَمِيرٍ - مِنَ الْفُحُولِ : الْبَطِيُّ الْإِلْقَاحِ ، وَالضَّعِيفُ الْفَاسِدُ ، وَمَا لَا طَعْمَ لَهُ ، وَقَدْ مَلَخَ مَلَاخَةً ، كَكَرَّمَ.

وَامْتَلَخَ يَدُهُ مِنْ يَدِ الْقَابِضِ : اجْتَذَبَهَا ..

و - اللَّجَامُ مِنَ رَأْسِ الدَّائِيَةِ : انْتَزَعَهُ ..

و - السَّيْفُ مِنَ غَمْدِهِ : اسْتَلَّهُ ..

و - الرُّمْحُ مِنْ مَرَكِزِهِ : أَقْتَلَعَهُ ..

و - ضَرَسَهُ : قَلَعَهُ ..

و - الْعُقَابُ عَيْنُهُ : أَخْرَجَتْهَا ، كَتَمَلَخَتْهَا.

وَمَالَخَهُ مُمَالَخَةً : مَالَقَهُ وَلَاعَبَهُ.

وَالْمَلَّخُ ، كَعَبَّاسٍ : الْمَلَّاقُ ..

و - من العبيد : الأَباقُ .

وَمُسْتَمْلِحُ بن عكرمه : رجلٌ من هُدَيْلٍ .

### ومن المجاز

مَلَخَ المرأةُ : جامعَها .

ورجلٌ مُتَمَلِّحٌ (٣) العقلِ : ذاهِبُهُ .

وَمُتَمَلِّحُ الصُّلْبِ : مَوْهُونُهُ .

ومَلِّحًا بالفتحِ وتشديدِ اللّامِ (٤) : أَحَدُ

ص : ١٨١

---

١- ومنه حديث أبي رافع : « ناوَلَنِي الذُّرَاعَ فامْتَلَحْتُ الذُّرَاعَ » النهاية ٤ : ٣٥٥ .

٢- ومنه حديث الحسن : « يَمَلِّحُ فِي الباطلِ مَلْحًا » النهاية ٤ : ٣٥٦ .

٣- فِي اللِّسانِ : مُمْتَلِحٌ .

٤- راجع ما تقدم فِي « مَكْحٌ » .

المفسدين فى الأرض من قوم لوط عليه السلام .

## موخ

مَآخٍ غَضْبُهُ مَوْخًا ، كَقَالَ : سَكَنَ .

وماخٍ : رجلٌ مجوسى ( كان ببخارى ) (١) أسلمَ وبنى داره مسجدًا ، وإليه يُنسبُ مسجدُ ماخٍ .

ومَحَلَّةُ ماخٍ : ببخارى ، وقولُ الفيروزبادى : ماخٌ : مَحَلَّةُ ببخارى ، غَلَطَ .

ومسعودُ بنُ ماخٍ ، والأبْرَدُ بنُ خالدِ بنِ ماخٍ ، ومحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ حَنْبِ بنِ حامدِ بنِ ماخٍ : محدِّثون .

وأحمدُ بنُ محمَّدِ الماخى المُحدِّثُ : نسبةٌ إلى مَحَلَّةِ ماخٍ .

وماخانٌ : اسمُ رجلٍ من شيوخ المالينى ، وقريةٌ بمرو .

وماخوانٌ ، بضمِّ الخاءِ : قريةٌ أخرى بها .

## ميخ

ماخٌ فى مَشِيهِ مَيْخًا - كَبَاعَ - وَتَمَيَّخَ : تَبَخَّرَ وَاحْتَالَ .

ومِيخًا ، كَعِيسَى : اسمُ السَّامِرَى ، عن ابنِ القَطَّاعِ .

## فصل النون

### نبخ

نَبَخَ العَجِينُ - كَضْرَبَ - نُبوخًا : انْتَفَخَ ، واخْتَمَرَ ، أو حَمُضَ وَفَسَدَ ، وهو عَجِينُ نَبَاحٍ - كَعَبَّاسٍ - وَأَنْبَخَانٌ ، كأَخْطَبَانَ .

وَأَنْبَخَهُ : عَجَنَهُ .

وثریدُ أَنْبَخَانِىٌّ : مصنوعٌ منه ، أو مُنْتَفَخٌ ، أو لَهُ بُخَارٌ وَهُدُوءٌ ، أو المُنْتَحَدُ من كَعَكٍ وزيتٍ فيَنْتَفِخُ فَيَصْبُ عليه ماءٌ فيَسْتَرْخِي .

ص: ١٨٢

وخيزه أُنْبَخَائِيَّةُ : هَشَّةٌ مُنْتَفِخَةٌ ، أَوْ لَيْئَةٌ هَنِئَةٌ ، أَوْ ضَخْمَةٌ ، وَمِنْهُ : امْرَأَةٌ أُنْبَخَائِيَّةٌ : شَحْمَةٌ ضَخْمَةٌ.

وهو نَابِخَةٌ مِنَ النَّوَابِخِ : مُتَجَبَّرٌ.

ونَابِخَةُ الْقَوْمِ : مُتَكَلِّمُهُمْ.

وَأَرْضٌ نَابِخَةٌ : بَعِيدَةٌ.

ورَجُلٌ أُنْبِخٌ ( كَأَحْمَرٍ ) : جَافٌ غَلِيظٌ.

وتَرَابٌ أُنْبِخٌ ( ١ ) : أَكْثَرُ اللَّوْنِ.

وَأَكْمَةٌ نَبِخَاءٌ : مَرْتَفَعَةٌ أَوْ بِيضَاءٌ.

وَأَرْضٌ نَبِخَاءٌ : رِخْوَةٌ ذَاتُ تَرَابٍ وَحِجَارِهِ لَا مِنَ الرَّمْلِ.

وَأُنْبِخٌ : زَرَعَ فِيهَا.

وَالنَّبِخُ ، كَقَلَسٍ : مَا نَفِطَ فِي الْيَدِ مِنْ ( ٢ ) الْعَمَلِ فَخَرَجَ شَبَهُ قُرْحٍ مُمْتَلِيٍّ مَاءً ، وَالْجَدْرِيُّ ، كَالنَّبِخِ كَسَبَبٍ فِيهِمَا ، وَأَصْلُ الْحَلْفَاءِ.

وبِهَاءٍ : الْكَبْرِيَّةُ الَّتِي تَوْقَدُ بِهَا النَّارُ ، وَمَا يُجْعَلُ بَيْنَ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ مِنَ الْبُرْدِيِّ ، وَتُحَرِّكُ.

## نتخ

نَتَخَ ضِرْسَهُ نَتَخًا ، كَمَنَعَ : قَلَعَهُ ..

و - الشُّوَكَةَ مِنْ رَجُلِهِ نَزَعَهَا ..

و - الْبَازِي اللَّحْمَ بِمَنْسِرِهِ : خَطَفَهُ ..

و - الْغَرَابُ الدَّبْرَةَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ : نَقَرَهَا فَأَكَلَ مِنْهَا ..

و - الْعِقَابُ عَيْنَهُ : انْتَرَعَهَا وَأَخْرَجَتْهَا ..

و - الرَّجُلُ يَبْصُرُهُ إِلَى الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ ..

و - الْبَسَاطُ : نَسْجُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَتَّوْحًا بِالذَّهَبِ ) ( ٣ ).

وَتَنْتَخُ : تَفَلَّى وَأَخْرَجَ الْقَمْلَ مِنْ رَأْسِهِ ، فَهُوَ مُتَنْتَخٌ.

والمِنتَاخُ : المِنْقَاشُ تَنْقُشُ بِهِ الشُّوْكَهَ.

نَجَحَ

نَجَحَ نَجْحًا ، كَفَخَرَ فَخْرًا زَنَهُ وَمَعْنَى ..

و - النَّوْءُ : هَاجَ بِالرَّيْحِ وَالغَيْمِ ..

ص: ١٨٣

---

١- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

٢- في « ج » : عن بدل : من.

٣- الفائق ٣ : ٤٠٥ ، النّهايّه ٥ : ١٢.

و - البئر : حَفَرَهَا ..

و - السَّيْلُ : دَفَعَ فِي صَدْرِ الْوَادِي حَتَّى جَرَفَهُ أَوْ أَسْقَطَهُ فِي بَاحِ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ نَخَجٌ بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْجِيمِ ، كَحَرْدَبٍ وَجَبْدٍ .

والتَّنَجَّاحُ ، كَغُرَابٍ : صَوْتُ السَّاعِلِ ، وَقَدْ نَجَحَ كَمَنَعَ ، وَنَجَحَ تَنْجِيحًا ، فَهُوَ نَاجِحٌ ، وَمُنَجِّحٌ .

وَنَجِيحُ الْمَاءِ ، وَنَاجِحَتُهُ : صَوْتُهُ وَاضْطِرَابُهُ عَلَى السَّاحِلِ .

وَاتْتَجَحَتِ الْأَمْوَاجُ : اضْطَرَبَتْ وَصَوَّتَتْ .

وَبَحْرٌ نَاجِحٌ ، وَنَجُوحٌ : مَضْطَرِبٌ مَصَوِّتٌ .

وَتَنَاجَحَ الْقَوْمُ : تَفَاحَرُوا ..

و - الْمَوْجُ : تَلَاطَمَ حَتَّى أَثَّرَ فِي الْأَجْرَافِ .

وَاتْتَجَحَ سُرْمُ الدَّابَّةِ : صَوَّتَ .

وَأَمْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ ، كَعَبَّاسِهِ : يُصَوِّتُ فَرْجَهَا عِنْدَ الْبُضَاعِ ، أَوْ (١) الَّتِي يَنْتَجِحُ سَيْرُهَا انْبِجَاحَ سِرْمِ الدَّابَّةِ ، أَوْ مِنْ يَرشَحُ فَرْجَهَا كَثِيرًا فَتَمَسُّحُهُ إِذَا ابْتَلَّ .

وَنَجَحَتِ الْمَرْأَةُ السَّقَاءَ نَجْحًا - كَمَنَعَ - إِذَا وَضَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ مَخَضَتْهُ .

والتَّنَجِيحُ ، كَسَفِينِهِ : الرُّبْدَةُ تَلْتَرِقُ بِجَوَانِبِ السَّقَاءِ عِنْدَ الْمَخْضِ .

وَمُنَجِّحٌ ، كَمُحْسِنٍ (٢) : مَوْضِعُ ذَوِ عَقَبَاتٍ ؛ قَالَ :

أَمِنْ عَقَابٍ مُنَجِّحٍ تَمَطِّينَ

لَا بُدَّ مِنْهَا فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ (٣)

## نَخَج

نَخَ الْإِبِلَ وَبِهَا نَخًا ، كَقَتَلَ : سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا ؛ قَالَ :

لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنَخًا نَخًا

مَا تَرَكَ النَّخَ لَهُنَّ مُخًا (٤)



- ١- فى « ت » و « ش » : والتى بدل : أواللى .
- ٢- فى معجم البلدان ٥ : ٢٠٨ : مُنَجِّح بفتح الجيم .
- ٣- انظر معجم البلدان ٥ : ٢٠٨ ، ومعجم ما استعجم ٤ : ١٢٦٦ .
- ٤- التّهذيب ٧ : ٦ ، اللسان ، التّاج ، وفى الجميع بدون عزو .

و - البعير : قال له : إِنْ إِنْخ ، أَوْ نَخ ؛ لِيُبْرِكَ .

وَالنَّخُ ، كَفَلْسٍ : الإِبِلُ الَّتِي تُنَاخُ عِنْدَ الْمُصَدِّقِ ، وَهُوَ عَامِلُ الزَّكَاةِ ؛ لِيُصَدَّقَ بِهَا ..

و - : ضَرْبٌ مِنَ التَّبْسِطِ طَوِيلٌ . الْجَمْعُ : نِخَاخٌ .

وَالنَّخَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : ( الرَّقِيقُ ، أَوْ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقْرِ ، أَوْ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ كُلِّ دَابَّةٍ عَامِلِهِ ، أَوْ الْحَمِيرِ .

وَبِالضَّمِّ ( ١ ) : أَوْلَادُ الْإِبِلِ ، أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ : الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ ، وَبِالْفَتْحِ غَيْرُهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( لَيْسَ فِي النَّخَةِ صَدَقَةٌ ) ( ٢ ) .

وَالنَّخَةُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرٍ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ أَخْذِ الصَّدَقَةِ ، وَاسْمُ الدِّينَارِ الَّذِي يَأْخُذُهُ ، وَالْخَفِيفُ مِنَ الْمَطْرِ ، وَالْخَبْرُ الْمَجْهُولُ حَقُّهُ مِنْ بَاطِلِهِ ، وَجَمَاعَةُ الْجَمَالِينَ .

وَالنُّخُ ، وَالنُّخَاخَةُ ، بضمهما : الْمُخُّ .

وَالنَّخِيخَةُ ؛ كَالنَّجِيخَةِ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وَهِيَ الزُّبْدَةُ تَلصُقُ بِجَوَانِبِ الْمَمْحُضِ .

وَنَخْنَخَ : سَارَ سِيرًا شَدِيدًا ..

و - الإِبِلَ : أَبْرَكَهَا ، فَتَنَحَّخَتْ ..

و - الشَّيْءَ : نَخَّاهُ .

وَنَخَ ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ مَفْتُوحَةً وَمَكْسُورَةً وَقَدْ تُخَفَّفُ مَسْكَنَةً : صَوْتُ يُقَالُ عِنْدَ إِنَاخِهِ الْبَعِيرِ .

وَسَعْدُ الدِّينِ بْنُ نُخَيْخٍ ، صَوَابُهُ بِالْمَوْحَدَةِ مُصَغَّرًا كَمَا تَقَدَّمَ فِي « بَخَخَ » وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ بِالنُّونِ فَذَكَرَهُ هُنَا ، وَقَالَ : « كَأَمِيرٍ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَصَوَابُهُ كَزُبَيْرٍ ، وَقَالَ : « مِنَ الْخِرَاسَانِيِّينَ » وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَرَائِطِيِّينَ نَسَبُهُ إِلَى حِرَّانَ كَحَسَّانَ هَكَذَا ضَبْطُهُ وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ فِي التَّبْصِيرِ ( ٣ ) وَالذُّرَّرِ ، ثُمَّ لَيْسَ سَعْدُ الدِّينِ جَدُّ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ وَإِنَّمَا هُوَ وَالِدُهُمْ ، وَهُمْ : مُحَمَّدٌ ، وَعَبْدُ الْأَحَدِ ، وَعُمَرُ ، وَأَبْنَاؤُهُ

ص : ١٨٥

١- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

٢- الفائق ١ : ١٨٤ ، النُّهَيْه ٥ : ٣١ .

٣- تبصير المنتبه ١ : ٦٦ .

سعد الدين المذكور ، ولكل منهم ترجمه في الدرر.

## ندخ

نَدَخَهُ نَدَخًا ، كَمَنَعَ : صَدَمَهُ ..

و - المَرَكِبُ السَّاحِلُ : انتهى إليه.

وَأَنَدَخَهُ صَاحِبُهُ إِيَّاهُ : دَفَعَهُ إِلَيْهِ.

وَرَجُلٌ أَنَدَخُ : مَاتِقٌ قَلَمًا يَتَكَلَّمُ.

وَمِنْدَخٌ ، كَمِنْبِرٍ : لَا يُبَالِي بِمَا قَالَ وَقِيلَ لَهُ مِنَ الْفُحْشِ.

وَتَنَدَخُ : تَكَثَّرَ وَتَحَلَّى بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

## ندخ

نَدَخَ الْبَعِيرُ نَدَخًا - كَمَنَعَ - وَأَنَدَخَ إِندَاخًا : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

وَرَجُلٌ نُوذَخٌ ، كَجَوْهَرٍ : جَبَانٌ.

## نسخ

## اشاره

نَسَخَ اللَّهُ الْآيَةَ بِأُخْرَى نَسَخًا ، كَمَنَعَ : أزالها بإبدال أخرى مكانها ..

و - الكَاتِبُ الكِتَابَ : نَقَلَهُ ، كَانْتَسَخَهُ.

وَأَنَسَخْتُهُ إِيَّاهُ : أَبْحَثُ لَهُ نَسَخَهُ ، وَاسْتَنْسَخْتُهُ : اسْتَكْتَبْتُهُ ، وَأَمَرْتُهُ بِنَسْخِهِ ، وَهُوَ كِتَابٌ مَنسُوخٌ ، وَمُنْتَسَخٌ.

وَالنُّسْخَةُ ، كَعُرْفَةٍ : الكِتَابُ الْمُنْقُولُ.

الجمع : نُسَخٌ ، كَعُرْفٍ.

## ومن المجاز

نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ : أزالته ..

و - الرِّيحُ الأَثْرُ : مَحْتُهُ وَعَيَّرَتْهُ.

وَنَسَخَ الشَّيْبُ الشَّبَابَ : أزاله وتعقبه ..

و - الرَّجُلُ ما فى الحَلْيَةِ من العَسَلِ إلى أُخرى : حَوْلُهُ.

وَتَناسَخَتِ الأزْمَنَةُ والقرونُ : تَتَابَعَتْ ومضى قَرْنٌ بعد قَرْنٍ ..

و - الأيدي الشَّىءُ : تداوَلَتْهُ وتناقَلَتْهُ ..

و - الورثَةُ : مات ورثه بعد ورثه وأصلُ الميراثِ قائمٌ لم يُقسَمَ ، ويسمى : المُناسَخَةُ فى الميراثِ.

والتَّناسُخِيَّةُ : طائفةٌ من الفلاسفةِ ذهبوا إلى قَدَمِ النَّفْسِ وتَناسُخِ الأبدانِ لها وانتقالها من بَدَنِ إلى آخر على التَّأييدِ فى هذا العالمِ ، وأنكروا المعادَ والجَنَّةَ والنَّارَ.

ص: ١٨٦

ثُمَّ مِنْهُمْ مَنْ يَرَى أَنَّهَا لَا تَنْتَقِلُ عَنِ بَدَنِ الْإِنْسَانِ إِلَّا بَدَنَ إِنْسَانٍ وَسُمِّيَ ذَلِكَ نَسْخًا.

ومنهم من جَوَزَ انتقالها إلى غيره من أبدانِ الحيوانِ وَسَمَّاهُ مَسْخًا.

ومنهم من جَوَزَهُ إلى النَّبَاتِ وَسَمَّاهُ فَسْخًا.

ومنهم من جَوَزَهُ إلى الجماداتِ وَسَمَّاهُ رَسْخًا.

وبلدهُ نَسِيحَه - كَسَفِينَه - وَنُسْخِيَه ، كَهَذَلِيَه : نازحَه.

وَالنُّسُوحُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَه شَرْقِيَه الْقَادِسِيَه وَمِنْ وَرَائِهَا خَفَّان.

## الكتاب

( ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَبَهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ) (١) « نَسَخَ » : نُزِلَ حُكْمٌ آيَةٍ دُونَ تِلَاوَتِهَا. وَ « نَسَبَهَا » (٢) : نُزِلَ حُكْمُهَا وَتِلَاوَتُهَا مَعًا. وَقَرِيٌّ : « نَسَخَ » بِضَمِّ التَّوْنِ ، مِنْ أَنْسَخَهَا : أَمَرَ بِنَسْخِهَا ، أَيْ نَأْمَرَكَ أَوْ جَبْرَيْلُ بِنَسْخِهَا ، أَوْ يُبْحِ لَكَ نَسْخَهَا.

( أَخَذَ الْأَلْوَاخَ وَفِي نُسْخَتِهَا ) (٣) « فَعَلَهُ » بِمَعْنَى « مَفْعُولَهُ » كَالْحُطْبَةِ فِي مَكْتُوبِهَا ، وَهُوَ مَا كُتِبَ فِيهَا مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، أَوْ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا التَّوْرَاهُ « وَفِي نُسْخَتِهَا » الَّتِي نُسِخَتْ وَكُتِبَتْ مِنْهَا.

( نَسْتَسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ) (٤) نَسْتَكْتُبُ الْمَلَائِكَةَ وَنَأْمُرُهُمْ بِنَسْخِهِ وَإِثْبَاتِهِ.

## الأثر

( لَمْ تَكُنْ تُبَوِّهُ إِلَّا تَنَاسَخَتْ ) (٥) يَعْنِي أَمْرُ الْأُمَّةِ وَتَغْيِيرُ أَحْوَالِهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

## المصطلح

النَّسْخُ فِي الشَّرْعِ : هُوَ أَنْ يَرُدَّ دَلِيلٌ

ص: ١٨٧

١- البقره : ١٠٦.

٢- قراءه ابن عامر وهشام وشريح والذماري ، انظر معجم القراءات القرآنيه ١ : ٩٨.

٣- الأعراف : ١٥٤.

٤- الجاثيه : ٢٩.

٥- الغريبين ٦ : ١٨٣٠ ، التّهايّه ٥ : ٤٧.

شرعياً مُقتَضٍ خِلافَ حُكْمٍ سَابِقٍ ، فهو تَبْدِيلٌ بِالنَّظَرِ إِلَى عِلْمِنَا ، وَبَيَانٌ لَانْتِهَاءِ مَدَّةِ الْحُكْمِ بِالنَّظَرِ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى .  
و - فى اصطلاحِ أَهْلِ الْكِتَابَةِ : نَوْعٌ مِنَ الْخَطِّ مَعْرُوفٌ .

## نضج

## اشاره

نَضَجَ الْمَاءُ نَضْجًا ، كَمَنَعَ : فَارَسٌ يَنْبُوعِهِ ، أَوْ مِنْ سُفْلِ إِلَى عُلُوٍّ ..

و - الرَّجُلُ ثَوْبُهُ بِالطَّيْبِ ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ : لَطَخَهُ ..

و - الْبَعِيرُ بِالنَّفْطِ : طَلَاهُ ..

و - الْبَيْتُ بِالْمَاءِ : نَضَخَهُ ، أَيْ رَشَّهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّضْخُ وَالنَّضْخُ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَهْمَلَةِ سِوَاءٌ (١) . وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ بِالْمَعْجَمَةِ أَبْلَغُ مِنْهُ بِالْمَهْمَلَةِ . وَقِيلَ : بِالْعَكْسِ (٢) .

وَنَضَخْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ ، كَنَضَخْنَاهُمْ ؛ أَيْ فَرَقْنَاهُمْ .

وَأَتَنَضَخَ ، الْمَاءُ : اتَّضَخَ ، أَيْ تَرَشَّشَ .

وَالْمَنْضَخَةُ ، كَالْمَنْضَحَةِ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَالنَّضْخُ ، كَفَلْسٍ : الْأَثَرُ ، أَوْ مِنَ الطَّيْبِ يَبْقَى فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ ، وَالرَّشُّ الْغَزِيرُ مِنَ الْمَطْرِ يُقَالُ : أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ نَضْخًا .  
وَبِهَاءٍ : الْمَطْرَةُ .

وَالنَّضُوحُ ، كَصَبُورٍ : مَا تَخَنَ مِنَ الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُنْضَخُ بِهِ .

وَعَيْتٌ نَضَّاخٌ ، كَعَبَّاسٍ : غَزِيرٌ .

وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : فَوَّارُهُ غَزِيرَةٌ ترمى بِالْمَاءِ صُعْدًا .

وَنَاقَةٌ نَضَّاخَةٌ الدَّفْرَى : كَثِيرَةُ النَّضْخِ بِالْعَرَقِ .

وَنَاضِجَةٌ نِضَاجًا ، وَمُنَاضِجَةٌ : نَضَخَ كُلُّ مَنْهَمَا صَاحِبُهُ .

وَالنَّضْخَانُ مَحْرَكًا : مَصْدَرُ نَضَخَهُ ، - كَالنَّضْخِ - وَهُوَ شَاذٌ ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ إِذَا كَانَ عَلَى فَعْلَانٍ بِالتَّحْرِيكِ لَمْ يَتَعَدَّ فَعْلُهُ إِلَّا أَنْ يَشَدَّ وَلَمْ يَذْكُرُوا مِنْهُ غَيْرَ الشَّنَانِ حَتَّى

- ١- عنه في اللسان « نضح » و « نضح ».
- ٢- مشارق الأنوار عن أبي زيد الهروي ٢: ١٦.

قيل : لا يُعْلَمُ غَيْرُهُ ، ولم أرَ من ذَكَرَ النَّضْحَانَ أو تَبَّهَ عليه ، وهو في قول القِطَامِيِّ :

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الكُحَيْلِ صُبَابَهُ

نُضِخَتْ مَغَابِنُهَا بِهَا نَضْحَانَا (١)

## الكتاب

( فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضْحَاتَانِ ) (٢) فَوَارَتَانِ بِالمَاءِ ، أو تَنْضَحَانِ بِالمَسْكِ والعَنْبَرِ والكافورِ على أولياءِ الله أو بأنواعِ الخيراتِ.

## نطح

النُّطْحُ ، بطاءٍ مُهملةٍ كَعِهِنٍ ، من قولهم : هو نَطْحُ شَرٍّ ، أى ذو شَرٍّ.

## نفخ

## اشاره

نَفَخَ فِي القِرْبَةِ ، وَنَفَخَهَا نَفْحًا ، كَقَتَلَ : أَجْرَى فِيهَا الرِّيحَ بِفِيهِ فَانْتَفَخَتْ ، كَنَفَخَ فِيهَا تَنْفِيحًا فَتَنَفَّخَتْ ..

و - النَّارَ ، وَفِيهَا : بَعَثَ فِيهَا الرِّيحَ بِفِيهِ أَوْ بِآلِهِ ؛ لِتَشْتَعَلَ ، وَلَا تَقُلْ : نَفَخْتُ الرِّيحَ فِيهَا ، فَقَدْ نَصَّ بعضُ العلماءِ (٣) على أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى على هذا الوجهِ ، وَأَخَذَ على الزَّمخَشَرِيِّ في قوله : « نَفَخْنَا الرِّيحَ فِي عِيسَى » (٤). إِلَّا أَنْ يَدَّعَى فِيهِ التَّضْمِينِ على القولِ بِأَنَّهُ مَقْيَسٌ.

والمِنْفَخُ ، والمِنْفَاخُ : آله النَّفْحُ ، وهو الكِبِيرُ ، وشيءٌ طویلٌ من حديدٍ يُنْفَخُ به النَّارُ بالفمِ ، الجمعُ : مَنَافِخُ ، وَمَنَافِيخُ.

والتَّنْفِيخُ ، كَأَمِيرٍ : المُوَكَّلُ بِنَفْحِهَا.

والتَّنْفِخَةُ : المرَّةُ مِنَ النَّفْحِ.

وهو يَجِدُ نَفْحَهُ في بطنِهِ ، بثَلِثِ النَّونِ : انْتِفَاخًا من طعامٍ وغيرِهِ.

وَرَجُلٌ أَنْفَخُ بَيْنَ النَّفْحِ ، كَسَبَبٍ : في خُصْيَيْهِ انْتِفَاخٌ.

والتَّنْفَاخُ ، كَغُرَابٍ : انْتِفَاخُ البَطْنِ.

وَكُنْفَاخٍ : نَفْحُهُ الوَرَمِ.

وبهَاءٍ : الحِجَارَةُ تكونُ فوقَ المَاءِ ، وشيءٌ مُنْفَخٌ يكونُ في بَطْنِ السَّمَكِ بِهَا



- ١- الصّحاح ، واللّسان ، والتّاج.
- ٢- الرّحمان : ٦٦.
- ٣- انظر البحر المحيط ٦ : ٣٣٦.
- ٤- الكشاف ٣ : ١٣٣ ، وفيه الرّوح بدل : الرّيح.

تردد في الماء ، وواحدة نفاخت الماء والشراب ؛ وهي فقايعه التي تطفوا عليه كأنها القوارير.

## ومن المجاز

نَفَخَ اللهُ فِي الْجَسَدِ : أَحْيَاهُ ، وَمِنْهُ ( نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ) (١) ..

و - الرَّجُلُ شِدْقِيهِ : تَكَبَّرَ ..

و - بِهَا : حَبِقَ ..

و - النَّهَارُ : عَلَا وَارْتَفَعَ ، كَانْتَفَخَ .

وَهُوَ ذُو نَفْحٍ ، كَفَلْسٍ : كَبِيرٍ وَفَخْرٍ .

وَرَجُلٌ نَفْحٌ ، كَعُتْقٍ : مَمْتَلِئٌ شَبَابًا .

وَمَنْفُوحٌ : سَمِينٌ .

وَأُنْفُخَانٌ ، وَأُنْفُخَانِيٌّ ، بِضَمِّ الْهَمْزِ وَالْفَاءِ وَكَسْرِهِمَا : مَمْتَلِئٌ سِمْنًا ، وَهِيَ بِهَاءٍ .

وَجَاءَتْ نَفْحَةُ الرَّبِيعِ بِالضَّمِّ : أُبَانٌ إِعْشَابِيهِ .

وَالنَّفْخَاءُ : أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ ..

و - مِنْ الْأَرْضِ كَالنَّبْخَاءِ .

## الكتاب

( قَالَ انْفُخُوا ) (٢) أَمْرٌ لِلْعَمَلِ أَنْ يَأْتُوا بِمَنَايِخِ الْحَدَّادِينَ فَيَنْفُخُوا فِي النَّارِ الَّتِي أُوقِدَتْ عَلَى الْحَدِيدِ .

( وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ) (٣) فِي : « ص وَر » .

( فَفَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ) (٤) كِنَايَةٌ عَنْ إِيجَادِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيًّا فِي بَطْنِهَا وَلَا نَفْخَ هُنَاكَ حَقِيقَةً ، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ،

أَيُّ : فَفَنَفَخْنَا فِي ابْنِهَا مِنْ رُوحِنَا ، وَإِلَّا - كَانَ دَالًّا - عَلَى إِحْيَاءِ مَرْيَمَ ؛ لِأَنَّ النَّفْخَ فِي الْجَسَدِ عِبَارَةٌ عَنْ إِحْيَائِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ) (٥) أَيُّ أَحْيَيْتُهُ .

وَقِيلَ : هُنَاكَ نَفْخٌ حَقِيقَةٌ وَهُوَ أَنَّ جَبْرَائِيلَ نَفَخَ فِي جَيْبِ دَرْعِهَا ، وَأَسْنَدَ النَّفْخَ إِلَيْهِ تَعَالَى لَمَّا كَانَ بِأَمْرِهِ (٦) .

وقيل : الرُّوحُ هنا جبرئيلُ وكان قد نَفَخَ

ص: ١٩٠

---

١- الحجر : ٢٩ ، ص : ٧٢.

٢- الكهف : ٩٦.

٣- الكهف : ٩٩ ، يس : ٥١ ، و ...

٤- التَّحْرِيم : ١٢.

٥- الحجر : ٢٩ ، ص : ٧٢.

٦- انظر البحر المحيط ٦ : ٣١٢.

فى جيبِ درعها فوصل النَّفْحُ إلى جوفها ، والمعنى : فنَفَخْنَا فيها من جهه جبرئيل (١).

## الأثر

( أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَفْحِهِ ) (٢) أى الشَّيْطَانُ يريدُ وسوستهُ أو كِبْرَهُ ، لأنَّ المتكَبِّرَ يجمعُ نَفْسَهُ ونَفْسَهُ فَيَنْفُخُ .

( وَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرَمَهُ ) (٣) أى أَحَدٌ ؛ لأنَّ يَنْفُخُهَا الصَّغِيرُ وَالكَبِيرُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .

( نَهَى عَنِ النَّفْحِ فِي الشَّرَابِ ) (٤) أى بِالْفَمِ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَبْدُو مِنْ رِيْقِهِ فِيهِ فَيَتَأَذَى غَيْرُهُ أَنْ يَشْرَبَهُ .

## نقح

نَقَحَ رَأْسَهُ نَقْحًا ، كَمَنَعَ : نَقَبَهُ عَنِ الدِّمَاغِ ..

و - العَظْمُ : نَقَفَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَخَّهُ كَانْتَقَحَهُ ..

و - المَاءُ الْفُوَادُ : بَرَدَهُ .

والتُّنْقَاحُ ، كُغْرَابٍ : المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ الصَّافِي يَنْفُخُ العَطَشَ ببردِهِ (٥) ، ومنه : هَذَا نُقَاحُ العَرَبِيِّهِ ، لِمُحَّهَا وَخَالِصِهَا (٦) .

وَنَامَ نَوْمًا نُقَاحًا : فى عَافِيهِ وَأَمِنَ ، كَأَنَّهُ التُّنْقَاحُ مِنَ المَاءِ .

وظَلِيمٌ أَنْفُخٌ ، كَأَحْمَرٌ : قَلِيلُ الدِّمَاغِ .

وَنَاقَةٌ نَقَحَتْ ، كَقَصَبَةٍ : ثَقِيلَةُ المَشْيِ لِسَمَنِهَا .

والتُّنْقَاحُ ، كُتْفَاحٌ : مَقْدَمُ القَفَا مِنَ الأُذُنِ ، وَالعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَهَا .

## نكح

نَكَحَهُ فى خَلْقِهِ نَكَحًا ، كَمَنَعَ : لَكَرَهُ .

ص : ١٩١

١- انظر البحر المحيط ٦ : ٣١٢ .

٢- الفائق ٤ : ١١٢ ، النهاية ٥ : ٩٠ .

٣- النهاية ٥ : ٩٠ .

٤- النهاية ٥ : ٩٠ ، مجمع البحرين ٢ : ٤٤٦ .

٥- ومنه الأثر : « شرب من رُومه ، فقال : هذا النَّفَّاح » النِّهايه ٥ : ١٠٣.

٦- انظر الفائق ٤ : ١٨.

النَّائِحَى بِضَمِّ النَّوْنِ الثَّانِيهِ مَقْصُورَهُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ « نَائِحَوَاهُ » وَمَعْنَاهُ : طَالِبُ الْخُبْزِ ؛ لِكَوْنِهِ يُشْهَى الطَّعَامَ .

## نوخ

## اشاره

أَنَاخَ الْإِبِلَ إِذَاخَهُ ، وَنَوَّخَهَا تَنْوِيخًا : أَبْرَكَهَا ، فَاسْتَنَاخَتْ ، وَتَنَوَّخَتْ ، وَبَرَكَتْ ، وَلَا تُقْلُ : نَاخَتْ وَلَا أَنَاخَتْ .

وَتَنَوَّخَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : اعْتَرَضَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَوَطَّأَ لَهُ فَأَبْرَكَهَا وَضَرَبَهَا ، وَهُوَ أَكْرَمُ النَّتَاجِ عِنْدَهُمْ .

وَالْمُنَاخُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الْإِنَاخِ وَهُوَ مَبْرَكُ الْإِبِلِ .

وَذُو مَنَاخٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ .

وَالْمُنِيخُ : الْأَسَدُ .

## ومن المجاز

أَنَاخَ بِهِ الْبَلَاءَ وَالذُّلَّ : أَنْزَلَهُمَا بِهِ ..

و - بَفْلَانٍ حَاجَتُهُ : سَأَلَهَا مِنْهُ .

وَهَذَا مَنَاخٌ سُوءٍ ، لِلْمَكَانِ غَيْرِ الْمَرْضِيِّ .

وَطَالَتْ نَوَّخَتُهُمُ بِالْمَكَانِ : إِقَامَتُهُمْ .

وَأَرْضٌ نَائِحَةٌ : نَارِحَةٌ .

وَتَنَوَّخُ : لِلْقَبِيلَةِ ، فِي : « ت ن خ » .

## الأثر

( نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَهُ لِلْمَاءِ ) (1) أَيْ جَعَلَهَا كَالْتِمَاقِهِ الَّتِي تُنَوَّخُ لِلْفَحْلِ فَيَطْرُقُهَا فَتَنْبِجُ ، شَبَّهَ الْمَاءَ بِالْفَحْلِ وَالْأَرْضَ بِطَرَوْقَتِهِ ، وَأَثَبَتْ لَهَا التَّنْوِيخَ عَلَى طَرِيقِهِ الْاسْتِعَارَةَ بِالْمَكْنِيَةِ الْمُرْسَحَةِ .

## فصل الواو

وَبَخَّه تَوْبِيحًا: لَامَهُ وَأَنْبَهُ وَعَنْفَهُ وَعَيْرَهُ.

ص: ١٩٢

---

١- من قولهم انظر اللسان « نوح » والتاج « نوح ».

## وتخ

وَتَخَهُ بِالْعَصَا وَتَخًا ، كَوَعَدَ : ضَرِبَهُ .

وَأَوْتَحَهُ ، وَمِنْهُ : بَلَغَ مِنْهُ وَأَجْهَدُهُ ، كَأَوْتَحَهُ بِالْمَهْمَلِ .

وَمَا أَعْنَى عُنَى وَتَخَهُ - مَحْرَكَةً - كَوَتَحَهُ بِالْمَهْمَلِ ، أَى شَيْئًا .

وَوَقَعَ فِي وَتَخِهِ - كَقَصَبِهِ - أَى وَحَلٍ ، كَوَتَحَهُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَّةِ .

وَالْمِيتَخَهُ ، كَمِلَعَمَهُ : الْعَصَا ، « مِفْعَلَةٌ » مِنَ الْوَتَخِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ .

## وتخ

الْوَتَخَهُ ، كَقَصَبِهِ : الْوَحْلُ وَالْبَلَّةُ مِنَ الْمَاءِ .

وَالْوَيْخَهُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْوَحْلِ ، وَاللَّبْنُ النَّخِينُ ، وَالطَّعَامُ الرَّقِيقُ الْمَخْلُوطُ بِالْوَدَكِ ، وَالْمُخْتَلِطُ مِنَ الْأَعْشَابِ الْغَضَّةِ .

وَرَجُلٌ مُوْتَخٌ الْخَلْقِ ، كَمُعْظَمٍ : ضَعِيفُهُ ، كَمُوْتُوخِهِ .

## وخخ

وَحَّ وَخًا ، كَمَنَعَ : أَلِمَ ..

و - فُلَانًا : تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ .

وَالْوُخُوخَةَ : اضْطِرَابُ الْأَصْوَاتِ ، وَحِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ .

وَالْوُخُوخُ مِنْ الرَّجَالِ : الرَّخْوُ الْعَظْمِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ ، وَالضَّعِيفُ ، وَالْعِنِينُ ، وَالْكَسْلَانُ ، وَالْمُتَسَّعُ الْجِلْدِ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ..

و - مِنَ التَّمْرِ : مَا لَا حَلَاوَةَ لَهُ ، أَوِ الرَّخْوُ .

## ودخ

وَدِيخٌ ، كَأَمِيرٍ : ابْنُ الْحَارِثِ ، وَالِدُ بُشَيْرٍ (١) .

ص: ١٩٣



## ورخ

وَرِخُ الْعَجِينِ يُوْرِخُ وَرِخًا ، كَتَعِبَ : اسْتَزَحَى ، كَتَوَرَّخَ ، وَأَوْرَخْتُهُ أَنَا ، وَهُوَ الْوَرِيخَةُ .

وَأَرْضٌ وَرِيخَةٌ : مَبْتَلَةٌ ، وَقَدْ اسْتَوْرَخْتُ وَتَوَرَّخْتُ .

وَأَرْضٌ وَرِيخَةٌ ، كَكَلِمَةٍ : مَلْتَقَةُ الْعُشْبِ .

وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ تَوْرِيخًا : أَرَّخْتُهُ ، وَلَا يُقَالُ : الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ؛ لِأَنَّ تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ جَاءَتْ بِالْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ مَعًا فَهِيَمَا أَصْلَانِ .

وَالْوَرِيخُ ، كَفَلْسٍ : شَجَرٌ لَيْنٌ كَالْمَرِّخِ .

## وسخ

### إشاره

الْوَسْخُ ، كَسَبَبٍ : مَا يَعْلُو الثُّوبَ وَغَيْرَهُ مِنَ الدَّرَنِ لِقَلَّةِ التَّعَهُدِ . الْجَمْعُ : أَوْسَاخُ ، وَقَدْ وَسِخَ يُوْسِخُ ، وَيَاسِخُ ، وَيَيْسِخُ ، وَسَخًا كَتَعِبَ ، فَهُوَ وَسِخٌ كَاتَّسَخَ ، وَتَوَسَّخَ ، وَاسْتَوْسَخَ ، وَوَسَّخَهُ تَوْسِيخًا ، كَأَوْسَخَهُ إِيسَاخًا .

وَأَوْسَخَتِ النَّاقَةُ : بَالَتْ فَسَالَ بَوْلُهَا عَلَى رِجْلِهَا حَتَّى يَخْتُرَ .

### ومن المجاز

رَجُلٌ وَسِخٌ الْعَرِضُ .

وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ ، أَيْ صَدَقَاتِهِمْ .

وَوَسَخَاءُ : مَوْضِعٌ عَنِ يَاقُوتٍ (١) .

## وشخ

الْوَشْخَةُ ، كَهَضْبَةٍ : الدَّوْخَلَةُ ، وَيُقَالُ : وَشَجَّهُ بِالْجِيمِ ، وَوَشَحَّهُ بِالْحَاءِ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

### [ وِصْح ]

الْوَوِصْحُ ، كَسَبَبٍ : الْوَوِصْحُ ، قُلِبَتْ السَّيْنُ صَادًا لِقَوَاعِ الْخَاءِ بَعْدَهَا ، وَهُوَ



قياسٌ إذا كانت السَّيْنُ هي الأَصْلُ.

## وضخ

وَضَخَ دَلْوَهُ وَضَخًا ، كَمَنَعَ : مَلَأَهَا نَحْوَ النُّصْفِ وَلَمْ يُنْعِمَهَا ، كَأَوْضَخَهَا.

وَأَوْضَخَ بِهَا : نَفَخَ بِهَا نَفْحًا شَدِيدًا (١) ..

و - له : اسْتَقَى قَلِيلًا.

وَوَاضَحَهُ مُوَاضِحَةً ، وَوَضَاخًا : سَاجَلَهُ وَبَارَاهُ فِي الاسْتِقَاءِ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ مَبَارَاهٍ فَقِيلَ : وَاضَحَهُ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ تَوَاضَخَا.

وَالْوَضُوحُ ، كَصَبُورٍ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، أَوْ مَا يَكُونُ فِي الدَّلْوِ شَبَهَ النُّصْفِ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (٢).

## وطخ

تَوَاطَخَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ : تَدَاوَلُوهُ.

لَغَةٌ فِي تَوَاطُحُوهُ بِالْمَهْمَلَةِ.

## ولخ

الْوَلُخُ (٣) ، كَفَلَسٍ : الطَّوِيلُ مِنَ الْعُشْبِ ، وَقَدْ اتَّلَمَخَ اتِّلَاخًا كَاتَّصَلَ اتِّصَالًا ، وَاتَّتَلَخَ اتِّتِلَاخًا عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، إِذَا عَظُمَ وَطَالَ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وَأَرْضٌ وَلِخَةٌ ، وَوَلِيخَةٌ وَمُتَلِيخَةٌ ، كَمُتَّصِلَةٍ : مُلْتَفَّةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِطَةٌ.

وَمُؤْتَلِيخَةٌ لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ.

وَالْوَلِيخُ ، كَأَمِيرٍ : ثَوْبٌ مِنْ كَتَّانٍ.

وَبِهَاءٍ : الْوَحْلُ ، وَاللَّبْنُ الْخَائِثُ ، وَالْأَرْضُ الْمُبْتَلَّةُ ، وَقَدْ اسْتَوْلَخَتْ.

## ويخ

وَيُخٌ كَوَيْحٍ زَنَهُ وَمَعْنَى ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا النَّمَطِ إِلَّا هُمَا وَوَيْسٌ ، وَوَيْلٌ ، وَوَيْبٌ ، وَوَيْهٌ ، وَلَا سَابِعَ لَهُنَّ ، وَلَمْ يُسْمَعْ

- ١- فى اللسان والتاج : نفتح بها نفحاً شديداً ، بإهمال الحاء.
- ٢- إصلاح المنطق : ٣٣٣.
- ٣- فى اللسان والتاج : الولخ بالتحريك.

لشيءٍ مِنْهُنَّ فَعَلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَمَا وَالَ وَلَا وَاحٍ

وَلَا وَاسَ أَبُو هِنْدٍ (١)

فَمَصْنُوعٌ.

## فصل الهاء

### هبخ

الهِبَيْخَى ، بفتحَاتٍ وتشديد المثناهِ التَّحْتِيَّةِ مقصورةً : مَشِيَّةٌ فِي تَبْحَثُرٍ ، كَالهِبَيْخَةِ بِهَاءٍ بَدَلَ الْأَلْفِ ، وَقَدْ أَهْبَيْخَ .

وَالهِبَيْخُ ، كَعَمَلَسٍ : الْغَلَامُ التَّارُّ (٢) النَّاعِمُ ، وَالْأَحْمَقُ الْمَسْتَرْحَى ، وَمِنْ لَاءٍ خَيْرٍ فِيهِ ، وَالنَّهْرُ الْكَبِيرُ ، وَالْوَادِي الْعَظِيمُ ، الْجَمْعُ : هَبَايِخُ ، وَوَادٍ بَعِينِهِ .

وَبِهَاءٍ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ السَّمِينَةُ ، وَالْمُرْضِعَةُ ، وَالْجَارِيَةُ مَطْلَقًا بِالْحَمِيرِيِّهِ .

### هتخ

الهِتَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : قَلْعُهُ حَصِينُهُ بِدِيَارِ بَكْرِ قُرْبِ مَيَّافَارِقِينَ .

### [ هخ ]

هَخٌ ، بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَنَخِّمِ إِذَا رَمَى بِالنَّخَامَةِ مِنْ فَمِهِ .

### هبخ

هَبَيْخُ التَّيْسِ تَهَيْخًا : حَثُّهُ عَلَى السَّفَادِ ..

و - الْهَرَيْسَةُ : أَكْثَرُ دُهْنِهَا .

وَهَيْخٌ ، بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَتَكْسُرُ : صَوْتُ يُقَالُ عِنْدَ إِنْخَاةِ الْبَعِيرِ .

وَجَبَلٌ هَيْخٌ ، كَقَتَّبٍ : يَهْدِرُ إِذَا قِيلَ لَهُ هَيْخٌ .

١- المزهر ٢ : ٤٣ ، من دون عزو.

٢- في « ش » : الشاب بدل : التَّارُّ.

يتخ

يَتَاخُ ، كَسَحَابٍ : اسْمٌ أَوْ قَبِيلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدِ الْيَتَاخِيِّ الْوَرَّاقِ الْمُحَدِّثِ.

يرخ

يَارِخُ ، كِيَاسِرٍ : اسْمٌ ، وَهُوَ يَارِخُ بْنُ خَطْلَجِ الشَّهَابِيِّ وَالِدِ كَامِلِ الْمُحَدِّثِ.

يسخ

يَاسِخُ ، كِيَاسِرٍ : جَدُّ شُجَاعِ بْنِ عَلِيِّ التُّرْكِيِّ الْمُحَدِّثِ.

يفخ

الْيَافُوخُ : لُغَةٌ فِي الْيَافُوخِ بِالْهَمْزِ.

وَيَفْخُهُ : ضَرْبٌ يَافُوخُهُ ، كَأَفْخُهُ ، فَهُوَ مَيْفُوخٌ ، وَمَأْفُوخٌ.

ينخ

إِنْيَخُ ، كَأَيْمِدِ سَاكِنِ الْآخِرِ : اسْمٌ صَوْتٌ تَدْعَى (١) بِهِ النَّاقَةُ إِلَى الضَّرَابِ ، وَيَكْرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ فَيَقَالُ : إِنْيَخُ إِنْيَخُ.

وَأَيْنَخَ النَّاقَةَ أَيْنَاخًا : قَالَ لَهَا ذَلِكَ.

يوخ

يُوخُ ، قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : ذَكَرَهُ اللَّيْثُ وَلَمْ يَفْسِّرْهُ وَقَالَ : لَمْ يَجِئْ عَلَى بَنَائِهَا غَيْرَ يَوْمٍ فَقَطْ (٢) ، انْتَهَى.

وَهُوَ تَصْحِيفٌ قِطْعًا وَإِنَّمَا هُوَ : يُوْحُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَكْثَرُ الصَّرْفِيِّينَ وَقَالُوا : لَمْ يَأْتِ مِمَّا فَاءُهُ يَاءٌ وَعَيْنُهُ واوٌ إِلَّا يُوْحُ وَيَوْمٌ.

ص: ١٩٧

١- في « ش » : تدعو بدل : تدعى.

٢- القاموس « يوخ ».





## بَابُ الدَّالِ

اشاره

بَابُ الدَّالِ

ص: ١٩٩



الأَيْدُ ، كَسَيْبٍ : الدَّهْرُ ، أو الطَّوِيلُ منه لا حدَّ له ، أو الزَّمانُ الممتدُّ الَّذي لا يَتَجَزَّأُ كما يَتَجَزَّأُ الزَّمانُ ، فلا يقالُ : أَبَدُ الرَّبِيعِ ، كما يقالُ : زمانُهُ . الجَمْعُ : آباءُ ، وأبُودُ ، كأَسْبَابٍ وأُسُودٍ ، ولا يثنى ولا يجمعُ ، وما ذُكِرَ من جمعه مؤنَّثٌ ليس من كلامِ العربِ العَرَباءِ .

وَأَبَدُ أَيْدٍ ، وآبَدُ ، على فَعِيلٍ وفاعِلٍ : تَأَكِيدُ ومبالغُهُ ؛ كظَلُّ ظَلِيلٍ ودَهْرٍ دَاهِرٍ .

ولا أَفَعَلُهُ (١) أَبَدَ الأَبَدِ كَسَبَبَ ، وَأَبَدَ الإِبْدِ كإِبِلَ ، وَأَبَدَ الأَبِيدِ ، وَأَبَدَ الأَبْدِيَّةِ ، وَأَبَدَ الأَبْدِينَ كساجِدِينَ ، وَأَبَدَ الأَبْدِينَ كخُمْسِينَ ، وَأَبَدَ الأَبْدِينَ كَأَرْضِيَّيْنِ ، وَأَبَدَ الأَبَادِ ، وَأَبَدَ الأَبْدِ ، وَأَبَدَ الدَّهْرِ ، أى دائماً . وحقيقتهُ : لا أَفَعَلُهُ من الآنَ مستمراً ما بقى الدَّهْرُ وما بقى على الدَّهْرِ دَاهِرٌ .

وَأَبَدَ الشَّيْءُ - كضَرَبَ - أُبُوداً : بَقِيَ

ص: ٢٠١

١- فى « ت » و « ج » : أَفَعَلُ .

على وجه الدهر.

قيل : ومنه : الأوابدُ : للوحوشِ ؛ لأنها لا تموتُ حتْفَ أنفها ، أو لأنها تعيشُ طويلاً .

وأبدتِ البهيمةُ - كقتلَ وضربَ - أُبوداً : نفرت وتوحشت ..

والوحوشُ : نفرت من الإنس ، كتأبَّدتْ ، فهي أوابدُ ، وأُبدٌ ، ومُتأبَّداتٌ .

وأبدَ الرَّجُلُ ، كتعبَ : توحَّشَ وغضبَ ، فهو أبادٌ ، ككتفٍ .

وتأبَّدَ المنزلُ : أقفرَ فسكنته الأوابدُ ..

و - الرَّجُلُ : توحَّشَ ..

و - وجهه : كلفَ .

وفرسٌ قيدُ الأوابدِ : سريعٌ خفيفٌ يدركُ الوحوشَ فيمنعُها النِّجاةَ كما يمنعُها القيدُ .

والأوابدُ من الطيرِ : خلافُ القواطعِ .

وأبدهُ تأبيداً : خلَّدهُ .

والإبْدُ ، كإبِلٍ وعهنٍ وكتفٍ : ذاتُ التُّنَّاجِ من المالِ ، كالأُمه والفرسِ والأتانِ ؛ لأنَّهنَّ (١) يلدنَ كلَّ عامٍ .

وكإبِلٍ : الأتانُ المتوحَّشهُ تسكنُ البيداءَ ، والأُمه النَّافرهُ لا تأنسُ .

وبهائِ : النَّافهُ الولودُ .

### ومن المجاز

أبدَ الرَّجُلُ - كضربَ - أُبوداً : طالت عزوبته وقلَّ أربُّه في النساءِ ..

و - بالمكانِ : أقامَ ..

( و - الشَّاعرُ ) (٢) : أتى في شعره بالغوامضِ التي لا يدركُ معناها .

وجاءنا بأبدهِ ما نعرِفُها ، على فاعلِهِ : بمنكره وحشيِّه .

وهو مؤلِّعٌ بأوابدِ الكلامِ : غرائبِهِ ، وبأوابدِ الأشعارِ : أحاسنِهِ التي لا تُضاهي جودهً وحُسنًا .

ورمأه الله بأبده، كساجده : داهيه

ص: ٢٠٢

---

١- في « ت » و « ج » : ولأنهنّ.

٢- ليست في « ت » و « ش ».

يبقى ذِكْرُهَا عَلَى الْأَبْدِ.

وَأَبِيدَهُ ، كَسَفِينِهِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالْيَمَنِ .

وَأَبْدُهُ ، كَقَفْرِهِ : لِجَلِيدِهِ بِالْأَنْدُلُسِ ، صَوَائِبُهَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا .

وَمَأْبِدٌ - كَمَسْجِدٍ - فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

يَمَانِيَّةٍ أَحْيَالُهَا مَطَّ مَأْبِدٍ (١)

جَبَلٌ لِهَيْدَلٍ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ فِي قَوْلِهِ : مَوْضِعٌ . وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي : « م ي د » وَغَلَطَهُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ تَصَيَّرَ حَفَّ عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدَهُ ، وَلَمْ يَغْلَطِ الْجَوْهَرِيُّ ، بَلْ مَا ذَكَرَهُ رَوَاهُ فِي الْبَيْتِ اثْبَتَهَا غَيْرُهُ ؛ قَالَ يَاقُوتٌ : يُرْوَى « مَأْبِدٌ » فِي الْبَيْتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَبِالْيَاءِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ . نَصَّ عَلَى ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ مِنَ الْمَعْجَمِ (٢) .

وَالْأَبِيدُ ، كَأَمِيرٍ : نَبَاتٌ .

وَأَبُو الْأَبْدِ : النَّسْرُ ؛ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الطَّيْرِ عَمْرًا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ .

## الأثر

( لا صِيَامَ لِمَنْ صَامَ الْأَبْدِ ) (٣) يعنى : صَوْمَ الدَّهْرِ ؛ وَهُوَ أَنَّ لَا يُفْطَرُ الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا .

( أَلْعَامِنَا أَمْ لِلْأَبْدِ؟ ) (٤) أَى أْفَى عَامِنَا أَمْ فِي الزَّمَنِ الْمَسْتَمِرِّ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ؟

( أَنْتَ الْأَبِيدُ فَلَا أَمِيدَ لَكَ ) (٥) أَى الدَّائِمُ فَلَا غَايَةَ لَكَ يَقِفُ عِنْدَهَا وَجُودُكَ ، وَإِطْلَاقُ « الْأَبِيدِ » عَلَيْهِ تَعَالَى إِمَّا عَلَى حَذْفِ مِضَافٍ - أَى ذُو الْأَبْدِ - أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الدَّوَامِ .

## المصطلح

الأبْدُ : اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي أَزْمَنِهِ مَقْدَرِهِ (٦) غَيْرِ مَتْنَاهِيهِ فِي جَانِبِ

ص: ٢٠٣

١- (١) اشعار الهذليين ١ : ٩٦ ، وصدرة :

٢- معجم البلدان ٢ : ٥٥ ، و ٤ : ٣١٦ ، و ٥ : ٣١ - ٣٢ .

٣- البخارى ٣ : ٥٢ ، مسلم ٢ : ٨١٥ ، وفيهما : « لا صام من صام الأبدي » .

٤- النّهاية ١ : ١٣ ، مجمع البحرين ٣ : ٥ .

٥- نهج البلاغه : ١٥٨ ، تحقيق صبحي الصالح.

٦- في « ش » : عديده بدل : مقدره.

المستقبل ؛ كما أنّ الأزل استمرارُ الوجودِ في أزمنهٍ مقدَّرهٍ غيرِ متناهيهٍ في جانبِ الماضي.

والأبدى : ما لا يكونُ مُنْعَداً.

## المثل

( لَنْ يُقْلِعَ الْحَيِّدُ النَّكِيدَ ، إِلَّا بِحَيِّدٍ ذِي الْإِبْدِ ، فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ ) (١) أَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ. وَالْحَيِّدُ : الْحَظُّ. وَالنَّكِيدُ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ. وَالْإِبْدُ ، كَابِلٌ : الْوَلُودُ مِنَ الْمَالِ ، كَالْأَمَةِ وَالْأَتَانِ. وَمَعْنَى الْمَثَلِ : لَنْ يُقْلِعَ عَنِّي حَظِّي النَّكِيدُ إِلَّا وَهُوَ مَقْرُونٌ بِجَدِّ صَاحِبِ الْأَمَةِ الَّتِي تَلِدُ كُلَّ عَامٍ ؛ وَكَوْنُ الْأَمَةِ وَلُوداً حَرَمَانٌ عِنْدَهُمْ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَزِدَادُ حَالَهُ إِلَّا شَرّاً.

## أند

الإِتَادُ ، ككِتَابٍ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الْبَقْرَةِ عِنْدَ حَلْبِهَا ، وَهُوَ الْوِكَادُ.

وَأْتَيْدَهُ ، كَجُهَيْتِهِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِبَادِيَةِ الشَّامِ ، وَضَبَطَهَا بَعْضُهُمْ بِاللَّيْءِ الْمَثَلَةِ (٢).

## [ أند ]

الْأَيْدَاءُ ، كَسَوَيْدَاءَ : مَوْضِعٌ بِعُكَاظَ.

## أجد

الْأُجْدُ ، كَعُنُقِي : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الْمُحْكَمَةُ الْخَلْقِ - خَاصٌّ بِالنُّوقِ (٣) - وَالْمَوْثِقُ الْمُحْكَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

بِيضٌ رِهَابٌ وَمَجْنَأٌ أُجْدٌ (٤)

أَيُّ تُرْسٍ مُحْكَمٍ.

وَأَجَدَ اللَّهُ النَّاقَةَ إِيجَاداً ، كَأَثَرِهَا : خَلَقَهَا أُجْدًا قَوِيَّةً ، وَهِيَ مُؤَجَدَةُ الْقَرَى ، ( أَى ) (٥) مُحْكَمَةُ الظَّهْرِ ، وَمِنْهُ : آجَدَنِي

ص: ٢٠٤

١- مجمع الأمثال ٢: ٢٠٧ / ٣٤٦٢.

٢- انظر معجم البلدان ١: ٩٣ « أند ».

٣- ومنه حديث خالد بن سنان: « وَجَدْتُ أُجْدًا يُحْشُّهَا » النَّهَائِي ١: ٢٥.

٤- (٤) هُوَ لَصْخَرُ الْغَى ، كَمَا فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١: ٢٥٦ ، وَصَدْرُهُ :

٥- لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ج ».



اللَّهُ بَعْدَ ضَعْفٍ ، أَى قَوَانِي .

وَبِنَاءٍ وَعَقْدٌ مُؤَجَّدٌ : مُحَكَّمُ الْبِنَاءِ .

وَإِنَّهُ لَمُؤَجَّدُ الْأَنْبَابِ وَالْأَطَافِرِ : قَوِيَّهَا .

وَتَوَبُّ مُؤَجَّدُ النَّسْجِ : مُحَكَّمُهُ . وَكُلُّ مُضَبَّرِ الْخَلْقِ مُحَكَّمِهِ فَهُوَ مُؤَجَّدٌ .

وَالْإِجَادُ ، كَكِتَابٍ : الطَّاقُ الْمَعْقُودُ .

وَإِجْدٌ إِجْدٌ ، كإِبِلٍ سَاكِنَتِي الْآخِرِ وَتَنَوَّنَانِ ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الْجَيْمُ : زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، لَا لِلإِبِلِ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِي .

**أحد**

**إشاره**

الْأَحَدُ ، كَسَيِّبٍ : أَصْلُهُ وَحْدٌ أَبْدَلتِ الْوَاوُ هَمْزَةً ، أَوْ وَاحِدٌ فَأَبْدَلتِ الْوَاوُ هَمْزَةً فَاجْتَمَعَتِ أَلِفَانِ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تَشْبَهُ الْأَلْفَ ، فَحُذِفَتِ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا .

وَقَالَ الْفَارَسِيُّ : هَمْزَةُ أَحَدٍ الْمَلَاذِمُ لِلنَّفْيِ الْمُرَادُ بِهِ الْعُمُومُ ، نَحْوُ : مَا جَاءَنِي أَحَدٌ أَصْلَانِي ، وَأَمَّا فِي الْمَوْجِبِ ك- ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ( ١ ) فَهِيَ بَدَلٌ اتَّفَاقًا ( ٢ ) .

وَالْبَاعِثُ لَهُ عَلَى الْفَرْقِ : أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرِ فِي نَحْوِ : « مَا جَاءَنِي أَحَدٌ » مَعْنَى الْوَحْدِ ارْتَكَبَ كَوْنَ الْهَمْزَةِ أَصْلًا ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مُطْلَقًا ، وَمَعْنَى « مَا جَاءَنِي أَحَدٌ » : مَا جَاءَنِي وَاحِدٌ فَضْلًا عَمَّا فَوْقَهُ ، فَالضَّوَابُّ ذِكْرُهُ فِي : « وَح د » لَكِنَّ الْأَكْثَرِينَ ذَكَرُوهُ هُنَا فَاقْتَفَيْنَا أَثَرَهُمْ .

وله استعمالان :

أَحَدُهُمَا : مَعَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ أَوْ شَرْطٍ ، فَيَكُونُ لاسْتِغْرَاقِ الْعُقْلَاءِ ، أَوْ مُطْلَقًا فَيَتَنَاوَلُ مَا فَوْقَ الْوَاحِدِ ، وَلِهَذَا صَحَّ وَصْفُهُ بِالْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ) ( ٣ ) وَيَلْزِمُهُ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ ، نَحْوُ : ( لَسِيْتَنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ) ( ٤ ) ، وَقَدْ يُسْتَعْنَى عَنِ نَفْيِ مَا قَبْلَهُ بِنَفْيِ مَا بَعْدَهُ إِنْ تَضَمَّرَ ضَمِيرُهُ ، نَحْوُ : « إِنْ أَحَدًا لَا يَقُولُ ذَلِكَ » .

ص : ٢٠٥

١- الاخلاص : ١ .

٢- انظر شرح الرضى على الكافية ٣ : ٢٨٤ .

٣- الحاقه : ٤٧ .



والثاني: في الإيجاب، فيكون بمعنى واحدٍ وصفاً، ويختصُّ بالله تعالى، نحو: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) أى واحدٌ، ومضموماً إلى العشراتِ نحو: أَحَدٌ عَشَرَ، ومضافاً، نحو: أَحَدُكُمَا، وأحَدُ الثَّلَاثَةِ، ويؤنَّثُ معهما بالآلِفِ لا غيرُ، نحو: إِحْدَى عَشْرَةَ؛ و: (فَتَذَكَّرْ! إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى) (١).

وجمُّعُ الأَحَادِ: آحَادٌ، وأَحِيدَانٌ - بِالضَّمِّ، كَأَسْبَابِ وَذُكْرَانٍ - أو لا يُجْمَعُ، وما ذَكَرَ فهو جمْعٌ واحدٍ؛ كأَشْهَادٍ جمْعٌ شَاهِدٍ، وحُجْرَانٍ جمْعٌ حَاجِزٍ.

والأَحَدُ: مِنْ أَسْمَاءِ نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أى المتفردُ بصفاتِ الكمالِ، ولا يشكُلُ بما تقدَّم من اختصاصِهِ بالله تعالى؛ لأنَّه لم يستعمل فيه وصفاً، وإنَّما سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى به.

ويقال في المدحِ ونفيِ النَّظِيرِ: هو أَحَدُ الأَحْدَيْنِ، وإِحْدَى الإِحْدِ - كَعَبَّ - وهو جمْعٌ إِحْدَى، كَذِكْرَى وَذِكْرٍ، أى لا مِثْلَ له؛ وأصلُه من قولهم: نَزَلَتْ به إِحْدَى الإِحْدِ، أى داهيةٌ عظيمةٌ لا مِثْلَ لها.

وهو ابنُ إِحْدَاهَا (٢): للكريمِ الأَباءِ مِنَ الرِّجَالِ وَالإِبِلِ.

وجاءوا أَحَادًا - كغُرَابٍ، ممنوعُ الصَّرْفِ للعدلِ والوصفِ - أى واحداً واحداً.

وأَحَدُ رَبِّكَ، كوحْدِهِ زَنَهُ وَمَعْنَى.

ومعَى عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ: اجْعَلُهُنَّ أَحَدًا عَشْرًا.

وأَحَدِ الاثْنَيْنِ: اجْعَلُهُمَا واحداً.

ويومُ الأَحْدِ: سَمِّيَ به؛ لأنَّه أَوَّلُ أَيَّامِ الأَسْبوعِ، كما أَنَّ الاثْنَيْنِ ثانيها. الجمْعُ: أَحَادٌ كَأَسْبَابِ، وإِحَادٌ كَجِمَالٍ، وأُحُوْدٌ كَأُسُوْدٍ.

واشْتَأْحَدَ به: انْفَرَدَ.

ولم يَشْتَأْحِدْ به: لم يَشْعُرْ.

ص: ٢٠٦

١- البقره: ٢٨٢.

٢- فى «ش»: إحداهما.

وَأَحَدٌ إِلَيْهِ ، كَعَهْدٍ إِلَيْهِ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وقول الفيروزآبادي : ليس للواحدِ تشنيهُ ولا للاثنينِ واحدٌ من جنسِهِ ، خطأً ، وصوابُهُ : من لفظهِ ، وذكرهُ ذلك هنا وهمُّ ؛ محله : « وح د » .

وأحدٌ ، كَعُنْتِي : اسمُ الجبلِ الَّذي كانت عليه غزوهُ أحدٍ في سنه ثلاثٍ من الهجره ، وفيها قُتِلَ حمزهُ رضي الله عنه عمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وسبعون من المسلمين .

وكسببٍ : موضعٌ بنجدٍ ، وقول الفيروزآبادي : أو هو مشدّدُ الدالِ فيذكر في : « ح د د » غلطٌ ؛ فإنَّ المشدّدَ جَبَلٌ ، وهو الأحدُ - بالألف واللام - والموضعُ بدونهما ؛ فهما غيران .

وأحدٌ ، كَفَلَسٍ : بئرٌ بمكّة .

## الكتاب

( أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ) (١) إيثارٌ ذِكْرٍ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى عَلَى أَنْ يَقَالَ : « فَتَذَكِّرُهَا الْأُخْرَى » مع أَنَّهُ أَوْجُزٌ ؛ لتأكيدِ الإبهامِ ، والمبالغِهِ في الاحترازِ عن توهم (٢) اختصاصِ الضلالِ بِإِحْدَاهُمَا بعينها والتذكيرِ بالأخرى .

## الأثر

( وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ ) (٣) يريد أَنَّ اللهَ واحِدٌ لا شريكَ لَهُ .

( قَالَ لِسَعْدِ بْنِ [ أَبِي ] وَقَاصٍ - وَهُوَ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْنِ - : أَحَدٌ أَحَدٌ ) (٤) هما فِعْلا أمرٌ مِنَ التَّأْحِيدِ ، بِمَعْنَى التَّوْحِيدِ ، وَالْمَعْنَى : أَشْرَ بِإِصْبَعٍ واحِدَةٍ .

( فَقَالَ : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ) (٥) أراد أَنَّ هذه المسأله في صعوبتها كواحدِهِ من ليالي عادِ السَّبْعِ ، أو سِنِي يوسفَ السَّبْعِ الَّتِي ضُرِبَ بِهَا المثلُ فِي الشَّدِّهِ ؛ تقول العربُ فِي الأمرِ الصَّعْبِ المتفاقمِ : « إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ » .

ص: ٢٠٧

١- البقره : ٢٨٢ .

٢- فِي « ت » و « ش » : قولهم .

٣- الفائق ٢ : ٢١٩ .

٤- (٤) الفائق ١ : ٢٦ ، النَّهْيَاهِ ١ : ٢٧ ، وما بين العقوبين أضفناه عن المصدرين

٥- الفائق ١ : ٢٦ ، النَّهْيَاهِ ١ : ٢٧ .

الأحدُ : اسم ذاته تعالى ؛ باعتبار انتفاء تعدد الصفات والأسماء والنسب والتعينات عنه تعالى.

والأحديةُ : اعتبارها مع إسقاط الجميع.

وأحدية الجمع : معناه لا تنافيه الكثرة.

## أد

الإدُّ ، بالفتح والكسر : الأمر الفظيع ، والعجب ، والمنكر ، ومنه : ( لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ) (١) قُرِئَ بالوجهين (٢) ..

و - : الداهية ، والقوة ، والغلبة ، والشدة ، كالآد - على فاعل - والإدّه كشدّه في الجميع. وجمعها إددٌ (٣) - كعنب - وآدادٌ.

وأدّه الأمر ، كقتل ، وضرب ، ومنع : أثقله ..

و - البعير ، كقتل : هدر ..

و - الرّجل الشّيء : مدّه ..

و - في الأرض : ذهب.

وأدت الإبل تؤدّ : رجعت الحنين في أجوافها.

والأديد : الجلبه.

وشديد أديد ، إتباع.

ودهته داهية إدّه ، كشدّه : فظيعة.

وتأدد : تشدد.

وأمرهم على إدّه - بالكسر - أي على زماع واجتماع.

وأدُّ بن طابخه ، بالضم : أبو قبيله من مضر.

وأدُّ بن زيد ، كزطب : أبو قبيله من اليمن ، وهو غير معدول ؛ لا- لتزامهم صرفه ، ولا- يحفظ له أصل في النكرات ، وهو عند سيبويه مشتق من الودّ فهمزته

١- مريم : ٨٩.

٢- تهذيب اللّغه ١٤ : ١٦٦.

٣- ومنه ما روى عن الإمام على عليه السلام : « رأيت النَّبى صلى الله عليه و آله فى المنام ، فقلت : ما لقيت بعدك من الإِدِّ والأوِّدِ » الغريبين ١ : ٥٧ ، مجمع البحرين ٣ : ٦.

بدلٌ من واو (١)، وعند غيره من الإدِّ وهو الأمر العظيم. الجُمع: إِدَانٌ، كُنْغَرٍ وَنِغْرَانٍ.

وأدُّ، بالفتح: لغه في ودِّ؛ صنمٌ كان لُقْرِيشٍ. قال ابنُ جنِّي: وهمزته عندنا بدلٌ من واوٍ؛ لإيثارهم معنى (٢) الودِّ والموادَّة (٣).

## أرد

أرْدُ، كَفَلْسٍ: قريهٌ بِيُوشَنَجٍ.

وكُفْلٍ: كورهٌ بفارِسَ، لا بَلَدٌ، وغَلِطَ الفيروزآباديُّ.

وأرْدَشِيرٌ: لقبٌ بَهَمَنَ بنِ أَسْفَنْدِيَارَ ملكِ الفُرسِ، لقبه بذلك جدُّه كُشتاسبُ (٤)؛ لشجاعته وتهوُّره؛ لأنَّ معناه: الأسدُّ الغضوبُ

..

و-: اسمٌ والِدِ سَاسَانَ (بنِ بَهَمَنَ) (٥)، وولدِ شيرَويَه بنِ بَرُويزَ.

وأرْدِشْتَانُ: بَلَدٌ بَيْنَ قَاشَانَ وإِصْبَهَانَ

## أروند

أرُونْدُ، كزَنْمُودَ: جَبَلٌ خَصِيْرٌ نَضِيْرٌ مَطْلٌ على مدينه هَمْدَانَ في قَلْتِه جُمَّةٌ يَخْرُجُ ماؤها من شقِّ صخره في وقتٍ من أوقاتِ السَّنِه معلومٌ، فيجرى أَيَّاماً معدودةً ثم يذهبُ إلى وقتِه من العامِ المقبل لا يتقدَّم يوماً ولا يتأخَّرُ، وهو ماءٌ عذبٌ شديدُ البروده لو شَرِبَ الشَّارِبُ منه في اليومِ واللَّيله مائه رطلٍ وأكثرُ ما ضرَّه بل ينتفعُ به، وهو شفاءٌ للمرضى يأتونه من كلِّ وجهٍ.

وعن بعضِ أهلِ همدانٍ، قال: قَدِمْتُ على جعفرِ بنِ محمَّدِ الصَّادِقِ عليهما السلام فقال لي: من أينَ أنت؟ قلتُ: من الجبالِ،

ص: ٢٠٩

١- الكتاب ٣: ٤٦٤.

٢- في النَّسخ: «بمعنى»، والمثبت عن معجم البلدان.

٣- عنه في معجم البلدان ٥: ٣٦٦.

٤- في النَّسخ: «كشاسب». والتَّصحيح عن ماده «كشتاسب» من الطَّراز.

٥- ليست في «ت» و«ش».

قال : من أىّ مدِينِهِ؟ قلتُ : من هَمَيدانَ ، قال : أتعرفُ جَبَلَهَا الَّذِي يُقالُ له : أَرُونِدُ؟ قلتُ : نعم ، فقال : أما إنَّ فِيهِ عَيْنًا من عُيونِ الجَنَّةِ (١). قال : فأهلُ البلدِ يَرَوْنَهَا الجَمَّةَ المذكورَةَ.

## أزد

أَزْدٌ ، كَفَلَسٍ : أبو حَيٍّ من اليَمَن - وهو أَزْدُ بَنِ (العَوْثِ بنِ نَبْتِ بنِ مالِكِ) (٢) بنِ كَهْلانِ بنِ سَيِّبِ ، وهم : أَزْدُ شُوءَةَ ، وَأَزْدُ عَمَانَ ، وَأَزْدُ السَّرَاهِ - وَأَسْدٌ ، بالسِّينِ : لغَةٌ فِيهِ ، وسيأتى.

## أوزكند

أَوْزَكَنْدٌ ، بِالضَّمِّ وفتحِ الزَّايِ والكافِ وسكونِ التَّوْنِ : بلدٌ من بلادِ التُّركِ محصَّنُهُ القِلاعِ.

## أسد

## إشارة

الأَسَدُ ، كَسَبَبٍ : من السَّبَاعِ ؛ معروفٌ.

الجمْعُ : أَسُودٌ ، وَأَسْدٌ ، وَأَسْدٌ ، بضمِّينِ ، وَأَسْدٌ كأَجْبَلٍ ، وآسَادٌ كأَسْبَابٍ ، ومَأْسَدَةٌ كمَعْبَدَةٍ ، والأُنثى أَسْدٌ أَيْضاً ، وَأَسَدَةٌ بالتَّاءِ .  
والمَأْسَدَةُ ، كمَشْبَعَةٍ : محلُّ كَثْرَةِ الأَسُودِ . الجمْعُ : مَأْسِدٌ .  
وَأَسْدٌ أَسِيدٌ ، كَأَمِيرٍ : جرىءٌ .

وَأَسَدَ الرَّجُلِ أَسَدًا ، كَتَعَبَ تَعَبًا : رأى الأَسَدَ فذهبَ قلبُهُ ، وصارَ كالأَسَدِ جُرْأَةً وشجاعَةً ، كاستَأَسَدَ .  
ولبوةٌ وكلبُهُ أَسَدَةٌ ، ككَلِمَةٍ : ضارِيَةٌ .

والأَسِيدَةُ ، كسَفِينَةٍ : الحَظِيرَةُ ؛ عن ابنِ السَّكِّيتِ (٣) ، وقولُ الفِروزيّ أباديٍّ : كَفَرِحَهُ ، غلَطُ . وهى لغَةٌ فى الأَصِيدَةِ .  
والإِسَادَةُ : الوِسَادَةُ ، أُبدلتِ الواوُ همزةً .

ص: ٢١٠

١- معجم البلدان ١ : ١٦٣ ، آثار البلاد وأخبار العباد : ٣٤٢ ، بحار الأنوار ٥٧ : ١٢٢ .

٢- بدل ما بين القوسين فى « ت » و « ج » : العوث بن نبت مالِك .

٣- إصلاح المنطق : ٣٥٦ .



أَسَدٌ بَيْنَ الْقَوْمِ أَشَدًّا ، كَضَرَبَ : أَفْسَدَ ، كَأَسَدَ إِسَادًا ..

و - فلاناً : سَبَعُهُ ، أَى وَقَعَ فِيهِ وَشَتَمَهُ.

وَكَتَبَ : غَضِبَ وَسَفِهَ.

وَأَسَدَ بَيْنَ الْكِلَابِ إِسَادًا : هَارَشَ بَيْنَهَا ..

و - الْكَلْبُ بِالضَّمِّ : أَغْرَاهُ بِهِ ، كَأَسَدَهُ تَأْسِيدًا ، وَأَوْسَدَهُ وَالْوَاوُ مَنْقَلِبُهُ عَنِ الْأَلْفِ.

وَاسْتَأْسَدَ النَّبْتُ : طَالَ وَالتَّنْفَ وَقَوِيَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ.

وَأَسَدٌ ، كَسَبَبَ : ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، وَابْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ، وَابْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ ؛ قِبَائِلٌ.

وَالْأَسِيدُ ، كَفَلَسَ : لَغُهُ فِي الْأَزْدِ ؛ جُرْثُومُهُ مِنْ جَرَاثِيمِ قَحْطَانَ. قَالَ ابْنُ سَلَامٍ وَابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ ( لَهُمْ ) (١) الْأَزْدُ بِالزَّيِّ ، وَالْأَسِيدُ بِالسِّينِ ، وَهِيَ أَفْصِيحٌ. وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ وَهْبِ ابْنِ جَرِيرٍ : أَنَّهُ قَلَّمَا ذَكَرَ الْأَزْدَ إِلَّا قَالَ : الْأَسِيدُ ، بِالسِّينِ ، وَكَانَ فَصِيحًا.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : الْأَزْدُ وَالْأَسَدُ سَوَاءٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ بِالزَّيِّ وَقَلِيلًا مَا تَجِيءُ نَسَبُهُمْ بِالسِّينِ (٢).

وَالْأَسِيدِيُّ ، كَتَزَكَّى : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ؛ جَمْعُ ثَوْبٍ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِي : نَبَاتٌ ، تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ الْحُطَيْئَةِ يَصْفُ طَرِيقًا وَيَشْبَهُهُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الثِّيَابِ :

مُسْتَهْلِكِ الْوَرْدِ كَالْأَسِيدِيِّ قَدْ جَعَلْتُ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغْبًا (٣)

وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا ، وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي : « س د و » ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ جَمْعٍ لِسَيْدِي ؛ وَهُوَ الثَّوْبُ الْمُسَيْدِيُّ (٤) ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ كَأَمْعُوزٍ

ص: ٢١١

١- ليست في « ت » و « ش ».

٢- انظر أنساب السمعاني ١ : ١٣٨.

٣- ديوانه : ١٢.

٤- فى « ج » : المسدى ، وفى « ش » : السدى.

وأحبُّوش ، والأصل أشدوي ، فقلبت الواو ياءً لاجتماعهما وسكون الأولى منهما.

وسُموا : أُسَيْدًا كزَيْتِرٍ ، وأُسَيْدًا كَأَمِيرٍ ، وأُسَيْدًا - كَغَزِيلٍ - وهو إن كان تصغيرَ أُسُودَ فمحلُّه : « س ود » وقولُ الفيروزآبادي : « س ي د » غلطٌ ، وإن كان تصغيرَ أُسَيْدٍ - كَأَمِيرٍ - فهذا محلُّه .

وأُسَيْدٌ آبَاذُ : بلدةٌ على مرحلِهِ من هَمَذَانَ ، عمَرها أُسْدُ بْنُ ذِي السَّرْوِ الحِميرِيُّ في اجتيازِهِ مع تُبَيْعٍ ، والعجمُ يسكنون السَّيْنِ منها عَجْمَةً .

و - : قريه من أعمال بيهق (١) ، أنشأها أسد بن عبد الله القسري (٢) حيث كان على خراسان.

## الأثر

( أُسْدُ اللَّهِ ، وَأُسْدُ الرَّحْمَانِ ، وَأُسْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) (٣) حمزه بن عبد المطلب رضي الله عنه ، فإن وُصِفَ بالغالِبِ فهو علي بن أبي طالب عليه السلام .

( إِنْ خَرَجَ أُسْدٌ ) (٤) كتعب : صار كالأسد في أخلاقه .

( أَخِي ذَا الْأَسَدِ ) (٥) أي صاحب القوه الأسيديه ، وهو مصدرُ أُسْدٍ أُسْدًا - كتعب - بمعنى استأسد .

## أصد

## إشارة

الأصدّه ، كغرفه : ثوبٌ صغيرٌ يُلبَسُ تحتَ الثيابِ ، وتلبسه الصبيانُ وصغارُ الجوارى ، كالأصيده .

وأصدته تأصيداً : ألبسته إيها .

وصبيته ذات مؤصدي ، كمعظم : لابسته لها .

وكسدره : مُجتمَعُ القومِ . الجمعُ :

ص : ٢١٢

١- في « ت » و « ج » : ييهن .

٢- في النسخ : القسري ، والمثبت عن معجم البلدان وأمهات المصادر .

٣- انظر السيره النبويه لابن كثير ٣ : ٧٩ ، وتهذيب الأسماء ١ : ١٧١ .

٤- الفائق ٣ : ٤٩ ، النهايه ١ : ٤٨ .



إِصْدَ ، كَسِدْرٍ .

وَأَصَدْتُ الْبَابَ (١) إِيْصَادًا : لَغُهُ فِي أَوْصَدْتُهُ ، أَيْ أَغْلَقْتُهُ وَأَطْبَقْتُهُ ، فَهُوَ مُؤْصَدٌ .

وَقَدْرٌ مُؤْصَدَةٌ : مُطَبَّقَةٌ .

وَالْإِصْيَادُ ، كَكِتَابٍ : الطَّيَاقُ ، وَالرَّذْهَةُ ؛ وَهِيَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَمِنْهُ : ذَاتُ الْإِصْيَادِ : مَاءٌ فِي دِيَارِ عَبَسِ بْنِ جَرِيْدٍ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ : مَوْضِعٌ ، غَلَطٌ .

وَالْأَصِيدُ : الْفِنَاءُ ؛ لَغُهُ فِي الْوَصِيدِ .

وَبِهَاءٍ ، كَالْحَظِيرَةِ : لَغُهُ فِي الْوَصِيدِ .

### الكتاب

( عَلَيْنِهِمْ نَارٌ مُؤْصِدَةٌ ) (٢) قُرِئَ بِالْهَمْزِ ، وَالْوَاوِ (٣) ، أَيْ مَغْلَقَةٌ مَطْبَقَةٌ أَبْوَابُهَا ، فَالْإِصْيَادُ فِي الْحَقِيقَةِ لِأَبْوَابِهَا ؛ فَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْمَجَازِ .

قِيلَ : إِنَّ أَبْوَابَهَا عَلَيْهِمْ مَغْلَقَةٌ أَبَدًا ، فَلَا يَدْخُلُ فِيهَا رَوْحٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا غَمٌّ . اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنْهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### أطد

الْأَطْدُ ، كَسَبَبٍ : عِيدَانُ الْعَوْسَجِ .

وَأَطْدُهُ تَأْطِيدًا : لَغُهُ فِي وَطْدِهِ ، أَيْ تَبَّتَهُ .

### أفد

أَفِدَ الشَّيْءُ أَفْدًا ، كَتَعَبَ : حَانَ وَقْتُهُ ، كَأَسْتَأْفَدَ (٤) ..

و- الرَّجُلُ : أَسْرَعَ وَاسْتَعْجَلَ ، وَأَبْطَأَ ؛ ضِدٌّ ، فَهُوَ أَفِدٌ ، كَكَتِفٍ .

وَالْأَفْدُ ، كَالْأَمْدِ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وَهُوَ الْغَايَةُ .

وَكَعَجَلَهُ : التَّأَخِيرُ .

ص: ٢١٣

٢- البلد : ٢٠.

٣- قرأ بها نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، انظر حَجَّه القراءات : ٧٦٦.

٤- ومنه حديث الأحنف : « أَفَدَ الْحُجُّجُ » ، النِّهَايَه ١ : ٥٥.

وَأَفَدَ إِيفَادًا : خَرَجَ فِي آخِرِ الْوَقْتِ ، فَهُوَ مُؤَفَّدٌ .

## أكد

أَكَدَ الْحِطَّةَ ، كَمَنَعَ : دَاسَهَا .

وَأَكَدْتُهُ تَأَكِيدًا ، وَأَكَدْتُهُ إِيكَادًا فَتَأَكَّدُ : لَعْنُهُ فِي وَكَدْتُهُ .

وَأَوْكَدْتُهُ ، أَى قَوَّيْتُهُ وَأَوْثَقْتُهُ .

وَعَهْدٌ أَكِيدٌ : وَثِيقٌ .

وَالِإِكَادُ ، ككِتَابٍ : لَعْنُهُ فِي الْوِكَادِ ؛ وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْبَقْرَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ ..

و - : وَاحِدُ الْأَكَايِدِ ؛ وَهِيَ سِيُورٌ يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ وَغَيْرُهُ - كَشِّمَالٍ وَشَمَائِلَ - وَيُقَالُ لَهَا : التَّأَكِيدُ ، كَتَمَائِيلَ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ الْوَاوِ .

## ألد

تَأَلَّدَ ، كَتَجَلَّدَ : تَحَيَّرَ .

وَالِإِلْدَةُ ، كَفَيْتِهِ : جَمْعُ وُلْدٍ ؛ لَعْنُهُ فِي الْوَالِدَةِ .

وَالِدَ الصَّبِيِّ : وُلْدًا .

## أمد

### إشاره

الْأَمْدُ ، كَسَبَبٍ : الْغَايَةُ الَّتِي يُنْتَهَى إِلَيْهَا مَكَانًا كَانَتْ أَوْ زَمَانًا ، وَالْمَسَافَةُ ، وَالْمُدَّةُ ، وَالْمَدَى . الْجَمْعُ : آمَادُ ، كَأَشْبَابٍ .

وَأَمَدَهُ تَأْمِيدًا : بَيَّنَّ أَمَدَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ أَمْدًا .

وَأَمَدٌ مَأْمُودٌ : مُنْتَهَى إِلَيْهِ .

وَأَمِدَ أَمْدًا ، كَتَعَبٍ : غَضِبَ ، فَهُوَ أَمِدٌ ، وَأَمِدٌ ، كَكَيْفٍ وَرَاكِبٍ .

وَالْأَمْدَةُ ، كَعُرْفَةٍ : الْبَقِيَّةُ .

والآمِدُ ، على فاعِلٍ : الممتلئُ من خيرٍ أو شرٍّ .

وسِقَاءٌ مُؤَمِّدٌ ، كَمُعَظَمٍ : خالٍ .

وإِمْدَانٌ ، بكسرِ الهمزة والميم مشدَّدةً : موضعٌ ، وهو من أبنية الكتاب ؛ قال : و « إِفْعَلَانٌ » قليلٌ فى الكلامِ لا نعلمُهُ جاءَ إلاَّ إِسْحِمَانٌ وإِمْدَانٌ وإِرْبِيَانٌ (١) .

ص : ٢١٤

---

١- انظر الكتاب ٤ : ٢٤٨ ، وقد أخطأ محققه عبد السلام هارون تبعاً للفيروز آبادى فى ضبط إِمْدَان .



وهو صريح في أنّ همزته زائدة ، فموضعه « م م د » لا- « أ م د » كما أنّ « الإزيان » موضعه « ر ب و » لا- « أ ر ب » وغلط الفيروزآبادي في ذكره هنا.

والإمدان ، بكسر الهمزة والميم وتشديد الدال : الماء التّز على وجه الأرض ، وحرّقه الفيروزآبادي بالإمدان ، بكسر الهمزة والميم مشدّده ، والصواب ما ذكرناه ؛ قال زيد الخيل :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَفْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ

حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الظَّمَاءِ الْقَوَامِحِ (١)

وَأَمْدُ ، كَعَامِدُ : أَعْظُمُ مُدُنِ دِيَارِ بَكْرٍ.

## الكتاب

( أَمْدًا بَعِيدًا ) (٢) مَسَافَةً أَوْ غَايَةً.

( أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدًا ) (٣) مُدَّةً ، أَيْ ضَبَطُ مُدَّةٍ لِبَنِيهِمُ الَّتِي هِيَ مَجْمُوعُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَتِسْعِ سِنِينَ.

( فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ ) (٤) أَيْ طَالَ الْمُدَّةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِهِمْ ، أَوْ طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَجْلُ ، يَعْنِي : طَالَ أَعْمَارُهُمْ فِي الْغَفْلَةِ ، أَوْ طَالَ عَلَيْهِمْ أَمْدٌ خَرَجَ النَّبِيُّ ، أَوْ طَالَ عَهْدُهُمْ بِسَمَاعِ التَّوْرَةِ ، وَقُرِئَ : « الْأَمْدُ » بِتَشْدِيدِ الدَّالِ (٥) ، أَيْ الْوَقْتُ الْأَطْوَلُ.

## الأثر

( مَا أَمْدُكَ؟ قَالَ : سِنَتَانِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ ) (٦) أَرَادَ بِالْأَمْدِ مَبْلَغَ سَنَةٍ ، وَغَايَتَهَا الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا عَدَدُ سَنِيهِ ، وَقَوْلُهُ : « سِنَتَانِ » أَيْ أَوَّلَ ذَلِكَ سِنَتَانِ فَحُدِفَ الْمَبْتَدَأُ ؛ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ ، وَمَعْنَاهُ : وَلَدْتُ وَقَدْ بَقِيَتْ سِنَتَانِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ.

## أند

أُنْدُهُ ، كَعُورَفِهِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُنْسَبُ

ص: ٢١٥

١- ديوانه : ١٧٥ ، وانظر معجم ما استعجم ١ : ١٩٢.

٢- آل عمران : ٣٠.

٣- الكهف : ١٢.

٤- الحديد : ١٦.

٥- وهي قراءة ابن كثير ، انظر البحر المحيط ٨ : ٢٢٣.



إليه كثيرٌ من العلماء ، منهم : يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَيْرُونَ القُضَاعِيُّ الأَنْدِيُّ ، وهو أوَّلُ مَنْ دَخَلَ بِمَقَامَاتِ الحَرِيرِيِّ إِلَى المَغْرِبِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَهَا مِنْ مَوْلَاهَا بِبَغْدَادَ.

ويوسفُ بنُ عبدِ العزیزِ بنِ إبراهيمِ الأَنْدِيُّ : المعروفُ بابنِ الدَّبَّاحِ.

## أندرود

أَنْدَرُورْدُ (١) - كَأَنَّهُ اسْمٌ مَرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، وَهُمَا : « أَنْدَرُ » كَأَخْمَرَ ، وَ « وَرْدٌ » كَفَلَسٍ - وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مَشَمَّرٌ فَوْقَ التُّبَّانِ يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْلِمَانَ : قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : ( زَارَنَا سَيْلِمَانٌ مِنَ المَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِياً وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرُورْدٌ ) (٢).

وحدِيثُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرُورْدِيَّةٌ ) (٣) وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، أَيْ سَرَاوِيلٌ مِنْ هَذَا النَّوْعِ.

## أود

### إشاره

آدَةُ الحِمْلِ أَوْدًا ، كَقَالَ : أَثْقَلَهُ ، فَهُوَ آئِدٌ لَهُ - كَقَائِلٍ - وَهُوَ مَوْوَدٌ ، كَمَقُولٍ ..

و - الرَّجُلُ العُودَ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ فَانْتَبَاهُ ، فَهُوَ مُنَادٌ.

وَأُودٌ يَأُودُ أَوْدًا ، كَتَعَبَ : اعْوَجَّ ، وَهُوَ مَطَاوِعُ آدَةٍ ، كَعَاجَهُ فَعَوَجَ ، فَهُوَ آوُدٌ ، وَهِيَ أَوْدَاءٌ ، كَأَعْوَجَ وَعَوَّجَاءَ. الجَمْعُ : أُودٌ ، كَعُوجٍ.

وَأُودَّتُهُ تَأُودِيًا : عَطَفْتُهُ وَعَوَّجْتُهُ ، فَتَأُودَ.

## ومن المجاز

آدَةُ (٤) الأَمْرُ : شَقَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ المَجْهُودَ ، كَتَأُودَهُ ..

و - الفَيْءُ : انْتَنَى وَرَجَعَ ..

و - العَشِيُّ : مَالٌ.

ص: ٢١٦

١- في « ت » ونسخه بدل من « ج » : أندرود ، والمثبت عن متن « ج » و « ش ».

٢- و (٣) : الفائق ١ : ٦٣ ، النّهاية ١ : ٧٤.

٣- في « ت » و « ش » : آداه.

والمآوُدُ : الدَّوَاهِي ؛ لغُهُ في المآيدِ (١).

وأوُدٌ ، كَسُوْطٍ : موضِعٌ بالبَادِيَةِ ، وحِثٌّ من اليَمَنِ ؛ وهو أوُدٌ بنُ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ من مَذْحِجٍ ، منهم : الأَفْوَةُ الأُوْدِيُّ الشَّاعِرُ ، وجماعُهُ من التَّابِعِينَ وغيرِهِم ، وإِلَيْهِم تُنْسَبُ خِطَّةُ بَنِي أوُدٍ ؛ محلَّةٌ بالكُوفَةِ .

وبالضَّمِّ : موضِعٌ في دِيَارِ بَنِي تَمِيمِ بَنِي عَدِ ، وهو غيرُ الَّذِي بالبَادِيَةِ ، فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ قِطْعًا ؛ كما نَصَّ عَلَيْهِ الزَّمخَشَرِيُّ ، ووَجَدَهُ ياقوتٌ في شعرِ الرَّاعِي المَقْرُوءِ على ثَعْلَبٍ من صِنْعَتِهِ (٢) وغلطَ الفيرُوزِآبادِيُّ في جَعْلِهِ بالضَّمِّ .

### ومن المجاز

هو مَمَّنْ يقيمُ الأوُدَ ، ويُصلِحُ ما فَسَدَ .

### الكتاب

( وَلَا يُؤْدُهُ حِفْظُهُمَا ) (٣) لا- يشقُّ على اللَّهِ حِفْظُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ ، أَوْ لَا يَثْقُلُ على الكُرْسِيِّ حِفْظُهُمَا ؛ بِنَاءٍ على أَنَّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ عَلَيْهِ .

### الأثر

( وَأَقَامَ أوُدَهُ ) (٤) عَوَجَهُ ، أَي جَعَلَهُ مُسْتَقِيمًا ، وَمِنْهُ :

( وَأَقِيمَ بِهِمُ أوُدِي ) (٥) أَي اجْعَلْ ما مَالَ عنِ الاستِقَامَةِ من أُمُورِي بِهِم مُسْتَقِيمَةً .

### أيد

أَدَّ يَئِيدُ أَيْدًا وَأَدًّا ، كَعَيِبٍ وَعَابٍ وَذَيَمٍ وَذَامٍ : قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ ، فَهُوَ أَيِّدٌ ، كَسَيِّدٍ (٦) .

وَأَيِّدَهُ اللهُ تَأْيِيدًا فَتَأْيِيدٌ : قَوَاهُ ، فَهُوَ

ص: ٢١٧

١- في « ج » : المآئد بدل : المآيد.

٢- معجم البلدان ١ : ٢٧٧ ، والشعر : فأصبحنَ قد ورَّكنَ أوُدَ وأصبحتُ فِراخَ الكُثيبِ طُلْعًا وِفْرانِقَهُ

٣- البقره : ٢٥٥ .

٤- النِّهاية ١ : ٧٩ .

٥- الصَّحيفَةُ السَّجَّادِيَةُ الدَّعاء : ٢٥ ، مَجْمَعُ البَحْرينِ ٣ : ٩ .

٦- ومنه قوله تعالى : **وَإِذْ كُنَّا عَبْدًا لَدَاؤُدَ ذَا الْأَيْدِ** سورة ص : ١٧.

مُؤَيَّدٌ (١)، كَأَيَّدَهُ، بِمَدِّ الْأَلْفِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَوَزْنُهُ: «أَفْعَلَهُ»، وَمَصْدَرُهُ: الْإِيَّادُ - كَالْإِكْرَامِ - فَهُوَ مُؤَيَّدٌ كَمُكْرَمٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ: آيَّدْتُهُ مُؤَايِدَةً، وَهَمٌّ وَاضِحٌ، وَغَلَطٌ فَاضِحٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ «الْإِفْعَالِ» لَا «الْمُفَاعَلَةِ».

وَمِنَ الْعَجَبِ جَعَلَهُ الْمَصْدَرَ مُؤَايِدَةً، وَاسْمَ الْمَفْعُولِ مُؤَيَّدًا، كَمُكْرَمٍ! وَيَنْبَغِي عَلَى مَا تَوَهَّمَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ مُؤَايِدًا، كَمُؤَاخِذٍ، وَلَكِنْ هَفَوَاتُ هَذَا الرَّجُلِ (لَا تَكَادُ تَحْصِي وَيُقْضَى) (٢) مِنْهَا الْعَجَبُ.

وَالْآدُ، كَزَادٍ: الصُّلْبُ الْقَوِيُّ؛ وَصِفٌ بِالمَصْدَرِ.

وَالْإِيَّادُ، كَكِتَابٍ: التُّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْخِيَاءِ وَالْحَوْضِ، وَالْجَانِبِ، وَالْكَنْفِ، وَالسُّتْرِ، وَالْمَعْقِلِ، وَالْمَلْجَأِ، وَالْجَبَلِ الْحَصِينِ، وَمَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمِيلِ وَالْهَوَاءِ، وَأَحَدُ إِيَادَى الْعَسِيكِرِ - وَهِيَ مِينَتُهُ وَمَيْسَرَتُهُ - وَمَا أُيِّدَ بِهِ الشَّيْءُ، وَمَا وَقِيَ بِهِ، وَكَثْرَةُ الْإِبْلِ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ.

وَإِيَادُ: ابْنُ نِزَارٍ بِنِ مَعْدُ بِنِ عَدْنَانَ، مِنْهُ تَشَعَّبَتْ قِبَائِلُ إِيَادٍ؛ وَهُوَ أَخُو رَبِيعَةَ وَمُضِرٍّ وَأَنْمَارِ.

وَالْمُؤَيَّدُ، كَمُؤْمِنٍ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالِدَاهِيَةُ. الْجَمْعُ: (٣) مَايِدٌ، كَمَطَافِلِ جَمْعِ مُطْفَلٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ: مَوَائِدُ، غَلَطٌ.

وَأَيَّدُ، كَزَيِّدٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَزِينَةَ.

## فصل الباء

### بجد

بَجَدَ بِالْمَكَانِ بُجُودًا، كَقَعَدَ: أَقَامَ

ص: ٢١٨

١- وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَأَيَّدْنَا لَهُ بُرُوحَ الْقُدْسِ) الْبَقْرَةَ: ٨٧.

٢- بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ت» وَ«ج»: لَا يَكَادُ يَقْضَى.

٣- فِي «ت» وَ«ش»: مَوْضِعٌ.

وَبُتَّ فَلَمْ يَبْرَحْ ، كَبَجَدَ تَبَجِيدًا .

وَأَصْبَحَ بَاجِدًا بِأَرْضِهِ : لِابْدَاءِ بِهَا لَا يَرِيْمُ .

وَبَجَدَتْ الْإِبِلُ : لَزِمَتْ الْمَرْتَعَ .

وَالْبَجْدَةُ ، كَهَضْبِهِ وَغُرْفِهِ وَبَضْمَتَيْنِ : الْأَصْلُ ، وَالتُّرَابُ ، وَالصَّحْرَاءُ ..

و - من الأمرِ : دَخَلَتْهُ وَبَاطِنُهُ .

وَعِنْدَهُ بَجْدُهُ ذَلِكَ ، أَى عِلْمُهُ .

وَهُوَ عَالِمٌ بِبَجْدِهِ أَمْرِكُ : بِحَقِيقَتِهِ وَمَا بُتَّ مِنْهُ عِنْدَ خَابِرِهِ .

وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْمَاهِرِ الْخَرِيْتُ : هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا ، وَالصَّمِيرُ لِلأَرْضِ ؛ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْكَمِيْتُ فِي قَوْلِهِ :

بُنُو بَجْدَةِ الأَرْضِ الَّتِي يَجْهَلُونَهَا (١)

كَأَنَّهُ لِكَثْرَةِ إِقَامَتِهِ بِهَا صَارَ مَاهِرًا بِطُرُقِهَا ، وَأَكْنَفِهَا ، وَالدَّلَالَةُ عَلَيْهَا ؛ وَمَنْ أَقَامَ بِمَوْضِعٍ عَلِمَهُ ، أَوْ مَخْلُوقٌ مِنْ تُرَابِهَا ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ مُتَّقِنٌ (٢) لَهُ : هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا .

وَالْبَجْدُ ، كَفَلَسٍ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمَائَةُ أَوْ فَوْقَهَا مِنَ الْخَيْلِ .

وَالْبَجَادُ ، كِكِتَابٍ : الْكِسَاءُ الْمُخَطَّطُ (٣) ، وَمِنْهُ : ذُو الْبِجَادِينَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ نُهْمِ ابْنِ عَفِيْفِ الْمُرَنْبِيِّ الصَّحَابِيُّ ؛ لِأَنَّهُ حِينَ أَرَادَ الْمَصِيرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَطَعَتْ أُمُّهُ بَجَادًا قِطْعَتَيْنِ فَاتْتَرَزُ بِأَحْدَاهُمَا وَارْتَدَى بِالأُخْرَى (٤) .

وَذُو الْبِجَادِ : شَاعِرٌ لُقِّبَ بِقَوْلِهِ :

فَوَيْلُ الرَّكْبِ إِذَا آبُوا جِيَاعًا

وَلَا يَدْرُونَ مَا تَحْتَ الْبِجَادِ (٥)

وَبِجَادٌ : ابْنُ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ مُحَدَّثٌ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الْبِجَادِيِّ الْفَقِيهُ الْمُحَدَّثُ .

ص : ٢١٩

١- (١) لم نجدَه ص ديوانه ، وهو فى المرصع : ٩٣ ، وعجزه :

٢- فى « ت » و « ج » : مُتَّقِنٌ بَدَل : مُتَّقِنٌ .

- ٣- ومنه حديث جبير بن مطعم : « نظرت والنّاس يقتتلون يوم حنين إلى مثل البجاد الأسود يهوى من السّماء » النّهايه ١ : ٩٦.
- ٤- قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنت ذو البجادين » غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٥٥.
- ٥- أنساب السّمعاني ١ : ٨٣.



وأبو بُجَيْدٍ ، كزَيْبِرٍ : نَافِعُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيُّ .

وَأُمُّ بُجَيْدٍ أَيْضاً : حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيِّهٖ ؛ لَهَا صَحْبَةٌ .

وَعُمَرُ بْنُ بُجْدَانَ ، كَعُثْمَانَ : صَحَابِيُّ .

وَابْنُ بُجْدَانَ أَيْضاً : تَابِعِيُّ .

وَتَوْبَانُ بْنُ بُجْدِدٍ ، كَهُدْهِدٍ : مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وَأَبْجَدٌ ، كَأَحْمَدَ : أَحَدُ الْمَلُوكِ الَّذِينَ وَضَعُوا حُرُوفَ الْهَجَاءِ ، فَسَمَّى الْهَجَاءَ بِأَسْمَائِهِمْ ، وَهُمْ بَنُو الْمُحْصَنِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ يَعِصَبِ بْنِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فَكَانَ أَبْجَدُ مَلِكًا مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْحِجَازِ .

وَهَوَّزٌ وَحُطَّى مَلِكَيْنِ بِالطَّائِفِ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ .

وَسَعْفَصُ وَقَرَشْتُ مَلِكَيْنِ بِمِصْرَ .

وَكَلَمَنُ (١) مَلِكًا بِمَدْيَنَ ، وَهُوَ مَمَّنْ أَصَابَهُ (عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ) مَعَ قَوْمِ شُعَيْبٍ ، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ جَارِيَةٌ تَرْتِيهِ - وَكَانَتْ بِالْحِجَازِ - :

كَلَمُونُ هَدَّ رُكْنِي

هُلِكُهُ وَسَطَ الْمَحَلَّةِ

سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ الْ

حَتْفُ نَارًا وَسَطَ ظُلَّةِ

كُوَّتْ نَارًا فَأَضْحَتْ

دَارُ قَوْمِي مُضْمِحِلَّةُ (٢)

وَأَمَّا تَخَذُ وَضَطَعُ فَوَجَدُوهُمَا بَعْدَهُمْ ، وَسَمَّوهُمَا الرَّوَادِفَ .

وَبِجْدٌ ، بِكَسْرَتَيْنِ مَشْدَدَةٍ الْجِيمِ : مَوْضِعٌ ، وَنَظِيرُهُ : جَلَّقُ ، وَحِمَّصُ ، وَحِلَزُ ، وَقِنْبٌ ، وَلَا سَادِسَ لَهُنَّ .

البَخْنَدَى ، والخَبْنَدَى ، كَسَبَتِي فِيهِمَا : الْمَرْأَةُ التَّائِمَةُ الْقَصَبِ ، كَالْبَخْنَدَاهِ ،

ص: ٢٢٠

- 
- ١- فِي الْقَامُوسِ : كَلِمَةٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمٍّ ، وَزَادَ الشَّارِحُ : مَحْرَكَةً ، وَقِيلَ : بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ : بِسُكُونِ الْمِيمِ مَعَ التَّحْرِيكِ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْوَاوِ بَعْدَ الْمِيمِ .
- ٢- الْمَزْهَرُ ٢ : ٣٤٨ ، وَأَنْظَرَ الْفَهْرَسْتُ لَابْنِ النَّدِيمِ : ٦ ، وَمَرْوَجُ الذَّهَبِ ٢ : ١٢٨ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٩ : ٧ ، وَتَكَلَّمَ الصِّيْحَاحُ لِلصَّاعَانِي .

وَالْحَبْنَدَاهِ ، وَقَدْ ابْخَنْدَتْ ، وَمِنْهُ : ابْخَنْدَى الْبَعِيرُ : عَظُمَ .

**بدد**

**اشاره**

بَدَّهَ بَدًّا ، كَنَصَرَ : فَرَّقَهُ ، كَبَدَّدَهُ تَبْدِيدًا فَتَبَدَّدَ ..

و - رَجُلِيهِ : فَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا ..

و - الشَّيْءَ : أَبْعَدَهُ وَكَفَّهُ ، وَتَجَافَى بِهِ ..

و - : أَعْيَا وَتَعَبَ .

وَأَبَدَّهُمُ الْعَطَاءَ إِدَادًا : فَرَّقَهُ فِيهِمْ وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ..

و - يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ : مَدَّهَا ..

و - السَّنَائِلَ رَغِيْفًا : مَدَّ يَدَهُ بِهِ إِلَيْهِ ..

و - ضَبَعِيهِ فِي السُّجُودِ : جَافَاهُمَا وَفَرَّجَهُمَا ..

و - نَظَرُهُ : مَدَّهُ .

وَأَبَدَّ السَّبْعَانَ الرَّجُلَ ابْتِدَادًا : أَتْيَاهُ مِنْ جَانِبِيهِ ، وَهَمَا يَبْتَدَانِهِ .

وَالضَّارِبَانَ يَبْتَدَانِ (١) الْمَضْرُوبَ : يَأْخُذَانِهِ بِالضَّرْبِ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ .

وَالتَّوَامَانَ يَبْتَدَانِ (٢) أُمَّهُمَا : يَرْتَضِعَانِ تَدْيِيهَا .

وَتَبَدَّدَ الْحَلِيَّ صَدْرَ الْجَارِيَةِ : أَخَذَ جَانِبِيَهُ ..

و - الْقَوْمَ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ : اقْتَسَمُوهُ بَدْدًا ، أَى حِصْصًا .

وَعَدَّتِ الْخَيْلُ بَدَادِ (٣) ، بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ : مُتَبَدَّدَةٌ ، وَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ .

وَذَهَبُوا أَبَادِيدَ وَتَبَادِيدَ ، كَأَبَايِلَ وَتَعَاجِبَ : مُتَبَدِّدِينَ .

وَطَيْرٌ أَبَادِيدٌ ، وَتَبَادِيدٌ : مُتَفَرِّقَةٌ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

ولا يُدَّ من كذا - بالضم - أى لا مَحِيدَ عنه ، وهو « فُعِلُّ » من التَّبْدِيدِ ، وحقِيقَتُهُ : لا فِرَاقَ ولا بُعْدَ منه ، أو معناه : لا عِوَضَ منه ، وكَثُرَ استعمالُه مَقْرُوناً بالنَّفْيِ ، حتَّى قيل لا يُعْرَفُ غَيْرُهُ ، وليس كذلك ،

ص: ٢٢١

---

١- و (٢) فى أساس البلاغه : ١٧ : يتبادان بدل : يتدان.

٢- ضبطت فى النسخ بكسر الباء « بداد » ضبط قلم ، وقد أثبتنا ما ضبطت به المعاجم.

فقد سُمِعَ استعماله في الإيجاب ؛ وقيل الأعرابي : لا بُدَّ لك منه ، فقال : لي منه بُدٌّ وصاعٌ ومُدٌّ (١).

والبُدُّ - بالكسر - والبديد ، والبديدهُ : المثل والنظير.

والبُدُّ ، بالضم : العوض - كما في الصحاح - لا البعوض كما وقع فيما وقفت عليه من نسخ القاموس ، وهو تصحيف من المؤلف أو من النسخ ، لكن اتفاق النسخ يشهد بأنه من المؤلف.

والبُدُّ أيضاً : بيت الصنم ، والصنم نفسه ؛ معرّب « بُت » . الجمع : أبداً وبدهة ، كعنبه.

والبداؤ ككتّابٍ ويضمُّ ، والبُدُّ بالضمُّ ، والبدهة بالكسر ؛ كما نصَّ عليه الفارابيُّ والجوهريُّ (٢) وابن الأثير (٣) وغيرهم (٤) : الحِصَّة والنصيبة من كلِّ شيء ، وقول الفيروز آبادي : بالضمُّ ، وحطى الجوهريُّ في كسرِها لا يلتفت (إليه) (٥). الجمع : بددٌ ، كعنب.

والبأد : باطن الفخذ ، وهما بادان ؛ يقال للفارس : ضمَّ بادَيْك.

وباددته بكذا بداداً ، ومبادّة : عارضته.

وبايعته مبادّة : بعته معارضةً.

وتباد القوم : [ مرؤوا اثنين اثنين يُبدُّ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه ] (٦)

وتبادوا في الحرب : تبارزوا ، وأخذوا أقرانهم . والاسم : البداد كسحاب ؛ يقال : لو كان البداد لَمَا أطاقونا ، أي لو بارزناهم رجلٌ رجلٌ (٧).

ص : ٢٢٢

١- أساس البلاغة : ١٧.

٢- ديوان الأدب ٣ : ٣٥ ، الصحاح.

٣- ضبطت في مطبوع النهاية ضبط قلم بالضمُّ « البده » وعنه في في التاج بالكسر.

٤- انظر المحيط ٩ : ٢٦٩ ، والفائق ٣ : ٢١ ، والأساس ، واللسان.

٥- ليست في « ت » .

٦- في النسخ : « وتباد القوم : أخرج » . وما أثبتناه موافق لما في المحكم ٩ : ٦ . والجمهرة ١ : ٦٥ ، واللسان ، وغيرها من المصادر.

٧- في « ت » و « ج » : رجل ورجل ، والمثبت عن « ش » الموافق لبعض المصادر وفي بعضها : رجل لرجل.

وَلَقُوا يَدَادَهُمْ - بالفتح - أى أعدادهم لكلِّ رَجُلٍ رَجُلٌ ، ومنه قولهم عند المَبَارَزه : بَدَادِ بَدَادٍ - بينائهما (1) على الكسر - أى ليأخذ كلُّ رَجُلٍ قُوَّةَهُ.

ومالك به بَدَدٌ - كَسَبٌ - وبِدَّةٌ ، بالكسر والفتح : مالك به طاقةً.

ولا بَدَّةٌ له ، بالكسر : لا قُوَّةَ.

والبُدَّةُ ، بالضَّمِّ : الغايَةُ.

وَالْأَيْدُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، وَالْحَائِكُ ، وَالْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ ؛ لكَثْرَةِ لَحْمِهِمَا مِنَ النَّاسِ ، وَالْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ مِنَ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ، وَهِيَ بَدَاءٌ ، وَقَدْ بَدِدْتَ يَا رَجُلُ بَدَدًا ، كَتَبِعْتَ تَعْبًا.

وامرأةٌ بَدَاءٌ : عَظِيمَةُ الْإِسْكَتَيْنِ.

والبِدَادُ ، ككِتَابٍ : لِبَدٍّ يُشَدُّ عَلَى الدَّابَّةِ الدَّبْرَةَ ، وَأَحَدُ بَدَادَى السَّرَجِ وَالْقَتَبِ ؛ وَهُمَا خَرِيطَتَانِ تُحْشَوَانِ فَتُجْعَلَانِ تَحْتَ الْأَحْنَاءِ لثَلَا يُدْبِرُ الْخَشْبُ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ ، كَالْبَدِيدِ. الْجَمْعُ : بَدَائِدُ ، وَأَبَدَةٌ ، كَشَمَائِلَ وَأَهْلَهُ.

والبُدِيدَانِ : الْخُرْجَانِ ، أَوْ وَعَاءَانِ كَالْخُرْجِينِ.

والبُدِيدَةُ : الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ - كَالْبَدِيدِ - وَالذَّاهِيَةُ.

والبُدْدُ : الْحَاجَةُ.

وَبَدَّ بَدَّ ، كَبَخَّ بَخَّ زَنَّهُ وَمَعْنَى.

وَكَسَبَسَبٍ : مَاءٌ فِي طَرْفِ أَبَانَ الْأَبْيَضِ الشُّمَالِيِّ.

وَبُدَيْدٌ ، كَرُهَيْرٍ : رَجُلٌ.

وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : انْفَرَدَ بِهِ ..

و - بِأَمِيرِهِ : غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ.

## ومن المجاز

امرأةٌ مُتَبَدِّدَةٌ : مَهْزُولَةٌ.

وَبَيْنَ الْقَوْمِ بُدَادٌ - بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ - وَمُبَادَةٌ : وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ مِنْهُمْ شَيْئًا فَيَجْمَعُوهُ وَيَبْقُوهُ بَيْنَهُمْ.

---

١- في « ت » و « ش » : وبنائهما.

وَاسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِهِ.

وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ : ذَهَبُوا.

وَيَقَالُ : خَرَجَ يُبَدُّ : كِنَايَةٌ عَنِ الْبَوْلِ.

وَهُوَ حَسَنُ الْبَادِّ عَلَى السَّرْجِ ، أَيْ حَسَنُ الرَّكْبِ.

## الأثر

( اللَّهُمَّ أَخْصِبْهُمْ عَدَدًا ، وَاقْتُلْهُمْ بَدَاً ) (١) كَعِنَبٍ ؛ جَمْعُ بَدَاً بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْحِصَّةُ ، أَيْ قِتْلًا مَقْسُومًا عَلَيْهِم بِالْحِصَصِ ، وَيُرْوَى : « بَدَاً » كَسَبَبٍ ، أَيْ اقْتُلْهُمْ حَالَ كَوْنِهِمْ مَتَفَرِّقِينَ .

( يَا جَارِيَةَ أَبْدِيهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً ) (٢) أَيْ فَرَّقِي فِيهِمْ .

## المثل

( تَبَدَّدَ بِلَحْمِهِ الطَّيْرُ ) (٣) أَيْ أَكَلَتْهُ الطَّيْرُ فَتَفَرَّقَتْ بِهِ ، يُقَالُ لِمَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ .

## برد

## إشارة

الْبُرُودَةُ ، بِالضَّمِّ : كَيْفِيَّةٌ مُضَادَّةٌ لِلْحَرَارَةِ .

بَرَدٌ بَرْدًا - كَقَتِيلٍ - وَبَرْدٌ بُرُودَةٌ - كَسَيْهَلٍ سَيْهُولَةً - فَهُوَ بَارِدٌ ، وَبَرْدٌ ، كَسَيْهَلٍ ، وَبَرْدُتُهُ أَنَا كَقَتْلَتُهُ ، فَهُوَ مَبْرُودٌ لِأَزْمٍ مُتَعَدٍّ ، وَبَرْدُتُهُ تَبْرِيدًا مَبَالِغَةً ، وَلَا يُقَالُ : أَبْرَدْتُتُهُ إِبْرَادًا ، إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ خَبِيثَةٍ .

وَشَيْءٌ بَرُودٌ ، وَبَرَادٌ ، وَبَرْدٌ ، كَصَبُورٍ وَغُرَابٍ وَكَتَيْفٍ : بَارِدٌ .

وَأَبْرَدَ لَهُ : سَقَاهُ بَارِدًا ..

و - الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الْبُرْدِ .

وَجَاءُوا مُبْرِدِينَ ، إِذَا جَاءُوا وَقَدْ سَكَنَتْ شِدَّةُ الْحَرِّ .

وَالْبَرَادَةُ ، كَعَبَّاسَةٍ : كَوْزٌ يُبْرَدُ الْمَاءُ ، وَخَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُنْصَبُ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْكِيزَانُ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ ؛ يُقَالُ : بَاتَتْ كِيزَانُهُمْ



١- الفائق ٣ : ٢١ ، النّهايّه ١ : ١٠٥ .

٢- غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٦٠ ، النّهايّه ١ : ١٠٥ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ١٤٠ / ٧٠٠ ، وفيه : بلحمك بدل : بلحمه .

وخبزٌ مَبْرُودٌ : مبلولٌ بالماءِ الباردِ - واسمه البريدُ - تأكلُهُ المرأةُ للسَّمَنِ ، كالبُرودِ ، كصَبُورِ .

وثريدةٌ مَبْرَدَانَةٌ : باردةٌ .

وَبَرَدْنَا (١) اللَّيْلَ ، وَعَلِينَا بَرْدًا ، كَقَتَلَ : أَصَابْنَا بَرْدًا . وَتَبَرَّدَ بِالْمَاءِ ، وَابْتَرَدَهُ ، وَبِهِ : صَبَّهُ عَلَيْهِ بَارِدًا ، وَغَتَسَلَ فِيهِ ، وَشَرِبَهُ لِيَبْرُدَ كَبِدَهُ .

وهذا الشّيءُ مَبْرَدَةٌ ، كَمَوْحَلِهِ : سَبَبٌ لِكَثْرَةِ الْبُرْدِ ؛ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمِهِ الضُّحَى ؟ ، فَقَالَ : إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ ، مَشْحَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ (٢) .

والبُرْدَانِ - تَشْبِيهُ بَرْدِ كَفَلَسٍ - وَالْأَبْرَدَانِ : الْعَصْرَانِ ؛ وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ ، وَظِلَّاهُمَا .

والبُرْدَاءُ ، كُنُفَسَاءُ : الْحَمَى النَّافِضُ .

والبُرْدَةُ ، كَقَصَبِهِ وَتُسَكَّنُ : التُّخْمَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَسْكُنُ حَرَارَةَ الشَّهْوِ ، أَوْ تُبْرَدُ الطَّبِيعَةَ .

وَالْإِبْرَدَةُ ، بِكسْرِ الهمزةِ وَالرَّاءِ : عِلَّةٌ تَحْدُثُ مِنْ غَلْبَةِ الرُّطُوبَةِ وَالْبُرْدِ فَتَقْتَرِنُ عَنِ الْجَمَاعِ .

والبُرْدُ ، كَسَبَبٍ : حُبُّ الْعَمَامِ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ .

وَسَحَابٌ بَرْدٌ - كَكَيْفٍ - وَأَبْرَدُ ، كَأَجْرَدٍ : ذُو بَرْدٍ (٣) .

وَبُرِدَتِ الْأَرْضُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ : أَصَابَهَا بَرْدٌ ، فَهِيَ مَبْرُودَةٌ .

وَبُرِدَ بَنُو فُلَانٍ أَيْضًا : وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ .

وَبَرَدَاتُ الْمُغْنَى ، وَبَرْدَةٌ ، بِفَتْحَتَيْنِ : نَبْرَاتُهُ ، وَاحِدُهَا بَرْدَةٌ ، كَقَصَبِهِ ، وَهِيَ مَعْرَبٌ « بَرْدَةٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

تَشْدُو وَكُلُّ غَنَائِهَا

بَرْدٌ عَلَى حَسَبِ اقْتِرَاحِي (٤)

ص: ٢٢٥

١- في « ت » و « ش » : وَبَرْدٌ .

٢- البيان والتبيين ١ : ٢٤٨ .

٣- في « ت » و « ش » : وَبَرْدٌ .

٤- البيت لأبي الفضل الهمداني ، كما في قرى الضيف ٤ : ٣٣٨ ، وفيه : كبده بدل : حسب ، وانظر يتيمه الدهر ٤ : ٣٣٨ .

والبُرْدُ ، كَفَلَسَ : النَّوْمُ ، وعن بعضِ العربِ : مَنَعَ البُرْدُ البُرْدَ (١) ، أى أصابني من البُرْدِ ما منعني النَّوْمَ .

والبُرْوُدُ ، كَصَبُورٍ : ما يُبْرَدُ به الشَّيْءُ ، ومنه : بَرُوْدُ العَيْنِ ؛ وهو دواءٌ مسحوقٌ كالْكُحْلِ تُبْرَدُ به العَيْنُ .

وَبَرَدَ عَيْنَهُ به ، كَقَتَلَ : كَحَلَّهَا به .

والبُرْدُ ، كَقْفَلٍ : النَّخْلُ ..

و - من الثَّيَابِ : معروفٌ ، ويُصَافُ للتَّخْصِيصِ ، فيقالُ : بُرْدُ عَضْبٍ ، وِبُرْدُ وَشِيٍّ . الجمعُ : بُرُودٌ ، وَأَبْرَادٌ ، وبائِعُهَا : بَرَادٌ ، كَعَبَّاسٍ .

وَكُغْرَفِهِ : شَمْلُهُ من صوفٍ . الجمعُ : بُرْدٌ كُغْرَفٍ لا بُرْدٌ كَأَسَدٍ ، وَعَلِطَ الفَيروزَ آبادِيٌّ .

والبُرِيدُ ، كَأَمِيرٍ : البُعْلَةُ المُرْتَبَةُ في الرِّبَاطِ ، تعريبٌ « بُرِيدُهُ دُمٌ » ، أى مقطوعُ الذَّنْبِ ؛ لأنَّهُم كانوا يقطعونَ أذنانَ البِغَالِ التي كانت تُرْتَبُ (٢) في الرِّبَاطِ لتتميِّزَ عن غيرها ، ثم سُمِّيَ به الرُّسُولُ المَحْمُولُ عليها ، ثم سُمِّيَتِ المسافَةُ به ؛ وهي أربعةُ فَراسِخَ ، وما بينَ كُلِّ مَنزَلَيْنِ . الجمعُ : بُرْدٌ - كَعُنُقٍ - ويسَكُنُ .

وَأَبْرَدَ إِلَيْهِ بَرِيداً ، وَبَرَدَهُ ، كَقَتَلَهُ : أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ .

وَأَسَدٌ تَبْرَدُهُ : جَعَلَهُ بَرِيداً ، ولا يقالُ إِلَّا للرُّسُولِ المُسْتَعَجِلِ ، ومنه : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَعَقَعَةِ البَرِيدِ ؛ لأنَّهُ قد يَطْرُقُ لِيلاً فيجِدُ البابَ مُقْفَلاً فيَقَعَعُ حَلْقَتَهُ ؛ قال ابنُ هانِي الأَنْدَلِيسِيُّ :

أَصِيحُوا فَمَا هَذَا الَّذِي أَنَا سَامِعٌ

بِرَعْدٍ وَلَكِنْ قَعَقَعَ الحَلْقَ البُرْدُ (٣)

وَخَيْلُ البَرِيدِ : هي المُرْصَدَةُ في الطَّرِيقِ تَحْمِلُ الأَخْبَارَ من البلادِ ، يكونُ في كُلِّ موضعٍ شَيْءٌ منها لذلكِ .

وَتَوْبٌ أَبْرَدٌ : فيه لَمْعٌ بِيضٌ وَسُودٌ .

وَتَوْبٌ بَرُودٌ : لا يَظْهَرُ دَرُزُهُ .

والبُرْدِيُّ ، كَالْقَلْعِيِّ : الحَلْفَاءُ .

ص: ٢٢٦

١- أساس البلاغه : ١٩ .

٢- في « ج » : ترتبط بدل : ترتب .

٣- ديوانه : ١٠٥ ، وفيه : ... السرد بدل : ... البرد .

وَكثْرَكَيْ : نَوْعٌ جَيِّدٌ مِنَ التَّمْرِ.

وَبَزْدَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : عِلْمٌ لِنَعَجِهِ.

وَبُزْدَةُ الصَّانِ ، كَعُرْفَةٍ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ.

وَالْبَارُودُ ، كَصَابُونٍ : الْمِلْحُ الصَّيْنِيُّ.

### ومن المجاز

بَرَدَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ : ثَبَتَ وَوَجَبَ ..

و - الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَدُهِشَ ..

و - السَّيْفُ : نَبَا ..

و - زَيْدٌ بَرَدًا ، وَبُرَادًا وَبُرُودًا ، بَضْمَهُمَا : ضَعُفَ ..

و - مُخُّهُ وَعِظَامُهُ ، إِذَا هَزَلَ ، وَهُوَ بَارِدُ الْمُخِّ ، وَبَارِدُ الْعِظَامِ : هَزِيلٌ ضَعِيفٌ ؛ قَالَ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْفَتْ وَالْمَاءُ بِلا إِدَامِ (١)

وعن ابن الأعرابي ، قال : العربُ تقولُ : فلانٌ باردُ العظامِ ، إذا كان سميناً مُمخّاً (٢).

وَبَرَدَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ بُرُودًا : بَانَ أَثَرُهُ ..

و - أَمْرُنَا : سَهْلٌ ..

و - عَيْشُنَا : طَابَ وَهْنُو ، وَهُوَ عَيْشٌ بَارِدٌ.

وَعَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ : جَاءَتْ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَقِتَالٍ.

وَأَذَاقَكَ اللَّهُ الْبُرْدَيْنِ : بَرَدَ الْغَنَى وَبَرَدَ الْعَافِيَهُ ، وَالْأَصْلُ فِي وَقْعِ الْبُرْدِ - عِبَارَةٌ عَنِ الطَّيْبِ وَالْهِنَاءِ - أَنَّ الْهَوَاءَ وَالْمَاءَ لَمَّا كَانَ طَيِّبُهُمَا يَبْرِدُهُمَا خُصُوصًا فِي أَرْضِ الْحِجَازِ وَتُهَامَةِ ، قَالُوا : هَوَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاءٌ بَارِدٌ ؛ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِطَابَةِ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : عَيْشٌ بَارِدٌ ، وَعَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ.

وَأَلْفٌ بَارِدٌ : ثَابِتٌ.

وسَمُومٌ بَارِدٌ : ثابتٌ لا يُزُولُ.

وَبَرَدَةٌ ، كَقَتْلَهُ زَنَهُ وَمَعْنَى ، وَمِنْهُ : السَّيُوفُ البَوَارِدُ ، أَي القَوَاتِلُ ؛ أَوْ لِأَنَّ مَسَّ

ص: ٢٢٧

---

١- (١) الجليس الصّالح : ٤١ ، وفي غريب الحديث للخطابي ١ : ١٨٢ ، واللّسان « آدم » ، التّاج « آدم » :

٢- في الجليس الصّالح : العرب تقول : فلان بارد العظام إذا كان مهزولاً وفلان حار العظام إذا كان سميئاً ممخاً ، وانظر العشرات

: ١١٤.

الحديد باردٌ.

وفلانٌ في بُرْدِ فلانٍ ، أى هو قاتلُهُ ، كما يقالُ : فى ثوبِهِ ؛ قال :

ومُشِيحٌ ذَمِرٌ كَثَالَتِهِ الرَّضُ

فِ خُنُوسٍ يَفِيدُ ثُمَّ يَبِيدُ

راح فى بُرْدِهِ أَبُوكَ وَعَمَّا

كَ وَقَيْسُ بْنُ حَشْرَجٍ وَالْوَلِيدُ

يَرِيدُ أَنَّهُ قَتَلَ هَوْلَاءَ جَمِيعاً.

وَبَرَدَتِ الْحَدِيدَ ، إِذَا سَحَلْتَهُ ؛ كَأَنَّكَ قَتَلْتَهُ.

وَالْبِرَادَةُ : سُحَالَتُهُ.

وَالْمِبْرَدُ ، كَمِثْرٍ : الآلَةُ الَّتِي يُبْرَدُ بِهَا.

وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مِبْرَدًا : آذَاهُ بِلِسَانِهِ.

وَاسْتَبْرَدْتُ عَلَيْهِ لِسَانِي : أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمِبْرَدِ.

وَاسْتَبْرَدَ يَدَيْهِ : جَعَلَهُمَا بَرِيدًا إِلَى الشَّيْءِ فَأَخَذَهُ ؛ قَالَ :

خِلَافُ الَّذِينَ اسْتَبْرَدَ الْمَوْتَ عَنْهُمْ

يَدَيْهِ فَخَلُّوا مَطْعَنَا وَمَقَامًا

وَضَرَبْتُهُ حَتَّى بَرَدَ : جَمَدَ.

وَبَرَدَ فُلَانٌ أُسِيرًا فِي أَيَدِيهِمْ : بَقِيَ سَلْمًا لَا يُفْدَى.

وَبَرَدَ مَضْجَعُهُ : إِذَا سَافَرَ ..

و - عَلَى فُلَانٍ كَذَا : أَوْجِبُهُ وَأَثْبِتُهُ.

وَبَرَدَ ظَهْرُ فَرَسِهِ ( سَاعَةً ) (1) تَبْرِيدًا : رَفَّهَهُ عَنِ الرُّكُوبِ.

ولا تُبْرِدُ عن ظالمِكَ تَبْرِيداً : لا تُخَفِّفُ عنه بدُعاءِكَ عليه.

وَبُرْدَةُ الخَمْرِ ، بالضَّمِّ : جِرْيالُها ، أَى لونها.

وَبُرْدَا (٢) الجرادِ والجُنْدِبِ : جناحُهُما ، كَبْرِيدَ يَهُما (٣).

والْحَمَى بَرِيدُ الموتِ ، أَى رَسولُهُ.

وصاحُّ البَرِيدِ ، أَى الفُرانِقُ ؛ وهو سَبْعُ يَصيحُ بينَ يَدَيِ الأَسَدِ ؛ كأنَّهُ يُنذِرُ النَّاسَ به.

ص: ٢٢٨

١- ليست في « ت » و « ش ».

٢- في النسخ: بُرْدُ ، والمثبت عن هامش « ج » وكتب اللغّه.

٣- في « ت » و « ش » : كَبْرِيدَ تَهُما.



والبَرْدَةُ - كَفَصِيْبِهِ - من العَيْنِ : وَسَيْطُهَا ، وَعِلَّةٌ تَحْدُثُ فِيهَا من رطوبِهِ بِلُغْمِيَّتِهِ تَغْلُظُ وَتَنْحَجِرُ فِي الجِفَنِ الأعلى فَيَشْبَهُ بِيَاضِهَا البَرْدَةُ من حَبِّ العَمَامِ .

وَبَرْدَى ، بفتحاتٍ مقصوراً : أعظمُ نهرٍ بدمشقَ ، ونهرٌ بْبَغْرِ طَرْسُوسَ (١) ، وجبلٌ بالحجازِ ، وقريةٌ بحلبِ .

وَبَرْدٌ ، كَفَلْسٍ : جبلٌ وماءٌ لبنى الحارثِ من تميمِ .

وبالضَّمِّ : صَرِيْمَةٌ من صرائِمِ رَمْلٍ بالدَّهْنَاءِ .

والبَرْدَانِ ، تَثْنِيَةُ بَرْدٍ بالضَّمِّ : عَدِيرَانِ بِنَجْدِ .

وَكَسِيْرَطَانِ : اسمٌ لمواضعٍ كثيرةٍ ، منها : نهرٌ بالشَّامِ ، وقريةٌ على سبعةِ فراسخٍ من بغدادَ ، منها : أبو الحسنِ محمَّدُ بنُ أحمدَ البَرْدَانِيُّ ؛ شيخُ السَّلْفِيِّ .

وَبَرْدَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : قريةٌ بشيرازَ ، وأخرى بِنَسَفَ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : منها عزيزُ بنُ سُليْمِ البَرْدِيُّ المحدثُ ، تصحيفٌ تبعَ فيه الدَّهْبِيُّ (٢) ، وإِنَّمَا هو البَرْدِيُّ - بالزَّايِ - نسبةً الى بَرْدَةَ من أعمالِ نَسَفَ أيضاً ، كما سيأتى .

وَبَرْدٌ ، كَسَبَبٍ : جبلٌ قربَ الطَّائِفِ لِهَدَيْلٍ ، وآخرٌ في أرضِ عَطْفَانَ ، وماءٌ لبنى القَيْنِ .

وَأَبْرَادٌ ، كَأَسْبَابٍ : جِبَالٌ في ديارِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ .

وَبَرْدَانِيَّةٌ ، كَرَحْمَانِيَّةِ : قريةٌ بنواحي إِسْكَافَ ، منها : محمَّدُ بنُ مُهَلِّهِ البَرْدَانِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، وهاشمُ بنُ البَرِيدِ - كَأَمِيرٍ - محدثٌ ، وصحَّفَهُ الفيروزآباديُّ ، فقالَ : ابنُ البَرْنِدِ ، بالثَّوْنِ كَفَرْنِدِ ، وذَكَرَهُ هنالكِ .

وَسِيْكَةُ البَرِيدِ : مَحَلَّةٌ بِجُرْجَانَ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : منها إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمِ البَرِيدِيُّ ، تصحيفٌ ، وإِنَّمَا هو اليَزِيدِيُّ بالمشناهِ والزَّايِ ؛ كما ضَبَطَهُ

ص : ٢٢٩

١- في « ت » و « ج » : طرطوس ، والمثبت عن « ش » ومعجم البلدان ١ : ٣٧٩ .

٢- انظر توضيح المشتبه ١ : ٢٣٠ .

الأمير ابن ماكولا (١).

وَبُرَيْدٌ ، كُزَيْبِيُّ : جماعه من المحدثين وغيرهم.

وبهاءٍ : ابن الحُصَيْنِ ؛ صحابيٌّ ، وابن سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ مُخْتَلَفٌ فِي صِحَّتِهِ.

وَأَبُو بُرْدَةَ ، بِالضَّمِّ : جماعه من الصحابه.

وموسى بن هارون البردي ، كُتُوكِيُّ : من رجال البخاريِّ.

وَأَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبُرْدِيُّ ، كُجَشَمِيُّ : محدثٌ من أهلِ بَغْلَبَك.

ورجاء بن فتیان البردي ، كَعْرَبِيُّ : محدثٌ من وادي بردى.

وسالم بن عبد الله البراد ، كَعْبَّاسٌ : تابعيٌّ.

وَأَبُو شُعَيْبٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَرَّادُ أَيْضًا : محدثٌ من أهلِ سَمَرْقَنْدَ ، كان يبيع الثُّبُودَ مِنَ الثِّيَابِ.

وذو البردتين : عامر بن أُحَيْمَرَ بْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ (٢) تَمِيمِ ، [ لُقْبٌ بِذَلِكَ ] (٣) ؛ لِأَنَّ الْمُنْدَرَ بْنَ مَاءِ السَّمَاءِ أَبْرَزَ بُرْدَيْنِ وَعِنْدَهُ وَفُودُ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : لِيَقُمْ أَعَزُّ الْعَرَبِ فَلْيَلْبَسْهُمَا ، فَقَامَ عَامِرٌ فَقَالَ : أَنَا لِهَما ، فَاتَّزَرَ بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِالْآخِرِ ، وَلَمْ يَنَازِعْهُ أَحَدٌ.

وَالْمَيْبَرِدُ ، كَمُعَظَّمٌ : لُقْبُ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ ، وَكَانَ شَيْخَهُ الْمَازِنِيُّ . قَالَ لَهُ : أَنْتَ الْمَيْبَرِدُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - أَيْ الْمَثْبُتُ لِلْحَقِّ ، فَغَيَّرَهُ الْكُوفِيُّونَ ، وَفَتَحُوا الرَّاءَ ، فَاشْتَهَرَ بِهِ (٤).

ومحمد بن حداد بن سلامة المبردي : الفقيه المحدث ؛ نسبة إلى المبارد ؛ جمع مبرد ، وكان ينقشها.

وَالْأُبَيْرِدُ الرَّيَّاحِيُّ ، تَصْغِيرُ الْأُبُرْدِ :

ص: ٢٣٠

١-الإكمال ١ : ٥٤٧.

٢- في النسخ : من ، والتصحيح عن جمهره أنساب العرب : ٢٠٧.

٣- ما بين المعقوفين زياده يستدعيها السياق انظر شرح ديوان الحماسة ٤ : ١٠٠.

٤- المزهري في علوم اللغة والأدب ٢ : ٤٢٧.

شاعرٌ إسلاميٌّ ؛ كان في أوَّلِ الدَّولِه الأُمويَّه ، وأخوه بُرَيْدٌ ، كزُبَيْرِ .

والبردانُ ، كسرطان أو عثمان : لقبٌ مُعَنَّ مشهورٌ من أهلِ المدينه .

وأبو بُرَيْدٍ ، كزُبَيْرِ : كنيه العَفَقِيّ ، وثورٌ أبيضٌ ، إذا كان ذا لَمْعٍ من بياضٍ وسوادٍ ، ومنه قولهم للنمرِ : أبو الأبرِدِ ؛ لأنَّ جلدَه كذلك ، ويقالُ له : الأبرِدُ أيضاً ، ويجمعُ على أبارِدَ ، والأُنثى أبردَه ، وأمُّ أبردَ .

## الكتاب

( لا يَدْوُقُونَ فِيهَا بَرْدًا ) (١) أى لا يجدون هواءً بارداً ، أو بُرودَه تنفَعُهُم من حرارتها ، أو نوماً ؛ لأنَّ البردَ لازمٌ للنومِ وهو يُسكِّنُ العطشَ ؛ لتوجُّهِ الحراره الغريزيه إلى الباطنِ عند فتورِ الحواسِّ الظاهره والحركاتِ الاختياريه .

( لا- باردٍ ولا كريم ) (٢) نفى لبردِ الظلِّ المعهودِ ورَوْجِه عن هذا الظلِّ العدى هو من يحْمومٌ ، وكَرْمُه : نفعُه لِمَنْ يأوى إليه من أذى الحرِّ ، أى هو ظلٌّ حارٌّ ضارٌّ ليس فيه ما فى مدلولِ الظلِّ من الاستزواحِ إليه .

( كوني بَرْدًا وَسَلامًا ) (٣) أى ذاتِ بَرْدٍ وسلامه ، فَبَوْلُغِ فى ذلك ؛ كأنَّ ذاتها بَرْدٌ وسلامٌ . والمعنى : ابْرُدِ حَتَّى يَسْلَمَ مِنْكَ إبراهيمُ ، أو ابْرُدِ بَرْدًا غيرَ ضارٍّ ، وعن ابنِ عَبَّاسٍ : لو لم يقل : « وَسَلامًا » لأهْلَكَتُه بِبَرْدِها ، ولو لا قولُه : « عَلَى إِبْرَاهِيمَ » لكانت بَرْدًا على جميعِ الخَلْقِ فزال الانتفاعُ بها .

( وَيُنزَّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فِيها مِنْ بَرْدٍ ) (٤) أى يُنزلُ من العَمَامِ من قِطْعِ عِظامٍ فيها تُشَبِّهُ الجِبالَ بعضَ بَرْدٍ ، ف « من » الأولى والثانيه ابتدائيتان والثالثه (٥) تبعِيضِيه .

ويحتملُ أن تكونَ الأولى ابتدائيه

ص : ٢٣١

١- النِّبأ : ٢٤ .

٢- الواقعه : ٤٤ .

٣- الأنبياء : ٦٩ .

٤- النُّور : ٤٣ .

٥- فى النسخ : الاولى ، والأنسب بالسِّياق ما أثبتناه .

وَالثَّانِيهِ تَبْعِيضِيَّةٌ وَالثَّلَاثُهُ بَيَاتِيَّةٌ ، وَالْمَعْنَى : يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ بَعْضَ جِبَالٍ فِيهَا كَائِنَةٌ مِنْ بَرْدٍ ، أَيْ مُشْبِهَةٌ بِالْجِبَالِ فِي الْكَثْرَةِ ، كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَمْلِكُ جِبَالًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَا مَانِعَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَ بَرْدٍ ، كَمَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ جِبَالَ حَجَرٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## الأثر

( أَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ ) (١) صَلُّوْهَا إِذَا انْكَسَرَ وَهَجُ الشَّمْسِ بَعْدَ الزَّوَالِ ، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ ، وَحَقِيقَتُهُ ادْخُلُوا الصَّلَاةَ فِي الْبُرْدِ ، أَوْ صَلُّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ قَبْلَ تَوَهُّجِ الْحَرِّ

( مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ) (٢) كَعَصْرَيْنِ ، يَرِيدُ الْغَدَاةَ وَالْعَشَى ؛ وَهُمَا الْأَبْرَدَانِ ؛ لِطَيْبِ الْهَوَاءِ وَبُرْدِهِ فِيهِمَا .

( الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيْمَةُ الْبَارِدَةُ ) (٣) الْهَنِيئَةُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْعَيْشِ الْبَارِدِ ، أَوْ الْحَاصِلَةُ (٤) الثَّابِتَةُ ؛ مِنْ بَرْدِ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ ، أَيْ ثَبَتَ .

( كَانَ إِذَا ذَبَحَ لَا يَسْلُخُ حَتَّى تَبْرُدَ الشَّاةُ ) (٥) أَيْ يَسْكُنُ اضْطِرَابُهَا وَتَنْقِطِعَ حَيَاتُهَا ، وَلَمْ يُرِدْ ذَهَابَ الْحَرَارَةِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَطْوُلُ .

( يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ ) (٦) طَرَفَى النَّهَارِ .

( وَلَا أَحْبَسُ الْبُرْدَ ) (٧) كَقَفْلٍ ؛ جَمْعُ بَرِيدٍ ، وَهُوَ الرَّسُولُ ؛ مُخَفَّفٌ عَنْ بُرْدٍ - بَضْمَتَيْنِ - كَرُسْلٍ فِي رُسْلٍ ، أَيْ لَا أَحْبَسُ الرُّسْلَ الْوَارِدِينَ عَلَيَّ .

( لَا تُبْرَدُ لِلْوَارِثِ عَلَى ظَهْرِكَ ) (٨) مِنْ أَبْرَدَ لَهُ إِذَا سَقَاهُ بَارِدًا ، أَيْ لَا تُسْقِهِ مَاءً بَارِدًا حَامِلًا لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ . وَالْمَعْنَى : لَا تَحْمَلْ إِلَيْهِ مَا لَا يَتَعَبُ عَلَيْهِ ،

ص: ٢٣٢

١- الفائق : ١ : ٩١ ، مجمع البحرين ٣ : ١٢ .

٢- و (٣) الفائق : ١ : ٩١ ، النّهاية ١ : ١١٤ .

٣- في « ت » و « ش » : والحاصله .

٤- انظر المبسوط ١١ : ٢٢٦ ، ومسند ابن الجعد : ٤٦٨ .

٥- النّهاية ١ : ١١٤ .

٦- الفائق ١ : ٤٠٤ ، النّهاية ١ : ١١٥ .

٧- مجمع البحرين ٣ : ١٢ .

ولم يَنْصَبْ له بَتْوَرِيثَكُهُ إِيَّاهُ.

## المصطلح

البُرُودَةُ : كَيْفِيَّةٌ من شَأْنِهَا تَفْرِيقُ المِتَشَاكِلَاتِ وِجْمَعُ المِتخَالِفَاتِ.

## المثل

( أَتَاهُ فَيَمَّا أُبْرِدَ لَهُ وَلَا أَحَرَ ) (١) أَي مَا أَطْعَمَهُ لَا بَارِدًا وَلَا حَارًّا ، أَوْ مَا سَقَاهُ بَارِدًا وَلَا أَطْعَمَهُ حَارًّا. يُضْرَبُ لِمَنْ أَضْرَبَ صَيْفُحًا عَمَّنْ قَصَدَهُ.

( بَرَدَ عَلَى ذَلِكَ [ الْأَمْرِ ] جِلْدُهُ ) (٢) أَي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ ؛ مِنْ بَرَدَ بِمَعْنَى ثَبَّتَ.

يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَ شَيْئًا وَثَبَّتَ ( عَلَيْهِ ) (٣).

( وَقَعَ بَيْنَهُمَا قِتَابَاتَا بُرْدَةٍ يَمِينِيَّةٍ ) (٤) أَي تَخَاصُمًا حَتَّى تَشَاقَا نِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ ، وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ ؛ لِأَنَّ بُرُودَ الْيَمَنِ لِنَفَاسَتِهَا لَا تُشَقُّ إِلَّا لِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَمِثْلُهُ :

( وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بُرُودٍ يَمِينِيَّةٍ ) (٥) أَي بَلَغَا أَمْرًا عَظِيمًا مِنَ الشَّرِّ.

( هِيَ لَكَ بُرْدَةٌ نَفْسِهَا ) (٦) التَّاءُ لِلوَحْدَةِ ، كَضَرْبِهِ ، أَي خَالِصِهِ ، وَمِثْلُهُ :

( هُوَ لِبُرْدَةِ يَمِينِي ) (٧) يَقُولُهُ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ يَكُونُ مَعْلُومًا لَهُ وَمَشْهُورًا بِهِ.

( هُمَا فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ ) (٨) فِي « خ م س ».

## برجد

البُرْجُدُ ، كِبْرُوعٌ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلخَبَاءِ وَغَيْرِهِ.

وَبِلَا أَلْفٍ وَلَا مِ : طَرِيقٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

صَبَّخْتُكُمْ كَأَسِّ الْحِمَامِ بِبُرْجُدٍ (٩)

ص : ٢٣٣

١- مجمع الأمثال ١ : ٦٧ / ٣٤٢.

٢- (٢) مجمع الأمثال ١ : ١٠٥ / ٥٢٢ ، وما بين المعقوفين عن من المصدر

- ٣- ليست في « ت » و « ش ».
- ٤- لم نعثر عليه.
- ٥- أساس البلاغه : ١٩.
- ٦- شمس العلوم ١ : ١٤٥ ، التاج.
- ٧- شمس العلوم ١ : ١٤٥.
- ٨- مجمع الأمثال ٢ : ٤٠٠ / ٤٥٨١.
- ٩- معجم البلدان ١ : ٣٧٤ ، التاج ، صدره.

وكجَعْفَرٍ : لقبُ قيسِ بنِ حسانٍ من بنى قيسِ بنِ ثعلبه ؛ قال ابنُ الكلبيِّ : كان يُدعى بزَجْدَ لجمالِهِ ، يريدُ زَبْرَجَدَ (١).

بَرْوَجَزْدُ ، بالفتحِ ثمَّ الضَّمِّ وسكون الواوِ وكسر الجيمِ وسكون الرَّاءِ : بلدةٌ بينها وبين هَمَدَانَ ثمانية عشرَ فرسخاً ، خرج منها جماعةٌ من العلماءِ.

### برخايد

بُرْخَانِيْدُ (٢) : اسمُ أمِّ موسى وهارونَ عليهما السلام في أشهرِ الأقوالِ.

### برخد

البُرْخِنْداءُ ، بضمِّ الباءِ وفتحِ الرَّاءِ وسكون الخاءِ المعجمه : المُمْتَلِئَةُ الجسمِ النَّاعِمُهُ مِنَ النَّسَاءِ ، وهو شاهدٌ للزُّبَيْدِيِّ في إثباتِهِ هذا الوزنَ ، وجعلَ منه سَلْحَفَاءَ ؛ لغُهُ في سَلْحَفَاهِ.

### برقعيد

بَرْقَعِيْدُ ، كَعَنْدَلِيْبٍ : بلدٌ من أعمالِ الموصلِ ، ومنه كانَ بنو حَمْدَانَ التَّغْلِيْبِيُّونَ ؛ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَهْلُهُ.

### بركد

بَرْكَدُ ، بِالرَّاءِ كَجَعْفَرٍ : قريةٌ بُبْخَارِي ، منها : القاضي أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ موسى البَرْكَادِي ، وآخرونَ.

### برند

البِرْنِدُ ، كَفِرْنِدٍ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وهو جوهرُ السَّيْفِ ، وماؤُهُ وطرائقُهُ ، وكلاهما فارسيٌّ معرَّبٌ.

وامرأةٌ مُبْرَنْدَةٌ (٣) ، كَمُبْرَنْسَةٍ : كثيرةُ اللَّحْمِ.

وعَوْرَةُ بِنِ البِرْنِدِ ، كَفِرْنِدٍ : محدثٌ

ص: ٢٣٤

١- بغيه الطالب في تاريخ حلب ٤: ٢٠٠٧.

٢- في « ت » و « ش » : بوخايد. والمثبت عن « ج » بمقتضى محلها من الترتيب المعجمي.

٣- كذا في النسخ ، وضبطت الكلمة بكسر التون « مُبْرَنْدَه » ضبط قلم في اللسان ، والقاموس ، والتاج.

شامئى ، وأما هاشمٌ فهو ابنُ البريدِ كأميرٍ ، وما وَقَعَ للفيروزِ آبادى من جعلهما سواءً ، تصحيفٌ لا يخفى على من له أدنى معرفه بالرجال.

بروجد (١)

بَزَوْنَجُودٌ ، بالفتحِ ثمَّ السِّ كَوْنٍ وفتحِ الواوِ وسكونِ التَّوْنِ وكسرِ الجيمِ وسكونِ الزَّاءِ : قريهٌ بَمَرْوَ ، منها : مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ البرَوْنَجِرْدِيُّ.

## بز

بَزْدَةٌ ، بالزَّاءِ كَهَضْبِيهِ ، ويقالُ : بَزْدَوَةٌ ، بزيادهِ واوٍ مفتوحهٍ : قلعهٌ حصينهٌ على سَتِّهِ فِراسِخٍ من نَسَفٍ ، والنَّسَبُ إليها : بَزْدِيُّ ، وبَزْدَوِيُّ ، يُنسَبُ إليها من المتقدمين : عزيزُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ منصورِ البصرى ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مع قُتَيْبَةَ بْنِ مسلمٍ فسكنها ، فنُسِبَ إليها ، وصَحَّفَهُ الفيروزِ آبادى بالزَّاءِ المهملهِ ، فذكره فى بَزْدَةَ بالزَّاءِ ، وقد تَبَّهنا عليه هناك.

ومن المتأخرين عنه : علىُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ النَّسَفِيُّ البَزْدِيُّ ويقالُ : البَزْدَوِيُّ ؛ الفقيهُ بماوراءِ النَّهْرِ ، صاحبُ الطَّرِيقَةِ على مذهبِ أبى حنيفة.

ودهقائها المَعْمَرُ أَبُو طلحةَ منصورُ ابنُ مُحَمَّدِ ( بن ) ( ٢ ) قَرِينَهُ أَوْ مُزَيْنَةَ - وهو الأَصْحَحُ - وهو آخرُ من روى الصَّحِيحَ عن البُخارىِّ.

## بسد

البَسْدُ ، كسُكَّرٍ : أَصْلُ المَرْجَانِ ، أو فرُعُهُ ، أو هو المَرْجَانُ بعينه ؛ معرَّبٌ ، وقد تُعْجَمُ دالُّهُ.

## بعد

## اشاره

بُعْدَ بُعْدًا ، كحَسُنَ حُسْنًا : خِلافُ قُرْبٍ.

ص: ٢٣٥

١- أوردها صاحب التاج فى « برجد ».

٢- ليست فى « ت » و « ج ».



وَبَعْدَ بُعْدًا ، وَبَعْدًا ، كَسَيْخَطَ سَيْخَطًا وَسَيْخَطًا : هَلَكَكَ ، وَاعْتَرَبَ - وَالْمَعْنَى فِي الْبِنَاءِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ نَقِيضُ الْقُرْبِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْفَصْلَ بَيْنَ الْبُعْدِ مِنْ جِهَةِ الْهَلَاكِ وَالْغُرْبِ وَبَيْنَ غَيْرِهِ فَغَيَّرُوا بِنَاءَ الْفَعْلِ ؛ كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ ضَمَانِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَقَالُوا : وَعَدَّ وَأَوْعَدَ - وَهُوَ بَعِيدٌ ، وَبَاعِدٌ ، وَبُعَادٌ ، كَشَجَاعٍ الْجَمْعُ : بُعْدَاءٌ ، وَبَعْدٌ كَخَدَمٍ ، وَبُعْدَانٌ بِالضَّمِّ .

وَأَبْعَدَ عَنَّا إِبْعَادًا ، وَابْتَعِدَ ، وَتَبَعَدَ ، وَتَبَاعَدَ ، وَاسْتَبَعَدَ : كُلُّهَا بِمَعْنَى بَعِيدٍ ، وَأَبْعَدَهُ غَيْرُهُ - لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ - كَبَعَدَهُ تَبْعِيدًا ، وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً .

وَأَبْعَدَ فِي السَّوْمِ : شَطَّ .

وَبَعَدَ قَوْلُهُ تَبْعِيدًا ، وَاسْتَبَعَدَهُ : عَدَّهُ بَعِيدًا .

وَمَكَانٌ بَعْدٌ ، كَسَبَبٌ : بَعِيدٌ .

وَالْأَبْعَدُ : خِلَافُ الْأَقْرَبِ .

وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبْعَادِ أَطْرَافِهِ ، أَيْ مِنْ أَقْصَايِهَا .

وَتَنَحَّ غَيْرَ بَعِيدٍ ، أَيْ كُنْ قَرِيبًا .

وَتَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ ، وَغَيْرَ بَعْدٍ - كَسَبَبٍ - ( أَيْ غَيْرَ صَاغِرٍ ، وَغَلَطَ الْفِيْرُوزْ أِبَادِيُّ فَجَعَلَ الْجَمِيعَ بِمَعْنَى كُنْ قَرِيبًا .

وَمَا هُوَ وَلَا هِيَ بِبَعِيدٍ ، وَبِئَعْدٍ ، كَسَبَبٍ ( ١ ) : يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ ، وَالْوَاحِدُ وَفَرَعَاهُ .

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ ، كَمَنْبَرٍ : كَثِيرُ الْأَسْفَارِ .

وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ : لَعَنَهُ وَنَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ .

وَبُعْدًا لَهُ - مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فِعْلِهَا - أَيْ هَلَاكًا لَهُ ، أَوْ بُعْدًا لَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَتَقْدِيرُهُ : أُبْعَدَهُ اللَّهُ فَبَعَدَ بُعْدًا .

وَلَا تَبْعَدُ ( ٢ ) ، كَتَفَرَّحَ : دَعَاءٌ ، أَيْ لَا تَهْلِكِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّدْبَةِ لِمَنْ كَانَ مَحْمُودَ الْحَيَاةِ عَزِيزَ الْفَقْدَانِ ؛ لِذِلَالَتِهِ عَلَى مَسَاسِ الْحَاجَةِ إِلَى حَيَاةِ الْمُنْدُوبِ ، وَقَلَّةِ الْإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ .

ص: ٢٣٦

١- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

٢- ضبطت « لا تبعد » بضم العين ضبط قلم في أساس البلاغة .

وَإِنْ بَعُدَّتْ عَنِّي فَلَا بَعْدَتْ - الأَوَّلُ بَضَمِ الْعَيْنِ ، وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا - أَيْ إِنْ نَأَيْتَ عَنِّي فَلَا هَلَكْتَ .  
وَيُؤَدُّ بِأَعْدٍ ، مُبَالِغَةً .

وَإِنَّهُ لُدُو بُعْدٍ ، وَبُعْدَهُ - كَعُزْفِهِ - وَتَكَسَّرُ : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ ، أَوْ هَمِّهِ بَعِيدِهِ .  
وَبَيْنَنَا بُعْدَةٌ - بِالضَّمِّ - مِنَ الْمَكَانِ وَالْقَرَابَةِ .

وَالأَبْعَدُ : الْمُتَبَاعِدُ عَنِ الْخَيْرِ الْخَائِنُ ، وَمِنْهُ : كَبَّ (١) اللَّهُ الأَبْعَدَ لِفِيهِ .  
وَأَبْعَدَ اللَّهُ الأَبْعَدَ ، أَيْ مَنْ غَابَ وَبُعِدَ عَنَّا ، وَالْغَرَضُ الدُّعَاءُ لِلْحَضُورِ .

وَإِنَّهُ لَغَيْرُ أْبَعَدٍ ، وَلَغَيْرُ بُعْدٍ - كَصُرْدٍ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا لَهُ غَوْرٌ فِي شَيْءٍ .  
وَمَا عِنْدَهُ أْبَعَدُ ، أَيْ طَائِلٌ ، وَتَأْتِي فِي الْمَثَلِ .

وَالأَبْعَدُ - كَأَرْدَبٍ - فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَدًّا بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مَدًّا

حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الأَبْعَدَا (٢)

أَرَادَ بِهِ : الأَبْعَدَ ، فَوْقَ فَشَدَّ ثَمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَى الْوَقْفِ ؛ وَهُوَ مِمَّا يَجُوزُ فِي الشُّعْرِ ، كَقَوْلِهِ :

ضَحْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَصْحَمَا (٣)

وَبَعِيدٌ ، كَفَلَسَ : ضِدُّ قَبْلُ ؛ وَهُمَا ظَرْفَا زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، يُعْرَبَانِ مُضَافَيْنِ بِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيهِ ؛ كَجِئْتِكَ بَعِيدَ الْعَصْرِ وَقَبْلَهُ ، وَدَارِي  
بَعْدَ دَارِكَ أَوْ قَبْلَهَا .

فَإِنْ قُطِعَا عَنِ الإِضَافَةِ لَفْظًا لَا مَعْنَى بَلْ نُؤَيِّ مَعْنَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ دُونَ لَفْظِهِ بِنْيَا عَلَى الضَّمِّ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ  
بَعْدُ ) (٤) أَيْ مِنْ قَبْلِ الْعَلْبِ وَمِنْ بَعْدِهِ .

فَإِنْ نُؤَيِّ ( لَفْظٌ ) (٥) الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَعْرَابًا غَيْرَ مَنْوَنِينَ ؛ كَقِرَاءِهِ بَعْضُهُمْ ( لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ ) بِالْجَرِّ بِلَا تَنْوِينٍ .

ص : ٢٣٧

١- فِي « ج » وَ « ش » : كَبْتُ بَدَلَ : كَبَّ ، انظُرِ التَّهَابِيهَ ١ : ١٤٠ .

٢- اللِّسَانُ ، التَّاجُ بِلَا عَزْوٍ .

٣- هو لرؤبه ، ديوانه : ١٨٣.

٤- الزوم : ٤.

٥- ليست في « ت » و « ش ».

وإن قَطِعا لفظاً ومعنى أَعْرَباً مَنْوِنين ؛ كقراءه بعضهم : ( مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ) (١) - بالجرِّ والتَّنوين - وكقوله :

فَمَا شَرَبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرٍ (٢)

وقوله :

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا (٣)

قال سيبويه : وقالوا : « بَعْدَكَ » يحذره شيئاً من خلفه (٤).

وجئتُ بَعْدَيْكُمَا ، أى بَعْدَكُمَا.

وأما بَعِيدٌ : يسمّى مجموعُهُمَا فَضِيلَ الخِطَابِ ؛ لأنَّهُم إِذَا افْتَتَحُوا الكَلَامَ فى الأَمْرِ الَّذى له شَأْنٌ بِذِكْرِ الله وتحميده ، ثمَّ أرادوا الخُرُوجَ إلى الغرضِ المسوقِ له فَصَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِكْرِ الله بقولهم : أَمَا بَعْدُ ، ( أى بَعْدَ ذِكْرِ الله ) (٥).

وأوَّلُ مَنْ قاله داوُدُ أو يَعقوبُ عليهما السلام ، أو يَعْرُبُ بنُ قحطان ، أو سَيِّحبانُ وائلٍ ، أو قُسُّ بنُ ساعدة. وتُجمَعُ الأَقوالُ بالحملِ على الأوَّلِيهِ بالنَّسبهِ إلى القبائلِ.

وإذا أرادوا تقريبَ الزَّمانِ أو المكانِ صَغَّرُوا « بَعْدَ » و « قَبْلَ » وقالوا : جئتُهُ بَعِيدَ العَصْرِ وَقَبِيلَهُ ، ودارى بَعِيدَ دارِكَ وَقَبِيلَهَا ، ومنه : لقيتُهُ بَعِيدَاتِ بَيْنِ ، أى فِراقٍ ، يقولُ ذلكَ مَنْ أَمْسَكَ عن لقاءِ صاحِبِهِ ثمَّ أتاهُ ثمَّ أَمْسَكَ عنه نحو ذلكَ ثمَّ أتاهُ. ومعنى التَّصغيرِ : تقريبُ زمانِ اللِّقاءِ بَعْدَ الفِراقِ.

بَعْدَانٌ ، كحَمْدانَ : مِخلافٌ باليَمينِ يقالُ له : البَعْدانِيهِ (٦).

ص: ٢٣٨

١- قرأ بها أبو السَّمال ، والجحدري ، وعون ، والعقيلي. انظر معجم القراءات القرآنية ٥ : ٦٤.

٢- (٢) خزانه الأدب ٦ : ٤٥٢ وفي اصلاح المنطق : ١٤٦ ، واللَّسان : بَعْدُ بدل : بَعْدًا ، وصدرة :

٣- (٣) هو منسوب إلى النَّابِغَةِ الدَّيَّانِي ، كما فى ديوانه : ١٣٢ ، وعجزه :

٤- الكتاب ١ : ٢٤٩.

٥- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».

٦- فى النَّسخ : السَّعدانِيهِ ، والمثبت عن معجم البلدان ١ : ٤٥٢.

( كما بَعَدَتْ ثَمُودُ ) (١) بكسر العينِ ، أَى هَلَكْتُ ، وقرأ السُّلَمِيُّ بِضَمِّهَا (٢) اعتباراً لمعنى مطلقِ البُعْدِ ؛ كما يقال : ذَهَبَ وَمَضَى فى معنى الموت ، أو بُعِدَ لَهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ كما بَعَدَتْ ثَمُودُ مِنْهَا.

( وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ) (٣) أَى هَلَاكًا لَهُمْ ، وفائدةُ الدِّعَاءِ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ - بَعْدَ هَلَاكِهِمْ - الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلًا لَهُ ؛ كقوله :

إِخْوَتِي لَا تَبْعُدُوا أَبَدًا

وَبَلَى وَاللَّهِ قَدْ بَعْدُوا (٤)

( رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ) (٥) طَلَبُوا أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّامِ مَفَاوِزَ ؛ لِيُرْكَبُوا الزَّوَاهِلَ فِيهَا وَيَتَرَوَّدُوا الْأَزْوَادَ ، وَذَلِكَ حِينَ بَطَرُوا النُّعْمَةَ ، وَسَيِّئُوا طَيْبَ الْعَيْشِ ، وَمَلَّوْا الدَّعَةَ وَالرَّاحَةَ ، فَطَلَبُوا الْكَدَّ وَالتَّعَبَ ؛ كما طَلَبَ (٦) بنو إِسْرَائِيلَ الثُّومَ وَالبَصَلَ مَكَانَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى.

( فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ) (٧) أَى فى ضلالٍ عن الحقِّ مُتْنَاهِ فى البُعْدِ يَصْعَبُ الرَّجُوعُ فِيهِ إِلَى الْهُدَى ؛ كَمَنْ ضَلَّ عَنْ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ بُعْدًا مُتْنَاهِيًا.

والبُعْدُ فى الحقيقَةِ للضَّالِّ ؛ لِأَنَّهُ المْتَبَاعِدُ عَنِ الطَّرِيقِ ، إِلَّا أَنَّهُ وَصَفَ بِهِ فِعْلُهُ مَجَازًا للمْبَالِغَةِ ؛ كَجَدِّ جَدُّهُ.

أَو المْرَادُ فى ضلالٍ ذى بُعْدٍ ، أَوْ فِيهِ بُعْدٌ ؛ لِأَنَّ الضَّالَّ قَدْ يَضِلُّ عَنِ الطَّرِيقِ مَكَانًا قَرِيبًا وَبَعِيدًا.

( وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ) (٨) أَى مَا تَلَكُ الحِجَارَةُ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ بِبَعِيدٍ ، أَى بِشَيْءٍ بَعِيدٍ أَوْ بِمَكَانٍ بَعِيدٍ ؛ لِأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ فى السَّمَاءِ عَلَى بُعْدِهَا إِلَّا أَنَّهَا

ص: ٢٣٩

١- هود : ٩٥.

٢- الكشاف ٢ : ٤٢٥ ، البحر المحيط ٥ : ٢٥٧.

٣- هود : ٤٤.

٤- هو لفاطمه الخراعية ، كما فى شرح ديوان الحماسة للتبريزى ٢ : ١٩٠.

٥- سبأ : ١٩.

٦- فى « ت » و « ش » : طلبوا.

٧- ابراهيم : ٣ ، ق ٢٧.

٨- هود : ٨٣.

إِذَا هَوَّتْ مِنْهَا كَانَتْ أَسْرَعَ شَيْءٍ لِحَوْقًا بِالْمَرْمِيِّ ، فَكَأَنَّهَا بِمَكَانٍ قَرِيبٍ .

أَوْ الصَّمِيرُ لِلْقُرَى ، أَى هى قَرِيبَةٌ مِنْ ظَالِمَى مَكَّةَ يَمْرُونَ بِهَا فِى مَسَائِرِهِمْ .

( وَمَا قَوْمٌ لَوْ طِ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ) (١) لَيْسُوا بِبَعِيدٍ مِنْكُمْ فِى الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ ، فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، أَوْ أَنَّهُمْ أَهْلِكُوا (٢) فِى عَهْدٍ قَرِيبٍ مِنْكُمْ ، فَهَمُّ أَقْرَبُ الْهَالِكِينَ مِنْ عَصْرِكُمْ ، وَلَمْ يَقُلْ بِبَعِيدِينَ ؛ لِأَنَّ الْمَرَادَ مَا هَمُّ بِشَىءٍ بَعِيدٍ أَوْ بِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، أَوْ مَا إِهْلَاكُهُمْ بِبَعِيدٍ .

( عُنْتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ) (٣) أَى بَعْدَ مَا عُدَّدَ مِنْ مِثَالِهِ وَأَوْصَافِهِ لَهُ هَذَا الْوَصْفُ الَّذِى هُوَ أَشْنَعُهَا ، وَهُوَ كَوْنُهُ زَنِيمًا ، أَى دَعِيًّا .

وَمِفَادُ « بَعْدَ ذَلِكَ » (٤) الدَّلَالَةُ عَلَى تَبَاعُدِ هَذَا الْوَصْفِ فِى الرَّتْبَةِ عَمَّا قَبْلَهُ ؛ ( كَأَنَّ ) (٥) مَا عُدَّدَ مِنْ أَوْصَافِهِ مَقْدَمَاتٌ لَهُ ، وَهُوَ مُنْتَهَاهَا ؛ لِأَنَّهُ أَقْبَحُهَا ، وَمَا قِيلَ : إِنَّ « بَعْدَ » بِمَعْنَى « مَعَ » تَفْسِيرٌ لِلْمَعْنَى (٦) .

( يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ) (٧) أَى مِثْلُهُمْ كَمَثَلٍ مَنْ يُنَادِى مِنْ مَكَانٍ بَعْدٍ فَلَا يُسْمَعُ ، وَإِنْ سُمِعَ لَمْ يُفْهَمُ .

( فِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ ) (٨) فِى خِلَافٍ لِلْحَقِّ بَعِيدٍ عَنْهُ .

## الأنثر

( بَاعِدُ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَاى ) (٩) أَى إِذَا قُدِّرَ لى ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ فَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، أَوْ اغْفِرْ خَطَايَاى السَّالِفَةَ مِنِّى .

( كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَّازَ أَبْعَدَ فِى الْمَذْهَبِ ) (١٠) أَى تَبَاعَدَ فِى الذَّهَابِ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ .

ص: ٢٤٠

١- هود : ٨٩ .

٢- فى « ت » و « ش » : هلكوا .

٣- القلم : ١٣ .

٤- فى النَّسخ : بعد هذا ، والتَّصْحِيحُ بِمَقْتَضَى الْآيَةِ .

٥- لَيْسَتْ فِى « ت » و « ش » .

٦- التفسير الكبير ٣١ : ٤٤ .

٧- فصّلت : ٤٤ .

٨- فصّلت ٥٢ .

٩- البخارى ١ : ١٨٩ ، مجمع البحرين ٣ : ١٥ .

١٠- سنن النسائي ١ : ١٨١ ، التّهايه ١ : ١٣٩ .

(إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ زَنَى) (١) أى المُتَبَاعِدَ عَنِ التَّقْوَى وَالصَّلَاحِ.

(هَلْ أَبْعَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ) (٢) أى أَنهَى وَأَبْلَغُ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْمُتَنَاهَى يُقَالُ: قَدْ أَبْعَدَ فِيهِ.

(جِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ) (٣) جَمْعُ بَعِيدٍ، أَى الْأَجَانِبِ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ.

(بُوعِدْتُ مِنْ جَهَنَّمَ خَمْسِينَ عَامًا) (٤) مُبَاعِدَةٌ النَّارِ مِجَازٌ عَنِ النَّجَاهِ مِنْهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً، وَانْتِصَابُ «خَمْسِينَ» عَلَى الظَّرْفِ، وَالتَّقْدِيرُ مَسَافَةً مَسِيرِ خَمْسِينَ عَامًا.

(يَخْرُ فِيهَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) (٥) أَى يَسْقُطُ فِي تَقْعِيرِهَا (٦) سُقُوطًا، مَسَافَتُهُ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

### المصطلح

البُعدُ: عبارة عن امتدادٍ قائمٍ بالجسمِ وبِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقَائِلِينَ بِوُجُودِ الْخَلَاءِ، كَأَفْلَاطُونَ.

### المثل

(إِنَّهُ لَعَزِيزٌ أَبْعَدُ) (٧) يُضْرَبُ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ بُعِيدٌ مَذْهَبٌ فِي الْأُمُورِ، أَى عَوْرٌ وَتَعَمُّقٌ فِيهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُوُّ بُعْدَةٍ، أَى رَأْيٍ (وَحَزْمٍ) (٨) فَإِذَا قِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ أَبْعَدَ، كَانَ مَعْنَاهُ لَا خَيْرَ فِيهِ (٩).

(بُعْدُ الدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ) (١٠) أَى إِذَا غَابَ عَنْكَ قَرِيبُكَ فَلَمْ يَنْفَعَكَ، فَهُوَ كَمَنْ لَا نَسَبَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

(مَا عِنْدَهُ أَبْعَدُ) (١١) أَى طَائِلٌ، وَالْمَعْنَى: لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُبْعَدُ فِي

ص: ٢٤١

١- صحيح ابن حبان ١٠: ٢٤٦، النهاية ١: ١٣٩.

٢- النهاية ١: ١٤٠، وانظر سنن أبي داود ٣: ٦٨ / ٢٧٠٩.

٣- النهاية ١: ١٤٠.

٤- انظر المغرب فى ترتيب المعرب ١: ٤٢.

٥- الكافي ١: ٤٢ / ٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٢٢.

٦- فى «ت» و«ج»: تفسيرها.

٧- مجمع الأمثال ١: ٦٤ / ٣١٤.

٨- ليست فى «ت» و«ش».

٩- انظر تهذيب اللغة ٢: ٢٤٦.

١٠- مجمع الأمثال ١: ١٠٠ / ٤٩٢.





طَلَبِهِ مِمَّا لَهُ قِيمَةٌ أَوْ مَحَلٌّ ، أَوْ الَّذِي عِنْدَهُ أَعْبَدُ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُذَمُّ بِقَلِّهِ الْخَيْرِ .

## بغد

بَعْدَاذُ ، بدالين مهملتين : مدينه السّلام ، تُذَكَّرُ وَتَوَثَّتُ ، وفيها سِتُّ لُغَاتٍ أُخْرَى : بَعْدَاذُ بدالين معجمتين ، وَبَعْدَاذُ بمعجمه فمهمله ، وبالعكس ، وَبَعْدَانُ ، وَبَعْدِينُ ، وَمَعْدَانُ ؛ وهو لفظ فارسيّ تصرّفت فيه العَرَبُ كيف شاءتْ ، وَأَصْلُهُ : ( باغ داد ، أو ) (1) باغ دادوويه ، أَيْ بُسْتَانُ رَجُلٍ ، اسمه داد أو دادوويه ، أو بُسْتَانُ الْعِطَاءِ وَالْعَدْلِ ؛ لِأَنَّ أَنْوَ شَرْوَانَ كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ يَوْمًا فَيُوسِعُ فِيهِ الْعِطَاءَ أَوْ يَرُدُّ الْمِظَالِمَ . أو أصله : بَعْدُ داد ؛ « وَبَعْدُ » : اسمٌ لِلصَّنَمِ ، « وداد » : الْعِطِيَّةُ ، أَيْ عِطِيَّةُ الصَّنَمِ ؛ لِأَنَّ كِسْرَى أَقْطَعَهَا خَصِيًّا أَهْدَى إِلَيْهِ ، وَكَانَ مِنْ عَبَدَةِ الْأَصْنَامِ فِي بَلَدِهِ فَسَمَّاهَا بِذَلِكَ .

وَبَعْدَدَ : تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا ، أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهَا .

## بغدخرقند

بَعْدَخَرْقَنْدُ : اسمٌ مَرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ بِلَادٍ ، نُسِبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَعْدَخَرْقَنْدِيُّ (2) الْمُحَدَّثُ ، وَكَانَ أَبُوهُ يَقُولُ : إِنَّمَا قِيلَ لِابْنِي : الْبَعْدَخَرْقَنْدِيُّ (3) ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ بَعْدَادِيٌّ ، وَأُمُّهُ خَزْرِيَّةٌ ، وَوُلِدَ بِسَمَرْقَنْدَ .

## بغد

بَاغَنْدُ ، بفتح الغين المعجمه وسكون النون : قرية بواسط ، منها : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ الْمُحَدَّثُ .

## بغد

بَاغْدُ ، بسكون الفاء ، التقي فيها

ص : ٢٤٢

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- في « ت » : البغد خرقندي .

٣- في « ت » : خرقندي .

ساكنان : قرية بكَرْمَانَ على طريق شيراز.

## بكرد

بَكَرْدُ ، بالفتح وسكون الكاف وكسر الزاء (١) : قرية بَمَزَوَ ، منها : سَلَامُ البَكَرْدِيِّ ؛ تَوَارِي يَزِيدُ النَّحَوِيُّ فِي دَارِهِ فَأَخْرَجَهُ أَبُو مُسْلِمٍ مِنْهَا ، وَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ مَعَ يَزِيدِ النَّحَوِيِّ.

## بکند

بِيكَنْدُ ، بالكسر وسكون المثناء من تحت وفتح الكاف وسكون النون : بلدة بين بخارى وجيخون ، وهي على مرحله من بخارى ، ينسب إليها جماعة من العلماء.

وبهاء : قرية بطبرستان.

## بلد

## اشاره

الْبَلَدُ ، والْبَلْدَةُ (٢) ، كَسَبِيبٍ وَهَضْبِيهِ : الْمِصْرُ ، وَالْمَدِينَةُ ، وَالْأَرْضُ تَجْمَعُ الْخَلْقَ الْكَثِيرَ ، وَمَا كَانَ مَأْوَى لِلْحَيَوَانَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ عَامِرٌ أَوْ غَامِرٌ خَالٍ أَوْ مَسْكُونٌ. الْجَمْعُ : بُلْدَانٌ ، وَبِلَادٌ ، وَتَذَكِيرُ « الْبَلَدِ » أَعْرَفُ مِنْ تَأْنِيثِهِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَفَازَةِ ، وَالْمَقْبَرَةِ ، وَالْقَبْرِ ، وَمَطْلَقِ الْأَرْضِ ، وَجَنَسِ الْمَكَانِ - كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ - وَمَا لَمْ يُحْفَرْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يُوقَدْ فِيهِ ، وَعُنْصُرِ الشَّيْءِ ، وَأُدْحِي النَّعَامِ ، وَالْأَثَرِ ؛ وَجَمَعُهُ أَبْلَادٌ.

والبَلْدَةُ ، كَهَضْبِيهِ : الصَّدْرُ ؛ يُقَالُ : هُوَ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ ، وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ بَلْدَتَهَا ، أَي صَدْرَهَا إِذَا بَرَكَتْ ؛ قَالَ (٣) :

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدِهِ

أَي فَوْقَ أَرْضِ (٤).

ص : ٢٤٣

١- في معجم البلدان ١ : ٤٧٤ : بالفتح ثم الكسر وسكون الراء.

٢- في « ت » و « ش » : بلده.

٣- (٣) ذو الرَّمَّة ، ديوانه ٢ : ١٠٠٤ ، وعجزه :

٤- في « ج » : الأَرْضُ بَدَلُ : أَرْضٍ.

و - : صَفْحَةُ الرَّاحَةِ ؛ يقال : ضَرَبَ بِلَدَّتِهِ عَلَى بِلَدَّتِهِ ، أَى صَفْحَةَ رَاحَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ ..

و - : البُلْبُجَةُ بَيْنَ الحَاجِبِينَ ، كالبُلْدَةِ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ بِلِدَ بِلْدًا - كَتَعَبَ تَعَبًا - فَهُوَ أَبْلَدٌ.

و - : تُغْرَهُ النَّخْرُ وَمَا حَوْلَهَا أَوْ وَسْطُهَا ، وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الدَّابِحِ ؛ وَهِيَ فَسْحَةٌ لَيْسَ فِيهَا كَوْكَبٌ مَعْرُوفٌ ..

و - : قِطْعَةٌ مَدْحَرَجَةٌ مِنْ رِصَاصٍ ، يُقَاسُ بِهَا المَلَّاحُونَ المَاءَ.

والبَلِّمُ مِنَ الوَجْهِ : هَيْئَتُهُ.

وَبَلَدَ الرَّجُلُ بُلُودًا ، كَقَعَدَ وَضَرَبَ : لَزِمَ البَلَدَ ..

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ بِالْبَلَدِ.

وَأَبْلَدَ إِبْلَادًا : صَارَ ذَا بَلَدٍ ..

و - زَيْدًا : أَلْزَمَهُ البَلَدَ ..

و - القَوْمُ : لَصِقُوا بِالأَرْضِ ، وَصَارَتْ دَوَابُّهُمْ بَلِيدَةً.

وَبَلَدُوا بَلْدًا ، كَتَعَبَ : لَزِمُوا الأَرْضَ عِنْدَ القِتَالِ ، كَبَلَدُوا بُلُودًا ، كَقَعَدَ.

وَحَوْضٌ مُبْلَدٌ ، كَمُحْسِنٍ : قَدِيمٌ.

وَبَلَدَ الرَّجُلُ بِلَادَةً - كَكَرَّمَ وَوَعَبَ - فَهُوَ بَلِيدٌ ، وَأَبْلَعُدُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا حَدِيدَ الفِؤَادِ قَدْ أَثَّرَ فِيهِ الجَهْلُ حَتَّى ذَهَبَ بِهِ عَنِ فِطَنِ النَّاسِ وَأَحْسَابِهِمْ ..

و - فِي أَمْرِهِ : تَحَيَّرَ ، كَأَبْلَدَ ..

و - الدَّابَّةُ : لَمْ تَنْشَطْ لِلسَّيْرِ ، وَهِيَ بَلِيدَةٌ.

وَتَبَلَدَ : تَكَلَّفَ البِلَادَةَ ، وَتَرَدَّدَ مُتَحَيِّرًا ، وَتَلَهَّفَ ، وَاسْتَكَانَ وَخَضَعَ ، وَقَلَّبَ كَفَيْهِ أَسْفًا ، وَصَفَّقَ ، وَسَقَطَ إِلَى الأَرْضِ ، وَنَزَلَ بِبَلَدٍ لَا أَحَدَ بِهِ ، وَتَسَلَّطَ عَلَى بَلَدٍ غَيْرِهِ.

وَبَلَدَ تَبَلِيدًا : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ ، وَبَخَلَ ، وَضَنَّ ، وَلَمْ يَنْجِ لشيءٍ ..

و - السَّحَابُ : لَمْ يُمِطِرْ ..

و - الفَرَسُ بَعْدَ نَشَاطِهِ : فَتَرَ وَنُكِسَ ..

و - فِي الْحَلْبَةِ : لَمْ يَسْبِقُ .

ص : ٢٤٤

وَبَلَدَتِ الْجِبَالُ تَبْلِيدًا : تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.

وَتَبَالَدُوا بِالسَّيُوفِ : تَجَالَدُوا.

وَرَجُلٌ أَبْلَدٌ : عَظِيمُ الْخَلْقِ.

وَمَبْلُودٌ : مَعْتُوَةٌ.

وَالْبَلَنْدَى ، كَسَبْتَنِي : الْعَرِيضُ.

وَالْمُبْلَنْدَى ، بِكَسْرِ الدَّالِ : الْبَلِيدُ لَا يَنْشِطُهُ تَحْرِيكٌ ..

و - مِنْ الْإِبِلِ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَالكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَالْبُلْدُ ، كَقُفْلِ : حَصَاةُ ( الْقَسَمِ ) (١) مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ.

وَيُقَالُ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بُلْدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، يُرِيدُ الْقَطِيعَةَ ، أَيْ أَبَاعِدُكَ حَتَّى تَفْصَلَ بَيْنَنَا بُلْدَةٌ مِنَ الْبِلَادِ.

وَاللَّهُ بِلَادُكَ! : تَعَجُّبٌ مِنْ بِلَادِهِ ، وَإِنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا كَامِلٌ مِثْلَهُ.

وَالْبَلْدُ : مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى - كَالْبَلْدَةِ - وَمَدِينَةَ الْكَرَجِ (٢) الَّتِي عَمَّرَهَا أَبُو دُلْفٍ ، وَمَرْوُ الرُّوْدِ ، وَنَسَفُ.

وَبِلَا أَلْفٍ وَوَلَامٍ : مَدِينَةٌ فَوْقَ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، يُقَالُ لَهَا : بَلْدَةُ الْحَطَبِ ، وَبِهَا كَانَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِيهَا قَبْرُ عَمْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَقَبْرُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي (٣) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ يَنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ..

و - : بَلِيدَةٌ بَنَوَاحِي دُجَيْلٍ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ.

وَبَلْدَةٌ ( كَهَضْبَةٍ ) (٤) : مَدِينَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ، وَأُخْرَى بِالْأَنْدَلُسِ.

وَبَلْدٌ ، كَفَلْسٍ : جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ.

وَبِلَادٍ ، كَقَطَامٍ أَوْ كِتَابٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَالْبَلِيدُ - كَرْبِيْرٍ - وَبِهَاءٍ : نَاحِيَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ لِآلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١- ليست في « ت » و « ش ».

٢- في النسخ : الكرخ ، والتصحيح عن معجم البلدان ١ : ٤٨٢ ، وماده « كرج » من الطراز.

٣- المعروف أن قبره في « بَلَد » التي بنواحي دُجَيل قربَ سامراء.

٤- ليست في « ت » و « ش ».

وَبُلْدُودٌ (١)، كِبْهُلُولٍ : موضعٌ من نواحي المدينة أيضاً.

وإبراهيم بن أبي البلاد، جمع بلدٍ : محدثٌ.

والوليد بن يزيد، كأميرٍ : كان شريفاً وليّ الموصل لهشام بن عبد الملك.

## الكتاب

( رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ) (٢) ذا أمنٍ ؛ ك ( عَيْشِهِ رَاضِيَهُ ) (٣) أو آمناً أهله ؛ ك « لَيْلُهُ نَائِمٌ ».

والمراءدُ به مكّه شَرَّفَهَا اللهُ تعالى ، وَإِنَّمَا قِيلَ هُنَا : « بَلَدًا » بِالتَّنْكِيرِ ، وَفِي إِبْرَاهِيمَ « الْبَلَدُ » (٤) ؛ لِأَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ وَقَعَ مِنْهُ قَبْلَ جَعْلِ الْمَكَانِ بَلَدًا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : اجْعَلْ هَذَا الْوَادِيَّ بَلَدًا آمِنًا ، وَذَلِكَ الدُّعَاءُ بَعْدَ جَعْلِهِ بَلَدًا ؛ فَكَأَنَّهُ قَالَ : اجْعَلْ هَذَا الْمَكَانَ الَّذِي صَيَّرْتَهُ بَلَدًا ذَا آمِنٍ ، وَإِنْ حُمِلَ عَلَى وَحْدِهِ السُّؤَالِ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَسْئُولَ هُنَا الْبَلَدِيَّةُ وَالْآمِنُ مَعًا ، وَهَنَّاكَ الْآمِنُ فَقَطْ.

( وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَاحِزٌ إِلَّا نَكِدًا ) (٥) أَي الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ التَّرْبَةُ يَخْرِجُ نَبَاتَهَا عَزِيزًا كَثِيرَ النَّفْعِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَيْسِيرِهِ ، وَمَا خَبَثَ - كَالْحَزَّةِ (٦) وَالسَّبْخَةِ - لَا يَخْرِجُ نَبَاتَهُ إِلَّا نَكِدًا عَدِيمَ النَّفْعِ.

أَوْ هُوَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ ، فَالنَّفْسُ الطَّاهِرَةُ الْمَعْبُورُ عَنْهَا بِالْبَلَدِ الطَّيِّبِ تَظْهَرُ عَلَيْهَا أَنْوَاعُ الْمَعَارِفِ بِالْإِيمَانِ ، وَالنَّفْسُ الْخَبِيثَةُ الْمَعْبُورُ عَنْهَا بِالَّذِي خَبَثَ لَا تَرْجِعُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِصِفَتِهِ خَاسِرِهِ.

( لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ) (٧) أَي الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَهُوَ مَكَّةُ الَّتِي جَعَلَهَا مَنْشَأَ كُلِّ

ص: ٢٤٦

١- ضبطت بفتح الباء ضبط قلم في معجم البلدان ١ : ٤٨٢ ، وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كَقَرَّبُوسِ ».

٢- البقره : ١٢٦.

٣- الحاقه : ٢١ ، القارعه : ٧.

٤- مراده الآية ٣٥ من سوره إبراهيم.

٥- الأعراف : ٥٨.

٦- (٦) في « ت » و « ش » : كالحرو ، وفي « ج » : كالحرور ، والمثبت عن كتب اللغه

٧- البلد : ١.

بَرَكَهٍ وَخَيْرٍ ، وَقَوْلُهُ : ( وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ) (١) اعتراضٌ بين القَسَمِ وجوابه ؛ لتشريفه عليه السلام بجعلِ حلولِهِ به مناطاً لإِعظامِهِ بالإِقْسَامِ به ، فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا عَظَّمَ الْبَلَدَ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ حَلٌّ بِهِ ، كَمَا قَالُوا : شَرَّفَ الْمَكَانَ بِالْمَكِينِ .

## الأثر

( أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَاكِنِي الْبَلَدِ ) (٢) أَى الْأَرْضِ ، وَسَاكِنُهَا الْجَنُّ .

( أَحَبُّ الْبِلَادِ الْمَسَاجِدُ ) (٣) أَى أَحَبُّ بَقَاعِ الْبِلَادِ .

( تَالِدَةٌ بِالِدَةٍ ) (٤) أَى دَائِمَةٌ لَا تَزُولُ ، وَالتَّالِدُ : الْقَدِيمُ ، وَالبَالِدُ ، إِتْبَاعٌ .

( التَّجْلِدُ قَبْلَ التَّبْدِ ) (٥) أَى الزَّمُوا التَّجْلِدَ - وَهُوَ تَكْلُفُ الْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ وَالْقَوَّةِ - قَبْلَ أَنْ يَصِيبَكُمْ التَّبْدُ ، وَهُوَ التَّلَهُّفُ ، يَرِيدُ تَجَلَّدُوا عَلَى الْقِيَامِ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ (٦) عَنْ مَنَاهِيهِ قَبْلَ أَنْ يَصِيبَكُمْ عَذَابُهُ فَتَلَهَّفُوا وَتَتَأَسَّفُوا عَلَى مَا فَرَّطْتُمْ فِيهِ .

## المثل

( تَرَكْتُهُ فِي بَلَدٍ إِصْمِتَ ، وَفِي بَلَدِهِ إِصْمَتَهُ ) (٧) أَى فَلَاهِ ، يُضْرَبُ لِلوَحِيدِ لَا نَاصِرَ لَهُ ، وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى مَعْنَى « إِصْمِتَ » فِي « ص م ت » .

( بَلَدُهُ تَتَنَادَى أَصْرَامُهَا ) (٨) أَى ذُنَابُهَا وَغَرَابُهَا ، وَيُقَالُ لِلذَّنْبِ وَالْغُرَابِ الْأَصْرَمَانِ ؛ لِانصْرَامِهِمَا وَانْقِطَاعِهِمَا مِنَ النَّاسِ ، وَقَدْ جَاءَ « أَفْعَالٌ » جَمْعُ « أَفْعَلٌ » نَادِرًا ، كَأَعْيَدَ وَأَعْيَادٍ ، وَأَعَزَلَ وَأَعْزَالٍ .

يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْلَقَهُ تُنَادِي عَلَيْهِ بِالشَّرِّ .

( تَرَكْنَا الْبِلَادَ تُحَدِّثُ ) (٩) يَجُوزُ أَنْ

ص: ٢٤٧

١- البلد : ٢ .

٢- النِّهَائِيَّةُ ١ : ١٥١ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ١٧ .

٣- صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١ : ٤٦٤ / ٢٨٨ .

٤- النِّهَائِيَّةُ ١ : ١٥١ .

٥- مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ١٧ .

٦- كُتِبَ فِي هَامِشِ « ت » : « الْكُفَّ » .

٧- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ١٢٤ / ٦٢١ .

٨- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٩٩ / ٤٨٨ ، وَفِيهِ : يَتَنَادَى أَصْرَامَهَا .





يُرَادُ بِتَحْدِيثِهَا كَثْرَةُ أَصْوَاتِ الذَّبَابِ (١) فِيهَا (٢) ؛ لِكَثْرَةِ الْخَصْبِ بِهَا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَكَانٍ مُخْصَبٍ مُعْشَبٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ (٣) أَصْوَاتُ الْجَنِّ وَعَرِيفِهِمْ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّا تَرَكْنَاهَا قِفَاراً مَوْحِشَةً لَا أُنَيْسَ بِهَا وَلَا سَاكِنَ غَيْرَ الْجَنِّ ، وَعَلَى الْوَجْهِينِ فِإِسْنَادُ التَّحْدِيثِ إِلَى الْبِلَادِ مَجَازٌ.

#### بمند

بَيْمَنْدُ : بَلَدٌ بِكَرْمَانَ.

#### بند

الْبَنْدُ ، كَفَلَسٍ : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ ، وَاللَّوَاءُ الضَّخْمُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. قَالَ اللَّيْثُ : الْبَنْدُ يَكُونُ لِلْقَائِدِ مَعَ كُلِّ بَنْدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ (٤). الْجَمْعُ : بُنُودٌ.

وَقِيلَ : هِيَ أَعْلَامُ الرُّومِ ، وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : ( أَنْ تَغْرُوَ الرُّومُ فَتَسِيرَ بِثَمَانِينَ بَنْدًا ) (٥).

وَفَلَانٌ كَثِيرُ الْبَنْدِ ، وَالْبُنُودِ : أَي كَثِيرُ الْحَيْلِ.

وَالْبَنْدُ ، كَهَيْدٍ : إِخْوَةُ السُّنْدِ.

وَالْبُنُودَةُ ، كَقَفْرُوجِهِ : الْأَسْتُ.

وَبَنْدَوِيَّةٌ ، كَحَمْدَوِيَّةِ : اسْمٌ.

وَبَنْدٌ ، كَفَلَسٍ : مَوْضِعٌ.

وِدَارُ الْبُنُودِ (٦) - وَتَسْمَى خِزَانَةُ الْبُنُودِ - : سَجْنٌ كَانَ بِالْقَاهِرَةِ لِلْخُلَفَاءِ الْعُلُوِّيِّينَ ، وَكَانَ يُحْبَسُ فِيهِ مَنْ يُرَادُ قَتْلُهُ.

#### بهد

بَهْدٌ ، كَفَلَسٍ : جَدُّ عُبَيْهِ بْنِ مَرْثَدِ الشَّاعِرِ ، وَبَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ ؛ وَهُوَ بَهْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ ، مِنْهَا : سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْبَهْدِيِّ الشَّاعِرِ ، وَيُقَالُ :

ص : ٢٤٨

١- في مجمع الأمثال : الذَّبَابِ.

٢- في « ت » و « ش » : بِهَا بَدَلٌ : فِيهَا.

٣- في « ش » : بِتَحْدِيثِهَا بَدَلٌ : بِهِ.

٤- العين ٨ : ٥٢.

٥- النّهايّه ١ : ١٥٧.

٦- في « ش » : دار البنوده.

هو بَهْدَى ، كَسَكْرَى .

وَأُمُّ بَهْدٍ : بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ .

وَبَهْدَى ، كَسَكْرَى : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَذُو بَهْدَى : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ .

وَيَوْمُ ذِي بَهْدَى : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَالْبَوَاهِدُ : الدَّوَاهِي .

**بيد**

**اشاره**

بَادٌ بَيْدًا - كِبَاعٌ - وَيِيادًا ، وَيِيدُودَةً ، وَيِيدُودًا : هَلَكٌ ، وَذَهَبٌ ، وَانْقَطَعٌ .

وَأَبَادَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ .

وَالْبَيْدَاءُ : الْمَفَازَةُ لَا شَيْءَ بِهَا ؛ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ . الْجَمْعُ : بَيْدٌ .

و- : اسْمٌ لِأَرْضٍ مَسْتَوِيَةٍ مَلْسَاءٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، ( وَهِيَ الشَّرْفُ الَّذِي أَمَامَ ذِي الْحُلَيْفَةِ ) (١) ، إِذَا صَعِدْتَ مِنَ الْوَادِي قاصدًا مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( لَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ ) (٢) .

وَبَيْدٌ ، كَزَيْدٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : مَيْدٌ ، وَبَائِدٌ ، بِالْأَلْفِ : اسْمٌ كِ « غَيْرٌ » ، أَوْ حَرْفٌ اسْتِثْنَاءٍ كِ « إِلَّا » بِمَعْنَى « لَكِنْ » ، نَحْوُ : هُوَ كَثِيرٌ الْمَالِ بَيْدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، أَيْ غَيْرَ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، أَوْ إِلَّا أَنَّهُ بَخِيلٌ ، وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى « عَلَى » ، أَيْ عَلَى أَنَّهُ بَخِيلٌ ، وَتَأْتِي بِمَعْنَى « مِنْ أَجْلِ » ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بَيْدٌ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ وَاسْتُرْضِيْعْتُ فِي بَنِي سَيْعِدٍ ) (٣) وَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ فِيهِ بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ تَأْكِيدِ الْمَدْحِ بِمَا يُشْبَهُ الدَّمَ .

وَالْبَيْدَانَةُ ، كَرِيحَانَةُ : الْأَتَانُ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ .

وَبَيْدَانٌ ، كَمَيْدَانٌ : مَاءٌ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ ، وَجَبَلٌ أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ مِنْ أَجْبَلِ حِمَى ضَمْرِيَّةٍ ، وَاسْمٌ جَدُّ مَحْفُوظِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْمُحَدَّثِ .

ص: ٢٤٩

٢- البخاری ٢ : ١٧١.

٣- الفائق ١ : ١٤١ ، النّهایه ١ : ١٧١.

وطعامٌ يَبْدُ ، كَصَيْدٍ : ردىءٌ.

## ومن المجاز

بادتِ الشَّمْسُ : غَرَبَتْ.

## فصل التاء

### تبرد

تَبْرِدٌ ، كَحَضْرِمٍ : موضعٌ ، والتَّاءُ فيه زائدةٌ كَتَفْرِجٍ ، فموضِعُهُ : « ب ر د » لا هنا ، ووهم الفيروزآباديُّ.

### تد

تَيْتُدٌ ، بالفتح وسكونِ المِثَّاهِ التَّحِيَّةِ وفتحِ المِثَّاهِ الفوقِيَّةِ : وادٍ من أوديةِ القَبِيلَةِ بَيْنَ المَدِينَةِ وَيَنْبَعِ.

### تربد

التُّرْبُدُ ، كَبَرْقَعٍ : نبتٌ معروفٌ له خواصُّ في الطَّبِّ.

### ترد

تَارُودٌ ، كَجَالُوتَ : اسمٌ لسبعِ قرىٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ من جبالِ طُوسِ.

### ترمد

تَرْمُدٌ ، بالفتح وسكونِ الرَّاءِ وضمِّ الميمِ : موضعٌ في بلادِ بنيِ أَسَدٍ ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُصَيْنَ بْنَ نَضْلَةَ ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي : « ر م د » ؛ لِأَنَّ وَزَنَهُ « تَفْعَلُ » كَتَفَعَّدَ ، وَ « فَعَّلُ » - بضمِّ اللَّامِ - ليس من أوزانِ الرُّباعِيِّ.

### [ ترید ]

ماتِرِيدٌ ، بضمِّ التَّيِّاءِ المِثَّاهِ الفوقِيَّةِ : محلَّةٌ بسِمْرَقَنْدَ ، وَيُقَالُ لَهَا : ماتِرِيْتُ أَيضاً بِمِثَّاهِ فوقِيَّةِ أُخْرَى ، وَغَلَطَ الفَيْرُوزِآبادِيُّ فِي قولِهِ : بِيخارى.

### تزيد

تَزِيدٌ ، بالفتحِ وكسرِ الرَّايِ وسكونِ

الياء (١): بلدة باليمن تُنسج فيها البرود ، منها : عمرو بن مالك التزیدی ، وصحفه الفيروز آبادی بالراء المهمله ، فقال : « التزیدی عمرو بن محمد ؛ شاعر » ، وغلط في قوله : « ابن محمد » وإنما هو ابن مالك ، وليس التصحيف من الناسخ ، لأنه ذكر بعده في هذه الماده « ما تريد » فهي بالراء المهمله ، وهذه الزاى قطعاً.

قال السمعاني : أنشدني أبو علي الحسن الأبي أملاء من حفظه لنفسه بمزو :

أ في الحق أن ساد الوري سود حُصيه

يزون المعالي لبس كل جديد

خنافس في وشي العراق كأنهم

قروذ يزيد في برود تزيد (٢)

ثم الصواب ذكرها في : « زي د » لأنها علم منقول من « فعل » ، كيزيد ، بالمشاء التحتية.

#### تاشكند

التاشكند (٣) ، بسكون الشين المعجمه وفتح الكاف : قرية بالشاش من وراء النهر.

#### تقد

التقده ، بالقاف كسدره وكلمه : الكزبه (٤).

#### تقره

التقره ، كحصرم ، وبهاء : الكرويا البري أو مطلقاً ، وأهل اليمن يسمون الأبرار كلها التقرده.

#### تلد

#### اشاره

تلد المال - كضرب وقعد - تلوداً : قدم عند صاحبه ، وهو تالذ ، وتلد ،

ص : ٢٥١

١- في « ت » و « ش » : الزاى.

٢- الأنساب ١ : ٤٦٤.

٣- في « ت » : اتاشكند.

٤- ومنه حديث عطاء ، وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقه ، وعدّ فيها : « التّقده » النّهايّه ١ : ١٩٢.



كَفَّلِسٍ وَقُفِّلٍ.

وتَلَدٌ - كَسَبَبٍ - وتِلَادٌ ، ككِتَابٍ : وهو خِلافُ الطَّارِفِ مِنَ المَالِ ، وَأَتْلَدُهُ ، كَأَكْرَمَهُ : اتَّخَذَهُ ، فهو مُتْلَدٌ.

وكلُّ ما وُلِدَ عِنْدَكَ أو نَتَجَتُهُ أَنْتَ من رقيقٍ وغيرِهِ ، فهو تِلَادٌ ، وتَلِيدٌ ، وتَالِدٌ ، وَأَتْلَادٌ ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ واوٌ.

والتَّلِيدُ ، والتَّلَدُ ، كَسَبَبٍ : الَّذِي وُلِدَ بِبِلَادِ العَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ فَنَشَأَ فِي بِلَادِ العَرَبِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ : ( إِنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا مَوْلَدَةٌ فَوَجَدُوهَا تَلِيدَةً فَرَدُّوهَا ) (١) والمَوْلَدَةُ : الَّتِي وُلِدَتْ بَيْنَ العَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أولَادِهِمْ. وَقِيلَ التَّلِيدُ : ما اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَتَبَّتْ عِنْدَكَ ، ( والمَوْلَدُ : ما وُلِدَ عِنْدَكَ ) (٢) أو التَّلِيدُ : الَّذِي لَهُ آبَاءٌ عِنْدَكَ ، والمَوْلَدُ : الَّذِي لَهُ أَبٌ وَاحِدٌ عِنْدَكَ.

وَرَجُلٌ مُتْلَدٌ ، كَمُحْسِنٍ : صَاحِبُ تِلَادٍ.

### ومن المجاز

تَلَدَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، كَقَتَلَ وَتَعَبَ : أَقَامَ فِيهِمْ.

وتَلَدَ زَيْدٌ المَالَ تَتْلِيدًا : أَجْمَعَهُ وَمَنَعَهُ.

وَالْأَتْلَادُ : بَطُونٌ مِنَ عَبْدِ القَيْسِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَتْلَادُ عُمَانَ ؛ لِأَنَّهُمْ تَلَدُوا بِهَا وَسَكَنُوهَا قَدِيمًا.

والتُّلُدُ ، كَقُفِّلٍ : فَرُخُ العُقَابِ.

وتَلِيدٌ ، كَأَمِيرٍ : ابْنُ سُلَيْمَانَ الكُوفِيِّ ؛ مَحْدَثٌ.

### الأثر

( وَهَنَّ مِنْ تِلَادِي ) (٣) أَي مِنْ قَدِيمِ مَا أَخَذْتُ مِنَ القُرْآنِ ؛ شَبَّهَهُنَّ بِالتَّلَادِ مِنَ المَالِ.

( عَلَيْكَ بِالتَّلَادِ ، وَإِيَّاكَ كُلَّ مُحَدِّثٍ لَا عَهْدَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ ) (٤) أَرَادَ بِالتَّلَادِ القَدِيمَ مِنَ الأَخْوَانِ ، وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلُ بَعْضِ الحُكَمَاءِ : لِيَكُنْ بِهِ اخْتِيَارُكَ مِنْ

ص: ٢٥٢

١- الفائق ٤ : ٨١ ، النهايه ١ : ١٩٤ .

٢- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

٣- الفائق ١ : ١٥٤ .

٤- الكافي ٢ : ٦٣٩ / ٤ ، مجمع البحرين ٣ : ١٩.

الأشياءِ جديدها ، ومن الأخوانِ أقدمهم .

أو التَّلاؤُ : من له بيتٌ قديمٌ ؛ وهو ذو النَّسبِ والحسبِ .

## تند

تَنَدُهُ ، كَهَضْبِهِ : قريةٌ بَغْرَبِيِّ النَّيْلِ من الصَّعِيدِ الأَدْنَى

تلمد (١)

التَّلْمِيدُ ، كَغَطْرِيفٍ : لغهٌ في التَّلْمِيدِ ، بالذَّالِ المعجمه .

## تود

التُّودُ ، كَهُودٍ : ضربٌ من الشَّجَرِ ، وبه سُمِّيَ ذُو التُّودِ ؛ وهو موضعٌ ذَكَرَهُ أَبُو صَخْرٍ في قوله :

ذَكَرْتُ هِنْدًا وَأَطْلَالَ بَدَى التُّودِ (٢)

## تيد

تَيْدٌ ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السِّكُونِ : اسْمٌ فِعْلٍ لـ « أَمِهْلُ » ، تقولُ : تَيْدٌ زَيْدًا ، أَي أَمِهْلُهُ ، وَحِكِي : تَيْدَكَ زَيْدًا ، بكافِ الخطابِ ، وقد يُسْتَعْمَلُ مصدرًا معربًا ، نحو : تَيْدَ زَيْدًا .

قال أبو عليّ : تَيْدٌ من التُّودِ ؛ قُلبتِ الواوُ ياءً ، وأبدلتِ الهمزةُ ياءً ، كما حكى سيبويه : بَيْسَ الرَّجُلُ في بَيْسِ (٣) . فموضعٌ ذِكرُهُ « وأد » ووهمَ الفيروزآباديُّ في ذِكرِهِ هنا .

وتَيْدٌ ، كزَيْنَبَ : من أسماءِ المدينهِ المشرفهِ ، وموضعٌ من أودِيهِ الأَجْرَدِ ؛ وهو جبلٌ جُهيَنَه بينَ المدينهِ والشَّامِ .

ص: ٢٥٣

١- المادة ساقطه من « ج » وحقها أن تقدم على ماده « تند » .

٢- شرح أشعار الهدليين ٢ : ٩٢٤ والبيت فيه : عَرَفْتُ من هندِ أَطْلَالَ بَدَى التُّودِ قفراً وجاراتها البيض الرِّخاويد

٣- انظر شرح الرّضى على الكافيه ٣ : ٩٤ .

الثَّادُ ، كَفَلَسٍ وَقَدْ يُحْرَكُ : النَّدَى ، وَالْبُرْدُ ، وَقَدْ ثَنِدَ ، كَسَمِعَ .

وَمَكَانٌ ثَنِدٌ ، كَكَتِفٍ : نَدِيٌّ .

وَرَجُلٌ ثَنِدٌ : بَرْدَانٌ مَقْرُورٌ .

وَلَيْلَةٌ ثَنِدَةٌ : ذَاتُ نَدَى .

وَتَنِدَ الْمَبْرُكُ عَلَى الْبَعِيرِ ، ( كَتَبَ ) (١) : إِذَا ابْتَلَّ وَفَسَدَ حَتَّى لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ ، وَأَتَأَذُّهُ أَنَا إِثَادًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ : لِأُثْنِدَنَّ مَبْرَكَكَ ، أَيْ لِأُقْلِقَنَّكَ وَلَأُرْعَجَنَّكَ فَلَا يَكُونُ لَكَ قَرَارٌ .

وَالثَّادَاءُ ، بِسُكُونِ الْهَمْزِ وَفَتْحِهَا : الْأُمَّةُ .

وَإِنَّهُ لَا بِنُ ثَادَاءٍ ، ( أَيْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ عَاجِزٌ ، وَيُقَالُ لِمَنْ وَلِيَ أَمْرًا فَقَوِيَ عَلَيْهِ : مَا كَانَ فِيهِ بَابِنِ ثَادَاءٍ ) (٢) ، أَيْ عَمِلَ فِيهِ عَمَلِ الْأَحْرَارِ الْكِرَامِ .

### ومن المجاز

فَخِذٌ ثَنِدَةٌ : نَاعِمَةٌ ؛ عَبَّرَ عَنِ النَّعْمَةِ بِالرُّطُوبِ .

وَامْرَأَةٌ ثَنِدَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَفِيهَا تَادَةٌ ، كَسَعَادَةٍ : سَمِينٌ وَنَعِيمٌ .

وَأَقَمْتُهُ عَلَى ثَادٍ : إِذَا أَقْلَقْتُهُ ؛ لِأَنَّ الْمَكَانَ النَّدِيَّ لَا يَقْرُرُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : مَكَانٌ ثَادٌ : غَيْرُ مُوَافِقٍ (٣) .

وَأَمْرٌ ثَادٌ : قَبِيحٌ فَاسِدٌ .

وَبُشْرٌ ثَادٌ : لُيْنٌ .

وَنَبَاتٌ ثَادٌ : غَضٌّ نَاعِمٌ . وَجَمِيعُ ذَلِكَ بِسُكُونِ الْهَمْزِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ مِنَ الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ .

ثَرَدْتُ الْحُبْزَ ثَرْدًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : وَهُوَ أَنْ تَفُتَّهُ ثُمَّ تَبَلَّهُ بِمَرَقٍ وَتَسْنَمَهُ فِي

ص: ٢٥٤

١- ليست في « ت » و « ش ».

٢- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

٣- في « ت » و « ج » : موافق.

وسطِ الصَّخْفِهِ وتَجْعَلُ لَهُ وَقْبَهُ (١) ، كَأَثْرَدْتُهُ ، وَأَثْرَدْتُهُ - بِالنَّاءِ وَالْتِيَاءِ عَلَى « افْتَعَلْتُهُ » - وَهُوَ الثَّرِيدُ ، وَالْمِثْرُودُ (٢) ، وَالْتَرُودَةُ ، وَالْتَرْدَةُ كَهَضْبِهِ ، وَالْمِثْرَادُ كِمِصْبَاحِ ، وَالْأَثْرَدَانُ كَأَقْحُوَانِ ، وَهَنْ الثَّرَائِدِ ، وَالْتَرْدُ كَقُصْعٍ ، وَالْتَرْدُ كُنُدْرٍ .  
وَالْمِثْرَدُ ، كِمِثْبَرٍ : الْإِنَاءُ يُتْرَدُ فِيهِ .

## ومن المجاز

تَرَدَ ذَيْبِحَتُهُ : عَمَزَ أوداجها وَعَصَبَ رَها من غيرِ قَطْعٍ وإِسَالِهِ دَمٍ ، وَأَنْ تَكُونَ مِثْرَدِيَّتُهُ كَاللَّهِ فَيُقْتُ الْمَذْبِيحَ وَلَا يَفْرِى الأوداجَ ، كَثَرَدَها تَثْرِيداً ..

و - الخُصْيَيْتَيْنِ : دَلِكُهُمَا مَكَانَهُمَا فِي صَفْنَهُمَا حَتَّى انْهَشَمَتَا ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الخِصَاءِ ..

و - الثُّوبُ فِي الصَّبْغِ : عَمَسَهُ ..

و - بِالزَّعْفَرَانِ : صَبَغَهُ (٣) .

وَالْمِثْرَدُ ، كَمِخَدَّتْ : مَنْ يَذْبِيحُ أَوْ يَنْحَرُ بِحَجَرٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ عَوْدٍ أَوْ حديدِهِ كَاللَّهِ لَا- حَيْدٌ لَهَا فَلَا تَفْرِى (٤) ، وَاسْمٌ ذَلِكَ الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ : الْمِثْرَادُ ، كِمِفْتَاخٍ .

وَأَصَابَنَا تَثْرِيدٌ (٥) ، وَتَرْدٌ مِنْ مَطَرٍ ، كَفَلَسٍ : رَشٌّ ضَعِيفٌ .

وَأَرْضٌ مَثْرُودَةٌ ، وَمُتَرَدَةٌ : أَصَابَهَا ذَلِكَ .

وَتَرَدَ فِلاَنٌ مِنَ المَعْرَكَةِ تَثْرِيداً ، بِالنِّبَاءِ لِلْمَجْهُولِ : حَمِلَ رَثِيئاً قَدْ أَتَخَنَّتُهُ الجِرَاحُ ، وَقَوْلُ الفِيروزِ آبَادِيٌّ : حَمِلَ مُرْتَثاً ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ المُرْتَثَ هُوَ المَحْمُولُ مِنَ المَعْرَكَةِ رَثِيئاً .

وَعَلَا الثَّرِيدُ الخَمَرَ : وَهُوَ مَا يَعْلُوها ، كَالذَّرِيرَةِ .

وَأَثْرَنْدَى الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ .

ص: ٢٥٥

١- فِي النِّسْخِ : زَقْبِهِ ، وَالْمَثْبِتُ عَنِ الأَسَاسِ : ٤٤ .

٢- فِي « ش » : المَثْرُودَةُ .

٣- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « فَأَخَذَتْ خَمَاراً لَهَا قَدْ ثَرَدَتْ » النِّهَايَةُ ١ : ٢٠٩ .

٤- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كُلُّ مَا أَفْرَى الأوداجَ غَيْرَ مُثْرَدٍ » الفَائِقُ ٣ : ١١٣ .

٥- فِي « ت » وَ « ش » : بِثْرِيدٍ ، وَفِي « ج » : بِثْرَدٍ ، وَالْمَثْبِتُ عَنِ المَحِيطِ فِي اللُّغَةِ ٩ : ٢٨١ .

وَمَثْرُودٌ : جَدُّ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيِّ ؛ صَاحِبُ ابْنِ وَهْبٍ .

وَأَبُو تَرَادٍ ، كَعْبَاسٍ (١) : عَوْذُ بْنُ غَالِبِ الْحَجْرِيِّ الْمِصْرِيِّ الرَّجُلِ الصَّالِحِ .

#### تعد

التَّعْدُ ، بِالْمَهْمَلِ كَفَلَسٍ : الْبَشْرُ لَانَ مِنَ الْإِرْطَابِ - وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ - وَالْعَضُّ مِنَ الْبَقْلِ ، وَاللَّيْنُ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّرَى .

وَمَا لَهُ تَعْدٌ وَلَا مَعْدٌ ، أَي شَيْءٌ ؛ وَهَذَا بِمَعْنَى .

وَرُطِبٌ تَعْدٌ مَعْدٌ ، أَي لَيْنٌ .

وَاتَّعَادَ الْغُلَامُ ، كَاطْمَانٌ : تَرَجَّسَهُ وَنَعَمَتَ بَشَرَتَهُ ، فَهُوَ مُتَعَدٌّ ، كَمُطْمِنٌ .

#### تعد

التُّعَيْدُ ، بِالْمَعْجَمِ كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ بِنَجْدٍ لَبْنِي عَقِيلٍ ؛ عَنْ يَاقُوتَ (٢) .

#### تعد

تَفَدَّ ثَوْبَهُ تَتْفِيدًا : بَطَّنَهُ ، كَفَتَّدَهُ تَفْتِيدًا ؛ عَلَى الْقَلْبِ .

وَالْتَفَافِيدُ ، وَالْفَتَائِيدُ ، وَالْفَتَافِيدُ ، وَالْمَثَافِيدُ : بَطَائِنُ الثِّيَابِ ، أَوْ ثِيَابٌ كَأَنَّهَا مُبَطَّنَةٌ ، أَوْ يُبَطَّنُ بِهَا ، وَمِنْهَا : تَفَافِيدُ السَّحَابِ ؛ وَهِيَ السَّحَابُ الْبَيْضُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

#### تكد

تُكَدُّ ، كَقُفْلِ : مَاءٌ لَبْنِي نُمَيْرٍ .

وَكَعْنُقِي : مَاءٌ لِكَلْبٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ .

#### تلد

تَلَدَ الْفَيْلُ وَالْبَعِيرُ تَلْدًا ، كَقَتْلَ : حَتَّى رَقِيقًا ، وَالِدَالُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ ، وَأَصْلُهُ : تَلَطَّ ؛ وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ التَّكَافُؤُ فِي الْأَبْدَالِ

ص: ٢٥٦

١- في القاموس : كَسْحَابِ .

٢- معجم البلدان ٢ : ٨١ .

بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ ؛ كَمَطَّهُ فِي مَدَّةٍ ، وَالْإِيعَاطُ فِي الْإِيعَادِ .

ثمد

أشاره

الثَّمْدُ ، كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ لَا مَادَّةَ لَهُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ الْمَطْرِ مَحْقُونًا تَحْتَ رَمْلٍ فَإِذَا كُشِفَ (١) عَنْهُ أَدَّتْهُ الْأَرْضُ ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبِ ، أَوْ مَا ظَهَرَ شِتَاءً وَنَضَبَ صَيْفًا . الْجَمْعُ : ثِمَادٌ ، وَقَدْ ثَمَدَ الْمَاءُ - كَضَرَبَ - فَهُوَ ثَامِدٌ .

وَتَمَدَّهُ ، كَقَتَلَهُ (٢) : اتَّخَذَهُ ثَمْدًا ، كَأَتَمَدَّهُ ، وَاسْتَثَمَدَّهُ .

وَأَثَمَدَ الرَّجُلُ - عَلَى افْتَعَلَ - وَأَثَمَدَ ، بِالْإِدْغَامِ : وَرَدَ الثَّمْدُ .

وَمَاءٌ مَثْمُودٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَرْدُ فَفَعِدَ إِلَّا أَقْلَهُ .

وَالْإِثْمَدُ ، كَأَذْخَرَ : حَجَرٌ الْكُحْلِ الْأَسْوَدِ .

وَأَثَمَدَ عَيْنَهُ إِثْمَادًا : كَحَلَّهَا بِهِ .

ومن المجاز

رَجُلٌ مَثْمُودٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ السَّائِلُونَ حَتَّى أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ ، وَقَدْ تَمَدَّهُ النَّاسُ ثَمْدًا ، كَقَتَلَ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَثْمُودًا قَدْ تَمَدَّتْهُ (٣) النِّسَاءُ ، أَيْ قَطَعْنَ مَادَّةَ مَائِهِ لِكثَرِ غَشْيَانِهِ لِهِنَّ .

وَتَمَدَّتْ النَّاقَةُ بِالْحَلْبِ : اشْتَفَقَتْهَا .

وَاسْتَثَمَدَنِي فَتَمَدَّتْهُ : اسْتَعطَانِي فَأَعْطَيْتُهُ .

وَالثَّمْدُ مِنَ الْبُهْمِ : مَا أَخَذَ يَقْرِمُ ، أَيْ يَتَنَاوَلُ الْحَشِيشَ فِي أَوَّلِ أَكْلِهِ .

وَتَمَدَّ - كَقَتَلَ - وَأَثَمَادًا إِثْمِيدًا ، كَأَذْهَامًا : سَمِنَ .

وَتَمُودٌ : قَوْمٌ صَالِحٌ ، سَمُوا بِذَلِكَ لِقَلَّةِ مَائِهِمْ مِنَ الثَّمِيدِ ، وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ الْحِجْرَ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ إِلَى وَادِي الْقَرْيِ ، وَهُوَ مَمْنُوعُ الصَّرْفِ بِتَأْوِيلِ الْقَبِيلِ ،



١- فى « ت » ونسخه بدل من « ج » : كئف؁ والمثبث عن متن « ج » و « ش ».

٢- فى « ت » و « ج » : كقتل.

٣- فى النسخ : ثمده؁ والمثبث عن المعاجم.

ومصروف بتأويل الحى ، أو باعتبار (١) الأصل ؛ لأنه اسمُ أبيهم الأكبر ، وهو ثمودُ بنُ عابرِ بنِ إرمَ بنِ سامَ بنِ نوحٍ ، وكان صالحاً من ولدِ ثمودٍ.

والثمدُ ، كسبب : اسمٌ لعدّه مياهٍ بأعينها.

وثمدُ الرّوم : موضعٌ بين الشام والمدينه ، عُرفَ بذلك ؛ لأنَّ طائفه من بنى إسرائيل وردوا إلى الحجاز ليلحقوا بمن فيه منهم ، فأتبعهم ملكُ الرّوم جيشاً ليردّهم (٢) ، فلما وصلوا إلى ذلك الموضع ماتوا عن آخرهم.

والأثمدُ ، بفتح الهمزة وضّم الميم وبكسرهما (٣) وفتحهما : موضعٌ فى قولِ الشاعرِ :

تطاوَلَ ليلَكَ بالأثمدِ (٤)

وثمادُ ، بالكسر : موضعٌ فى ديارِ تميمٍ قربِ المروثِ ، أقطعهُ النبيُّ صلى الله عليه وآله حصينَ بنِ مُسميتِ بنِ شدادِ الحِمانى.

وثمادُ الطيرِ : موضعٌ باليمن.

## الأثر

( وأفجُرْ لَهُمُ الثَّمَدَ ) (٥) أى افتحه وأغزره حتى يصير كثيراً غزيراً.

( يَمْضُونَ الثَّمَادَ ) (٦) جمعُ ثمدٍ ، أى يشربونها شرباً رقيقاً لقلتها ؛ وهو من بابِ التمثيلِ لأخذِ العلمِ ممّن لا يتسعُ علمُهُ.

## المثل

( تَرَكَهُمْ يَمْضُونَ الثَّمَادَ ) (٧) يُضْرَبُ لِمَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْحَالُ ، وَهُوَ يُزَجِّى الْعَيْشَ بِالْقَلِيلِ.

## ثمد

الثَّمَدُ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلِ كَعَسَجِدَ : الْغَلَامُ الْبُضُّ النَّاعِمُ الْبَشَرِ الْحَسَنُ اللَّوْنِ.

ص : ٢٥٨

١- فى « ت » و « ش » : وباعتبار.

٢- فى « ش » : ليردّوهم.

٣- فى « ت » و « ش » : بكسرهما.

٤- (٤) امرؤ القيس ، ديوانه : ٨٤ ، وعجزه :

٥- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ١٢٨ ، النهاية ١ : ٢٢١.

٦- الكافي ١ : ٢٢٢ / ٦ ، مجمع البحرين ٣ : ٢٠ .

٧- أساس البلاغه : ٤٦ ، وفيه : وتركانهم .

وَأْتَمَعَدَّ وَجْهَهُ ، كَاطْمَأَنَّ : ظَهَرَتْ بَشَرَتُهُ وَحَسَنَ لَوْنُهُ ، فَهُوَ مُتَمَعِدٌّ ، كَمُطْمِئِنٌّ .

## ثَمَعَدَّ

اِثْمَعَدَّ الْجَدْيُ اِثْمَعِدَادًا : اِمْتَلَأَ شَحْمًا ، فَهُوَ مُثْمَعِدٌّ .

## تَنَدَّ

التَّنْدُوهُ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، أَوْ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرٍ ؛ لِأَنَّهَا هُنَا غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ ، فَقَدْ حَكَى الْقَالِي وَغَيْرُهُ الضَّمَّ مَعَ الهمزِ ، وَالْفَتْحَ مَعَ الْوَاوِ (١) ، وَالذَّالُّ فِي الْحَالَتَيْنِ مَضْمُومَةٌ - وَهِيَ مَعْرُزُ التَّنْدِيِّ ، أَوْ اللَّحْمُ الَّذِي فِي أَضْيَلِهِ ، أَوْ هِيَ لِلرَّجُلِ كَالْتَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ (٢) . الْجَمْعُ : تَنَادٍ ؛ عَلَى التَّقْصِ .

## تَهَدَّ

التَّوَهَّدُ ، كَجَوْهَرٍ : الْغُلَامُ التَّنَامُ اللَّحْمِ وَالخَلْقُ الْمُرَاهِقُ لِلْحُلْمِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ ، وَيُقَالُ فِيهِ : الْفَوْهَدُ ، وَالْفَوْهَدَةُ .

## تَهَمَّدَ

التَّهَمَّدُ ، كَسَرَمَدٍ : السَّمِينَةُ الْعَظِيمَةُ .

وَبِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، وَجَبَلٌ أَحْمَرٌ فَارِدٌ مِنْ أَحْيَلِهِ (٣) الْحِمَى حَوْلَهُ أَبَارِقُ كَثِيرَةٌ فِي دِيَارِ عَنِّي .

وَبُرْقَةٌ تَهَمَدٍ : لَبْنِي دَارِمٍ .

## [ تَهُود ]

التَّهْوُدُ : التَّوَهَّدُ ؛ عَلَى الْقَلْبِ .

## فصل الجيم

### جحد

جَحَدَهُ حَقَّهُ وَبَحَقَهُ - كَمَنَعَ - جَحْدًا

ص: ٢٥٩

١- انظر اصلاح المنطق ١ : ١٣٢ ، ومصباح الفيومي ١ : ٨١ .

٢- منه ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه و آله : « عارى التَّنْدُوتَيْنِ » النُّهَيْه ١ : ٨١ .

٣- في النَّسَخ : أَجْبَلَهُ ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ : ٨٩ .

وَجُحُودًا : نَفَاهُ عَلَى عِلْمِهِ بِثُبُوتِهِ ، فَهُوَ جَاهِدٌ (١).

وَتَجَحَّدَ : تَخَصَّصَ بِفِعْلٍ ذَلِكَ.

وَجَحِدَ الرَّجُلُ جَحْدًا ، ( وَجُحْدًا ) (٢) ، كَحَزِنَ حَزْنًا وَحُزْنًا : ضَنَّ ، وَبَجَلَ ، وَقَلَّ خَيْرُهُ ، وَأَظْهَرَ الْفَقْرَ ، وَافْتَقَرَ ، كَأَجَحِدَ ، فَهُوَ مُجَحِدٌ ..

و - العَامُ : قَلَّ مَطْرُهُ ..

و - النَّبْتُ : ضَعْفٌ وَلَمْ يَطُلْ ، فَهُوَ جَحْدٌ - كَكْتِفٍ - فِي الْجَمِيعِ.

وَأَجَحَدَ الرَّجُلُ إِجْحَادًا : صَارَ ذَا جَحْدٍ ، وَقَطَعَ وَوَصَلَ.

وَفَرَسٌ جَحْدٌ ، كَكْتِفٍ : ( قَصِيرٌ ) (٣) ، وَهِيَ بَهَاءٌ الْجَمْعُ : جِحَادٌ ، كَسِهَامٍ.

وَأَرْضٌ جَحْدَةٌ ، ككَلِمَةٍ : قَلِيلُهُ النَّبْتُ.

وَالجِحَادِيُّ ، كقَطَامِيٍّ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ : قَرِيبُهُ جِحَادِيَّةٌ ؛ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً لَبْنًا ، وَغِرَارَةٌ جِحَادِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً حَنْظَلَةً أَوْ تَمْرًا ، أَوْ مَطْلَقًا فِيهِمَا.

وَجِحَادَةٌ ، كسِلَافَةٍ : اسْمُ رَجُلٍ.

وَرَجُلٌ جِحَادٌ ، كعَبَّاسٍ : بَطِيءُ الْإِنْزَالِ ، وَكَثِيرُ الْجُحُودِ.

## جحد

الجِحَادِيُّ ، كقَطَامِيٍّ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ لَغَةٌ فِي الْجِحَادِيِّ ، بِالْمَهْمَلِ ..

و - : الْقَدْحُ الْعَظِيمُ يُحَلَبُ فِيهِ.

وَأَبُو جِحَادٍ (٤) ، كغُرَابٍ : الْجِرَادُ الْأَخْضَرُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، أَوْ مَطْلَقًا ، وَكَأَنَّهُ مُرَخَّمٌ مِنْ جِحَادِبٍ.

وَجِحَادَةٌ ، كسِيْلَافَةٍ : بِيخَارِيٌّ ؛ قَالَ يَاقُوتٌ : ذَكَرَهَا غَيْرُ الْعِمْرَانِيِّ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَضَبْطِهَا هُوَ بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ (٥) ، وَوَافَقَهُ السَّمْعَانِيُّ (٦).

ص: ٢٦٠

- ٢- فى المرصع : ١١٨ : أبو جُخادب.  
٣- انظر معجم البلدان ٢ : ١١١ و ٣٤٧.  
٤- الأنساب ٢ : ٣٢٧.

الجُدُّ، بالفتح: أَبٌ كُلُّ مِنَ الْأَبَوَيْنِ وَإِنْ عَلَا. الجمع: أَجْدَادٌ، وَجُدُودٌ، وَجُدُودَةٌ.

وبهاءٍ: أُمُّ كُلِّ مِنْهُمَا وَإِنْ عَلَتْ.

وَجَدَّ الشَّيْءُ جِدَّةً، كَصَحَّ صِحَّةً: خِلَافُ قَدَمٍ، فَهُوَ جَدٌّ، وَجَدِيدٌ، كَاسْتَجَدَّ.

وَجَدَّدَهُ تَجْدِيدًا، وَأَجَدَّهُ، وَاسْتَجَدَّهُ: أَحَدَثَهُ، فَتَجَدَّدَ هُوَ.

وَاسْتَجَدَّ الرَّجُلُ: لَبَسَ جَدِيدًا.

وَالجَدِيدَانِ، وَالْأَجْدَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ: اجْتَهَدَ، كَأَجَدَّ، فَهُوَ جَادٌّ وَمُجَدُّ..

و- فِي كَلَامِهِ: نَقِيضُ هَزَلٍ، وَمَصْدَرُهُمَا الْجِدُّ بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ: «جِدُّ» الْوَاقِعُ مَصْدَرًا مُؤَكَّدًا لِمُضْمُونِ جَمَلِهِ مِنْ نَحْوِ: هُوَ مُحَسِّنٌ جِدًّا، وَالْمَنْعُوتُ بِهِ دَالًّا عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ.

مُضَافًا إِلَى مِثْلِ الْمَنْعُوتِ بِهِ لَفْظًا وَمَعْنَى، وَإِلَى صَفِهِ، نَحْوِ: هُوَ رَجُلٌ جِدٌّ رَجُلٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ جِدُّ الرَّجُلِ، وَاللَّيْمُ جِدُّ اللَّيْمِ، كَأَنَّ مِنْ سِوَاهُ مِنَ الرَّجَالِ وَاللُّؤْمَاءِ هَزَلٌ، وَفِي هَذَا خَطَرٌ جِدٌّ عَظِيمٌ؛ وَهُوَ مِنْ بَابِ جَزْدٍ قَطِيفِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: أَجَدَّكَ لَا تَفْعَلْ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - أَيْ أَبِجَدَّ مِنْكَ، وَنَضِيبُهُ بَطْرُوحِ الْبَاءِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمٍ يُنَاسِبُ فَاعِلَ الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهُ فِي التَّكْلُمِ وَالْخِطَابِ وَالغَيْبِ، تَقُولُ: أَجِدِّي لَا أَنَا، وَأَجِدَّ كَمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا، وَأَجِدَّهُ لَا يَزُورُنَا (١). قَالَ الشَّلُوبِيُّ: وَفِيهِ مَعْنَى الْقَسَمِ (٢)، وَلِذَلِكَ قُدِّمَ؛ كَأَنَّكَ تَسْتَحْلِفُهُ بِعِزِّهِ أَوْ بِبَيْخَتِهِ.

وَجَدَّ زَيْدٌ فِي عُيُونِ النَّاسِ جِدًّا، كَضَرَبَ: عَظُمَ.

ص: ٢٦١

١- فِي «ت» وَ«ش»: لَا يَزُورُهُ.

٢- انظر خزانة الأدب ٢: ٧١.

وهو ذو جَدٍّ - بالفتح - أى عَظَمِهِ .

وَجُدٌّ ، بالبناء للمفعول : صار ذا جَدٍّ وحَظٍّ ، وهو مَجْدُودٌ ، أى مَحْظُوطٌ ، وَجَدِيدٌ ، أى حَظِيظٌ .

وهو جُدٌّ ، بالضمِّ ويفتح ، أى ذو جَدٍّ وحَظٍّ .

وَجَدِدْتُ بِهِ ، كَسَمِعْتُ : حَظِيْتُ بِهِ .

وَجَدٌّ فِي الْمَالِ ، كَقَتَلَ : إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ فِيهِ .

وهو ابنُ جَدٍّ : صَاحِبُ جَدٍّ وحَظٍّ فِي الدُّنْيَا .

وَجِدَّةٌ حَيْدَاءٌ ، كَقَتَلَ : قَطَعَهُ ، فَهُوَ جَدِيدٌ ؛ « فَعِيلٌ » بِمَعْنَى « مَفْعُولٌ » ، وَمِنْهُ : ثَوْبٌ جَدِيدٌ - يَرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّهُ الْحَائِكُ - وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، بِلَا هَاءٍ ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى « مَفْعُولُهُ » . الْجَمْعُ : جُدُدٌ بَضْمَتَيْنِ ، وَقَدْ تُفْتَحُ الدَّالُ الْأُولَى اسْتِثْقَالًا ؛ لِاجْتِمَاعِ ضَمَّتَيْنِ مَعَ التَّضْعِيفِ .

وَجَدٌّ نَخْلُهُ ، كَقَتَلَ : صَرَمُهُ .

وَأَجَدُّ النَّخْلِ : حَانَ أَنْ يُجَدَّ .

وهذا زَمَنُ الْجِدَادِ ، وَالْجِدَادِ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - أَيْ صِرَامُ النَّخْلِ .

وهذه نَخْلُهُ جَادَةٌ مَائِهِ وَسَقِيٌّ ، أَيْ تَجَدُّهَا ؛ وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْإِسْنَادِ ، كَمَا تَقُولُ : نَاقَةٌ تَحْلِبُ عُلبَتَيْنِ .

وَالْجُدُّ ، بِالْفَتْحِ : الْبَحْثُ ، وَالذَّوْلَةُ ، وَالغِنَى ، وَالرِّزْقُ ، وَالْمُلْكُ ، وَالسُّلْطَانُ .

وَكُلُّهُ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْجَدِّ ؛ وَهُوَ الْحَظُّ .

وَالْجُدُّ ، بِالضَّمِّ : ثَمَرٌ كَثَمَرَ الطَّلْحُ ..

و - : الْبَثْرُ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْكَلْبِ أَوْ الْقَدِيمِ أَوْ مُطْلَقًا ، وَالغَزِيرَةُ الْمَاءِ وَالْقَلِيلَةُ ؛ ضِدٌّ ..

و - : الْمَاءُ الْقَدِيمُ ، وَالْقَلِيلُ ، وَالْكَائِنُ مِنْهُ فِي طَرَفِ فَلَاهِ ..

و - : جَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ ..

و - : شَاطِئُ النَّهْرِ ، كَالْجَدِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَالْجِدَّةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ..

و - : سَاحِلُ الْبَحْرِ بِمَكَّةَ ، كَالْجِدَّةِ - بِالضَّمِّ - وَمِنْهُ : جُدَّةٌ لِفُرْضِهِ مَكَّةَ .



والجَادَّةُ: وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ. الْجَمْعُ: جَوَادُّ.

ص: ٢٦٢

والجَدُّ ، كَسَبَبٍ : كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ البَعِيرِ ، وَمَا اسْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمَسْتَوِيَةُ ، كَالْحَدِّ بِالْفَتْحِ ، وَالْجَدُّ كَسَبَبٍ .

وَطَرِيقُ جَدِّ : وَاضِحٌ .

وَأَجْدٌ : سَلَكَ الْجَدَّ ..

و - الطَّرِيقُ : صَارَ جَدًّا .

وَالْجَدِيدُ ، كَأَمِيرٍ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَالْجَدَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْخُطَّةُ ، وَالطَّرِيقَةُ ، كَالْجَدِيدَةِ ، كَسَفِينَةٍ . الْجَمْعُ : جُدَدٌ كُفْرَفٍ ، وَجُدُدٌ كُسْفَنٍ ، وَجَدَائِدٌ ، كَسَفَائِنَ .

وَجُدَّةُ الْحِمَارِ : خُطَّةٌ سُودَاءٌ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَدْ تَكُونُ لِلظَّبِيِّ جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ تَفْصِلَانِ بَيْنَ لَوْنَيْ ظَهْرِهِ وَبَطْنِهِ .

وَبِالْكَسْرِ : قِلَادَةٌ لِلْكَلْبِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ؛ وَهِيَ الْخِرْقَةُ ، وَقَدْ تَضَمُّ ، وَمِنْهُ : مَا عَلَيْهِ جِدَّةٌ ، أَيْ خِرْقَةٌ .

وَجَدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ جَدًّا ، كَقَتَلَتْ : إِذَا أَضْرَبَتْ بِهَا الصَّرَارُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَطَعَهَا ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُجَدَّدَةٌ الْأَخْلَافِ ، كَمُعْظَمِهِ .

وَالْحَيْدُودُ ، كَبُسُوسٍ : الْأَتَانُ السَّمِينَةُ ، وَالنَّعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ . وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ : حَيْدُودٌ ، بَلْ مَصُورٌ . الْجَمْعُ : جَدَائِدٌ ، وَجَدَادٌ ، كَقِلَاصٍ .

وَتَجَدَّدَ (١) الضَّرْعُ : قَلَّ لَبْنُهُ .

وَالْجَدَاءُ : الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا ، وَالْمَرْأَةُ الصَّيْغَةُ الثَّدْيِ ، وَالنَّعْجَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَبْنُهَا أَوْ يَبَسَ ضَرْعُهَا مِنْ آفِهِ ، وَالْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ مِنْ شَاهٍ وَغَيْرِهَا .

وَالْجُدُّجُدُ ، كَهُدْهُدٍ : الْقَلْبُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، وَصَيْرَارُ اللَّيْلِ ؛ وَ [ هُوَ ] (٢) ضَرَبٌ مِنَ الْخَنَافِسِ يُصَوِّتُ فِي الصَّحَارَى مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ، فَإِذَا طَلَبَهُ الطَّالِبُ لَمْ يَرَهُ ، وَهُوَ الْمَرَادُ فِي قَوْلِهِمْ : ( أَكْمَنُ مِنْ جُدُّجِدٍ ) (٣) ، وَبِهِ سَمِّيَتِ الْبَثْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي أَضْيَلِ الْحَدَقَةِ ؛ لِكُمُونِهَا .

ص: ٢٦٣

١- في النَّسخِ : مُجَدَّدٌ ، وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ .

٢- زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ أَنْظِرْ مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ : ١٧١ ، وَحِيَاةُ الْحَيَوَانَاتِ ١ : ٢٦٢ وَ ٦١٦ .

٣- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ : ١٧١ / ٣٢٢٠ .

وقيل للجر العظيم الممتلئ : جُدُّجْدٌ ؛ لصريره عند الجماع ، أو لتشبيهه بالقلب الكثير الماء.

والجُدَّادُ ، كُتْفَاحٌ : الخُلُقَانُ من الثياب ؛ معرَّبٌ ، فارسِيَّتُهُ « كُدَّادٌ » ..

و - : وصة غارُ الشجر والنخل ، واسم وادٍ أو نهرٍ ، وما تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر ، أو ما يُعقد بالخيومه من الخيوط ؛ وهي بُطِيئَةٌ.

وكشَدَّادٍ : الخَمَّارُ ، أو صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر.

### ومن المجاز

جَدَّ به الأمرُ : أَعْجَلَهُ.

وجَدَّ جُدَّهُ ، بالكسرِ : إذا بالغَ (١) في الجدِّ حتَّى كان جِدُّهُ هو الجادُّ.

وهو على جِدِّ أمرٍ - بالكسرِ - أي عَجَلَهُ.

ورَكِبَ جُدَّهُ من الأمرِ - بالضمِّ - أي رأى فيه رَأْيًا.

وهو يحدثُ عن جِدِّ ، أي تحقِّقِ.

وهذا أمرٌ جِدُّ ، بالكسرِ فيهما : مُحَقِّقٌ ومبالغٌ فيه.

وجادَّهُ مُجَادَّةً : حَاقَقَهُ.

وجُدَّ ثُدَى أمِّه : سُتِيَمَهُ.

وأجدَّت قَرُونُهُ من الأمرِ : أَفْلَعَ عَنْهُ وَنَزَعَ ؛ قال منظورُ الأسيديُّ :

أجدَّت قَرُونِي وانجلتْ بَعْدَ خُفِيهِ

عَمَائِهِ قَلْبٍ دَائِمٍ الْعَلْهَانِ (٢)

والقَرُونُ ، كصَبُورٍ : النَّفْسُ ، وأجدَّت بمعنى جدَّت ؛ كأنها كانت هازِلَهُ فَجدَّت.

والجدُّ بالفتح : ( ابنُ ) (٣) العَجَلَانُ ؛ بطنٌ.

وبلا لامٍ : ( ابنُ ) (٤) قيسِ السَّلَمِيِّ - كعَرَبِيٍّ - صحابيٌّ.

وبالكسر : جَدُّ عَيْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ الْحَزْبِيِّ الْمُحَدَّثِ .

وَذُو الْجَدَّيْنِ : قَيْسُ بْنُ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ وَالِدُ بَشَطَامٍ ؛ لِأَنَّهُ أَسَرَ أُسَيْرًا

ص : ٢٦٤

---

١- في « ش » : بلغ بدل : بالغ .

٢- البيت بلا عزو في مقاييس اللّغه ٤ : ١١١ .

٣- و (٤) ليستا في « ت » و « ش » .

فُئِدَى بَمَالٍ كَثِيرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ فِي الْأَسْرِ - أَي ذُو حَظٍّ - فَقَالَ آخَرٌ : إِنَّهُ لَذُو جَدِّينِ .

أَوْ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ ( فَقَالَ رَجُلٌ : أَي ) (١) وَاللَّهِ ، وَذُو جَدِّينِ .

وَجَدِيدٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ حَطَّابِ الْكَلْبِيِّ ؛ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ ، وَرَوَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

وَبَنُو جُدَيْدٍ أَيْضًا ؛ حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ، وَمِنْهُ : حُطَّةُ بَنِي جُدَيْدٍ (٢) بِالْبَصْرَةِ .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي ، بِالضَّمِّ : نَسَبُهُ إِلَى جُدَّةَ ، وَهِيَ قُرْصَةُ مَكَّةَ .

وَجُدَّةُ بْنُ جَزْمٍ : وَوَلَدَ بَعْدَهُ فَسُمِّيَ بِهَا .

وَجَدَّانُ ، كَعَفَّانَ : ابْنُ جَدِيلَةَ ؛ بَطْنٌ مِنْ رِبِيعَةَ .

وَالْجُدُّ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَآخِرُ لَبْنِي سَعْدٍ .

وَبِلَا لَامٍ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ (٣) ؛ قَالَ (٤) :

لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جُدٍّ وَعَلَّتْ

وَجُدُّ الْأَثَافِي وَجُدُّ الْمَوَالِي (٥) ؛ بَضْمَهُمَا : وَادِيَانِ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ .

وَجَدَّاءُ ، كَحَمْرَاءَ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ ، وَآخِرُ بِالشَّامِ .

وَالْحَدَّانُ ، تَثْنِيَةُ جَدٍّ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ : جَدَّانُ (٦) ، مُشَدَّدَةٌ : مَوْضِعٌ ، وَابْنُ جَدِيلَةَ بْنُ أَسَدٍ مِنْ (٧) رِبِيعَةَ . فِيهِ غَلَطَانُ :

إِحْدَاهُمَا : تَنْكِيرُهُ اسْمُ الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ

ص: ٢٦٥

١- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

٢- في النسخ: بنى جديده ، والمثبت عن معجم البلدان ٢ : ١١٥ .

٣- في النسخ: عتيق بدل : عبس ، والمثبت عن معجم البلدان ٢ : ١١٣ .

٤- (٤) الأخصر بن هبيرة الضببي ، كما في معجم البلدان ، وصدرة :

٥- في « ت » و « ش » : جُدُّ المولى .

٦- ضبطت في القاموس بضم الجيم ضبط قلم .



مُحَلَّى بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

وَالثَّانِيَةُ : جَعَلَهُ مُفْرَدًا - كاسمِ الْقَبِيلَةِ - وَإِنَّمَا هُوَ مِثْنَى ؛ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِمَا قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَاخْتَلَّتِ الْعَمْرُ فَالْجَدَّيْنِ فَالْفَرَعَا (١)

وَجَدَّدٌ ، كَسَبَبٍ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ.

وَجَدُودٌ ، كَصَيْبُورٍ : مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى سَمْتِ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِ الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْكُلَابُ كُغْرَابٍ - وَمِنْهُ : يَوْمُ جَدُودٍ لِيَوْمِ الْكُلَابِ الْأَوَّلِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ : الْجَدُودُ بِاللَّامِ ، غَلَطٌ صَرِيحٌ.

وَالْجَدِيدُ ، كَأَمِيرٍ : نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَجَبَلٌ بِأَجَا ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ.

وَبِهَاءٍ : قَرِيْتَانِ بِمِصْرَ.

وَالْجَدَيْدَةُ ، تَصْغِيرُ جَدِيدَةٍ : قَلْعَةٌ بَيْنَ نَصِيْبِيْنَ وَالْمَوْصِلِ.

وَالْأَجْدَادُ ، جَمْعُ جُدٍّ ، بِالضَّمِّ : مِيَاءٌ بِالسَّمَاوَةِ لَلْكَلْبِ.

وَرَوْضَةُ الْأَجْدَادِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ فِي بِلَادِ غَطْفَانَ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ : أَجْدَادٌ بِلَا لَامٍ ، غَلَطٌ.

وَجِدَادٌ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ.

## الكتاب

( تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا ) (٢) جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ ، أَوْ غِنَاهُ ، أَوْ مُلْكُهُ وَسُلْطَانُهُ ، أَوْ فَيْضُهُ أَوْ أَصْلُهُ ؛ وَهُوَ حَقِيقَتُهُ الْمَخْصُوصَةُ الْمَنْزَهُةُ عَنِ جِهَاتِ التَّعَلُّقِ بِمَا سِوَاهُ ، أَى ارْتَفَعَ عَنِ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الصَّاحِبِ وَالِاسْتِيْنِاسِ بِالْوَالِدِ.

( وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ) (٣) يُوجَدُ خَلْقًا غَيْرَكُمْ يَعْبُدُونَهُ لَا يَشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، أَوْ عَالَمًا آخَرَ غَيْرَ مَا تَعْرِفُونَهُ.

( بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ) (٤) إِشَارَةٌ إِلَى النَّشْأَةِ الثَّانِيَةِ ،

ص: ٢٦٦

١- (١) ديوانه : ١٠٩ ، و صدره :

٢- الجن : ٣.

٣- إبراهيم : ١٩ ، فاطر : ١٦.

٤- ق : ١٥.

أى هم فى خلطٍ وشبهه قد لبس عليهم الشيطان وسول إليهم أن إعادة الخلق جديداً أمرٌ مخالفٌ للعادة.

( وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ) (١) خُطَطٌ وَطَرَائِقُ ؛ جمعُ جُدَّةٍ - كَعُرْفَةٍ وَعُرْفٍ - أى (٢) ومن الجبالِ ذو جُدُدٍ ؛ قال الفراءُ : هى الطرائقُ تكونُ فى الجبالِ كالعروقِ بَيَضٌ وَحُمْرٌ (٣).

## الأثر

( لا يَنْفَعُ ذا الجِدِّ مِنْكَ الجِدُّ ) (٤) بالفتح فيهما ، أى لا يَنْفَعُ ذا الحِظِّ والإِقْبَالِ فى الدُّنيا حِظُّ (٥) وإِقْبَالُهُ مِنْكَ ، بمعنى : بَدَلَكَ ، أى يَدِلُّ طَاعَتِكَ أَوْ يَدِلُّ حِظُّكَ ، أى حِظُّهُ مِنْكَ ؛ كما قال اللهُ تعالى : ( لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ) (٦) أى بَدَلُ طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ بَدَلُ رَحْمَتِهِ .

وقيل : ضَمَّنَ « يَنْفَعُ » معنى « يَمْنَعُ » .

ويروى بالكسر فيهما ، والمعنى حينئذٍ : لا يَنْفَعُ ذا الجِدِّ والحِرْصِ على الدُّنيا جِدُّهُ وحرصُهُ عليها ، وإنما يَنْفَعُهُ العَمَلُ للآخِرِهِ .

( وَإِذَا أَصْحَابُ الجِدِّ مَحْبُوسُونَ ) (٧) بالفتح ، أى الغنى ، أى موقوفون (٨) للحساب .

( جَدَّ فِينَا ) (٩) عَظَمَ فيما بيننا .

( نَهَى عَنْ حِدَادِ اللَّيْلِ ) (١٠) بالفتح والكسر ، أى صِرَامِ النَّخْلِ بِاللَّيْلِ ، وكانوا يفعلون ذلك لئلا تحضرهم المساكين فيتصدقوا عليهم .

( مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشْرَهُ ) (١١) أى نخلاً

ص : ٢٦٧

١- فاطر : ٢٧ .

٢- فى « ت » و « ش » : أو بدل : أى .

٣- معانى القرآن ٢ : ٣٦٩ .

٤- الفائق ١ : ١٩٢ ، النِّهاية ١ : ٢٤٤ .

٥- فى « ج » : حِظُّهُ .

٦- آل عمران : ١٠ و ١١٦ .

٧- الفائق ١ : ١٩٣ ، النِّهاية ١ : ٢٤٤ .

٨- فى « ت » : موقوفون بدل : موقوفون .

٩- الفائق ١ : ١٩٧ ، النِّهاية ١ : ٢٤٤ .

١٠- الفائق ١ : ١٩٣ ، النِّهاية ١ : ٢٤٤ .



١١- سنن أبي داود ٢: ١٢٥ / ١٦٦٢ ، مسند أحمد ٣: ٣٩٥.

يُقَطَعُ (١) من ثمره عشره أُوسُقِ.

(عَلَى جَدَدِ السَّلَامَةِ) (٢) كَسَبَ : طَرِيقُهَا الْوَاضِحُ الْمُسْفِرُ.

(مَا عَلَى جَدِيدِ الْأَرْضِ) (٣) أَى وَجْهَهَا.

(هَذَا جَدُّكُمْ) (٤) بِالْفَتْحِ ، قَالَهُ الْيَهُودُ حِينَ قَدِمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَدِينَةَ ، أَى صَاحِبُ جَدُّكُمْ وَسُلْطَانِكُمْ.

(أَسْفَرَ جَدًّا) (٥) بِالْكَسْرِ ، أَى إِسْفَارًا بَلِيغًا.

(كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِدِّ إِنْ قَدَرَ) (٦) هُوَ بِالضَّمِّ ؛ وَهُوَ الشَّاطِئُ ، يَعْنَى : أَنَّ رَاكِبَ السَّفِينَةِ يَصَلُّى عَلَى الشَّاطِئِ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ.

(إِنَّهَا جَدَاءٌ) (٧) كَحَمْرَاءَ : صَغِيرَةُ التَّدِينِ.

(مَنْ جَدَّدَ قَبْرًا) (٨) أَى مِنْ نَبَشَهُ فَأَخْوَجَ إِلَى تَجْدِيدِهِ ، وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلِ ، أَى سَنَّمَهُ.

## المثل

(جَدُّكَ لَا كَدُّكَ) (٩) يُرْوَى بِالْفَتْحِ ، أَى أَبْغِ حَظَّكَ وَإِقْبَالَكَ لَا سَعِيكَ وَكَسْبَكَ ، وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ، أَى جَدُّكَ يُغْنَى عَنْكَ لَا كَدُّكَ. يُضْرَبُ فِيمَنْ اعْتَمَدَ عَلَى الْكَدِّ وَالطَّلَبِ وَلَا حَظَّ لَهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : (اسْعَ بِجَدُّكَ لَا بِكَدِّكَ) (١٠).

(جَدًّا لِمَرِيٍّ يَجِدُّ لَكَ) (١١) أَى اجْتَهِدْ لَهُ يَجْتَهِدْ لَكَ ، يُضْرَبُ فِي حَبِّ الْخَيْرِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَبَّ لَهُ مِثْلُهُ.

(جَدُّكَ يَزُوعَى نَعْمَتِكَ) (١٢) أَى بَخْتِكَ

ص: ٢٤٨

١- فى «ج»: ينقطع بدل: يقطع.

٢- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١: ٩٣.

٣- النهايه ١: ٢٤٦، مجمع البحرين ٣: ٢٢.

٤- البخارى ٥: ٧٧.

٥- سنن ابن ماجه ٢: ١٠٢٦ / ٣٠٧٤.

٦- الفائق ١: ١٩٨، الغريبين ١: ٣٢٠.

٧- النهايه ١: ٢٤٥.

٨- المحاسن ٦١٢ / ٣٣، مجمع البحرين ٣: ٢٢.

- ٩- مجمع الأمثال ١ : ١٧٢ / ٩٠٣.
- ١٠- (١٠) مجمع الأمثال ١ : ٣٤٠ / ١٨١٨
- ١١- مجمع الأمثال ١ : ١٧٣ / ٩١٢ ، فى النسخ : لأمرٍ ، والمثبت عن المصدر.
- ١٢- مجمع الأمثال ١ : ١٧٩ / ٩٦٧.

وَحَظَّكَ يَزَعِي لَكَ إِبْلَكَ ، يُضْرَبُ لَدَى الْحَظِّ الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَالَهُ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَحْفُوظٌ لَا يَضِيعُ .

( صَرَاحٌ بِجِدِّ ) (١) فِي : « ج ل د » .

( جَدِيدَةٌ فِي لُغَيْهِ ) (٢) بِالتَّصْغِيرِ فِيهِمَا ، وَمَعْنَاهُ التَّكْبِيرُ ، أَيْ جَدُّ كَبِيرٌ سَتَرَ فِي لَعِبٍ كَبِيرٍ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْعَظِيمِ يُدْمَجُ فِي الْمَزَاحِ .

( كُلُّ جِدَّةٍ سَتْبِيلِيهَا عِدَّةٌ ) (٣) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيْ كُلُّ جَدِيدٍ سَتْبِيلِيهِ عِدَّةٌ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ . يُضْرَبُ فِي عَدَمِ دَوَامِ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ .

**جرد**

**إشارة**

جَرَدْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ جَرْدًا ، كَقَتَلٍ : أَرَلْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ أُبْقِ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا ، فَهُوَ مَجْرُودٌ ، وَمِنْهُ : الْجَرِيدُ لِمَا جُرِدَ عَنْهُ الْخُوصُ مِنَ السَّعْفِ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ .

وَالْجُرَادَةُ ، كَسَلَاةٍ : مَا جُرِدَ عَنِ الشَّيْءِ .

وَجَرَدْتُهُ مِنْ ثِيَابِهِ تَجْرِيدًا : عَرَيْتُهُ ، فَتَجَرَّدَ ، وَأَنْجَرَدَ ، وَهِيَ بَضَّةُ الْجُرْدَةِ - كَغُرْفَةٍ - وَالْمَجْرَدُ ، وَالْمُتَجَرِّدُ - بَفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً فِيهِمَا - أَيْ مَا جُرِدَ عَنْهُ الثَّوْبُ مِنَ الْبَدَنِ ، فَإِنْ قَلَّتْ : بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - أَرَدَتْ الْجِسْمَ .

**ومن المجاز**

جَرَدَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، كَقَتَلَ : أَكَلَ نَبْتَهَا كُلَّهُ ..

و - الْقَحْطُ الْقَوْمَ : أَفْنَى مَالَهُمْ ..

و - الرَّجُلُ : سَأَلَهُمْ فَأَعْطَوْهُ كَارِهِينَ ، أَوْ مَنْعُوهُ ..

و - الْقَطْنَ : حَلَجَهُ .

وَجَرَدَتِ الشَّجَرَةُ وَالْأَرْضُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : أَصَابَهَا الْجَرَادُ ، فَهِيَ مَجْرُودَةٌ .

وَجَرَدْتُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ تَجْرِيدًا : سَلَلْتُهُ ..

و - فَلَانًا لِلْقِيَامِ بِأَمْرٍ كَذَا : أَفْرَدْتُهُ لَهُ

ص: ٢٦٩

١- مجمع الأمثال ١ : ٤٠٥ / ٢١٤٣.

٢- مجمع الأمثال ١ : ١٧٠ / ١٩٦.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ١٣٧ / ٣٠١٥.

وخصصته به ، فَتَجَرَّدَ هُوَ لَهُ ..

و - الكتاب : أَخْلَيْتُهُ مِنَ التَّقْطِ وَالشَّكْلِ ..

و - الحَجَّجَ : أَفْرَدْتُهُ وَلَمْ أُقِرِّنْهُ بِالْعُمَرَةِ ، كَتَجَرَّدْتُ بِهِ ..

و - الِهْمَمَةُ لِلشَّيْءِ : وَجَّهْتُهَا إِلَيْهِ وَقَصَرْتُهَا عَلَيْهِ.

وَالأَجْرُدُ - كَأَحْمَدَ - مِنَ الرِّجَالِ : مِنْ لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ ، وَنَقِيضُهُ الأَشْعَرُ ..

و - مِنَ الخَيْلِ وَالدَّوَابِّ : القَصِيرُ الشَّعْرُ ..

و - مِنَ المَكَانِ : مَا لَا نَبَاتَ بِهِ ، كالأَجْرُدِ - كَفَلَسِ - وَقَدْ جَرِدَ جَرْدًا ، كَتَعَبَ فِي الكَلِّ.

وَأَرْضُ جَرْدَاءٍ : مُنْجَرَدَةٌ عَنِ النَّبَاتِ.

وَنَزَلْنَا فِي جَرْدٍ ، كَسَبَبٍ : فِي فِضَاءٍ لَا نَبَاتَ بِهِ ؛ وَهِيَ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ.

وَنَاقَةُ جَرْدَاءٍ (١) : أَكُولٌ.

وَمَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ أَجْرَدَانِ ، وَجَرِيدَانِ ، وَأَجْرَدَيْنِ ، وَجَرِيدَيْنِ ، أَوْ شَهْرَيْنِ كَامِلَيْنِ مُنْجَرَدَيْنِ عَنِ النُّقْصَانِ ، فَالرَّفْعُ عَلَى أَنَّ « مِنْذُ » مَبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ خَبْرُهُ ، أَيْ مَدَّةُ انْتِفَاءٍ رُوِيَتْ لَهُ أَجْرَدَانِ ، وَالأَخْفَضُ عَلَى أَنَّهُ حَرْفُ جَرٍّ ، أَيْ مِنْ أَوَّلِ أَجْرَدَيْنِ.

وَمَضَى عَلَيْهِ عَامٌ أَجْرُدٌ ، وَجَرِيدٌ : كَامِلٌ.

وَسَنَّهُ جَرْدَاءٌ : كَامِلَةٌ.

وَلَبِنٌ أَجْرُدٌ : لَا رَعْوَةَ عَلَيْهِ.

وَخَمْرٌ جَرْدَاءٌ : صَافِيَةٌ لَا زَبَدَ عَلَيْهَا.

وَالجَرِيدَةُ مِنَ الخَيْلِ : مَا جُرِّدَ مِنْ مُعْظَمِ الخَيْلِ لَوَجْهِ ، أَوْ لِخَالِيهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّقَاطِ ..

و - مِنَ الإِبِلِ : الخِيَارُ الَّتِي جُرِّدَتْ وَأُنْقِيَتْ (٢) مِنْ جَمِيعِ الإِبِلِ ، وَمَا وَقَعَ فِي القَامُوسِ مِنْ قَوْلِهِ : وَالبَقِيَّةُ مِنَ المَالِ - بِالمَوْحَدِ - تَصْحِيفٌ مِنَ المَوْئَلَفِ أَوْ النَّاسِخِ ، وَالصَّوَابُ النَّقِيَّةُ ، بِالتُّونِ.

١- فى الأساس : ٥٦ : ناقة جرد.

٢- فى « ت » و « ش » : ابتقت.

وَأَنْجَرَدَ بِنَا السَّيْرِ : اَمْتَدَّ مِنْ غَيْرِ لَيْ عَلَى شَيْءٍ ..

و - الثَّوْبُ : اَنْسَحَقَ وَلَانَ .

وَمَا أَنْتَ بِمُنْجَرِدِ السُّلُوكِ : أَيْ لَسْتَ بِمَشْهُورٍ .

وَتَجَرَّدَ لِلْعِبَادَةِ : تَخَلَّى لَهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ..

و - لِلأَمْرِ : جَدَّ فِيهِ ..

و - السُّبُّلُ : خَرَجَ مِنْ لَفَائِفِهِ ..

و - العَصِيرُ : سَكَنَ غَلِيَانُهُ وَذَهَبَ زَبْدُهُ .

وَالجَزْدُ : كَفَلَسَ : الدَّكْرُ ، وَالْفَرْجُ ، وَنَقَاوَةُ المَالِ ، وَالثَّرْسُ ، وَالثَّوْبُ الخَلْقُ ، وَهِيَ بُرْدَةٌ جَزْدَةٌ - كَهَضْبِيَّةٍ - وَجَزْدٌ أَيْضًا ، يَسْتَوِي فِيهِ المَذَكَّرُ وَالمَوْنُثُ ، وَمِنْهُ : جَزْدٌ قَطِيفِيهِ ، أَيْ قَطِيفُهُ جَزْدٌ ، فَقُدِّمَتِ الصِّفَةُ وَجُعِلَتْ نَوْعًا مَضَافًا إِلَى الجِنْسِ ، أَيْ شَيْءٌ جَزْدٌ مِنْ جِنْسِ القَطِيفَةِ .

وَقَدْ جَرَدَ الثَّوْبُ جَرْدًا - كَتَعَبَ - وَأَنْجَرَدَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَقَ ذَهَبَ زَبِيرُهُ وَامْلَأَسَ .

وَأَرْضٌ جَزْدَةٌ ، كَعُرْفَةٍ : مَسْتَوِيَةٌ ، وَجَزْدِيَّةٌ ، كَشَرْقِيَّةٍ : لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا نَبَاتَ .

وَالجَزْدَانُ ، كَنُغْبَانَ : قَضِيبُ الفَرَسِ ، أَوْ كُلُّ ذِي حَافِرٍ ، أَوِ الدَّكْرُ مَطْلَقًا . الجَمْعُ : جَرَادِينُ .

وَأَبْدَى أَجْرَدَهُ ، وَمُجْرَدَهُ ، وَجَزْدَهُ ، كَفَلَسَ : ذَكَرَهُ .

وَرُزِمَى عَلَى جَرْدِهِ (١) ، وَأَجْرَدِهِ ، وَجُرِيدَاءَ مَتْنِهِ - كَعُيْرَاءَ - أَيْ وَسَطِ ظَهْرِهِ ؛ لِأَنِّجَرَادِهِ عَنِ اللِّحْمِ .

وَرَجُلٌ جَارُودٌ : مَشْتَوْمٌ يَجْرُدُ كُلَّ خَيْرٍ .

وَعَامٌ جَارُودٌ : شَدِيدُ المَحَلِّ ، وَهِيَ سَنَةٌ جَارُودٌ أَيْضًا ، وَجَارُودَةٌ .

وَالجَارُودُ : لَقَّبَ بِشَرِّ بَنِ المُعَلَّى العَبْدِيُّ الصَّحَابِيُّ سَيِّدِ عِبْدِ القَيْسِ ؛ لِأَنَّهُ أَغَارَ فِي الجَاهِلِيَّةِ عَلَى بَكْرِ بِنِ ( وَاثِلِ ) (٢) .

ص : ٢٧١

١- فِي النِّسْخِ : جَزْدَةٌ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَالمَضْبُطِ عَنِ المَحِيطِ فِي اللُّغَةِ ٧ : ٣٩ وَالتَّكْلِمَةِ وَنَصِّ القَامُوسِ .

٢- لَيْسَتْ فِي « ت » .



فأصابهم وجردهم ، أو لأنه فرّ إلى أخواله بنى شيبان بإبله وبها داءً ففشا في إبلهم فأهلكها ، والأول أصح ، وفيه يقول الشاعر :

كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ (١)

وإليه تُنسبُ عَقَبَةُ الْجَارُودِ بِفَارِسَ ، لَأَنَّهُ قُتِلَ بِهَا.

وَالْجَارُودُ بْنُ أَبِي ( سَبْرَةَ : تَابِعِيٌّ ..

و - ابنُ مُعَاذٍ : مُحَدَّثٌ.

وَالْجَارُودِيَّةُ : فِرْقَةٌ [ مِنْ ] (٢) الزَيْدِيَّةِ ، أَصْحَابُ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ أَبِي (٣) زِيَادٍ ، قَالُوا : نَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْإِمَامَةِ عَلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوصفِهِ لَا بِاسْمِهِ ، وَكَفَرُوا الصَّحَابَةَ بِمُخَالَفَتِهِ ، وَجَعَلُوا الْإِمَامَةَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شُورَى فِي أَوْلَادِهِمَا ، فَمَنْ خَرَجَ بِالسَّيْفِ وَهُوَ عَالِمٌ شَجَاعٌ فَهُوَ إِمَامٌ.

وَالْجَرَادُ : حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ (٤) ، وَهِيَ لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى - كَالْحَمَامَةِ - وَأَرْضٌ مَجْرُودَةٌ : كَثِيرَتُهُ.

وَجَرَدَ الرَّجُلُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِهِ ، فَهُوَ مَجْرُودٌ.

و - الزَّرْعُ : أَكَلَهُ الْجَرَادُ.

وَجَرَدَ ، كَتَعَبَ : شَرَى جِلْدَهُ مِنْ أَكْلِهِ.

وَمُجِيرُ الْجَرَادِ : لَقَّبَ أَبِي حَنْبَلٍ حَارِثَةَ بْنَ مُرٍّ ؛ لِأَنَّ الْجَرَادَ سَقَطَ قَرِيبًا مِنْ بَيْنِهِ ، فَجَاءَ الْحَيُّ ، وَقَالُوا : نَرِيدُ جَارَكَ ، فَقَالَ : أَمَّا إِذَا جَعَلْتُمُوهُ جَارِي فَوَاللَّهِ لَا تَصْلُونِ إِلَيْهِ ، فَأَجَارَهُ حَتَّى طَارَ مِنْ عِنْدِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ هَلَالُ بْنُ مَعَاوِيَةَ التَّغْلِبِيُّ :

وَمِنَّا ابْنُ مُرٍّ أَبُو حَنْبَلٍ

أَجَارَ مِنَ النَّاسِ رَجُلَ الْجَرَادِ (٥)

وَالْجَرَادَةُ الصَّفْرَاءُ : لَقَّبَ مُسْلِمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ لِصَفْرِ لَوْنِهِ.

ص : ٢٧٢

١- (١) الإصابه ١ : ٢١٦ ، اللسان ، التاج ، و صدره :

٢- زياده يستدعيها السياق.

٣- ما بين القوسين ليس فى « ت » « ش ».

٤- ومنه قوله تعالى : ( فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ ) الأعراف : ١٣٣.

٥- انظر المستقصى ١ : ٨٨ ، ومجمع الأمثال ١ : ٢٢١.

والجَرَادَاتَانِ : فَيَتَنَا كَانَتَا لِمَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ سَيِّدِ الْعَمَالِيقِ بِمَكَّةَ .

وَالْإِجْرَدُ ، بِكَسْرِ الهمزة وَالزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَقَدْ يُخَفَّفُ : نَبْتُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْكَمَاهِ .

الْجَرَادُ ، كَعَبَّاسٍ : جَلَاءُ أَوَانِي الصُّفْرِ .

وَجَرَادَةُ الْعَيَّارِ : يَأْتِي فِي الْمَثَلِ فِي : « غ ن ظ » .

وَالْجَرْدُ ، كَسَبَبٍ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ (١) .

وَجَرْدُ الْقَصِيمِ : فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى مَرَحِلِهِ مِنَ الْقَرِيَّتَيْنِ .

وَكَقَصَبِهِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَجُرَادٌ ، كَعُرَابٍ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، بِهِ كَانَتْ وَقَعُهُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةُ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ : تَرَكَتُ جُرَادًا كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ جَائِمَةٌ ، أَرَادَ كَثْرَةَ عَشْبِهِ وَالتَّفَافِ نَبْتِهِ (٢) .

وَكَحْمَدَانٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ غَزَنَةَ وَكَابُلٍ .

وَالْأَجْرَدُ وَالْأَشْعَرُ : جَبَلَا جُهَيْنَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ .

وَذُو الْأَجْرَادِ : بَلَدٌ غَيْرُ ذِي الْأَجْرَادِ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ .

وَأَجَارِدُ ، بِالضَّمِّ : وَادٍ بَنَجِدٍ ، وَآخِرُ مِنْ أَوْدَاهِ كَلْبٍ .

وَالْجُرَادَةُ ، كَشَلَافَةٍ : رَمْلَةٌ بِأَعْلَى الْبَادِيَةِ .

وَبَنُو الْجُرَادِيِّ ، كَقَطَامِيٍّ : قَرْيَةٌ بِصَنْعَاءَ .

وَجُرُودٌ ، كَزُرُودٍ : مِنْ أَعْمَالِ غُوطِهِ دِمَشَقَ .

وَابْنُ جُرُودَةَ ، كَعُرْفَةٍ : كَانَ مِنْ مَتَمَوْلَى أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ مَوْلَاهُ سَعِيدُ بْنُ صَافِي الْمَحْدَثُ الْجُرُودِيُّ ، كَثُرَ كَيْ .

وَالْمُتَجَرِّدَةُ : لَقَّبُ امْرَأَةَ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَاسْمُهَا : مَارِيَةُ أَوْ هِنْدُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيِّ ، وَكَانَتْ ( مِنْ ) (٣) أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهَا .

- ١- فى معجم البلدان ٢ : ١٢٤ : فى ديار بنى سليم.
- ٢- انظر معجم البلدان ٢ : ١١٧.
- ٣- ليست فى « ت » و « ش ».

وجرادة: ابنه ملك صيدون التي اصطفاها سليمان عليه السلام لنفسه بعد أن قتل أباه.

## الأثر

( ١ ) كان أنور المتجرد (١) بفتح الزاء ، أى مشرق الجسد عند التجرد.

( جُزْدٌ مُزْدٌ مُكْحَلِينَ ) (٢) جمع أجرد ، وأمرد ، وهو من لا شعر على جسده. وقيل معناه: جُزْدٌ عن عوارض الأبدان وشوائب المواد ، مُزْدٌ عن مزاحمه القوى المتجاذبه المؤديه إلى الهرم والموت ، مُكْحَلِينَ بالأنوار الساطعه ينظرون إلى ربهم.

( نَعْلَيْنِ جَزْدَاوَيْنِ ) (٣) تشبه جرداء : وهى مؤنث أجرد ، يريد خلقين قد تجردا من الشعر.

( جَرِّدُوا الْقُرْآنَ ) (٤) لا تقرنوا به شيئاً من الحديث ، أو أحاديث أهل الكتاب ، أو من النقط والإعراب وشبههما ، أو لا تتعلموا من كتب الله تعالى سواه ، أو اجعلوه لأن ينشأ عليه صغاركم ، واقصروه على ذلك دون النسيان والإعراض عنه.

( تَجَرَّدَ لِإِحْرَامِهِ ) (٥) أى عن الثياب المخيطه.

( عَلَى فَرْجِهَا جَرِيدَةٌ ) (٦) تصغير جرده ، كهضبه : وهى الخرقه الباليه.

( فِيهَا أَجَارِدٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ) (٧) جمع أجرد ، أى مواضع متجردة عن النبات.

( سَرَحَهُ لَمْ تُجْرَدْ ) (٨) لم تُصبها الجراد ، أو لم تُصبها آفه تُهلك ورقها.

( لُصُوصاً جَرَادِينَ ) (٩) يُجْرَدُونَ النَّاسَ من ثيابهم.

ص: ٢٧٤

١- الغريبين ١ : ٣٢٩ ، غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ١٤٩ .

٢- الاختصاص للمفيد : ٣٥٨ ، الفائق ٢ : ١٨٧ .

٣- البخارى ٤ : ٤٧ ، النهايه ١ : ٢٥٦ .

٤- الغريبين ١ : ٣٢٩ ، الفائق ١ : ٢٠٥ .

٥- مجمع البحرين ٣ : ٢٤ .

٦- الفائق ١ : ٢٠٧ ، النهايه ١ : ٢٥٧ .

٧- النهايه ١ : ٢٥٧ ، غريب ابن الجوزى ١ : ١٤٩ .

٨- الفائق ٢ : ١٧٥ ، النهايه ١ : ٢٥٧ .

٩- غريب ابن الجوزى ١ : ١٤٩ ، النهايه ١ : ٢٥٦ .

( تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنْ لَمْ تُحْرِمُوا ) (١) أى تشبهوا بالحج وإن لم تكونوا حجاجاً ، أو جيئوا بالحج مجرّداً مفرداً وإن لم تحرموا بالعمرة .

( رَمَيْتُهُ عَلَى جُرَيْدَاءَ مِنْهُ ) (٢) تصغيرُ جَرْدَاءَ ، أى وسطِ ظهره ، وهو موضعُ القفا المَتَجَرِّدِ عن اللحم .

( اتَّقُوا اللَّهَ تَقَاةً مَنْ شَمَرَ تَجْرِيداً ) (٣) أى اتَّقوه كَتَقِيهِ مَنْ شَمَرَ عن ساقِ الجِدِّ تَشْمِيرَ تجريدٍ لنفسه عن غيرِ طاعاته ومراضيه .

## المثل

( أَشْأَمُ مِنْ جَرَادَةَ ) (٤) هى قَيْتُهُ كانت بمكّه مشهوره بالشؤم .

( تَرَكْتُهُ تُعْنِيهِ الْجَرَادَتَانِ ) (٥) هى قَيْتَنَا معاوية بن بكرٍ سيّد العمالقه الذين كانوا يُلَوْنُ مكّه فى الزّمنِ الأوّلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ لَاهِيّاً فى نعمه ودَعِهِ ، وَأَصْلُهُ :

أَنَّ عَاداً لَمَّا كَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ هوداً قَحِطُوا ثَلَاثَ سَنِينَ ، فَبِعَثُوا إِلَى مَكَّةَ وَفَدَأُ يَسْتَسْقُونَ لَهُمْ ، فَلَمَّا قَدِمُوهَا نَزَلُوا عَلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ ، فَكَانَ يَكْرُمُهُمُ وَالْجَرَادَتَانِ تُعْنِيَانِهِمْ ، فَنَسُوا قَوْمَهُمْ شَهراً ، حَتَّى أَلْقَى مَعَاوِيَةُ بْنُ بَكْرٍ إِلَى الْجَرَادَتَيْنِ شِعْراً يَذْكُرُهُمْ فِيهِ قَوْمَهُمْ ، فَلَمَّا غَنَّتَاهُمْ بِهِ ذَكَرُوا قَوْمَهُمْ ، فَقامُوا يَدْعُونَ ، فَأَنشَأَ اللَّهُ لَهُمْ ثَلَاثَ سَحَابَاتٍ بِيضَاءَ وَحُمْرَاءَ وَسُودَاءَ ، وَنُودُوا مِنَ السَّمَاءِ أَنْ اخْتَارُوا لِقَوْمِكُمْ وَأَنْفِسِيكُمْ مِنْهَا وَاحِدَةً ، فَاخْتَارُوا السُّودَاءَ ، وَقَالُوا هِيَ أَكْثَرُ مَاءً ، فَسَيَّرَهَا اللَّهُ إِلَى عَادٍ ، وَلَمْ تَكُنْ سَحَابَةً بَلْ ( رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ) (٦) كما قَصَّهُ اللَّهُ فى كتابِهِ المَجِيدِ .

ص: ٢٧٥

١- الغريبين ١ : ٣٢٩ ، الفائق ١ : ٢٠٤ .

٢- مسند أحمد ٦ : ١١ ، النهايه ١ : ٢٥٧ .

٣- شرح نهج البلاغه ١٩ : ٣٠ .

٤- أساس البلاغه : ٥٧ .

٥- مجمع الأمثال ١ : ١٣١ / ٦٥٧ .

٦- الأحقاف : ٢٤ - ٢٥ .

( التَّجْرُدُ لغيرِ النِّكَاحِ مُثَلَّةٌ ) (١) أى التَّعَرَّى لغيرِ الجِماعِ تنكيلاً ، قالته رَقَاشُ بنتُ عمروٍ لزوجها حينَ قالَ لها : اخلعى دِرْعَكَ لِأَنْظُرَ إِلَى جَسَدِكَ . يُضْرَبُ فى الأَمْرِ بِوَضْعِ الشَّيْءِ مَوْضِعَهُ .

( غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادِهِ العَيَّارِ ) (٢) فى : « غ ن ظ » .

( لا أَدْرِى أَى الجَرَادِ عَارَهُ ) (٣) أى أَى النَّاسِ أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، أَوْ مَنْ أَهْلَكَهُ وَمَنْ دَهَاهُ ، وَمِثْلُهُ : ( ما أَدْرِى أَى الجَرَادِ هُوَ ) (٤) أى أَى النَّاسِ هُوَ .

## المصطلح

التَّجْرِيدُ فى اصطلاحِ أربابِ العِرفانِ : إِماطَةُ السَّوِىِّ وَالكَوْنِ عَنِ السَّرِّ وَالقَلْبِ ؛ إِذْ لا- حِجابَ سِوى الصُّورِ الكَوْنِيَّةِ والأَغْيَارِ المنطبعِ فى ذاتِ السَّرِّ وَالقَلْبِ ، فهُما كالتُّنُوءِ وَالشَّعْرِ فى سِطْحِ المِراةِ القادِحةِ فى اسْتِوائِهِ المِزائِلِ لصفائِهِ .

و- فى البِلاغَةِ : تجرِيدُ المَعْنى المِرادِ عَمَّنْ قامَ بِهِ تِصوِيراً لَهُ بِتِصوِيرِ المِستقبَلِ مَعَ إِثباتِ مِلابِسِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ قامَ بِهِ بِأُداةِ ، نَحو : رَأَيْتُ مِنْكَ أَسْداً ، أَوْ سِياقِ كقولِهِ :

فَلَيْتُ بَقِيْتُ لِأَرْحَلَنَّ بِغَزْوِهِ

تَحوى العِنايِمِ أَوْ يَمُوتَ كَرِيماً (٥)

( عِلْمٌ مِنَ السِّياقِ أَنَّهُ ) (٦) أَرادَ بِالكِريمِ نِفسَهُ .

والمَجْرُدُ مِنَ الفِعْلِ : ما كانَ باقِياً على حِروفِهِ الأَصْلِيَّةِ ثِلاثِياً كانَ كضَرَبَ أَوْ رِباعِياً كدَحْرَجَ ؛ لِأَنَّهُ جُرِّدَ مِنَ الزَّوائِدِ .

## جرهد

اجْرَهَدَ ، كاضْمَحَلَّ : أَسْرَعَ فى الذَّهابِ والسَّيرِ ، كَجَرَهَدَ جَرَهَدَةً ..

ص: ٢٧٦

١- مجمع الأمثال ١ : ١٣٦ / ٦٨٢ .

٢- (٢) مجمع الأمثال ٢ : ٦١ / ٢٦٨٦

٣- (٣) مجمع الأمثال ٢ : ٢٢٦ / ٣٥٥٨

٤- إصلاح المنطق : ٣٩٢ .

٥- البيت لقتاده بن مسلمة الحنفى ، كما فى شرح ديوان الحماسة ٢ : ١٣٩ .

٦- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش » .

و - اللَّيْلُ : طَالَ ..

و - الشَّيْءُ : اسْتَمَرَّ.

وَأَجْرَهَدَّتِ السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ ..

و - الأَرْضُ : خَلَّتْ مِنَ النَّبَاتِ.

وَرَجُلٌ جَزَهُدٌ ، كَجَعْفَرٍ وَعُضْفُرٍ : نَشِيطٌ وَسَيَّارٌ.

وَجَزَهُدٌ : ابْنُ خُوَيْلِدٍ أَوْ ابْنُ رَزَاحِ الأَسْلَمِيِّ ؛ صَحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ.

وَالجَزَهْدَةُ ، كَعَقْرَبِهِ : جَرُّهُ المَاءِ.

وَمُجْرَهْدٌ ، كَمُزْعَفَرٍ : جَدُّ مُسَدِّدِ البَصْرِيِّ المُحَدِّثِ.

## جسد

## اشاره

الجَسَدُ : الجِسْمُ ذُو اللَّحْمِ وَالدَّمِ ، أَوْ جِسْمُ العَاقِلِ مِنْ بَشَرٍ وَمَلَكَ وَجِنٍّ ، وَقَالَ الخَلِيلُ : لَا يُقَالُ لِغَيْرِ الإِنْسَانِ مِنْ خَلْقِ الأَرْضِ (١).  
الجمع : أَجْسَادٌ ..

و - : الزَّعْفَرَانُ ، وَنحوهُ مِنَ الصَّبْغِ الأَحْمَرِ وَالأَصْفَرِ - كالجِسَادِ ، بالكسْرِ - وَالدَّمُ اليَابِسُ أَوْ مُطْلَقاً.

والمَجْسَدُ ، كَمِثْبَرٍ : مَا يَلِيّ الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَهُوَ الشُّعَارُ. الجمع : مَجَاسِدُ.

وَأَجْسَدْتُ الثَّوْبَ إِجْسَاداً. صَبغْتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَنحوهِ ، أَوْ أَشْبَعْتُهُ صَبْغاً ، فَهُوَ مُجْسَدٌ كَمُكْرَمٍ ، وَمَجْسَدٌ كَمِثْبَرٍ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٢) ،  
وَأَنكَرَهُ البَصْرِيُّونَ. الجمع : مَجَاسِدُ (٣) ، وَكُلُّ أَحْمَرَ مُجْسَدٌ ، كَمُكْرَمٍ.

( وَجَسَدَ الدَّمُ جَسَداً : كَتَعَبَ : جَمَدَ وَيَبَسَ وَلَصِقَ ، فَهُوَ جَاسِدٌ ، وَجَسِيدٌ (٤) وَجَسِدٌ ، كَكَتِفٍ.

وَذُو المَجَاسِدِ : عَامِرُ بَنُ جِشَمِ اليَشْكُرِيِّ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الثِّيَابَ المُزْعَفَرَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ لِلذَّكْرِ مِثْلَ حِطِّ الأُنثِيِّينَ.

وَجَسَدَاءُ ، كُنُفَسَاءُ أَوْ بَفْتَحَيْنِ : مَوْضِعُ بَطْنِ جِلْدَانِ.



١- العين ٦ : ٤٧.

٢- جمهره اللغه ١ : ٤٤٧.

٣- ومنه حديث أبي ذر رضى الله عنه : « أن امرأته ليس عليها أثر المجاسد » النهايه ١ : ٢٧١.

٤- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».

(عَجَلًا جَسَدًا) (١) بدل من «عَجَلًا» أى جِسْمًا ذَا لَحْمٍ وَدَمٍ ، أو أَحْمَرَ من ذَهَبٍ.

(وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ) (٢) أى وما جَعَلْنَاهُمْ ذَوِي جَسَدٍ غَيْرِ طَاعِمِينَ ، أى مُسْتَغْنِينَ عَنِ الْغِذَاءِ بَلْ مُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ ، وَوَحَدَ الْجَسَدَ لِإِرَادَةِ الْجِنْسِ ، أى ذَوِي ضَرْبٍ مِنَ الْأَجْسَادِ ، أو أَرَادَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

(وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا) (٣) هو وَلَدٌ لَهُ وُلِدَ مِثْلًا فَأُلْقِيَ عَلَى سَرِيرِهِ.

أو وَلَدٌ لَهُ أَشْفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَنِّ فَأَوْدَعَهُ السَّيْحَابَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ وُضِعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مِيتًا ؛ تَنْبِيهًُا عَلَى أَنَّ الْحَذَرَ لَا يَمْنَعُ مِنَ الْقَدْرِ.

أو شَقُّ وَلَدٍ وَلَدَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ نَسَائِهِ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ : لِأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ مِنْهُنَّ غُلَامًا يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا تِلْكَ الْمَرْأَةَ ، وَجَاءَتْ بِهِ.

أو هو جَسَدٌ سَلِيمَانَ لِمَرَضٍ امْتَحَنَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَالتَّقْدِيرُ : وَأَلْقَيْنَا مِنْهُ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا.

أو هو آصِفٌ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَقَامَ مَقَامَهُ حِينَ أَيْقَنَ بِالْفِتْنَةِ ، وَاشْتَعَلَ هُوَ بِالْعِبَادَةِ ، حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

أو هو شَيْطَانٌ اسْمُهُ صَيْحُرٌ ، جَاءَ عَلَى صُورِهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَخَذَ خَاتَمَهُ مِنْ أُمِّ وَلَدٍ (لَهُ) (٤) كَانَ يَضَعُهُ عِنْدَهَا ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَعَكَفَتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ ، وَأَبَى الْعُلَمَاءُ الْمُحَقِّقُونَ قَبُولَ هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَقَالُوا : هِيَ مِنْ أَبَاطِيلِ الْيَهُودِ.

## المصطلح

الجَسَدُ : كُلُّ رُوحٍ تَمَثَّلَ بِتَصَرُّفِ الْخِيَالِ الْمُنْفَصِلِ وَظَهَرَ فِي جِسْمٍ نَارِي

ص: ٢٧٨

١- الأعراف : ١٤٨ ، طه : ٨٨.

٢- الأنبياء : ٨.

٣- سوره ص : ٣٤.

٤- ليست في « ت » و « ش ».

كالجنِّ ، أو نورانيِّ كالأرواحِ الملكِيَّةِ (١) والإنسانيَّةِ ، حيثُ تُعطى قُوَّتُهُمُ الذَّائِيَّةُ الخَلْعُ واللَّبَسُ ، فلا يحصُرُهُمُ حبْسُ التِّرازِخِ .

## جشد

أَجْشُدُ ، بضمِّ الشَّينِ المعجمه ، كَأَنعمَ : جَبَلٌ فِي بِلادِ قيسِ بْنِ عَيْلانَ ، وَهُوَ فِي كِتابِ نَصْرِ : بِالرَّاءِ (٢) .

## جضد

الجَضْدُ ، بِالضَّادِ المعجمه كَفَلَسٍ : الجَلْدُ مِنَ الرَّجالِ ، أَبْدَلُوا اللَّامَ ضاداً ؛ كما أَبْدَلُوا الضَّادَ لاماً ، فقالوا : الطَّجَعُ فِي اضْطِجَع ، فَكَافُوا بَيْنَهُما .

## جعد

### اشاره

الجَعِيدُ - كَفَلَسٍ - مِنَ الشَّعْرِ : ما ( كان ) (٣) فِيهِ التَّواءُ وَتَقَبُّضٌ ، وَهُوَ خِلافُ السَّبْطِ المُسْتَرَسِلِ ، وَقَدْ جَعِدَ - كَتَعَبَ ، وَقَرَّبَ - جَعُودَةً ، وَجَعَادَةً ، وَجَعَدَهُ صاحِبُهُ تَجْعِيداً فَتَجَعَّدَ ، وَهُوَ جَعَدُ الشَّعْرِ ، وَهِيَ جَعْدَتُهُ . الجَمْعُ : جَعَادٌ .

### ومن المجاز

ثَرَى جَعْدٌ : نَدٍ مُتَقَبِّضٌ مِنَ نِداوَتِهِ ، وَقَدْ جَعَدَ ، وَتَجَعَّدَ .

وَنَباتٌ جَعْدٌ : مِتراكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وَحَيْسٌ جَعْدٌ ، وَمُجَعَّدٌ ، كَمُعَظَمٍ : نَحِينٌ غَلِيظٌ .

وَرَبْدٌ جَعْدٌ : مُتراكِمٌ عَلى حَظْمِ البَعيرِ أَوِ النَّاقَةِ .

وَبَعيرٌ جَعْدٌ : كَثِيرُ الوَبْرِ .

وَناقَةٌ جَعْدَةٌ : مُجْتَمِعَةُ الخَلْقِ صُلْبَةً .

وَخَدٌّ جَعْدٌ : غَيْرُ أُسَيْلٍ (٤) .

وَوَجْهُ جَعْدٌ : مُسْتَدِيرٌ غَيْرٌ مَلِيحٌ .

وَقدَمٌ جَعْدَةٌ : قَصارَةٌ .

وَرَجُلٌ جَعْدُ الأَصابعِ ، وَجَعْدُ البَنانِ

١- في « ت » و « ش » : الملائكة.

٢- انظر معجم البلدان ١ : ١٠٢.

٣- ليست في « ت » و « ش ».

٤- في « ت » و « ش » : أصيل.

وَجَعَدُ الْيَدَيْنِ : بخيلٌ.

وَجَعَدُ الْقَفَا : لئيمُ الحَسَبِ.

وَرَجُلٌ جَعِيدٌ : قصيرٌ مُتَرَدِّدُ الخَلْقِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : جَعِيدٌ لِلْكَرِيمِ الْجَوَادِ ، فَمِنَ الْكِنَايَةِ عَنْ كَوْنِهِ عَرَبِيًّا سَخِيًّا ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْعَرَبِ جُعُودَةُ الشَّعْرِ ، وَعَلَى الْعَجَمِ سُبُوطَتُهُ ؛ قَالَ :

هَلْ يُزَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ

وَسَاقِيَانِ سَبَطُ وَجَعْدُ (١)

يعنى بالسَّبَطِ العَجَمِيُّ ، وبالجَعْدِ العَرَبِيُّ ؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَتَفَاهَمَانِ كَلَامَهُمَا ، فَلَا يَشْتَغَلَانِ عَنِ السَّقْيِ بِالْكَلامِ.

وَقَالَ شُرَيْحٌ لِرَجُلٍ شَهَدَ عِنْدَهُ : إِنَّكَ لَسَبَطُ الشَّهَادَةِ ، فَقَالَ : إِنَّهَا لَمْ تَجْعَدْ عَنِّي ، فَقَالَ : اللَّهُ بِلَادُكَ! (٢) وَقَبِلَ شَهَادَتَهُ.

أَرَادَ شُرَيْحٌ أَنَّهُ يُرْسِلُ الشَّهَادَةَ إِرسَالًا بَلَا تَأْمَلٍ وَتَدْبِيرٍ كَالشَّعْرِ السَّبِطِ ، فَأَجَابَ بِأَنَّهَا لَمْ تَنْقَبِضْ عَنِّي وَلَمْ تَلْتَوِ عَلَى حِفْظِي لِأَتَأْمَلَ فِيهَا وَأَتَذَكَّرَهَا ، بَلْ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ نَفْسِي بِحِفْظِهَا عَالِمٌ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ ؛ وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّعْبِيرِ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ ، لَوْ قَوَّعَهُ فِي صُحْبِهِ ضِدَّهُ ؛ إِذْ لَوْ لَا سُبُوطَةُ الشَّهَادَةِ لَأَمْتَنَعَ تَجْعِيدُهَا ، وَهُوَ فَنٌّ مِنْ كَلَامِهِمْ بَدِيعٌ ، وَطَرَاظٌ عَجِيبٌ.

وَالجَعْدَةُ ، كَهَضْبِهِ : الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ ، وَحَشِيشَتُهُ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ ذَاتُ أَوْرَاقٍ دَقِيقَةٍ لَهَا خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ.

وَجَعْدَةُ الْقَنَا : كُزْبَرَةُ الْبَثْرِ.

وَأَبُو جَعْدَةَ ( بِالْفَتْحِ ) (٣) وَأَبُو جَعَادَةَ بِالْفَتْحِ ، وَأَبُو جَاعِدَةَ (٤) ، وَأَبُو الْجَعْدِ : كُنَى الذُّنْبِ لِبُخْلِهِ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَعْدُ الْيَدَيْنِ.

وَجَعِيدَةٌ : ابْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ؛ أَبُو حَيٍّ ، مِنْهُمْ : التَّبَاغَةُ قَيْسُ بْنُ عَبْسِ اللَّهِ الْجَعْدِيُّ.

ص: ٢٨٠

١- الرّجز لأحمد بن جندل السّعدى كما فى المحكم والمحيط الأعظم ٢ : ٤٠ ، واللّسان ( معد ) والتّاج ( معد ).

٢- الايضاح فى علوم البلاغه : ٣٢٧ ، الكشّاف ١ : ١٤١ .

٣- ليست فى « ت » و « ش » .

٤- فى حياه الحيوان الكبرى ١ : ٥١٢ : أبو جاعد .

وقيل لمروان الحمار آخر خلفاء بني أمية : مروان الجعدي ؛ لأنه كان يرى رأى الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة.

وعبد الرحمان بن خلف الجعدي : مولى جعدة بن هبيرة ؛ نسب إليه.

والجعد : ابن عبد الرحمان بن أوس المحدث ، يدعى الجعدي ، كزبيير.

وجعدة ، كسعادة : قبيلة.

والجعادي : ما يخرج من إخليل الصرع أول انفتاحه باللباء ؛ وهو شيء أصفر غليظ فيه رخاوة ونداوة.

وهذا البناء من أبنية الجمع ، ومجيئه مفرداً نادر ؛ قال سيويه : لم يأت « فعايل » إلا حرف واحد ، قالوا : ماء سبخاخين (١) ، وحكى غيره عكايش لذكر العنكبوت (٢) ، وهذا الحرف ثالث لهما.

## الأثر

( السؤد الجعاد ) (٣) جمع جعد - كسهم وسهام - وهو القصير المتقبض الخلقه.

( يُعقلهن جعدة من سليم ) (٤) أى رجل يقال له : جعدة من بنى سليم ، ويروى : ( جعد شيطمي ) وهو من قولهم : بعير جعد ، أى كثير الوبر.

( أما موسى فجعده ) (٥) أراد جعودة الجسم ؛ وهو اجتماعه واكتنازه ، لا ضد سبطه الشعر ؛ لأنه روى : ( أنه كان رجل الشعر ) (٦).

## المثل

( الدُّبُّ يُكنى أبا جعدة ) (٧) يعنى

ص : ٢٨١

١- الكتاب ٤ : ٢٥٤ ، وفيه : « فعايل » بالضم ، وكلمه « سُخَانِين » بالضم ، نص عليها غير واحد فى كتب اللغه.

٢- انظر ارتشاف الصرب ١ : ١١١ ، والمزهر ٢ : ١٥ ، وفيهما : عكايس بالسین المهمله.

٣- الفائق ٣ : ٤٤٢ ، النهايه ١ : ٢٧٥.

٤- الفائق ٣ : ١٠٧ ، النهايه ٢ : ٣٧٨.

٥- البخارى ٤ : ٥٩٧ / ١٥١١ ، النهايه ٢ : ٥٨.

٦- انظر غريب الحديث لابن قتيبه ١ : ٢٠٤ ، الفائق ٢ : ٢٢٧.

٧- المستقصى ١ : ٣٢٠ / ١٣٧٣ ، مجمع الأمثال ١ : ٢٧٧ / ١٤٥٩.

أَنَّ الدُّنْبَ وَإِنْ كَانَتْ كُنَيْتُهُ حَسَنَةً فَإِنَّ فِعْلَهُ قَبِيحٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْرُكُ بِاللِّسَانِ وَيُرِيدُ بِكَ (١) الغوائل ، وهو من قول عبيد بن الأبرص للنعمان بن المنذر حين أراد قتله :

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَمَا الدُّنْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ (٢)

ضَرْبُهُ مَثَلًا ؛ أَي تَظْهَرُ لِي الْإِكْرَامَ وَأَنْتَ تَرِيدُ قَتْلِي ، كَالْخَمْرِ حَسَنَ اسْمِهَا وَقَبِيحَ فِعْلِهَا.

( مِنْ مَالِ جَعِيدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ ) (٣) أَوَّلُ مَنْ قَالَه جَعِيدُ بْنُ الْحَصِيِّ الشَّاعِرُ ، وَكَانَ قَدْ أَسَنَّ فَتَفَرَّقَ عَنْهُ بَنُوهُ وَأَهْلُهُ ، وَبَقِيََتْ لَهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءٌ تَخْدُمُهُ ، فَعَشِقَتْ فِي الْحَيِّ فِتْنَى يُقَالُ لَهُ : عَرَابَهُ ، فَجَعَلَتْ تَنْقُلُ إِلَيْهِ مَا فِي بَيْتِ جَعْدٍ ، فَفَطِنَ لَهَا ، فَقَالَ مِنْ أَبْيَاتِ :

أَمْسَى عَرَابَهُ ذَا مَالٍ يُسْرُّ بِهِ

مِنْ مَالِ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ (٤)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصَابُ مِنْ مَالِهِ وَيُدْمُ.

**جلد**

**اشاره**

الْجِلْدُ ، كَعِهْنٍ : غِشَاءُ بَدَنِ الْحَيَوَانِ ، كَالْجِلْدِ كَسَبَبٍ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ (٥). الْجَمْعُ : جُلُودٌ ، وَأَجْلَادٌ.

وهو عظيم الأجلاد ، والأجاليد ، والتجاليد ، أي عظيم الجسم والأعضاء.

وَجِلْدُهُ جِلْدًا ، كَضْرَبَ : أَصَابَ جِلْدَهُ ، وَمِنْهُ : الْجِلْدُ بِالسَّيَاطِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِهَا ..

و - به الأَرْضُ : صَرَعه ، ومنه : جِلْدَ به - بالبناء للمفعول - أَي سَقَطَ.

وَجَلَّدَ الْجَزُورَ تَجْلِيدًا : كَشَطَ عَنْهَا جِلْدَهَا ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ سَلَخَهَا ..

و - الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ : أَلْبَسَهُ الْجِلْدَ.

وَالْمَجْلُدُ ، كَمُحَدِّثٍ : مَنْ حَرَفْتَهُ ذَلِكَ.

١- فى « ت » و « ش » : به بدل : بك.

٢- ديوانه : ٢١.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٨ / ٤٠٤٩.

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٨.

٥- انظر إصلاح المنطق ١ : ٤٦.



وَكَمْتَبِرٍ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ يُجْلَدُ بِهَا، وَأُخْرَى تَكُونُ مَعَ النَّائِحَةِ تَضْرِبُ بِهَا وَجْهَهَا إِذَا نَاحَتْ.

وَالْجِلْدَةُ، كَعُرْفَةٍ: الْعُرْلَةُ؛ وَهِيَ مَا يَقْطَعُهُ الْخَاتِنُ مِنَ الذَّكَرِ مِنْ جِلْدِهِ.

وَالْجِلْدُ، كَسَبَبٍ: صِلَابُهُ الْجِلْدُ..

و-: جِلْدُ الْحَوَارِ الْمَنْزُوعِ يُلْبَسُ حَوَارًا لَتَرْأَمَهُ أُمُّ الْمَسْلُوحِ، أَوْ يُحْشَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ فُتْعِطُفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرْأَمُهُ..

و-: الْكِبَارُ مِنَ الْإِبِلِ لَا صِغَارَ فِيهَا، وَمَا لَا أَوْلَادَ وَلَا أَلْبَانَ لَهَا مِنَ التَّوْقِ وَالْعَنَمِ، وَمَا مَاتَ أَوْلَادُهَا مِنْهُمَا حِينَ الْوَضْعِ - الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ - وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ الْمَتْنِ، كَالْأَجْلَدِ، وَالْجِلْدَاءُ بِالْكَسْرِ، وَالْجِلْدَةُ كَهَضْبِهِ. الْجَمْعُ: أَجْلَادٌ، وَأَجَالِدٌ.

وإِبِلٌ مَجَالِيدٌ: غَزِيرَاتُ اللَّبَنِ.

وَالْجِلَادُ (١): الَّتِي لَا يَغْزُرُ لَبْنُهَا، وَالَّتِي تَكُونُ أَدَسَمَ الْإِبِلِ لَبْنًا، وَالْكَبَارُ الصُّلَابُ مِنَ النَّخْلِ، وَالْغِلَاظُ الْكَثِيرَاتُ اللَّحَاءِ مِنَ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهَا جِلْدَةٌ - كَهَضْبِهِ - فِيهِمَا.

وَجِلْدُ الرَّجُلِ - كَكَرْمٍ - جِلْدًا كَسَبَبٍ، وَجِلَادَةٌ، وَجُلُودَةٌ، وَمَجْلُودًا - وَهُوَ مُصَدَّرٌ جَاءَ عَلَى « مَفْعُولٍ » كَمَفْعُولٍ -: اشْتَدَّ وَقَوِيَ، وَأَصْلُهُ: صِلَابَةُ الْجِلْدِ، وَهُوَ جِلْدٌ - كَفَلْسٍ - وَجِلِيدٌ. الْجَمْعُ: جِلَادٌ، وَأَجْلَادٌ، وَجِلْدَاءٌ.

وَتَجَلَّدَ: تَكَلَّفَ الْجِلْدَ.

وَالْمَجْلَدُ، كَمُعْظَمٍ: الْفَرَسُ لَا يَجْزَعُ مِنَ الضَّرْبِ، وَالْعَظْمُ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا الْجِلْدُ، وَمِقْدَارٌ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومُ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَجْلُودٍ: قَوِيَّةٌ.

وَرَجُلٌ مَجْلُودُ الْخَلْقِ: شَدِيدٌ مَعْصُوبُ الْخَلْقِ.

وَتَجَالَّدُوا بِالسَّيْفِ، وَاجْتَلَّدُوا: تَضَارَبُوا.

ص: ٢٨٣

١- في « ش »: الْجِلْدَاءُ بَدَلُ الْجِلَادِ.

وَجَالِدُوهُمْ بِهَا : ضَارَبُوهُمْ ، وَقَدْ اسْتَحَرَّ بَيْنَهُمُ الْجِلَادُ وَالْمُجَالِدَةُ.

وَمُجْتَلِدُ الْقَوْمِ : مَوْضِعُ جِلَادِهِمْ.

وَالجِلِيدُ : التَّلْجُ ، وَالجَامِدُ مِنَ الطَّلِّ ، وَقَدْ جُلِدَتِ الْأَرْضُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فَهِيَ مَجْلُودَةٌ ، كَأَجْلَدْتُ ، وَجِلِدْتُ ، كَتَبْتُ .

وَأَجْلَدَ الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَلِيدُ.

### ومن المجاز

جَلَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهُهُ ..

و - الجارية : جامعها .

وَجَلَدَتْهُ الْحَيَّةُ : لَسَبَتْهُ .

وَأِنَّهُ لَيُجْلَدُ بِخَيْرٍ : يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ : « كَانَ مُجَالِدٌ يُجْلَدُ » (١) أَيْ يُكذَّبُ ، وَحَقِيقَتُهُ : يُظَنُّ بِهِ الْكُذِبُ وَبُتُّهُمْ .

وَأَجْلَدَهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأَهُ .

وَهُوَ مِنْ جِلْدَتِهِمْ ، كَسِدرِهِ : مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَعَشِيرَتِهِمْ .

وَنَصِيْبُ أَشْعَرِ أَهْلِ جِلْدَتِهِ ، أَيْ السُّودَانِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ نَوْبِيًّا ، قَالَ نَصِيْبُ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَزْهَرَ : أَنْشَدْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ لِي : أَنْتَ أَشْعَرُ أَهْلِ جِلْدَتِكَ ، وَاللَّهِ مَا زَادَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ : أَفَرَضَيْتَ مِنْهُ بَأَنَّ جَعَلَكَ أَشْعَرَ السُّودَانِ فَقَطْ؟! (٢)

وَجِلْدٌ ، كَفَلْسٍ : ابْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ؛ أَبُو حَيٍّ .

وَجُلُودٌ ، كَصَيِّبُورٍ : بَلَدٌ بِإِفْرِيْقِيَةِ ، مِنْهَا : عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ الْجُلُودِيُّ ، وَاخْتَلَفَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْجُلُودِيِّ النَّيسَابُورِيُّ رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، فَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ .

وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : هُوَ بِالْفَتْحِ عَلَى الصَّيْحِ ، وَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ (٣) . وَالْحَقُّ مَا عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ مِنَ الضَّمِّ ؛ نَسَبُهُ إِلَى سِكِّهِ الْجُلُودِ بِنَيْسَابُورٍ ؛ وَهِيَ زِقَاقُ تَبَاعٍ فِيهِ الْجُلُودُ .

ص: ٢٨٤

١- التَّهَاهِيَةُ ١ : ٢٨٥ .

٢- الْأَغَانِي ١ : ٣٥٥ و ٨ : ٩٥ .



وقال الجوهرى: فلان الجلودى، بفتح الجيم، قال الفراء: هو منسوب إلى جلود؛ قرية من قرى إفريقية، ولا يقال: بالضم (١).  
وتعقبه الفيروز آبادى فقال: وأما الجلودى راويه مسلم بالضم لا غير، وهم الجوهرى فى قوله: «ولا تقل الجلودى» أى بالضم،  
، انتهى.

وهذا التوهيم من العجب العجاب؛ لأن الجوهرى ناقل عن الفراء، وهو إنما ضبط من ينسب إلى القرية، وذلك قبل أن يخلق  
الجلودى راويه مسلم بأكثر من مائه وخمسين عاماً، فكيف يتوهم أن قوله: «ولا تقل الجلودى بالضم» مراد به روايه مسلم،  
وهل يجوز أن يضبط من لم يجى بعد؟!!

والجلندد (كسبهلل) (٢): الفاجر، أو العاجز، كالجلندى، بفتحين وبضمين.

وجلندى بن كزكر، بضم الجيم وفتح اللام: ملك عمان، وهو الذى كان يأخذ كل سفينه غريباً، وقول الفيروز آبادى: بضم  
أوله وفتح ثانيه ممدودة، وبضم ثانيه مقصورة، وهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه؛ قال الأعشى:

وجلنداء فى عمان مقيماً (٣)

لا معول عليه؛ فقد حكى الأثبات فيه: جلندى وجلنداء، بضم الجيم وفتح اللام، وبضمهما معاً مقصورة وممدودة.

قال أبو حيان: وقيل مده مع ضم أوله وفتح ثانيه - كما وقع فى بيت الأعشى - ضرورة فلا يثبت به بناء «فعللاء» (٤).

والمجلندى، بكسر الدال كالمسرندى: الصلب الشديد.

## الكتاب

(كلما نصجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها) (٥) كلما احترقت

ص: ٢٨٥

١- الصحاح ٢: ٤٥٩.

٢- ليست فى «ت» و«ش».

٣- (٣) ديوانه: ١١٨، وعجزه:

٤- ارتشاف الضرب ١: ١١٢.

٥- النساء: ٥٦.

جُلُودَهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ مَكَانَ كُلِّ جِلْدٍ مُحْتَرِقٍ جِلْدًا (جديداً) (١) مغايراً للمُحْتَرِقِ صَوْرَةً - وَإِنْ كَانَ عَيْنُهُ مَادَّةً - بِأَنْ يُزَالَ عَنْهُ الْاِحْتِرَاقُ لِيَعُودَ إِحْسَاسُهُ لِلْعَذَابِ ، أَوْ جِلْدًا آخَرَ ، وَالْعَذَابُ لِلنَّفْسِ الْخَاطِئَةِ لَا لِأَلَاتِ الْإِدْرَاقِ .

وعن ابنِ عَبَّاسٍ : يُبَدَّلُونَ جُلُودًا بِيضًا كَأَمْثَالِ الْقَرَّاطِيسِ (٢) ، أَوْ هِيَ سَرَابِيلُهُمُ الَّتِي مِنْ قَطْرَانٍ ؛ سُمِّيَتْ جُلُودًا لَهُمْ لِمَجَاوَرَتِهَا لَجُلُودِهِمْ . وَهُوَ تَرَكُّ لِلظَّاهِرِ بِلَا دَلِيلٍ .

أَوْ الْمَرَادُ : الدَّوَامُ وَعَدَمُ الْانْقِطَاعِ ، وَلَا نُضَجَ وَلَا احْتِرَاقَ ، أَى كَلَّمَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ احْتَرَقُوا وَأَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَاكِ أَعْطَيْنَاهُمْ قُوَّةً جَدِيدَةً بِحَيْثُ يَظُنُّونَ أَنَّهُم الْآنَ أَحْدَثُوا أَوْ أُجِدُوا .

( تَقَشَّعَرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ) (٣) أَى إِذَا سَجِعُوا الْقُرْآنَ وَقَوَّارَعَ آيَاتِ وَعِيدِهِ أَصَابَتْهُمْ خَشْيَةٌ تَقْشَعُرُ مِنْهَا جُلُودَهُمْ ، ثُمَّ إِذَا ذَكَرُوا رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَبَدَلُوا بِالْخَشْيَةِ رَجَاءً فِي قُلُوبِهِمْ ، وَبِالْقَشْعَرِيرَةِ لِينًا فِي جُلُودِهِمْ ، وَتَعْدِيَةُ « تَلِينُ » ب- « إِلَى » ؛ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الْإِطْمِئْنَانِ .

( شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ ) (٤) أَغْشِيَهُ أَبْدَانِهِمْ لِمَلَامَتِهَا الْحَرَامِ ، أَوْ جَوَارِحِهِمْ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهَا الْفُرُوجُ ، فَتَكُونُ كِنَايَةً .

## الأثر

( رُدُّوا الْإِيمَانَ عَلَى أَجَالِدِهِمْ ) (٥) أَى عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَالْأَجَالِدُ : الْجِسْمُ ، أَوْ رُدُّوْهَا عَلَى أَحْمَلِهِمْ لِلْقَسَامَةِ وَأَصْلِحِهِمْ لَهَا ، فَيَكُونُ جَمْعُ أَجَلَدٍ أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ ، وَالْإِيمَانُ جَمْعٌ يَمِينٌ بِمَعْنَى الْقَسَمِ .

ص: ٢٨٦

١- ليست فى « ت » و « ج » .

٢- تفسير أبى السعود ٢ : ١٩١ .

٣- الزمر : ٢٣ .

٤- فصلت : ٢٠ .

٥- الفائق ٣ : ١٩٢ ، النهاية ١ : ٢٨٤ .

(قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا) (١) كَسِدْرِهِ ، أَى عَشِيرَتِنَا ، يَرِيدُ مِنَ الْعَرَبِ ؛ لِأَنَّ السُّمْرَةَ غَالِبُهُ عَلَيْهِمْ.

(أَذَلُّوا بَتَمْرَهُ أَشْتَرِطَهَا جِلْدَهُ) (٢) كَهَضْبِهِ ، أَى أَنْزَعُ الدَّلُو بَتَمْرِهِ وَأَشْتَرِطُ أَنْ تَكُونَ صُلبَهُ ؛ لِأَنَّ الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ.

(فَجَلَدَ الرَّجُلُ نَوْمًا) (٣) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، أَى سَقَطَ مِنْ شِدَّةِ النَّوْمِ.

(تُسَبَّهُ تَجَالِيدُهُ بِتَجَالِيدِ عُمَرَ) (٤) أَى جِسْمُهُ بِجِسْمِهِ.

## المثل

(صَرَّحَتْ بِجِلْدَانِ) (٥) كَسِرْحَانَ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ : هُوَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ ، وَأُورِدَهُ حَمْزُهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : صَرَّحَتْ بِجِلْدَانِ (٦) ، وَبِجِدَّانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : صَرَّحَتْ بِجِدِّ ، وَبِجِدَّانِ ، وَجِدَّانِ ، وَجِدَّاءَ ، وَجِدَّاءَ . وَهُوَ عَلَى الْجَمَلِ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ لَيْتَنَ مَسْتَوٍ - كَالرَّاحِ - لَا حَمَرَ فِيهِ يُسْتَتَرُ بِهِ ، وَ« التَّاءُ » فِي « صَرَّحَتْ » لِلْقَصَّةِ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَبَيَّنَ وَاتَّضَحَ بَعْدَ التَّبَاسِهِ ، وَلِلْأَمْرِ الْوَاضِحِ الَّذِي لَا يَخْفَى لَوْضُوحِهِ .

(التَّجَلَّدَ وَلَمَّا التَّبَلَّدَ) (٧) يَعْنِي أَنَّ التَّجَلَّدَ - وَهُوَ تَكْلُفُ الْجَمَادَةِ - يُنْجِيكَ مِنَ الْأَمْرِ لَا- التَّبَلَّدَ ؛ وَهُوَ التَّحْيِيرُ (٨) وَالتَّأْسُفُ ، وَهُمَا مَنْصُوبَانِ عَلَى مَعْنَى : الزَّمِ التَّجَلَّدَ وَلَا تَلْزَمِ التَّبَلَّدَ ، وَبِجُوزِ الرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرِ : شَأْنُكَ التَّجَلَّدَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى تَحْمِلِ النَّوَابِ دُونَ التَّضَعُّعِ لَهَا ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لَوْلَدِهِ مَالِكٍ .

ص: ٢٨٧

١- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ١٦٥ ، النهاية ١ : ٢٨٥ .

٢- الفائق ١ : ٢٢٨ ، النهاية ١ : ٢٨٥ .

٣- الفائق ٢ : ٣٤ ، النهاية ١ : ٢٨٥ ، وفيهما : « فجلد بالرجل » .

٤- النهاية ١ : ٢٨٥ .

٥- مجمع الأمثال ١ : ٤٠٥ / ٢١٤٣ .

٦- فى « ت » و « ش » : بجد .

٧- مجمع الأمثال ١ : ١٣٩ / ٦٩٥ .

٨- فى « ت » : التجبر .

## جلبد

الجلْبَدَةُ ، كالعَرْبَدَةِ : جَلَبَهُ الخَيْلُ .

## جلحمد

الجلْحَمْدُ ، كطَبْرَزْدٍ : الغَلِيظُ الجافِي .

## جلخد

اجْلَخَدَ الرَّجُلُ ، كاضْمَحَلَّ : اسْتَلْقَى ورَمَى بنفسِه وامتدَّ ، فهو مُجْلَخِدٌ .

ورَجُلٌ جَلَخَدِي ، كَسَبْتِي : لا غَنَاءَ لَدِيهِ ولا فَوَادَ لَهُ .

## جلسد

الجلْسُدُ ، كعَسَجِدٍ : اسْمٌ صَنِمٌ كَانَ بَحْضَرِ مَوْتٍ تَعْبُدُهُ كِنْدُهُ ، وكان كَجَثِّهِ الرَّجُلِ العَظِيمِ من صخرِه بِيضَاءَ له كالرَّأْسِ أَسْوَدُ ، وإِذَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ رَأَى فِيهِ كصُورِهِ وَجِهَ الإِنْسَانِ .

## جلعد

جَلَعَدَ جَلَعَدَةً : أَسْرَعَ ..

و - فلاناً : رَمَى به على الأَرْضِ ، فاجْلَعَدَّ - كاضْمَحَلَّ - أَى امْتَدَّ صرِيحاً .

والجَلَعِيدُ ، كَجَعْفَرٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ ، والمرأَةُ المُسَيِّئَةُ ، والنَّافَةُ القويَّةُ ، والحمَارُ القَاصِرُ . قال الرَّمَخْسَرِيُّ : واللَّامُ زائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ من التَّجَعَّدِ ؛ وهو التَّقْبِضُ والتَّجْمَعُ (١) .

وبلا لامٍ : موضعٌ ، وغلط الفيروز آبادي في قوله : « الجَلَعِيدُ ، والجَلَعِيدُ ، كشيْرادِقِ (٢) : الجَمَلُ الشَّدِيدُ . الجمع : جَلَاعِدُ ، بفتح الجيم » .

وأبو جَلَعَدٍ : النَّمْرُ .

## جلفد

الجَلْفَدَةُ : الجَلْبَةُ والصَّخْبُ بلا طائِلٍ .

١- الفائق ٣ : ٢٠٤.

٢- فى مطبوع القاموس : كعلابط.



## جلمد

### اشاره

الجَلْمُدُ ، كَثَمَدٌ : الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الصُّلْبُ ، وَالْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، كَالْجُلْمُودِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا ..

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الضَّانِ يَزِيدُ عَلَى مَائِهِ ، وَالْبَقَرَةُ .

وَرَجُلٌ جَلْمَدٌ ، وَجَلْمَدَةٌ : شَدِيدٌ شَبِيهُ بِالْحَجَرِ .

وَأَرْضٌ جَلْمَدَةٌ : كَثِيرَةُ الْجَلْمَدِ .

وَالجَلْمُدُ ، كَحَضْرَمٍ : الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ يَظْهَرُ بَعْضُهَا مِنْهُ ؛ وَهِيَ أَتَانُ الضَّحْلِ .

### ومن المجاز

أَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ ، أَيْ ثِقَلَهُ وَكَلَّهُ .

وَذَاتُ الْجَلَامِيدِ : مَوْضِعُ بَحْرَيْنِ بَنِي يَرْبُوعَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ .

### [ جلند ]

جَلَاوُنْدٌ ، كَنَهَاوُنْدٌ : قَرْيَةٌ بِقُمَّ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ .

## جلهد

الْجَلَاهِيدُ ، كَفَرَاهِيدٍ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الرَّاعِي (١) .

## جمد

### اشاره

جَمَدَ الْمَاءُ وَكُلُّ مَا يَجُودُ ، - كَقَتَلٌ - وَجَمَدَ جَمْدًا ، وَجُمُودًا : خِلَافُ ذَابَ ، فَهُوَ جَامِدٌ .

وَأَجْمَدَهُ غَيْرُهُ ، وَجَمَدَهُ تَجْمِيدًا : حَاوَلَ جُمُودَهُ ، أَوْ جَعَلَهُ جَامِدًا .

وَمَاءٌ جَمْدٌ ، كَقَلَسٍ : جَامِدٌ ؛ تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ .

وَكَسَبَبٍ : التَّلَجُّ ، وَجَمْعُ جَامِدٍ ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ .

---

١- إشاره إلى قوله كما في معجم البلدان ٢ : ١٥٠ : فأفرعن من وادي جَلاهيدُ بعد ما كسا البيت ساقى الغيضه المتناصر

وَجُمَادَى ، كخزَامَى ، من أسماء الشُّهُورِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِمَصَادِفِهِ وَضَعِهَا فَصَلَ الشِّتَاءِ وَجُمُودَ الْمَاءِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ؛ لِلْعَلَمِيِّهِ وَالتَّانِيثِ ، فَإِنَّ وَرَدَ تَذَكِيرُهَا فِي شِعْرِ فَذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ ، وَهِيَ جُمَادَى الْأُولَى ، وَجُمَادَى الْآخِرَةَ . الْجَمْعُ : جُمَادِيَّاتٌ ، وَلَا تَقُلْ جُمَادَى الْآخِرَى ؛ لِأَنَّ الْآخِرَى كَمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْآخِرَةِ - كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَأَنَّ عَلَيَّهِ النُّشْأَةُ الْآخِرَى ) (١) - تَكُونُ بِمَعْنَى الْمَغَايِرَةِ لِمُتَقَدِّمِهِ ذِكْرًا وَإِنْ كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً وَجُودًا ، وَهِيَ تَأْنِيثُ الْآخِرِ - بِفَتْحِ الْخَاءِ - فَلَوْ قُلْتَ الْآخِرَى احْتَمَلَ أَنْ يُرَادَ بِهَا هَذَا الْمَعْنَى ، فَتَتَنَاوَلُ الْمُتَقَدِّمَةَ وَالْمَتَأَخِّرَةَ فَيَحْصُلُ اللَّبْسُ .

وَيُقَالُ لِجُمَادَى الْأُولَى : جُمَادَى حَمْسَةٍ ؛ لِأَنَّهَا خَامِسَةُ شَهْرِ السَّنَةِ .

وَلِجُمَادَى الْآخِرَةِ : جُمَادَى سِتَّةٍ ؛ لِأَنَّهَا سَادِسْتُهَا ؛ تَقُولُ : مَضَتْ جُمَادَى خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً بِالنَّصْبِ فِيهِمَا عَلَى الْحَالِ ، أَى حَالِ كَوْنِهَا تَمَّتْ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً ، وَبِالْخَفْضِ عَلَى الْإِضَافَةِ لِلْمَلَابِسِ ؛ وَهِيَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْعَلَمِ إِلَى مَا هُوَ مُتَّصِفٌ بِهِ مَعْنَى .

وَجُمَادَى أَيْضًا : عَلَمٌ جَنَسٌ لِلشِّتَاءِ كُلِّهِ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَجْمَدُ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فِي لَيْلِهِ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ (٢)

أَى مِنْ لِيَالِي الشِّتَاءِ .

وَلَيْلَةُ جُمَادِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ؛ قَالَ (٣) :

وَلَيْلُهُ هَاجَتْ جُمَادِيَّةً

وَأَجْمَدَ إِجْمَادًا : دَخَلَ فِي جُمَادَى ، فَهُوَ مُجْمَدٌ .

### ومن المجاز

جَمَدَ فِي مَكَانِهِ : ثَبَّتَ وَلَمْ يَبْرَحْ ..

و- لى عليه حقٌّ : وَجَبَ ، وَأَجْمَدْتُهُ

ص : ٢٩٠

١- النجم : ٤٧ .

٢- هو لمزه بن محكان ، كما فى شرح ديوان الحماسه للتبريزى ٤ : ٦٠ ، والخصائص ٣ : ٥٢ و ٢٣٧ ، وسر صناعه الاعراب ٢ :

٦٢٠ ، والأغانى ٣ : ٣١٨ .

٣- (٣) الطرماح ، ديوانه : ٤١١ ، وعجزه :

عليه : أَوْجِبْتُهُ ..

و - الرَّجُلُ : بَخِلَ بِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ الْحَقِّ ، وَمِنْهُ : نَحْنُ لَا نَجْمُدُ فِي الْحَقِّ وَلَا نَذُوبُ فِي الْبَاطِلِ (١).

وهو جامد الكفّ وجمادها ، بالفتح : بخيلٌ ، وقد جمّدت يده.

وَأَجْمَدَ إِجْمَادًا : بَخَلَ جِدًّا وَقَلَّ خَيْرُهُ ، وَمِنْهُ : الْمُجْمَدُ - كُمُحْسِنٍ - لِلخَائِبِ الَّذِي لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ ، وَيُقَالُ لِلأَمِينِ عَلَى الْقِمَارِ . وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ : هُوَ الأَمِينُ مَعَ شَحٍّ لَا يُخَدِّعُ (٢) ، وَيُطَلَّقُ عَلَى الْبَرَمِ ؛ وَهُوَ مَنْ لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ ؛ لِبُخْلِهِ .

وَجَمَادٍ لَهُ ، كَقَطَامٍ : دَعَاءٌ عَلَى الْبَخِيلِ بِجُمُودِ الْحَالِ ، وَنَقِيضُهُ حَمَادٍ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ؛ قَالَ (٣) :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذَكَرْتَ حَمَادٍ

وَجَمَّدتُ عَيْنَهُ : لَمْ تَدْمَعْ ، وَهُوَ جَامِدُ الْعَيْنِ ، وَجَمُودُهَا ، وَجَمَادُهَا .

وظَلَّتْ عَيْنُهُ جُمَادَى ، كُخْرَامَى : جَامِدَةٌ .

وَضَرْبُهُ حَتَّى جَمَدَ ، أَى سَكَنَ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ . وَمِنْهُ : سَيْفٌ جَمَادٌ - كَعَبَّاسٍ - أَى يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ ؛ قَالَ :

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَادٍ (٤)

وَأَرْضُ جَمَادٍ ، وَسَنَةُ جَمَادٍ ، كَسَحَابٍ : لَا مَطَرٌ فِيهَا .

وَنَاقَةُ جَمَادٍ : لَا لَبَنَ بِهَا .

وَدَابَّةٌ جَمَادٌ : بَطِيئَةٌ .

وَلِكُ جَامِدُ الْمَالِ وَذَاتِيهِ : صَامِتَةٌ وَنَاطِقَةٌ .

وَهُوَ مُجَامِدِي : جَارِي بَيْتِ بَيْتٍ .

وَالْجُمْدُ ، كَعُنُقٍ وَقُفْلٍ وَسَبَبٍ :

ص : ٢٩١

٢- انظر تهذيب اللّغه ١٠ : ٦٧٨.

٣- المتلمّس ، ديوانه : ١٦٧ ، وروى بالعكس الأول بالحاء والثاني بالجيم.

٤- (٤) عجز بيتٍ منسوباً للأزدىّ في كتاب الجيم ١ : ١٣٤ ، وبلا نسبه في تهذيب اللّغه ١٠ : ٦٨٠ ، والأساس ، ولسان العرب ، والتّاج ، وصدّره :

ما ارتَفَعَ من الأرضِ ، والقَارَةُ العَظِيمَةُ. الجَمْعُ : جِمَادٌ ، وَأَجْمَادٌ.

والجَوَامِدُ : الحُدُودُ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ ، وَبَيْنَ المَلَكَيْنِ.

والجَمَادُ ، كَسَحَابٍ : خِلاَفُ الحَيَوَانِ مِنَ الأَجْسَادِ.

والجَامِدَةُ : قَرْيَةٌ بِوَأَسْطَ ، مِنْهَا : سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَمَحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الجَامِدِيَّانِ ؛ مَحْدَثَانِ.

والجَمَدُ ، كَسَبَبٍ : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الجَمَدِيُّ ؛ مَحْدَثٌ.

وَكَعْنُقٍ : جَبَلٌ لِبْنِي نَضْرٍ بَنَجْدٍ.

وَجُمْدَانٌ ، كَعُثْمَانَ : جَبَلٌ عِنْدَ وادِي الأَزْرَقِ قَرَبَ المَدِينَةِ.

وَجِمَادٌ ، ككِتَابٍ : ابْنُ [ أَبِي ] (١) أَيُّوبَ ؛ مَحْدَثٌ.

وَأَجْمِيدٌ ، كَأَحْمَدَ : ابْنُ عُجَيَانَ - كَعُثْمَانَ أَوْ عَلَيَانَ - صَحَابِيُّ مِنْ هَمْدَانَ لَهُ وَفَادَةٌ ، وَوَهْمَ القَاضِي ابْنِ العَرَبِيِّ ، فَضَبَطَهُ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ (٢).

## الكتاب

( تَحَسَّبُهَا جَامِدَةٌ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ) (٣) أَى واقفَهُ ثابتَةً فى مَكانِها ، والحالُ أَنَّها تَسِيرُ سِيراً ( حَثِيئاً ) (٤) كَسِيرِ السَّحَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الأَجْسَامَ العِظَامَ إِذا تَحَرَّكَتْ حَرَكَةً سَريعَةً على نَهْجٍ واحِدٍ فى السَّمْتِ وَالكِيفِيَّةِ ظَنَّ النَّاظِرُ إِليها أَنَّها واقفَةٌ ، مع أَنَّها تَمُرُّ مَرّاً حَثِيئاً ، فَأَخْبَرَ سَبْحانَهُ أَنَّ حالَ الجِبالِ يَوْمَ القِيامَةِ كَذَلِكَ ؛ كما قالَ : ( وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الجِبالَ وَتَرى الأَرْضَ بارِزَةً ) (٥).

## الأثر

( إِذا وُضِعَتْ الجَوَامِدُ فَلَا شُفَعَةَ ) (٦) هى الحُدُودُ المَوْضُوعَةُ بَيْنَ المَلَكَيْنِ ، واحِداً جامِداً ؛ من جَمَدَ فى المَكانِ ، إِذا لم يَبْرُخْ.

ص: ٢٩٢

١- ما بين المعقوفين عن تبصير المنتبه ١ : ٢٥٩.

٢- انظر الإصابه ١ : ٢١.

٣- التمل : ٨٨.

٤- ليست فى « ت » و « ش ».

٥- الكهف : ٤٧.

٦- الفائق ١ : ٢٣٧ ، النهايه ١ : ٢٩٢.

(إِنَّا مَا نَجْمُدُ عِنْدَ الْحَقِّ) (١) كناية عن الإمساك عنه.

(مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جُمْدَانَ فَقَالَ: هَذَا جُمْدَانٌ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ) (٢)

« جُمْدَانٌ » كَعُثْمَانَ: جَبَلٌ بَيْنَ يَثْرَجٍ وَالْعَيْصِ عَلَى لَيْلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ عِنْدَ وادِي الْأَزْرَقِ. و « الْمُفْرَدُونَ »، بتشديد الرَّاءِ: الْمُتَفَرِّدُونَ، أَيْ بَدَّكَرَ اللَّهُ؛ مِنْ فَرَدَ بِرَأْيِهِ تَفْرِيدًا إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ.

قال بعضهم (٣): لا- أدرى ما الجامع بين سَبَقِ الْمُفْرَدِينَ ورؤيه (٤) جُمْدَانَ، ومعلومٌ أَنَّ الْمُفْرَدِينَ سابقون وإن لم يُرَ جُمْدَانَ، ولم أرَ أَحَدًا مَمَّنَ فَسَّرَ الْحَدِيثَ ذَكَرَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا.

قلتُ: تعرَّضَ بعضُ المتأخِّرينَ لذلك، فقال: كأنَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَدَكَّرَ بِرُؤْيِهِ جُمْدَانَ تَلْبِيَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَهُ، فقال: (هَذَا جُمْدَانٌ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ)؛ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ قَالَ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ لَهُ جُؤَارٌ بِالتَّلْبِيَةِ) (٥).

## المصطلح

الجُمُودُ، بالضمِّ: هيئتهُ حاصِلُهُ لِلنَّفْسِ بِهَا يَقْتَصِرُ عَلَى اسْتِيفَاءِ مَا يَنْبَغِي وَمَا لَا يَنْبَغِي.

الجامِدُ مِنَ الْأَسْمِ: مَا كَانَ غَيْرَ مُشْتَقًّا، ك « حَجَرٍ وَأَسَدٍ » ..

و- وَمِنَ الْفِعْلِ: مَا كَانَ غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ، ك « عَسَى ».

## جمعد

الجَمْعُدُ، كَعَشَجِدٍ: الصُّبْرَةُ مِنَ الْحِجَارِ، أَوْ هُوَ تَحْرِيفُ الْجَمْعِرِ، بِالرَّاءِ.

## [ جمند ]

جُؤَمِنْدُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ: بَلَدٌ بِقَوْمِسَ.

ص: ٢٩٣

١- الغريبين ١ : ٣٦٢، النُّهايه ١ : ٢٩٢.

٢- صحيح مسلم ٤ : ٢٠٦٢ / ٢٦٧٦، النُّهايه ١ : ٢٩٢.

٣- انظر معجم البلدان ١ : ١٦١.

٤- فى « ج »: روايه بدل: رؤيه.

٥- فتح البارى ٣ : ٤١٤، النُّهايه ١ : ٢٣٢.

جُنُودٌ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (ودال مهمله) (١): قرية بمزوّ، يُنسبُ إليها جماعة من العلماء.

## جند

## اشاره

الجُنْدُ، كَقْفَلِ: الجيشُ، والأَنْصارُ، والأَعوانُ، وكُلُّ جَمْعٍ مُعَدِّ لِلْحَرْبِ، وكُلُّ صِنْفٍ مَتَمِّيزٍ عَنِ غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوانِ. الجَمْعُ: جُنُودٌ، وأَجنادٌ، وهو جُنْدِيٌّ: واحدٌ مِنَ الجُنْدِ.

وجنَدَ الجُنُودَ تَجْنِيداً: جَمَعَهَا، وهي جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ.

وتَجَنَّدَ: اتَّخَذَ جُنْداً، وصارَ جُنْدِيّاً.

وأَجنادُ الشَّامِ: خمسُ كُورٍ: دِمَشقُ، وحِمصُ، والأردُنُّ، وقنسرِينُ، وفلسطِينُ؛ كانتِ الأَجنادُ تُحشَدُ منها فسمّيتَ بذلكَ، أو لأنَّ كلاًّ منها جَمَعَ كُوراً، أو لأنَّ المسلمينَ عَيَّنوا لِكُلِّ منها جُنْداً يَفْتَضُونَ أَعْطِيائِهِمَ مِنْهُ، فكانوا يقولون هؤلأءِ جُنْدُ كذا حتَّى غَلَبَ على النَّاحِيَةِ. والنَّسبُ إليها: جُنْدِيٌّ؛ لأنَّ النَّسبَةَ تُرَدُّ إلى الواحدِ.

والجنادِيُّ، كصحابِيٍّ: ضربٌ مِنَ الأنماطِ والثَّيابِ يُسْتَرُّ بها جُدرانُ البَيتِ.

والجُنْدُ، كسَبَبٍ: الحِجارَةُ تُشَبِّهُ الطَّيْنَ، والأَرْضُ الغَلِيظَةُ فيها حِجارَةٌ بيضُ، وجَبَلٌ باليمَنِ، وبلدٌ بها قَرَبٌ تَعزُّ به مَسجِدٌ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، سَمِيَ بِجُنْدِ بْنِ شَهْرَانَ؛ بَطْنٌ مِنْ مُعافِرٍ، وَغَلَطَ الفَيروزيُّ آباءِيٌّ في قولِهِ: الجُنْدُ بِنُ شَهْرَانَ، بِاللَّامِ.

وكفلسٍ: قريةٌ أو بلدٌ مِنْ حُدُودِ التُّركِ على طَرَفِ سَيحُونِ.

وكهَضْبِيَّةٍ: ناحِيَةٌ في سِوَاكِ العِراقِ،

ص: ٢٩٤



وبها قتل المنصورُ أبا مسلم الخراساني.

وجنودٌ ، كقبولٍ : بلدٌ على غربي بحر الروم.

وأجنادين ، بفتح الدال تشبیه أجنادٍ ، وبكسرها بلفظ الجمع : موضع بالشام من نواحي فلسطين ، كانت به وقعهُ مشهورهُ بين المسلمين والروم قبل وفاه أبي بكر بنحو من شهر.

وجنديسابورٌ ، بالضم وفتح الدال وسكون المثناة التحتيه : بلدٌ بخوزستان.

وجنديين ، كزرفين : بلدٌ (١) بهمذان ، منها : أبو عبد الله الخطيب الجنديني ؛ محدثٌ.

وجنادهُ ، كسلافه : اسمٌ لعده من الصحابه.

وسموا : جنده كغزفه ، وجندا كسبب ، وجندا كزبير ، وجنادا كعباس.

وأبو الجنيد ، كزبير : فرج المرأه.

## الكتاب

( وَإِنَّ جُنُدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ) (٢) هم أتباع المرسلين ، أو المرسلون ، وتقدم معنى غلبتهم في : « غ ل ب ».

( وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ) (٣) هم الملائكة ، وكانوا خمسه آلافٍ أو ثمانية آلافٍ أو سته عشر ألفاً.

( وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) (٤) ملائكتهما ، أو ما فيهما من الجنود المجدده يدبر أمرها كيف يريد ؛ فيسلط جنود الأرض بعضها على بعض تارة ، ويوقع بينهم السلم حسبما تقتضيه مشيئته.

أو ما فيهما من الملائكة والجن والإنس والشياطين.

أو هي الأسباب السماوية والأرضية ، فدخل فيها كل سبب رحمه وعذاب ، كالغيث والصيحة والرجف.

ص: ٢٩٥

١- في « ش » : قريه بدل : بلد.

٢- الصفات : ١٧٣.

٣- التوبه : ٢٦.

٤- الفتح : ٤ و ٧.

( وَجُنُودٌ إِبِلِيسَ أَجْمَعُونَ ) (١) شياطينه ومُتَّبِعُوهُ مِنْ عَصَاهِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

## الأثر

( الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ ، وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ) (٢) أى النَّفُوسُ النَّاطِقَةُ جَمُوعٌ مَجْمُوعَةٌ قَبْلَ خَلْقِ الأَجْسَامِ كُلِّ جُنْدٍ مِنْهَا صِنْفٌ عَلَى حَدِّهِ مَخْتَصٌّ بِصِفَاتٍ وَأَحْوَالٍ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا - أى تَنَاسَبَ وَتَشَابَهَ فِي الصِّفَاتِ وَالْأَحْوَالِ فِي عَالَمِ الأَمْرِ - اثْتَلَفَ فِي عَالَمِ المُلْكِ ، وَمَا تَنَازَرَ - أى تَنَافَرَ وَاخْتَلَفَ هُنَاكَ - اخْتَلَفَ هُنَا ، فَالْحَيَّرُ يُحِبُّ الأَخْيَارَ وَيُحِبُّونَهُ وَيَكْرَهُ الأَشْرَارَ وَيَكْرَهُونَهُ ، وَالشَّرِّيرُ بِالْعَكْسِ .

( فَلَقِيَهُ أَمْرَاءُ الأَجْنَادِ ) (٣) أى أَمْرَاءُ مُدُنِ الشَّامِ الْمَسْمَاةِ أَجْنَادَ الشَّامِ الْمَقْدَمِ ذِكْرَهَا .

## المثل

( إِنَّ لِلَّهِ جُنُوداً مِنْهَا العَسَلُ ) (٤) أى أسباباً معدة لهلاك من يشاء ، منها العسل ، قال الميداني : هذا المثلُ قاله معاوية لما سَمِعَ أَنَّ الأَشْتَرَ سَقَى عَسلاً فِيهِ سُمٌّ فماتَ . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاتِهِ بِمَا يَصِيبُ العَدُوَّ ، انْتَهَى .

وَالصِّحِيحُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزَاهُ نَهَاوَنَدَ حِينَ أُدْرِكُوا الْفَيْرُوزَانَ (٥) هَارِباً - وَكَانَ مَقْدِماً عَلَى جِيوشِ كِسْرَى - فَانْتَهَى إِلَى ثِيَّتِهِ مَشْحُونَهُ بِبِغَالٍ مَوْقَرَةٍ عَسَلًا فَحَبَسَتْهُ عَنْ أَنْ يَفُوتَ ، فَأَدْرَكَهُ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَهَا فَقَتَلُوهُ وَمَنْ مَعَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ( إِنَّ لِلَّهِ جُنُوداً مِنْهَا العَسَلُ ) وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ خِلافِهِ عَمَرَ .

ص: ٢٩٦

١- الشعراء : ٩٥ .

٢- غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ١٧٦ ، الغريبين ١ : ٣٧٦ ، النّهايه ١ : ٣٠٥ .

٣- غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ١٧٦ ، النّهايه ١ : ٣٠٦ ، معجم البلدان ٣ : ٢١٢ .

٤- مجمع الأمثال ١ : ١١ / ١٥ .

٥- كذا في النسخ ، وفي تاريخ الطبري ٤ : ١٣٢ : الفيرزان .

جَادَ يَجُودُ جُودًا ، بِالضَّمِّ : بَدَلَ مَعْرُوفَهُ ..

و - بِمَالِهِ : سَمَحَ ، فَهُوَ جَوَادٌ مِنْ رِجَالِ جُودٍ بِالضَّمِّ ، وَأَجْوَادٍ ، وَجُودَاءُ كَعُلَمَاءَ ، وَأَجَاوِدَ ، وَأَجَاوِيدَ ، وَهِيَ جَوَادٌ مِنْ نِسَاءِ جُودٍ ، كَعَوَانٍ وَعُونٍ.

وَاسْتَجَادَهُ - طَلَبَ جُودَهُ - فَأَجَادَهُ دِينَارًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

وَجَاوَدَهُ مُجَاوَدَةً : بَارَاهُ فِي الْجُودِ ، فَجَادَهُ ، أَيْ غَلَبَهُ بِهِ.

وَأَجَادَتِ الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ وَوَلَدًا جَوَادًا.

وَجَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جُودًا ، بِالْفَتْحِ : أَمْطَرَتْ مَطْرًا غَزِيرًا.

وَهُوَ مَطَرٌ جُودٌ ، بِالْفَتْحِ : غَزِيرٌ وَاسِعٌ ، أَوْ لَا مَطَرَ فَوْقَهُ ، وَقَدْ جَادَ ، فَهُوَ جَائِدٌ. الْجَمْعُ : جُودٌ ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ.

وَهَاجَتْ لَنَا سَمَاءٌ جُودٌ ، وَمُطِرْنَا مَطَرَتَيْنِ جُودَيْنِ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

وَجِيدَتِ الْأَرْضُ : مُطِرَتْ مَطْرًا جُودًا ، فَهِيَ مَجُودَةٌ ، وَأَصَابَتْهَا تَجَاوِيدٌ مِنْ مَطَرٍ ، لَا وَاحِدَ لَهَا.

وَجَادَ الْمَتَاعُ جُودَةً - بِالْفَتْحِ وَتَضَمُّ - فَهُوَ جَيِّدٌ - كَسَيِّدٍ - مِنْ أَمْتَعِهِ جِيَادٍ.

وَجَادَهُ ، وَأَجَادَهُ ، وَأَجُودَهُ ، وَجُودَهُ تَجْوِيدًا : صَيَّرَهُ وَأَتَى بِهِ جَيِّدًا.

وَهُوَ صَانِعٌ مُجِيدٌ ، وَمَجْوَادٌ مِنْ مَجَاوِيدٍ.

وَأَجَادَهُ ثَوْبًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ جَيِّدًا.

وَاسْتَجَادَهُ وَتَجَوَّدَهُ : اخْتَارَهُ وَعَدَّهُ جَيِّدًا ، وَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ جَيِّدًا.

وَتَجَوَّدَ فِي صِنْعَتِهِ : تَنَوَّقَ فِيهَا.

وَهُمْ يَتَجَاوَدُونَ الْحَدِيثَ : يَنْظُرُونَ أَيُّهُمْ أَجْوَدُ حَدِيثًا.

وَجَادَ الْفَرَسُ جُودَةً ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : رَاعَ صُورَهُ وَسَبَقًا ، فَهُوَ حِصَانٌ جَوَادٌ ، وَهِيَ رَمَكَةُ جَوَادٍ مِنْ خَيْلِ جِيَادٍ (1) ،

---

١- ومنه قوله تعالى: ( إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ) ص: ٣١.

وأَجْيَادٍ ، وَأَجَاوِيدَ .

وأَجَادَ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا فَرَسٍ جَوَادٍ ، فَهُوَ مُجِيدٌ مِنْ قَوْمٍ مَجَاوِيدَ .

وَاسْتَجَادَ لَهُ فَرَسًا : طَلَبَهُ جَوَادًا .

وَجَادَ فِي عَدُوِّهِ جُودَةً - بِالضَّمِّ - وَأَجُودَ ، وَجَوَّدَ تَجْوِيدًا : أَسْرَعَ وَبَالَغَ فِيهِ .

وَعَدَا عَدُوًّا جَوَادًا : سَرِيعًا .

وَسَارَ عُقْبَهُ جَوَادًا ، وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وَعِقَابًا جِيَادًا : بَعِيدَةً طَوِيلَةً .

وَجِيدَ الرَّجُلُ يُجَادُ جَوَادًا ، بِالضَّمِّ : عَطَشَ ، فَهُوَ مَجُودٌ .

وَبِهِ جُودَةٌ شَدِيدَةٌ - بِالْفَتْحِ - أَيْ عَطَشُهُ ، وَقَوْمٌ أَجْوَادٌ : أَيْ عِطَاشٌ ؛ قَالَ :

وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَّقَعَ الْأَجْوَادِ (١)

أَيْ مَرَوَى الْعِطَاشِ ، وَهُوَ جَمْعُ جَائِدٍ لَا مَجُودٍ ؛ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ - كَلَابِنٍ وَتَامِرٍ - أَيْ ذُو عَطَشٍ .

وَأَخَذَتْهُ جُودَةٌ أَيْضًا ، أَيْ نَعْسُهُ ، أَوْ نُعَاسٌ .

وَهُوَ يَشْكُو الْجُودَ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ الْجُوعَ .

وَالجَادِيُّ لِلزَّعْفَرَانِ : فِي « ج د ي » ، وَوَهْمَ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا .

وَالجُودِيَاءُ ، كَلُوبِيَاءَ : كِسَاءٌ .

### ومن المجاز

جَادَتِ الْعَيْنُ جُودًا ، بِالْفَتْحِ : عَزُرَ دَمْعُهَا .

وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، إِذَا كَانَ فِي النَّزْعِ .

وَمَوْتُ مُجِيدٌ : حَاضِرٌ .

وَجَادَهُ الْهَوَى : سَاقَهُ وَعَلَبَهُ .

وَهُوَ يَجَادُ إِلَى مَنْ يَهْوَاهُ : يَشْتَاقُ إِلَيْهِ .

وَأِنِّي لَأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ ، ( أَى ) (٢) أَشْتَاقُ ؛ كَمَا تَقُولُ : أَظْمَأُ.

وَجُودٌ ، كَهُودٍ : قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِيٌّ فِي قَوْلِهِ : الْجُودُ ، بِاللَّامِ.

وَقَلْتُ جُودَةً ، كَفَلْسٍ حُوْتَهَ : قَلْتُ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِيٌّ فِي قَوْلِهِ : وَجُودَةٌ : وَادٍ بِالْيَمَنِ.

ص: ٢٩٨

---

١- (١) التّهذيب ١٠ : ٢٣٩ ، اللسان ( كرم ) ، التاج ( كرم ) بلا عزوٍ وفي الجميع ، صدره :

٢- ليست في « ت » و « ج » .

وَالْجُودِيُّ (١) ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ بِتَخْفِيفِهَا (٢) : جَبَلٌ قُرْبَ الْمَوْصِلِ عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينُهُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجَبَلٌ آخَرٌ بِأَجَا ، وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ : الْجُودِيُّ : اسْمٌ لِكُلِّ جَبَلٍ وَأَرْضٍ صُلْبِهِ (٣) .

وَتَجْوَدُهُ (٤) ، كَتَنُوفَهُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ تَمِيمٍ .

وَجَوُّ الْجَوَادِ ، كَسَحَابِهِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طِيءٍ .

وَأَجْيَادٌ وَجِيَادٌ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ لِأَنَّ تَبْعًا لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَبَطَ خَيْلَهُ بِهِ ، أَوْ لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْخَيْلَ ارْتَبَطَهَا بِهِ ، أَوْ لِخُرُوجِ الْخَيْلِ الْجِيَادِ مِنْهُ مَعَ السَّمِيدِ حِينَ وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى : جِيَادَ الْخَيْلِ .

وَقَوْلُ الشُّهَيْلِيِّ : لَمْ يُسَمَّ بِأَجْيَادِ الْخَيْلِ [ لِأَنَّ جِيَادَ الْخَيْلِ ] (٥) لَا يُقَالُ فِيهَا أَجْيَادٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَيْدٍ ؛ لِأَنَّ الْحَارِثَ بْنَ مُضَاضٍ ضَرَبَ فِيهِ أَجْيَادَ مَائِهِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ (٦) .

مَرْدُودٌ بِشُبُوتِ أَجْيَادٍ جَمْعًا لِلْجَوَادِ مِنَ الْخَيْلِ ، وَاتَّفَاقِ الرُّوَاهِ عَلَى تَسْمِيَتِهِ بِجِيَادِ الْخَيْلِ ، وَمِنَ الْعَجَبِ أَنَّ الْفَيْرُوزَآبَادِيَّ ذَكَرَهُ فِي « الْجَيْدِ » ، وَقَالَ : « لِكُونِهِ مَوْضِعَ خَيْلٍ تُبْعِ » وَكَانَ يَنْبَغِي إِذْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ أَنْ يَعْلَمَهُ بِمَا حَكَاهُ الشُّهَيْلِيُّ ، وَإِلَّا فَقَوْلُهُ : « لِكُونِهِ مَوْضِعَ خَيْلٍ تُبْعِ » يَنَادِي عَلَى صَرِيحِ غَلْطِهِ بِذِكْرِهِ فِي الْيَاءِ .

وَجَوَادُ بْنُ وَدِيعَةَ (٧) ، كَعَبَّاسٍ : بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ .

وَالْجَوَادُ ، كَسَحَابٍ : لِقَبِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرِّضَا بْنِ مُوسَى الْكَاطِمِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ص : ٢٩٩

١- في قوله تعالى : ( وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ) هُودٌ : ٤٤ .

٢- وقرأ بها المطوعى ، وابن أبي عبله ، انظر معجم القراءات القرآنية ٣ : ١١٤ .

٣- انظر معجم البيان ٣ : ١٦٥ .

٤- في معجم البلدان ٥ : ٤٣١ : يجوده .

٥- ما بين المعقوفين عن المصدر .

٦- الرُّوضُ الْأَنْفُ ٢ : ١٦ .

٧- في النَّسَخِ : رَبِيعَهُ ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْإِكْمَالِ ٢ : ١٧٤ ، وَأَنْسَابُ الشَّمْعَانِي ٢ : ١٠٢ .

وبلا لام : ابن عمرو بن محمد الصدفى ؛ محدث ، وإليه تُنسب سقيفه جوادٍ بمصر.

ورب الجواد : لقب ربيعة الفرس أخى مضر ، ويقال لأولاده : بنو رب الجواد.

وجودان - كطوفان - أو ابن جودان : كوفى مختلف فى صحبته.

والجودى ، كصوفى : أبو ليلى التى عشقها عبد الرحمان بن أبى بكر ، وله فيها شعرٌ وخبرٌ مشهورٌ.

وأبو الجودى : الحارث بن عمير الأسدى ؛ محدث ، ورازٌ مشهورٌ ، قيل فيه :

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجُودِي (١)

وأبو جاد : اسم أحد الملوك الذين وضع الهجاء بأسمائهم ، ويقال له : أبجد ، وحكمه فى الإعراب حكم أبى بكر ؛ تقول : هذا أبو جاد ، ورأيت أبا جاد ، وعجبت من أبى جاد ، ( وهو ) (٢) عند سيويه عربى (٣).

قال السيرافى : فصل سيويه بين أبى جاد وهوز وحطى فجعلهن عربيات وبين البواقي فجعلهن أعجميات (٤) ؛ لأن أبا جاد مثل أبى بكر ، وجاد من الجواد - بالضم وهو العطش - وهوز من هوز الرجل تهويزاً - أى مات - وحطى من حط.

وقال المبرد : يجوز أن تكون كلها أعجميات (٥) ؛ لأنه كان يقع عليها تعليم الحروف والخط بالسريانية.

وعن ابن عباس : أول كتاب أنزله الله من السماء أبو جاد (٦).

## الأثر

( للمؤمّر المجد ) (٧) هو الذى

ص : ٣٠٠

١- الرجز بلا عزو فى اللسان ، والتاج ، وبعده : برج مسحفر الزوى مستوبات كنوى البرنى

٢- ليست فى « ت » و « ج » .

٣- الكتاب ٣ : ٢٦٩ .

٤- انظر المزهري ٢ : ٣٤٧ .

٥- انظر شرح الرضى على الكافية ٣ : ٢٧١ ، والمزهري ٢ : ٣٤٧ .

٦- الإتيان ٢ : ٤٤٢ ، فيض القدير ٤ : ٢٣ .

٧- الغريبي ١ : ٣٨٢ ، الفائق ٢ : ٣٤٧ .



يُضَمَّرُ خَيْلَهُ ، و « الْمُجِيدُ » : صَاحِبُ الْخَيْلِ الْجَيَادِ ؛ مِنْ أَجَادَ ، إِذَا صَارَ صَاحِبَ جَوَادٍ .

( فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا ) (١) سَرِيعًا كَالْفَرَسِ الْجَوَادِ ، أَوْ سَيْرًا جَوَادًا ؛ كَقَوْلِهِمْ : سِرْنَا عُقْبَهُ جَوَادًا ، أَيْ بَعِيدَةً .

( قَدْ تَجَوَّدْتُهَا لَكَ ) (٢) أَيْ اخْتَرْتُهَا ، وَالتَّجَوَّدُ : اخْتِيَارُ الْأَجْوَدِ .

( مَسِيرَةُ الزَّائِبِ الْمُجَوَّدِ ) (٣) كَمُحَدَّثٍ ، أَيْ الْمُسْرَعِ ؛ مِنْ جَوَّدَ فِي عَدُوِّهِ تَجْوِيدًا ، إِذَا أَسْرَعَ .

## المثل

( إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَكْبُو ) (٤) وَيُرَوَى : « ... قَدْ يَعْتَرُّ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ الْغَالِبَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْجَمِيلِ ثُمَّ تَكُونُ مِنْهُ الزَّلَّةُ .

( أَجْوَدُ مِنَ الْجَوَادِ الْمَيَّبِزِ ) (٥) أَيْ الْفَرَسِ الْجَوَادِ السَّابِقِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ : هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُونَهُ فِي الْخَيْلِ لَا [ فِي ] (٦) النَّاسِ . قُلْتُ : بَلْ يُضْرَبُ فِي السَّابِقِ إِلَى كُلِّ مَكْرَمَةٍ مِنَ النَّاسِ .

( وَقَعُوا فِي أَبِي جَادٍ ) (٧) أَيْ فِي الْبَاطِلِ .

## جهد

## اشاره

جَهَدَ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا ، كَمَنَعَ : جَدَّ وَبَالَغَ حَتَّى بَلَغَ غَايَتَهُ فِي طَلْبِهِ ..

و - نَفْسُهُ : كَلَّفَهَا مَشَقَّةً ..

و - دَابَّتُهُ : حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا ، كَأَجْهَدَهَا ، فَهِيَ مَجْهُودَةٌ ، وَمُجْهَدَةٌ ..

و - زِيدًا : أَلْحَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ ، فَهُوَ مَجْهُودٌ .

وَأَجْهَدَ إِجْهَادًا : وَقَعَ فِي جَهْدٍ

ص: ٣٠١

١- الفائق ٢: ٧، النّهايہ ١: ٣١٢.

٢- الفائق ١: ٢٤٦، النّهايہ ١: ٣١٣.

٣- سنن الترمذی ٤: ٩٠ / ٢٦٧٢، مسند أبي يعلى ٩: ٤٠٧ / ٥٥٥٤.

٤- مجمع الأمثال ١: ١٢ / ١٧.

- ٥- ديوان المعانى : ٤٦٧ ، وفي مجمع الأمثال ١ : ١٨٩ / ١٠٠٥ : المبرِّ بدل : المبرِّز .
- ٦- ما بين المعقوفين عن المصدر .
- ٧- انظر المرصع : ١١٨ .

ومشَّقُهُ ، فهو مُجْهِدٌ .

وَأَصَابُهُ جَهْدٌ - بِالْفَتْحِ - وَمَجْهُودٌ : مَشَّقُهُ شَدِيدَةٌ ، وَمِنْهُ : جَهْدُ الْبَلَاءِ : لِلْحَالَةِ الشَّقَاةِ ، أَوْ الْحَالَةِ الَّتِي يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ، أَوْ قَلَّةِ الْمَالِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ .

وَحَلَفَ جَهْدَ الْيَمِينِ ، بِالْفَتْحِ : أَعْلَظُهُ ، أَوْ بِاللَّهِ .

وَالجُّهْدُ ، بِالضَّمِّ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ ، وَبِالْفَتْحِ فِي غَيْرِهَا : الطَّاقَةُ وَالْوُسْعُ ، كَالْمَجْهُودِ ؛ تَقُولُ : بَلَغَ جُهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ ، أَوْ هُوَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ : الطَّاقَةُ ، وَبِالْفَتْحِ ، لَا غَيْرُ : الْغَايَةُ وَالنَّهَائِيَّةُ .

وَجَاهَدَ الْعَدُوَّ جِهَادًا : بَدَلَ كُلِّ مِنْهُمَا جُهْدَهُ - أَى طاقته - فِي دَفْعِ صَاحِبِهِ .

وَجُهْرًا إِذَا كَذَبَ - بِالضَّمِّ - أَى غَايَتِكَ وَمَبْلَغَ جُهْدِكَ ، وَمِنْهُ : لِأَبْلَغَنَ جُهْدِي دَايَ فِي هَذَا الْأَمْرِ - كَقَضِيَّةٍ يَرَايَ ؛ مَصْغَرَةٌ تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ - أَى غَايَةَ جُهْدِي .

وَاجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ : بَدَلَ وَسَعَهُ وَطَاقَتَهُ فِي طَلْبِهِ لِيَبْلُغَ نَهَائِيَّتَهُ ، كَتَجَاهَدَ ..

و - الشَّيْءَ : بَلَغَ أَقْصَى مَا يُمْكِنُ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ ، وَمِنْهُ : اجْتَهَدَ رَأْيَهُ .

### ومن المجاز

جَهَدْتُ اللَّبْنَ ، إِذَا أَخْرَجْتُ زُبْدَهُ كُلَّهُ ، أَوْ أَكْثَرَتُ مَاءَهُ ، فَهُوَ مَجْهُودٌ .

وَمَرْقَهُ مَجْهُودَةٌ : كَثِيرُهُ الْمَاءِ ؛ يُقَالُ : لَا تَجْهَدْ مَرْقَتَكَ وَلَبَنَكَ ، أَى لَا تُكْثِرْ مَاءَهُمَا .

وَجَهْدَةُ الْمَرَضُ : هَزْلُهُ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ ..

و - الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : بَالِغٌ فِي جِمَاعِهَا ..

و - الْمَالُ الْمَرْعَى : أَكَلَ مَا فِيهِ كُلَّهُ ، فَهُوَ مَرْعَى جَهِيدٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ جَهِيدَةٌ الْكَلْبِ ..

و - الْحَالِبُ الضَّرْعَ : اسْتَقْصَى مَا فِيهِ حَلْبًا ..

و - الرَّجُلُ الطَّعَامَ : اشْتَهَاهُ وَأَكْثَرَ مِنْ أَكْلِهِ ، أَوْ اسْتَوْعَبَهُ فَلَمْ يَتْرَكَ مِنْهُ

( شيئاً ) (١) فهو جاهدٌ ، كأجهدَهُ .

وطعامٌ مَجْهُودٌ : مُسْتَهَيٌّ يَجْهَدُهُ آكِلُهُ لَطِيبِهِ ، ومنه قولُ الشَّماخِ :

مِنْ ناصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ (٢)

وَأَخْطَأَ مَنْ فَسَّرَهُ بِاللَّبَنِ الْمُسْتَخْرَجِ زَبْدُهُ ، إِلَّا عَلَى رِوَايِهِ :

« ... غيرِ مَجْهُودٍ » .

وَجَهَدَ جَهْدَهُ : بَلَغَ غَايَتَهُ .

وَجَهْدٌ جَاهِدٌ ، مَبَالِغَةٌ ، كَبْرُوحٌ بَارِحٌ .

وَأَرْضٌ جَهَادٌ ، كَسَحَابٍ : لَا نَبَاتَ بِهَا وَلَا مَاءً .

وَأَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ : كَثُرَ وَانْتَشَرَ ..

و - الشَّيْءُ : ظَهَرَ وَبَرَزَ ، وَوَضَعَ ، وَبَانَ ..

و - الرَّجُلُ مَالَهُ : أَفْنَاهُ وَفَرَّقَهُ هُنَا وَهَاهُنَا ..

و - فِي الْعِدَاوَةِ : جَدَّ وَبَالَغَ ..

و - لَهُ الْأَمْرُ : أَمَكَنَهُ ..

و - لِي الْقَوْمُ : أَشْرَفُوا ، أَيْ ظَهَرُوا .

وَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ : بَالَغَ فِي الْحَلْفِ ..

وَجَهْدَ عَيْشُهُ ، كَتَعَبٍ : نَكِدَ وَاشْتَدَّ .

وَهُوَ أَجْهَدُ حَالًا مِنْهُ : أَشَدُّ جَهْدًا وَمَشَقَّةً .

وَبَنُو جُهَادَةَ ، كَسُلَافَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمُجَاهِدٌ : ابْنُ جَبْرِ مَوْلَى السَّائِبِ ؛ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ ، إِمَامٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّفْسِيرِ ، وَكَانَ قَدْ رَأَى هَارُوتَ وَمَارُوتَ فَكَادَ يَتَلَفُّ ..

و - : ابْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ ، وَابْنُ وَرْدَانَ الْمَدَنِيُّ ؛ مُحَدِّثَانِ .

( وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ) (٣) طاقَتهم ، قُرِئَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ (٤) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُهْدُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ  
يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ (٥).

ص: ٣٠٣

١- ليست في « ت » و « ش ».

٢- (٢) ديوانه : ١١٧ ، و صدره :

٣- التوبة : ٧٩.

٤- قرأ بالفتح ابن هرمز ، انظر معجم القراءات القرآنية ٣ : ٣٣.

٥- انظر العين ٣ : ٣٨٦ ، وتهذيب اللغه ٦ : ٣٧.

( وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ) (١) بالغوا في الأيمانِ وحَلَفُوا بِأَعْلَظِهَا. وقالَ الكلبِيُّ : إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ فَهُوَ جَهْدٌ يَمِينِهِ (٢).  
وُنصِبَ « جَهْدٌ » على المصدرِ ، أى أَقْسَمُوا إِقْسَامَ جَهْدٍ ، أو على الحالِ على تقريرِ : وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ يَجْهَدُونَ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ،  
فُحِذِفَ الفعلُ وأقيمَ المصدرُ مقامَهُ ، ولا عِبرَةَ بتعريفِهِ لفظاً ؛ لِأَنَّهُ مؤوَّلٌ بنكرِهِ ، أى مُجتهدِينَ.

( وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ) (٣) أى جَاهَدُوا الشَّيْطَانَ وَالنَّفْسَ الْأَمَّارَةَ وَأَعْدَاءَ الدِّينِ فِي حَقِّنا وَمِنْ أَجْلِ رِضَانَا خَالِصاً  
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَ السَّيْرِ إِلَيْنَا وَالْوَصُولَ إِلَى جَنَابِنَا ، أو سُبُلَ الْخَيْرِ بِإِعْطَائِهِمْ مَزِيدَ الْأَلْطَافِ.

أو الذين جَاهَدُوا فيما عَلِمُوا لَنَهْدِيَنَّهُمْ إِلَى ما لَمْ يَعْلَمُوا ، وهو قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ : إِنَّ النَّظَرَ فِي الْمَقْدَمَاتِ يُعِدُّ النَّفْسَ لِقَبُولِ  
الْفَيْضِ ؛ وهو النَّتِيجَةُ مِنْ وَاهَبِ الصُّورِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ.

( جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ ) (٤) الْكُفَّارَ بِالسَّيْفِ ، وَالْمُنَافِقِينَ بِالْحِجَّةِ.

( وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ ) جِهَادِهِ (٥) أى جَاهِدُوا مِنْ أَجْلِ حَقِّ الْجِهَادِ فِيهِ ، أو حَقَّ جِهَادِكُمْ فِيهِ - وَالْإِضَافَةُ لِأَدْنَى مَلَابِسِهِ ؛ مِنْ  
حَيْثُ إِنَّ الْجِهَادَ فِعْلٌ لَوَجْهِهِ - وهو أَمْرٌ بِالْغَزْوِ ، أو بِمُجَاهَدَةِ الْهَوَى وَالنَّفْسِ - وهو الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ - أو بِالْمُجَاهَدَةِ فِي جَمِيعِ  
أَعْمَالِ الطَّاعَاتِ.

و « حَقُّ الْجِهَادِ » أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ صَادِقَةٌ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً (٦).

## الأثر

( أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِلِّ ) (٧)

ص: ٣٠٤

١- التَّوْر: ٥٣ ، فَاطِر: ٤٢.

٢- انظر تفسير البغوى ٢ : ١٢٢.

٣- العنكبوت : ٦٩.

٤- التَّوْبَة : ٧٣.

٥- الْحَج : ٧٨.

٦- انظر فتح القدير ١ : ٣٦٨.

٧- النَّهْيَايَة ١ : ٣٢٠ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ٣٢.

بِالضَّمِّ ، أَى قُدْرَتُهُ وَاسْتِطَاعَتُهُ ، وَلا يَنَافِيهِ حَدِيثُ : ( أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَن ظَهْرِ غِنَى ) (١) إِذْ لا يُدَّ لِلْمُتَّصِدِّقِ مَن غِنَى مَا ، إِمَّا غِنَى النَّفْسِ ثِقَةً بِاللَّهِ ، أَوْ غِنَى الْمَالِ الْحَاصِلِ بِيَدِهِ ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى الْيَسَارَيْنِ .

( أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ) (٢) بِالْفَتْحِ ، أَى غَايَتِهِ وَمُنْتَهَاهُ ، أَوْ مِنْ (٣) أَنْ يَجْهَدَنِي ، وَقَدْ فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ : بِقَتْلِ الصَّبْرِ (٤) ، وَبِكُتْرِهِ الْعِيَالِ مَعَ قَلْبِهِ الشَّيْءِ (٥) ، وَبِالْاِحْتِيَاجِ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَيَمْنَعُوا (٦) .

( نَزَلَ بِأَرْضِ جِهَادٍ ) (٧) كَسَحَابٍ ؛ صَفْهِ لِأَرْضٍ ، أَى صُلْبِهِ مَسْتَوِيهِ ، أَوْ قَفْرِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْمَاءِ .

( دَعَّ دَاعِيَ اللَّبَنِ لَأَجْهَدُهُ ) (٨) كَتَمَنَعَهُ ، مِنَ الْجَهْدِ ؛ وَهُوَ الْاِسْتِقْصَاءُ ، أَى أَبَقِ فِي الضَّرْعِ بَاقِيًا يَدْعُو مَا فَوْقَهُ فَيُنزِلُهُ ، وَلا تَسْتَوْعِبُهُ فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَنْفَضَ أَبْطَأَ الدَّرُّ .

( لا يُجْهَدِ الرَّجُلُ مَالَهُ ثُمَّ يَفْعُدُ يَسْأَلُ النَّاسَ ) (٩) لا يُفْنِيهِ وَيَفْرِقُهُ كُلَّهُ .

( لا أَجْهَدُكَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ ) (١٠) لا أَكَلَّفُكَ مَشَقَّةً فِي شَيْءٍ أَخَذْتَهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ تَعَالَى .

( وَالنَّاسُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مُجْهَدُونَ ) (١١)

ص: ٣٠٥

١- فيض القدير ٢ : ٤٨ ، الوسائل ٩ : ٤٢٦ / ٢ .

٢- الغريبين ١ : ٣٨٨ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ١٨٢ .

٣- فى « ت » و « ش » : ومن بدل : أو من .

٤- كنز العمال ٢ : ١٧ / ٢٩٦٦ ، وفى « ش » : بقله الصبر ، وهو يوافق ما فى الجامع الصغير ١ : ٥٥٨ / ٣٦٠٤ .

٥- كنز العمال ١٦ : ٢٨٥ / ٤٤٤٩١ ، الجامع الصغير ١ : ٥٥٨ / ٣٦٠٣ .

٦- كنز العمال ٦ : ٤٩٢ / ١٦٦٨٤ ، الجامع الصغير ١ : ٥٥٨ / ٣٦٠٥ .

٧- الفائق ١ : ٢٤٩ ، النهاية ١ : ٣٢٠ .

٨- مسند أحمد ٤ : ٣٢٢ ، الفائق ١ : ٤٢٦ .

٩- غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ١٨٢ ، النهاية ١ : ٣٢٠ .

١٠- صحيح مسلم ٨ : ٢١٤ ، النهاية ١ : ٣٢٠ .

١١- سنن الترمذى ٥ : ٢٨٨ / ٣٧٨٣ ، النهاية ١ : ٣٢٠ .

بفتح الهاء ؛ اسمٌ مَفْعُولٍ مِنْ أَجْهِدُ النَّاسَ - بالبناء للمفعول - إِذَا أُجْدَبُوا وَصِيَّرُوا فِي جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ ، وَيُرَوَى بِكسْرِهَا ؛ اسمٌ فاعِلٍ مِنْ أَجْهِدَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ ذَا دَائِهِ مَجْهُودَهُ ضَعِيفِهِ .

( ثُمَّ جَهَدَهَا ) (١) دَفَعَهَا وَحَفَزَهَا (٢) ، وَشَقَّ عَلَيْهَا بِالْمَبَالِغَةِ فِي جَمَاعِهَا .

( الْمِسْكِينُ أَجْهِدُ مِنَ الْفَقِيرِ ) (٣) أَشَدُّ جَهْدًا وَمَشَقَّةً وَضِيقًا فِي الْعَيْشِ .

( الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ جِهَادُ النَّفْسِ ) (٤) أَيْ قَهْرُهَا وَصَرْفُهَا عَنِ الْمُنْهَيَّاتِ ، وَبَعَثُهَا عَلَى مَلَازِمِهِ الطَّاعَاتِ ، وَمُرَاقَبَتُهَا فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ، وَمُحَاسَبَتُهَا عَلَى مَا رَبِحَتْهُ وَخَسِرَتْهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ مِنَ السَّعَادَاتِ ، وَكَسْرُ قَوَاهِ الْبَهِيمِيَّةِ وَالسَّبْعِيَّةِ بِالرِّيَاضَاتِ .

( بَلَغَ بِي مَجْهُودِي ) (٥) أَيْ اشْتَدَّ بِي جَهْدِي ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَلَغَتْ بِهِ الْعِلَّةُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ ، وَالْمَجْهُودُ : الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى « مَفْعُولٍ » كَالْمَعْقُولِ ، وَالْمَيْسُورِ ، وَالْمَعْسُورِ بِمَعْنَى : الْعَقْلِ ، وَالْيَسْرِ ، وَالْعُسْرِ .

## المصطلح

الْجِهَادُ : قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِإِعْزَازِ دِينِهِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ ، أَوْ لِدَفْعِهِمْ عَنِ بَيْضِهِ الْإِسْلَامِ .

الْمُجَاهِدَةُ : مُحَارَبَةُ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالشُّوْءِ بِتَحْمِيلِهَا مَا يَشُقُّ عَلَيْهَا بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ فِي الشَّرْعِ .

الاجتهادُ : اسْتِفْرَاحُ الْفَقِيهِ وَسَعَهُ لِيَحْضَلَ لَهُ ظَنُّ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ . وَقَالَ الرَّازِيُّ : هُوَ اسْتِفْرَاحُ الْوُسْعِ فِي النَّظْرِ فِيمَا لَا يَلْحَقُهُ فِيهِ لَوْمٌ (٦) .

ص: ٣٠٦

١- سنن الدارمي ١ : ١٩٤ ، النُّهَيْه ١ : ٣٢٠ .

٢- فِي « ج » وَ « ش » : حَقَّرَهَا .

٣- الْكَافِي ٣ : ١٦ / ٥٠١ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ٣٣ .

٤- الْكَافِي ٥ : ١٢ / ٣ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ٣٠ .

٥- الْكَافِي ٣ : ١٧ / ٣٢٥ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ٣٣ .

٦- الْمَحْصُول ٦ : ٦ .



الجيد ، كجيم : العُنُقُ (١) ، والمِدْرَعَةُ الصَّغِيرَةُ أو الكِسَاءُ. الجمع : أجيادٌ.

وكسبب : طول العُنُقِ ، وهو مصدرٌ جيدٌ يجادُ ، كَتَبَ ، وهو أجيْدٌ كأبيض ، وهي جِئَاءٌ. الجمع : جيدٌ كبيض ، وجودٌ كسود ؛ بإبدال الياءِ واواً ؛ لانضمام ما قبلها ، وهو شاذٌ.

والأجيادُ في قولِ الأعشى :

ويبدأ تحسب آرامها

رجال إيادٍ بأجيادها (٢)

قيل : أراد بها الأكسية أو المدارع ، وقيل : أراد الموضع بمكة ؛ وذلك أن إياداً كثرت بتهامه ، وبنو معدٍ (بها) (٣) حلولٌ لم يتفرقوا عنها ، فبعوا على بنى نزار ، وكانت منازلهم بأجيادٍ من مكة.

وجيْدُهُ ، كريمة : موضعٌ بالحجاز ، وهو في شعرٍ كثيرٍ (٤)

وأجيْدٌ ، كأعيْد : ابنُ عبد الله بنِ بشرٍ الكنديُّ ؛ محدثٌ.

## فصل الحاء

حَتَدَ بالمكانِ حَتْدًا ، كَصَرَبَ : أقامَ ، ومنه : عَيْنٌ حُتْدٌ ، كَعُنُقٍ ، إذا كان لا يَنْقَطِعُ ماؤها ، قال الجوهريُّ : من عَيْنِ الأَرْضِ.

وقال الفيروزآباديُّ : إنَّما هي الجارِحَةُ ، وغَلَطَ الجوهريُّ. وهو الغالطُ ؛ لقولِ الأصمعيِّ : عَيْنٌ حُتْدٌ ، أي ثابتة الماء ، ومنه : المَحْتَدُ (٥) ؛ فَإِنَّ ثُبوتَ الماءِ - أي استقراره - وجعلهُ مبدأً اشتقاقِ

ص: ٣٠٧

١- ومنه قوله تعالى : ( في جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ) المسد : ٥.

٢- ديوانه : ٦٠ ، وفيه : ... بأجلادها بدل : ... بأجيادها.

٣- ديوانه : ٦٠ ، وفيه : ... بأجلادها بدل : ... بأجيادها.

٤- إشاره إلى قوله : ومَرَّ فَأرَوى ينبعاً فجنوبه وقد جيد منه جيده فعبائرُ معجم البلدان ٢ : ١٩٧.

٥- انظر المجمع ٢ : ١٣٦.

المَحْتَدِ - الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ - لَا يَكُونُ لِلجَارِحِهِ.

وَحَدَّ الشَّيْءُ حَتْدًا ، كَتَعَبَ : خَلَصَ أَصْلُهُ مِنَ الشَّوْبِ ، فَهُوَ حَتْدٌ كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ : الْمَحْتَدُ ، كَمَسْجِدٍ : الْأَصْلُ ، وَالطَّبْعُ ، وَجَوْهَرٌ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ ، كَالْحُتْدِ كَعُقُقٍ .

وَهُوَ ضَخْمُ الْمَحْتَدِ : كَثِيرُ الْعَشِيرَةِ .

وَدَقِيقُ الْمَحْتَدِ : قَلِيلُهَا ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَرَدَّتْ إِلَى دِقِّهِ الْمَحْتَدِ (١)

وَحَتْدَةٌ تَحْتِيدًا : اخْتَارَهُ لِفَضْلِ مَحْتِدِهِ ، وَخُلُوصِ أَصْلِهِ .

وَعَيْنٌ حَتُودٌ ، وَحَتْدٌ ، كَسَبَبٍ : ذَاتُ سَلَاقٍ لِرَطَوِيَّتِهَا دَائِمًا .

وَخَتُودُ الْمِيَاهِ : مَشَارِعُهَا .

وَالْمَحْتَدُ ، كَمَسْجِدٍ : مَوْضِعٌ .

**حد**

**إشارة**

حَدَّهُ حَدًّا ، وَحَدَدًا ، كَقَتَلَ وَطَلَبَ : مَنَعَهُ ، وَمِنْهُ : حَدُّ الرَّجُلِ ..

و - الدَّارُ ، وَحَدَدَهَا تَحْدِيدًا : إِذَا مَيَّزَهَا عَنْ مُجَاوِرَاتِهَا بِذِكْرِ نِهَائِيَّتِهَا فَمَنَعَ اخْتِلَاطَهَا بِغَيْرِهَا ، وَمِنْهُ : حُدُودُ الْحَرَمِ ..

و - المَذْنِبُ : جَلَدَهُ فَمَنَعَهُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الذَّنْبِ ، وَغَيْرَهُ عَنْ مِثْلِ فَعَلِهِ ..

و - الشَّيْءُ : وَصَفَهُ بِمَعْنَاهُ الْمُمَيِّزِ لَهُ فَمَنَعَ اشْتِرَاكَهُ بِغَيْرِهِ .

وَحُدُودُ اللَّهِ : أَحْكَامُهُ الشَّرْعِيَّةُ ؛ لِأَنَّهَا مَانِعَةٌ مِنَ التَّخَطُّيِ إِلَى مَاوَرَاءِهَا ، وَمِنْهُ : ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ) (٢) .

( وَحُدُودُهُ أَيْضًا : مَحَارِمُهُ وَمَنَاهِيهِ ؛ لِأَنَّهَا مَمْنُوعٌ مِنْهَا ، وَمِنْهُ : ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ) (٣) ) (٤) .

وَحَدُّ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، وَالْحَاجِزُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ . الْجَمْعُ : حُدُودٌ .

١- ديوانه ١ : ١٧٥ ، والبيت فيه : سأزُمي ولو جُعِلت في اللّئام ورُدَّت إلى دِقِّهِ المَحْتِدِ

٢- البقره : ٢٢٩.

٣- البقره : ١٨٧.

٤- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

والمَحْدُودُ : الممنوعُ الرِّزْقِ والحِطِّ ، وهو خِلافُ المَجْدُودِ ، بالجيمِ .

وَحَدَّتِ المِراةُ على زَوْجِها - كَضَرَبَ - حَدًّا ، وَحِدَادًا (١) ، بالكسرِ : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لموتِهِ ، فهي حَادٌّ - بلا هاءٍ - أى ذاتُ حِدَادٍ ، كَأَحَدَتْ إِحْدَادًا ، فهي مُحِدٌّ ، وَمُحِدَّةٌ ؛ لِأَنَّها مَنَعَتْ الزَّيْنَةَ ، أو مَنَعَتْ نَفْسَها مِناها .

وَلَبَسَتِ الحِدادَ ، بالكسرِ : وهى ثيابُ المَأْتَمِ السُّودُ .

والْحِدَادُ : البِوابُ ؛ لِأَنه يَمْنَعُ الدُّخُولَ ، والسَّجَانَ ؛ لِأَنه يَمْنَعُ الخُرُوجَ ، ومن يقيمُ الحَدَّ - كالجَلادِ ؛ من الجَلدِ - والبَحْرُ ؛ لِأَنه يَحُدُّ ما بَيْنَ البَرِّينِ وَيَمْنَعُ اختِلاطَهما .

وهذا أَمْرٌ حَدَدٌ ، كَسَبَبٍ : مُمْتَنِعٌ حِرامٌ لا يَجِلُّ ارتِكابُهُ .

وَدُونُهُ حَدَدٌ ، أى مَنَعٌ .

ودَعْوَةُ حَدَدٌ : مَمْنوعَةٌ باطلَةٌ .

وَحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كِذاً ، كما تقولُ : مَعادَ اللَّهِ ، وَحَقِيقَتُهُ : قد حَدَدَهُ اللَّهُ عَنَّا ، أى مَنَعَهُ .

ويقولونَ عِنْدَ طُلُوعِ مَنْ يَكْرَهُونَ طَلْعَتَهُ : حَدادِ حُدِّيهِ - كَقِطامِ - أى يا داهِيَةَ الحادَّةِ - أى المانِعَةَ - امانِعِيهِ أَنْ يَطْلُعَ عَلينا .

وما لِي عَنهُ حَدَدٌ ، وَمَحَدٌّ ، وَمُحَدِّدٌ ، أى بُدٌّ وَمَعِدِلٌ .

وفلانٌ حَدِيدٌ فُلانٍ ، إذا كانتِ أَرْضُهُ أو دارُهُ ( إلى جَنْبِ أَرْضِهِ أو دارِهِ ) (٢) ، وقد حَدَدَهُ مُحادَّةً .

وهذه الدَّارُ حَدِيدَةٌ تَلِكُ الدَّارِ وَمُحادَّتُها : حَدُّها كَحَدِّها .

والْحَدِيدُ : أَحَدُ المِعادِنِ المِطْبوعِ ، سَمِيَ بِذلك ؛ لِأَنه مَنِيعٌ ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ . الجِمعُ : حَدائِدٌ ، وَحَدِيداتٌ وَحَدائِداتٌ . وَالْحَدَّادُ : الصَّانِعُ فِيهِ ، وَصنَعَتُهُ الحِدادَةُ ، كالتَّجارِهِ .

ص : ٣٠٩

١- فى « ت » و « ش » : حدوداً .

٢- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش » .

وَاسْتَحَدَّ اسْتِحْدَادًا : حَلَقَ عَانَتَهُ بِالْحَدِيدِ.

وَحَدَّدْتُ السُّكَيْنَ حَدًّا ، كَقَتْلٍ : جَعَلْتُهُ حَدًّا ، أَيْ قَاطِعًا مَاضِيًا ، كَأَخْرَجْتُهُ ، وَحَدَّدْتُهُ تَحْدِيدًا ، فَحَدَّ هُوَ يَحْدُّ - كَضَرَبَ - حَدَّةً بِالْكَسْرِ ، كَاخْتَدَّ ، فَهُوَ حَدٌّ ، وَحَدِيدٌ ، وَمُحْتَدٌّ ، وَحَدَادٌ ، كَشُعَاعٍ وَتَفَاحٍ ، وَشَفْرَةٌ حَدِيدَةٌ مِنْ شِفَارِ حَدَادٍ ، وَحَدَائِدٌ ، وَحَدِيدَاتٌ .

وَسَيْفٌ مَاضِيُ الْحَدِّ ، وَكَلِيلُ الْحَدِّ ، أَيْ الشَّبَاهِ .

### ومن المجاز

هُوَ ذُو حَدٍّ وَحِدَّةٍ ، أَيْ بَأْسٍ .

وَفِيهِ حَدَّةٌ وَحِدَّةٌ : سُورَةٌ مِنَ الْعُضْبِ وَنَزَقٌ ، وَهُوَ حَدِيدٌ مِنْ أَحْدَاءٍ ، وَأَحَدِهِ ، وَحِدَادٍ ، وَقَدْ حَدَّ يَحْدُّ - كَضَرَبَ - وَاحْتَدَّ ، وَعَلِيهِ : عَضِبَ ، كَاسْتَحَدَّ .

وَحَادَةٌ : غَاظِبَةٌ ، وَخَالَفَةٌ ، وَمَانِعَةٌ ، وَعَادَاةٌ .

وَأَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظَرُ : نَظَرُهُ مُتَأَمِّلًا .

وَهُوَ حَدِيدُ الْبَصَرِ ، وَحَادَةٌ : نَافِلَةٌ .

وَحَدِيدُ اللِّسَانِ : سَلِيطَةٌ .

وَحَدِيدُ الْفَهْمِ : ذَكِيَّةٌ .

وَرَائِحَةُ حَدَّةٍ : ذَكِيَّةٌ جِدًّا .

وَنَاقَةُ حَدِيدَةِ الْجِرَّةِ : يُوجَدُ مِنْ جِرَّتِهَا رَائِحَةُ ذَكِيَّةٍ .

وَحَدُّ الشَّرَابِ ، وَحَدَّتُهُ : سُورَتُهُ .

وَحَدُّ الرَّبِيعِ : فَصْلُهُ .

وَحَدُّ الظَّهِيرِ : وَقْتُهَا .

وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ : عَاقَبَهُ الْمُعَاقِبَةُ الْمُقَدَّرَةَ فِي الشَّرْعِ .

وَحَدَّدَ إِلَيْهِ تَحْدِيدًا : قَصَدَ ..

و - الزَّرْعُ : تَخَلَّفَ لِتَخْلُفِ الْمَطْرِ .

وَحَدَّادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ حَدُّكَ الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَجَاءَنَا فِي ثَوْبِ حَدَّادٍ (١) ، أَيْ ثَوْبٍ وَسَخٍ ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ دِرْعُ الْحَدِيدِ .

وَحَدَادَةُ الرَّجُلِ ، كَحَمَامَةِ : امْرَأَتُهُ .

ص : ٣١٠

---

١- في النَّسَخِ : ثَوْبِ حَدَّادٍ ، بَتْنُوينِ الْكَلِمَتَيْنِ ، وَالْمَثْبُتِ مُوَافِقٍ لِمَا فِي اللِّسَانِ ٣ : ١٤١ ، وَالْمَحْكَمِ ٢ : ٥٠٤ ، وَالْأَمَالِي ٣٢٩ -

٣٣٠ .

وَرَجُلٌ حَدَحْدٌ ، كَفَدَفِدٌ : قَصِيرٌ .

وَحَدَّةٌ ، كَهَضْبَةٍ : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَجُدَّةَ ، وَكَانَ يُسَمَّى حَدَاءً ، كَحَمْرَاءَ ..

و - : قَرْيَةٌ قُرْبَ صَنْعَاءَ .

وَالْحَدَّادَةُ ، مُشَدَّدَةٌ كَسَبَّابِهِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ دَامِغَانَ وَبِسْطَامَ مِنْ أَرْضِ قَوْمِ سَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَدَّادِيُّ الْمَحْدَثُ .

وَالْحَدَّادِيَّةُ ، كَعَبَّاسِيَّةِ : قَرْيَةٌ بِالْبَطِيحِ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطَ .

وَحَدَدٌ ، كَسَبَبٍ : جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى تَيْمَاءَ ، وَأَرْضٌ لِكَلْبٍ .

وَالْحَدَّةُ ، كَحَيَّةِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَدَائِدَةُ ، مِصْعَرَةٌ : مِنْ بَنَادِرِ الْيَمَنِ .

وَحَدَوْدَى ، كَشَرْفَى (١) وَيُمَدُّ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ بَنِي عُدْرَةَ .

وَالْمَحْدِيدُودُ : نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ قُرْبَ الْأَنْبَارِ ، كَانَتْ الْحَيْزُرَانُ أُمَّ الْخُلَفَاءِ أَمَرَتْ بِحَفْرِهِ ، فَكَانَ وَكَيْلُهَا جَعَلَهُ أَقْسَامًا وَحَدَّ كُلَّ قِسْمٍ لِقَوْمٍ يَحْفَرُونَهُ ، فَسُمِّيَ بِهِ .

وَبَابُ الْحَدِيدِ : هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ ، وَبَلَدٌ بِمَآوِرَاءِ النَّهْرِ بَيْنَ بُخَارَى وَتَرْمِذَ .

وَذُو حَدَّانَ ، كَحَسَّانَ : مَوْضِعٌ .

وَحُدَّانٌ ، كَرُمَّانَ : ابْنُ شُمُسٍ (٢) ؛ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَبِهِمْ سُمِّيَتْ بَنُو حُدَّانَ ؛ إِحْدَى مَحَالِّ الْبَصْرَةِ الْقَدِيمَةِ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَنُسِبُوا إِلَيْهَا ، مِنْهُمْ : الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ الْمَحْدَثُ .

وَفِي هَمْدَانَ ذُو حُدَّانَ أَيْضًا ، وَهُوَ ابْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحُدَّائِيُّونَ .

وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حُدَّانَ أَيْضًا : تَابِعِيٌّ .

وَحَدَّانٌ ، كَحَسَّانَ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ؛ وَهُوَ حَدَّانُ بْنُ قُرَيْعِ بْنِ عَوْفٍ ، مِنْهُمْ : أَوْسُ الشَّاعِرُ الْحَدَّانِيُّ .

وَحِدَادٌ ، كَكِتَابٍ : بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبٍ ، وَآخِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ .

وَكَغَرَابٍ : بَطْنٌ مِنْ خُزَيْمَةَ ، وَآخِرٌ فِي

١- فى «ج» : كسرورى ، وفى نسخه بدل منه كالمثبث.

٢- فى النسخ : شمر ، والمثبث عن الإكمال ٢ : ٦١ ، وتبصير المنتبه ١ : ٤١٦.



طبيء ، وَاخْرُ فِي الْأَزْدِ .

وَحَدِيدٌ : ابْنُ حُكَيْمِ الْأَزْدِيُّ ؛ مَحْدَثٌ مِنْ وُجُوهِ الشَّيْعَةِ .

وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ : عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ هَبِهِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمِدَائِنِيِّ الْمُعْتَزَلِيِّ الشَّيْعِيُّ الْحَكِيمُ الْأَصُولِيُّ ، نُسِبَ إِلَى التَّشْيِيعِ وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُعْتَزَلِ ؛ لِقَوْلِهِ فِي إِحْدَى الْعُلُوبَاتِ :

وَرَأَيْتُ دِينَ الْأَعْتِرَالِ وَإِنِّي

أَهْوَى لِحُبِّكَ كُلِّ مَنْ يَتَشَيَّعُ (١)

## الكتاب

( وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ) (٢) أَحَقُّ وَأَوْلَى بِجَهْلِ حُدُودِ الدِّينِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الشَّرَائِعِ وَمَقَادِيرِ التَّكْلِيفِ وَالْأَحْكَامِ ، وَتَقَدَّمَ وَجْهٌ أَوْلَوِيَّتِهِمْ بِذَلِكَ فِي : « ع ر ب » .

( إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا ) (٣) يُعَادُونَهُمَا أَوْ يُشَاقِقُونَهُمَا ؛ مِنَ الْحَيْدِ ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنَ الْمُتَعَادِينَ يَكُونُ فِي حَدِّ ( غَيْرِ حَدِّ الْآخِرِ ) (٤) ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَدِيدِ ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمْ يَكَادُ يَسْتَعْمِلُ الْحَدِيدَ - أَى السَّيْفَ - فِي هَلَاكِ الْآخِرِ .

( لا- تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ ) (٥) الْآيَةُ ، أَى يُوَالُونَ مَنْ عَادَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالْعَرَضُ بَيَانٌ أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ الْإِيمَانِ الْخَالِصِ وَمَوَادَّةِ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مُمْتَنِعٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٌ ، وَلَوْ كَانَ الْمُحَادُّونَ بَعْضُ الْأَقْرَبِينَ ؛ فَإِنَّ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَشَدَّ التَّبَايُنِ إِذَا اعْتَبِرَ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ حَيْثُ الْحَقِيقَةِ .

ولا- حاجة إلى تكلف أن المراد بنفي الوجدان نفى المواءمة على معنى أنه لا- ينبغي أن يتحقق ذلك ، وحقه أن يمتنع ولا يوجد بحال على تخيل ما لا يمتنع ممتنعاً إلا أن يحمل أحد الأمرين على

ص: ٣١٢

١- الرُّوضَةُ الْمُخْتَارَةُ : ١٤٤ ، وَفِيهِ : ... لِأَجْلِكَ ... بَدَل : ... لِحُبِّكَ ....

٢- التَّوْبَةُ : ٩٧ .

٣- الْمُجَادَلَةُ : ٥ .

٤- لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ش » .

٥- الْمُجَادَلَةُ : ٢٢ .

الحقيقه والآخِرُ على الظاهرِ ؛ كما هو شأنُ أهلِ النِّفاقِ ، وكما يوجدُ بعضُ المؤمنين يُخالِطُ بعضَ الكفرةِ ويُعاشِرُهُم ؛ لغرضِ دنيويٍّ ضروريٍّ.

( وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ ) (١) خَلَقْنَاهُ وَأَنْشَأْنَاهُ ، كَقَوْلِهِ : ( وَأَنْزَلْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ) (٢) وقيلَ : نَزَلَ آدَمُ وَمَعَهُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ : السِّنْدَانُ ، وَالْكَلْبَتَانِ ، وَالْمِيقَعَةُ ، وَالْمِطْرَقَةُ ، وَالْإِبْرَةُ. وعن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ( أَنْزَلَ أَرْبَعَ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، أَنْزَلَ الْحَدِيدَ ، وَالْمَاءَ ، وَالنَّارَ ، وَالْمِلْحَ ) (٣).

ومعنى : ( فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ) أَنَّ آلَاتِ الْحَرْبِ تُتَّخَذُ مِنْهُ ، وَمَنَافِعُهُ لِلنَّاسِ ظَاهِرَةٌ ؛ إِذْ لَا صَيْنَعَهُ إِلَّا وَالْحَدِيدُ أَوْ مَا يُعْمَلُ بِالْحَدِيدِ أَلْتُّهَا.

( فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ) (٤) أَي رَفَعْنَا عَنْكَ حِجَابَكَ الَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْاِشْتِغَالِ بِعَالَمِ الْمَحْسُوسَاتِ وَقَصْرِ النَّظَرِ عَلَيْهِ ، فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ نَافِذٌ ؛ لِزَوَالِ الْمَانِعِ لِلْإِبْصَارِ بِقَطْعِ الْعَلَائِقِ الْحَسِّيَّةِ.

## الأثر

( إِنَّ اللَّعْمَ مَا بَيَّنَّ الْحَدِيثُ : حَدُّ الدُّنْيَا وَحَدُّ الْآخِرَةِ ) (٥) أَي الذَّنْبُ الْمَعْفُوعُ عَنْهُ الْمَسْتَثْنَى فِي الْقُرْآنِ مَا لَمْ يُوجِبْ حَدًّا فِي الدُّنْيَا - وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ كَالسَّرِقَةِ وَالزُّنَا - وَلَا عَذَابًا فِي الْآخِرَةِ ، بَأَنْ لَا يَكُونَ كَعُقُوقِ الْوَالِدِينَ ، وَأَكْلِ الرَّبَا.

( الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي ) (٦) أَرَادَ بِهَا الصَّلَابَةَ فِي الدِّينِ ، وَالْخُشُونَةَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَمِنْهُ :

( خِيَارُ أُمَّتِي أَحَدًاؤُهَا ) (٧) وَهُوَ

ص: ٣١٣

١- الحديد : ٢٥.

٢- الزمر : ٦.

٣- مجمع البيان ٥ : ٢٤١ ، تفسير القرطبي ١٧ : ٢٦٠.

٤- ق : ٢٢.

٥- جامع البيان ٢٧ : ٩٠ / ٢٥٢٢٠ ، النهاية ١ : ٣٥٢.

٦- مسند أبي يعلى ٤ : ٣٣٧ ، النهاية ١ : ٣٥٢.

٧- الفائق ١ : ٢٦٥ ، النهاية ١ : ٣٥٣.

جمع حديد ، كأشداء في شديد.

( أَصَبْتُ حَدًّا ) (١) ذنباً يُوجِبُ الْحَدَّ.

( وَيَحُدُّ لِي حَدًّا ) (٢) يُعَيِّنُ لِي شَيْئاً وَيُبَيِّنُهُ لِي لِأَنْتَهَى إِلَيْهِ.

( مَنْفَى عَنْهُ الْأَقْطَارُ ، مُبْعَدٌ عَنْهُ الْحُدُودُ ) (٣) أَى الْجَوَانِبِ وَالْأَطْرَافِ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ لَوَازِمِ الْجِسْمِ ، وَهُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنْهُ.

( هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ لِلْأَشْيَاءِ لَا لِحَاجَةٍ ؛ فَإِذَا كَانَ لَا لِحَاجَةَ اسْتِحَالَ الْحَدُّ ) (٤) ( لِأَنَّهُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحَدِّ ) (٥) فَقَدْ ثَبَتَ احْتِيَاجُهُ ؛ الْحَاجَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْفَقْرُ إِلَيْهِ.

والمُرَادُ ب- « الْحَدُّ » النَّهَايَةُ الْمَحِيطَةُ بِالْجِسْمِ ، أَوْ الْقَوْلُ الدَّالُّ عَلَى الْمَاهِيَّةِ ، وَبَيَانُ الْمُلَازِمَةِ : أَنَّ الْاِحْتِيَاجَ مُسْتَلْزِمٌ لِلْاِمْكَانِ ، فَإِذَا سَلِبَ عَنْهُ الْاِحْتِيَاجُ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا فَانْتَفَى عَنْهُ الْحَدُّ.

( الْحِدَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ ) (٦) أَى خُرُوجٌ قُوَّةِ الْغَضَبِ عَنْ ضَبْطِ الْعَقْلِ لَهَا عَلَى قَانُونِ الْعِيدِ إِلَى طَرْفِ الْاِيفْرَاطِ ، نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ الَّذِي هُوَ خُرُوجُ الْقُوَى النَّفْسَانِيَّةِ عَنْ قَبُولِ تَصَرُّفِ الْعَقْلِ إِلَى طَرْفِ الْاِيفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ.

## المصطلح

الحدُّ فى الشَّرْعِ : عِقَابُهُ مَقْدَرَةٌ وَجَبَتْ لِلَّهِ تَعَالَى ..

و - عِنْدَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ : الْفَصْلُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ مَوْلَاهُ ، كَتَقْيِيدِهِ وَانْحِصَارِهِ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْمَحْدُودَيْنِ ..

و - عِنْدَ الْمُنْطَقِيَّيْنَ : قَوْلٌ دَالٌّ عَلَى مَاهِيَّةِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ :

تَامٌّ : وَهُوَ مَا يَتَرَكَّبُ مِنَ الْجِنْسِ وَالْفَصْلِ الْقَرِيبَيْنِ ، كَتَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ بِالْحَيَوَانِ النَّاطِقِ.

وَنَاقِصٌ : وَهُوَ مَا يَكُونُ بِالْفَصْلِ الْقَرِيبِ وَحَدَّهُ ، أَوْ بِهِ وَبِالْجِنْسِ الْبَعِيدِ ،

ص: ٣١٤

١- النِّهَايَةُ ١ : ٣٥٢ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ٣٤ .

٢- الْبَخَارِيُّ ٦ : ٢١ ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ : ١١٦ .

٣- الْكَافِيُّ ١ : ١١٢ / ١ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣ : ٣٥ .

٤- الْكَافِيُّ ١ : ١٤٥ / ٦ ، التَّوْحِيدُ ٢ : ١٦٩ / ٢ .

٥- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ت » وَ « ش » .

٦- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٣ : ٢٠٩ / ٢٥٥ .

كتعريفه بالنَّاطِقِ ، أو بالجسم النَّاطِقِ.

وحدُّ الإعجازِ : أن يرتقى الكلامُ في بلاغته عن طوقِ البشرِ ويُعجزُهم عن مُعارضتهِ.

## المثل

( حدُّ إكامٍ وانصِرادٍ وعَسَمٌ ) (١) في : « ص ر د ».

( تَقْيِسُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْحَدَّادِينَ ) (٢) روى أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( لَوَاحَهُ لِبَشَرٍ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ) (٣) قال أبو جهلٍ لقريشٍ : ثَكَلْتُمْ أُمَّهَاتِكُمْ أَيَعِجُزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْطِشَ (٤) بواحدٍ منهم ، فقال أبو الأشدِّين أسيدُ بنُ كَلْدَةَ (٥) الجُمَحِيُّ - وكان شديدَ البطشِ - : أَنَا أَكْفِيكُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ فَاكْفُونِي اثْنَيْنِ ، فقال له رجلٌ من المسلمين : « وَيَحْكُ تَقْيِسُ الْمَلَائِكَةَ إِلَى الْحَدَّادِينَ » . فَجَرَى مَثَلًا فِي كُلِّ شَيْئَيْنِ لَا يُسَوَّى بَيْنَهُمَا ، وَأَرَادَ بِالْحَدَّادِينَ السَّجَّانِينَ .

( لَا يُقْلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ ) (٦) هذا كقولهم : ( الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ ) (٧) ، وقد تقدَّم في : « ف ل ح » .

## حدبد

الْحُدْبُ وَالْحُدَابُ ، كَعَثَلِطٍ وَعُثَالِطٍ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِثُ الْغَلِيظُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْهُدْبُ أَيْضًا . وَالْحَدْبَنْدَى ، كَحَدْبَنْدَى : الْعَجَبُ .

## حدرد

الْحَدْرُدُ ، كَعَشَجِدٍ : الْقَصِيرُ .

وَحَدْرُدُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ - وَاسْمُهُ سَلَامَةُ بْنُ عَمِيرِ الْأَسْلَمِيِّ - : صَحَابِيُّ لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ .

ص : ٣١٥

١- مجمع الأمثال ١ : ٢٠٢ / ١٠٦٥ .

٢- مجمع الأمثال ١ : ١٣٦ / ٦٧٧ .

٣- المدثر : ٢٩ - ٣٠ .

٤- في « ت » و « ش » : يبطشوا .

٥- كذا في النسخ ، وفي جمهره أنساب العرب : ١٦١ : كلدته بن أسيد .

٦- مجمع الأمثال ٢ : ٢٣٠ / ٣٥٨٨ ، وفي النسخ : « يقتل » والمثبت عن المصدر .

٧- جمهره الأمثال ١ : ٢٨٠ .

حَرَدَ حَرْدًا وَحَرْدًا ، كَتَعَبَ وَضَرَبَ : غَضِبَ ، فَهُوَ حَارِدٌ ، وَحَرْدٌ - كَكْتَفٍ - وَحَرْدَانٌ ، وَهُوَ أَسَدٌ حَارِدٌ مِنْ أُسُودٍ حَوَارِدٌ .

وَشَجَاعٌ حَارِدٌ : شَدِيدٌ مَهِيْبٌ (١) ، يُحَسِبُ مِنْ عِزِّهِ وَشَوْكَتِهِ أَنَّهُ غَضْبَانٌ .

وَحَرَدَ حُرُودًا ، كَضَرَبَ وَقَعَدَ : تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ وَنَزَلَ مُنْفِرِدًا عَنْهُمْ ، أَوْ تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ ، كَتَنَحَّرَدَ ، وَأَنْحَرَدَ ، وَهُوَ حَرِيدٌ ، وَمُتَنَحَّرَدٌ ، وَمُنَحَرِدٌ ، وَهُمْ حُرْدَاءُ ، وَحِرَادٌ .

وَحَى حَرِيدٌ : لَا يَنْزِلُ فِي قَوْمٍ ؛ لِقَوَّتِهِ وَكَثْرَتِهِ .

وَبَيْتٌ حَرِيدٌ : مُتَبَدِّ مُتَنَحِّحٌ عَنِ الْبُيُوتِ (٢) .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ حَرِيدًا : مُتَنَحِّحِينَ .

وَرَجُلٌ حَرِيدٌ : فَرِيدٌ وَحِيدٌ .

وَكَوْكَبٌ حَرِيدٌ ، وَمُتَنَحَّرِدٌ ، كَمُنْطَلِقٍ : مُنْفَرِدٌ مُتَنَحِّحٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ ، أَوْ هُوَ سُهَيْلٌ .

وَأَحْرَدَهُ إِحْرَادًا : أَفْرَدَهُ .

وَحَرَدَهُ حَرْدًا ، كَضَرَبَ : قَصَدَهُ ، وَهُوَ يَحْرِدُ حَرْدَهُ : يَقْصِدُ قَصْدَهُ ..

و - الرَّجُلُ : مَنَعَ خَيْرَهُ ، كَحَرَدَ تَحْرِيدًا ..

و - مِنْ السَّنَامِ وَغَيْرِهِ حَرْدًا ، كَعِهْنٍ : قَطَعَ قِطْعَةً ..

وَالجَزْعُ وَغَيْرُهُ : ثَقَبَهُ ..

و - السَّمَكُ : قَدَدَهُ ، فَهُوَ سَمَكٌ حَرِيدٌ ..

و - فِي سَيْرِهِ : أَسْرَعَ وَأَغَدَّ ، كَأَحْرَدَ ، فَهُوَ حَرِيدٌ ، وَمُنَحَرِدٌ .

وَقَطًّا حِرَادٌ وَحُرْدٌ (٣) : سِرَاعٌ .

وَحَرَدَ الْبَعِيرُ حَرْدًا ، كَتَعَبَ : بَيَسَ عَصَبُ يَدِهِ خَلْقَهُ ، أَوْ مِنْ عِقَالٍ فَإِذَا مَشَى

- ١- فى « ج » : نجيب بدل : مهيب.
- ٢- ومنه حديث صعصعه : « فَرَفَعَ لى بىء حرىء » النّهايه ١ : ٣٦٢.
- ٣- فى النسخ : « حُرْد » بضمّتين ، وقد اثبتنا ما ضبطت به المعاجم ، ونصّ الزّبيدى فى تكلمه القاموس .

فَكَأَنَّهُ يَنْفُضُهَا ، أَوْ إِيفَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهِ أَوْ يَدَيْهِ ، فَهُوَ أَحْرَدٌ ..

و - الرَّجُلُ : ثَقُلَ الدَّرْعُ عَلَيْهِ فَقَصَّرَ عَنِ الْإِنْبِسَاطِ فِي الْمَشْيِ ..

و - الْوَتْرُ : طَالَ بَعْضُ قُوَاهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ حَرْدٌ ، كَكَيْفٍ .

وَحَارَدَتِ النَّاقَةُ حِرَادًا : قَلَّ لَبْنُهَا أَوْ انْقَطَعَ ، فَهِيَ مُحَارِدٌ ، وَمُحَارِدَةٌ ، وَحَرُودٌ ، وَمِنْهُ : حَارَدَتِ السَّنَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا ..

و - حَالُهُ : تَنَكَّدَتْ ..

و - نُصِرْتُهُ : قَلْتُ ، فَلَمْ يُوَازِرْ وَلَمْ يُظَاهِرْ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ .

وَحَارَدَ الرَّجُلُ ، كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

وَرَجُلٌ أَحْرَدٌ : بَخِيلٌ لَيْيَمٌ .

وَأَنْحَرَدَ النَّجْمُ : انْقَضَ .

وَالْمَحْرَدُ ، كَمَجْلِسٍ : الْمَقْطَعُ مِنَ السَّنَامِ - أَى مَوْضِعُ الْحَرْدِ مِنْهُ - وَمَنْصِلُ الْعُنُقِ أَوْ مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

وَكَيْتَبٌ : مِشْفَرٌ الْبَعِيرِ .

وَالْحَرْدُ ، كَعِهْنٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ ، وَمَبْعَرُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ ، كَالْحَرْدَةِ ، بِهَاءٍ ..

و - : الطَّرِيقَةُ فِي الْكِرْشِ ، وَحَرْفُ الْجَبَلِ . الْجَمْعُ : حُرُودٌ .

وَحَرَادِيدُ الْجِبَالِ : حُرُوفُهَا .

وَحَرْدَةٌ تَحْرِيدًا : عَوَّجَهُ ..

و - الْحَبْلُ : أَدْرَجَهُ فَنَلَّا حَتَّى اسْتَدَارَ ، أَوْ ضَفَّرَهُ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَاغَوْجَاغِهِ ..

و - الْأَدِيمُ : قَدَّهُ عَرِيضٌ بَعْضٌ دَقِيقٌ آخَرَ (1) .

و - الْبِنَاءُ : سَنَّمَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .

وَبَيْتٌ مُحَرَّدٌ : مُسَنَّمٌ كَالْكُوخِ ، أَوْ هُوَ الْكُوخُ .

وَحَرْدٌ تَحْرِيدًا : أَوْى إِلَيْهِ .

وَتَحَرَّدَ الْأَدِيمُ : انْحَرَدَ مِنْ شَعْرِهِ ..

و - البعيرُ : تنحَّى عن الإبلِ فلم يبرُك معها.

ص: ٣١٧

---

١- العبارة في النَّسخ : والأديم قدَّه عريضٌ بعضٌ دقيقٌ آخر ، أو ضفره فصارت له حروف لاعوجاجه : والمثبت طبقاً للمعاجم.



والْحُرْدِيُّ ، كَثُرَ كَيْ ، وبهاءٍ : حُزْمَةٌ من القَصَبِ تُلْقَى على خَشَبِ السَّقْفِ ، والحَظِيرَةُ (١) من القَصَبِ وما يُلَفُّ منه على حائِطٍ ، وقَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةً بَطَاقَاتٍ مِنَ الكَرَمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الكَرَمِ . الجمعُ : حَرَادِيٌّ ، وهى نَبْطِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

وغرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : جُعِلَ عَلَيْهَا حَرَادِيٌّ القَصَبِ .

والْحُرْدِيَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : عَصَبَةٌ فى موضعِ العِقالِ تَصِيرُ لَهَا الدَّابَّةُ حَرَادَاءً ؛ وهى الَّتى تَخْبُطُ بِيَدَيْهَا إِذَا مَشَتْ .

وحَرْدٌ ، كَفَلَسٍ : اسمُ جَنَّةِ أَصْحَابِ الجَنَّةِ الَّذِينَ ( أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ) (٢) أو قَرِيَّتِهِمْ فى قَوْلِ .

وأَحْرَادٌ ، كَأَفْعَالٍ : بئرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا بنو ( عبد ) (٣) الدَّارِ .

والْحِرْدَةُ ، كَسِدْرَةٍ : قَرِيَّةٌ بِاليمَنِ .

وَحُرْدَانٌ ، كَعَثْمَانَ : قَرِيَّةٌ بِدمشقَ ، منها : عبدُ السَّلَامِ بنُ عبدِ الرَّحْمَانِ الحُرْدَانِيُّ المُحَدَّثُ .

وزِيَادُ بنُ الحَرْدِ ، كَكَتَيْفٍ : مولىَ عمروِ بنِ العاصِ .

وَحَرْدَاءُ ، كَحَمْرَاءَ : ، لَقَبُ بنى نَهْشَلِ ابنِ الحَارِثِ .

## الكتاب

( وَعَدَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ) (٤) عَلَى قَصْدٍ وَسُرْعَةٍ ، أَى غَدُوا قاصِدِينَ الى جَنَّتِهِمْ بِسرْعَةٍ قَادِرِينَ عِنْدَ أَنفُسِهِمْ عَلَى صِرَامِهَا ، أَوْ عَلَى مَنَعٍ ، أَى عازِمِينَ عَلَى مَنَعِ المَساكِينِ لا غَيْرَ ، يعنى أَنَّهُمْ عَزَمُوا عَلَى حِرْمَانِهِمْ مع قَدْرَتِهِمْ عَلَى نَفْعِهِمْ ، أَوْ غَدُوا حاصِلِينَ عَلَى مَنَعِ الجَنَّةِ خَيْرَها بَدَلًا كَوْنِهِمْ قَادِرِينَ عَلَى إِصَابِهِ النَّفْعِ منها ، أَوْ عَلَى حَنْقِ وَعَظْبِ عَلَى الفُقراءِ ، أَوْ عَلَى غَضَبِ بَعْضِهِمْ عَلَى

ص: ٣١٨

١- فى « ج » : الحَصِيرَةُ بدل : الحَظِيرَةُ .

٢- القلم : ١٧ .

٣- ليست فى « ت » و « ج » .

٤- القلم : ٢٥ .

بعض ، كقوله تعالى : ( يَتْلَاؤْمُونَ ) (١).

## حرفد

الحَرْفَدَةُ ، كَتَعْلَبَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ ، كَالْحَرْفَدَةِ - بِالْقَافِ - وَهُوَ أَشْهُرُ. الْجَمْعُ : حَرَافِدُ.

## حرفد

الحَرْفَدَةُ ، كَتَعْلَبَةُ : عُقْدَةُ الْحُنْجُورِ ، وَعَظْمُ الْحَجَبَةِ - وَهِيَ رَأْسُ الْوَرِكِ - وَالنَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ.

وَكِحْضَرِمٌ : أَصْلُ اللِّسَانِ.

## حرمذ

الْحَرْمَذُ ، كَسَرْمَذٍ وَحِضْرِمٍ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَعَيِّرُ الرَّيْحِ.

وَتَرَى حَرْمَذٌ : مُتَعَيِّرُ اللَّوْنِ وَالرَّائِحَةِ.

وَعَيْنٌ مُحْرَمِدَةٌ ، كَمُعْرِبِدَةٍ : صَارَ فِيهَا الْحَرْمَذُ أَوْ كَثُرَ ؛ وَهِيَ الْحَمَاءُ.

## حزد

الْحَزْدُ كَالْحَصْدِ ، لَغَةٌ وَمَعْنَى ؛ وَهِيَ لَغَةٌ كَلْبٌ وَكَعْبٌ وَعُذْرَةٌ وَطِيءٌ وَبَنَى الْقَيْنِ ، يُبَدِّلُونَ الصَّادَ زَاءً إِذَا سَيَّكَتَ قَبْلَ الدَّالِ ، وَمِنْهُ : الْفَزْدُ فِي الْفَصْدِ.

## حسد

## اشاره

حَسِدَةُ النَّعْمَةِ ، وَعَلَيْهَا - كَطَلَبٍ وَضَرْبٍ - حَسِيدًا ، وَحَسِدًا - وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ - وَحُسُودًا ، وَحَسَادَةً ، وَمَحْسَدَةً : كَرِهَهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ ، فَهُوَ حَاسِدٌ مِنْ حُسَادٍ ، وَحَسِيدٌ ، وَحَسَدِهِ ، وَحُسُودٌ مِنْ حُسْدٍ ، كَصَبُورٍ وَصَبْرٍ.

وَتَحَاسَدُوا : حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَصَحِبَهُ فَأَحْسَدَهُ : وَجَدَهُ حَاسِدًا.

وَالْأَكَابِرُ مُحَسَّدُونَ ، كَمُعْظَمُونَ : كَثِيرُوا الْحُسَادِ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :



مُحَسِّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ

لَا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُمْ حُسِدُوا (١)

وَحَسِيدَانِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسِدُكَ ، أَي عَاقِبِنِي عَلَى الْحَسِيدِ ، عَبَّرَ عَنِ الْعِقَابِ بِالْحَسِيدِ ؛ لَوْ قَوَّعَهُ فِي صَحْبَتِهِ ، وَيُسَمَّى مَشَاكِلَةً ، وَنَظِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ) (٢) أَي لَا يَقْطَعُ الثَّوَابَ .

وَمُحَسِّدٌ ، كَمُعْظَمٌ : وَلَدُ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ حَسِينِ الْمُتَنَبِّيِّ ؛ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .

## الكتاب

( حَسِدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ) (٣) أَي مُتَّبِعَةً مِنْ أَصُولِ أَنْفُسِهِمْ بِالْغَا أَقْصَى مَرَاتِبِهِمْ .

( أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ) (٤) أَي بِلُ أَيْحُسُ دُونَ النَّاسِ؟! يَعْنِي النَّبِيُّ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّامُ لِلْعَهْدِ ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِانْكَارِ الْحَسَدِ وَاسْتِقْبَاحِهِ .

( وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ) (٥) أَي إِذَا أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْحَسَدِ وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهُ مِنْ قَصْدِ الْمَحْسُودِ بِالْأَذَى وَالضَّرَرَ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا ، وَالتَّقْيِيدُ بِذَلِكَ لِأَنَّ ضَرَرَ الْحَسَدِ إِنَّمَا يَعُودُ عَلَى الْحَاسِدِ ؛ لِأَعْتِمَامِهِ بِسُرُورٍ غَيْرِهِ .

## الأثر

( لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَجَعَلَهُ فِي حَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ) (٦) أَي لَا غِيْطَةَ ؛ وَهِيَ تَمْنَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلُ مَا لِغَيْرِهِ ، وَ « اثْنَتَيْنِ » أَي خَصَلَتَيْنِ ، وَ « رَجُلٌ » أَي خَصَلَةٌ رَجُلٍ ، وَسَمَّى الْغِيْطَةَ حَسِيدًا مِنْ حَيْثُ اشْتَرَاكُهُمَا فِي مَعْنَى الْعَمِّ الَّذِي يَنَالُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَيْرٍ نَالَهُ غَيْرُهُ

ص: ٣٢٠

١- شرح ديوان زهير لأبي العباس ثعلب : ٢٠٤ . وفيه : ... منهم ... بدل : ... عنهم ....

٢- سنن ابن ماجه ٢ : ١٤١٧ / ٤٢٤ ، النّهايّه ٤ : ٣٦٠ .

٣- البقره : ١٠٩ .

٤- النّساء : ٥٤ .

٥- الفلق : ٥ .

٦- سنن ابن ماجه ٢ : ١٤٠٨ / ٤٢٠٨ ، مسند أبي يعلى ٩ : ١١ / ٥٠٧٨ .

ولم يَنْلُهُ هو.

( إِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبِغِ ) (١) أَي إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ لِنَعْمَةٍ نَالَهَا غَيْرُكَ فَلَا تَبِغِ إِزَالَتَهَا عَنْهُ.

( عَجِبُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ أَحَدُ حُسَادِ عَقْلِهِ ) (٢) جَعَلَ الْعُجْبَ حَاسِدًا لِلْعَقْلِ ؛ لِكَوْنِهِ سَبَبًا فِي مَنَعِهِ مِنْ أَزْدِيَادِ الْفَضِيلَةِ ؛ كَمَا أَنَّ الْحَاسِدَ مِنْ النَّاسِ يَتَسَبَّبُ وَيَسْعَى فِي مَنَعِ مَوَادِّ الْخَيْرِ عَنِ الْمَحْسُودِ.

## المثل

( لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ ) (٣) أَي لَا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى حَسَدِهِ ، وَ « مَا » مَصْدَرِيَّةٌ. يُضْرَبُ لَذَمِ الْحَسَدِ وَعَدَمِ جَدْوَاهُ.

## حشد

## إشارة

حَسَدَ الْقَوْمُ حَشْدًا وَحُشُودًا ، كَضْرَبَ وَقَعَدَ : اجْتَمَعُوا وَحَفُوا فِي التَّعَاوُنِ ، كَأَحْشَدُوا.

وَاحْتَشَدُوا ، وَتَحَشَّدُوا ، ( وَتَحَاشَدُوا ) (٤) عَلَى الْأَمْرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَعَاوِنِينَ.

وَحَشَدَهُمْ حَشْدًا ، كَضْرَبَ وَقَتَلَ : جَمَعَهُمْ (٥) ؛ لِأَزْمِ مُتَعَدِّ ، فَهُوَ حَاشِدٌ مِنْ حُشْدٍ ، كُرَّعٍ.

وَعِنْدَهُ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ ، كَسَبَّبَ ، وَيُسَكَّنُ : جَمَاعَةٌ.

وَالْمَحْشَدُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الْحَشْدِ.

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ (٦) ، أَي مِنَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْجُمُوعَ ، وَاحِدَهَا مَحْشَدٌ أَوْ حَشْدٌ ، كَمَلَامِيحٍ وَمَشَابِهٍ.

وَاحْتَشَدَ لِلضِّيَافَةِ : احْتَفَلَ لَهَا ..

و - لَنَا فِيهَا : اجْتَهَدَ وَبَدَّلَ وَسَعَهُ ..

و - لَهُ فِي كَذَا : أَعَدَّهُ وَهَيَّأَهُ لَهُ.

وَجَاءَ حَافِلًا حَاشِدًا ، وَمُحْتَفِلًا

ص: ٣٢١

٢- نهج البلاغه ٣ : ٢٠١ / ٢١٢.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٢٠١ / ٣٤١٣.

٤- ليست في « ت » و « ش ».

٥- ومنه الحديث : « فَلَمَّا حَشَدَ النَّاسَ قَامَ خَطِيبًا » مجمع البحرين ٣ : ٣٧.

٦- ومنه حديث الحجاج : « أَمِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ » النّهايه ١ : ٣٨٨.

مُحْتَشِدًا : مُسْتَعِدًّا مَتَأَهَّبًا.

وَرَجُلٌ حَشِدٌ - كَكَيْفٍ - وَمُحْتَشِدٌ : لَا يَدْعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ.

وَحَادِمٌ حَاشِدٌ : مُجْتَهِدٌ فِي خِدْمَتِهِ وَسَعِيهِ.

وَحَالِبٌ حَاشِدٌ : يَقَوْمُ بِحَلْبِ الْإِبِلِ لَا يُفْتَرُّ عَنْهُ.

وَرَجُلٌ مَحْشُودٌ مَحْفُودٌ : مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ مَخْدُومٌ (١).

### ومن المجاز

حَشَدَ الزَّرْعُ : نَبَتَ كُلُّهُ.

وَحَشَدَتِ النَّاqَةُ : حَفَلَتِ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا.

وَالْحَشُودُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي يُسْرِعُ اجْتِمَاعَ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا ، وَالَّتِي لَا تُخَلِّفُ إِذَا قَرَعَهَا الْفَحْلُ أَنْ تَحْمِلَ.

وَعِدْقٌ حَاشِدٌ : كَثِيرُ الْحِمْلِ.

وَأَرْضٌ حَشَادٌ ، كَسَيْحَابٍ : تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ ؛ لِصَلَابَتِهَا ، وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ سَيْلًا ، أَوْ هِيَ الَّتِي كَثُرَتْ شِعَابُهَا فَتَحَشَدُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَأَسْرَعَ سَيْلُهَا ، أَوْ الَّتِي لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ. وَوَادٍ حَشِدٌ ، كَكَيْفٍ : مِثْلُهَا.

وَعَيْنٌ حُشْدٌ ، كَعُنُقٍ : ( لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا.

وَحَشَادٌ ، كَعَبَّاسٍ ( ٢ ) : وَادٍ.

وَحَاشِدٌ : حَيْثُ.

### حصد

### إشارة

حَصَيْدُ الزَّرْعِ - كَضَرْبِ وَقْتَلٍ - حَصِيدًا ، وَحَصَادًا ؛ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : جَزْرَتُهُ ، كَاخْتَصَدْتُهُ ، فَأَنَا حَاصِدٌ مِنْ حَصَادٍ ، وَحَصِيدٌ - كَرُكْعٍ - وَهُوَ مَحْضُودٌ ، وَحَصْدٌ كَسَيْبٍ ، وَحَصَادٌ كَسَحَابٍ ؛ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ، وَحَصِيدٌ ، وَحَصِيدَةٌ ، وَجَمْعُهُمَا حَصَائِدٌ ، كَرَهَائِنَ فِي رَهِينٍ وَرَهِينَةٍ.

- ١- ومنه حديث أمّ معبد في وصف النبي صلى الله عليه وآله : « محفودٌ محشودٌ » التّهايه ١ : ٣٨٨.
- ٢- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».



وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ ، وَاسْتَحْصَدَ : حَانَ حَصَادُهُ ، فَهُوَ مُحْصِدٌ ، وَمُسْتَحْصِدٌ ، بِكسْرِ الضَّادِ فِيهِمَا ، وَالْفَتْحُ خَطَأً .

وَجَاءَ حَصَادُ الزَّرْعِ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : أَوَانُ حَصِيدِهِ .

وَالْحَصِيدَةُ : مَوْضِعُ الْحَصَادِ ، وَالْمَزْرَعَةُ ، وَمَا بَيَقَى فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ الزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

وَالْمُحْصِدُ ، كَمُنْبِرٍ : الْمِنْجَلُ .

وَالْحَصْدُ ، كَسَبَبٍ : مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ ، كَالْمُحْصَدِ - كَمُجْمَلٍ - أَوْ هَذَا مَا جَفَّ وَهُوَ قَائِمٌ .

وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ وَالْوَتَرَ : أْبْرَمْتُ فَتَلُهُ وَأَحْكَمْتُهُ ، ( فَهُوَ مُحْصِدٌ ) (١) .

وَحَصِيدٌ هُوَ حَصْدًا ، كَتَبَبٍ : اسْتَحْكَمَ وَاسْتَدَّ فَتَلُهُ ، فَهُوَ أَحْصِدُ ، وَحَصِيدٌ - كَكَتَفٍ - كَاسْتَحْصَدَ ، فَهُوَ مُسْتَحْصِدٌ .

وِدِرْعُ حَصْدَاءٍ : مُحْكَمَةٌ .

وَشَجَرَةُ حَصْدَاءٍ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

## ومن المجاز

حَصَدَهُمْ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ ..

و - الرَّجُلُ : مَاتَ ؛ كَأَنَّهُ حُصِدَ عُمُرُهُ .

وَرَأَى مُحْصِدًا ، كَمُحْكَمٍ : سَدِيدٌ .

وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا ..

و - الرَّجُلُ : غَضِبَ ؛ لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدَ الْغَضَبِ أَوْ يَشْتَدُّ .

وَالْحَصَادُ ، كَسَحَابٍ : نَبْتُ يُخْبَطُ لِلْغَنَمِ ..

و - مِنَ الشَّجَرِ : ثَمْرُهُ .

## الكتاب

( فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا ) (٢) شَبِيهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ فِي قِطْعِهِ وَاسْتِصَالِهِ .

( جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا ) (٣) مِثْلَ الْحَصِيدِ ، كَمَا تَقُولُ : جَعَلْنَاهُمْ رَمَادًا ، أَيْ مِثْلَ الرَّمَادِ ، وَالْمَعْنَى : اسْتَأْصَلْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ

١- ليست في في « ت » و « ش ».

٢- يونس : ٢٤.

٣- الأنبياء : ١٥.

والهلاك ، وقيل : بالسيف ، وهو قتلٌ بُخْتِ نَصَرَ لَهُمْ .

( مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ) (١) بَعْضُهَا بَاقٍ كَالزَّرْعِ الْقَائِمِ عَلَى سَاقِهِ ، وَبَعْضُهَا عَافَى الْأَثَرِ كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

( وَحَبُّ الْحَصِيدِ ) (٢) حَبُّ الزَّرْعِ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُحْصَدَ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوِهِمَا مِمَّا يُقْتَاتُ .

## الأثر

( وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ) (٣) جَمْعُ حَصِيدٍ أَوْ حَصِيدَةٍ ، وَهُوَ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ ، شَبَّهَ الْأَلْسِنَةَ بِالْمَنَاجِلِ الَّتِي يُحْصَدُ بِهَا الزَّرْعُ ، وَمَا تُلْفِظُ بِهِ مِنْ قَوْلٍ بِالْحَصَائِدِ مِنَ الزَّرْعِ ، وَالْمَرَادُ بِهَا الْكَلَامُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، كَالْقَذْفِ ، وَالغَيْبِ ، وَكُلِّ مَا يُوجِبُ عِقَابًا .

( أَنْ تَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا ) (٤) تَقْتُلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا بِالسَّيْفِ .

## المثل

( رَبُّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٍ ) (٥) أَى مَحْصُودُهُ ، يُرِيدُ رَبُّ رَأْسٍ أَوْجَبَ قِطْعَهُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللِّسَانُ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالسَّكُوتِ .

( مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدَامَةَ ) (٦) أَى مَنْ فَعَلَ الشَّرَّ لَمْ يَحْصُلْ إِلَّا عَلَى النَّدَامَةِ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا . يُضْرَبُ فِي اجْتِنَابِ الشَّرِّ .

## حصد

الْحُصْدُ ، كَعُنُقٍ وَقُثْمٍ : لَغَةٌ فِي الْحُضْضِ .

## حصد

## إشارة

حَفَدَ الْبَعِيرُ - كَضَرَبَ - حَفْدًا ، وَحُفُودًا ، وَحَفْدَانًا ، وَحَفْدًا بَفَتْحَتَيْنِ :

ص: ٣٢٤

١- هود : ١٠٠ .

٢- ق : ٩ .

٣- الفائق ١ : ٢٨٧ ، النهاية ١ : ٣٩٤ .

٤- مسلم ٣ : ١٤٠٧ / ٨٦ ، النهاية ١ : ٣٩٤ .

٥- مجمع الامثال ١ : ٣٠٦ / ١٦٣٧ .

٦- الأساس : ٨٥ ، وقد ورد في الحديث : « من يزرع شراً يحصد ندامه » ، والحديث : « من زرع العدوان حصد الخسران » بحار الأنوار ٧٤ : ١٢٢ / ٢٥ . وغرر الحكم ودرر الكلم : ٥٩٢ / ٣٨٨ .

أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، وَدَارَكَ الْخَطْوَ ، وَهُوَ حَافِدٌ ، وَحَفَّادٌ ، كَعَبَّاسٍ .

وَأَحْفَدَ : لَغَةٌ فِي حَفَدَ ؛ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ (١) ..

و - الرَّائِبُ بَعِيرُهُ : حَمَلَهُ عَلَى الْحَفِيدِ .

### ومن المجاز

حَفَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ وَخَفَّ فِي الْقِيَامِ بِهِ ، كَاخْتَفَدَ ..

و - زَيْدًا : خَدَمَهُ وَخَفَّ إِلَى طَاعَتِهِ ، وَهُوَ حَافِدُهُ .

وَهُمْ حَفْدُهُ ، وَحَفْدَتُهُ : خَدَمُهُ وَأَعْوَانُهُ ، جَمْعُ حَافِدٍ ، وَمِنْهُ : حَفْدَةُ الرَّجُلِ ، لِأَوْلَادِ ابْنِهِ ، كَحَفِيدِهِ .

وَهُوَ مِنْ حَفَدَةِ الْأَدَبِ : طَلَبْتِهِ .

وَرَجُلٌ مَحْفُودٌ : مَخْدُومٌ مُطَاعٌ .

وَاحْتَفَدَ لِلْأَمْرِ : احْتَفَلَ .

وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ .

وَالْمَحْفِيدُ ، كَمَجْلِسٍ : مَكَانُ الْحَفْدَةِ وَالْأَعْوَانِ مِنْ قَصِيرِ الْمَلِكِ ، وَالْمَحْفَلُ ، وَالْمَحْفِيدُ ، وَأَصْلُ السَّنَامِ ، وَوَشْيُ الثَّوْبِ . الْجَمْعُ : مَحَافِدٌ ، وَالْحَافِدُ : صَانِعُهُ . الْجَمْعُ : حَفْدَةٌ ، كَكَفَرِهِ .

وَكَمْتَبِرٍ : قَدَحٌ يُكَالُ بِهِ ، وَإِنَاءٌ يُعْلَفُ فِيهِ الدَّوَابُّ - كَالْمَحْفِيدِ ، كَمَجْلِسٍ - وَالزَّنْبِيلُ ، وَمَا يُصَانُ فِيهِ الثَّوْبُ مِنْ سَيْفِطٍ وَنَحْوِهِ ، وَقَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَكَمْفَعَدٍ : قَرْيَةٌ بِالسُّحُولِ مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْحَفِيدُ : الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ ؛ مِنْ حَفَدَ ، إِذَا أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : ( أَشْرَدُ مِنْ حَفِيدٍ ) (٢) .

ص: ٣٢٥

١- وهو أبو عبيد ، انظر تهذيب اللغة ٤ : ٤٢٧ .

٢- كذا في النسخ ، في حين لم نعثر في كتب اللغة على ما يؤيد ذلك ، ففي المصادر اللغوية : الظليم هو الخفيدُ وليس الحفيد ، وقد ذكرت المصادر ذلك تحت مادة « خفد » بالخاء المعجمة لا « حفد » بالخاء المهملة ، كما أن المصادر جازمه بأن المثل هو : « أشرد من خفيدد » . ولعل منشأ الاشتباه هو أن كلاً من « حفد » بالخاء المهملة و « خفد » بالخاء المعجمة بمعنى أسر ٢ .

وسياتى ما يوضح ذلك فى ماده « خفد ». انظر مجمع الأمثال ١ : ٣٨٨ / ٢ . الأفعال ١ : ٣٠٦ ، العين ٤ ، ٢٣٣ ، القاموس ١ : ٣٥٧ ، المحكم ٥ : ١٤٤ ، اللسان ٣ ، ١٦٣ ، التاج ٨ : ٦٠ ، تهذيب اللغه ٧ : ١٢٧ ، جمهره اللغه ١ : ٥٧٩ ، المقاييس ٢ : ٢٠٣ ، وغيرها من المصادر.

( وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَهُ ) (١) جمع حَافِدٍ - كَسَاحِرٍ وَسَحَرَهُ - أى خَدَمًا يُسْرِعُونَ فى طَاعَتِكُمْ وَخِدْمَتِكُمْ ، فقيل : المرادُ بهم أولادُ الأولادِ .

وقيل : الأختانُ على البناتِ .

وقيل البناتُ ، عَبَّرَ عَنْهُنَّ بِذَلِكَ إِذْ نَافَاً بوجهِ المِنَّه لِحُسْنِ خِدْمَتِهِنَّ فى البُيوتِ .

وقيل : أولادُ المرأه من الرُّوجِ الأوَّلِ .

وقيل : البُنُونَ أَنفُسَهُمْ (٢) ؛ لجمعِهِم بَيْنَ البُنُوهِ والخِدْمَةِ ؛ كَأَنَّهُ قِيلَ : وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْهُنَّ أولاداً هم بُنُونَ وَهم حَفْدَهُ .

وقيل : الخَدَمُ والأَعْوَانُ .

وقيل : الأوَّلَى دخولُ كلِّ ذلكِ فيه .

### الأثر

(إِلَيْكَ نَسَعَى وَنَحْفِدُ) (٣) نَسْرَعُ فى الطَّاعَةِ وَنَخْفُ فى القِيَامِ بها .

(أَخْشَى حَفْدَهُ) (٤) إِسْرَاعُهُ فى مرضاهِ أَقَارِبِهِ ، وَيُرْوَى : « حَشْدَهُ » (٥) أى اجْتِمَاعَ أَقَارِبِهِ عَلَيْهِ ، أَوْ جَمْعَهُ إِيَّاهُمْ لَدَيْهِ ، أَوْ جَمْعَهُ لِلْمَالِ .

### حفره

الحِفْرِدُ ، كَحِضْرِمٍ : ضَرَبُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقَطْعُ الجَوْهَرِ وَحَبَّاتِهِ .

### [ حَفْد ]

الحَفْنَدُ ، كَغَضَنْفِرٍ : ذُو المَالِ القَيِّمِ به ؛ وَهُوَ مِنَ الحَفْدِ ؛ كَأَنَّهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْفُ ( فى القِيَامِ ) (٦) به .

### حقد

حَقَّدَ عَلَيْهِ - كَضْرَبَ وَتَعَبَ - حَقْدًا ؛ بِالكسْرِ والفتحِ ، وَحَقْدًا بفتحِ التَّيْنِ ، وَحَقِيدَةً : أَمْسَكَ عداوتَهُ فى قلبه يترَبَّصُ

- ٢- في « ج » : أنفسهنّ.
- ٣- الغريبين ٢ : ٤٦٣ ، النّهايه ١ : ٤٠٦.
- ٤- الغريبين ٢ : ٤٦٣ ، الفائق ٣ : ٢٥٧.
- ٥- انظر النّهايه ١ : ٣٨٨.
- ٦- ليست في « ت ».



فُرْصَةَ الْإِيقَاعِ بِهِ ، كَاخْتَقَدَ ، فَهُوَ حَاقِدٌ عَلَيْهِ وَمُحْتَقِدٌ ، وَفِي قَلْبِهِ أَحْقَادٌ ، وَحُقُودٌ وَحَقَائِدٌ.

وَهُوَ حَقُودٌ ، كَصَبُورٍ : كَثِيرُ الْحَقْدِ.

وَأَحْقَدُهُ عَلَيْهِ : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَحْقِدَ عَلَيْهِ.

وَحَقِدَ الْمَعْدِنُ حَقْدًا ، كَتَعَبَ : أَكْدَى فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَأَحْقَدَ ؛ عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ (١) ..

و - الْمَطْرُ : اخْتَبَسَ ..

و - السَّمَاءُ : لَمْ تَمَطِرَ .

وَأَحْقَدَ الْقَوْمُ : طَلَبُوا فِي الْمَعْدِنِ فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا.

وَحَقِدَتِ النَّاقَةُ ، كَتَعَبَتِ : امْتَلَأَتْ شَحْمًا.

وَالْمَحْقِدُ ، كَالْمَحْتَدِ زَنَهُ وَمَعْنَى.

#### حَقْدٌ

الْحَقْدُ ، كَعَمَلَسَ : الرَّجُلُ الْمَشْوُومُ ، وَالضَّعِيفُ ، وَالْبَخِيلُ ، وَالْآثِمُ ، وَالضَّيِّقُ الْخُلُقِ السَّيِّئُ ، كَالْحَقْدِ كَرِبْرِجٍ ؛ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : سَأَلَنِي أَبُو حَيَّانَ عَلَامٌ عَطْفَ « بِحَقْدٍ » مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَهَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْدٍ؟ (٢)

فَقُلْتُ : حَتَّى أَعْرِفَ مَا الْحَقْدُ؟ فَنَظَرْنَا فَإِذَا هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، فَقُلْتُ : هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى شَيْءٍ مُتَوَهَّمٍ ؛ إِذِ الْمَعْنَى : لَيْسَ بِمُكْثِرٍ غَنِيمَةً ، فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ (٣).

وَرَجُلٌ حَقْدٌ ، كَرِبْرِجٍ : ثَقِيلُ الرُّوحِ ، سَيِّئُ الْخُلُقِ.

#### حَكْدٌ

حَكَدَ إِلَيْهِ حَكْدًا ، كَضْرَبَ : رَجَعَ وَلَجَأَ.

وَالْمَحْكِدُ كَمَجْلِسِ : الْمَلْجَأُ ، وَالْأَصْلُ ، وَالْمَحْتَدُ ؛ وَهِيَ لَغَةٌ عَقِيلٌ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : ( حُبٌّ إِلَى عَبْدٍ مَحْكِدُهُ ) (٤) وَيُرْوَى :

- 
- ١- أساس البلاغه : ٩٠.
  - ٢- شرح ديوان زهير لثعلب : ١٦٩.
  - ٣- مغنى اللبيب ٢ : ٦٨٤.
  - ٤- مجمع الأمثال ١ : ١٠٥١ / ٢٠٠.

( حَبِيبٌ إِلَى عَبِيدِ سَوْءٍ مَحْكَدُهُ ) (١) وهو من كلامِ بنى كَلَيْبٍ وَعُقَيْلٍ ، تقولُ : « مَحْكَدُهُ » بالقافِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرِصُ عَلَى مَا يُشِينُهُ وَيُهِينُهُ. وقيلَ معناه : أَنَّ الشَّاذَّ يُحِبُّ أَصْلَهُ وَقَوْمَهُ حَتَّى عَبْدَ السَّوْءِ يُحِبُّ أَصْلَهُ.

وَأَحْكَدَ عَلَيْهِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ، كَحَاكَدَ.

## حلبد

الحَلْبِدُ ، كَحِضْرِمٍ : القَصِيرُ مِنَ الجِمَالِ ، وهى بهاءٍ.

والْحُلْبِدَةُ ، كَحُدْلَقَه : الضَّخْمَةُ مِنَ الضَّأْنِ.

## حلقد

الحِلْقَدُ ، كَحِضْرِمٍ : مقلوبُ الحِقْلِدِ ؛ وهو التَّقِيلُ الرُّوحِ السَّيِّئِ الخُلُقِ.

## حلد

المَحَالِيدُ ، كَمَقَالِيدَ : النُّوقُ الَّتِي جَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَارْتَفَعَتْ ضُرُوعُهَا ؛ لغَةٌ فى المَجَالِيدِ ، بالجيمِ.

## حمد

## إشاره

حَمْدَةٌ - كَسَيْمَعٍ - حَمِيداً وَمَحْمِداً ، وَمَحْمَدَةٌ ؛ بفتحِ الميمِ وكسرها فيهما : أَثْنَى عَلَيْهِ وَوَصَفَهُ بِالجمِيلِ عَلَى فِعْلِهِ الجَمِيلِ ، فالوَصْفُ حَامِدٌ ، وَالْمَوْصُوفُ مَحْمُودٌ ، وَحَمِيدٌ ، وهى بهاءٍ فيهما.

وَرَجُلٌ حَمْدٌ ، كَفَلْسٍ : مَحْمُودٌ ؛ وَصِفٌ بِالمصدرِ ، وهى بهاءٍ.

والمَحْمَدَةُ ، كَمَرْحَلِهِ وَمَغْفَرِهِ : ما يُحْمَدُ بِهِ. الجمعُ : مَحَامِدٌ.

وَأَحْمَدُ اللهُ إِلَيْكَ : أَنهَى حَمْدَهُ إِلَيْكَ ، أَوْ أَحْمَدُهُ مِنْهياً إِلَيْكَ حَمْدَهُ.

ص: ٣٢٨

وَرَجُلٌ حُمِدَهُ ، كَهَمَزِهِ : كَثِيرُ الْحَمْدِ لِلْأَشْيَاءِ .

وَأَحْمَدَ : جَاءَ بِمَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ ، أَوْ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ ..

و - فَلَانًا : وَجَدَهُ مُسْتَحِقًّا لِلْحَمْدِ ، أَيْ اسْتَبَانَهُ مَحْمُودًا .

وَحَمَدْتُ اللَّهَ تَحْمِيدًا : حَمَدْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، فَأَنَا حَمَادٌ (١) ، وَاللَّهُ أَهْلُ التَّحْمِيدِ وَالتَّحَامِيدِ .

وَرَجُلٌ مُحَمَّدٌ ، كَمَعْظَمٍ : كَثِيرُ الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَدُ حَمْدًا بَعْدَ حَمْدٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرَمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ

وَبِهِ سُمِّيَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسُمِّيَ أَحْمَدًا ؛ لِأَنَّهُ أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ لِرَبِّهِ ، أَوْ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْخَلْقِ مَحْمُودِيَّةً .

وَتَحَمَدَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ ، تَقُولُ : وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُشْكِرًا ..

و - بِمَالِهِ عَلَى النَّاسِ : اِمْتَنَّ بِهِ عَلَيْهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ( مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ [ عَلَى نَفْسِهِ ] فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ ) (٣) .

وَاسْتَحَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ عَلَيْهِمْ : طَلَبَ أَنْ يُحْمَدُوهُ بِسَبَبِهِ .

وَحَمَادٍ لَهُ ، كَقَطَامٍ ، أَيْ حَمْدًا وَشُكْرًا .

وَحَمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا - بِالضَّمِّ - أَيْ قُصَارَاكَ وَغَايَهُ أَمْرِكَ الَّذِي تُحْمَدُ عَلَيْهِ .

### ومن المجاز

جَاوَزْتُهُ فَأَحَمَدْتُ جَوَازَهُ : صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا .

وَأَحَمَدْتُ الْأَرْضَ : رَضِيْتُ سُكْنَاهَا .

وَالرُّعَاةُ يَتَحَامِدُونَ الْكَلَاءَ .

وَاحْتَمَدَ الْحَرُّ : مَقْلُوبٌ اِحْتَدَمَ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وَحَمَدَةَ النَّارِ ، كَقَصَبِهِ : صَوْتُ النَّهَابِهَا ؛ وَهِيَ قَلْبُ حَدَمِهِ .

وَيَوْمٌ مُحْتَمِدٌ : مُحْتَدِمٌ .

وَالْحَمَادَةُ ، كَسَحَابِهِ : نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ لِبْنِي عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .

- ١- فى « ش » : حامد بدل : حمّاد.
- ٢- (٢) وهو الأعشى ، ديوانه : ٤٩ ، صدره :
- ٣- مجمع الأمثال ٢ : ٣١٧ / ٤١١٢. والزيادة عنه.

والمَحْمَدِيَّة (١) : اسم لِعَدِه مُدْنٍ وَقُرَى.

وسَيَمُوا : حَمِيداً ، وَحَمِيدَان ، وَحَامِيداً ، وَحَمُوداً كَصِي بُورٍ وَتَنُورٍ ، وَحَمِيداً ، وَحَمِيداً بفتح الحاءِ وَضَمُّهَا ، وَحَمْدُونَ ، وَحَمْدِينَ ، وَحَمِيدَانُ بِالضَّمِّ ، وَحَمْدَوِيهِ كَنَفَطَوِيهِ ، وَحَمْدَوِيهِ بِضَمِّ الحاءِ وَتَشْدِيدِ الميمِ .

ومن أَسْمَائِهِنَّ : حَمْدَهُ ، وَحَمْدُونَهُ ، وَحَمْدِيَّةُ كَسَعْدِيَّةِ ، وَحَمَادَةُ كَسَحَابَةِ .

وَأَبُو حَمَادٍ ، كَعَبَّاسٍ : الدِّيْكُ .

وَأَبُو حَمِيدٍ ، كَزُبَيْرٍ : الدُّبُّ .

وَمَحْمُودٌ : اسمُ الفيلِ المذكورِ فِي القرآنِ .

وَأَبُو مَحْمُودٍ : حِمَارُ الوَحْشِ ، وَالبُخُورُ (٢) .

وَحَمِيدَةُ ، كَزُبَيْدَةَ : امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ يَضْرِبُ بِهَا أَهْلُ المَدِينَةِ المَثَلَ فِي الحُمَقِ ؛ قَالَ ابنُ أَبِي الزَّوَائِدِ :

لَا تَحْسَبَنَّكَ عَاقِلًا

فَلَأَنْتَ أَحْمَقُ مِنْ حَمِيدَةَ (٣)

## الكتاب

( وَمُبَشَّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ) (٤) خُصَّ هَذَا فِيمَا بُشِّرَ بِهِ عيسى دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْبِيهاً عَلَى أَنَّهُ أَحْمَدُ مِنْهُ وَمِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُ .

( وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ) (٥) يُوَدُّونَ أَنْ يَحْمَدَهُمُ النَّاسُ وَيُثْنُوا عَلَيْهِمْ بِمَا هُمْ عَارُونَ مِنْهُ مِنَ الفَضَائِلِ وَالمَحَامِدِ .

( عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً ) (٦) عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقِيمُكَ مَقَاماً مَحْمُوداً ، أَوْ يَبْعَثَكَ ذَا مَقَامِ مَحْمُودٍ يَحْمَدُهُ القَائِمُ فِيهِ وَكُلُّ

ص : ٣٣٠

١- فِي النِّسْخِ : المَحْمَدَةُ ، وَالمَشْتَبِ عَنْ مَعْجَمِ البُلْدَانِ ٥ : ٦٤ .

٢- فِي « ش » : الفُخُورُ بَدَلُ : البُخُورِ .

٣- الأَغَانِي ١٤ : ١٢٢ .

٤- الصِّفِّ : ٦ .

٥- آل عمران : ١٨٨.

٦- الإسراء : ٧٩.

من رآه أو عرفه ، وعن النبي صلى الله عليه وآله : ( هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أُشْفِعُ فِيهِ لِأُمَّتِي ) (١) ، وعن ابن عباس : مقاماً يحمّدك فيه الأولون والآخرون ، وتشرف به على جميع الخلائق ؛ تسأل فتعطى ، وتشفع فتشفع ، ليس أحد إلا تحت لوائك (٢).

( يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ) (٣) فتجيبونه بالثناء عليه ؛ مبالغه في انقيادهم للبعث ، كأنهم كانوا راغبين فيه فحمدوه عليه ، أو مغلبن بحمده على كمال قدرته على إحيائهم عند مشاهدته ، وعن سعيد بن جبير : ينفضون التراب عن رؤوسهم قائلين : سبحانك اللهم وبحمدك (٤).

## الأثر

( الحمدُ رأسُ الشكرِ ، ما شكر الله عبيد لعم يحمده ) (٥) لما كان الحمد مؤرّده اللسان ، ومورد الشكر يعم اللسان والجنان والأركان ، كان الحمد من شعب الشكر أدخل في إشاعه النعمه والاعتداد بشانها ، وأدل (٦) على مكانها ؛ لما في عمل القلب من الخفاء وفي عمل الأركان من الاحتمال ، فلذلك جعله رأس الشكر وملاكا لأمره ، فمتى لم يعترف العبد بإنعام (٧) مولاه ولم يحمده بالثناء عليه لا يعد شاكرا وإن اعتقد وعمل ؛ فكما أن الرأس أظهر الأعضاء وأعلاها وعمده في بقائها كذلك الحمد أظهر أنواع الشكر وأشملها على حقيقته ، حتى إذا فقد كان ما عداه بمنزله العدم.

( سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ) (٨) « الواو » زائده أو عاطفه ، أى وبحمديك سبحانه ، و « الباء » إمّا للمصاحبه و « الحمد » مضاف إلى المفعول ، أى

ص: ٣٣١

١- الكشاف ٢: ٤٨٧.

٢- بحار الأنوار ٨١: ١٨٠.

٣- الإسراء: ٥٢.

٤- الكشاف ٢: ٦٧٢.

٥- الفائق ١: ٣١٤ ، النهاية ١: ٤٣٧.

٦- فى « ش » : وأركب بدل : وأدل.

٧- فى « ت » و « ش » : بإنعامه.

٨- الغريبين ٢: ٤٩١ ، غريب الحديث لابن الجوزى ١: ٢٤٠.



وَمُتَلَبِّسًا بِحَمْدِي لَكَ سَبِّحْتُكَ ، أَوْ لِلِاسْتِعَانَةِ وَ « الْحَمْدُ » مضافٌ إِلَى الْفَاعِلِ ، أَى وَبِمَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ سَبِّحْتُكَ .

أَوْ بِمَعْنَى سَبِّحْتُكَ الَّتِي هِيَ نِعْمَةٌ تُوجِبُ عَلَى حَمْدِكَ سَبِّحْتُكَ لَا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي ؛ فَهُوَ مِمَّا أُقِيمُ فِيهِ السَّبَبُ مَقَامَ الْمُسَبَّبِ .

( أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِخْلِيلَ ) (١) أَرْضَاهُ لَكُمْ وَأَنْهَى إِلَيْكُمْ أَنَّهُ فَعَلَ مَحْمُودٌ مَرَضِيٌّ .

( حُمَادِيَاتُ النَّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ ) (٢) جَمْعُ حَمَادَى بِالْجِيمِ - مِنْ قَوْلِهِمْ : حُمَادَاكَ ، أَى قُصَارَاكَ ، أَى غَايَاتُ النَّسَاءِ وَمُنْتَهَى مَا يُحْمَدَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَغْضُضَنَّ أَجْفَانَهُنَّ ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ الْقُتَيْبِيُّ (٣) .

وَتَعَقَّبَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ : بَانَ الْأَطْرَافَ فِي جَمْعِ طَرْفٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ ؛ بَلْ وَرَدَ بَرْدُهُ ، قَالَ : وَلَا أَكَادُ أَشْكُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : « غَضُّ الْإِطْرَاقِ » ، وَالْمَعْنَى : أَنْ يَغْضُضَنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطْرِقَاتٍ ، أَى رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ (٤) .

( بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ ) (٥) أَى أَقْرَبُ بَانَ الْحَمْدَ فِي هَذَا اللَّهُ تَعَالَى لَا أَقْرَبُ بِحَمْدِكَ .

## المصطلح

الْحَمْدُ الْعُرْفِيُّ : فِعْلٌ يُشْعَرُ بِتَعْظِيمِ الْمُنْعَمِ ؛ لِكَوْنِهِ مُنْعَمًا ، سِوَاءِ كَانِ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْأَرْكَانِ .

وَالْحَمْدُ الْقَوْلِيُّ : حَمْدُ اللَّسَانِ وَثَنَاؤُهُ عَلَى الْحَقِّ بِمَا أَثْنَى بِهِ عَلَى نَفْسِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ .

وَالْحَمْدُ الْحَالِيُّ : مَا كَانَ بِحَسَبِ الرُّوحِ وَالْقَلْبِ ، كَالِاتِّصَافِ بِالْكَمَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ ، وَالتَّخَلُّقِ بِالْأَخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ .

ص: ٣٣٢

١- الغريبين ٢ : ٤٩١ ، الفائق ١ : ٣١٤ .

٢- الغريبين ٢ : ٤٩٢ ، الفائق ٢ : ١٦٨ .

٣- غريب الحديث لابن قتيبه ٢ : ١٨٤ .

٤- الفائق ٢ : ١٧٠ .

٥- مسند أحمد ٦ : ٣١٧ .

( حَمْدًا إِذَا اسْتَعْنَيْتَ كَانَ أَكْرَمَ ) (١) يعني إذا سألت إنساناً شيئاً فبذله لك واستعنت فاحمده واشكر له ؛ فإن حمدك إياه أقرب إلى الدليل على كرمك. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى شُكْرِ الْمُنْعَمِ.

( حَمْدُ قَطَاهِ يَسْتَمِي الْأَرَانِبَ ) (٢) قال الميذاني : زَعَمُوا أَنَّ الْحَمْدَ فَرُخَ الْقَطَاهِ ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا فِي الْكُتُبِ . وَ « الْإِسْتِمَاءُ » : طَلَبُ الصَّيْدِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَرُومُ أَنْ يَكِيدَ قَوِيًّا .

( الْعَوْذُ أَحْمَدُ ) (٣) أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْأَمْرِ الْمَحْمُودِ أَوْ أَكْثَرَ مَحْمُودِيَّةٍ مِنْهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ خِدَاشُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيُّ ، وَكَانَ قَدْ خَطَبَ الرِّبَابَ الذُّهْلِيَّةَ ، فَرَدَّهَ أَبُوهَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا زَمَانًا ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ ، وَطَرَقَ حَيْثُ لَيْلًا ، وَهُوَ يَتَغَنَّى قَائِلًا :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَا رَبَّابُ مَتَى أَرَى

لَنَا مِنْكَ نُجْحًا أَوْ شِفَاءً فَأَشْتَفِي

فَقَدْ ظَالَمَا عَنِّي وَرَدَدْتَنِي

وَأَنْتَ صَفِيِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَصْطَفِي

فَسَمِعَتْهُ الرِّبَابُ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ ، أَنْ اغْدُ عَلَيَّ أَبِي خَاطِبًا ، ثُمَّ قَالَتْ لِأُمِّهَا : هَلْ أَنْكَحُ إِلَّا مَنْ أَهْوَى ، أَوْ أَلْتَحِفُ إِلَّا مَنْ أَرْضَى ؟ قَالَتْ : لَا ، فَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : فَأَنْكِحْنِي خِدَاشًا ، قَالَتْ : وَمَا يَدْعُوكَ إِلَيْهِ مَعَ قَلْبِهِ مَالِهِ !؟

قَالَتْ : إِذَا جَمَعَ الْمَالَ السَّيِّئُ الْفِعَالِ فَنُجِحًا لِلْمَالِ ، فَأَخْبَرَتْ أُمُّهَا أَبَاهَا بِذَلِكَ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَا عَلَيْهِ خِدَاشٌ فَسَلَّمَ ، وَقَالَ : ( الْعَوْذُ أَحْمَدُ ، وَالْمَرْءُ يُرْشَدُ ، وَالْوَرْدُ يُحْمَدُ ) فَأَرْسَلَهَا مَتَلًا (٤).

ص: ٣٣٣

١- في « ت » : حمدٌ ، وفي « ش » : حمدك ، والمثبت عن « ج » موافقه لمجمع الأمثال ١ : ٢٠٢ / ١٠٦٤.

٢- في النسخ : الارانبا ، والمثبت عن مجمع الأمثال ١ : ٢١٠ / ١١١٥.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٣٤ / ٢٥٤٣.

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٣٥ ، والقاموس.

ويقال : أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ حِينَ قَالَ :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسِ بِقَرُضِهِمْ

وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

فَقَالَ النَّاسُ : ( الْعَوْدُ أَحْمَدُ ) (١).

### حمرد

الْحِمْرِدَةُ ، كَحِضْرِمَةٍ : مَا فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنَ الطَّيْنِ وَالثُّفْلِ.

### حند

الْحُنُودُ ، كَصُبُورٍ : وَاحِدُ الْحُنْدِ - كَصُبْرِ - وَهِيَ الْأَحْسَاءُ.

### حنجد

الْحُنْجِدُ ، كَسُئْبِلٍ : الْحَبْلُ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَكِعْصَفُورٍ : الْحُلُقُومُ ، وَالسَّفَطُ الصَّغِيرُ ، وَقَارُورَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةُ ، لُغَةٌ فِي الْحُنْجُورِ - بِالرَّاءِ - فِي الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ.

### حود

حَادَ يَحُودُ : لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي يَحِيدُ.

وَتُحَاوِدُهُ الْحُمَى : تُعَاوِدُهُ.

وَحُودٌ حُوْرٌ (٢) : عَلِمَ مَرَكَّبٌ مِنْ حُودٍ - كَهُودٍ - وَحُوْرٍ - بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَوَاوٍ مَسْكُورَةٍ مَشَدَّدَةٍ بَعْدَهَا رَاءٌ - وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتٍ وَعُمَانَ ، فِيهِ غَارٌ يَدْخُلُهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ السَّحْرَ وَيَبِيْتُ فِيهِ لَيْلَةً فَيُصْبِحُ سَاحِرًا ، وَيُقَالُ فِيهِ : حُودٌ قُوْرٌ بِإِبْدَالِ الْحَاءِ مِنَ الثَّانِي قَافًا ، وَحَيْدٌ عُوْرٌ بِإِبْدَالِ الْوَاوِ مِنَ الْأَوَّلِ يَاءً وَالْقَافُ مِنَ الثَّانِي عَيْنًا.

### حيد

حَادَ عَنْهُ يَحِيدُ حَيْدًا ، وَحَيْدَةً ، وَحَيْدًا ، وَحَيْدَانًا ، وَحَيْدُودَةً ، وَمَحِيدًا :

ص : ٣٣٤

٢- فى معجم البلدان ٢ : ٣١٦ : حَوْزٌ حُود.

مَالٌ ، وَعَدَلٌ ، وَنَفَرٌ ، وَهَرَبٌ ، فَهُوَ حَائِدٌ ، كَحَائِدٍ عَنْهُ حَيَادٌ ، وَمُحَائِدَةٌ ، فَهُوَ مُحَائِدٌ ؛ قَالَ زُرْبَةُ :

وَالْمَوْتُ قَرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا (١)

وَامْرَأُهُ حَيُودٌ : كَثِيرَةُ الْمَيْلِ .

وَحَيَادٍ ، كَقَطَامٍ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْمَيْتَةُ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَفَاؤُلًا بِأَنَّ تَحِيدَ ، أَيْ تَمِيلَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَيْدَى حَيَادٍ ، أَيْ مِيلَى وَاعْدَلَى عَنَّا يَا دَاهِيَةَ أَوْ يَا مَيْتَةَ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ قُلْتُمْ حَيْدَى حَيَادٍ ) (٢).

وَالْحَيْدُ ، كَفَلَسٍ : مَا نَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ ، كَالجَنَاحِ ؛ تَقُولُ : قَعَدَ تَحْتَ حَيْدِ الْجَبَلِ ..

و- : مَا شَخَّصَ وَنَدَرَ مِنْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ ، وَالْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الطَّبِيِّ وَالْوَعْدَلِ ، وَكُلُّ تَتَوَعَّى فِي قَرْنٍ وَجَبَلٍ - كَالْحَيْدَةِ - وَالضَّلْعُ الشَّدِيدَةُ الْأَعْوَجَاجِ ، وَالْمِثْلُ ، وَالنَّظِيرُ ؛ وَيُكْسَرُ فِيهِمَا . الْجَمْعُ : حَيُودٌ ، وَأَحْيَادٌ ، وَجَمْعُ الْحَيْدَةِ حَيْدٌ ، كَضَيْعِهِ وَضَيْعٍ .

وَالْحَيْدَةُ أَيْضًا : غَلَطُ الطَّرِيقِ ؛ تَقُولُ : لَا تَعْلُوا (٣) بِنَا حَيْدَةَ الطَّرِيقِ ، وَاعْلُوا بِنَا ذُلَّهُ ..

و- مِنْ الرَّأْسِ : عُجْرَتُهُ الثَّانِيَةُ مِنْ كُلِّ جَانِبِيهِ ؛ يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدِهِ رَأْسِهِ الْيَمْنَى ، وَعَلَى حَيْدَتَيْ رَأْسِهِ .

وَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحَيْدَةَ : وَهِيَ نَظَرٌ سَوْءٌ فِيهِ حَيْدُودَةٌ .

وَالْحَيْدُ ، كَسَبَبٍ : الطَّعَامُ ، وَأَنْ يَحِيدَ وَلَدُ الشَّاهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ إِلَى شَقٍّ فَلَا يَسْهُلُ مَخْرَجُهُ .

وَحِمَارٌ حَيْدَى - بَفَتْحَاتٍ - وَحَيْدٌ ، كَسَيْدٍ : يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، أَوْ كَثِيرُ الْحَيُودِ عَنِ الشَّيْءِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبَعَهُ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ : وَلَمْ يَجِئْ فِي نَعْوَتِ الْمَذْكُورِ شَيْءٌ عَلَى « فَعَلَى » غَيْرُهُ . وَهُوَ غَلَطٌ ؛ فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ : حِمَارٌ جَمَزَى ، أَيْ سَرِيعٌ ، وَرَجُلٌ

ص : ٣٣٥

١- ديوانه : ٤٥ .

٢- نهج البلاغه ١ : ٧٤ .

٣- في « ت » و « ش » : لا تعدوا بدل : لا تعلوا .

قَفَطَى : كَثِيرُ النِّكَاحِ ، وَرَاعٍ وَقَرَى : يَزَعَى الْوَقِيرَ ، أَى الْقَطِيعَ مِنَ الْغَنَمِ .  
وَالْحَيْدَى أَيْضاً : مَشِيئَةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ وَاجْتِيَالٌ .

وَالْحَيْدَانُ ، كَشَيْطَانٍ : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي السَّيْرِ .  
وَمَا تَرَكَ حَيَاداً ، كَبِيَاضٍ ، أَى شَيْئاً ، أَوْ شُخْباً مِنَ اللَّبَنِ .  
وَحَيْدَتُ الْأَدِيمَ تَحْيِيداً ، إِذَا جَعَلْتُمْ فِيهِ حَيْوداً عِنْدَ قَدِّهِ .

وَحَيْدُهُ ، كَشَيْئَةٍ : ابْنُ مَعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيُّ [ وَمَوْضِعٌ ] (١) ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادَى : الْحَيْدَةُ (٢) ، بِاللَّامِ غَلْطٌ .  
وَحَيْدَيْنِ (٣) ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الدَّالِ : مَقْبَرَةٌ بِإِخْمِيمٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ .

وَحَيْدَانُ ، كَغَيْلَانٍ : ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ؛ أَبُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ .  
وَحَيْدٌ ، كَفَيْلٍ : ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ النَّضْرِ ؛ جَدُّ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّاجِرِ الْمُحَدِّثِ الْمُلقَّبِ بِالشَّيخِ الْمُؤْتَمَنِ .

وَأَحْيَيْدٌ ، كَأَحْمَدَ ، أَوْ كَأَمِيرٍ ، أَوْ كَمَجِيرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( اسَيْمَى فِي التَّوْرَةِ أَحْيَيْدٌ ؛ لِأَنِّي  
أَحْيَيْدُ أُمَّتِي عَنِ النَّارِ ) (٤) وَهُوَ مَمْنُوعُ الصَّرْفِ ؛ لِلْعِلْمِيَّةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ أَوْ الْعُجْمَةِ .

## فصل الخاء

### خبد

اِحْبَنْدَى اِحْبَنْدَاءً : تَمَّ قَصْبُهُ ..

و - البعيرُ : عَظَمٌ ، فَهُوَ خَبَنْدَى ، كَسَبْتَنِي فِيهِمَا .

وَامْرَأَةُ خَبَنْدَى ، وَخَبَنْدَاءُ : تَامَّةُ الْقَصْبِ ، أَوْ كِنَازُ رَدَاخٍ (٥) .

ص : ٣٣٦

١- عن معجم البلدان ٢ : ٣٢٨ .

٢- في القاموس : والحيدة : أَرْضٌ .

٣- في معجم البلدان ٢ : ٣٢٨ : الحديدين .

٤- لسان الميزان ١ : ٣٥٤ ، سبل الهدى والرّشاد ١ : ٤٢٤ .

٥- في هامش « ج » : « عظيمه الورك » .

وساقِ خَبْنَدَاهُ : خَذَلَهُ ضَخْمُهُ ، كَبَخَنَدَاهِ ، والنُّونُ فِي الجَمِيعِ زَائِدَةٌ ، والأَلِفُ لِلإِلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلِّ . الجَمْعُ : خَبَانِدٌ ، وَخَبْنَدِيَّاتٌ .

## خجد

خُجِنْدُهُ ، بضمِّ الخاءِ وفتحِ الجيمِ وسكونِ التَّونِ : بلدٌ بماوراءَ النَّهْرِ على شاطئِ سَيْحُونَ ، بينها وبينَ سَمَرْقَنْدَ عشرهُ أَيَّامٍ .

## خدد

## اشاره

الخَدُّ فِي الوَجْهِ : من المَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الحَيَّائِينَ - فهما خَدَّانِ - أو هما ما اكَتَنَفَا الأنفَ عن اليمينِ والشَّمالِ ، أو ما جاوزَا مؤخَرَ العَيْنَيْنِ إِلَى مُنتَهَى الشَّدَقِ . الجَمْعُ : خُدُودٌ ، ومنه : المِخَدَّةُ ، بالكسْرِ ؛ لِأَنَّهَا تُوضَعُ تحتَ الخَدِّ . الجَمْعُ : مَخَادٌ .

والخِدَادُ ، ككِتَابٍ : ميسَمٌ فِي الخَدِّ .

ويعيرُ مَخْدُودٌ : مَوسومٌ فِي خَدِّهِ .

وَخَدَّ فِي الأَرْضِ خَدًّا ، كَقَتَلَ : حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا مُسْتَطِيلًا ..

و - الشَّيْءُ : أَثَرٌ فِيهِ ..

و - البعيرُ : وَسَمَهُ فِي خَدِّهِ .

والخَدُّ فِي الأَرْضِ : الشَّقُّ المُسْتَطِيلُ ، كَالخُدَّةِ ، بِالضَّمِّ .

وَالأُخْدُودُ ، كَأَسْلُوبٍ : الشَّقُّ العَظِيمُ الغامِضُ فِي الأَرْضِ ، وَالجَدُولُ . الجَمْعُ : أَخَادِيدُ .

وَخَدَّدَ أَخْدُودًا : حَفَرَهُ .

## ومن المجاز

مَضَى خَدًّا مِنَ النَّاسِ : طَبَقَهُ .

وَقَتَلْنَا خَدًّا مِنَ العَدُوِّ : طَائَفَةً .

ورمَاهُ عَلَى خَدِّ الأَرْضِ : عَلَى وَجْهِهَا .

وعَارَضَهُ خَدًّا مِنَ القُفِّ - وهو ما ارتفعَ وغلظَ من الأَرْضِ - أَي حانِبٌ مِنْهُ .

وَأَخَذْتُهَا ، وَخَدَّاهَا ، وَخَدَّانَهَا (١) : صَفَائِحُ الْخَشَبِ فِي جَوَانِبِ

ص: ٣٣٧

---

١- كذا ضبطت في النسخ ، وهي بكسر الخاء في اللسان والقاموس ونصّ التاج.



الدَّفْتَيْنِ عن يمينٍ وشمالٍ.

وَحَادَهُ : عَارَضَهُ.

وَتَخَادَ الرَّجُلَانِ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا : تَعَارَضَا.

وَتَخَدَّدَ وَجْهَهُ : اضْطَرَبَ ، أَوْ اسْتَرْخَى وَتَغَضَّنَ كَوُجُوهِ الْعَجَائِزِ ..

و - لَحْمُهُ مِنَ الْهَزَالِ : تَشَنَّجٌ ، وَتَقَبُّصٌ ، أَوْ صَارَتْ فِيهِ طَرَائِقُ كَالشُّقُوقِ ، كَخَدَّدَ. وَخَدَّدَهُ سُوءُ الْحَالِ ؛ لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ.

وَضَرْبُهُ أَخْدُودٌ : تَخَدُّ فِي الْجِلْدِ.

وَفِي جِلْدِهِ أَخَادِيدٌ : وَهِيَ آثَارُ السَّيَاطِ.

وَالْخُدُّ خُدٌّ ، كَهُدْهُدٍ وَعُغْبِطٍ : دُوبَيْبَةٌ.

وَخَدُّ الْعَدْرَاءِ : الْكُوفَةُ ؛ لِحُسْنِهَا وَطَيِّبِهَا وَكَثْرَةِ أَشْجَارِهَا وَأَنْهَارِهَا.

وَخَدَّدُ ، كَرَطَبٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَعَيْنٌ بِهَجَرَ.

وَخَدَاءٌ - كَحَمْرَاءَ - وَتُقَصَّرُ : مَوْضِعٌ.

وَالْخُدُودُ ، بِالضَّمِّ : مِخْلَافٌ بِالطَّائِفِ.

وَالْأَخَادِيدُ : الْمَنْزِلُ الثَّلَاثُ مِنْ وَاسِطٍ لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهِيَ رَكَيَا فِي طَرْفِ الْبَرِّ.

## الكتاب

( قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ) (١) لِعَنَ أَصْحَابِ الْحَفْرِ الَّذِينَ حَفَرُوهُ وَعَدَّبُوا الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ بِالنَّارِ ، أَوْ هُوَ إِخْبَارٌ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَلْقَوْا فِيهِ وَأَحْرَقُوا بِالنَّارِ ، ذَكَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ عَلَى دِينِهِمْ حَتَّى أَحْرَقُوا وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِيمَانِ.

وَالزُّوْيَايَاتُ فِي قِصَّتِهِمْ مُخْتَلِفَةٌ قَدْ تَضَمَّنَتْهَا التَّفَاسِيرُ ، مِنْهَا : أَنَّهُ وَقَعَ إِلَى نَجْرَانَ رَجُلٌ مَمَّنْ كَانَ عَلَى دِينِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ فَأَجَابُوهُ ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ ذُو نُوَاسِ الْيَهُودِيُّ بِجُنُودٍ مِنْ حِمْيَرَ ، فَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ النَّارِ وَالْيَهُودِيَّةِ فَأَبَوْا ، فَأَحْرَقَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فِي الْأَخَادِيدِ ، وَذَكَرَ أَنَّ طُولَ الْأَخْدُودِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ

ص: ٣٣٨

## خرَد

## اشاره

خَرَدٌ خَرْدًا ، كَتَعَبٍ : أَطَالَ السُّكُوتَ ، أَوْ سَكَتَ حَيَاءً ، كَأَخْرَدَ إِخْرَادًا ، فَإِنْ سَكَتَ ذُلًّا قِيلَ : أَفْرَدَ ، بِالْقَافِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ :  
أَخْرَدَ : سَكَتَ مِنْ ذُلٍّ لَا حَيَاءَ ، غَلَطُ .

وَوَحَدَاتِ الْجَارِيَةِ - كَتَعَبٍ - وَتَخَرَّدَتْ ، كَتَكْرَمَتْ : خَفِرَتْ وَاسْتَحْيَتْ ، فَهِيَ خَرُودٌ - كَصَيْبُورٍ - مِنْ نِسَاءِ خُرْدٍ كَصَيْبٍ ، وَمِنْهُ :  
الْخَرِيدَةُ : لِلْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تُتَمَسَسْ ؛ لِلزَّوْمِهَا الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ . الْجَمْعُ : خَرَائِدُ ، وَخُرْدٌ - كَضَرْبٍ - وَهُوَ نَادِرٌ .

## ومن المجاز

صَوْتُ خَرِيدٍ : خَفِيضٌ لَيِّنٌ عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَيَاءِ .

وَلَوْلُوهُ خَرِيدَةٌ : عَذْرَاءٌ لَمْ تُتَقَبَّ .

وَأَخْرَدَ إِلَى اللَّهِوِ : مَالَ بِقَلْبِهِ .

وَخُرْدٌ ، كَفَلْسٍ : لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ .

وَمَالِكُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ خَرْدٍ : جَاهِلِيٌّ .

## خرید

الْخُرِيدُ ، بِضَمِّهِ فَفَتْحُهُ فَكْسَرُهُ : اللَّبْنُ الْحَامِضُ الْخَائِثُ جِدًّا ، كَالْخُرَايِدِ ، كَعُلَابِطٍ .

## خرجرد

خَرْجَرْدٌ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ جِيمٍ مَكْسُورَةٍ فَرَاءٍ سَاكِنَةٍ : بَلَدٌ قَرِبَ بُوْشَنْجِ بَنَوَاحِي هَرَاهَ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ الْخَرْجَرْدِيِّ ( الْفَقِيهُ ) ( ١ ) الْمَحْدَثُ .

## خرزد

خُرَزَادُ بْنُ بُرْزَجِ الْفَارِسِيِّ : أَحَدُ مَنْ

١- لیست فی « ت » و « ش ».

قَتَلَ الْأَسْوَدَ الصَّنَعَانِيَّ الَّذِي تَبَتَّ بِالْيَمَنِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

## خرمد

خَرَمَدَ خَرَمَدَةً : أَطْرَقَ وَسَكَتَ ..

و - فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، فَهُوَ مُخْرَمِدٌ.

## خشيد

الإِخْشِيدُ ، كإِئْتِيسَ : لَقَّبَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ فَرْغَانَةَ الْمُتَاخِمَةَ لِبِلَادِ التُّرْكِ ، وَهُوَ كِكِسْرَى لِمُلُوكِ الْفَرَسِ ، وَقَيْصَرَ لِمُلُوكِ الرُّومِ ، وَمَعْنَاهُ : مَلِكُ الْمُلُوكِ ، وَلَقَّبَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ صَاحِبُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ أَسْلَهُ مِنْ مُلُوكِ فَرْغَانَةَ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ كَأَفُورِ الْإِخْشِيدِي.

## خضد

## اشاره

خَضَدْتُ الْعُودَ خَضْدًا - كَضْرَبَ - وَخَضَدْتُهُ تَخْضِيدًا : تَنَيْتُهُ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ ، وَانْخَضَدَ ، وَتَخَضَّدَ ..

و - الشَّيْءُ الرُّطْبُ : قَضَبْتُهُ ..

و - الشَّجَرُ : قَطَعْتُ شَوْكَهُ ، فَهُوَ مَخْضُودٌ ، وَمُخَضَّدٌ ، وَخَضِيدٌ.

وَالْخَضْدُ ، كَسَبَبَ : مَا خُضِدَ وَقُطِعَ مِنَ الْعِيدَانِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ وَهُوَ رَطْبٌ ، كَالِخِضُودِ ..

و - : ضَرَبْتُ مِنَ النَّبَاتِ.

وَانْخَضَدَتِ الْفَوَاكِهِ ، وَتَخَضَّدَتْ : تَشَدَّخَتْ.

وَخَضَدَهَا : شَدَّخَهَا. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَانَ مُعْجِبًا لِلْقَتَاءِ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ : خَضَدُهُ.

وَخَضَدَتِ الْفَاكِهَةَ خَضْدًا ، كَتَعَبَتِ : إِذَا عَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمَرَتْ وَانزَوَتْ.

وَالْخَضَادُ ، كَسَحَابٍ : شَجَرٌ رَخْوٌ لَا شَوْكَ لَهُ.

وَعُودٌ أَخْضَدٌ : مُنْتِنٌ.

## ومن المجاز

خَضَدَ اللهُ شَوْكَتَهُ : أضعف قُوَّتَهُ ..

و - الرَّجُلُ : أَكَلَ رَطْبًا كَالْقِثَاءِ ، وَشَدَّ الْمَضِغَ وَأَجَادَ الْأَكْلَ ، وَهُوَ مِخْضَدٌ ،

ص: ٣٤٠

كَمْتَبِرٍ ..

و - البعيرُ عُنُقَ البعيرِ : ثنَاهُ عِنْدَ تَقَاتِلِهِمَا .

وَحَضِدَ النَّبَاتُ حَضْدًا ، كَتَعَبَ : ضَعُفَ ..

و - الرَّجُلُ : عَجَزَ عَنِ النَّهْوِضِ ، كَحَضِدَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فَهُوَ حَضِدٌ كَكَتِفٍ ، وَمَحْضُودٌ .

وَبَأْغِصَانِهِ حَضْدٌ ، وَحَضْدٌ ، وَحَضَادٌ ، كَسَبَبٍ وَفَلَسٍ وَسَحَابٍ : وَجَعٌ وَإِعْيَاءٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَشْرًا .

وَاخْتَضَدْتُ الْبَعِيرَ : خَطَمْتُهُ لِيَذِلَّ .

وَأَحْضَدَ الْمُهْرُ : جَادَبَ لِجَامِهِ وَتَنَّى فِي مَشِيهِ مَرَحًا وَنَشَاطًا .

## الكتاب

( فِي سِيَدْرِ مَحْضُودٍ ) ( ١ ) شَجَرٍ نَبَقٍ لَا شَوْكَ لَهُ ؛ كَأَنَّمَا حُضِدَ شَوْكُهُ فَهَمَّ يَجْنُونَ ثَمَرَتَهُ بِلَا تَعَبٍ ، أَوْ الْمُوقِرُ ( ٢ ) حَمَلًا قَدْ ثَنَتْ أَغْصَانُهُ كَثْرَةَ حَمَلِهِ ؛ رُويَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ نَظَرُوا إِلَى وَادِي وَجٍّ مِنْ الطَّائِفِ وَهُوَ مُحْصَبٌ بِالنَّبَقِ فَأَعْجَبَهُمْ وَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِثْلَهُ فَنَزَلَتْ .

## الأثر

( تَأْتِيهِمْ ثَمَارُهُمْ لَمْ تَحْضُدْ ) ( ٣ ) كَتَعَبَ ، أَوْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، أَى لَمْ تَضْمُرْ أَوْ لَمْ تَتَكَسَّرْ وَتَشَدَّخْ ، بَل تَأْتِيهِمْ غَضَّةً طَرِيَّةً .

( يُرَشِّحُونَ حَضِيدَهَا ) ( ٤ ) أَى مَحْضُودَهَا ، وَ ( قَدْ ) ( ٥ ) تَقَدَّمَ فِي « ر ش ح » .

( وَبِالذَّنْبِ مَحْضُودٌ ) ( ٦ ) يَرِيدُ أَنَّهُ مُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ ؛ كَأَنَّهُ مَكْسُورٌ مَقْطُوعٌ .

( إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ لِمَحْضُدٌ ) ( ٧ ) ( كَمْتَبِرٍ ) ( ٨ ) شَدِيدُ الْمَضْغِ وَالْأَكْلِ .

ص : ٣٤١

١- الواقعة : ٢٨ .

٢- فِي « ت » وَ « ش » : وَالْوَقْر .

٣- غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ٢ : ٣٩٤ ، الْغَرِيبِيُّ ٢ : ٥٦٣ .

٤- تَارِيخُ الْمَدِينَةِ لِابْنِ شَبَهٍ ٢ : ٥٥٦ ، النَّهَائِيَّةُ ٢ : ٣٩ .

٥- لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ج » .

٦- النّهايّه ٢ : ٣٩.

٧- الغريبيّن ٢ : ٥٦٣، الفائق ١ : ٣٨٠.

٨- ليست في « ت » و « ش ».

خَفَدَ - كَفَتَلَ وَتَعَبَ - خَفْدًا ، وَخَفْدًا ، وَخَفْدَانًا : خَفَّ وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ ..

و - الشَّيْءُ : خَفِيَ ، وَمِنْهُ : الْخُفْدُ ، وَالْخُفْدُودُ ، كَهْدُهُدٍ وَعُثْنُونٍ : لِلْخُفَّاشِ ؛ لِاخْتِفَائِهِ بِالنَّهَارِ .

وَالْخَفِيدُ ، كَسَمَيْدَعٍ : الظِّلِيمُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : ( أَشْرَدُ مِنْ خَفِيدٍ ) (١) وَهُوَ مِنَ الْخِفِّهِ وَالسُّرْعَةِ . الْجَمْعُ : خَفَادِدُ ، وَخَفَادِيدُ .

وَأَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْفِدٌ ، إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ وَلَا حَمَلَ بِهَا ..

و - وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ ، وَهِيَ نَاقَةٌ خَفُودٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ .

وَخَفْدَانٌ ، كَرَمَضَانَ : مَوْضِعٌ .

خَلَدَ خُلْدًا وَخُلُودًا ، كَشَكَرَ شُكْرًا وَشُكُورًا : دَامَ وَبَقِيَ بَقَاءً لَا يَنْقَطِعُ ، أَوْ مَكَثَ (٢) مَكُثًا طَوِيلًا دَامَ أَوْ لَمْ يَدُمْ ..

و - الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ ، كَأَخْلَدَ ، وَخَلَدَ تَخْلِيدًا ، فَهُوَ خَالِدٌ بِهِ ، وَمُخَلِّدٌ كَمُحْسِنٍ ، وَمُخَلَّدٌ كَمُحَدَّثٍ .

وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ ، وَخَلَدَهُ تَخْلِيدًا : أَبْقَاهُ وَجَعَلَهُ خَالِدًا لَا يَفْنَى أَبَدًا .

وَالْخَوَالِدُ : أَثَافِي الصُّخُورِ وَالْجِبَالِ وَالْحِجَارِ ؛ لِطَوْلِ مُكِيثِهَا لِذَوَامِهَا .

وَالْخُلْدُ ، كَسَبَبٍ : الْقَلْبُ ، وَالْبَالُ ، وَالنَّفْسُ ؛ لِبَقَائِهَا عَلَى حَالَتِهَا ، فَلَا تَسْتَحِيلُ - مَا دَامَ الْإِنْسَانُ حَيًّا - اسْتِحَالَةَ سَائِرِ أَجْزَائِهِ .

وَالْخُلْدُ ، كَقُفْلٍ - وَحِكْيٍ عَنِ الْخَلِيلِ تَثْلِيثُهُ (٣) - : فَأَرَّ أَعْمَى لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِالسَّمِّ وَالسَّمْعِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُلُودِهِ فِي الْأَرْضِ ،

فَهِيَ لَهُ كَالْمَاءِ لِلسَّمَكِ ، وَمِنْهُ : الْخُلْدُ ؛ لِغَلَّةِ تَعْتَرِي الْخَيْلَ فِي

١- مجمع الأمثال ١ : ٣٨٨ / ٢٠٥١ .

٢- في « ت » و « ش » : ومكث .

٣- حكاية صاحب الكفاية عنه ، انظر حياه الحيوان الكبرى ١ : ٤٢٣ ، والتاج .



لَبَاتِهَا (١) وَمَرَّاقَهَا غَالِبًا ، وَتَتَكَوَّنُ عَلَى صَوْرَتِهِ ، وَتَفْعَلُ فِي جِلْدِهَا فِعْلَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ تَفْتِيحٍ وَسَعِيٍّ ..

و - : ضَرْبٌ مِنَ الْقُبْرَةِ ، وَالسَّوَارِ ، وَالقُرْطِ ، كَالخَلْدَةِ ، كَقَصَبِهِ . الْجَمْعُ : خِلْدَةٌ ، كَقِرْطِهِ .

وَخِلْدُ الْمَرْأَةِ تَخْلِيدًا : سَوَّرَهَا ، وَقَرَّطَهَا ، فَهِيَ مُخْلَدَةٌ .

### ومن المجاز

أَخْلَدَ إِلَيْهِ : رَكَنَ وَمَالَ واطْمَأَنَّ وَسَكَنَ (٢) ..

و - بصاحبه : لَزِمَهُ ..

و - الشَّيْخُ : أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ ..

و - الدَّابَّةُ : بَقِيَتْ ثَنِيَاءُ حَتَّى حَرَجَتْ رَبَاعِيَاتُهُ ..

و - الرَّجُلُ : لَمْ تَسْقُطْ لَهُ سِنَّ ، فَهُوَ مُخْلَدٌ فِي الْجَمِيعِ ، وَمُخْلَدٌ بَفَتْحِ اللَّامِ فِي الْمُبْطِئِ عَنْهُ الشَّيْبُ وَمَا بَعْدَهُ ؛ كَأَنَّ اللَّهَ أَخْلَدَهُ .

وَالجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ : عِدَّةُ جَزَائِرٍ وَاعْلَاهُ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِإِزَاءِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ غَرْبِيَّ بِلَادِ الْبَرْبَرِ ، وَكَانَ بِهَا مَقَامٌ طَائِفُهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ ، (وَلِذَلِكَ) (٣) بَنَوْا عَلَيْهَا قَوَاعِدَ عِلْمِ النُّجُومِ ، وَأَخَذَ بَطْلَمَيْوسُ مِنْهَا أطولَ الْبِلْدَانِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا انْغَمَرَتْ فِي الْبَحْرِ وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُهَا .

وَالْخَالِدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا : أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ؛ ابْنَا هَاشِمِ الْخَالِدِيَّانِ الشَّاعِرَانِ الْمَشْهُورَانِ .

وَسِكَّةُ خَالِدٍ : بَنِيْسَابُورَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ الْخَالِدِيُّ الشَّاهِدُ الْمَحْدَثُ .

وَخَالِدَابَادُ : قَرْيَةٌ بِسَرْخَسَ ، مِنْهَا : إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِيَّ الْمَرْوَزِيُّ ، تَخَرَّجَ

ص : ٣٤٣

١- في « ج » : لسانها بدل : لباتها.

٢- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : « وَأَخْلَدَ لَهَا حَتَّى ظَنَعُوا عَنْهَا ، لِفِرَاقِ الْأَبْدِ » نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١ : ٢١٩ .

٣- ليست في « ت » و « ش » .

عليه سَبْعُونَ من مشاهير العلماء.

والخُلْدُ ، كَقُفْلٍ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ ، وهو فى الأصلِ اسمٌ قَصِيرٌ كانَ بناءً المنصورُ ثُمَّ بُيِّتَ حوَالِيهِ منازلُ فصارَ محلَّةً كبيرةً ، منها : صَبِيحُ بنُ سعيدِ الخُلْدِيِّ ، كانَ يزعمُ أَنَّهُ مولى عائشَةَ ، ويروى عنها وعن عثمانَ بنِ عفَّانَ ، وكانَ كَذَّاباً خبيثاً.

وأما جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ نصيرِ الخُلْدِيِّ الزَّاهدُ فليسَ بنسبِهِ إِلَيْهَا ، بل لَقَّبَ لِقَبِّهِ بِهِ الجُنَيْدُ حينَ سألهُ أصحابُهُ عن مسألهِ فَأَمَرَهُ بالجوابِ عنها ، فَأجابَ وأحسَنَ ، فقالَ له : يا خُلْدِيُّ ، من أينَ لك هذا الجوابُ؟ فَجَرى عليه لَقَباً.

وخُلْدُهُ ، كَهَضْبِهِ : ابنُ مُخَلَّدٍ - كَمُعْظَمٍ - بنِ عامرِ الخَزْرَجِيِّ ؛ جدُّ جماعِهِ بَدْرِيِّينَ من الأنصارِ.

وسَمَّوا خالِداً ، وخُوَيْلِداً ، وخَلاداً كَعَبَّاسٍ ، ومُخَلِّداً كَمُقْعَدٍ ، وخُلَيْداً كزُبَيْرٍ ، وخُلَيْدَةَ كجُهَيْنَةَ.

والخالِدَانِ : خالدُ بنُ نَضَلَةَ ، وخالدُ بنُ قيسٍ ، كلاهما من بنى أسدٍ ، وإِيَّاهما عنى الشَّاعرُ بقوله (١) :

وقبلى مات الخالِدَانِ كِلاهُمَا

وأبو خالدٍ : كنيته الكَلْبُ ، والثَّغْلِبُ ، والبَحْرُ ، وفى الحديثِ : ( إِنَّ مُوسَى عليه السلامَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ البَحْرَ فَلَمَّ يَنْفَلِقُ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ كَنِّهِ ، فقالَ موسى عليه السلامَ : انفَلِقْ أبا خالِدٍ ، وضَرَبَهُ فأنفَلَقَ ) (٢) ..

و - : كنيته قِرْدٌ كانَ لَزِيئِدَةً.

وأُمُّ خالدٍ : كنيته العنقاءِ.

ويُخَلِّدُ ، كيشكُرُ : ابنُ النَّضْرِ ؛ وَالِدُ عاتِكَةَ أُمِّ لُؤَيِّ بنِ غالِبٍ ؛ وهى إحدى العواتِكِ اللَّواتى وَلَدَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله .

## الكتاب

( شَجَرَةُ الخُلْدِ ) (٣) أى الخُلُودِ ؛ لِأَنَّ مَنْ أَكَلَ مِنْهَا ( خُلِدَ بزعمِهِ ) (٤).

ص : ٣٤٤

١- (١) وهو الأسود بن يعفر ، كما فى اللسان والتاج ، وعجزه :

٢- المرصع : ١٥٠ ، بحار الأنوار ١٣ : ١٥٣.

٣- طه : ١٢٠.

٤- بدل ما بين القوسين فى « ش » : خُلِدَ برهه من الزمان.

(وُلْدَانُ مُخَلَّدُونَ) (١) أى مُبْقُونَ دائماً على شكلِ الولدانِ لا يَهْرُمُونَ ولا يَتَغَيَّرُونَ ، أو مُسَوَّرُونَ أو مُقَرَّرُونَ من الخُلْدِ أو الخَلْدِ - كَقَفْلٍ وَقَصَبِهِ - وهما السَّوَارُ والقُرْطُ.

(يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) (٢) تَرَكَهُ خَالِداً فى الدُّنْيَا ؛ لِأَنَّهُ طَوَّلَ أَمَلَهُ وَمَنَّا الأمانىَّ البعيدةَ حَتَّى عادَ لَفَرْطِ غَفْلَتِهِ يَظُنُّ أَنَّ مَالَهُ أَبْقَاهُ حَيًّا لا يَمُوتُ ، أو أَحَبَّ المَالَ حُبًّا شديداً حَتَّى اعتقدَ أَنَّهُ إِنْ نَقَصَ مِنْهُ شَيْءٌ ماتَ ، فلذلكَ يَحْفَظُهُ عن النُّقْصانِ لِيَبْقَى حَيًّا ، وهذا غيرُ بعيدٍ من اعتقادِ البخيلِ.

(وَلَكِنَّهُ أَخْلَمَدَ إِلَى الأَرْضِ) (٣) مالَ إلى الدُّنْيَا وَسَيَكُنْ واطمأنَّ إليها وَرَضِيَ بِها وآثرها على الآخِرِ ، وَعَبَّرَ عن الدُّنْيَا بـ «الأَرْضِ» ؛ لِأَنَّ ما فى الدُّنْيَا من ضِباعٍ وَعَقارٍ وَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ كُلُّهُ من الأَرْضِ ، أو هى عبارةٌ عن الضَّعَةِ والسَّفَالِهِ ، أى مالَ إليها مُؤثِراً لها على الرُّفْعَةِ والجَلالَةِ.

### خمد

### اشاره

خَمِدَتِ النَّارُ خُمُوداً ، كَقَعَدَ : سَيَكُنْ لَهَا بَقِيَّةٌ جَمْرُها ، أو ماتت فَعادَتِ رَماداً ، فهى خامِدَةٌ ، ولها وَقْدَةٌ ثم خَمَدَتْ ، وَأَخْمَدَتْها الرِّيحُ.

والخُمُودُ ، كَسَمُورٍ : موضعٌ دَفِنَها لَتَحْمُدِ.

### ومن المجاز

خَمَدَتِ الحُمَى : سَكَنَتِ.

وَخَمَدَ الرَّجُلُ : ماتَ أو أغمِيَ عليه ، ومنه : (فَإِذا هُمُ خامِدُونَ) (٤) أى مَيِّتُونَ.

### خود

الخَوْدُ ، كَطَوْدٍ : المِراةُ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ ، أو الحَسَنَةُ الخَلْقِ المُنْعَمَةُ. الجمعُ : خُودٌ ، كخُورٍ.

وَخَوَدَتِ الإِبِلُ فى سَيرِها : أَسْرَعَتِ ،

ص: ٣٤٥

١- الواقعة : ١٧ ، الإنسان : ١٩.

٢- الهمزة : ٣.

٣- الاعراف : ١٧٦.



واهتَزَّتْ نَشَاطًا ، وَسِيرَهَا تَخْوِيدًا.

وَتَخَوَّدَ الْغُصْنُ : تَشَّى وَاهْتَزَّ.

وَحَوَّدَ مِنَ الطَّعَامِ : نَالَ مِنْهُ شَيْئًا ..

و - الْفَحْلَ : أَرْسَلَهُ فِي الْإِبِلِ.

وَحَوَّدُ ، كَشَمَّرٍ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ (١).

وَحَسِينُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَوْدِ الْحَرَبِيِّ ، كَطَوْدٍ : مُحَدَّثٌ.

## خيد

الْخَيْدُ ، كَغَيْدٍ : الْقَتُّ الرَّطْبُ ، مَعْرَبٌ « خَوِيد » كَعَمِيدٍ.

## فصل الدال

### دأد

دَأَدَدٌ ، كَجَلْبَبٍ : لَهَا وَلَعَبٌ.

### دبود

الدَّيْبُودُ ، بفتح الدال والمثناه التَّحْتِيَّةِ وَضَمَّ المَوْحِدِ : المِتَّامَةُ مِنَ الشِّيَابِ ، وَهِيَ الَّتِي سَيَدَاهَا وَلُحْمَتُهَا طَاقِنِ طَاقِنِ ، وَاحَدَتُهَا : دَيَابُودَةٌ. هَكَذَا ذَكَرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ، وَأَظْنُّهَا مَعْرَبَةٌ.

### دبند

دَبَاوْنُدٌ ، بفتح أوله وِضْمٌ ، وَيُقَالُ : دُنْبَاوْنُدٌ بَنُونَ سَاكِنِهِ قَبْلَ الْبَاءِ ، وَدُمَاوْنُدٌ بِالْمِيمِ ، وَعَلِيهِ لُغَةُ الْفُرسِ : كُورَةٌ مِنَ الرِّيِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِسْتَانَ ، وَفِي وَسْطِهَا جَبَلٌ شَاهِقٌ يُقَالُ (٢) مَا فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا جَبَلٌ أَطْوَلُ مِنْهُ ، وَتَزَعُمُ الْفُرسُ ، أَنَّ أَفْرِيدُونَ حَبَسَ الضَّحَاكَ بِهِ.

ص: ٣٤٦

١- إشاره إلى قوله : وَأَعْيَنَ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدَا أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقْدَا دِيوانه ١ : ٢٩٣ ، ومعجم البلدان ٢ : ٤٠٠.

٢- في « ت » : يُقَالُ لَهُ ، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي « ج ».

ولمّا بَلَغَ عثمانُ أنْ ابنَ ذى الحَبكِه (١) النَّهْدِي (٢) يُعَالِجُ (٣) نِيْرُنَحِيّاً أَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ - وهو واليه على الكوفه - أنْ يُغْرِبَهُ إِلَى دُنْبَاوَنْدَ ، ففَعَلَ .

ددد

الدَّدُ ، كَيْدٌ : اللُّهُوُّ وَاللَّعِبُ ، وَالْبَاطِلُ ، قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ : وَلَمْ يُنْطَقْ مِنْهُ بِفِعْلِ (٤) ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ : أَنَّهُ حَكَايَةُ صَوْتِ اللَّعِبِ وَاللُّهُوِّ (٥) .  
وفيه أَرْبَعُ لُغَاتٍ : هَذِهِ دَدَدَى (٦) ، ( كَنْدَى ) (٧) وَدَدَنْ كَبَدَنْ ، وَدَدَوُ كَدَلُو ، وَالْأُولَى مَحْدُوفَةُ اللَّامِ مِنْ إِحْدَى هَذِهِ الثَّلَاثِ ، فَهِيَ إِمَّا يَاءٌ كَيْدٍ مِنْ يَيْدَى ، أَوْ نُونٌ كَلَمْدُ مِنْ لَدُنْ ، أَوْ وَاوٌ كَعَدٍ مِنْ غَدُو ، وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزِآبَادِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : ( مَا أَنَا مِنْ دَدٍ ، وَلَا دَدٌ مِنِّي ) (٨) أَيْ مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ اللُّهُوِّ ( وَاللَّعِبِ ) (٩) ، وَلَا هُوَ مِنْ شَأْنِي .

وَدَدٌ أَيْضاً : وَاِدٍ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ (١٠) .

وَدَدِدٌ فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ :

... مِنْ دَاعِبٍ دَدِدِ (١١)

أَرَادَ بِهِ دَا دَدٍ ، أَيْ صَاحِبُ لَعِبٍ وَلَهُوٍ ، وَهُوَ نَعْتُ اشْتَقَّهَ مِنْ « الدَّدِ » وَأَلْحَقَ بِهِ دَالاً ثَالِثَةً ؛ لِأَنَّ النَّعْتَ لَا يَسْتَتِبُّ حَتَّى

ص: ٣٤٧

- ١- فِي النَّسْخِ وَفِي هَذَا الْمَوْطِنِ مِنَ الْقَامُوسِ : الْحَنْكَةُ بِالنُّونِ ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ مَادَةِ « حَبْك » مِنَ الْقَامُوسِ وَعَنْ تَارِيخِ الطَّبْرِي ٣ :
- ٤٣٠ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ : ٤٧٧ .
- ٢- فِي النَّسْخِ : الْهِنْدِيُّ .
- ٣- فِي « ش » : يَعَانِي بَدَلٌ : يَعَالِجُ .
- ٤- انْظُرِ الْمَزْهَرَ ٢ : ١٧١ .
- ٥- الْعَيْنُ ٨ : ٩١ .
- ٦- فِي « ت » وَ « ج » : وَدَدَى .
- ٧- لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ش » .
- ٨- غَرِيبُ الْهَرُوي ١ : ٣٤ ، الْغَرِيبِينَ ٢ : ٦٢٦ .
- ٩- لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ش » .
- ١٠- إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ : كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيهِ غَدُوهُ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنُّوَصْفِ مِنْ دَدٍ دِيَوَانُهُ : ٢٠ .
- ١١- دِيَوَانُهُ : ١٥٧ ، وَفِيهِ : دَاعَايَاتِ دَدٍ ، وَالْبَيْتُ هُوَ : وَاسْتَطْرَبْتَ ظَعْنَهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعَايَاتِ دَدٍ

يكون ثلاثة أحرفٍ.

## [ درجرد ]

دارابجرْد - بفتح الموحده وسكونها وكسر الجيم وسكون الزاء ، ويقال فيها : درابجرْد ، بإسقاط الألف الأولى : وهي محله بنيسابور ، وبلد بفارس ، وقرية بإصطخر بها معدن الزئبق ، ويُنسب إلى كل منها جماعة من العلماء.

## درد

درد الرجل دَرَدًا ، كَتَبَ : سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَتَحَاتَّتْ إِلَى الْأَسْنَاخِ ، فَهُوَ أَدْرَدٌ ، وَهِيَ دَرْدَاءٌ ، وَأَدْرَدَهُ اللَّهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( لَزِمْتُ السُّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي ) (١) أَيْ يُسْقِطُ أَسْنَانِي وَيَحْتُهَا.

وأبو الدرداء : عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكٍ أَوْ ابْنُ عَامِرٍ أَوْ ثَعْلَبَةَ ؛ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ.

وأُمُّ الدَّرْدَاءِ : كَنِيَةُ زَوْجَتِيهِ ، الْكُبْرَى وَاسْمُهَا خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَدَرِدِ (٢) ، وَلَا رَوَايَةَ لَهَا ، وَالصُّغْرَى وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ أَوْ جُهَيْمَةَ - ( كَجُهَيْنَةَ ) (٣) فِيهِمَا - بِنْتُ حَيْيٍّ الْأَوْصَابِيَّةِ الْحَمِيرِيَّةِ ، لَهَا صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ.

والدرداء في قول النابغة الجعدي :

بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلًا (٤)

كَتَبَتْهُ كَانَتْ لَهُمْ.

وَدُرَيْدٌ ، كَزَيْبِرٍ : تَصْغِيرُ أَدْرَدَ ، وَمِنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ ؛ إِمَامٌ عَصَرَهُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالشُّعْرِ ، وَكَانَ يُقَالُ : هُوَ أَعْلَمُ الشُّعْرَاءِ ، وَأَشْعَرُ الْعُلَمَاءِ.

وَالدُّرْدِيُّ ، بِالضَّمِّ : مَا يَرْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَذْهَانِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ : ( أَوَّلُ الدَّنِ دُرْدِي ) (٥) يُضْرَبُ فِي ابْتِدَاءِ الشَّيْءِ بِمَا لَا يَلْدُ وَلَا يَطِيبُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَمِيرَةِ الَّتِي تُلْقَى فِي الْعَصِيرِ وَالنَّبِيدِ لِيَتَخَمَّرَ.

ص: ٣٤٨

١- الغريبين ٢ : ٦٢٩ ، النهاية ٢ : ١١٢ .

٢- كذا في النسخ ، وفي كتب التراجم : بنت أبي حدرِدِ .

٣- ليست في « ت » و « ش » .

٤- (٤) ديوانه : ١٢١ ، وصدرة :

٥- مجمع الأمثال ١ : ٨٩ ، ضمن أمثال المولدين .

وَدَرَوْدُ ، كَجَدَوْلٍ : لَقِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ الْأَنْدَلُسِيِّ النَّحْوِيُّ الْأَعْمَى ، وَرَبِّمَا صُغَرَ فَقِيلَ : دُرَيْوْدُ.

## درود

دَرَاوَرْدُ ، كَنَهَاوَنْدُ : بَلَدٌ بِخِرَاسَانَ ، وَقَرْيَةٌ بِفَارِسَ ، وَيُقَالُ هِيَ : دَرَابِجِرْدُ.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ الدَّرَاوَرْدِيِّ [ الدَّرَاوَرْدِيُّ ] الْمُحَدَّثُ : نَسَبُهُ إِلَى دَرَابِجِرْدُ ؛ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَقِيلَ : إِلَى أَنْدَارَبَةَ.

وَقِيلَ إِنَّهُ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ : « أَنْدَرُونَ آي » فَلَقَّبَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الدَّرَاوَرْدِيَّ.

## دربند

دَرَبَنْدُ : هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ الْمَذْكُورُ سَابِقاً ، وَبَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْخَزَرِ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْجِبَلِ شِمَالِيَّ بَابِ الْحَدِيدِ.

## دستجرد

دَسْتَجَرْدُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، كَتَسْتَجْرَجُ : اسْمٌ لِعِدَّةِ قُرَى فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، مِنْهَا : بَمَرْوَ قَرِيَتَانِ ، وَبَطُوسَ قَرِيَتَانِ ، وَبَسْرَنْخَسَ قَرْيَةٌ ، ( وَيَبْلَخَ قَرْيَةٌ ) (١) ، وَبَأَصْبَهَانَ عِدَّةُ قُرَى ، وَبِقَرَبِ نَهَاوَنْدَ قَرْيَةٌ.

وَمَحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الدَّسْتَجَرْدِيُّ : مِنْ دَسْتَجَرْدِ بَلَخَ.

وَسَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّسْتَجَرْدِيُّ : مِنْ دَسْتَجَرْدِ مَرْوَ ؛ وَكِلَاهِمَا مُحَدَّثَانِ.

## دشبد

الدُّشْبِدُ ، كَزَبْرِجٍ : جِسْمٌ صُلْبٌ كَالْقَشْرِهِ يَحِيطُ بِالْجَزْحِ عِنْدَ التِّصَاقِ أَطْرَافِهِ.

ص: ٣٤٩



دَعِيدٌ ، كَفَلَسٌ : لِقَبِّ أُمِّ حُبَيْبٍ ، وَاسْمُ امْرَأَةٍ ، يُصْرَفُ وَيُمنَعُ ، وَالْمَنَعُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ ، وَغَلِطَ مَنْ قَالَ : ( إِنَّ ) (١) الصَّرْفَ أَفْصَحُ .  
الْجَمْعُ : دُعُودٌ كَفُلُوسٍ ، وَأَدْعُدُ كَأَشْهُمٍ ، وَدَعَدَاتٌ كَجَمَرَاتٍ .

## [ دند ]

دُنْبَاوَنَدٌ ، بِالضَّمِّ : لَغَةٌ فِي دُنْبَاوَنَدِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا ، وَجَبَلٌ بِكَرْمَانَ ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ فَرَاسِخَ ، وَبِهِ مَعْدَنُ النَّوْشَادِرِ الَّذِي يُحْمَلُ إِلَى  
الْآفَاقِ .

## دود

الدُّودُ ، بِالضَّمِّ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ ، وَجَمْعُهُ دِيدَانٌ ، وَمِثْلُهُ دُودَانٍ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .  
وَدَادَ الطَّعَامُ يَدُودُ وَيَدَادُ دُودًا - كَقَالَ وَخَافَ - وَأَدَادَ إِدَادَةً ، وَدَوَّدَ تَدْوِيدًا ، وَدِيدٌ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ : وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ ، فَهُوَ دَائِدٌ ،  
وَمُدِيدٌ ، وَمُدُودٌ كَمُحَدَّثٍ ، وَمُدُودٌ كَمَقُولٍ (٢) .

وَالدُّوَادُ ، كَعُرَابٍ : صِغَارُ الدُّودِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَصْفُ الْمُنْفَرِشُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ دُودًا تَشْبِيهًا بِهِ ..

و - : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَأَبُو دُوَادٍ : عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، وَيَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الثُّرَاسِيُّ ، وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيُّ ؛ شعراء .

وَالْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ (٣) الْإِيَادِيُّ الْمَعْتَرِيُّ : مَشْهُورٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي دُوَادٍ (٤) الْإِيَادِيُّ : مُحَدَّثٌ .

وَدُوَيْدٌ ، تَصْغِيرُ دُودٍ : ابْنُ طَارِقٍ ؛ مُحَدَّثٌ ..

ص: ٣٥٠

١- ليست في « ت » و « ج » .

٢- ومنه الأثر : « إِنَّ الْمُؤَدِّينَ لَا يَدَادُونَ » النَّهْايه ٢ : ١٣٨ .

٣- و (٤) في « ت » : داود .

و- : ابن زَيْدِ بْنِ نَهْدِ الْحَمِيرِيِّ ، عاشَ أربعمائِهِ وَسِتًّا وخمسينَ سنَةً ، وأدركَ الإسلامَ وهو لا يَعْقِلُ ، ولَمَّا حَضَرَتْهُ الوفاةُ قالَ لِنَبِيِّهِ :

أوصِيَكُم بالناسِ شَرًّا ، لا- تَرَحَموا لَهُم عَبرَةً ، ولا- تُقِيلُوا لَهُم عَثْرَةً ، قَصِّروا الأَعِنَّةَ ، وطَوَّلُوا الأَسِنَّةَ ، وإذا أَرَدْتُمُ المُحاجَزَةَ فقبِلَ المُناجَزَةَ ، والمرءُ يَعِجُزُ لا مَحالَهُ (١) بِالْحِرْدِ لا بِالكَدِّ ، التَّجَلُّدُ ولا التَّبَلُّدُ ، والمَيِّتَةُ ولا الدَّيِّتَةُ ، ولا تأسوا على فائِتٍ وإن عَزَّ فَقَدُهُ ، ولا- تَحِنُّوا إلى ظاعِنٍ وإن أَلَمَّ قُرْبُهُ ، ولا- تَطْمَعُوا فَتَطْبَعُوا ، ولا- تَهِنُوا فَتَخْرَعُوا (٢) ، ولا- يَكُنْ لَكُم المِثْلُ السَّوِّءُ ، إذا أَنَا مِثُّ فَأَرِحِبُوا خَطًّا مَضْجَعِي ولا تَضُنُّوا عَلَيَّ بِرَحْبِ الأَرْضِ ، وما ذاكَ بِمُؤَدِّ إِلَيَّ رَوْحًا ، ولكن حاجُهُ نَفْسٍ خامَرها الإِشفاقُ ، ثمَّ أنشَدَ :

اليَوْمُ يُنَبِّئِي لِذَوَيْدِ بَيْتُهُ

يا رَبِّ نَهَبِ صالِحِ حَوَيْتُهُ

وَرُبِّ قَرِينِ بَطَلِ أَرْدَيْتُهُ

وَرُبِّ غَيْلِ حَسَنِ لَوَيْتُهُ

ومِعْصَمِ مُخَضَّبِ ثَنَيْتُهُ

لوَ كانَ لِلدَّهْرِ بِلِيٍّ أَبْلَيْتُهُ

أو كانَ قَرِينِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

ثمَّ ماتَ (٣).

وَدَاوُدُ : اسمٌ أعجميٌّ حذفوا أَحَدَ واوِيهِ خَطًّا كراهةَ اجتماعِ المِثْلينِ ، والقياسُ كونهُ السَّاكِنِ ، وبعضُهُم يَكْتَبُها ، وكذا حُكْمُ كُلِّ لِيَتَيْنِ مُتَمَثَلَيْنِ تواليًا في كَلِمَةٍ اسمًا كانت أو فِعْلاً إذا لم تَلْتَبَسِ ، كطاوُسٍ ، ورؤُوسٍ ، وَيَسْتَوْنَ.

والدَّوْداهُ ، بالفتحِ : الجَلْبَةُ ، وواحدةُ الدَّوَادِي ، وهي آثارُ القومِ ، وآثارُ أَرْجِيلِ الغِلْمانِ مُقْبِلَةً ومُيَدْبِرَةً حيثُ يَلْعَبُونَ ، أو آثارُ أَرابِجِ الصَّبِيانِ على العِيدانِ ، أو

ص: ٣٥١

١- في جمهره الأمثال ١ : ٧٢ : المحاله ، بالألف واللام.

٢- في « ج » : فتنجزعوا.

٣- جمهره الأمثال ، أمالي المرتضى ١ : ١٧١.

الأراجيح (١) نفسها.

والدوداء ، كسوداء : موضع قرب المدينة.

ودودان ، بالصم : واد ..

و - : ابن أسد بن خزيمه ؛ أبو قبيله.

وبنو الدويده ، كجهينه : جماعة من الفضلاء والأدباء ، منهم : علي بن أحمد ابن الدويده ، من مجيدي الشعراء.

وذادويه الفارسي : كان خليفة بادام عامل النبي صلى الله عليه وآله على اليمن ، وقد تعجم الدال الأولى منه.

## فصل الدال

### ذرود

ذرود ، كدزهم : اسم جبل ، ولم يأت على هذا الوزن من الثلاثي إلا هذا وعتود : اسم واد ، وخروج : اسم نبت ، وكلها ملحقة بذرهم .

### ذود

### إشاره

ذاد الإبل والشاة عن الماء - كقال - ذوداً ، وذيداً : طردها ودفعها عنه (٢) ، فهو ذاتد من ذود ، وذواد ، وذاده ، كزجاج ، وقواد ، وقاده .

وأذاده غيره : أعانه على ذيدها ، فهو مذيد ؛ قال :

ناديت في الحيّ ألا مذيدا (٣)

وأذذني يا فلان : أعنى على الذيد ، كما يقال : أحطني ، في الاستعانه على الحياطه .

والذود ، كطود : القطيع من الإبل من الثلاث إلى العشر ، أو من الثنتين إلى التسع ، وقال ابن الأعرابي : هو ما بين

ص : ٣٥٢

١- في « ت » و « ش » : والأراجيح.

٢- ومنه حديث الإمام على عليه السلام : « وتذاد عن مواردنا » نهج البلاغه ١ : ٢٠٦.

٣- (٣) الرّجز بلا- عزو في إصلاح المنطق : ٢٣٣ ، وأساس البلاغه : ١٤٧ ، وفي تهذيب اللّغه ١٤ : ١٥١ : القوم بدل : الحى ،  
وبعده :

الثَّلاثِ إِلَى الْعِشْرِ إِلَى الْعِشْرِينَ وَلَا يُجَاوِزُ ذَلِكَ (١). وهو اسمٌ جمعٌ مُؤنَّثٌ كَالنِّسَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا إِنَاثًا ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : ( لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسٍ ذُوْدٍ صَدَقَةٌ ) (٢) لَا خَمْسِهِ .

قال المرزوقى : وبعضهم يُجوِّزُ وَقوعَهُ على الذُّكورِ .

وقال المُبرِّدُ : أَكْثَرُ ما يُستعملُ فى الإِناثِ . فَأُفْهَمَ جوازَ استعمالِهِ فى الذُّكورِ على قَلْبِهِ . الجَمْعُ : أَذْوَادٌ ، ومن مَنَعَ جَمعَهُ فقد أخطأ ؛ قال عمرو بن كلثوم :

فَمَا أَبَقَتِ الأَيَّامُ مِ المالِ عِنْدَنَا

سَوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدِّفِهِ النَّشَلِ (٣)

### ومن المجاز

ذَادَ عَنْ حَسَبِهِ : ذَبَّ ..

و - عنه المالَ : دَفَعَهُ وَأزَالَهُ ..

و - التَّوَرُّعَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَالتَّرجُلَ عَنْ حَرِيمِهِ : مَنَعَ وَدَفَعَ ، وَهُوَ ذَوَادٌ ، وَمِذْوَادٌ مِنْ مِذَاوَيْدٍ .

وقومٌ قَادَةٌ ذَادَةٌ : يَقودونَ الجيوشَ (٤) وَيُدوِدُونَ عَنِ الحَرِيمِ .

والمِذْوَدُ ، كَمِثْبَرٍ : مِعْلَفُ الدَّابَّةِ ، وَلِلْفارِسِ مِطْرَدَةٌ ، وَلِلْمَتَكَلِّمِ لِسَانُهُ ، وَلِلتَّوَرِّعِ قَرْنُهُ .

والمِذَادُ : المَرْتَعُ ، وَأُطْمَ لَبْنَى حَرَامٍ غَرْبَى مَسْجِدِ الفَتْحِ ، بِهِ سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الحَنْدَقَ (٥) . وَقِيلَ : وادٍ بَيْنَ سَلْعٍ وَحَنْدَقِ المَدِينَةِ .

وَالذَّائِدُ : اسْمُ سَيْفٍ ، وَفَرَسٍ نَجِيبٍ ، وَلَقِبُ امْرِئِ القَيْسِ الأَكْبَرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الحارثِ بْنِ معاويةِ الكِنْدِيِّ ؛ لِقَوْلِهِ :

أذودُ القَوافِي عَنِّي ذِيادًا

ذِيادُ غُلامٍ غَوِيٌّ جَرادًا (٦)

ص: ٣٥٣

١- مجمع الأمثال ١ : ٢٧٧ .

٢- الغريبين ٢ : ٦٨٦ ، التَّهْيَاهِ ٢ : ١٧١ .

٣- ديوانه : ٦٩ .

٤- فى « ت » و « ش » : الجىش.

٥- انظر معجم البلدان ٥ : ٨٨.

٦- القاموس المحىط ، المزهر ٢ : ٤٣٨ ، وىنسب إلى امرئ القىس بن حجر ، كما فى دىوانه : ٩٠.

والمَجْدَرُ (١) - كَمَعَّظَم - بَنُ ذِيَادٍ - كَزِيَادٍ - الْبَلَوِيُّ : صحابئِي .

وذيَادُ بَنُ عَزِيْزٍ : شَاعِرٌ .

وَدَوَادٌ ، كَعَبَّاسٍ : ابْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيٌّ ؛ مَحْدَثٌ ..

و - : ابْنُ الرَّقْرَاقِ الْعَطْفَانِيٌّ ؛ شَاعِرٌ ..

و - : ابْنُ مَحْفُوظِ الْبَصْرِيِّ ؛ مَحْدَثٌ .

وَدُوَيْدٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ مَالِكِ الْمُرَادِيِّ ؛ جَدُّ جَدِّ مُسَيْكٍ وَالِدِ فَرْوَةَ الصَّحَابِيِّ ..

و - : ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ ؛ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْفَلِ الْمُزَنِيِّ الصَّحَابِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُوَيْدٍ : شَيْخٌ لِلْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

## الكتاب

( وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ) (٢) تَدْفَعَانِ وَتَطْرُدَانِ أَغْنَامُهُمَا عَنِ الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُمَا فَلَمْ يَتِمَّكَنَا مِنَ السَّقْيِ ، أَوْ كِرَاهَةِ الْمُزَاحَمَةِ عَلَى الْمَاءِ ، أَوْ كَيْفَا تَخْتَلِطُ أَغْنَامُهُمَا بِأَغْنَامِ الرِّعَاءِ ، أَوْ اجْتِنَابًا لِاخْتِلَاطِهِمَا بِالرِّجَالِ ، أَوْ تَذُودَانَ النَّاسِ عَنِ غَنَمِهِمَا ، أَوْ تَذُودَانَ عَنِ وَجْهِهِمَا نَظَرَ النَّاطِرِ . وَبِالْجَمَلِ ، حُذِفَ مَفْعُولُ « تَذُودَانِ » ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ تَقْرِيرُ الدُّودِ لَا الْمَدُودِ .

## المثل

( الدُّودُ إِلَى الدُّودِ إِبْلٌ ) (٣) أَى مَعَ الدُّودِ ، أَوْ مِضَافَةً إِلَى الدُّودِ . يُضْرَبُ فِي جَمْعِ الْقَلِيلِ إِلَى مِثْلِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا .

## فصل الزاء

### رأد

رَأَدَ الضُّحَى رَأْدًا - كَمَنْعَ - وَتَرَأَدَ تَرَأُودًا : ارْتَفَعَ ؛ تَقُولُ : لَقِيْتَهُ رَأْدَ الضُّحَى وَرَأْدَهُ ، أَى وَقْتَ رَأْدِهِ ؛ وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْخُمْسِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ

ص : ٣٥٤

١- فى النسخ : « مجدر » ، والتصحيح عن أنساب السمعاني ١ : ٣٩٦ ، وماده « جذر » من الطراز .

٢- القصص : ٢٣ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٢٧٧ / ١٤٥٦ .

وانبساطها ، وذلك شبابُ النهارِ.

وَتَرَأَدُّ الْعُصْنُ ، كَتَرَنَّحَ : تَمِيلُ وَاهْتَزَّ نَعْمَةً - كَارْتَأَدُ - وَهُوَ عَصْنٌ رُؤْدٌ ، كَقُفْلٍ ، وَمِنْهُ : جَارِيَةٌ رُؤْدٌ ، وَبِهَاءٍ ، وَرَأْدَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : نَاعِمَةٌ شَابَةٌ.

وقد تَرَأَدْتُ مِنَ النَّعْمَةِ ، كَتَرَنَّحْتَ زَنَةً وَمَعْنَى ..

و - الْجَارِيَةُ الْهَيْفَاءُ فِي مَشِيهَا : تَأَوَّدَتْ ..

و - الْحَيَّةُ فِي انْسِيَابِهَا : تَلَوَّتْ ..

و - الرِّيحُ : اضْطَرَبَتْ ..

و - العُنُقُ : التُّوتِ.

وَتَرَأَدُّ الشَّيْخُ فِي قِيَامِهِ : أَحَدَتْهُ رِعْدَةٌ وَرَعَشَهُ وَتَمِيلَ حَتَّى يَقُومَ.

وَالرُّؤْدُ وَالرُّؤْدُ ، كَقُفْلٍ وَقُفْلٍ : أَصْلُ اللَّحْيِ . الْجَمْعُ : أَرَأْدُ . وَأَرُؤْدٌ ، كَأَسْهُمٍ .

وَكَقُفْلٍ مِنَ الْأَرْضِ : خَلَاؤُهَا .

وَالرُّؤْدُ ، كَعِهْنٍ : التُّوتِ ، وَفَرْخُ الشَّجَرِ ، وَالضُّيْقُ .

وَالرُّؤْدُ ، كَقُفْلٍ : التُّودَةُ .

**ربد**

**اشاره**

رَبَدَ بِالْمَكَانِ - كَضَرَبَ وَقَعَدَ - رَبَدًا ، وَرُبُودًا : أَقَامَ ..

و - الشَّيْءُ رَبَدًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : حَبَسَهُ ، وَخَزَنَهُ ، وَجَمَعَهُ ..

و - الْإِبِلُ : رَبَطَهَا ..

و - التَّمْرُ : نَصَدَهُ فِي حُبِّ وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَهُوَ تَمْرٌ رَيِّدٌ ؛ « فَعِيلٌ » بِمَعْنَى « مَفْعُولٍ » .

وَالْمِرْيَدُ ، كَمِنْبَرٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُزَيَّدُ فِيهِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا ، أَيْ تُرَبِّطُ وَتُحْبَسُ ؛ جُعِلَ كَأَنَّهُ آلَةٌ لِحَبْسِهَا حَيْثُ يُنْبَى عَلَى « مِفْعَلٍ » ، وَمِنْهُ : مِرْيَدُ الْبَصْرَةِ ؛ وَهُوَ مَتَسِّعٌ كَانَتْ الْإِبِلُ تُزَيَّدُ فِيهِ لِلْبَيْعِ ، ثُمَّ صَارَ مُجْتَمَعَ الْعَرَبِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ ، وَبِهِ كَانَتْ مَفَاخِرَاتُ الشُّعْرَاءِ



ومجالس الخطباء.

ومزبد النعم : بالمدينه ، كانت النعم تُحبس فيه زمن عمر بن الخطاب.

ومزبد التمر : يئدره ؛ لأن التمر يُؤبد

ص: ٣٥٥

فيه فَيُشَمَّسُ.

وَالرُّبْدَةُ ، كُغْرَفَةٌ : لَوْنٌ إِلَى الْعُبْرَةِ ، وَتَسْمَى الرُّمْدَةُ ؛ وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ (١) ، أَوْ هِيَ اللَّوْنُ يَخْتَلِطُ سَوَادُهُ بِكُدْرِهِ ، وَمِنْهُ : ظَلِيمٌ أَرْبَدٌ ، وَنَعَامَةٌ رِبْدَاءٌ مِنْ نَعَامٍ رُبْدٌ ، وَنَمْرٌ أَرْبَدٌ ، وَقَدْ أَرْبَدَ أَرْبَادًا ، وَأَرْبَادٌ أَرْبِيدَادًا.

وَعَنْزٌ رِبْدَاءٌ : سَوْدَاءٌ مُنْقَطَةٌ بِحُمْرِهِ ، خَاصٌّ بِالْمَعَزِ ، أَوْ بِهَا وَبِالشَّاءِ.

وَرَبَّدَتِ الشَّاءَ تَرْبِيدًا ، إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ النَّتَاجِ فَرُبِّي فِي ضَرْعِهَا لُحْمٌ سَوَادٍ ، وَقَدْ تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا.

وَأَرْبَدَ وَجْهَهُ أَرْبَادًا : تَغَيَّرَ مِنَ الْعَضْبِ ، كَتَرَبَّدَ ..

و - الشَّيْءُ : تَلَمَّعَ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ ، كَأَرْبَادٌ أَرْبَادًا.

وَتَرَبَّدَ الرَّجُلُ : عَبَسَ ..

و - السَّمَاءُ : تَغَيَّمَتِ.

وَالأَرْبَدُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ ، وَالْأَسَدُ ، كَالْمُتَرَبَّدِ.

وَالرُّبْدُ ، كَصُرْدٍ : فِرْنَدُ السَّيْفِ.

وَكَسَبَ : الطَّيْنُ ، وَصَانِعُهُ الرَّبَادُ ، كَعَبَّاسٍ.

### ومن المجاز

عَامٌ أَرْبَدٌ : مُتَحِطٌّ.

وَدَاهِيَةٌ رِبْدَاءٌ : مُنْكَرَةٌ.

وَرَبِيدَةُ الْمَحَاضِرِ ، كَسَفِينَةٍ : قِمَطْرِيَّةٌ.

وَأَرْبَدٌ : ابْنُ حُمَيْرٍ - كَغُرَيْلٍ - وَابْنُ مَخْشِيٍّ ؛ صَحَابِيَّانِ ..

و - : ابْنُ ضَابِيٍّ ، وَابْنُ شُرَيْحٍ ، وَابْنُ رَبِيعَةَ ؛ شعراء.

وَأَرْبَدَةٌ - كَأَطْعَمَهُ - أَوْ أَرْبَدٌ - كَأَحْمَدَ - التَّمِيمِيُّ : رَاوَى التَّفْسِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَبْدَانٌ ، كَشَعْبَانَ : فَرَسٌ نَجِيبٌ لَهُمْ.

( إِنَّ مَسْجِدَهُ كَانَ مِنْبِداً لِلْيَتِيمِينَ ) (٢) كَمِثْبَرٍ ، أَى مَوْضِعاً كَانَ تُحْبَسُ فِيهِ نَعْمُهُمَا أَوْ نَعْمٌ غَيْرُهُمَا وَلَكِنَّ الْأَرْضَ لَهُمَا .

ص: ٣٥٦

---

١- فى « ت » و « ج » : الزمان .

٢- الغربيين ٣ : ٧٠٠ ، الفائق ٢ : ٢٣ .

( إِنَّ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ اذْبَدَتْ ) (١) كَاغْبَرَتْ زَنَهُ وَمَعْنَى .

( وَقَلْبٌ أَسْوَدٌ مُرْبَدٌّ ) (٢) يُرِيدُ اذْبَادَهُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا مِنْ حَيْثُ الصُّورِهِ ؛ لِأَنَّ لَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ خِلْقَةً ، وَمِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْفَتَنِ : ( أَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا صَارَ مُرْبَدًّا ) (٣) ، وَفِي رِوَايَةٍ : « صَارَ مُرْبَادًّا » .

( عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُئِدٌ ) (٤) جَمْعُ اذْبَدَ ؛ وَهُوَ الْمَائِلُ إِلَى الْغُبْرِ ، أَوْ الْأَسْوَدُ الْمُخْتَلِطُ بِكُدْرِهِ .

## رئد

### اشاره

رَثَدْتُ الْمَتَاعَ رَثْدًا ، كَقَتَلْتُمْ : نَضَدْتُهُ وَوَضَعْتُمْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ ، كَارْتَثَدْتُهُ ، فَهُوَ مَرْتُوْدٌ ، وَرَثِيْدٌ ، وَرَثَدٌ ، كَسَبَبَ ..

و - الثَّرِيْدُ فِي الْقَضَعَةِ : رَكَمْتُهُ ، فَالْثَّرِيْدُ فِيهَا رَثِيْدٌ .

وَتَرَكْتَهُمْ مُرْتَثِدِينَ مَا تَحَمَّلُوا بَعْدُ ، أَيَّ قَدْ نَضَدُوا مَتَاعَهُمْ .

وَالرَّثَدُ ، كَسَبَبَ : ضَعَفَهُ النَّاسُ ؛ يُقَالُ : تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ رَثْدًا لَا يُطِيقُونَ تَحَمُّلًا .

وَكِسْدَرِهِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَلَا يَطْعَنُونَ . الْجَمْعُ : رِثْدٌ ، كَعِنَبٍ .

وَرَثَدَ بِالْمَكَانِ رُثُوْدًا : أَقَامَ ، كَأَرَثَدَ إِثْرَادًا .

وَحَفَرَ حَتَّى أَرَثَدَ ، أَيَّ بَلَغَ التَّرَى .

وَرَثَدَ رَثْدًا ، كَتَعَبَ : كَدِرَ ، كَأَرَثَدَ .

وَالرَّثُوْدُ ، كَصَبُوْرٍ : الطَّوِيلُ .

### ومن المجاز

رَثَدْتُ حَاجَتَهُ رَثْدًا ، كَقَتَلْتُمْ : دَافَعْتُهُ وَمَا طَلْتُهُ بِهَا .

وَالْمَرْتَدُّ ، كَمَقْعَدٍ : الْأَسَدُ ، وَالرَّجُلُ الْكَرِيْمُ .

وَبِلَا لَامٍ : اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالمُحَدِّثِينَ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوْزِ اآبَادِيَّ : الْمَرْتَدُّ : اسْمٌ رَجُلٍ ، غَلَطَ ..

و - : ابْنُ عَبْدِ كَلَالٍ ؛ مِنْ مُلُوْكِ الْيَمَنِ .

١- الفائق ٣ : ٢٢٣ ، النّهايّه ٤ : ٦٦.

٢- غريب ابن سلام ٤ : ١٢٠ ، الفائق ٢ : ٤١٨.

٣- النّهايّه ٢ : ١٨٣.

٤- الفائق ٢ : ٨٥.

وَذُو مُرَائِدٍ ، كُمُقَاتِلٍ : قِيلَ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ؛ وَاسْمُهُ حَسَّانُ بْنُ ذِي سَيْحَرَ ، وَمِنْ وُلْدِهِ : نَشْوَانُ بْنُ سَعِيدِ الْحَمِيرِيِّ مُصَنِّفُ كِتَابِ شَمْسِ الْعُلُومِ وَقَدْ سَاقَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ فِي قَصِيدَتِهِ الْحَمِيرِيَّةِ (١).

وَمُرَائِدُ بْنُ ذِي عِمْرَانَ : سَبَطُ ذِي مُرَائِدٍ ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ مِنْ وُلْدِهِ ، وَلَا يُوجَدُ هَذَا الْاسْمُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ حَمِيرٍ.

## رجد

رَجَدْتُ السُّبُلَ إِلَى الْجَرِينِ - كَقَتَلَ - رَجَادًا ، بِالْكَسْرِ : إِذَا نَقَلْتَهُ إِلَيْهِ ، وَنَقَالَهُ : الرَّجَادُ.

وَأَرْجَدَ الشَّيْخُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - إِرْجَادًا : أُرْعِدَ.

وَرَجَدَ تَرْجِيدًا : ارْتَعَشَ ، كَرَجَدَ رَجْدًا ، مِثْلُ فُلَجَ مِنَ الْفَالِجِ.

## رخد

الرَّخُودُ ، كَقِرْشَبَّ : اللَّيْنُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ..

و - مِنْ الْحَيَوَانَ : اللَّيْنُ الْعِظَامِ السَّمِينُ ، وَهُوَ بَيْنُ الرَّخُودَةِ - كَصَوْمَعَةٍ - وَلَا يُعْرَفُ لَهَا فِعْلٌ.

وَهُمْ فِي رَخُودَةٍ مِنَ الْعَيْشِ : فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ.

## ردد

## إشاره

رَدَّهُ رَدًّا ، وَمَرَدًّا ، وَرِدَّةً بِالْكَسْرِ ، وَمَرْدُودًا ، وَرِدِيدِي كَمِكِيثِي : صَرَفَهُ ، وَدَفَعَهُ ، وَمَنَعَهُ ..

و - إِلَيْهِ : رَجَعَهُ فَارْتَدَّ ..

و - عَلَيْهِ الْهَيْبَةَ : أَعَادَهَا وَلَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُ ..

و - عَلَيْهِ قَوْلُهُ : خَطَّأَهُ فِيهِ ..

ص: ٣٥٨

١- من قوله : أو ذو مرائد جَدْنَا الْقَيْلِ ابْنِ ذِي سِحْرٍ أَبُو الْأَذْوَاءِ رَحْبِ السَّاحِ انظر مقدمه شمس العلوم لعبد الله الجرافى ، ومقدمه الحور العين لكمال مصطفى : ١٦.

و - تَحِيَّتُهُ : أَجَابَهَا وَحَيَّاهُ بِمِثْلِهَا ..

و - إِلَيْهِ جَوَابُهُ : أَجَابَهُ ( بِخَطَابِهِ أَوْ كِتَابِهِ ..

و - إِلَيْهِ الْحُكْمُ : فَوَّضَهُ.

وهذا مَرْدُودُ سُؤَالِكَ : جَوَابُهُ ( ١ ).

وَلَا رَدَادَ لِهَذَا الْأَمْرِ - كَعَمَامٍ وَزِمَامٍ - أَيْ لَا مَرَدَّ ؛ اسْمَانِ مِنَ الرَّدِّ.

وَأَزْتَدَّ عَلَى أَثَرِهِ : رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ ..

و - عَنْ دِينِهِ : رَجَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْكُفْرِ. وَالاسْمُ : الرَّدَّةُ بِالْكَسْرِ ، وَيُفْتَحُ ..

و - هَبَّتَهُ : ارْتَجَعَهَا ..

و - الْأَعْمَى بَصِيرًا : انْقَلَبَ مِنَ الْعَمَى إِلَى الْبَصْرِ.

وَاسْتَرَدَّهُ الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ.

( وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ : اخْتَلَفَ وَرَجَعَ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ) ( ٢ ) ..

و - فِي الْجَوَابِ : تَعَتَّرَ ( ٣ ) لِسَانُهُ فِيهِ وَاحْتَبَسَ.

وَرَادَّةُ الْقَوْلِ مُرَادَةٌ : رَاجِعُهُ إِيَّاهُ ..

و - الْبَيْعُ : قَائِلُهُ ، وَتَرَادَاهُ هُمَا.

وَرَدَّدَ الْقَوْلَ : كَرَّرَهُ وَأَعَادَهُ مِرَارًا. وَالاسْمُ : التَّرْدَادُ - بِالْفَتْحِ - أَوْ هُوَ مُصَدَّرٌ ، كَالْتَّرْدِيدِ.

وَتَرَادَ الْمَاءُ : أَزْتَدَّ عَنْ مَجْرَاهُ لِحَاجِزٍ ..

و - جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ : عَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ.

### ومن المجاز

مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ هَذَا : مَا يَنْفَعُكَ.

وهذا الأمرُ أَرَدُّ عَلَيْكَ : أَنْفَعُ لَكَ.

وأمرٌ لا رَادَهُ فِيهِ : لا فائِدَهُ.

وَضِيْعُهُ كَثِيرُهُ الرَّدُّ ، وَالْمَرَدُّ ، أَيْ الرَّيْعِ .

وهذا درهمٌ رَدُّ ، كَفَلَسٍ : زَائِفٌ رَدِيٌّ .

وَدَرَاهِمٌ مَزْدُودَةٌ : لا تَرْوِجُ (٤).

وَفِي لِسَانِهِ رَدُّ : حُبْسَةٌ .

ص : ٣٥٩

---

١- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

٢- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

٣- في النسخ : تغيير ، وانظر أساس البلاغه : ١٥٩ .

٤- في « ج » : لا تَرْوِجُ ، بالتشديد .



وفى وَجْهَهَا رَدَّةً ، كَحَيْهٍ : بَعْضُ قُبْحٍ مَعَ جَمَالِهَا .

وفى ذَقْنِهِ رِدَّةً ، بِالْكَسْرِ : تَقَاعَسٌ .

وَسَقَى إِبِلَهُ رِدَّةً أَيْضًا ، أَى عَلَلًا .

وَسَمِعْتُ رِدَّةَ الصَّدَى مِنَ الْجَبَلِ ، بِالْكَسْرِ : وَهَى مَا يُرَدُّهُ عَلَيْكَ مِنَ الصَّوْتِ .

وَأَمْرَأَةً مَرْدُودَةً ، وَرَدَّى ، كَحَمَى : مُطْلَقَةً ؛ لِأَنَّ زَوْجَهَا رَدَّهَا إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا .

وَحَلَقَ شَعْرَهُ بِالْمَرْدُودَةِ ، أَى الْمَوْسَى ؛ لِأَنَّهَا تَرُدُّ فِي نِصَابِهَا .

وَتَرَدَّدَ فِي أَمْرِهِ : تَحَيَّرَ ..

و - فى المسأله : لم يتحقق الصواب فيها .

وَرَجُلٌ مَرْدَدٌ : حَائِثٌ بَائِثٌ شَدِيدُ الْحَيَرَةِ .

وَأَرَدَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاهُ إِرْدَادًا : أَضْرَعَتْ ، أَى امْتَلَأَ ضَرْعُهَا لَبَنًا قَبْلَ التَّنَاجِ ، فَهِيَ مُرْدَّةٌ . وَالاسْمُ : الرَّدَّةُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالْمَرْدُ أَيْضًا : الشَّقُّ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالَّذى طَالَتْ عُرُوبَتُهُ ، وَالْبَحْرُ الْكَثِيرُ الْمَوْجِ أَوْ الْمَاءِ ، وَالْجَمِيلُ الَّذى أَفْرَطَ فى الشُّرْبِ فَثَقُلَ ، وَالنَّاقَةُ الْمُتَنَفِّحَةُ الضَّرْعِ وَالْحَيَاءِ ؛ لِتَبْرُوكِهَا عَلَى ثَرَى . الْجَمْعُ : مَرَادٌ .

وَجَعَلَ لِلْعَجَلِ رَادَّةً : وَهى خَشْبَةٌ فى مُقَدِّمِهَا تُعَرِّضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ .

وَسَحَابٌ رَدِيدٌ ، كَشَدِيدٍ : هُرَيْقٌ مَأْوُهُ .

وَوَجُوهٌ رُدْدٌ ، كَصُحُفٍ : قِبَاحٌ - كَأَنَّهُ جَمْعُ رَدِيدٍ ، كَلْدِيدٍ وَلُدْدٍ - أَى لا مَاءَ فىهِ وَلا طَرَاوَةَ ، كَالرَّدِيدِ مِنَ السَّحَابِ .

وَرَجُلٌ مُتَرَدِّدُ الْخَلْقِ : مُجْتَمِعُهُ ، كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ .

وَالرَّدَادُ ، كَعَبَّاسٍ : الْمُجَبَّرُ ؛ لِأَنَّهُ يُرَدُّ الْعُضْوُ إِلَى الْحَالَةِ الَّتى كان عليها ، أَوْ رَدَّادٌ ؛ اسْمٌ مُجَبَّرٌ مَشْهُورٌ ، فَسُمِّيَ كُلُّ مُجَبَّرٍ بِاسْمِهِ ، كَمَا سُمِّيَ كُلُّ حَدَادٍ بِالْهَالِكِيِّ .

وَمَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّدَّادِيُّ ، كَعَبَّاسِيٌّ : مَحَدَّثٌ .

(فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) (١) عَضُّوا غِيظًا وَضَجْرًا مِمَّا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، كَقَوْلِهِ : (عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ) (٢).

أَوْ وَضَعُوهَا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ ضِحْكًا وَاسْتَهْزَاءً ، كَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الضَّحْكُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ.

أَوْ مُشِيرِينَ بِذَلِكَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ أَنْ اسْكُتُوا عَنْ هَذَا الْكَلَامِ.

أَوْ أَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَإِلَى مَا نَطَقُوا بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : (إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ) (٣) أَيْ هَذَا جَوَابُنَا لَكُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا غَيْرُهُ ؛ إِقْنَاتًا لَهُمْ عَنِ التَّصْدِيقِ وَالْإِيمَانِ بِإِعْلَامِ أَنْ لَا جَوَابَ لَهُمْ سِوَاهُ.

أَوْ وَضَعُوهَا عَلَى أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ مَنَعًا لَهُمْ مِنْ (٤) الْكَلَامِ.

أَوْ أَخَذَ الْكُفَّارُ أَيْدِيَ الرُّسُلِ وَوَضَعُوهَا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ لِيَسْكُتُوهُمْ وَيَقْطَعُوا كَلَامَهُمْ.

أَوْ أَنَّ الرُّسُلَ لَمَّا أَيَسُّوا مِنْهُمْ سَكُتُوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْفُسِهِمْ ، أَرَادُوا أَنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ إِلَى ذَلِكَ الْكَلَامِ أَلْبَتَّةَ.

أَوْ رَدَّ الرُّسُلُ أَيْدِيَ الْكُفَّارِ إِلَى أَفْوَاهِ الْكُفَّارِ ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ غِيظِهِمْ لَهُمْ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَدَدْتُ يَدَهُ فِيهِ ، إِذَا (٥) أَغْظَيْتُهُ.

(وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ) (٦) لَوْ أُعِيدُوا مِنْ مَوْقِفِهِمْ عَلَى النَّارِ إِلَى الدُّنْيَا حَسَبِمَا تَمَنَّوْهُ (فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا .. لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ) (٧) مِنْ فَنُونِ الْقَبَائِحِ الَّتِي مِنْ جُمْلَتِهَا التَّكْذِيبُ الْمَذْكُورُ وَنَسُوا مَا شَاهَدُوهُ رَأْسًا ؛ لِاقْتِصَارِ نَظَرِهِمْ عَلَى

ص: ٣٤١

١- إبراهيم : ٩.

٢- آل عمران : ١١٩.

٣- إبراهيم : ٩.

٤- في « ج » : عن بدل : من.

٥- في « ت » و « ش » : أو.

٦- الأنعام : ٢٨.

٧- الأنعام : ٢٧ - ٢٨.

(ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ) (١) إِلَى حُكْمِهِ وَجَزَائِهِ ، وَفِي الرَّدِّ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الرُّوحَ كَانَتْ مَوْجُودَةً قَبْلَ الْيَدَنِ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ زَمَانًا ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ ؛ بِحُكْمِ (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ) (٢).

(وَتُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا) (٣) أَنْزَجِعُ إِلَى الشَّرِكِ وَالْكَفْرِ بِإِضْلَالِ الْمُضَلِّينَ؟! وَالتَّعْبِيرُ عَنْهُ بـ «الرَّدُّ عَلَى الْأَعْقَابِ» ؛ لِزِيَادَةِ تَقْيِيحِهِ بِتَصْوِيرِهِ بِصُورِهِ مَا هُوَ عَلِيمٌ فِي الْقُبْحِ - إِذْ كَانَ إِدْبَارًا بَعْدَ الْإِقْبَالِ - مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ الْكَفَرَ حَالُهُ قَدْ نُبِذَتْ ظَهْرِيًّا ، وَمِثْلُهُ : (وَلَا تَزْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ) (٤).

(لَا يَزْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ) (٥) لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ تَحْرِيكُ أَجْفَانِهِمْ كَمَا كَانَ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ كُلُّ لِحْظِهِ ، بَلْ تَبَقَى أَعْيُنُهُمْ شَاخِصَةً وَأَجْفَانُهُمْ مَفْتُوحَةً لَا تَطْرِفُ ، أَوْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ نَظْرُهُمْ فَيَنْظُرُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَضْلًا عَنْ غَيْرِهِمْ ، بَلْ يَبْقُونَ مَبْهُوتِينَ.

## الأثر

(وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا) (٦) أَي إِذَا تَعَدَّمَتْ أَوْائِلُ الْمَوَاشِي عَلَى الْأَوَاخِرِ وَتَبَاعَيْدَتْ عَنْهَا لَمْ يَدْعُهَا رَاعِيهَا تَتَفَرَّقُ ، وَلَكِنْ يَجِبُ السُّمْتَقْدَمَةَ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهَا الْمَتَأَخَّرَةُ ، فَتَكُونُ مَجْتَمِعَةً مِتْلَاحِقَةً ، وَذَلِكَ مِنْ حُسْنِ الرَّعِيَةِ.

(لَا رِدِّيَدَى فِي الصَّدَقَةِ) (٧) بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْأُولَى وَكَسْرِهَا وَقَصْرِ الْأَلْفِ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الرَّدِّ ، أَي لَا تُؤْخَذُ الزَّكَاةُ فِي سَنَةِ مَرَّتَيْنِ.

(لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ) (٨) أَي

ص: ٣٦٢

١- الأنعام : ٦٢.

٢- الفجر : ٢٨.

٣- الأنعام : ٧١.

٤- المائدة : ٢١.

٥- إبراهيم : ٤٣.

٦- الفائق : ٢ : ٥٢ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٢١٤.

٧- الغريرين ٣ : ٧٣٤ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٢١٤.

٨- بحار الأنوار ٨٩ : ١٨٢ ، غريب الحديث للهروي ٢ : ١٩٤.

لا يَزُولُ رَوْنَقُهُ وَبِهَجَّتُهُ وَ (لَذَّةُ) (١) قراءته مع كثره (تَزْدَادُ) (٢) تلاوته وتكرارها على ألسنه التالين (٣) واذان السامعين.

(مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ) (٤) كَفَلَسِ ، أَي مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ، وَكُلُّ أَمْرٍ خَالَفَ السُّنَنَةَ فَهُوَ رَدٌّ.

(مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي وَفَاةِ الْمُؤْمِنِ) (٥) التَّرَدُّدُ هُنَا مُسْتَعَارٌ ؛ لِتَعَارُضِ سَبَبِي الْفِعْلِ وَالتَّرَكُّ ، أَوْ مَجَازُ مَرْسَلٌ ؛ تَسْمِيَةٌ لِلسَّبَبِ - وَهُوَ التَّعَارُضُ - بِاسْمِ الْمُسَبَّبِ - وَهُوَ التَّرَدُّدُ - وَيَحْتَمِلُ التَّمْثِيلُ ، أَي مَا تَوَقَّفَتْ تَوَقُّفَ الْمُتَرَدِّدِ فِي أَمْرٍ.

(كَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ) (٦) مصدرٌ على «مَفْعُولٌ» بمعنى الرَّدِّ ، أَي كَانَ الْجَنُّ حِينَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُورَةَ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِمْ رَدُّوا أَحْسَنَ رَدًّا ؛ حَيْثُ قَالُوا فِي كُلِّ : (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) (٧) لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعْمَاءِ رَبَّنَا نُكْذِبُ.

(رُدُّوا الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ) (٨) الْحَجَرُ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّرِّ ، وَرُدُّهُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ : كِنَايَةٌ عَنِ مَقَابِلِهِ الشَّرِّ بِمِثْلِهِ.

رشد

إشارة

رَشِيدٌ رَشِيدًا ، وَرُشْدًا ، كَتَبِعَ تَعْبًا ، وَشَكَرَ شُكْرًا : أَصَابَ الْحَقَّ وَالصَّوَابَ وَالْخَيْرَ ، وَاهْتَدَى - كَاسْتَشَدَّ - فَهُوَ رَاشِدٌ ، وَرَشِيدٌ. وَالاسْمُ : الرَّشَادُ ، وَالرَّشْدَى ، كَجَمَزَى.

وَأَرْشَدَهُ إِلَيْهِ : هَدَاهُ.

وَاسْتَشَدَّهُ : طَلَبَ مِنْهُ الرُّشْدَ.

وَرَشَدَهُ الْقَاضِي تَرْشِيدًا : جَعَلَهُ رَشِيدًا.

ص: ٣٦٣

- ١- و (٢) ليستا في «ت» و «ش».
- ٢- في «ج»: الناقلين بدل: التالين.
- ٣- مسند أحمد ٦: ١٤٦ ، النهايه ٢: ٢١٣.
- ٤- الكافي ٢: ٣٥٢ / ٨ ، مجمع البحرين ٣: ٤٨ ، وفي «ش»: في قبض روح المؤمن بدل: في وفاء المؤمن ، ويوافقه ما في مجمع البحرين.
- ٥- سنن الترمذى ٥: ٧٣ / ٣٣٤٥ ، تفسير القرطبي ١٧: ١٥١.
- ٦- سورة الرحمن.
- ٧- نهج البلاغه ٣: ٢٢٨ / ٣١٤.

ويقال لِقاصِدِ السَّفَرِ: رَاشِدًا مَهْدِيًّا ، ( أَى سر رَاشِدًا مَهْدِيًّا ) (١) أَضَمَرَ العَامِلَ جَوازًا ؛ لِحضورِ معناه.

وتقول لَمَن يقولُ أريدُ أَن أَفْعَلَ كذا: رَشِدْتِ ورَشِدَ أَمْرَكَ.

وهدهُ إِلى أَرشِدِ الأَمْرينِ : أَقْرَبَهُما إِلى الصُّوابِ.

والرُّشْدُ : يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ما يُحْمَدُ وَيُرْتَضَى ، كما يُسْتَعْمَلُ النِّعَى فِي ( كُلِّ ) (٢) ما يُذَمُّ وَيُسَخَّطُ.

وهو يَهْدِي إِلى المَرشِدِ : مَقاصِدِ الطُّرُقِ.

والطُّرِيقُ الأَرشُدُ : الأَفْصَدُ.

### ومن المجاز

هو لِرُشْدِهِ ، كَهَضْبِهِ وَسِدْرِهِ : خِلافُ قولِهِم : لِرِئِيهِ ، والفتحُ أَفصحُ اللُّغتينِ فِيهِما.

والرُّشَادُ ، كَسَحَابِ : الثَّقَاءُ ، وَيُسَمَّى بِالتَّبَطُّيَةِ الحُرْفِ - كَقُفْلِ - وهو نبتٌ شَدِيدُ الحِرَافَةِ يُوكَلُ فِي البُقُولِ ..

و - من الحِجارَةِ : ما يَمَلَأُ أَحَدُها الكَفَّ.

و - : الصُّخُورُ ، واحِدَتُها بهاءٌ.

والرُّشِيدِيَّةُ : طعامٌ معروفٌ ، معرَّبٌ رِشْتَه ، كَسِدْرِهِ.

ورُشِيدُ ، كَأَمِيرٍ : بَلِيدُهُ قَرَبُ الإِسْكَندَرِيَّةِ ، يُنسَبُ إِليها جِماعُهُ مِنَ المَحَدِّثينِ.

والرُّاشِدِيَّةُ : قَرِيَّةٌ بِبِغدادَ.

وَبَنُو رَشَدانَ كَشَعْبانَ وَيُكسِرُ ، وَبَنُو الرُّشْدِهِ كَسِدْرِهِ ، وَبَنُو رُشْدِ كَقُفْلِ : بطونٌ مِنَ العَرَبِ ، كانوا يُسَمَّونَ بَنِي عَيَّانَ ، وَبَنِي الرُّشِيَّةِ ،

وَبَنِي مَغَوِيَّةَ (٣) ، فَغَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْماءَهُم تَفادِيًّا عَنِ النَّبْرِ.

ورُشِيدُ الهَجْرِيُّ ، كزُبَيْرٍ : من خِواصِّ عَليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكانَ يُقالُ لَهُ : رُشِيدُ البَلايا ؛ لِأَنَّهُ بُلِيَ فِي نَفْسِهِ بِالعِظائِمِ ، دِعاةُ

ص: ٣٦٤

١- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

٢- ليست في « ت » و « ش ».

٣- في « ت » و « ش » : مغواه ، وفي « ج » : غواه ، والمثبت عن الجمهوره : ٣٩٠ ، والأنساب للسمعاني ٥ : ٣٥٥.

عبيدُ الله بنُ زيادٍ إلى البراءة من عليّ عليه السلام ، فأبى ، فأمرَ بقطع يديه ورجليه ولسانه ، وأمرَ بصلبه .

وأبو راشدٍ : الصُّرْدُ ، والجُرْدُ .

وأُمُّ راشدٍ : الفأرةُ ، والبرِّيَّةُ ، والمفاضةُ .

وسموا رُشداً كقفلٍ ، ورشداً كسببٍ ، وراشداً ، ورشيداً كأُميرٍ ، ورشاداً كسحابٍ ، ورشدانَ كشعبانٍ ، ومُرشداً كمقعدٍ ، ومُرشداً كمُحسِنٍ .

والرُّشيدُ في صفاته تعالى بمعنى المرشِدِ ، أو (١) ذو الرُّشيدِ ؛ لاستقامته تديبره ، أو الذي (٢) تنساقُ تديبراته إلى غاياتها على سننِ السِّدادِ بلا مُسدِّدٍ .

## الكتاب

( قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ) (٣) تَمَيَّزَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ ، وَالْإِيمَانُ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالهُدَى مِنَ الضَّلَالِ ؛ بكَرْهِ الْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ ، وَوُفُورِ الدَّلَائِلِ وَالْآيَاتِ .

( فَإِنْ أَنْشَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ) (٤) نَوْعًا مِنَ الرُّشْدِ يَخْتَصُّ بِحَالِهِ لَا الرُّشْدَ مِنْ جَمِيعِ الْوَجْهِ وَعَلَى أَكْمَلِ مَا يُمْكِنُ ، وَلِهَذَا نَكَرَهُ ، وَالْمَرَادُ بِهِ الْإِهْتِدَاءُ إِلَى وَجْهِ مَصَالِحِ الدُّنْيَا ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِصَلَاحِ مَالِهِ مِنْ غَيْرِ عَجْزٍ عَنْ حَفِظِهِ وَلَا تَبْدِيرٍ فِي إِنْفَاقِهِ ، وَأَمَّا الْإِهْتِدَاءُ لِمَصَالِحِ الدِّينِ فَلَمْ يَشْتَرِطْهُ غَيْرُ الشَّافِعِيِّ (٥) .

( وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ ) (٦) أَيْ الرُّشْدَ اللَّائِقَ بِهِ ؛ وَهُوَ الْإِهْتِدَاءُ الْكَامِلُ الْمُسْتَنْدُ إِلَى الْهِدَايَةِ الْخَاصَّةِ الْحَاصِلَةِ بِالْوَحْيِ ، وَالْإِقْتِدَارُ عَلَى إِرْشَادِ الْأُمَّةِ وَصَلَاحِهِمْ بِاسْتِعْمَالِ النَّوَامِيسِ الْإِلَهِيَّةِ .

( مِمَّا عَلَّمَتْ رُشْدًا ) (٧) عِلْمًا ذَا رُشْدٍ بِهِ فِي دِينِي ؛ وَهُوَ الْعِلْمُ ( اللَّدْنِيُّ الَّذِي يُرْشِدُ إِلَى الْحَقِّ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْعِلْمَ ) (٨) .

ص: ٣٦٥

١- في « ج » : أي بدل : أو .

٢- في « ت » و « ش » : التي .

٣- البقره : ٢٥٦ .

٤- النساء : ٦ .

٥- انظر تفسير الكشاف ١ : ٤٧٣ .

٦- الأنبياء : ٥١ .

٧- الكهف : ٦٦ .

٨- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

اللَّذُنِّي الَّذِي يَخْفَى عَلَى النَّاسِ.

( وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ) (١) أَصْلِحْ وَرْتَّبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ مَفَارِقِهِ الْكَفَّارِ أَمْرًا ذَا رَشَدٍ نَكُونُ بِهِ رَاشِدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ ، أَوْ اجْعَلْ أَمْرِنَا رَشَدًا كُلَّهُ ، عَلَى أَنَّ « مِنْ » لِلتَّجْرِيدِ ، مِثْلَهَا فِي : رَأَيْتُ مِنْكَ أَسَدًا.

( وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا ) (٢) لَعَلَّهُ يُؤْتِينِي مِنَ الْحَجَجِ وَالْبَيْنَاتِ عَلَى نُبُوتِي مَا هُوَ أَعْظَمُ فِي الدَّلَالَةِ وَأَقْرَبُ رَشَدًا مِنْ نَبِيٍّ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَقَدْ فَعَّلَ ذَلِكَ حَيْثُ أَتَاهُ مِنْ أَنْبَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِصَصِهِمْ وَالْإِخْبَارِ بِالْمَعْتَبَاتِ مَا هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْشَدُ.

أَوْ الْإِشَارَةُ بِهَذَا إِلَى الْمُنْسِيِّ فِي قَوْلِهِ : ( وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ) (٣) أَي عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي لَشَيْءٍ آخَرَ - بَدَلَ هَذَا الْمُنْسِيِّ - أَدْنَى مِنْهُ خَيْرًا وَمَنْفَعَةً.

( وَمَا أَمْرٌ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ) (٤) لَيْسَ فِي أَمْرِهِ رُشْدٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ غَيٌّ وَضَلَالٌ ، أَوْ مَا أَمْرُهُ بِحَمِيدٍ الْعَاقِبَةِ.

( أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ) (٥) مُهْتَدٍ إِلَى الْحَقِّ مُرْعَوٍْ عَنِ الْبَاطِلِ ، أَوْ مُرْشِدٌ يَمْتَنِعُ وَيَمْنَعُ عَنِ هَذَا الْعَمَلِ الْقَبِيحِ.

## المصطلح

الرُّشْدُ : عِنَايَةُ الْإِلَهِيَّةِ تُعِينُ الْإِنْسَانَ عَلَى تَوْجُّهِهِ أُمُورَهُ ، فَتُقَوِّيه عَلَى مَا فِيهِ صِلَاحُهُ ، وَتُقْتَرُهُ (٦) عَمَّا فِيهِ فَسَادُهُ ، وَكَثِيرًا مَا ( يَكُونُ ) (٧) ذَلِكَ بِتَقْوِيَةِ الْعَزْمِ أَوْ بَفَسْخِهِ.

## رصد

## إشارة

رَصَدَهُ رَصْدًا ، وَرَصَدًا ، كَقَتَلَ وَطَلَبَ : فَعَدَّ عَلَى طَرِيقِهِ يَتَرَقَّبُهُ ، أَوْ

ص: ٣٦٦

١- الكهف : ١٠.

٢- الكهف : ٢٤.

٣- الكهف : ٢٤.

٤- هود : ٩٧.

٥- هود : ٧٨.

٦- في « ش » : تَغْيِيرُهُ بَدَلَ : تَفْتَرُهُ.

٧- لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ش ».

رَقَبَهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَإِذَا جَاءَهُ هَجَمٌ عَلَيْهِ ، فَهُوَ رَاصِدٌ ، كَارْتَصِدَهُ ، وَتَرَصَّدَهُ .

وَرَاصِدَةٌ : رَاقِبَةٌ ، وَهِيَ يَتَرَاصِدَانُ .

وَأَرْصَدْتُ لَزَيْدٍ جَمَاعَةً : جَعَلْتُهُمْ رَصِدًا لَهُ يَرْصُدُونَهُ .

وَالرَّاصِدُ ، كَسَبَبٍ : الرَّاصِدُ ، وَاسْمٌ جَمْعٌ لَهُ - كَخَادِمٍ لَخَادِمٍ - وَالْمَرْصُودُ - وَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمْعًا - « فَعَلَ » بِمَعْنَى « مَفْعُولٍ » ، وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ ..

و - : الطَّرِيقُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ ، كَالْمَرْصِدِ كَمَفْعِدٍ ، وَالْمِرْصَادُ كِمِضْبَاحٍ ، وَالْمُرْتَصِدُ ..

و - : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْكَلْبِ . الْجَمْعُ : أَرْصَادٌ .

وَالرَّاصِدِيُّ ، كَعَرَبِيٍّ : الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى الطَّرِيقِ يَرُقِبُ النَّاسَ لِتَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ غَضَبًا .

وَالرَّاصِدُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَرْصُودُ ، وَالسَّبْعُ يَرْصُدُ لَيْثًا .

وَنَاقَةُ رَصُودٌ : تَرْصُدُ شُرْبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ بَعْدَهَا .

وَالرَّاصِدُ : الْأَسَدُ .

وَالرَّاصِدَةُ ، كَحُرْفَةٍ : الرُّيْبَةُ ، وَحَلَقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ صُفْرِ فِي حَمَائِلِ السَّيْفِ .

وَكَهَضْبَةٍ : الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ . الْجَمْعُ : رِصَادٌ كِهَضَابٍ ، وَرِصَادَاتٌ كَجَمْرَاتٍ ، وَمِنْهُ : رُصِدَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَرْصُودَةٌ .

وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ ، كَمُعْشِيَةٍ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ رِصِيدٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلْبِ أَوْ الْحَيَا - كَأَنَّهَا صَارَتْ ذَا رِصِيدٍ ، أَوْ مَرَجُو نَبْتَهَا بَعْدَ أَنْ مَطَرَتْ ؛ كَأَنَّهَا صَارَتْ صَاحِبَةً قَوْمٍ يَرْصُدُونَهَا .

## ومن المجاز

أَرْصِدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ : أَعَدَدْتُهَا لَهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمُرَقَّبِ لَهُ ، وَيُحَدَفُ الْمَفْعُولُ كَثِيرًا ، فَيُقَالُ : أَرْصَدَ لَهُ ، وَهُوَ مُرْصِدٌ لِفُلَانٍ ، وَلَا يُدَكَّرُ مَا أَرْصَدَ لَهُ مِنْهُ (١) .

ص: ٣٦٧



وَأَرْصَدَ لَهُ : اِنْتَضَرَهُ أَوْ بَعْدَاوَهُ ..

و - له خيراً أَوْ شَرًّا : هَيَّأَهُ ..

و - الْجَيْشَ لِلْقِتَالِ ، وَالْفَرَسَ وَالْمَالَ لِلْحُقُوقِ : أَعَدَّهُ وَجَعَلَهُ بِسَبِيلٍ مِنْهُ ..

و - الزَّكَاةَ فِي صِلَةِ إِخْوَانِهِ : وَضَعَهَا فِيهَا عَلَى أَنْ يَعْتَدَّ بِصِلَتِهِمْ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اعْتَدَّ بِهَا مِنْهَا فَقَدْ أَعَدَّهَا لَهَا.

وهو مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى يُكَافِئَكَ ، أَى مُنْتَظَرٌ ، أَوْ مُعِدُّ لَكَ شَيْئاً بِسَبَبِ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ.

وَلَا تُخْطِئُكَ مِنِّي رَصَدَاتُ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، أَى أَكْفُوكَ بِمَا يَكُونُ مِنْكَ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

سَأُجْزِيهِ بِهَا رَصَدَاتِ شُكْرِ (١)

وهي جمعُ رَصَدِهِ - كَهَضْبِهِ - إِمَّا بِمَعْنَى الْمَرَّةِ مِنْ رَصَدَهُ بِالْمُكَافَأَةِ ، أَوْ بِمَعْنَى الدُّفْعَةِ مِنَ الْمَطْرِ ؛ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

وَأَنَا لَكَ بِالْمَرْصَدِ ، وَالْمِرْصَادِ ، أَى لَا تَفُوتُنِي.

وَالْمَنِيَا لِلرَّجَالِ بِمَرْصَدٍ : لَا يَفُوتُهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ.

وَرُصْدٌ ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الصَّادِ مُشَدَّدَةٌ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.

## الكتاب

( وَاقْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ) (٢) أَى اقْعِدُوا لِقَتْلِهِمْ وَأَسِيرِهِمْ فِي كُلِّ مَمَرٍّ وَمُجْتَازٍ تَظُنُّونَ أَنَّهُمْ يَمْرُؤُونَ فِيهِ ، أَوْ ارْصِدُوا لَهُمْ (٣) وارقبوهم حتى لا يمروا فيه ، فلا يتسنى لهم التقلب في البلاد.

( وَإِرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ) (٤) إِعْدَاداً أَوْ اِنْتِظَاراً لِلَّذِي حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَهُوَ عَبْدُ عَمْرٍو (٥) الرَّاهِبُ ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْفَاسِقَ ، وَكَانَ قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَهَّبَ

ص: ٣٦٨

١- (١) ديوانه : ٢٨٠ ، وعجزه :

٢- التوبة : ٥.

٣- في « ت » : رصدوهم.

٤- التوبة : ١٠٧.

٥- في النسخ : أبو عمرو ، والمثبت عن المحبر : ٤٧٠.

وَلَيْسَ الْمُسَوِّحُ ، فَلَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَادَاهُ ؛ لِأَنَّهُ زَالَتْ رِيَاسَتُهُ ، وَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ أُحُدٍ : لَا أَجِدُ قَوْمًا يِقَاتِلُونَكَ (١) إِلَّا قَاتَلْتُكَ مَعَهُمْ ، فَلَمْ يَزَلْ يِقَاتِلُهُ إِلَى يَوْمِ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا انْهَزَمَتْ هَوَازِنُ ، يَوْمَئِذٍ وَلَّى هَارِبًا إِلَى الشَّامِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْمَنَافِقِينَ أَنْ اسْتَعِدُّوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَسِلَاحٍ فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى قَيْصَرَ وَآتِ بِالْجُنُودِ وَمُخْرَجٍ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَبَنُوا مَسْجِدًا إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِ قُبَا ، وَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَ أَبَا عَامِرٍ لِيَأْتِيَ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ فِيهِ ، فَهَلَكَ الْفَاسِقُ بِالشَّامِ بِقِنْسَرِينَ .

(فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا) (٢) راصداً له ، أوقد ليرجم به ، أو ملائكة أولى شهاب راصدين له ؛ على أنه اسم جمع .

قيل : حَدَّثَ هَذَا عِنْدَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ (٣) ( لَكِنَّهُ ) (٤) غَلَطَ وَشَدَّدَ أَمْرَهُ عِنْدَ الْمَبْعَثِ ، وَمُنِعَ بِهِ الْاسْتِرَاقُ أَصْلًا ؛ لِثَلَا يَتَشَوَّشُ أَمْرُ الْوَحْيِ بِسَبَبِ تَخْلِيطِ الْكَهَنَةِ .

( فَإِنَّهُ يَسِيلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ) (٥) يَجْعَلُ لِمَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ إِلَى عِلْمِ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ طَرِيقًا ، أَوْ يَحْفَظُ الْوَحْيَ الَّذِي يَطَّلِعُ

(١) فِي « ت » : يِقَاتِلُونَ .

(٢) الْجِن : ٩٠ .

(٣) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَالعِيرُ يَرْهَقُهَا الْعِبَارُ وَجَحْشُهَا

يَنْقُضُ خَلْفَهُمَا انْقِضَاضَ الْكَوْكَبِ

وَقَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

وَانْقُضْ كَالدُّرِيِّ يَتَّبِعُهُ

نَقْعٌ يَثُورُ تَخَالَهُ طَنبًا

وَقَوْلِ عَوْفِ بْنِ الْخُرَعِ :

يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِفْهِ

أَوْ الثَّوْرَ كَالدُّرِيِّ يَتَّبِعُهُ الدَّمُّ

انظر تفسير الكشاف ٤ : ٦٢٥ - ٦٢٦ ، وزاد المسير ٤ : ٣٨٩ .

(٤) لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ش » .

(٥) الجن : ٢٧.

ص: ٣٦٩

عليه الرسولُ فيجعلُ بينَ يديه وخلفه رَصِيداً وحَفَظَهُ مِنَ الملائكهِ يحفَظُونَهُ من أن تَسْتَرِقَهُ الشَّيَاطِينُ فتلقيهِ إلى الكَهَنَةِ ، أو يجعلُ من بين يدي الرِّسولِ ومن خلفه رَصِيداً وحَرَساً مِنَ الملائكهِ يحرسُونَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَيَطْرُدُونَهُم عنه وَيَعصِمُونَهُ من وَسَاوسِهِم.

( إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً ) (١) كانت في حُكْمِ الله وقضائِهِ موضعَ رَصِيدٍ يَرُصِدُ فِيهِ خَزَنَةُ النَّارِ الكَفَّارَ ليعذبُ بِهِم فيها ، أو مِرْصَاداً لِأَهْلِ الجَنَّةِ تَرُصِدُهُمُ الملائكَةُ الَّذِينَ يَسْتَقْبِلُونَهُم عِنْدَهَا ليجوزِهِم عليها ، أو المِرْصَادُ صِفَةٌ مبالغٍ مِنَ الرِّصِيدِ ، والمعنى : أَنَّهَا مُجِدَّةٌ فِي تَرُصِدِ أعداءِ الله لا يفوتُهَا أَحَدٌ مِنْهُم.

( إِنَّ رَبَّكَ لِالْمِرْصَادِ ) (٢) تمثيلٌ لِإِرْصَادِهِ تَعَالَى العَصَاةَ بالعقابِ وَأَنَّهُم لَا يَفُوتُونَهُ ، أو معناه إِلَيْهِ المَصِيرُ.

## الأثر

( مَنْ حَارَبَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحَارَبَتِي ) (٣) أَي أَعَدَّ نَفْسَهُ لِمُحَارَبَتِي.

( إِلَّا دِينَاراً أَرْصَدَهُ لِدِينِهِ ) (٤) أَعَدَّهُ وَأَبْقَاهُ ليقضى بِهِ دِينَهُ ، ومنه : حَدِيثُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : ( مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثِمِائَةٍ دِرْهَمٍ كَانَتْ أَرْصَدَهَا لِشِرَاءِ خَادِمٍ ) (٥).

( فَأَرْصَدَهُ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً ) (٦) جَعَلَهُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ راصِداً لَهُ ، أَي حَافِظاً.

( فَإِنَّ الظَّالِمَ رَصِيدٌ حَتَّى أُدِيلَ مِنْهُ ) (٧) أَي مَرُصُودٌ لَا أَهْمَلُهُ حَتَّى آخُذَ لِلْمَظْلُومِ حَقَّهُ.

ص: ٣٧٠

١- النبأ : ٢١.

٢- الفجر : ١٤.

٣- مسند أحمد ٦ : ٢٥٦ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٢.

٤- البخارى ٣ : ٨٢ ، النهاية ٢ : ٢٢٦ ، وفيهما : أَرْصَدَهُ لِدِينِهِ.

٥- الغريبين ٣ : ٧٤٥ ، النهاية ٢ : ٢٢٦.

٦- مسند أحمد ٢ : ٤٠٨ ، النهاية ٢ : ٢٢٦ ، وفيهما : فَأَرْصَدَ بَدَلَ : فَأَرْصَدَهُ.

٧- الكافي ٨ : ٤٩ / ٨ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٢.

( كَانُوا [ لا ] يُرْصِدُونَ الثَّمَارَ فِي الدِّينِ ، وَيَتَّبِعِي أَنْ يُرْصِدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ ) (١) يعنى إذا ركب الرجل ديناً وله من العين (٢) مثله فلا زكاة عليه ، وإن أخرجت ثمرةً يجب فيها العشر ، ( لم يسقط العشر ) (٣) من أجل الدين.

## المصطلح

الرَّصِدُ : تَعْرِفُ أَحْوَالِ النَّاسِ وَسَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَمَقَادِيرِ حَرَكَاتِهَا وَأَبْعَادِهَا.

## رُضِد

رَضِدْتُ الْمَتَاعَ ، كَنَضِدْتُهُ زَنَهُ وَمَعْنَى.

## رَعِد

## اشاره

الرَّعِيدُ ، كَفَلَسُ : صَوْتُ السَّحَابِ ، وَحَقِيقَتُهُ : صَوْتُ رِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي سَحَابٍ كَثِيفٍ ، أَوْ اصْطِكَاكِ أَجْرَامِ السَّحَابِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( أَنَّهُ صَوْتُ مَلَكٍ يَزْجُرُ السَّحَابَ ) (٤). الجمعُ : رُعُودٌ.

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ رَعْدًا ، وَرُعُودًا ، كَمَنَعَ وَقَعَدَ : صَوَّتَتْ ، كَأَزَعَدَتْ إِزْعَادًا - عَنْ أَبِي عبيدة وأبي عمرو ، وَأَنكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ - (٥) وَهِيَ رَعْدَةٌ.

وَسَحَابَةٌ رَعَادَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّعْدِ ، وَأَنكَرَهَا الْكِسَائِيُّ (٦).

وَأَزَعَدَ الْقَوْمُ إِزْعَادًا : سَمِعُوا الرَّعْدَ ، وَأَصَابَهُمُ الرَّعْدُ.

وَأَزَعَدَ الرَّجُلُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - وَارْتَعِدَ ، وَتَرَعَدَ ، إِذَا أَخَذَهُ النَّافِضُ مِنْ خَوْفٍ أَوْ بَرْدٍ ، وَالْاسْمُ : الرَّعْدَةُ كَسِدْرِهِ ، وَقَدْ أَرَعَدَهُ الْخَوْفُ.

وَرَجُلٌ تَزْعِيدٌ ، وَرِعْدِيدٌ ، وَرِعْدِيدَةٌ ، بِالْكَسْرِ (٧) : جَبَانٌ تُصِيبُهُ رَعْدَةٌ مِنْ خَوْفِهِ.

ص: ٣٧١

١- ما بين المعقوفين عن المصادر ، وقد شطب عليها في نسخه « ج ». انظر الغريبين ٣ : ١ . النهاية ٢ : ٢٢٦ .

٢- في « ت » و « ش » : الدين .

٣- ليست في « ت » و « ش » .

٤- مجمع البيان ١ : ٥٧ ، مسند ابن الجعد : ٥٥ .

٥- انظر الصحاح .

٦- انظر اللسان.

٧- في « ج » : بكسره ن بدل : بالكسر.

رَعَدَ وَبَرَقَ : أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ ، كَأَوْعَدَ وَأَبْرَقَ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ (١).

قال القالي في أماليه : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ دَرِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ (٢) : قُلْتُ لِلأَصْمَعِيِّ : أَتَقُولُونَ فِي التَّهَدُّدِ : أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ؟ فَقَالَ : لَا ، لَسْتُ أَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَرَى الْبَرْقَ أَوْ أَسْمَعَ الرَّعْدَ ، قُلْتُ : فَقَدْ قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَبْرَقَ وَأَرْعَدُ يَا يَزَى

دُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِي (٣)

فَقَالَ : الْكُمَيْتُ جَزَمَقَانِي مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ ، لَيْسَ بِحُجَّهِ ، وَالْحُجَّةُ الَّذِي يَقُولُ :

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثَبِيهًا

فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَارْعُدِ (٤)

فَأْتَيْتُ أَبَا زَيْدٍ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ تَقُولُ مِنَ الرَّعِيدِ وَالْبَرْقِ : فَعَلَّتِ السَّمَاءُ؟ فَقَالَ : رَعَيْدَتٌ وَبَرَقَتْ ، فَقُلْتُ : وَمِنَ التَّهْدِيدِ؟ فَقَالَ : رَعَدَ وَبَرَقَ ، وَأَرْعَدَ وَأَبْرَقَ ، فَأَجَازَ اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا.

وَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ مُحْرَمٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَعْنِي فَأَنَا أَعْرِفُ بِسْؤَالِهِ ، فَقَالَ : يَا أَعْرَابِيٌّ ، كَيْفَ (تَقُولُ) (٥) رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ ، وَأَرْعَيْدَتٌ وَأَبْرَقَتْ؟ فَقَالَ : رَعَيْدَتٌ وَبَرَقَتْ ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَكَيْفَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : أَمِنْ الْجَخِيفِ تُرِيدُ؟ يَعْنِي التَّهَدُّدَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَقُولُ رَعَدَ وَبَرَقَ ، وَأَرْعَدَ وَأَبْرَقَ (٦).

وفى كتابه وخطابه بُرُوقٌ وَرُعُودٌ : كَلِمَاتٌ وَعَيْدٌ. وَلَا تَزَالُ عَلَيْهِ بَوَارِقٌ وَرَوَاعِدٌ ؛ قَالَ (٧).

إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلَ لَمْ تَزَلْ

عَلَيْكَ بُرُوقٌ جَنَّةٌ وَرَوَاعِدُ

ص : ٣٧٢

١- انظر تهذيب اللغة ٢ : ٢٠٧.

٢- فى « ت » و « ش » : ثم قال ، والمثبت عن « ج » والمصدر.

٣- ديوانه ١ : ٢٢٥.

٤- البيت للمتلص الصَّبْعِي ، كما فى ديوانه : ٢٨٠.

٥- عن « ج ».

٦- أمالي القالي ١ : ٩٧.

٧- محمد بن أبي شحاذ الضبي ، كما في شرح ديوان الحماسه للخطيب ٣ : ١٠٨.



وَرَعَدَتْ لِي فُلَانُهُ وَبَرَقَتْ : تَحَسَّنَتْ وَتَعَرَّضَتْ .

وَأُرْعِدَتْ فَرَائِصُهُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - إِذَا فَرَعَ .

وَأُرْعِدَ الْكَثِيبُ أَيضاً إِزْعَاداً : انْهَالَ - كَتَرَعَدَ - فَهُوَ مُرْعَدٌ - كَمُكْرَمٍ - وَرِعْدِيدٌ .

وَأَمْرَأَهُ رِعْدِيدَةً : تَارَةً يَتَرَجَّرُجُ لَحْمُهَا مِنْ نِعْمَتِهَا ، وَهُنَّ رَعَادِيدٌ .

وَنَبَاتٌ رِعْدِيدٌ : نَاعِمٌ .

وَأَطَعَمَنَا الرَّعْدِيدَ : وَهُوَ الْفَالْوُدُجُ . وَكُلُّ مُتَرَجَّرِجٍ فَهُوَ رِعْدِيدٌ ، وَقَدْ تَرَعَدَ .

وَرَعَدَدَ الرَّجُلُ يُرْعِدُهُ رَعْدَدَةً : أَلْحَفَ فِي السُّؤَالِ ، فَهُوَ مُرْعِدٌ .

وَتَرَعَدَتْ أَلَيْتُهُ : تَرَجَّرَجَتْ .

وَالرَّعَادُ ، كَعَبَّاسٍ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَسَيَمَكُهُ بَحْرِيَّةٌ قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ مِنْ مَسْهَا خَدِرَتْ (١) يَدُهُ وَأَزْعَدَ ، وَإِذَا وَقَعَتْ فِي شَبَكِهِ الصَّيَادِ ارْتَعَدَتْ يَدُهُ .

وَالرُّعَيْدَاءُ ، كَعُبَيْرَاءَ : مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ ، كَالرُّؤَانِ وَنَحْوِهِ ، وَيُقَالُ : بِالغَيْنِ الْمَعْجَمِ ، وَالغَيْنُ أَصْحُ وَبَنُو رَاعِدٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

## الكتاب

( وَيُسَيَّبُ الرَّعِيدُ بِحَمْدِهِ ) (٢) يُسَيَّبُ سَامِعُوهُ مِنَ الْعِبَادِ الرَّاجِينَ لِلْمَطَرِ مُلْتَبِسِينَ بِحَمْدِهِ ، يَضِيحُونَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ » ، وَإِسْنَادُهُ إِلَى الرَّعِيدِ ، لِحَمْلِهِ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ يُسَيَّبُ الرَّعِيدُ بِنَفْسِهِ ، وَتَسْيِيحُهُ عِبَارَةٌ عَنْ دَلَالَتِهِ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى وَفَضْلِهِ الْمُسْتَوْجِبِ لِحَمْدِهِ ، أَوْ هُوَ مَلَكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ وَيَزْجُرُهُ بِصَوْتِهِ - عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ - فَهُوَ يُسَيَّبُ اللَّهُ وَيَحْمَدُهُ ، وَرُويَ : ( أَنَّ اللَّهَ يُنْثِي السَّحَابَ ، فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ نَطْقٍ وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ ضِحْكٍ ، فَنُطْقُهُ الرَّعْدُ وَضِحْكُهُ الْبَرْقُ ) (٣) وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَبَعَدٍ مِنْ قُدْرَتِهِ

ص : ٣٧٣

١- في « ت » و « ج » : خَدِرَتْ .

٢- الرَّعْد : ١٣ .

٣- تفسير الرّازي ١٩ : ٢٥ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٣ .

تعالى ، لا سِيَّما عندَ مَنْ لا يرى البَيِّتَةَ (١) شرطاً فى الحياه.

## الأثر

( حِينَ رَعَدَ الْإِسْلَامُ وَبَرَكَ ) (٢) حِينَ جَاءَ بَوْعِيدِهِ وَتَهَدَّدِهِ ، أَى بَزْوَاجِرِهِ وَتَخْوِيفَاتِهِ.

( قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأُرْعِدَ ) (٣) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، أَى أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ.

## المثل

( رُبَّ صَيْلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ ) (٤) الصَّلْفُ : قَلَّةُ الْمَطَرِ ، وَالرَّاعِدَةُ : السَّحَابَةُ ذَاتُ الرَّعْدِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ كَثِيراً وَلا خَيْرَ عِنْدَهُ ، وَلِمَنْ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لا يَقُومُ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو عبيدٍ : يُضْرَبُ لِلخَيْلِ مَعَ الوُجْدِ وَالسَّعَةِ.

( جَاءَ بِعَذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ ) (٥) أَى بِالشَّرِّ أَوْ بِالذَّاهِيَةِ أَوْ بِالْحَرْبِ ، وَالصَّلِيلُ : الصَّوْتُ القَوِيُّ ، وَيُقَالُ : « جَاءَ بِعَذَاتِ الرَّوَاعِدِ » أَى بِالذَّوَاهِيِ.

## رغد

## اشاره

رَغَدَ عَيْشُهُ رَغْدًا ، وَرَغَدًا ، وَرَغَادَةً ، كَسَدِّ مَعَ وَتَعَبَ وَكَرَمَ : اتَّسَعَ وَطَابَ ، فَهُوَ عَيْشٌ رَغْدٌ كَفَلْسٍ ، وَرَغْدٌ كَسَبَبٍ ، وَرَاغِدٌ ، وَرَغِيدٌ : طَيِّبٌ وَاسِعٌ ، وَهِيَ عَيْشُهُ رَغْدٌ ، وَرَغْدٌ أَيْضًا.

وهم قَوْمٌ رَغْدٌ ، وَنِسَاءٌ رَغْدٌ ، كَسَبَبٍ فِيهِمَا : ذُوو رَغْدٍ.

وَأَرْغَدَ اللهُ عَيْشَهُمْ : جَعَلَهُ رَغْدًا (٦) ..

و - القَوْمُ : أَخْضَبُوا وَصَارُوا فى رَغْدٍ مِنَ العَيْشِ ..

و - مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكَوْهَا وَسَوَمَهَا.

ص: ٣٧٤

١- البَيِّتَةُ عندَ الحكماءِ هى : الجسمُ المَرْكَبُ على وجهه يحصل من تركيبها مزاج ، وهى شرط الحياه عندهم. انظر موسوعه

كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١ : ٣٤٧.

٢- غريب الحديث للحربى ٢ : ٦٨٨ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٢٣٤.

٣- الشَّفا ١ : ٩٢ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٣.

٤- مجمع الأمثال ١ : ٢٩٤ / ١٥٥٤.

٥- مجمع الأمثال ١ : ١٧٦ / ٩٣٩.

٦- ومنه حديث الإمام علي عليه السلام : ( ثم أسكن سبحانه آدم داراً أرغداً فيها عيشه ). نهج البلاغه ١ : ١٦.

وَاسْتَرْعَدَ الرَّجُلُ الْعَيْشَ : ( أَلْفَاهُ وَوَجَدَهُ رَعْدًا ؛ تَقُولُ : أَنْزَلَ حَيْثُ تَسْتَرْعِدُ الْعَيْشَ ) (١).

وَالرَّغِيدَةُ : الرُّبْدَةُ ، أَوْ اللَّبْنُ الْحَلِيبُ يُعَلَى وَيَذَرُ (٢) عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَسَاطُ فَيُلْعَقُ لَعْقًا الْجَمْعُ : رَغَائِدُ.

وَارْغَادُ اللَّبَنِ ارْغِيدَادًا : أَحَدٌ يَحْتَرُّ فَاحْتَلَطَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ وَلَمْ تَتِمَّ حُثُورَتُهُ ..

و - أَمْرُ الْقَوْمِ وَغَيْرُهُ : اخْتَلَطَ ..

و - الرَّجُلُ : شَكَّ فِي رَأْيِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُصَدِّرُهُ ..

و - الْمَرِيضُ : تَغَيَّرَتْ حَالُهُ ضَعْفًا فِي جِسْمِهِ ، أَوْ تَضَعَّضَ وَلَمْ يُجْهِدْهُ الْمَرَضُ ..

و - النَّائِمُ : لَمْ يَسْتَوْعِبْ نَوْمَهُ ..

و - الْعَضْبَانُ : نَقَلَ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَضْبِ فَلَمْ يُجِبْ ، فَهُوَ مُرْعَاذٌ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ فِي الْجَمْعِ.

وَالرُّغَيْدَاءُ ، كَغَبِيرَاءَ : مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ ، وَقَدْ مَرَّ أَنَّهُ بِالْمَهْمَلِ أَصْحُ.

وَرُوعْدٌ ، بِالضَّمِّ كَفُودَجٍ : مِنْ نَوَاحِي جُرْجَانَ.

## الكتاب

( وَكَلَا مِنْهَا رَعْدًا ) (٣) أَكَلًا وَاسِعًا رَافِيًا.

( يَا تَيْهَا رِزْقُهَا رَعْدًا ) (٤) كَثِيرًا وَاسِعًا بِلَا غَنَاءٍ فِيهِ.

## رُفْدٌ

## إِشَارَةٌ

رَفْدُهُ رَفْدًا ، كَضَرَبَ : أَعَانَهُ بَعْطَاءٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَهُوَ رَافِدٌ - كَأَرْفَدَهُ إِرفَادًا - (٥) وَهُمْ رُفْدٌ ، كَرَكَّعَ.

وَالرُّفْدُ ، وَالْمَرْفَدُ ، كَعِهْنٍ وَمَقْعَدٍ (٦) :

ص: ٣٧٥

١- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».

٢- فى « ت » و « ح » : فَيُدْرُ.

٣- البقره : ٣٥.

٤- النحل : ١١٢.

٥- وردت فى النسخ الزياده : « وليس بالمتحير » بعد عبارته « كأرفد إفاداً » ولم نجد لها معنى.

٦- فى « ت » : كمقعد مقعد ، وفى « ش » : كمقعد.

ما يُرْفَدُ به. الجمع: أَرْفَادٌ، وَمَرَايِدٌ، تقول: هو عَظِيمُ الرَّفْدِ وَالْمَرْفَدِ، وكثيرُ الأَرْفَادِ وَالْمَرَايِدِ؛ قال:

رَفَدْتُ أَوْلَى الْإِحْسَانِ مِنْهُمْ مَرَايِدِي (١)

ورَافِدَةٌ: عَاوَنَةٌ.

وتَرَاوَدُوا: تَعَاوَنُوا.

واشْتَرَفَدَهُ: طَلَبَ رِفْدَهُ وَاسْتَعَانَهُ.

وازْتَفَدَ مِنْهُ: أَصَابَ مِنْ رِفْدِهِ ..

و - مَالاً: اِكْتَسَبَهُ.

والرَّفَادَةُ، بالكسْرِ: الإِعَانَةُ، وَالْمُعَاوَنَةُ، وما يُرْفَدُ به، وشيءٌ كانَتْ تَرَاوَدُ بِهِ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِإِطْعَامِ الْحَاجِّ، فيخرجون فيما بَيْنَهُمْ مَالاً يَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ طَعَاماً وَزَيْباً لِلنَّبِيِّ، فَيَطْعَمُونَ النَّاسَ وَيَسْقُونَهم حَتَّى يَنْقُضِيَ الْمَوْسِمُ، وَكانَتْ الرَّفَادَةُ وَالسَّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ، وَالسَّدَانَةُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

والرَّفْدُ، وَالْمَرْفَدُ، كَعَهْنٍ وَمِثْبَرٍ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ.

وِناقَةُ رَفُودٌ، كَصَبُورٍ (٢): تَمَلُّوهُ فِي حَلْبِهِ وَاحِدِهِ، وَهِيَ نُوقٌ رُفْدٌ، كَعُقُقٍ.

### ومن المجاز

رَفَدْتُ الْجِدَارَ: دَعَمْتُهُ.

وَالرَّوْفِدُ، وَالرَّافِدَاتُ: الدَّعَائِمُ وَالْعَمَدُ، وَخَشَبُ السَّقْفِ، وَاحِدُتُها رَافِدَةٌ.

وَرَفَدَ الدَّابَّةَ، وَعَلَيْهَا: جَعَلَ لَهَا رِفَادَةً - كِعِصَابِهِ - وَهِيَ لِيَدٌ مَخْشُوءٌ يَبْطُنُ بِهِ دَفَّتَا الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَالْإِكافِ (٣)، كَأَرْفَدَها إِرفاداً ..

و - الْجُرْحَ: جَعَلَ لَهُ رِفَادَةً أَيْضاً؛ وَهِيَ خِرْقَةٌ تُوضَعُ فَوْقَ الْخِرْقَةِ الْمُلْزَقَةِ بِهِ.

ولهذا النَّهْرُ رَافِدَانٍ: أَيْ نَهْرَانِ يَمْدَانِهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِذِجْلِهِ وَالْفُرَاتِ الرَّافِدَانِ.

ص: ٣٧٤

١- (١) العين ٤: ٢٣٠ و ٨: ٢٥، وأساس البلاغة: ١٧٠، بلا عزو، وفيهما: ذوى الأحساب بدل: أولى الاحسان، وعجزه:

٢- فى «ج»: كرسول.



والمِرْفَدُ ، كَمِئْتِ : العِظَامَةُ ؛ وهى تُؤَبُّ تُكَبَّرُ به المرأه عَجِيزَتِهَا.

والمِرْفِيدُ : الشَّاءُ (١) لا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا شِتَاءً وَلَا صَيْفًا.

وَرَفَّدَ تَرْفِيدًا : مَشَى كَالْمَهْرُولِ (٢) ..

و - القَوْمُ فُلَانًا : سَوَّدُوهُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا سَادَ رَفَدَ.

وَهَرِيقَ رِفْدُهُ : مَاتَ أَوْ قُتِلَ.

وَمَدَّ بِأَرْفَادِهِ : نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ.

وهو رِفَادَةُ صِدْقٍ ( وَرَفِيدُهُ صِدْقٍ ) (٣) لى ، أى عَوْنٌ.

وَالرَّفْدَةُ ، كَهَضْبَةٍ : مَاءٌ بِالسَّوَارِقِيَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

وَبَنُو أَرْفَدَةَ ، كَأَرْبَعَةٍ ، وَقَدْ تُكْسَرُ الْفَاءُ : لَقَبٌ لِلْحَبَشَةِ ، أَوْ جِنْسٌ مِنْهُمْ ، أَوْ اسْمٌ أَبِيهِمُ الْأَقْدَمِ.

وَرُفَيْدَةٌ : حَيٌّ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : بِالرُّفَيْدَاتِ.

## الكتاب

( بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ) (٤) بئس العَوْنُ المعانُ عَوْنُهُمْ ، وهو اللَّعْنَةُ الَّتِي اتَّبَعُوهَا فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاللَّعْنَةُ فِي الدُّنْيَا رُفِيدَتٌ ، أَى أُعِينَتْ وَأُمِدَّتْ بِاللَّعْنَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْ كُلُّ مَنْهَا مُمِدَّةٌ وَمُعِينَةٌ لِمَصْحَبَتِهَا.

وقيل : أَى بئس العطاءُ الْمُعْطَى عَطَاؤُهُمْ ، وهى النَّارُ ، أَعَاذَنَا اللهُ مِنْهَا بِكَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ.

## الأثر

( مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ رِفْدًا ) (٥) بِالْكَسْرِ ، أَى يَكُونُ الْخَرَاجُ الَّذِي هُوَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ صِلَةً يَصِلُونَ بِهِ مَنْ أَرَادُوا ، أَوْ لَا يَصْرِفُونَهُ إِلَى مَصَارِفِهِ.

( لَا أَقَوْمٌ إِلَّا رِفْدًا ) (٦) بِالْفَتْحِ ، مُصَدَّرَ

ص: ٣٧٧

١- فى « ش » : « شياه ».

٢- فى النَّسَخِ : كَالْمَهْرُولِ ، بِالزَّيِّ الْمَعْجَمِ ، وَالتَّصْحِيحِ عَنِ الْمَعْجَمِ.



٣- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

٤- هود : ٩٩.

٥- الفائق ١ : ٣٦١ ، النّهايّه ٢ : ٢٤٢.

٦- الفائق ٢ : ٧٣ ، النّهايّه ٢ : ٢٤٢.

رَفَدَهُ ، أَى أَعَانَهُ ، يَعْنَى إِلاَّ أَنْ أَعَانَ عَلَى الْقِيَامِ .

( حَى رُقْدٌ ) (١) كَرَّعٌ ، جَمْعُ رَافِدٍ ، وَهُوَ الْمُعِينُ ، أَى مَعَاوِينُ (٢) فِى الْخُطُوبِ .

( تَعْدُو بِرِفْدٍ وَتَتْرُوخُ بِرِفْدٍ ) (٣) كَعِينٍ ، الْقَدْحُ الْعَظِيمُ تُحَلَبُ فِيهِ النَّاقَةُ ، أَى تُحَلَبُ صَبَاحًا وَمَسَاءً مِلءَ رِفْدٍ .

( أَعْطَى زَكَاهَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ ) (٤) أَى مُعِينَهُ لَهُ نَفْسُهُ عَلَى أَدَائِهَا غَيْرَ مُحَدِّثِهِ لَهُ بِمَنْعِهَا .

( مِنْ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ ) (٥) أَى الْإِعَانَةِ .

رقد

إشاره

رَقَدَ - كَقَتَلَ - رُقْدًا ، وَرُقُودًا ، أَوْ رُقَادًا ، أَوْ مَرَقْدًا (٦) : نَامَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِنَوْمِ اللَّيْلِ الْمُسْتَعْرِقِ وَالْمُتَمِّدِ ، وَقَالَ  
الليثُ : الرُّقُودُ : النَّوْمُ بِاللَّيْلِ ، وَالرُّقَادُ : النَّوْمُ بِالنَّهَارِ (٧) ، وَالأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ ، وَهُوَ رَاقِدٌ ، وَهُمْ رُقُودٌ ، وَرُقْدٌ كَرَّعٍ .

وَرَجُلٌ رَقَادٌ ، وَرُقُودٌ ، وَيَرُقُودُ ، كَعَبَّاسٍ وَصَبُورٍ وَيَغْفُورٍ : يَرُقُدُ كَثِيرًا .

وَأَرْقَدُهُ : أَنَامُهُ .

وَتَرَاقِدُ : تَنَاقَمُ .

وَاسْتَرَقَدَ فَمَا أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ : غَلَبَهُ النَّوْمُ .

وَالرُّقْدَةُ : النَّوْمَةُ ؛ تَقُولُ : مَا أَطِيبَ رَقْدَةَ السَّحْرِ ، وَرَقْدَاتِ الضُّحَى .

وَالْمَرَقْدُ ، كَمَقْعَدٍ : مَكَانُ الرُّقَادِ ، وَقَدْ أَخَذَ الْقَوْمُ مَرَاقِدَهُمْ .

وَكُمُحْسِنٍ : دَوَاءٌ يُرَقِدُ مَنْ شَرِبَهُ .

وَأَرْقَدَ فِى سِيرِهِ (٨) ارْقُدَادًا ، كَأَحْمَرَ : أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَامْتَدَّ لَا يَلْوِى

ص: ٣٧٨

١- الفائق ٢ : ٣٨٥ ، النَّهَائِيه ٢ : ٢٤٢ .

٢- فِى النَّسْخِ : مَعَاوِينُونَ ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْفَائِقِ ٢ : ٣٨٥ .

٣- الْغَرِيبِينَ ٣ : ٧٦٠ ، الْفَائِقِ ٣ : ٣٨٩ .

٤- الغريبين ٣ : ٧٦٠، الفائق ٢ : ٣٦١.

٥- البخارى ٦ : ٥٥ - ٥٦، النّهايہ ٢ : ٢٤٢.

٦- فى « ت » و « ج » : ومَرَقَدًا، والمثبت عن « ش » انظر تهذيب اللّغه ٩ : ٢٩.

٧- انظر التّهذيب ٩ : ٢٩.

٨- فى « ت » : نومه بدل : سيره.

على أَحَدٍ ، كَرَقَدَ تَرْقِيدًا .

والمَرْقَدِيُّ ، بفتح الميم وكسرها وسكون الزاء وكسر القاف وفتح الدال مشددة وألف مقصوره : الرَّجُلُ الْمُسْرِعُ فِي أُمُورِهِ ، وَالكَثِيرُ الرَّقَادِ .

وَرَقَدَ الْجَدِيُّ وَغَيْرُهُ رَقْدَانًا ، كَهَطَّلَانٍ : طَفَرَ نَشَاطًا .

وَالرَّاقُودُ : إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ مُسْتَطِيلٌ مُقَيَّرٌ ، وَسَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ .

وَرَقْدٌ ، كَفَلْسٍ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ ، وَهِيَ رَحَى رَقْدِيَّةٌ .

### ومن المجاز

رَقَدَ عَنْ ضَيْفِهِ : لَمْ يَتَعَهَّدْ ..

و - عَنْ حَاجَتِهِ : لَمْ يَقْصِبْهَا ..

و - عَنِ الْأَمْرِ : قَعَدَ وَتَأَخَّرَ ..

و - الثَّوْبُ : هَمَدَ وَبَلَى وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ .

وَأَصَابَتْهَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ - كَهَضْبِهِ - وَهِيَ أَنْ تَدُومَ نِصْفَ شَهْرٍ وَأَقَلَّ .

وَأَمْرَأَةٌ رَقُودٌ الضُّحَى : كَنُؤُومِ الضُّحَى ؛ مُتَنَعَّمَةٌ .

وَأَرْقَدَ بِالْبَلَدِ إِزْقَادًا : أَقَامَ .

وَرَقَادُهُ ، كَعَبَّاسِهِ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ خَارِجَ الْقَيْرَوَانِ .

وَالرُّقَيْدَاتُ ، مِصْغَرَةٌ : مَاءٌ لَبْنِي كَلْبٍ .

### الكتاب

( وَنَحَسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ) (١) فِي : « ي ق ظ » .

( مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ) (٢) مَنْ نَبَّهْنَا أَوْ حَشَرْنَا (٣) مِنْ مَرْقَدِنَا ، وَهُوَ إِذَا اسْمُ مَكَانٍ أُرِيدَ بِهِ الْجِنْسُ فَيَتَنَظَّمُ مَرَاقِدُهُمْ كُلُّهُمْ ، أَوْ مِصْدَرٌ مِيمِيٌّ ، أَي مِنْ رُقَادِنَا .

وعن مجاهدٍ : للكفَّارِ هَجَعَهُ يَجِدُونَ فِيهَا طَعْمَ النَّوْمِ فَإِذَا صَبَحَ بِأَهْلِ الْقُبُورِ قَالُوا ذَلِكَ (٤).

وعن ابنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ : يُرْفَعُ عَنْهُمْ

ص: ٣٧٩

---

١- الكهف : ١٨.

٢- يس : ٥٢.

٣- فى « ج » : وحشرنا.

٤- تفسير النَّسْفَى ٤ : ١١ ، تفسير أبى السَّعُود ٧ : ٧٢.

العذابُ بينَ النَّفْخَتَيْنِ فَيُرْقَدُونَ فَإِذَا بُعْثُوا بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وشاهدوا أحوالَ القِيَامَةِ دَعَا بِالْوَيْلِ وقالوا ذلك (١).

## ركد

## اشاره

رَكَدَتِ الرِّيحُ رُكُودًا ، كَقَعَدَ : مَكَثَتْ (٢) ..

و - السَّفِينَةُ : وَقَفَتْ فلم تَجْرِ ..

و - الشَّمْسُ والنُّجُومُ : دَوَّمت في كَيْدِ السَّمَاءِ ، كأنَّها لا تريدُ أن تَبْرَحَ .

و رَكَدَ القَوْمُ في مَكَانِهِمْ : هَدَأُوا وَثَبَتُوا ..

و - المِيزَانُ : اسْتَوَى .

وماءٌ رَاكِدٌ : خِلافُ الجارى ، وهى مِياهٌ رَوَاكِدٌ ، ونجومٌ رُكُدٌ - كَرَّحٌ - وهذه مَرَاكِدُ القومِ ومراكزُهُم .

## ومن المجاز

رَكَدَتْ رِيحُهُمْ : زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ .

و طَفِقَتْ رِيحُهُمْ تَتْرَاكُدُ : أَخَذَ أَمْرُهُمْ يَتَرَاجِعُ .

و ناقةٌ رُكُودٌ : لا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا .

و جَفْنَةٌ رُكُودٌ : مَمْلُوءَةٌ ثَقِيلَةٌ .

## الكتاب

( إنَّ يَشَأُ يُسِّرْكَ الرِّيحَ فَيَظْلَلَنَّ رَوَاكِدَ عَلى ظَهْرِهِ ) (٣) . فَتَبْقَى السُّفُنُ واقِفَاتٍ ثابتَاتٍ على مِتنِ المِاءِ ( غيرَ ) (٤) جارياتٍ لا غيرَ متحرِّكاتٍ أصلاً ؛ وذلك أنَّ مِاءَ البحرِ رَاكِدٌ ، فلو لا إِجْرَاءُ الرِّيحِ لَهُنَّ لَبَقِينَ سِوَاكِنَ .

## الأثر

( فى رُكُوعِها وَسُجُودِها ورُكُودِها ) (٥) هو السُّكُونُ الذى يَفْصِلُ بَيْنَ حَرَكَاتِها ، كالقِيَامِ والطُّمَأْنِينِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، والجَلْسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، والجُلُوسِ فى التَّشَهُدِ .

( اَرْكَدَ بِهِمْ فِي الْأُولَيْنِ وَاحْذَفَ بِهِمْ )

ص: ٣٨٠

- 
- ١- تفسير أبي السَّعود ٧ : ١٧٢.
  - ٢- في « ش » : سَكَت.
  - ٣- الشُّورى : ٣٣.
  - ٤- ليست في « ت » و « ش ».
  - ٥- مصباح المتَّهجد : ٦٠٨ ، النَّهايه ٢ : ٢٥٨.

في الأخرين (١) أى اسكن وأطل بهم القيام في الركعتين الأوليين من الصلاه الرباعيه ، وخفف في الآخرين.

رمد

إشاره

رَمَدَتِ الْعَيْنُ ، كَتَبَتْ : هاجت ، أو حَدَثَ فِيهَا وَجَعٌ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا ، كَارَمَيْدَتْ أَرْمَدَاءُ ، كاحمرت ، وتَخَصَّه الْأَطْبَاءُ بَوَرَمِ الطَّبَقِ الملتحمه ، وهو رَمَدٌ كَتَفٍ ، وَأَرْمَدُ ، وهى رَمَدَةٌ ، وَرَمْدَاءُ ، وَأَرْمَدَ عَيْنَهُ التُّكَاءُ .

والرَّمَادُ ، كَسَحَابٍ : ما يبقى من الجسم بعد إحراقه ، كالرَّمْدَاءِ ، والأرْمَدَاءِ (٢) ، كَرَمِطَسَاءَ وَأَرْبَعَاءَ (٣).

وَرَمَادٌ رَمْدٌ - كِدْرَهُمْ وَحِضْرِمٍ - وَرَمْدِيدٌ ، كَصِنْدِيدٍ : هَالِكٌ مُتَنَاهٍ فِي الْإِحْتِرَاقِ ، أَوْ رَقِيقٌ أَرَقُّ مَا يَكُونُ .

وَرَمَدْتُ الشَّيْءَ تَرْمِيدًا ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي الرَّمَادِ .

وَشَوَاءٌ مُرْمَدٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُلٌّ فِي الرَّمَادِ الْحَارِّ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

جَاءَتْ بِهِ مُرْمَدًا مَا مَلَأَ (٤)

فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَرِيدُ قُرْصًا مَلْتُونًا بِالرَّمَادِ لَمْ يُمَلِّ فِي الْمَلَّةِ ؛ وَهِيَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ الْحَارُّ ، يَعْنِي : لَمْ تُنْفِضْ جِهَ الْمَرَأَةِ الَّتِي خَبَزَتْهُ (٥).

وَمَاءٌ رَمْدٌ ، كَكَتَفٍ : آجِنٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .

وَتَوْبٌ رَمْدٌ أَيْضًا ، وَأَرْمِيدٌ : وَسِخٌ ، وَكُلُّ أَعْبَرٍ فِيهِ كُدْرَةٌ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ فَهُوَ أَرْمَدٌ ، وَمِنْهُ : نَعَامُهُ وَسَيِّحَابُهُ رَمْدَاءُ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالاسْمُ : الرَّمْدَةُ

ص: ٣٨١

١- البخارى ١ : ١٩٢ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٢٥٨ .

٢- و (٣) كذا ضبطنا فى النسخ بالفتح ، وفى المعاجم المداولة : « الأرمداء كالأربعاء » بالكسر ، لكن قال صاحب التاج : ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما ، أى الأرمداء والأربعاء .

٣- (٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان ( ملل ) ، والتهديب ١٥ : ٣٥١ ، وبعده :

٤- انظر أمالى الزجاجى : ١٤٦ ، والمزهر ٢ : ٣١٨ .



- كَالْحُمْزِهِ وَالْخُضْرِهِ - وهى الكدوره (1) فى اللون ، وقيل للبعوض : رُمْدٌ ؛ لرمده لونه ؛ وهو جمع أرمَدَ.

وَرَمَدَ رَمْدًا ، كضرب : هلك وصار كالرماد ، كأرمَدَ ..

و - الغنم : مَوَّتَ من بَزِدٍ أو صَقِيعٍ.

وَرَمَيْدَهُ رَمِيدًا ، كقتل وضرب : أهلكه ، كأرمده ، لازم متعد فيهما ، والاسم : الرماده كسحابه ، ومنه : عام الرماده فى سنة ثمان عشره من الهجره فى أيام عمر ؛ هلكت فيه الناس والأموال ، أو لأن الأرض صارت من المحل الرماد.

وَأَرَمَدَ الْقَوْمُ : أمحلوا وهلكت مواشيهم ، قيل : ومنه عام الرماده ، وهى القحط ..

و - الرجل : افتقر ..

و - الناقة : أضرعت أو أنزلت عند التناج لبناً قليلاً ، كرمدت ترميداً.

وَأَرَمَدَ أَرْمَادًا : أسرع وعدا عدو الرمد من النعام ، فهو مرمدٌ ، كمحمر.

والمرمدٌ ، كمطمئن : الماضى الجارى لا يلوى على شىء ، وقد أرمأد ، كاطجاناً.

### ومن المجاز

سُفِيَ الرَّمَادُ فى وَجْهِهِ ، إِذَا تَغَيَّرَ.

وهو جمرٌ تحت الرماد : مضميرٌ شراً.

وَبَكَتُهُ عِيُونَ الْمَكَارِمِ حَتَّى رَمِدَتْ.

وَرَمْدٌ ، كفلس : ماءٌ أقطعهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله جَمِيلًا الْعَدْوَى (٢) حِينَ وَقَدَ عَلَيْهِ.

وَالرَّمَادَةُ ، كسحابه : عدّه مواضع ، منها : رَمَادَةُ الْيَمَنِ ؛ وهى قريه ، منها : أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ الْمُحَدِّثُ.

وَرَمَادَةُ الرَّمْلَةِ مِنْ فِلَسْطِينَ ، منها : عبيد الله بنُ مُحَمَّدِ الْقَيْسِيِّ الرَّمَادِيُّ الْمُحَدِّثُ.

وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ ، منها : يوسفُ بنُ هَارُونَ الْكِنْدِيُّ الرَّمَادِيُّ الشَّاعِرُ.

ص: ٣٨٢

٢- كذا فى النَّسخ والنَّهايه ٢ : ٢٦٢ ، وفى الإصابه ١ : ٢٤٤ وأسَد الغابه ١ : ٢٩٥ ، العذرى.

وَبَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْإِسْكَانَدَرِيَّةِ ، وَقَرْيَةٌ بَيْلَخُ ، وَمَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ ، وَبَلَدٌ عَلَى النِّصْفِ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ظَاهِرٌ مَدِينَةِ حَلَبَ مَتَّصِلَةٌ بِهَا.

وَرَمَادَةٌ أَيْبِطٌ ، كَأَمِيرٍ : وَهِيَ سَبِيحَةٌ بِإِزَاءِ الْقُصْبِيِّهِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، يُؤْخَذُ مِنْهَا الْمِلْحُ.

وَرَمَادَانُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - عَنْ ثَعْلَبٍ - : (١) جَفْرُ لَبْنِي الْمُرْقِعِ - مِنْ عَطْفَانَ - عِنْدَ الْقَصِيمِ.

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ أَوْ الرَّبْدَاءِ الْبَلَوِيُّ : مَوْلَى لَهُمْ ؛ صَحَابِيُّ.

وَبَنُو الرَّمْدَاءِ : بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ.

وَالْكُحْلُ الرَّمَادِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْحَالِ الْمَرْكَبِيهِ ، سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّ مِنْ أَجْزَائِهِ رَمَادُ السُّكِّ.

## الأثر

( لَا يُسَلِّطُ عَلَى أُمَّتِي سَنَةَ فِتْرَتِهِمْ ) (٢) مِنْ رَمَدَةٍ أَوْ أَرْمَدَةٍ ، إِذَا أَهْلَكَهُ ، أَيْ تَهْلِكُهُمْ بِالْقَحْطِ.

( زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ ) (٣) أَيْ كَثِيرُ الْقِرَى لِلضَّيْفِ ؛ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْتَثُرُ بِالطَّبِيخِ.

( وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ ) (٤) أَيْ الْمَاءَ الْآجِنَ الْكَادِرَ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِمَاءِ الرَّمَادِ مَبَالِغَةً ، حَتَّى كَأَنَّ الَّذِي يَرَاهُ يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ خُلِطَ بِالرَّمَادِ (٥).

## المثل

( شَوَى أَحْوَكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَحَ رَمَدًا ) (٦) مِنَ التَّرْمِيدِ ؛ وَهُوَ إِقَاءُ الشَّيْءِ فِي الرَّمَادِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا أَوْ جَمِيلًا ثُمَّ يُفْسِدُهُ بِالْمَنْ أَوْ بِالْقَبِيحِ.

( مَا تَرَكُوا إِلَّا رِمْدَهُ حَتَّانَ ) (٧) كَسِدْرَهُ ، أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدَلُّكَ

ص: ٣٨٣

١- انظر معجم البلدان ٣ : ٦٦.

٢- الفائق ٢ : ٨٥ ، النهاية ٢ : ٢٦٢.

٣- الفائق ٣ : ٤٩ ، النهاية ٢ : ٢٦٢.

٤- الصَّحِيفَةُ السَّجَادِيَّةُ الدَّعَاءُ السَّادِسُ عَشْرَ.

٥- فِي « ش » : بِهِ بَدَلٌ : بِالرَّمَادِ.

٦- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٣٦٠ / ١٩٢٥.

٧- تكمله الصّاح للصّاعاني ، القاموس.

بِهِ يَدَيْكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ بَعْدَ حَتِّهِ. يُضْرَبُ فِي هَلَاكِ الْقَوْمِ جَمِيعاً إِلَّا بَقِيَّةً مِنْهُمْ لَا تُغْنَى شَيْئاً.

## رند

الرُّنْدُ ، كَفَلْسٍ : نَبْتُ شَائِكِ طَيْبِ الرَّائِحَةِ أَوْ الْآسِ الْبَرِّيِّ أَوْ الْغَارِ أَوْ آذَرِيُونِ الْبَرِّ ، وَوَعَاءٌ مِنَ الْخُوصِ ( كَالْجُوَالِقِ ) (١).

وذو رُنْدٍ : ( موضع ) (٢) بين فُلَجٍ وَالرُّجِيجِ عَلَى جَادِهِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، مِنْهُ : أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبِ الرُّنْدِيِّ ، مُحَدِّثٌ.

وَرُنْدَةٌ ، كَغَرْفَةٍ : مَعْقَلٌ حَصِينٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، قَالُوا : وَهُوَ مَعْقَلٌ تَعَمَّمَ بِالسَّحَابِ ، وَتَوَشَّحَ بِالْأَنْهَارِ الْعَذَابِ ، وَكُورُوْتُهُ إِحْدَى كُورِ إِشْبِيلِيَّةَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَضَلَاءِ.

وَالرُّوْنْدُ ، كَهَزْبَرٍ : أُصُولٌ حَشِيْبَةٌ مِنْ أَكْبَرِ أَدْوِيَةِ الْمَعْمَدَةِ وَالْكَبَيْدِ الْبَارِدَتَيْنِ ، وَهُوَ أَصْنَافٌ ، أَشْهَرُهَا وَأَجْوَدُهَا الصَّيْنِيُّ ، وَوَزْنُهُ « فَوْعَلٌ » فَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ فِي : « رُودٌ » ، وَالْأَطْبَاءُ يَزِيدُونَهُ أَلْفًا بَعْدَ الرَّاءِ ، فَيَقُولُونَ : رَاوْنْدُ.

وَرَاوْنْدُ : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالْمَوْصَلِ بِنَاهَا رَاوْنْدُ الْأَكْبَرُ بْنُ بِيُورَاسَفَ الصَّحَاكِ ، وَنَاحِيَةٌ ظَاهِرٌ نَيْسَابُورَ ، وَبُلْدَةٌ بِنَوَاحِي إِضْبَهَانَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرَّاَوْنِدِيُّ الْمُلْحِدُ الزُّنْدِيقُ ، كَانَ مِنْ مُتَكَلِّمِي الْمُعْتَزِلَةِ ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَصَارَ إِلَى الْإِلْحَادِ وَالزُّنْدَقَةِ ، حَتَّى قَالَ لِلْيَهُودِ : قُولُوا إِنَّ مُوسَى قَالَ : لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَصَنَّفَ لَهُ كِتَابَ ( الْبَصِيرَةِ ) رَدًّا عَلَى الْإِسْلَامِ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَرْوِ الرَّوْدِ ، وَكَانَ أَبُوهُ يَهُودِيًّا.

## رهد

رَهْدَةٌ رَهْدًا ، كَمَنْعَ : سَحَقَةٌ سَحَقًا

ص: ٣٨٤

١- و (٢) ليستا في « ت » و « ش ».

شديداً ..

و - الأَمْرُ : لم يُحْكَمْهُ ، فهو مَرْهُودٌ .

وَتَرَكْتُهُمْ مَرْهُودِينَ : غيرَ عازِمِينَ على أمرٍ .

وَالرَّهِيدَةُ : بُرٌّ يَدُقُّ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنُ .

وَالرَّهِيدُ : النَّاعِمُ .

وجارية رَهِيْدَةٌ : تارَةٌ ناعمةٌ ، وهي بَيْنُهُ ( الرَّهَادَةُ ) (١) .

ورجلٌ ذو رُهُودِيَّةٍ ، كعُبُودِيَّةٍ : ذو رِفْقٍ .

ورَهْدٌ تَرْهِيْدَةٌ : أتى بعظيمٍ من الحماقه ، ومنه : الرَّهْدُنُ لِلأَحْمَقِ ، على أَنَّ التَّوْنَ زائدهٌ ، كِبْلَعْنِ (٢) وَضَيْفَنِ .

رود

اشاره

رَادٌ رَوْدًا - كَقَالَ - وَرَوْدَانًا ، بفتحيتين : جاءَ وَذَهَبَ ..

و - النَّعَمُ فِي المَرَعَى رِيَادًا : تَرَدَّدَ (٣) واخْتَلَفَ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا ، وهي فِي مَرَادِهَا وَمُسْتَرَادِهَا : موضعها الَّذِي تَرُودُ فِيهِ ..

و - الرَّجُلُ الكَلَّا رَوْدًا ، وريادًا : طَلَبُهُ - كَارْتَادُهُ - فهو رَائِدٌ ، وراؤدٌ ، ومُرْتَادٌ .

وهذا رَائِدُ القَوْمِ : رسولُهُم الَّذِي يَزْتَادُ لَهُمْ مَساقِطَ الغَيْثِ . الجمعُ : رُوَادٌ ، ورَادَةٌ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الرَّوْدُ والارْتِيادُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ مطلقًا ، فقالوا : ارْتَادَ لَهُ موضعًا ، أَي طَلَبَهُ .

ورادَتِ (٤) المَرْأَةُ رَوْدَانًا : أَكثَرَتِ الاختلافَ والتَّرَدَّدَ إِلى بيوتِ جاراتِها ، فهي رَادَةٌ ، ورَوْدَةٌ (٥) .

وأرادَهُ إِرادَةً : شاءَهُ ونَزَعَتِ نَفْسُهُ إِليه وطَلَبَتْهُ ..

ص: ٣٨٥

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- في « ج » : بالغين المعجمه « كِبْلَعْنِ » ، وكلاهما صحيح ؛ انظر المزهر ٢ : ٢٦٠ .

٣- في النسخ : ترؤد ، والمثبت عن أساس البلاغه : ١٨٣ .

٤- فى « ج » : وراودت بدل : وراادت.

٥- فى شمس العلوم ٢ : ٢٨٤ وبعض المصادر : « رُوْدَه » بضم الرّاء.

و - على الأمر : حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وما أَرَدْتُ إِلَى ما فَعَلْتُ ، أَى ما قَصَدْتُ.

و أَرَدْتُهُ بِكُلِّ رِيَدِهِ - كَشِيَمِهِ - فلم أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، أَى بِكُلِّ إِرَادِهِ.

وَأَرُوْدَ فِي السَّيْرِ يُرُوْدُ - كَأَكْرَمَ - إِرُوَاداً ، وَمَرُوْداً : رَفِقَ وَسَارَ عَلَى مَهْلٍ. وَالاسْمُ : الرُّوْدُ ، وَالرُّوْدَاءُ ، كَهُودٍ وَنُفْسَاءُ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّهُ نَمِلُ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ (١)

وقال :

تَكَادُ مِنْ رُوْدَاءِ الْمَشِيِّ تَنْبَهْرُ (٢)

وَأَرُوْدَهُ : أَمِهْلُهُ وَأَنْظَرُهُ ..

و - عنه : كَفَّ وَسَكَنَ.

وَرُوَيْدٌ مَصْغَرٌ ، قِيلَ : تَصْغِيرُ « رُوْد » ، وَعُدِّي إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ مَصْدَرًا وَاسْمَ فِعْلٍ ؛ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الْإِمْهَالِ ، وَقِيلَ : تَصْغِيرُ « إِرُوَادٍ » تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ ، وَيَسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثِهِ وَجَوْهٍ :

أَحَدُهَا : أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا نَائِبًا عَنْ « أَرُوْدٍ » مَفْرَدًا أَوْ مِضَافًا إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، نَحْوُ : رُوَيْدًا زَيْدًا - كَضَرْبًا زَيْدًا - وَرُوَيْدَ زَيْدٍ بِالْإِضَافَةِ ، كَضَرْبِ الرَّقَابِ.

الثَّانِي : أَنْ يُجْعَلَ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ ، إِذَا صَفَّهَ لِمَصْدَرٍ مَذْكُورٍ أَوْ مَقْدَّرٍ ، نَحْوُ : سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا ، وَسَارُوا رُوَيْدًا ، أَى سَيْرًا مُرُوْدًا ، وَإِنَّمَا حَالًا ، نَحْوُ : سَارُوا رُوَيْدًا ، أَى مُرُوْدِينَ.

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ اسْمَ فِعْلٍ ل- « أَمِهْل » ، نَحْوُ : رُوَيْدَ زَيْدًا ، أَى أَمِهْلُهُ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

وَقَوْلُهُمْ : رُوَيْدَكَ زَيْدًا ، إِذَا مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ ، أَوْ اسْمُ فِعْلٍ وَالْكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ ، وَتَقُولُ : رُوَيْدَكَ كَمَا تَقُولُ : دِرَاكِنِي ، أَى أَمِهْلَنِي وَأَذْرِكُنِي ، أَلْحَقْتُ بِهِمَا نُونَ الْوَقَايَةِ جَوَازًا ؛ لِأَدَائِهِمَا

ص: ٣٨٦

١- شرح ديوان الهذليين ٢ : ٨٧٢ ، وفيه : يمشى ولا يكلم البطحاء خَطُوْتُهُ كَأَنَّهُ فَاتِنٌ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ

٢- أساس البلاغة : ١٨٣ بلا عزو ، وصدرة : ردوا الجمال وقامت كلُّ بهكته



معنى الفعلِ ، وكذا سائرُ أسماءِ الأفعالِ المتعدِّيهِ ، نحو : عَلَيَكِنِي وَقَدْنِي ، أَي الزَّمْنِي وَيَكْفِينِي ، وقد تُزَادُ « ما » بعدَ اسمِ الفِعْلِ ، كقولِ بعضِ العربِ : رُوِيَ ما الشُّعْرَ ، أَي دَعِ الشُّعْرَ .

والرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى ؛ وهو العُودُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَهَا .

والمِرْوُودُ ، كَمِثْرٍ : المِئْلُ ، وَمِخْوَرَةُ البَكْرِهِ من حديدٍ ، وحديدُهُ تَدُورُ فِي اللِّجَامِ وَأُخْرَى تُشَدُّ بِالرَّسَنِ (١) ، إِذَا دَارَتِ الدَّابَّةُ دَارَتِ معها . الجمعُ : مَرَاوِدُ ..

وَالطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ الرِّزْقَ : تَطْلُبُهُ وَتَتَرَدَّدُ فِي تحصيلِهِ .

### ومن المجاز

رَادَ وَسَادُهُ ، وهو رائدُ الوَسَادِ ، إِذَا لم يَسْتَقِرَّ من مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ .

وفلانٌ ذَبَّ الرِّيَادِ ، إِذَا كان لا يَسْتَقِرُّ فِي موضعٍ ، ومنه قيلُ لِلثَّورِ الوحشِيِّ : ذَبَّ الرِّيَادِ ؛ قال :

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابِ مُعَلَّقِهِ

ذَبَّ الرِّيَادِ إِذَا ما حُولِسَ النَّظْرُ (٢)

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَتَى دُونَهَا ذَبَّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ (٣)

يعنى الثَّورَ الوحشِيَّ .

وَأَتَانَا رَائِدٌ حَاجِهِ ، ومُرْتَادُهَا ، وَكَثُرَتْ عَلَيْنَا رُوَادُ الحَاجَاتِ : طُلَّابُهَا .

وهذا مرادُ الرِّيحِ : موضعُ هبوبِها مرَّةً هكذا ومرَّةً هكذا .

وفلانٌ مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ .

وَأَرَادَتْهُمْ حَاجَتُهُمْ : لَبَّثَتْهُمْ وَعَوَّقَتْهُمْ .

ورَاوَدَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَلِيهِ : خَادَعَهُ عَنْهُ وَرَاوَعَهُ ، وَاجْتَهَدَ وَاحْتَالَ عَلَى أَنْ يَنْزَعَهُ مِنْ يَدِهِ ..

و - جَارِيَتُهُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَهِيَ عَنْ نَفْسِهِ : حَاوَلَ كُلُّ مِنْهُمَا الوَطْءَ وَالجِمَاعَ .

والجِدَارُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ : قَارَبَ وَشَارَفَ أَنْ يَنْهَدِمَ.

ص: ٣٨٧

---

١- فى « ش » : الرّحى بدل : الرّسن.

٢- البيت بلا عزو فى تهذيب اللّغه ١٤ : ٤١٤ ، وأساس البلاغه ، واللّسان ، وقد ذكروه فى ( ذيب ).

٣- ديوانه : ٤١ ، وفيه : يُمشى بما ... بدل : أتى دونها ....

ومُرَادٌ ، بِالضَّمِّ : حِصْنٌ بِقَرْبِ قُرْطَبَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ..

و - : ابْنُ مَالِكِ بْنِ مَذْحِجٍ (١) بْنِ أَدَدَ ابْنِ يَشْجَبَ ؛ بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وَالرَّوْنُدُ ، وَرَاوَنُدٌ فِي : « ر ن د » وَغَلَطَ الْفِيْرُوْزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا هُنَا ؛ لِأَنَّ التَّوْنَ لَا تُزَادُ ثَالِثَةً سَاكِنَةً إِلَّا إِذَا كَانَ بَعْدَهَا حَرْفَانِ فَصَاعِدًا ، كَشَرَنْبُثٍ وَقَلَنْسَوَةٍ ، وَأَمَّا عُرْنُدٌ - كَتْرُنُجٍ - فَإِنَّمَا عُرِفَتْ زِيَادَةُ التَّوْنِ فِيهِ بِالِاشْتِقَاقِ ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْعَزْدِ - كَفَلْسٍ - وَهُوَ الضُّلْبُ . فَتَعَيَّنَ كَوْنُ الْوَاوِ هِيَ الزَّائِدَةُ .

## الكتاب

( ما إذا أراد الله بهذا مثلاً ) (٢) ما الذي أراد الله؟ أو أي شيء أراد الله بهذا الحقيير مثلاً؟ أي من مثل؟ فهو تمييز ، أو مُتَمَثِّلًا بِهِ ، فهو حالٌ .

وإِرادَتُهُ تَعَالَى ، قِيلَ : عِلْمُهُ بِاشْتِمَالِ الْأَمْرِ عَلَى النَّظَامِ الْأَكْمَلِ وَالْوَجْهِ وَالْأَصْلِحِ ، فَإِنَّهُ يَدْعُو الْقَادِرَ عَلَى تَحْصِيلِهِ .

وقيل : إِرَادَتُهُ تَعَالَى لِأَفْعَالِهِ كَوْنُهُ غَيْرَ سَاهٍ فِيهَا . وَلَا مُكْرَهٍ ، وَلِأَفْعَالٍ غَيْرِهِ أَمْرُهُ بِهَا ؛ فَلَا تَكُونُ الْمَعَاصِيَ بِإِرَادَتِهِ .

وقيل : هِيَ تَرْجِيحُ أَحَدِ طَرَفَيْ الْمَقْدُورِ عَلَى الْآخَرِ ، وَتَخْصِيصُهُ بِوَجْهِ دُونَ وَجْهِ أَوْ مَعْنَى يُوجِبُهُ .

( سَنَرَاوُدُ عَنْهُ أَبَاهُ ) (٣) سَنَخَادِعُهُ حَتَّى يُرْسِلَهُ مَعَنَا ، أَوْ نُطَالِبُهُ بِرَفْقٍ وَنَسْأَلُهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ مَعَنَا .

( أَمَهْلُهُمْ رُوَيْدًا ) (٤) إِمَهَالًا قَرِيبًا أَوْ قَلِيلًا فَهُوَ صِفَةٌ لِلْمَصْدَرِ ، أَوْ مُرَوِّدًا فَهُوَ حَالٌ مِنْهُ ، أَوْ حَالٌ كَوْنِكَ مُرَوِّدًا لَهُمْ ، وَالْمَعْنَى : لَا تَعْجَلْ فِي إِهْلَاكِهِمْ ، وَلَا تَضَجِرْ مِنْ كَفْرِهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِيهِمْ ، إِمَّا بِالْقَتْلِ فِي الدُّنْيَا ، أَوْ بِالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ ، أَوْ بِهِمَا مَعًا .

ص : ٣٨٨

١- انظر جمهره أنساب العرب : ٤٧٦ .

٢- البقره : ٢٦ ، المدثر : ٣١ .

٣- يوسف : ٦١ .

٤- الطارق : ١٧ .

( الحَمَى رَائِدُ المَوْتِ ) (١) مَقْدَمَتُهُ وَطَلِيعَتُهُ لَشَدِّهِ أَمْرُهَا ، شُبِّهَتْ بِرَائِدِ القَوْمِ ؛ وَهُوَ رَسولُهُم الَّذِي يَقْدُمونَهُ أَمَامَهُمْ لِيرْتادَ لَهُم المَاءَ وَالكَلأَ.

( يَدْخُلُونَ رُؤُوداً ) (٢) جَمْعُ رَائِدٍ ، أَي لِمَنافِعِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

( أَعْيذكَ بِالوَاحِدِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ ) (٣) مُتَقَدِّمٍ بِمَكْرُوهِهِ.

( إِنَّا قَوْمٌ رَادَةٌ ) (٤) جَمْعُ رَائِدٍ (٥) - كَصاعِهِ وَصانِعٍ - أَي نَزُودٌ وَنَطْلُبُ الخَيْرَ وَالدِّينَ لِأَهْلِنَا.

( فَاسْتَرادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ) (٦) رَجَعَ وَلانَ وَانقادَ ؛ مِنْ الرُّودِ ، وَهُوَ الرُّفُقُ.

( فَلْيَرْتَدِّ لِبوْلِهِ ) (٧) لِيَطْلُبَ مَكَاناً دَمِناً لَيْناً ؛ لِئَلَّا يَرْجَعَ إِلَيْهِ رِشاشُ بوْلِهِ.

( إِنَّ لِيَنى أُمِّيَةَ مُرُوداً يَجْرُونَ فِيهِ ) (٨) بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِ الزَّاءِ - كُمُكْرَمٍ - وَهُوَ إِمَّا اسْمُ مَكَانٍ ، أَوْ مَصْدَرٌ مِمِّئِيٍّ مِنْ « أَرُودَ » إِذا سارَ عَلى مَهَلٍ ( شَبَّهَ مَدَّةَ دَوْلَتِهِمُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَهُم بِالْمَكَانِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ السَّائِرُ عَلى مَهَلٍ ) (٩) ، أَوْ بقاءَها بِالسَّيرِ الرَّفِيقِ. وَقولُهُ : « يَجْرُونَ فِيهِ » أَي تَجْرى فِيهِ أُمُورُهُم عَلى الاستِقْمامِ حَتَّى يَبْلُغُوا الغايَةَ ؛ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ تَمامُ الخَبَرِ ، وَهُوَ : ( وَلو قَدِ اخْتَلَفُوا فِيما بَيْنَهُمْ ثُمَّ كادَتْهُمُ الضَّباعُ لَعَلَّتَهُمْ ).

( وَمراداً لِمَحْشَرِ الخَلْقِ طُرّاً ) (١٠) بِفَتْحِ المِيمِ ؛ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ رادٍ يَرُودُ ، أَي مَوْضِعاً لِمَحْشَرِ الخَلْقِ ، وَبِضَمِّها ؛ اليَوْمُ الَّذِي يَرادُ أَنَّ يُحْشَرَ فِيهِ الخَلْقُ.

ص: ٣٨٩

١- الغريبين ٣ : ٧٩٠ ، الفائق ٢ : ٩٠ .

٢- الغريبين ٣ : ٧٩١ ، الفائق ٢ : ٩٠ .

٣- الغريبين ٣ : ٧٩٠ ، النّهايہ ٢ : ٢٧٥ .

٤- الغريبين ٣ : ٧٩١ ، النّهايہ ٢ : ٢٧٥ .

٥- فى « ت » و « ج » : رائده .

٦- النّهايہ ٢ : ٢٧٦ .

٧- الفائق ١ : ٤٣٨ ، النّهايہ ٢ : ٢٧٦ .

٨- نهج البلاغه ٣ : ٢٦٢ / ٤٦٤ .

٩- ما بين القوسين عن « ج » ، وقد وردت فى أول الزيادة عبارته : « قال جواد المحنه » ، ولم نجد لها معنى .

١٠- النّهايہ ٢ : ٢٧٦ .

الإيراده : معنَى يُوجِبُ لِلْحَيِّ حَالاً- لِأَجْلِهَا يَقَعُ مِنْهُ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ دُونَ وَجْهِ ، وَبِعِبَارِهِ أُخْرَى : حَالُهُ تَقْتَضِي رُجْحَانَ أَحَدِ طَرَفِي الْجَائِزِ عَلَى الْآخَرِ ، لَا فِي الْوُقُوعِ بَلِ الْإِيْقَاعِ ، وَالْقَيْدُ الْأَخِيرُ لِلْإِحْتِرَازِ عَنِ الْقُدْرَةِ .

و - فِي اصْطِلَاحِ أَرْبَابِ الْحَالِ : جَمْرَةٌ مِنْ نَارِ الْمَحَبَّةِ فِي الْقَلْبِ مُقْتَضِيَةٌ لِإِجَابَةِ الدَّوَاعِي الْحَقِيقِيَّةِ .

والمُرِيدُ : هُوَ الْمُجَرَّدُ عَنِ الْإِرَادَةِ ، وَهُوَ الَّذِي انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ سَبْحَانَهُ عَنِ نَظَرٍ وَاسْتَبْصَارٍ ، وَتَجَرَّدَ عَنِ إِرَادَتِهِ ؛ إِذْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَقَعُ فِي الْوُجُودِ إِلَّا مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا مَا يُرِيدُهُ غَيْرُهُ ، فَيَمْحُو إِرَادَتَهُ فَلَا يُرِيدُ إِلَّا مَا يُرِيدُ الْحَقُّ .

والمُرَادُ : عِبَارَةٌ عَنِ الْمَجْدُوبِ عَنِ عِبَادَتِهِ .

والمُرَادُ بِهِ : هُوَ الْمَجْدُوبُ عَنِ إِرَادَتِهِ .

### المثل

( لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ ) (١) هُوَ الَّذِي يَبْعَثُونَهُ لِارْتِيَادِ الْكَلْبِ- ، فَهُوَ لَا- يَكْذِبُهُمْ ؛ لِأَنَّ النَّفْعَ مَشْتَرِكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكْذِبُ فِي أَمْرٍ وَبِأَلْفِهِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي الْمَخَافَةِ مِنْ غَبِّ الْكُذْبِ وَالِانْتِفَاعِ بِالصِّدْقِ .

( الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ ) (٢) هُوَ أَفْعَلٌ مِنْ « الرُّوْدِ » بِمَعْنَى الرَّفْقِ ، أَيْ يَعْمَلُ عَمَلَهُ فِي سَكُونٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ مَسَالِمِ الدَّهْرِ ، وَالِاغْتِرَارِ بِهَدْوِهِ ، وَالْغَفْلَةِ عَنِ بَوَائِقِهِ وَنَكْبَاتِهِ .

( رُوَيْدَ الشُّعْرِ يَغِبُّ ) (٣) فِي « غ ب ب » .

( رُوَيْدًا يَغْلُوْنَ الْجَدَدَ ) (٤) وَيُرْوَى : « ... يَعْدُونَ الْجَدَدَ » وَهُوَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ لِحَدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ يَوْمَ دَاحِسٍ وَالْعَبْرَاءِ حِينَ سَابَقَا بَيْنَهُمَا ، وَدَاحِسٌ : فَرَسٌ قَيْسٍ ، وَالْعَبْرَاءُ : فَرَسٌ حَدَيْفَةَ ، قَالَ لَهُ ذَلِكَ

ص : ٣٩٠

١- مجمع الأمثال ٢٣٣٢ / ٣٦٠٦ .

٢- المستقصى ١ : ٣١٨ / ١٣٦٥ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٢٨٨ / ١٥٢٩ .

٤- المستقصى ٢ : ١٠٦ / ٣٨١ .

حين وَقَعَ الفَرَسَانِ فِي أَرْضِ رَخْوِهِ ، فقال حذيفه : سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ ، فقال قيس المثل ، أي أمهل حتى يصعدن (١) في جدد.

وعلى الزوايه الأخرى أنه قال ذلك حين وَقَعَا فِي جَدَدٍ ، أي أمهل حتى يتعدينا الحدد إلى أرض سبهله. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِهِ عِلَّةٌ فيقال : دَعُهُ حَتَّى تَذَهَبَ عِلَّتُهُ.

( رُوَيْدًا يَلْحَقُ الدَّارِيُونَ ) (٢) جمع دارى ، وهو صاحب النعم ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ مَقِيمٌ فِي دَارِهِ يُضْرَبُ فِي صِدْقِ الْاهْتِمَامِ بِالْأَمْرِ ؛ لِأَنَّ اهْتِمَامَ صَاحِبِ النَّعْمِ أَصْدَقُ مِنْ اهْتِمَامِ الرَّاعِي.

( إِنْ كُنْتَ تُرِيدُنِي فَأَنَا أَرِيدُ لَكَ ) (٣) قال الأخفش : أصله « أَرُوْدُ » ، كقولهم : أَحْيَلُ النَّاسِ ؛ مِنْ الْحَوْلِ ، أَي فَأَنَا أَشَدُّ إِرَادَةً لَكَ. يُضْرَبُ فِي جِزَاءِ الْمَوَدَّةِ بِأَكْثَرِ مِنْهَا ؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

لَلَّذِي وَدَّنا الْمَوَدَّةَ بِالصُّعِّ

فِ وَفَضَّلَ الْبَادِي بِهَا لَا يُحَازِي (٤)

ريد

اشاره

الرَّيْدُ ، كَفَيْدُ : الْحَرْفُ النَّاتِيءُ الشَّخِصُ فِي أَعْرَاضِ الْجَبَلِ ، كَالرَّيْدَانِ كَرِيحَانِ. الْجَمْعُ : رُيُودٌ ، وَرَيَادِينُ.

وَرِيحٌ رَيْدَةٌ ، وَرَادَةٌ ، وَرَيْدَانَةٌ ، بَفَتْحِ أَوْانِلِهِنَّ : لَيْتَهُ الْهُبُوبُ.

وَرَيْدُهُ أَيْضًا : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَقَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ وَبِهَا الْبَيْتُ الْمَعْتَلُّ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ ، وَقَرْيَةٌ بِقَنْسَرِينَ ، وَأُخْرَى بِحَضْرَمَوْتِ.

وَرَيْدَانُ ، كَرِيحَانُ : حِصْنٌ عَالٍ بِالْيَمَنِ لَا بِقَنْسَرِينَ ، وَغَلَطَ الْفَيروزَابَادِيُّ ، وَهُوَ بِمِخْلَافٍ يَحْصِبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِمَارَ ثَمَانِيَةَ فَرَسَخَ ، تَزَعُمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يُبْنَ (٥)

ص: ٣٩١

١- في « ت » و « ش » : يصعدون ، وفي متن « ج » : يصعدا ، والمثبت عن نسخه بدلٍ من « ج ».

٢- مجمع الأمثال ١ : ٢٨٩ / ١٥٣١.

٣- مجمع الأمثال ١ : ٦٥ / ٣٢٤ ، وفيه : « إِنْ تُرِيدُنِي فَأَنَا لَكَ أَرِيدُ ».

٤- ذمّ الهوى ( أبو الفرج بن الجوزي ) : ٦١٢.

٥- في « ش » : لم يُر.

مثله قَطَّ ، وقال نصرٌ : رَيْدَانُ قَصْرٌ عَظِيمٌ بَطْفَارٍ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يَجْرِي مَجْرَى عُمْدَانَ وَأَشْكَالِهِ (١).

ورَيْدَانُ أَيْضاً : أُطَمٌّ بِالْمَدِينَةِ لِآلِ حَارِثَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَوْسِ ، وَهُوَ فِي قَبْلِهِ مَسْجِدُ الْفَضِيحِ .

وابن رَيْدَانَ : مُحَدَّثٌ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ صَالِحِ الْمِسْكِ (٢).

## المثل

( هُوَ يُعْطَى الْهَيْدَانَ وَالرَّيْدَانَ ) (٣) كريحان فيهما ، أَى مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَيَأْتِي فِي : « ه ي د » .

## فصل الزّاي

### زاد

### اشاره

زَادَهُ زَادًا ، كَمَنْعَ : أَفْرَعَهُ ، وَقَدْ زُئِدَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَزُؤُودٌ . وَالاسْمُ : الزُّؤُدُ ، كَقَفْلٍ وَعُتْقٍ .

### ومن المجاز

لَيْلَهُ مَزُؤُودَةٌ ، كَمَشْهُودِهِ ، أَى ذَاتُ زُؤُدٍ وَفَرَعٍ ؛ كَأَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الزُّؤُدُ فِيهَا جَعَلُوهُ لَهَا ؛ قَالَ (٤) :

حَمَلَتْ بِهِ لَيْلَهُ مَزُؤُودَةً

وَيُرْوَى بِالضَّمِّ عَلَى أَنَّهَا فَاعِلٌ « حَمَلَتْ » أَى امْرَأَةٌ مَزُؤُودَةٌ ، وَبِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهَا حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي « حَمَلَتْ » .

### زبد

### اشاره

الزَّبِيدُ ، كَسَيْبٍ : مَا يَعْلُوا السَّنْبِلَ وَغَيْرَهُ كَالرَّغْوَةِ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْتَفِخُ عَلَى وَجْهِهِ . الْجَمْعُ : أَزْبَادٌ ، وَقَدْ أَزْبَدَ الْبَحْرُ وَالْقَدِرُ وَفَمَّ الْبَعِيرُ الْهَادِرِ ، إِزْبَادًا ، فَهُوَ مُزْبِدٌ .

وَزَبَدَ شِدْقُهُ تَزْبِيدًا : عَلَاهُ الزَّبِيدُ ، كَتَرَبَدَ .

ص: ٣٩٢

٢- فى « ش » : المكى.

٣- مجمع الأمثال ٢ : ٤٠٣ / ٤٥٩٥.

٤- (٤) أبو كبر الهذلى ، شرح ديوان الهذليين ٣ : ١٠٧٢ ، وعجزه :



وَزَبَدُ الْقَمَرِ : حَجْرٌ أبيضٌ خفيفٌ له شَفِيفٌ يوجدُ عندَ زيادِهِ القَمَرِ ، وَيُسَمَّى بِصَاقِ القَمَرِ ، وَالْعَرَبُ تَلْبَسُهُ صِغارَها ونساءَها للوقايهِ من الجِنِّ.

وَالزُّبْدُ ، كَقُفْلٍ : ما يُسْتَخْرَجُ بِالْمَخْضِ من دُهْنِ اللَّبَنِ ، وبهَاءٍ : القِطْعَةُ منه. الجَمْعُ : زُبْدٌ ، كَعُفْرِفٍ.

وَأزْبَدَ اللَّبَنُ : حَانَ خروِجُ زُبْدِهِ.

وَزَبَدٌ تَزِيداً : عَلاهُ الزُّبْدُ.

وَزَبَدَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ زَبَدًا ، كَقَتَلٍ : مَخَضَهُ لِيَخْرُجَ زُبْدُهُ ، زَابِدٌ ، وَمُزْدَبِدٌ ..

و - زَيْدًا : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ ..

و - السَّوْبِقُ ، كَضَرَبَ : جَعَلَهُ فِيهِ.

وَتَزَبَدُهُ : اسْتَرْطَهُ (١) ، أَوْ أَحَدَ صَفَوَاتِهِ.

وَالزُّبَادُ ، كَتَفَّاحٍ وَكُعْرَابٍ - عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ - (٢) : الزُّبْدُ ، أَوْ إِذَا فَسَدَ عِنْدَ المَخْضِ ، أَوْ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ ، أَوْ ما لا خَيْرَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ.

وَكَتَفَّاحٍ : عَشْبٌ إِذَا وَقَعَ فِي اللَّبَنِ الخائِرِ تَعَسَّرَ تَخْلِيصُهُ مِنْهُ ، كَالزُّبَادَى.

وَالزُّبَادُ ، كَسَيْحَابٍ : طَيْبٌ معروفٌ يُسْتَخْرَجُ من حيوانٍ كَالسِّينَوْرِ ، إِلا أَنَّهُ أَمَدٌ جِسْمًا على الأَرْضِ وَأَكْبَرُ جُثَّةً مَوْشَى جِلْدُهُ بِصُفْرِهِ وَسَوَادٍ ، وَالأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ هَذَا الحيوانَ : الزُّبَادَةَ ؛ قال ابنُ يَخْتِشوعَ : شاهَدْتُ في بَغدادَ زَبادَةَ أَحْضَرَتْ مِنَ الحِجازِ لَفَخْرِ المُلْكِ ، وَهُوَ سِنورٌ أَنَمَرٌ (٣) كَبِيرُ الخِلْقَةِ.

وقال صاحبُ كتابِ طبائِعِ الحيوانِ : وَمِنَ السَّنائِرِ ما يُقالُ لَهُ : الزُّبَادَةُ ، وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ الهِنْدِ : سِنورَ المِسْكِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ في بابِ الحاءِ المَهْمَلِ أَنَّ اسْمَهُ بالعَرَبِيَّةِ : الزُّبَاخُ ، كَسَحَابٍ.

### ومن المجاز

أَزْبَدَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ بياضُهُ ، وَهُوَ أبيضٌ مُزْبَدٌ ، كَقَوْلِهِمْ : يَقِقُّ ..

ص: ٣٩٣

١- في النسخ: اشترطه بالشين المعجمه ، والمثبت عن كتب اللغه ، وبمقتضى ما سيأتى فى : « تَزَبَدَ اليمين.

٢- المستقصى ١ : ٩٤.

٣- فى « ج » : أيمن بدل : أنمر.

و - السُّدْرُ : نَوَّرَ وِصَارَ عَلَيْهِ مِنْ نَوْرِهِ كَالزُّبْدِ عَلَى الْمَاءِ .

وَزَبَدْتُ الْقُطْنَ تَزْبِيداً : نَفَّسْتُهُ .

وَأَخَذَ زُبْدَهُ (١) مَالِهِ : خُلِصَتْهُ .

وَزَبَدَهُ زُبْداً ، كَضْرَبَ : رَفَدَهُ وَأَعْطَاهُ ، كَزَبَدَهُ تَزْبِيداً ..

و - له من ماله : رَضَخَ لَهُ .

وَتَزَبَّدَ الْيَمِينُ : أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَتَسَرَّطَهَا كَالزُّبْدِ .

وَزَبَدَهُ ضَرْبَةً أَوْ رَمِيَةً : عَجَّلَهَا لَهُ ، كَأَنَّهُ أَلْعَقَهُ بِهَا زُبْدَةً .

وَهُوَ يُزَابِدُهُ الْكَلَامَ : يُقَارِضُهُ بِهِ وَيُوَازِرُهُ .

وَزَبْدٌ ، كَسَبَبٍ : جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ ، وَقرية بِقَنْسَرِينَ ، وَمَوْضِعٌ غَرْبِيُّ بَغْدَادَ .

وَذُو زَبْدٍ (٢) : مَوْضِعٌ فِي آخِرِ حُدُودِ الْيَمَامَةِ .

وَكُفْرَفَهَ : بَلَدٌ بِالرُّومِ .

وَكَسْحَابٍ : بَلَدٌ بِالْمَعْرِبِ .

وَالزُّبْدَانِيُّ ، كَعَطْفَانِيٍّ : كُورَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكَّ ، مِنْهَا يَخْرُجُ نَهْرُ دِمَشْقَ .

وَزَبِيدٌ ، كَأَمِيرٍ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَكُزْبَيْرٍ : مَوْضِعٌ .

وَالزُّبَيْدِيُّ : مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ ، وَبِرُكَّةَ قَرَبَ الْمُغِيثَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ؛ كُلُّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى زُبَيْدَةَ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمْرَأَةِ الرَّشِيدِ ، وَقرية قَرَبَ وَاسِطَ ، وَأُخْرَى بِالْجَبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ .

وَزُبَيْدَانٌ ، كَسُلَيْمَانَ : مَوْضِعٌ .

وَزُبَيْدَانٌ ، كَضَيْمِرَانَ : مَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَيُقَالُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمِ بَعْدَ أَوَّلِهِ ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ .

وَزُبَيْدُ الْأَكْبَرُ ، كُزْبَيْرٍ : ابْنُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَاسْمُهُ مُنْبَهُ ؛ بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ زُبَيْدًا ؛ لِأَنَّهُ قَالَ : مَنْ يُزِيدُنِي نَصْرَةً؟ (٣) وَذَلِكَ لَمَّا كَثُرَ عَمُومَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ ، فَأَجَابُوهُ كُلُّهُمْ ، فَسَمَوْا كُلُّهُمْ زُبَيْدًا ، وَمَنْ وَلَدَهُ : زُبَيْدُ الْأَصْغَرُ ؛ وَهُوَ

- ١- فى « ش » : بزبده ، بزل : زبده.
- ٢- ضبطت فى معجم البلدان ( ٣ : ١٣٠ ) ضبط قلم بالضّم : ذو زُبْد.
- ٣- الأنساب للسمعانى ٣ : ١٣٥.

زَيْدُ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَعْبٍ ، وهو أيضاً ( أبو ) (١) قبيلته ، منهم : عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ .

وَزَبَادٌ ، كَسْحَابٍ : ابْنُ كَعْبِ بْنِ حَجْرِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْكَلَاعِ ؛ أبو قبيلته ، منها : مالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِيُّ .

وَكَفْطَامٌ : امرأةٌ للوليدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وفيها يقول الشاعرُ :

لَعَمْرُ بِنَى شَيْبَانَ إِذْ يُنْكَحُونَهُ

زَبَادٍ لَقَدْ مَا قَصَّرُوا بِزَبَادٍ (٢)

ويحيى بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَبَادَةَ ، كَسْحَابِيهِ : شيخُ الإنشاءِ .

وَزَبْدٌ ، كَسَبَبٍ : أُمُّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَكَفْلَسٌ : ابْنُ شَيْبَانَ ، وقيل : هو بالزَّاءِ والنُّونِ .

ومحمَّدُ بْنُ زَبْدَاءَ (٣) أيضاً : محدِّثٌ ، ويقال : ابْنُ زَبَادٍ ، والأوَّلُ هو المشهورُ .

وأبو الزُّبَيْدِ ، كَقَفْلٍ : محمَّدُ بْنُ الْمُبَارِكِ العامريُّ .

ومزبَّدٌ ، كمُحدِّثٍ : صاحبُ النوادرِ من أهلِ المدينةِ ، وابنُ بشرِ بْنِ عَمْرٍو ؛ جدُّ مُقاتِلِ الأَحْوَلِ .

## الكتاب

( أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلِيِّهِ أَوْ مَتَاعِ زَبِيدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبِيدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ) (٤) هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْحَقِّ وَأَهْلِيهِ ، وَالْبَاطِلِ وَمُنْتَحِلِيهِ ، فقال : « أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ » أي مياهاها .

« بِقَدَرِهَا » أي بمقدارها الَّذِي عَرَفَ اللَّهُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِلْمَطُورِ عَلَيْهِمْ ، أَوْ بِمَقْدَارِ الْأَوْدِيَةِ ، فَإِنَّ صَغُرَ الْوَادِي قَلَّ الْمَاءُ ،

ص : ٣٩٥

١- ليست في « ت » .

٢- البيت ليحيى بن نوفل ، الكامل للمبرد ١ : ٣٧٧ .

٣- في « ت » و « ج » : زَبْدٌ ، والمثبت عن « ش » موافقه لما في تبصير المنتبه ٢ : ٦٤٧ والقاموس .

٤- الرُّعْد : ١٧ .

وإن اتسع كثير.

« فَاخْتَمَلَ السَّيْلُ » الجارى فيها (١).

« زَبَدًا رَابِيًا » طافياً فوقه.

« وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ » من الأجساد المتطرفة ؛ وهى أنواع الفلز.

« ائْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ » لطلب اتخاذ حليته يتحلون بها - كالحلبي من الذهب والفضة - أو متاع ينتفعون به ، كالأواني من النحاس والصفير ، ونحوهما.

« زَبَدٌ مِثْلُهُ » أى ينشأ منه زبدٌ مثل زبد الماء فى كونه رابياً ؛ وهو الخبث الذى يعلوه عند الغليان.

« كَذَلِكَ » أى مثل ذلك الصرب البديع.

« يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » أى الأمثال للحق والباطل ، ثم تَمَّ (٢) المثل قائلاً : « فَأَمَّا الزَّبَدُ » أى من كل منهما.

« فَيَذَرُ جُفَاءً » وهو ما يرميه السيل ويقذفه القدر عند الغليان ، أى يذهب مزمياً به.

« وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ » أى من كل منهما ، كالماء الصافى والفلز الخالص.

« فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ » أمّا الماء فيثبت بعضه فى منافعه ويسلك بعضه فى غروق الأرض إلى العيون والآبار ، وأمّا الفلز فيصاغ من بعضه الحلى ، ويتخذ من بعضه الأدوات والآلات ، فينتفع بكل من ذلك ضروب المنافع مدة متطاولة.

فالمراد بالمكان فى الأرض ما هو أعم من المكث فى نفسها أو فى أيدي أهلها ، وحاصله : أن الوادى إذا جرى طفاً عليه زبد ، فيبطل الزيد ويبقى الماء ، وكذا الأجساد المتطرفة إذا أوقمت عليها وأذيت لاتخاذ الحلى والأمتعه انفصل منها خبث وزيد فيبطل ويتلاشى ويبقى ذلك الجوهر المنتفع به.

ص: ٣٩٦

١- فى « ش » : فيهما بدل : فيها.

٢- فى « ش » : عمم بدل : تمم.

وَتَطْبِيقُ الْمَثَلِ عَلَى الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أَنَّهُ سَيِّحَانُهُ (أَنْزَلَ) (١) مِنَ السَّمَاءِ بِالْوَحْيِ بَيَانَ مَا هُوَ الْحَقُّ ، فَوَعَثَهُ الْقُلُوبُ وَسَالَتْ أَوْدِيَّتُهَا بِقَدَرِهَا ، فَإِنَّ كُلَّ قَلْبٍ إِنَّمَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنْ نُورِ الْحَقِّ مَا يَلِيقُ بِهِ عَلَى قَدَرِ اسْتِعْدَادِهِ ، ثُمَّ أَنَّهُ يَخْتَلِطُ بِذَلِكَ الْبَيَانِ شُكُوكٌ وَشُبُهَاتٌ ، وَلَكِنَّهَا بِالْآخِرِ تَذَهَبُ وَتَضَعُ مَحَلُّهُ وَيَبْقَى الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ ، فَزَيْدُ السَّيْلِ وَالْفِلْزُ مَثَلٌ لِلْبَاطِلِ فِي سُرْعَةِ اضْمِحْلَالِهِ وَخُلُوهِ مِنَ النِّفْعِ ، وَالْمَاءُ وَالْفِلْزُ الصَّافِيَانِ مَثَلٌ لِلْحَقِّ فِي الْبَقَاءِ وَالْإِنْتِفَاعِ بِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## الأثر

( إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبَدَ الْمُشْرِكِينَ ) (٢) كَفَلْسٍ ، أَى رَفَدَهُمْ وَعَطَاءَهُمْ ، وَمِثْلُهُ :

( أَبَى اللَّهُ لَى زَبَدَ الْمُشْرِكِينَ ) (٣) وَأَصْلُهُ مِنْ زَبَدَهُ زَبْدًا - كَقَتَلَ - إِذَا أَطْعَمَهُ الزُّبْدَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ عَامًّا فَى كُلِّ إِعْطَاءٍ .

## المثل

( مَرِنُ يَرِ الزُّبْدِ يَخْلُهُ مِنْ لَبْنٍ ) (٤) أَى يَظُنُّهُ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتِعْمَالِ الظَّنِّ فَى مَعْنَى الْيَقِينِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يُخْفَى مَا لَا يُخْفَى ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : « مِنْ يَرِ الزُّبْدِ ... » بَفَتْحَتَيْنِ ، فَعَلِيهِ يَكُونُ « يَخْلُهُ » عَلَى حَقِيقَتِهِ ، أَى يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ مِنْ لَبْنٍ ، وَالصَّيْحُجُ مَا تَقَدَّمَ .

( اخْتَلَطَ الْخَاثِرُ بِالزُّبَادِ (٥) (٦) . فَى : « خ ث ر » .

## زجد

الْمَرْجَدُ ، كَمَعْظَمٍ : لَقِبَ الشَّيْخِ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ الزُّبَيْدِيِّ ؛ مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ .

ص : ٣٩٧

١- ليست فى « ت » و « ش » .

٢- الفائق ٢ : ١٠٢ ، النّهايه ٢ : ٢٩٣ .

٣- تهذيب الأحكام ٦ : ٣٧٨ / ١١٠٨ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٧ .

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٨ / ٤٠٤٦ .

٥- فى « ش » : فى الزّبَادِ .

٦- المستقصى ١ : ٩٤ / ٣٦٤ .

الزَّبْرَجِدُ ، كَسَيْفَرَجَلٍ : حَجَرُ الْجَوَاهِرِ يُسْتَخْرَجُ مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ ، قَالَ أَرَسْطُو : هُوَ وَالزُّمْرُدُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَقَالَ هِرْمَسٌ : لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا تَلَوْنُ الزَّبْرَجِدِ ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ أَخْضَرَ وَأَضْفَرَ (١) ، وَالزُّمْرُدُ لَا يَكُونُ إِلَّا أَخْضَرَ .

وَلُقِّبَ قَيْسُ بْنُ حَسَّانَ بِالزَّبْرَجِدِ ؛ لَفَرْطِ حَسَنِهِ .

## زرد

## إشاره

زَرَدَ اللَّقْمَةَ زَرَدًا ، كَسَمِعَ : ابْتَلَعَهَا ، كَاذُرَدَا أَوْ زَرَدَا ، وَمُزْدَرَدًا .

وَزَرَدَتْهُ إِيَّاهَا تَزْرِيدًا : أَبْلَعَتْهُ إِيَّاهَا .

وَرَجُلٌ زَرِدٌ ، كَكَتِفٍ : سَرِيعُ الْإِبْتِلَاعِ .

وَالْمَزْرَدُ ، كَمَقْعَدٍ : الْحَلْقُ .

وَزَرَدَ حَلْقَهُ زَرَدًا ، كَقَتَلَ : عَصَرَهُ وَخَنَقَهُ ، وَهُوَ زَرَادٌ ، كَعَبَّاسٍ : خَنَاقٌ ..

و - الدُّرْعُ : سَرَدَا ؛ كَأَنَّهُ حَنَقَ بَعْضَ الْحَلْقِ بَعْضَهَا لَضِيْقِهَا ، وَصَانِعُهَا : الزَّرَادُ ، وَصِنَاعَتُهُ : الزَّرَادَةُ ، كَكِتَابِهِ .

وَالزَّرْدُ ، كَسَبَبٍ : الدُّرْعُ الْمَزْرَدَةُ .

وَالزَّرَادُ ، كَكِتَابٍ : خَيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لثَلَاثَةِ يَدَسَعٍ بِجَرَّتِهِ فَيَمْلَأُ بِهَا رَاكِبَهُ ، كَالْمَزْرَدِ - كَمَنْبَرٍ - وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمِخْفَقَةُ - وَهِيَ الْقِلَادَةُ - زَرَادًا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : وَكَكِتَابٍ : الْمِخْفَقَةُ بِالْفَاءِ (٢) ، تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ .

وَالزَّرَدَانُ ، كَسَرَطَانَ : الْحِرُّ الضَّيِّقُ ؛ كَأَنَّهُ يَخْنَقُ الْأَيْرَ ، أَوْ مَطْلَقًا ؛ لِأَنَّهُ يَزْدَرِدُ الْأَيْرَ .

وَالْمَزْرَدُ ، كَمَحَدَّثٍ : لِقَبُ يَزِيدَ بْنِ ضِرَارِ الشَّاعِرِ ؛ لِقَوْلِهِ :

فَقُلْتُ تَزْرَدَا عُبَيْدُ فَإِنِّي

لُدْرِدِ الْمُوَالِي فِي السَّنِينَ مَزْرَدُ (٣)

٢- فى « ت » : بالهاء ، وفى القاموس المطبوع : المخنقه.

٣- البيت فى أساس البلاغه : ١٩٠ ، وفى « ش » : لزرد ... بدل : لدرء ....



زَرَدَ (١) عَيْنُهُ عَلَى صَاحِبِهِ : غَضِبَ عَلَيْهِ وَتَجَهَّمَهُ (٢) ، ومعناه : ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ ، فهو لَا يَفْتَحُهَا لِمَلَأَهَا مِنْهُ .

وَتَزَرَّدَ الْيَمِينِ : أَسْرَعَ إِلَيْهَا ؛ كَأَنَّهُ ابْتَلَعَهَا .

وَأَخَذَ بِمُزْدَرِدِهِ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ ؛ مِثْلُ : أَخَذَ بِمُخَنَّقِهِ .

وَزُرُودٌ ، كَصَيْبُورٍ : مَوْضِعٌ قَبِيلَ الْحَزْرِيْمِيِّ بِمِيلٍ وَنَصْفٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، سَمِيَتْ بِزُرُودِ بِنْتِ يَثْرِبَ بْنِ قَابِيَةَ بْنِ مَهْلِيلِ بْنِ رِزَامَ بْنِ عَيْلِ بْنِ عَوْصِ بْنِ رَامِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) .

وَجَبَلَا زُرُودَ : رَمَلُ دُونَهَا بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ مَهْيَارُ :

وَكَيْفَ بِوَصْلِ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَالِكٍ

وَبَيْنَ بِلَادِنَا زُرُودٌ وَجَبَلَاهَا (٤)

وَيَوْمَ زُرُودَ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، بَيْنَ بَنِي تَغْلِبَ وَبَنِي يَزُوبَعَ .

وَزَرْدٌ ، كَفَلْسٍ : قَرْيَةٌ بِأَشْفَرَاتَيْنِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّرْدِيُّ ؛ الْأَدِيبُ اللَّغَوِيُّ .

وَكَهْضَبَهُ : جَبَلٌ بِشِيرَازَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الزَّرْدِ ، كَفَلْسٍ : شَيْخُ لَابِنِ الْمُقْرِيِّ .

## زرنند

زَرْنَنْدٌ ، كَسَيْمَنْدٍ : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مِيدَنِ كِرْمَانَ ، وَبُلْدِيَّةٌ بَيْنَ إِصْرِبَهَانَ وَسَاوَهَ - مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الزَّرْنَنْدِيُّ النَّحْوِيُّ - وَمَوْضِعٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ .

وَالزَّرَاوَنْدُ : نَبْتُ مَشْهُورٌ يُسْتَعْمَلُ أَصْلُهُ دَوَاءً ، وَهُوَ قِسْمَانٌ : طَوِيلٌ ، وَمُدْحَرْجٌ .

ص : ٣٩٩

١- كذا في النسخ ، وفي الأساس والتاج : زَرَدٌ بِالْتَشْدِيدِ .

٢- في النسخ : تَهَجَّمَهُ ، وَهُوَ مِنْ سَهْوِ النَّسَاجِ ، وَالتَّصْوِيبِ عَنِ الْأَسَاسِ وَالتَّاجِ .

٣- في معجم البلدان ٣ : ١٣٩ : زُرُودُ بِنْتُ يَثْرِبَ بْنِ قَابِيَةَ بْنِ مَهْلِيلِ بْنِ رِخَامِ بْنِ عَيْلِ أَخِي عَوْصِ بْنِ إِرْمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ .



## زغد

زَعَدَ الْفَحْلُ زَعْدًا - بِالغَيْنِ الْمُعْجَمِ - كَمَنَعَ : هَدَرَ ، وَبَالَغَ فِي هَدِيرِهِ ..

و - الْمَخْنُوقُ : صَوَّتَ اسْتُهُ ..

و - الرَّجُلُ زَيْدًا : عَصَرَ حَلْفَهُ ..

و - عَكَّتُهُ : عَصَرَهَا لِيُخْرِجَ سَمْنَهَا مِنْ فَمِهَا ، وَسِقَاءَهُ لِيُخْرِجَ زُبْدَهُ ، وَذَلِكَ الزُّبْدُ زَعِيدٌ ..

و - بِالْكَلامِ : حَرَّشَهُ .

وَالزَّعْدُ ، كَفَلَسِ : الْمَخْنُوقُ ، وَالْعَيْشُ .

وَبِحَرِّ وَنَهْرٍ زَعَادٌ ، كَعَبَّاسٍ : زَخَّارٌ .

وَأَزْعَدُهُ : أَرْضَعَهُ .

وَأَزْعَادٌ ، كاطمأنَّ : غَضِبَ ، فَهُوَ مُرْعَعِدٌ .

## زغبد

الزَّغْبُدُ ، كَعَسَجِدٍ : زُبْدُ اللَّبَنِ ، وَالْمَخَّ .

## زغرد

زَعْرَدَتِ الْإِبِلُ زَعْرَدَةً : رَدَّدَتِ هَدِيرَهَا فِي أَجوافِهَا .

## زفد

## إشاره

زَفَدَهُ زَفْدًا ، كَقَتَلَ : مَلَأَهُ ، لَعْنُهُ فِي « زَفْتُهُ » ، وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ التَّكافؤُ بَيْنَ الدَّالِ وَالتَّاءِ .

## ومن المجاز

زَفَدَ دَابَّتَهُ شَعِيرًا : أَكْثَرَ عَلَيْهَا مِنْهُ ؛ كَأَنَّهُ مَلَأَهَا بِهِ .

## زمرد

الزُّمَّوْرُدُ ، بِالضَّمِّ : الرَّقَاقُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بُزْمَاوْرُدُ (١).

ص: ٤٠٠

---

١- كذا ضبطت في النَّسخ ، وبفتح الباء ضبط قلم في الصِّيحاح واللسان والتاج ماده « ورد » والمعرب ، وفي نسخه أخرى منه كالمثبت ؛ انظر هامش المعرب : ١٧٣.

زَنْدُ النَّارِ زَنْدًا ، كَقَتْلٍ : فَدَحَهَا.

وَالزَّنْدُ ، كَفَلْسٍ : الْعُودُ الْأَعْلَى مِنَ الْعُودَيْنِ اللَّذَيْنِ يُقَدِّحُ بِهِمَا النَّارُ وَالسُّفْلَى زَنْدَةً ، وَهُمَا زَنْدَانِ ، وَلَا يُقَالُ : زَنْدَتَانِ ، وَبِهِمَا سَمَّوَا طَرْفَى عَظْمَى السَّاعِدَيْنِ - حَيْثُ يَنْحَسِرُ (اللَّحْمُ) (١) عَنْهُمَا مِمَّا يَلِي الْكَفَّ - زَنْدَيْنِ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِمَا ، وَجَمْعُ زَنْدِ الْقَدْحِ زِنَادٌ ، وَأَزْنَدٌ ، وَأَزْنَادٌ ، وَزَنْدِ السَّاعِدِ (٢) زُنُودٌ.

وَزَنْدٌ تَزْنِيدًا : أَوْرَى زَنْدَهُ.

### ومن المجاز

زَنْدُوا نَارَ الْحَرْبِ زَنْدًا : أَوْقَدُوهَا ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

إِذَا زَنْدُوا نَارًا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مَنْ تَنَوَّرَا (٣)

وَهُوَ وَارِي الزَّنَادِ وَثَاقِبِهَا : جَوَادٌ يُعْطَى إِذَا سُئِلَ ، وَضُدُّهُ : كَابِي الزَّنَادِ وَصَلْدُهَا (٤).

وَقَدْ وَرِيَتْ بِكَ زِنَادِي ، أَيْ أَنْجَحَ بِكَ أَمْرِي ، أَوْ أَنْجَدْتَنِي وَأَعْتَبْتَنِي.

وَيُقَالُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى فَائِتٍ ، لَا يَزُدُّ : حُزْنُكَ زَنْدًا ، أَيْ لَا يُغْنِي شَيْئًا ، وَأَصْلُهُ : يَخْرُجُ مِنَ الزَّنْدِ عِنْدَ الْقَدْحِ ؛ وَهِيَ الشَّرْرَةُ الَّتِي لَا يُورَى بِهَا ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ

تُ وَلَا يَزُدُّ بُكَايَ زَنْدَا (٥)

وَإِنَّهُ لَزَنْدٌ مَتِينٌ - كَفَلْسٌ - وَمُزْنَدٌ ، كَمُعْظَمٍ : بَخِيلٌ ضَيِّقٌ لَا يَسْمَحُ بِشَيْءٍ.

وَعَطَاءٌ مُزْنَدٌ : ( قَلِيلٌ مُضَيَّقٌ ).

وَتُوبٌ مُزْنَدٌ ( ٦ ) : ضَيِّقُ الْعَرَضِ قَصِيفٌ.

وَمَزَادَةٌ مُزْنَدَةٌ : دَقِيقَةٌ فِي طَوْلٍ بَيْنَمَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذَا لَا شَيْءَ فِيهَا.

- ۱- لیس فی « ت » و « ش ».
- ۲- فی « ش » : الساعدين.
- ۳- دیوانه ۱ : ۲۱۸.
- ۴- فی « ج » : صلیدها ، وفی نسخه بدل منها کالمثبت.
- ۵- دیوانه : ۸۲ ، وفی « ت » و « ج » : نکای.
- ۶- ما بین القوسین لیس فی « ت » و « ش ».

وَرَجُلٌ مُزَنَّدٌ : دَعِيٌّ وَمُبْخَلٌ مُقَلٌّ .

وَتَزَنَّدَ فِي الْأَمْرِ : تَضَيَّقَ وَحَرَجَ صَدْرُهُ ..

و - فِي الْجَوَابِ : ضَاقَ وَغَضِبَ . وَزَنَّدَهُ تَزْنِيدًا : ضَيَّقَهُ ..

و - عَلَيْهِ فِي الثَّمَنِ : زَادَ ، كَأَزَنَّدَ ..

و - فِي الْعِقَابِ : عَاقَبَ فَوْقَ حَقِّهِ ..

و - فِي الْكَلَامِ : تَزَيَّدَ وَكَذَّبَ ..

و - النَّاقَةُ : حَلَّ أَشَاعِرَهَا - وَهِيَ جَوَانِبُ فَرْجِهَا - بِأَخْلِهِ دِقَاقٍ ثُمَّ شَدَّهَا بِشَعْرِ ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَتْ وَانْدَحَقَتْ رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

وَأَزَنَّدَ فِي مَرَضِهِ : عَادَ وَنَكَسَ .

وَكَتَبَ : عَطَشَ .

وَالزَّنْدُ ، كَسَبَبٍ : الْمَسِينَةُ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارِهِ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ (١) ، وَالذَّرَجَةُ تُدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا ضَبَّرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا .

وَزَنَّدَ ، كَفَلَسٍ : ابْنُ الْجُونِ (٢) ، بِالضَّمِّ ؛ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ ..

و - : ابْنُ يَزَى بْنِ أَعْرَاقِ التَّرَى ؛ فِي نَسَبِ عَدْنَانَ ..

و - : شَجَرَةٌ شَاكَةٌ ، وَجِبَلٌ بَنَجِدٍ ، وَقَرْيَةٌ بِبِخَارٍ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّنْدِيُّ الْمُحَدِّثُ .

وَكَهْضَبِيَّةٌ : بَلَدٌ بِالرُّومِ .

وَالزَّنْدَرُودُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَسِطٍ مِمَّا يَلِي الْبَصْرَةَ ، خُرِبَتْ بِعِمَارِهِ وَسِطًا .

وَدَيْرُ الزَّنْدَرُودِ : بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، وَأَمَّا زَنْدَرُودُ - نَهْرٌ بِإِصْرَ بَهَانَ - (٣) فَصَوَابُهُ بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ أَخِيرًا ، وَصَحْفُهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا .

وَزَنْدَانُ ، كَسَلْمَانَ : نَاحِيَةٌ بِالْمَصِيبَةِ ، وَقَرْيَةٌ بِمَالِيْنَ ، وَأُخْرَى بِمَرْوِ .

وَالزَّنْدُ ، كَفَلَسٍ : كِتَابٌ مَزْدَكَكَ الَّذِي

١- ومنه الأثر : « أنه كان يعمل زَنْدًا بمكّه » النّهايّه ٢ : ٣١٥.

٢- ضبطت الكلمه بفتح الجيم فى القاموس والتّاج ونصّ التّكملة ، ووردت بلا لام « جُون » فى تبصير المنتبه ٢ : ٦٤.

٣- فى « ت » و « ش » : إصبهان.



ظَهَرَ فِي أَيَّامِ قُبَادَ وَأَنُوشِرَوَانَ (١) ، وَقَالَ : بِإِلَهِينِ اثْنَيْنِ ، أَوْ كِتَابُ زَرْدُشْت ؛ أَوَّلُ مَنْ عَبَدَ النَّارَ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ . وَنَسَبُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : زَنْدِيٌّ ، ثُمَّ عَرَّبُوهُ فَقَالُوا : زَنْدِيْقٌ .

## المثل

( زَنْدَانِ فِي مُرَقَّعِهِ ) (٢) هِيَ الْكِنَانَةُ أَوْ الْخَرِيْطَةُ قَدْ رُقِّعَتْ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُحْتَقِرِ الْقَلِيلِ الْمَالِ الَّذِي لَا يُعْنَى شَيْئًا ، وَمِثْلُهُ : ( زَنْدَانِ فِي وَعَاءٍ ) (٣) .

( زَنْدُ كَبَا وَبِنَانُ أَجْدَمٌ ) (٤) هُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُرْتَجَى خَيْرُهُ بِحَالٍ .

زنمردض

الزَّنْمَرْدَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي خَلَقَهَا وَخَلَقَهَا كَالرَّجَالِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَارْسِيَّتَيْنِ ، وَهِيَ : « زَنْ » وَ « مَرْد » أَيْ مَرْأَةٌ وَرَجُلٌ ؛ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٥) :

مُنِيَتْ (٦) بِزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا

يُرْوَى « زَنْمَرْدَةٌ » بَفَتْحِ الزَّايِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَيَكُونُ مِمَّا عُرِّبَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي أَسْنَنِ الْعَرَبِ .

وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا ، وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ « قَهْقَر » .

وَيُرْوَى « زِمْرَدَةٌ » بِكَسْرِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْمِيمِ ، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَلٌ » (٧) مِنَ الرَّبَاعِيِّ ، نَحْوُ : عَلَّكِدْ ، أَوْ يَكُونُ « فَعْلَلٌ » مِنَ الْخَمَاسِيِّ ، نَحْوُ : قِرْطُغْب .

وَعَدَّهَا أَبُو حَيَّانٍ مِنْ مَجْرَدِ الْخَمَاسِيِّ ، وَقَالَ : هِيَ « فَعْلَلٌ » (٨) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ

ص: ٤٠٣

١- في « ج » : قباد بن انوشروان.

٢- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٠ / ١٧٢٤ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٠ / ١٧٢٥ .

٤- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٤ / ١٧٤٦ .

٥- (٥) أبو العَظْمَش ؛ كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانَ الْحَمَاسَةِ ٤ : ١٨٤ وَاللِّسَانِ « كَنْدَش » وَفِي النَّجَاحِ : أَبُو الْمَغْطَشِ ، وَعَجَزَهُ :

٦- فِي « ش » : بَلِيَّت .

٧- فِي « ت » وَ « ش » : فَعْلَلٌ بِلا تَشْدِيدِ اللَّامِ .

٨- فِي ارْتِشَافِ الضَّرْبِ : فَعْلَلَل .

وسكون العين ، قال : ولا- يجوز إدغام التّون حينئذٍ ؛ لأنّها خماسيّة فتلبّس ب- « فَعَلَّه » (١). (٢) وقد رُويت مدغمه ، فهي من مزيد الرّباعيّ حينئذٍ.

## زود

## إشارة

الرّادّ : الطّعام الَّذي يُتخذُ للسّفرِ. الجمعُ : أزوادٌ ، وأزودَةٌ على غير قياسٍ.

والرّوْدُ ، كقَوْلٍ : تأسيسُ الرّادِ ، وقد تَزَوَّدَ لسفَرِهِ.

وزَوَدَهُ تزويداً ، وتزوّاداً ، بالفتح : أعطاهُ زاداً ، كأزادَهُ إزادَةً.

والمزودُ ، كمِثْبَرٍ : وعاءُ الرّادِ يُجعلُ من آدمٍ. الجمعُ : مزاوِدُ.

## ومن المجاز

خَيْرُ الرّادِ التّقوى.

وهو زادُ الرّكبِ ، وهم أزوادُ الرّكبِ : للأجوادِ الَّذين لا يتزوّدُ أحيدٌ معهم (٣) في سَفَرٍ ؛ بل يكفونهُ الرّادُ ، وكان يقالُ لكلِّ من مُسَيِّفِ بنِ [ أبى ] (٤) عمرو بنِ أميّة ، والأسودِ بنِ المطّلبِ بنِ أسيدٍ ، وأبى أميّة ابنِ المُغيّره : زادُ الرّكبِ (٥) ؛ لذلك ، فإذا ذكروهم تَبِعاً (٦) قالوا : أزوادُ الرّكبِ.

وزادُ الرّكبِ : فرَسٌ أعطاهُ سُلَيْمانُ بنُ داودَ عليهما السلامُ للأزْدِ لَمّا وَفَدُوا عليه ، وطلبوا منه حينَ أرادوا الانصرافَ زاداً يُبلِغُهُم بلادَهُم ، وقال : هذا زادُكم هو مصيبٌ لكم من الصّيدِ ما يكفيكم ، فكانوا لا يتزوّنونَ منزلاً إلاّ حَمَلُوا عليه ، فيصيدُ لهمُ كلِّما أرادوه ، فسَمَوْهُ زادَ الرّكبِ (٧) ، ومنه : أصلُ كلِّ فرَسٍ عربيٌّ ؛ قال بعضهم في فرسٍ له :

أَبُوهُ ابنُ زادِ الرّكبِ وَهُوَ ابنُ أُخْتِهِ

مُعَمُّ لَعَمْرِي فِي الرّكابِ وَمُخَوَّلُ (٨)

ص: ٤٠٤

١- في ارتشاف الضرب : فعّله بلا تشديد اللام.

٢- ارتشاف الضرب ١ : ١٤٠ - ١٤١.

٣- في « ت » و « ش » : منهم.

٤- ليست في النسخ ، وقد أثبتناه عن تكمله الصّاعاني واللّسان.

٥- فى « ت » و « ج » : الزاكب.

٦- فى « ج » : جميعاً.

٧- فى « ت » و « ج » : الزاكب.

٨- اللسان بلا عزو ، وفيه : الجياد بدل : الزكاب.

ورِكَابُ خِفَافِ الْأَزْوَادِ : ما فى بطونها عَلفٌ ؛ قال (١) :

سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ

وزَوَّدْتُهُ كِتَابًا إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا كَتَبْتُ لَهُ كِتَابَ شَفَاعَةٍ أَوْ عِنَايَةٍ إِلَيْهِ .

وزَوَّدَهُ طَعْنَهُ ، إِذَا طَعَنَهُ فَأَفَلَّتْ مِنْهُ .

ورِقَابُ الْمَزَاوِدِ : لِقَبِّ لِلْعَجَمِ لِحَمْرِهِ أَلْوَانِهِمْ ، وَهِيَ لَا تَتَّخِذُ إِلَّا مِنْ أَدِيمِ أَحْمَرَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

يُسْمُونَا الْأَعْرَابُ وَالْعَرَبُ اسْمُنَا

وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ (٢)

وزُوَيْدُهُ ، كزُبَيْدِهِ : امْرَأَةٌ مِنَ الْمَهَالِبِ .

وذُو زُوْدٍ ، كهُودٍ : مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرَّدَّةِ الثَّانِيَةِ .

وزَوَّادٌ ، كعَبَّاسٍ : ابْنُ مَحْفُوظِ الْقُرَيْعِيِّ ، وَابْنُ عَلُونِ الْحَدِيثِيِّ ؛ مُحَدَّثَانِ .

## الكتاب

( وَتَزَوَّدُوا فَبِإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ) (٣) تَزَوَّدُوا لِمَعَادِكُمْ اتَّقَاءَ الْقَبَائِحِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ اتَّقَاؤُهَا ، وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ أَعْمَالِ الْحَجِّ ؛ لِأَنَّهُ أَحَقُّ شَيْءٍ بِالِاتِّقَاءِ فِيهِ .

وقيل : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ ؛ كَانُوا (٤) يَحْجُونَ وَلَا- يَتَزَوَّدُونَ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمَتَوَكِّلُونَ ، ثُمَّ كَانُوا يَسْأَلُونَ النَّاسَ وَيَكُونُونَ كَلًّا عَلَيْهِمْ ، فَأَمَرُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا مَا يَتَبَلَّغُونَ بِهِ ، وَيَتَّقُوا الْإِبْرَامَ فِي السُّؤَالِ وَالتَّثْقِيلِ عَلَى النَّاسِ .

## الأثر

( فَمَلَأْنَا أَزْوَدَتَنَا ) (٥) أَرَادَ مَزَاوِدَنَا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْمَظْرُوفِ عَلَى الظَّرْفِ ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مِضَافٍ ، أَى أَوْعِيَةَ أَزْوَدَتِنَا ، نَحْوُ : ( فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ) (٦) .

( فَجَمَعْنَا تَزَاوِدَنَا ) (٧) قَالَ الْفَارِسِيُّ :

ص: ٤٠٥

٢- البيت بلا عزو في أساس البلاغه : ١٧٢ ، وعجزه في المحيط في اللغه : ٩ : ٧٦.

٣- البقره : ١٩٧.

٤- في « ش » : وكانوا.

٥- النّهايّه ٢ : ٣١٧.

٦- العلق : ١٧.

٧- النّهايّه ٢ : ٣١٧ ، وفي « ت » و « ج » : تزوادنا والمثبت عن « ش » موافقه للمصدر.

لَسْتُ أَتَحَقَّقُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ ، فَإِنْ كَانَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَنْزِلَةِ « التَّرْوِيدِ » وَمَعْنَاهُ : جَمَعْنَا مَا زَوَّدْنَا بِهِ ، فَعَبَّرَ بِلَفْظِ الْمَصْدَرِ عَنِ الزَّادِ ، وَمَنْ قَالَ : بِالْكَسْرِ فَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلزَّادِ كَالْتَّمِشَالِ وَالتَّمْسَاحِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا يُتِمَّحَلُّ هَذَا لِأَجْلِ النَّقْلِ ، وَإِلَّا فَالْوَجْهُ : « فَجَمَعْنَا أَزْوَادَنَا » (١).

زهد

إشاره

زَهَدَ فِيهِ وَعَنهُ - كَسَمِعَ وَمَنَعَ وَقَرَّبَ - زُهْدًا بِالضَّمِّ ، وَزَهَادَةً بِالْفَتْحِ : رَغِبَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ يُرِدْهُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَهَيْدَ فِيهِ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ ، وَزَهَيْدَ عَنْهُ إِذَا رَغِبَ فِيهِ ، وَتَعَقَّبَهُ الْمَطْرُزِيُّ ، فَقَالَ : مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ زَهَيْدَ فِيهِ وَعَنهُ فَقَدْ أَخْطَأَ (٢).

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا ، وَالزُّهُدُ فِي الدِّينِ (٣) ، وَهُوَ زَاهِدٌ مَنْ زُهَادٍ.

وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ ، كَسَكِيْتٍ : كَثِيرُ الزُّهُدِ.

وَزَهَّدْتُهُ فِيهِ وَعَنهُ تَزْهِيْدًا : حَمَلْتُهُ عَلَى الزُّهُدِ فِيهِ ، كَأَزْهَدْتُهُ.

وَتَزَهَّدَ : صَارَ ذَا زُهْدٍ ، وَهُوَ عَابِدٌ مُتَزَهِّدٌ.

وَشَيْءٌ زَهِيْدٌ ، كَأَمِيرٍ : قَلِيْلٌ.

وَرَجُلٌ زَهْدٌ ، وَزَهِيْدُ الطَّعْمِ : قَلِيْلُ الأَكْلِ ، وَمَصْدَرُهُ : الزَّهَادَةُ.

وَأَزْهَدَ إِزْهَادًا : قَلَّ مَالُهُ ؛ لِأَنَّ مَا عِنْدَهُ يُزْهَدُ فِيهِ لِقَلَّتِهِ ، فَهُوَ مُزْهَدٌ ، أَيْ قَلِيْلُ المَالِ.

وَأَزْدَهَدَهُ : أَحْتَقَرَهُ ، وَرَأَاهُ زَهِيْدًا.

وَهُمْ يَتَزَاهَدُونَ الشَّيْءَ : يَتَحَاقَرُونَهُ.

ومن المجاز

وَادٍ زَهِيْدٌ : ضَيِّقٌ قَلِيْلٌ الأَخْذِ للمَاءِ.

وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ : بَخِيْلٌ قَلِيْلُ الخَيْرِ.

وَالنَّاسُ يُزْهَدُونَ تَزْهِيْدًا : يُبْخَلُونَ.

وهو زهيد العين : يُقْنَعُهُ الْقَلِيلُ ،

ص: ٤٠٦

---

١- انظر هامش التّهايه ٢ : ٣١٧.

٢- المغرب ١ : ٢٣٨.

٣- العين ٤ : ١٢.

وَضُدُّهُ رَغِيبُ الْعَيْنِ ، وَلَهُ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ ، وَعَيْنٌ رَغِيبَةٌ .

وَحُذِّ زَهْدٌ مَا يَكْفِيكَ ( - كَفْلَسِ - أَى قَدَّرَ مَا يَكْفِيكَ ) (١) يَرِيدُونَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ .

وَهُوَ يَمْنَعُ الزَّهْدَ ، كَسَبَبٍ : وَهُوَ الزَّكَاةُ ؛ لِأَنَّ رُبْعَ الْعَشْرِ قَلِيلٌ .

وَأَرْضٌ زَهَادٌ ، كَسَحَابٍ : لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنِ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وَزَهَدْتُ النَّحْلَ زَهْدًا ، كَمَنَعَ : حَرَضْتُهُ ، كَأَزَهَدْتُهُ .

## الكتاب

( وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ) (٢) مِنَ الرَّاعِبِينَ عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَهُمْ إِمَّا إِخْوَةُ يُوسُفَ - وَرَغِبْتُهُمْ عَنْهُ ظَاهِرَةٌ وَإِلَّا - لَمْ يَفْعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا - أَوْ الْمُشْتَرُونَ ؛ لِأَنَّهُمْ اعْتَقَدُوا أَنَّهُ آتَى فَخَافُوا إِعْطَاءَ الثَّمَنِ الْكَثِيرِ .

## الأثر

( أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ ) (٣) أَى قَلِيلُ الْمَالِ ، وَمَنْهُ : ( الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ ، وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ ) (٤) .

( إِنَّ النَّاسَ أَنْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا الْجِلْدَ ) (٥) احْتَقَرُوهُ وَرَأَوْهُ زَهِيدًا فَلَمْ يُبَالُوا بِهِ .

( أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ ) (٦) أَى أَعْظَمُ أَنْوَاعِ الزُّهْدِ - فَضْلًا مَا أَخْفَاهُ صَاحِبُهُ فَلَمْ يَشْتَهَرْ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ - خَوْفُ الْفِتْنَةِ .

## المصطلح

الزُّهْدُ : بُعْضُ الدُّنْيَا وَالْإِعْرَاضُ عَنْهَا ، أَوْ تَرْكُ رَاحَةِ الدُّنْيَا طَلَبًا لِرَاحَةِ الْآخِرَةِ ، وَأَنْ يَخْلُقَ قَلْبُكَ مِمَّا خَلَتْ مِنْهُ يَدُكَ ،

ص : ٤٠٧

١- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش » .

٢- يوسف : ٢٠ .

٣- الغريبين ٣ : ٨٤٠ ، الفائق ٢ : ١٣٧ .

٤- الفائق ٢ : ١٣٧ ، النّهايّه ٢ : ٣٢١ .

٥- الفائق ٢ : ١٤٠ ، النّهايّه ٢ : ٣٢١ ، وفيه : الحدّ بدل : الجلد .

٦- نهج البلاغه ٣ : ١٥٦ / ٢٧ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٩ .



وبالمعنى الأعمّ : هو الرّغبه عن الشّئ المرغوب فيه (١) مع القدره عليه إلى ما هو خير منه.

والزّاهد في الدّنيا : مَنْ كَانَ رَاغِبًا عَنْ كُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهَا وَطَالِبًا لِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِي الْعُقُوبِ مِنَ نَعِيمِ الْجَنَّةِ.

وَالزّاهِدُ الْمُطْلَقُ : مَنْ كَانَ رَاغِبًا عَنِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ جَاعِلًا هَمَّهُ كُلَّهُ هَمًّا وَاحِدًا بَحِيثٌ يَرْفُضُ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ قَلْبِهِ وَلَا يُرِيدُ غَيْرَهُ.

زيد

اشاره

زَادَ الشَّيْءُ - كَبَاعَ - زَيْدًا ، وَمَزِيدًا ، وَزِيَادَةً ، وَزَيْدَانًا ، كَشَنَانٍ - وَهُوَ شَاذٌ - : انضَمَّ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ آخَرَ ، كَاذْدَادَ.

وَزَادَكَ اللَّهُ خَيْرًا - لَازِمٌ مُتَعَدٍّ - وَزَادَ فِي مَالِهِ ، وَزَادَ عَلَى ( مَا ) ( ٣ ) أَرَادَ ، وَزَادَ عَلَى الشَّيْءِ ضِعْفَهُ.

وَأَزْدَدْتُ مَالًا : زِدْتُهُ لِنَفْسِي زِيَادَةً عَلَى مَا كَانَ.

وَأَخَذْتُ مِنْهُ حَقِّي وَأَزْدَدْتُ مِنْهُ ، أَيْ أَخَذْتُ زَائِدًا.

وَأَزْدَادَ الْأَمْرَ وَضُوحًا ، أَصْلُهُ : أَزْدَادَ وَضُوحَ الْأَمْرِ ، فَحُوّلَ الْإِسْنَادُ إِلَى الْأَمْرِ وَنُصِبَ « وَضُوحٌ » عَلَى التَّمْيِيزِ.

وَأَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَزَائِدًا ، أَيْ فَذَهَبَ الْمَأْخُودُ بِهِ زَائِدًا.

وَأَفْعَلْتُ ذَلِكَ زِيَادَةً ، أَيْ عَلَى مَا فَعَلْتُ.

وَاسْتَرَادَ : طَلَبَ الزِّيَادَةَ.

وَلَا مُسْتَرَادَ عَلَى كَرَمِكَ ، وَلَا مَزِيدَ عَلَيْهِ ، أَيْ لَا زِيَادَةَ.

وَزَيْدْتُهُ تَزْيِيدًا : جَعَلْتُهُ زَائِدًا.

وَتَزَايَدَ السُّعْرُ ، وَتَزَيَّدَ : زَادَ كَثِيرًا ، وَتَزَايَدُوا فِي الثَّمَنِ ، وَزَايَدَ أَحَدُ الْمُتَبَايِعِينَ الْآخَرَ مُزَايَدَةً.

وَتَزَيَّدَ فِي حَدِيثِهِ : تَكَلَّفَ الزِّيَادَةَ فِيهِ كَذِبًا وَاخْتِلَافًا.

١- في « ت » و « ش » : عنه.

٢- في « ش » : نِعَمَ بدل : نعيم.

٣- ليست في « ت » و « ش ».

وَتَزِيدُ النَّاقَةَ : مَدَّتْ عُنُقَهَا وَسَارَتْ فَوْقَ الْعُنُقِ ؛ كَأَنَّهَا تَقُومُ (١) بِرَاكِبِهَا ، فَهِيَ تَتَكَلَّفُ الزِّيَادَةَ عَلَى مَا يَتَّبَعِي .

وَالْمَزَادَةُ : الرَّاوِيَةُ تُفَأَمُّ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ يُزَادُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ لِتَسَّعٍ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الزَّادِ ؛ لِأَنَّهَا وَعَاءُ الزَّادِ مِنَ الْمَاءِ . الْجَمْعُ : مَزَايِدُ ، وَمَزَادٌ وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ اسْمٌ جِنْسٍ لَهَا ، كَعَمَامٍ وَعَمَامَةٍ .

وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ : قِطْعَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِهَا . الْجَمْعُ : زِيَائِدُ .

وإِبِلٌ كَثِيرَةٌ الزِّيَائِدِ ، أَيِ الزِّيَادَاتِ .

زَوَائِدُ الرَّحْلِ : هُنَا زَائِدَةٌ تُعَلَّقُ فِي مُؤَخَّرِهِ .

وَزَوَائِدُ الْأَدِيمِ : أَكَارِعُهُ الَّتِي تُطْرَحُ .

وَزَيْدُ الْمَالِ (٢) ، كَغِيضِ الْمَاءِ .

### ومن المجاز

هم زَيْدٌ عَلَى الْأَلْفِ - كَفَلَسٍ - أَيِ زَائِدُونَ ؛ قَالَ ذُو الْأَضْبَعِ :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائِهِ (٣)

وَاسْتِرَادَةٌ : اسْتَقْصَرَهُ وَشَكَاهُ ، وَهُوَ مُسْتَرِيدٌ .

وَهَذَا كِتَابُ اسْتِرَادَةٍ ، أَيِ شَكْوَى وَاسْتِقْصَارٍ .

وَزَيْدٌ ، كَفَلَسٍ : مَوْضِعٌ قَرَبَ بِالْمَسِّ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ .

وَالزَّيْدِيُّ (٤) : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَالزَّيْدِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ .

وَزَيْدَانٌ ، كَرْيَحَانٌ : صُفْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَاذِ ، وَقَصْرٌ ، وَقَرْيَةٌ بِالْكَوْفَةِ .

وَزَيْدَوَانٌ (٥) ، كَقَيْرَوَانَ : قَرْيَةٌ بِالسُّوسِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَاذِ .

ص: ٤٠٩

٢- فى « ش » : الماء بدل : المال.

٣- (٣) ديوانه : ٩٥ ، وعجزه :

٤- فى القاموس : « الزيدى » ، وزاد الشارح « كسكرى » ، وجاء فى معجم البلدان ٣ : ١٦٣ مضبوطاً ضبط قلم بكسر الدال وإهمال الياء ، وضبط تكمله الصحاح للصاغاني كالمثبت.

٥- فى معجم البلدان ٣ : ١٦٣ : « زيداون » ، وقيدت بالعبارة : إلا أن بين الألف والنون واواً مفتوحه.

وزِيَادَان (١): قريه بفارس.

والزَيَادِيَّة : مَحَلَّة بالفَيْرَوَان.

وَحِلَّةُ بَنِي مَزَيْدٍ ، كَمَزَيْمٍ : بِلْدٌ بَيْنَ الكُوفَةِ وَبَغْدَادَ ، وَهِيَ الحِلَّةُ السَّيْفِيَّةُ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَرَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَهُ بَنُ مَنْصُورِ بَنِ مَزَيْدِ الأَسَدِيِّ ؛ مَلِكُ العَرَبِ.

ويزيد : نهرٌ بدمشق يُنسبُ إلى يزيدَ ابنِ معاويةَ لعنه الله.

ويزيدانُ : نهرٌ بالبصرةِ منسوبٌ إلى يزيدَ بنِ عمرو الأسيديّ ، وكان كبيرُ البصرةِ في زمانه ، وأهلُ البصرةِ إذا نسبوا موضعاً إلى اسمِ رَجُلٍ زادوا في اسمه ألفاً ونوناً.

واليزيديَّة : اسمٌ لمدينه ولأيه شروان (٢) ، وهي المعروفة بشماخي.

والزَيَادِيَّةُ : طائفةٌ منسوبةٌ إلى زيدِ بنِ عليّ بنِ الحسينِ عليهم السلام مذهباً أو نسباً.

وزيدُ بنُ عبدِ الله الزَيديُّ : من وَلَدِ زيدِ ابنِ ثابتِ الصحابيِّ كاتبِ الوحيِ.

وعَمَارُ بنُ عمرانَ الزَيديُّ : نسبةٌ إلى زيدِ الله بنِ مَدْحَجِ.

وحامدُ بنُ محمَّدِ الزَيديُّ : كاتبٌ له عنايةٌ بجمعِ حديثِ زيدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ وَطَلَبِهِ ؛ فُنسبَ إليه.

وأبو محمَّدِ يحيى بنُ المباركِ اليزيديُّ اللُّغويُّ النَّحويُّ : كان يُعَلِّمُ وَلَدَ يزيدَ بنِ منصورِ الحميريِّ ؛ فُنسبَ إليه.

وسَمَّوا زَيْدًا ، وَزَيْدًا كَزُبَيْرٍ ، وَزِيَادًا ككِتابِ وَعَبَّاسٍ ، وَزِيَادَةَ ، وَزِيَادَةَ ، وَمَزَيْدًا كَمَزَيْمٍ ، وَزَيْدَوِيَّةَ كَسَبَبِيَّوِيَّةِ ، وَزَيْدَكَ وَزَيْدَلًا ؛ كَحَيْدَرَ فِيهِمَا.

وأبو زَيْدٍ : كنيةُ الكَبيرِ والشَّيخوخةُ ؛ لزياده العُمُرِ.

وأبو زيادٍ : الحِمَارُ ؛ قال :

زِيَادٌ لَسْتُ أَعْرِفُ مَنْ أبُوهُ

وَلَكِنَّ الحِمَارَ أبُو زِيَادٍ (٣)

ص: ٤١٠

٢- فى « ت » و « ج » : شىروان.

٣- البىء لىزىء المفرغ فى هجاء زىاء بن أبىه كما فى الكنى والألقاب ٢ : ٢٤٩ ، وهو بلا عزو فى المرصع : ١٩٥ ، وحياء الحيوان

: ٣٣٨ ، وثمار القلوب : ٢٥١.

وَيُكْنَى الذَّكَرُ بِأَبِي زِيَادٍ ؛ قَالَ أَبُو حَكِيمَةَ (١) :

تُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ أَبُو زِيَادٍ

وَدُونَ قِيَامِهِ شَيْبُ الْعَرَابِ

وَأَبُو زَيْدَانَ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

وَبُو زَيْدَانَ ، بِلَا أَلِفٍ وَقَدْ تَزَادُ : قَطَعَ خَشْبِيَّةً تُجَلَبُ مِنَ الْهِنْدِ يَتَدَاوَى بِهَا ، وَهِيَ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْمُشْتَعَجَلَةُ أَوْ نَوْعٌ مِنْهَا .

وَذُو الرِّوَانِدِ : الْأَسَدُ ؛ لِتَزِيدِهِ فِي زَيْرِهِ .

وَأَبُو الرِّوَانِدِ أَوْ ذُو الرِّوَانِدِ الْجَهَنِيُّ : صَحَابِيُّ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى ، وَزَعَمَ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّهُ ذُو الْأَصَابِعِ (٢) وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ .

وَسَلِيمَانُ بْنُ أَبِي الرِّوَانِدِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ ذِي الرِّوَانِدِ السَّعْدِيُّ : شَاعِرٌ مِنْ مُخَضَّرِمَى الدَّوْلَتَيْنِ ، وَكَانَ يُؤْمِنُ النَّاسَ بِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

## الكتاب

( إِنَّمَا نُفِلَى لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا ) (٣) إِنَّمَا نُمَهِّلُهُمْ لِيَكْتَسِبُوا إِثْمًا زَائِدًا ، وَاللَّامُ لِلإِرَادَةِ عِنْدَ الْأَشَاعِرِ ، وَلِلْعَاقِبَةِ عِنْدَ الْمُعْتَرِلِ .

( وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ) (٤) مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ أَوْ اسْمٌ مَفْعُولٌ كَالْمَبِيعِ ، أَي هَلْ مِنْ زِيَادَةٍ؟ اسْتِدْعَاءٌ وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ دُخُولِ ، أَوْ لِبَيَانِ اسْتِكْتَارِ الدَّاخِلِينَ ، كَمَا أَنَّ مِنْ شَتَمَ شَخْصًا شَتْمًا فَاحِشًا يَقُولُ لَهُ الْمَشْتُومُ : هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ آخَرُ؟ وَالْمَعْنَى : لَمْ يَبَقْ مَزِيدٌ ؛ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ ) (٥) .

ص: ٤١١

١- (١) التَّاج ، التَّكْمَلَةُ ، وَفِيهِمَا : « أَبُو حَلِيمَةَ » ، وَالْبَيْتُ بِلَا عَزْوٍ فِي الْمَرْصَعِ : ١٩٥ وَثَمَارِ الْقُلُوبِ : ٢٥٢ ، وَرَوَايَتُهُمَا :

٢- الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ : ٢٣٨ .

٣- آلِ عَمْرَانَ : ١٧٨ .

٤- ق : ٣٠ .

٥- الْأَعْرَافُ : ١٨ ، هُودٌ : ١١٩ .

( مَنْ زَادَ أَوْ أزدَادَ فَقَدْ أَرَبَى ) (١) أى مَنْ أعطى الزيادة أو أخذها ، وفى كُتُبِ الفقه : « أو استراد » أى طَلَبَ الزيادة فأخذها.

( مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ زَادَ مَا زَادَ ) (٢) قيل : فاعله الشُّعْبَةُ ، وَذَكَرَ الضَّمِيرَ لِتذكيرِ السَّحْرِ ، أى يَزِيدُ السَّحْرُ ما يَزِيدُ الاقتباسُ ، فَوَضَعَ الماضى موضعَ المستقبلِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فاعلَ ( زاد ) (٣) الأَوَّلُ الاقتباسُ المفهومُ مِنَ اقْتَبَسَ ، وفاعلُ « زاد » الثانى التَّعَلُّمُ أو العِلْمُ ، أى يَزِيدُ اقتباسُهُ ما يَزِيدُ تَعَلُّمُهُ ، أو العِلْمُ مِنَ النُّجُومِ.

## المثل

( الزيادةُ فى الحدِّ نُقْصَانٌ مِنَ المَحْدُودِ ) (٤) يُضْرَبُ فى التَّهْيِ عن الإفراطِ فى المدحِ ، أو مطلقاً ، وهو كقولِ العامَّةِ : الزَّائِدُ أخو النَّاقِصِ .

( زِدْهَا عَلَى حَبْلِ نَيْكًا ) (٥) أَصْلُهُ : أَنَّ امْرَأَةً حُبَلَى رَأَتْ أُيُورَ حَمِيرٍ فَاشْرَأَبَتْ لِلنِّكَاحِ ، وَقَالَتْ : أرونى ذاك ، ثُمَّ قَالَتْ : أرونى ذاك ، فَقِيلَ لَهَا : إِنَّ الحَمِيرَ لا تَنكُحُ على الحَبْلِ ، وَإِنَّ زَوْجَكَ سَيَزِيدُكَ على حَبْلِكَ نَيْكًا ؛ وَليسَ شَيْءٌ مِنَ الذَّكْرِ يَأْتى الأُنْثَى بَعْدَ حَمْلِهَا إِلا الرُّجُلَ . يُضْرَبُ لِلرُّجُلِ الشَّرِّهِ الذى يَطْلُبُ الزَّيَادَةَ على ما عِنْدَهُ .

( زَادُ فى الطُّبِّيِّورِ نَعْمَةٌ ) (٦) هَذَا مِنَ أَمْثالِ المَوْلَدِينَ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّفَ الزَّيَادَةَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ ، وَهُوَ كقولِهِمْ : زَادَ فى الشُّطْرَنِجِ بَعْلَهُ (٧) .

ص: ٤١٢

١- صحيح مسلم ٣ : ١٢١٠ / ٨٠ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٩ ، فى « ت » و « ش » : « زاد وازداد » ، والمثبت عن « ج » موافقه المصدرين .

٢- سنن أبى داود ٤ : ١٥ / ٣٩٠٥ ، مسند أحمد ١ : ٢٢٧ .

٣- ليست فى « ت » و « ش » .

٤- مجمع الامثال ١ : ٣٢٤ / ١٧٤٢ .

٥- مجمع الامثال ١ : ٣٢٤ / ١٧٤٠ .

٦- و (٧) مجمع الأمثال ١ : ٣٢٧ ، فى أمثال المولدين .



سَادُهُ - كَمَنَعَهُ - سَادًا ، وَسَادًا ، بفتحيتين : حَنَقَهُ .

وَسَدَّ الْجُرْحَ سَادًا ، كَتَبَ : انْتَفَضَ ، فَهُوَ سَدٌّ ..

و - الرَّجُلُ : شَرِبَ .

وَأَسَادَ السَّيْرَ إِسَادًا : دَابَّ فِيهِ ، وَأَدَامَهُ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا .

قال المبردُ : الإِسَادُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَا تَغْرِيسَ فِيهِ ، وَالتَّأْوِيبُ سَيْرُ النَّهَارِ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ (١) ، وقال أبو عمرو : هو أن تسيّر الليل مع النهار (٢) .

وفى المرأه سُودَةٌ ، كُغْرِفَه : بَقِيَّتُهُ مِنَ الشَّبَابِ .

وَأَصَابَهُ السُّوَادُ ، كُغْرَابٍ : وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَالْمَاشِيَةَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ الْمَلْحِ (٣) ، وَقَدْ سُئِدَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَسْئُودٌ .

وَالْمِشَاءُ ، كَمِثْبَرٍ : زِقٌّ لِلسَّمَنِ أَصْغَرُ مِنَ الْحَمِيَّتِ .

السَّبْدُ ، كَسَبَبٍ : الشَّعْرُ ، أَوْ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وَسَبَدَ الشَّعْرَ تَسْبِيدًا : نَبَتَ بَعْدَ حَلْقِهِ ..

و - الْفَرْجُ : بَدَأَ رِيشُهُ وَشَوَّكَ ..

و - الرَّجُلُ رَأْسُهُ : بَلَّهُ بِالْمَاءِ وَتَرَكَهُ بِلَا عَسَلٍ وَلَا دَهْنٍ ، وَحَلَقَهُ مُسْتَأْصِدًا لِشَعْرِهِ ، أَوْ جَزَّهُ ، كَسَبَدَهُ سَبْدًا ، وَأَسْبَدَهُ إِسْبَادًا ، وَالتَّثْقِيلُ أَشْهُرٌ .

وَسَبَدَتْ ثِيَابُهُ سَبْدًا ، كَتَعَبَتْ : لَثَقَتْ وَنَدَيْتْ ، فَهِيَ سَبِيدَةٌ ، وَكُلُّ لَثِقٍ نَدٍ فَهُوَ سَبِيدٌ ، كَكَتِفٍ .

وَسَبَدَ الرَّجُلُ وَوَبَدَ - كَتَعَبَ فِيهِمَا - إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَهُوَ سَبِيدٌ .

---

١- و (٢) انظر الصّحاح.

٢- في « ش » : المالح بدل : الملح.

وفى الدُّعاءِ عليه: « ما له سَبَدٌ (١) نَحْرُهُ وَوَيْدٌ » أى سَبَدٌ من الوجدِ على المالِ والكسبِ لا يَجِدُ شيئاً؛ عن أبي صاعدٍ (٢)، وقال أبو العَمَرُ: إِنَّمَا نَعْرَفُهُ من دعاءِ النِّساءِ: « ما لها سَبَدٌ نَحْرُهَا » (٣).

والسُّبْدُ، كضَرَدٍ: ثوبٌ يُسَدُّ به الحوضُ، وطائرٌ كثيرُ الرِّيشِ لَيْتُهُ جَدًّا إِذَا أَصَابَهُ أَدْنَى نَدَى، قَطَرَ رِيشُهُ ماءً.

وقال الأَصمَعِيُّ: هو الخُطَّافُ إِذَا أَصَابَهُ الماءُ جرى عنه سريعاً (٤).

وقال ابنُ الأَعرابِيِّ: هو طائرٌ مِثْلُ العُقَابِ، [ وجمعه ] (٥) سُبْدَانٌ (٦).

والسُّبْدَةُ، كزُطْبَةِ: العانَةُ، وقد تُحَدَفُ الهاءُ.

والسُّبْدُ، كعُهْنٍ: الذُّئْبُ، والدَّاهِيَةُ من الرِّجالِ، وهو سَبْدٌ أَشْبَادٌ، إِذَا كان داهياً فى اللُّصُوصِيَّةِ.

والسَّبْنَدَى، كعَلَنْدَى: النَّمْرُ، والطَّوِيلُ والجَرِيُّ من كلِّ شَيْءٍ.

### ومن المجاز

جاءوا عليهم الأَسْبَادُ: وهى ثيابٌ سَوْدٌ.

وطلَّعتْ أَسْبَادُ النَّصِيِّ: وهى رُؤُوسُهَا أَوَّلَ ما تَطَّلَعُ.

وسَبَدَ النَّصِيَّ تَشْبِيداً: بَتَّ حَدِيثَهُ فى قَدِيمِهِ، كَأَسْبَدَ إِسْبَاداً.

وفلانٌ ذو سَبَدٍ - كَسَبَبٍ - أى شُومٍ.

وفى المَرَعَى سَبَدٌ من الكَلِّ - كَكَتِفٍ - أى بَقِيَّةٍ.

وسُبْدٌ، كزُفَرٍ: موضعٌ قَرَبَ مَكَّةَ، وغلط الفيروزابادى فقال: السُّبْدُ، باللام؛ قال ابنُ مُنَادِرٍ:

فَبِأَوْطاسٍ فَمَرَّ فِإِلَى

بَطْنِ نَعْمَانَ فَأَكْنَفِ سُبْدٌ (٧)

ص: ٤١٤

١- فى النَّسخِ: « سبده »، والتَّصْحِيحُ عن المزهَرِ وماده « وبد » من الطَّرَازِ.

٢- و (٣) انظر المزهَر ٢: ٢٦٩.

٣- انظر تهذيب اللُّغة ١٢: ٣٧١.

٤- ساقطه من النسخ ، وقد اثبتناه عن تهذيب اللغه.

٥- انظر تهذيب اللغه ١٢ : ٣٧١.

٦- معجم البلدان ٣ : ١٨٣.

وهذه كلها مواضع قرب مكة.

وكسبب: وادٍ أو جبل بالحجار.

وسبب بن رزام (١)، كزفر: بطن من قيس، منهم: ربيعة بن عبد الله بن نوفل السبدي، له ذكر في الفتوح مع خالد بن الوليد.

والسبادنة (٢): أصحاب الفراغ واللهم والبطاله.

### الأثر

(قديم ابن عباس مكة مسبداً رأسه) (٣) يريد ترك الغسل والدهن، أي ترك شعره سبداً ساذجاً (٤) بلا دهن ولا ماء.

(التسبيد فيهم فاش) (٥) هو استقصاء طم شعر الرأس أو جزه.

### المثل

(ما له سبب ولا لبث) (٦) أي ما له شعر ولا صوف، يضرب لمن لا شيء له، وقيل: معناه: ما له ذو سبب ولا ذو لبث، والسبب (٧) الشعر وهو للعنز، واللبث: الصوف وهو للشاه، فمعناه: ما له عنز ولا شاه.

### سبرد

سبرد شعره: طمه مستأصلاً..

و- الناقه: ألقت ولدها أمعط لا شعر عليه، وهو مسبرد، كمبرقع.

### سجد

### اشاره

سجد سجوداً، كقعد: تطامن، وخضع، وذلل ووضع جبهته على الأرض، فهو ساجد. الجمع: سجد، وسجود.

والسجاد: الكثير العباد والسيجود، وبه لقب علي بن الحسين عليهما السلام.

ص: ٤١٥

١- في النسخ: رازم، والمثبت عن الإكمال ٤: ٢٥٧، وتبصير المنتبه ٢: ٧٠٨ و ٧٥٤.

٢- كذا في النسخ، وفي تكمله الصاغانى والقاموس: السبانده.

٣- الغريبين ٣: ٨٥٦، الفائق ٢: ١٥١.

٤- فى النسخ : سادجاً ، بالدال المهمله والصحيح ما أثبتناه.

٥- الغريبن ٣ : ٨٥٥ ، النهايه ٢ : ٣٣٣.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ٢٧٠ / ٣٨٠٣.

٧- فى النسخ : « اللبد » ، والصواب ما أثبتناه.

وَسَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً - بِالْفَتْحِ - وَسَجْدَةً طَوِيلَةً ، بِالْكَسْرِ .

وَعَلَى وَجْهِهِ سَجَادَةٌ ، كَعَبَّاسِهِ ؛ وَهِيَ أَثَرُ السُّجُودِ ، وَبِهَا سُمِّيَ سَجَادَةُ صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالسَّجَادَةُ أَيْضًا : الْخُمْرَةُ ؛ وَهِيَ حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدَرَ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ ، كَالْمَسْجِدِ ، كَمَرْحَلَةٍ .

وَالْمَسْجِدُ ، كَمَقْعِدٍ : مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنْ يَدَنِ الْإِنْسَانِ ، وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ ، وَمِنْهُ : ( يُجْعَلُ الْكَافِرُ عَلَى مَسَاجِدِ الْمَيِّتِ )  
(١) .

وَكَمَنْزِلٍ : بَيْتُ الصَّلَاةِ وَمَوْضِعُهَا ، وَمَوْضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَهَبَ سَبِيبُهُ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَيْتِ لَا - غَيْرُ ، وَلَا - يُرَادُ بِهِ مَوْضِعُ  
السُّجُودِ ؛ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ : مَسْجِدٌ ؛ بِفَتْحِ الْجِيمِ (٢) .

وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّاجِ : لِيَلْزِمَ كُلُّ رَجُلٍ مَسْجِدَهُ - بِفَتْحِ الْجِيمِ - أَرَادَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْنَا الْمَسْجِدَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ (٣) ، يَعْنِي فِي الْمَكَانِ .

وَالْمَسْجِدَانِ : مَسْجِدُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

### ومن المجاز

سَجَدَ الْبَعِيرُ وَأَسْجَدَ : طَأَمَنَ رَأْسَهُ لِرَاكِبِهِ ؛ قَالَ :

وَقُلْنَا لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا (٤)

وَسَجَدَتِ النَّخْلَةُ وَالشَّجَرَةُ : مَالَتْ مِنْ كَثْرَةِ حَمْلِهَا ، وَهِيَ نَخْلٌ وَشَجَرٌ سَاجِدٌ ، وَسَوَاجِدٌ .

وَالسَّفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرِّيَّاحِ : تَمِيلُ بِمِيلِهَا .

وَعَيْنٌ سَاجِدَةٌ : فَاتِرَةٌ .

وَأَسْجَدَتِ عَيْنُهَا : غَضَصَتْهُمَا وَقَتَّرَتْهُمَا .

وَأَسْجَدَ الرَّجُلُ : أَدَامَ النَّظَرَ .

ص: ٤١٦

١- انظر وسائل الشيعة ٣: ٣٧ باب وجوب جعل الكافور على مساجد الميت ، ح ١ ، ٥ .

٢- الكتاب ٤ : ٩٠ .

٣- انظر الصّاح.

٤- الشّطر بلا عزوٍ في التّهديب ١٠ : ٥٦٩ ، والمقاييس ٣ : ١٣٣ ، والأساس ، والنّهايه ٢ : ٣٤٢ ، واللّسان ، والتّاج.



وهو ساجِدُ الْمُنْخَرِ (١): دليلٌ خاضِعٌ.

وَسَجِدَتِ رِجْلُهُ سَجْدًا ، كَتَبَتْ : انْتَفَخَتْ ، فهو أَشْجَدُ.

وَدَرَاهِمُ الْأَسْجَادِ ، بالفتح : دراهمٌ كانت عليها صورٌ كانوا يَسْجُدُونَ لها ، أو هم الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، أو معناه : دراهمُ الْجَزْيَةِ ، وروى بالكسرِ وَفُسِّرَ باليهودِيَّةِ.

وَأَبُو سَيِّجَادٍ : كنيته الْهُدْهُدُ ؛ قال بديعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ لَمَّا أَدْخَلَنِي وَالِدِي إِلَى مَجْلِسِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَاصْلَتْ الْخِدْمَةَ بِتَقْبِيلِ الْأَرْضِ ، فقال لِي : يَا بُنَيَّ ، اقْعُدْ ، كَمْ تَسْجُدُ كَأَنَّكَ هُدْهُدٌ؟! (٢).

## الكتاب

( وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ) (٣) أَجْمَعَ الْمَسْلُومُونَ عَلَى أَنَّ هَذَا السُّجُودَ لَمْ يَكُنْ لِلْعِبَادَةِ ؛ لِأَنَّ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى كُفْرٌ ، وَهُوَ لَا- يَأْمُرُنَا بِالْكَفْرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ وَتَكْرِيمٌ لَهُ ؛ وَهَلْ هُوَ بِمَعْنَى الْخُضُوعِ وَالْإِنْقِيَادِ ، أَوْ بِمَعْنَى وَضْعِ الْجَبْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّمُ السَّالِفَةُ مِنْ فَعْلِهِمْ ذَلِكَ بَدَلِ التَّسْلِيمِ فَهُوَ كَالسَّلَامِ مِنْهُمْ عَلَيْهِ ، أَوْ كَانِ السُّجُودُ لِلَّهِ وَكَانَ هُوَ كَالْقِبْلَةِ؟ أَقْوَالٌ وَخَيْرُهَا أَوْسَطُهَا.

( وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ) (٤) بَابُ الْقَرِيهِ أَوْ بَابُ الْقَبِيهِ الَّتِي كَانُوا يَصَلُّونَ إِلَيْهَا مُتَطَامِنِينَ مُخْتَبِينَ ، أَوْ سَاجِدِينَ لِلَّهِ شُكْرًا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ مِنَ النَّيِّهِ.

( وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْمَآرِضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ) (٥) يَخْضَعُ وَيَنْقَادُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ طَائِعِينَ وَكَارِهِينَ ؛ فَهُوَ يُحْدِثُ فِيهِمْ مِنْ أَحْكَامِ التَّكْوِينِ وَالْإِعْدَامِ مَا أَرَادَهُ فِيهِمْ شَاءَ أَمْ أَبَوَا ، كَمَا قَالَ :

ص: ٤١٧

١- في النسخ: ساجد للتحير، والمثبت موافق لما في الأساس والتأج.

٢- قرى الضيف ٣: ٢٣٠، ثمار القلوب ١: ٤٨٦.

٣- البقره: ٣٤.

٤- البقره: ٥٨، الأعراف: ١٦١.

٥- الرعد: ١٥.

( وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) (١). وسجودُ الظلالِ وانقيادُها عبارةٌ عن تَصَرُّفِها على مشيئته ، وتأثيرها لإرادته في الامتدادِ والتقلُّصِ والفيءِ والزوالِ ، وتخصيصُ الوقتين ؛ لغايه ظهورِ ذلك فيها.

أو المرادُ حقيقتهُ السُّجودِ ، والمعنى : حَقَّ له أن يسجدَ لأجله المُكَلَّفِين من الثَّقَلَيْنِ ، فعَبَّرَ عن الوجوبِ بالوقوعِ.

وأما سِجودُ الظلالِ فلا يَبْعُدُ أن يَخْلُقَ اللهُ له أفهاماً يَسْجُدُ بها له ؛ كما جَعَلَ للجبالِ أفهاماً فاشتغلت بِتَشْبِيحِهِ ، فَظَلَّ المؤمنِ يَسْجُدُ لله طَوْعاً وهو طَائِعٌ ، وَظَلَّ الكافرِ يَسْجُدُ لغيرِ الله كرهاً وَيَسْجُدُ لله طَوْعاً ، وَتَخْصِيصُ انقيادِ العُقلاءِ بالذكرِ ؛ لِأَنَّهم العَمِيدَةُ ، وَإِذَا كان هذا شأنُ العُقلاءِ فَغَيْرُهُم أَوْلَى.

( رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ) (٢) خاضِعِينَ ، أو واقِعِينَ على الأرضِ أو واضِعِينَ جَبَاهَهُم عليها ؛ على أن لهم صوراً ، وأُجريت الكواكبُ مُجرى العُقلاءِ في عَوْدِ الضَّمِيرِ إليها ؛ لوصفها بوصفهم ، وهو السُّجودُ ، وعندَ الفلاسفهِ هم أحياءُ ناطِقَةٌ ، فلا حاجةَ إلى العُذرِ ؛ وهو سُجودٌ تواضعٍ لا عبادَةٍ.

( وَخَرُّوا لَهُ سُجْداً ) (٣) تَحِيَّةً ؛ إِذ كان السُّجودُ إِذ ذاك جاريًا مُجرى التَّحِيَّةِ ، كما تقدَّم آنفاً في السُّجودِ لِأَدَمَ.

( وَأَذْبَارَ السُّجُودِ ) (٤) أَعْقَابَ الصَّلَوَاتِ ؛ فَإِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ يُعَبَّرُ بهما عن الصَّلَاةِ ، أو معناه عندَ انقضاءِ وقتِ السُّجودِ.

( لَمَسِيحٍ جِدُّ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى ) (٥) هو مَسِيحُ جِدُّ قُبَا ، أَسَسَهُ رسولُ الله صلى الله عليه و آله لَمَّا قَدِمَ المدينةَ ، وَصَلَّى فيه أَيَّامَ مُقَامِهِ قُبَا ،

ص: ٤١٨

١- آل عمران : ٨٣.

٢- يوسف : ٤.

٣- يوسف : ١٠٠.

٤- ق : ٤٠.

٥- التوبة : ١٠٨.

وهي يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس ثم خرج يوم الجمعة وقيل : هو مسجدُ جُدُه بالمدينه. وقيل : كلُّ مسجدٍ بُني على التقوى فإنه يدخل فيه ؛ كما لو قيل لرجل صالح أحق أن تجالسهُ ، لم يكن مقصوداً على واحدٍ.

( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعِذَابُ ) (١) أى ينقاد ويذل لتدبيره ونفوذ مشيئته ( « مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ » ) إلى قوله ( « وَالْدَّوَابُّ » ) فلا يمتنع شيء منها عما يريد إحداثه فيها من أنواع تصرفاته.

وقوله : ( « وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » ) مُرتفع بفعل دل عليه المذكور ، أى ويسجد له كثير من الناس سجد طاعه وعباده ، وهو السجود بمعنى وضع الجبهه ، ولا يجوز كونه مرفوعاً ( بالعطف ) (٢) على ما قبله ؛ لأن اللفظ المُشترَك لا يجوز استعماله فى مَفهوميّه.

( وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ ) (٣) فى : « ق ل ب ».

( وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ) (٤) هى الأرض كلها ؛ لأنها جعلت للنبي صلى الله عليه وآله مسجداً ، أو المسجد الحرام ؛ لأنه قبله المساجد ، ومنه : ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ) (٥) أو أعضاء السجود السبعه ، أو جمع مسجد - كمفْعِد - مصدر بمعنى السجود.

## الأثر

( كَانَ كِسْرَى يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ ) (٦) هو من السهام ما تجاوز الغرض من أعلاه شيئاً ، فإن وقع من عن يمينه وشماله فهو العاصد ، أو الطالع ما سقط فوق الغرض ،

ص : ٤١٩

١- الحج : ١٨ .

٢- عن « ج » .

٣- الشعراء : ٢١٩ .

٤- الجن : ١٨ .

٥- البقره : ١١٤ .

٦- الفائق ٢ : ١٥٧ ، النهايه ٢ : ٣٤٢ .

وكانوا يعدُّونه كالمُقَرَّبِ ، يُريدُ أَنَّهُ كانَ يَتَطامَنُ له إِذا رُمِيَ وَيُسَلَّمُ لرامِيهِ في أَنَّهُ كالمُصِيبِ .

قال الزَّمخشرِيُّ : ( ولو ) (١) قيل : الطَّالِعُ الهلالُ ؛ كما جاءَ عن بعضِ الأعرابِ : « ما رأيتُكَ منذَ طالِعينِ » وأنَّ كِسرى كانَ يَتَطامَنُ له إِذا طلعَ إعظاماً له ، لم يَبْعُدْ عنِ الصَّوابِ (٢) .

( جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ) (٣) أَي أُبِيحتْ لِي ولِأُمَّتِي الصَّيْلَةَ في جَمِيعِ الأَرْضِ ، والأُمَّمُ السَّالِفَةُ لم تُبَيِّحْ ( لهم ) (٤) الصَّلاةَ إِلاَّ في مواضِعَ مَخْصُوصَةٍ ، كالْبَيْعِ وَالْكُنائِسِ .

( وَهِيَ في مَسْجِدِهَا ) (٥) في مواضِعَ سُجُودِهَا .

( صَلَاةٌ في مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ في غَيْرِهِ ) (٦) أَي مَسْجِدِ المَدِينَةِ ، والمرادُ به المَسْجِدُ الَّذِي كانَ في عَهْدِهِ وَزَمَنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ ما زِيدَ بَعْدَهُ ، وكذا حَكَمَ المَسْجِدِ الحَرَامِ في قولِهِ ( إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ ) (٧) .

( إِذا جاءَهُ أَمْرٌ يَسِيرٌ بِهِ خَرَّ ساجِداً ) (٨) سَجَدَ شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ سُنَّةٌ عِنْدَ الأَكْثَرينَ خِلافاً لِأَخرينَ ، مِنْهُم أَبُو حَنِيفَةَ ، قالَ : لو لَزِمَ العَبْدُ السُّجُودَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَزِمَهُ كُلَّ ساعَةٍ ؛ إِذْ أعْظَمَ النِّعَمَ الحِياةَ ، وَهِيَ مُتَعَدِّدَةٌ تَعَدَّدَ الأَنفاسِ (٩) ، وَأُجِيبَ بأنَّ المَرادَ نِعْمَةَ يُفاجَأُ بِها لا ما اسْتَمَرَ .

## سَخَدٌ

السَّخْدُ ، كَفَلَسٍ : الحارُّ ، قيلَ : هو

ص : ٤٢٠

١- عن « ج » ، والفاثق .

٢- الفائق ٢ : ١٥٧ .

٣- الخصال : ٢٩٢ / ٥٦ ، مجمع البحرين ٣ : ٦٥ .

٤- ليست في « ت » .

٥- صحيح مسلم ٤ : ٢٠٩ / ٧٩ .

٦- الكافي ٤ : ٥٥٥ / ٨ ، الموطأ ١ : ١٩٦ / ٩ .

٧- ذيل الحديث السابق .

٨- سنن ابن ماجه ١ : ٤٤٦ / ١٣٩٤ ، سنن الدارقطني ١ : ٣٩٣ .

٩- حكاه عنه السيوطي في الجامع الصغير ١ : ١١٧ .

تعريبُ « سُخْتَه » - كَغُوفَه - وهو المُحْرَقُ.

وكَقْفَلٍ : الماءُ الغليظُ الأصفرُ الذي يخرجُ مع الولدِ عندَ الولادهِ ، تقولُ العربُ : هو بولُ الحُورِ في بطنِ أمِّهِ ، ومنه حديثُ زيدِ بنِ ثابتٍ : ( كانَ لا يُحْيِي مِنْ رَمَضانَ إِلَّا ليلَهُ عَشْرَهُ فَيُصْبِحُ كأنَّ السُّخْدَ على وَجْهِهِ ) (١) شَبَّهَ ما بوجهِهِ من التَّهَيِّجِ بالسُّخْدِ في غَلْظِهِ.

قال الزَّمخشرِيُّ : وقد استمرَّ بهم هذا التَّشْبِيهُ حتَّى سَمَّوا نفسَ الوَرَمِ سُخْدًا ، وقالوا للمُورَمِ (٢) وجْهِهِ : مُسَخَّدٌ ؛ قال رُؤبَةُ :

كَأَنَّ فِي أَجْلا دِهِنِ سُخْدًا (٣)

ونظيرُهُ قولُهُم للسَّيفِ : عَقِيْقَه ؛ لاستِمْرارِ تشْبِيهِهِمْ له بعَقِيْقَةِ البَرَقِ ، ولِقِنْوَانِ الكَرَمِ : غِرْبَانٌ ؛ لذلك (٤) ، انتهى . ومنه : اصْبَحَ مُسَخَّدًا ، أي خاثرَ النَّفسِ مُصْفَرًا ثَقِيلاً كأنَّهُ مُورَمٌ .

وَسُخْدٌ وَرَقٌ الشَّجَرِ - بالبناءِ للمفعولِ - تَسْخِيْدًا ، إِذا لَثِقَ وَنَدَى وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وشبابٌ سِخُوْدٌ (٥) ، كَرِخُوْدٌ : ناعِمٌ .

وَرَجُلٌ سُخْدُوْدٌ ، بالضَّمِّ : حديدٌ .

**سدد**

**اشاره**

سَدَّ الثُّلْمَةَ سَدًّا ، كَمَدَّ : أَصْلَحَها وَأَوْثَقَها ، فأنسَدَّتْ ، واستدَّتْ ، كاستدَّها ، لازمٌ متعدُّ .

وهذا سِدادُها ، بالكسرِ : ما تُسَدُّ به .

ومنهُ : سِدادُ (٦) القارُورِهِ وغيرِها ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُها .

والسُّدُّ ، بالفتحِ والضَّمِّ : الحاجزُ بينَ الشَّيئينِ ، وبناءٌ يُجْعَلُ على وَجْهِ الماءِ أو على طريقِهِ لِيَمْنَعَهُ ، والجَبَلُ .

ص: ٤٢١

١- الفائق ٢: ١٦٦ ، في النِّهاية ٢: ٣٤٩ .

٢- في النَّسخِ : للورم ، والتَّصويبِ عن المصدرِ .

٣- في ديوانهِ (٤٤) : حَسِبْتَ بدلَ : كَأَنَّ ، وفي الفائقِ ( ٢ : ٣٦٦ ) كما في الطَّرازِ .

٤- الفائق ٢: ١٦٦ .

٥- ضبطت الكلمة بفتح السِّينِ وضَمِّ الخاءِ في المحيطِ ٤ : ٢٥٨ ، وفي التَّكْمِلِهِ بفتحِ السِّينِ والواوِ وسكونِ الخاءِ بينهما ، ونصَّ

على ذلك في القاموس.  
٦- في « ت » و « ش » : سدّ.

وقيل : ما كان من خَلَقِ اللَّهِ - كالجبل - فهو بالضَّمِّ ، وما كان من عَمَلِ الْعِبَادِ فهو بالفتح ؛ لأنه بالضَّمِّ « فُعِلَ » بمعنى « مَفْعُول » ، أى هو مِمَّا فَعَلَهُ اللَّهُ وَخَلَقَهُ ، وبالفتح مصدرٌ ، فهو حَدَثٌ يُحَدِّثُهُ النَّاسُ . الجمعُ : أَسْدَادٌ .

وَالسُّدَّةُ ، بالضَّمِّ : ما بَقِيَ من الطَّاقِ الْمَسْدُودِ ، والبَابُ ، وكالضُّفَّةِ أَوْ كَالسَّقِيفَةِ تُجَعَلُ فَوْقَهُ لِتَقِيهِ مِنَ الْمَطْرِ ، وَالْفِنَاءُ حَوْلَ الْبَيْتِ أَوْ أَمَامَ الْبَابِ ؛ قَالَ :

تَرَى الْوُفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سُدَّتِهِ

يَغْشُونَ بَابَ مَرْوَرٍ غَيْرِ زَوَارٍ (١)

الجمعُ : سُدَدٌ ، كَعَرَفٍ .

وَالسَّدَادُ وَالسَّدَدُ ، بفتحهما : الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَالِاسْتِقَامَةُ ، وَالْقَصِيدُ ؛ تَقُولُ : الرَّيْحُ تَجِيئُنَا مِنْ سِدَادِ بَنِي فَلَانٍ ، أَيْ قَصْدِهَا .

وَسَدَّ الرَّجُلُ يَسُدُّ بِكسرِ السِّينِ : أَصَابَ فِي قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ ، فَهُوَ سَدِيدٌ ، كَأَسَدٌ .

و - قَوْلُهُ وَأَمْرُهُ : صَارَ ذَا سَدَادٍ ، فَهُوَ أَمْرٌ سَدِيدٌ ، وَأَسَدٌ ، أَيْ قَاصِدٌ مُسْتَقِيمٌ .

وَكَلَامٌ سِدٌّ ، بِالْكَسْرِ : صَحِيحٌ سَدِيدٌ .

وَأَسَدٌ : جَاءَ بِالسَّدَادِ ، وَأَصَابَهُ ، وَطَلَبَهُ ، وَتَحَرَّاهُ ، كَسَدَدَ تَشْدِيداً ، فَهُوَ مُسِيدٌ ، وَمُسَدَّدٌ .

وَسَدَّدَهُ تَشْدِيداً : وَفَّقَهُ لِلسَّدَادِ ..

و - الرُّمَحُ : وَجَّهَهُ طَوَّالاً خِلَافَ عَرَضِهِ ..

و - السَّهْمُ إِلَى الصَّيْدِ : وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

وَسَدَّ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ ، كَضْرَبَ .

وَاسْتَدَّ الْأَمْرُ : انْتَضَمَ وَسَادَ (٢) وَصَارَ إِلَى السَّدَادِ ..

و - سَاعِدُهُ عَلَى الرَّمَى : اسْتَقَامَ ؛ قَالَ (٣) :

ص : ٤٢٢

۲- فی « ت » : سار ، ولیست فی « ج » .

۳- معن بن أوس ، کما فی دیوانه : ۳۴ .



أَعْلَمُهُ الرِّمَائِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَانِي

وَيُرَوَى :

« ... اسْتَدَّ ... »

قال الأصمعيُّ : وليس بشيءٍ (١).

### ومن المجاز

فيه سِدَادٌ من عَوَزٍ ، بالكسرِ ككِتَابٍ ، وقال ابنُ السَّكِّيتِ والفَارَابِيُّ والجَوْهَرِيُّ : بالفتحِ والكسرِ (٢) ، والجمهورُ على الكسرِ لا غير ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ من سِدَادِ القَارُورِ فلا يُغَيَّرُ ، ونَصَّ جماعةٌ على أَنَّ الفتحَ لَحْنٌ ، ومعناه : إنَّ عَوَزَ الأَمْرِ كُلَّهُ ففى هذا ما يَسُدُّ بَعْضَ الأَمْرِ ، ومثلهُ : سِدَادٌ من عَيْشٍ ؛ وهى البُلْغَةُ منه تُسَدُّ به الخَلَّةُ وتُمسِكُ الرَّمَقَ .

وَسِدَادُ الثَّغْرِ : ما يَسُدُّ به من رِجالٍ وَخَيْلٍ ؛ قال العَرَجِيُّ :

أَصَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَصَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ (٣)

وَسِدَادُ الصَّرْعِ : شَيْءٌ من اللَّبَنِ يَبْسُ في إِحْلِيلِ النَّاقَةِ فيسُدُّ مَجْرَى اللَّبَنِ .

وَجِرَادٌ سُدٌّ ، بِالضَّمِّ : يَسُدُّ الأفقَ من كَثَرَتِهِ .

والسُّدُّ أيضاً : الوادى فيه حِجَارَةٌ ، وَصُخُورٌ يَسْتَنْقِعُ فيها المَاءُ زماناً . الجمعُ : سِدَدَةٌ ، كَقِرَدَةٍ ..

و - : الظُّلُّ والسَّحَابُ الأَسْوَدُ . الجمعُ : سُودٌ .

وبالفتحِ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ من قُضبانٍ له أَطْباقٌ ، والعَيْبُ ، كالعَمَى والصَّمَمِ والبَكَمِ . الجمعُ : أَسَدَةٌ على غيرِ قياسٍ ؛ تقول : هو بَرِيءٌ من الأَسَدَةِ - أى العُيُوبِ - وَلَا تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الأَسَدَةَ ، أى لا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ فَتَسْكُتَنَّ عن الجوابِ كَمَنْ به بَكَمٌ وصَمَمٌ .

وما به سِدَادٌ - ككِتَابٍ - أى عَيْبٌ يَسُدُّ فاه فلا يَتَكَلَّمُ .

وهو يَسُدُّ مَسَدًا : أَبِيه ، وهم يَسُدُّونَ

١- انظر الصحاح.

٢- انظر إصلاح المنطق : ١٠٤ ، والمصباح ، والصحاح.

٣- ديوانه : ٣٤.

مَسَادُ أَسْلَافِهِمْ (١).

وجاءت الرِّيحُ من سَدَادِ أَرْضِهِمْ ، بالفتح : من قَصْدِهَا.

وبه سُدَادٌ وَسُدَّةٌ ، بضمها : وهو داءٌ يَأْخُذُ بِالْأَنْفِ يَمْنَعُ النَّسِيمَ.

وعينُ سَادَّةٌ : ذهب نُورُهَا وهى قائمهٌ لم تَتَفَقَّأْ أو ضعيفهٌ لا تُبْصِرُ بَصْرًا قَوِيًّا. الجمعُ : سُدُدٌ ، كعُتُقٍ.

وناقه سَادَّةٌ : هَرَمَةٌ.

وَالسَّادَّةُ : الدُّوَابُّ فِي الرَّأْسِ.

وَضْرَبَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِالْإِسْدَادِ : عَمِيَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ وَسُدَّتْ طُرُقُهُ.

وَسَدَّ فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ فِيهِ ..

و - على خَصْمِهِ : قَطَعَ عَلَيْهِ فَأَسَدَّ كَلَامَهُ ، ومنه قولُ الشَّعْبِيِّ : ( ما سَدَدْتُ عَلَى خَصْمٍ قَطُّ ) (٢).

وَالسُّدُّ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ سَمَاءٍ عِنْدَ جَبَلِ شَوْرَانَ وَهُوَ مُطَّلٌ عَلَيْهِ ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسَدِّهِ ..

و - : مَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ ، وَحِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَرْيَةٌ بِالرِّيِّ عَلَى فَرَسَخِينَ مِنْهَا ، يُقَالُ إِنَّ مَفَاتِيحَ بَسَاتِينِهَا الْمَعْرُوفَةَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَفْتاحٍ.

وَسُدَّ أَبُو جِرَابٍ (٣) : فِي أَسْفَلِ مَنْ عَقَبَتْهُ مِنْى دُونَ الْقُبُورِ عَنِ يَمِينِ الْمَذَاهِبِ إِلَى مَنْى ؛ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي جِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ.

وَسُدَّ قَنَاءٌ : وادٍ تَصُبُّ فِيهِ الشَّعْبِيُّ لَا بِالْعَكْسِ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ.

وَالسُّدَادُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ.

وَالْمَسْدُ - كَمَعْدٍ - وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ : بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ بِبَطْنِ نَخْلَةَ عَنِ مَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : « بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ لَا مَعْمَرَ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ » غَلَطَ ، بَلْ هُوَ الْوَاهِمُ ؛ قَالَ

ص: ٤٢٤

١- فى « ت » و « ش » : « مسدّ أسلافهم » والمثبت عن « ج » موافقه لأساس البلاغه : ٢٠٦.

٢- الفائق ٢ : ١٧١ ، النّهاية ٢ : ٣٥٣.

٣- فى معجم البلدان ٣ : ١٩٦ : سداد أبى جراب.

الأزرقى فى قول الناس بستان ابن عامر : خطأ ، إنما هو بستان ابن معمر ؛ وهو عمرو بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن سعد بن تيم [ بن ] (١) مرة ، وكان أول من اشترى نخله الشاميه حائطاً . ففجر له عيناً ، فعرف بستان ابن معمر . وسنستوفى الكلام عليه فى : « ع م ر » إن شاء الله تعالى .

(٢) . وإسماعيل بن عبد الرحمان السدى : قال أبو عبيد : إنما سمي السدى ؛ لأنه كان يبيع الخمر والمقانع بسيد المسجد ، أى بابيه . وقيل : كان يجلس بالمدينه فى موضع يقال له : السد .

وسدد ، كسبب : ابن زرعه ؛ وهو حمير الأصغر من ملوك حمير .

وسداد بن سعيد الشيبى (٣) ، كسحاب : شيخ لمحمد بن الصلبي .

وكتاب : ابن رشيد الجعفي ؛ محدث .

وسداد البطحاء : لقب أبي عمرو عبيده بن عبد مناف أخو هاشم والد عبد المطلب ، وقد انقرض ولده .

وسديده ، كسفينه : بنت أحمد بن الفرج الدقاق ، وبنت أبي المظفر الشاشي ؛ محدثان .

ومسدد : ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل بن معربل بن مرعبل بن مطربل ابن أرندل بن سرندل بن عزندل بن ماسك بن مشثور بن جزو (٤) بن يزيد بن شيب بن الصلت (٥) بن مالك بن أسد بن شريك الأسدي البصري المحدث بالبصره . ويقال : اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد ومسرهد لقب لهما ، وكان يحيى بن معين إذا ذكر نسب

ص : ٤٢٥

١- عن جمهره ابن حزم : ١٣٥ .

٢- غريب الحديث للهروي ١ : ٤٠ .

٣- كذا فى النسخ ، وفى التاريخ الكبير ٤ : ٢١٥ ، وتبصير المنتبه ٢ : ٧٧٧ : الشيعي ، وفى القاموس : « السبعي » .

٤- فى « ت » و « ش » : « جز » ، وفى « ج » : « جزء » ، والمثبت عن الإكمال ٥ : ٤٩ ، وأنساب السمعاني ١ : ١٣٩ .

٥- فى « ج » و « ش » : الصليب .

مُسَدَّدِ الْمَذْكُورِ قَالَ : هَذَا رُقِيَّةٌ لِلْعَقْرَبِ (١).

وقال السَّرْمَدِيُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِيُّ نَاطِماً لَهُ :

وَمِنَ الْعَجَائِبِ فِي أَسَامِي نَاقِلِي آلِ

أَخْبَارِ وَالْآثَارِ لِلْمُتَأَمِّلِ

كَمُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدِ بْنِ مُجْرَهْدِ

وَمُسْرَبِلِ بْنِ مُعْرَبِلِ [ بن ] (٢) مُرْعَبِلِ

وَمُطْرَبِلِ بْنِ أَرْنَدَلِ لَوْ بَسَمَلُوا

فِيهَا لَطُنَّتْ رُقِيَّةٌ لِلدَّمَلِ (٣)

قلتُ هَذَا النَّظْمُ مِنْ عَدَمِ اسْتِيفَائِهِ لِلْأَسْمَاءِ لَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ نَسَبٌ وَاحِدٌ ؛ لِمَجِيئِهِ بِوَائِ الْعَطْفِ ، وَقَدْ نَظَّمْتُهُ مُسْتَوْفِيَّ مَتَّسِقًا ، فَقُلْتُ :

أَسْمَعَتْ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ مَا

لَوْ لَا صَحِيحُ النَّقْلِ عَدَّ مِنَ الْكَذِبِ

كَمُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدِ بْنِ مُجْرَهْدِ ب-

-نِ مُسْرَبِلِ بْنِ مُعْرَبِلِ بْنِ مُرْعَبِلِ ب- (٤)

-نِ مُطْرَبِلِ بْنِ أَرْنَدَلِ سَرْنَدَلِ ب-

-نِ عَرْنَدَلِ رَاوٍ إِلَى أَسَدٍ نُسِبَ

عَشْرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ لَوْ تُلِيَتْ عَلَى

ذِي جَنَّةٍ يَوْمًا أَفَاقَ وَلَمْ يَغِبْ

## الكتاب

( حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ) (٥) قُرِئَ بِالضَّمِّ (٦) وَالْفَتْحِ (٧) ، أَيْ الْجَبَلَيْنِ ، وَهُمَا جَبَلَانِ سَيِّدُ ذُو الْقَرْنَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَهُمَا بِمَنْقَطِعِ  
أَرْضِ التُّرْكِ شِمَالِيَّ بَلَدِ الْكَيْمَاحِ ، وَهُم طَائِفَةٌ مِنَ التُّرْكِ ، وَمَنْ قَالَ : هُمَا جَبَلَانِ بَيْنَ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيجَانَ فَقَدْ وَهَمَ .

- ١- حكاة عنه العجلى فى معرفه الثقات ٢ : ٢٧٢.
- ٢- ليست فى « ت » و « ش ».
- ٣- لم نعثر على المصدر المذكور فيه الشعر.
- ٤- الباء من كلمه « ابن » وقعت رويًا لهذا البيت ، وابتدأ البيت الثانى بنون « ابن » وهذا من قبيح القوافى.
- ٥- الكهف : ٩٣.
- ٦- قرأ بها نافع ، وابن عامر ، وحمزه ، والكسائى ، وعاصم ، وشعبه ، انظر معجم القراءات القرآنيه ٤ : ١٢.
- ٧- قراءه المصحف.

( وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا ) (١) قُرِئَ بِالْفَتْحِ وَالضَّم (٢) فِيهِمَا أَيْضًا ، أَى جَعَلْنَا أَمَامَهُمْ سِدًّا عَظِيمًا وَمِنْ ورائِهِمْ سِدًّا كَذَلِكَ ، فَهَمْ بِسَبَبِ ذَلِكَ لَا يُبْصِرُونَ شَيْئًا أَصْلًا. قِيلَ : السَّدُّ مِنْ قُدَامِ إِشَارَةٍ إِلَى عَدَمِ الْعِلْمِ النَّظَرِيِّ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَفْلَةِ عَنِ ( الْمَعَادِ ، وَالسَّدُّ مِنْ خَلْفِ إِشَارَةٍ إِلَى عَدَمِ فَظْنِهِمُ الْغَرِيزِيَّةِ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَفْلَةِ عَنِ ) (٣) أَحْوَالِ الْمَبْدَأِ.

## الأثر

( سِيدُّوْا وَقَارِبُوا ) (٤) اطلبوا بأعمالكم السداد ، أَى الصَّوَابَ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ ، « وَقَارِبُوا » تَأْكِيدًا لِلتَّشْدِيدِ ، أَوْ تَحَرُّوْا الصَّوَابَ وَالِاسْتِقَامَةَ فِي أَعْمَالِكُمْ وَلَا تَسْطُوا فِيهَا كَيْلًا يَنْقَطِعَ بِكُمْ.

( لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ ) (٥) جَمْعُ سُدَّةٍ ، وَهِيَ الْبَابُ ، وَمِنْهُ : ( مَنْ يَأْتِ سُدَدَ السُّلْطَانِ يَقُمُ وَيَقْعُدُ ) (٦).

( إِنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأُمَّتِهِ ) (٧) أَى إِنَّكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَنْزِلَةِ سُدَّةِ الدَّارِ مِنْ أَهْلِهَا ، فَإِنْ نَابَكَ أَحَدٌ بِنَائِبِهِ أَوْ نَالَ مِنْكَ نَائِلٌ فَقَدْ نَابَ رَسُولَ اللَّهِ وَنَالَ مِنْهُ ، فَلَا تُعْرَضِ بِخُرُوجِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لِهَتْكَ حُرْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَتَرْكِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ إِحْتِرَامِهِ وَتَوْقِيرِهِ.

( سَيْلٌ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ : سِيدُّ وَقَارِبٌ ) (٨) اعمِلْ فِيهِ بِالْقَصِيدِ بَيْنَ الْإِسْبَالِ (٩) وَالتَّقْلِيصِ ، وَاجْعَلْهُ مَقَارِبًا وَسَيْطًا بَيْنَ التَّشْمِيرِ وَالْإِرْحَاءِ.

ص: ٤٢٧

١- يس : ٩.

٢- قرأ بالفتح حمزه والكسائي وحفص ، وقرأ بالضم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر. حجه القراءات : ٥٩٦.

٣- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».

٤- الغريبين ٣ : ٨٧٩ ، النّهايّه ٢ : ٣٥٢.

٥- الفائق ٢ : ١٦٧ ، النّهايّه ٢ : ٣٥٣.

٦- الفائق ٢ : ١٦٧ ، النّهايّه ٢ : ٣٥٣.

٧- الغريبين ٣ : ٨٨٠ ، الفائق ٢ : ١٦٨.

٨- الغريبين ٣ : ٨٧٨ ، الفائق ٢ : ١٦٨.

٩- فى « ش » : الانسياب بدل : الاسبال.

( فَإِذَا الظُّرَابُ مُسْتَدَّةٌ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ) (١) أى مَسْدُودَةٌ أَوْ مُنْسَدَّةٌ.

## المصطلح

التَّسْدِيدُ : عِنَايَةُ الْإِلَهِيَّةِ تَقْوَمُ إِرَادَةَ الْعَبْدِ وَحَرَكَاتِهِ نَحْوَ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ لَهُ ؛ لِيَهْجَمَ إِلَيْهِ فِي أَسْرَعِ مُدَّةٍ.

## سرد

## إشاره

سَرَدَ النَّعْلَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَدِيمِ سَرْدًا - كَقَتَلَ - وَسِرَادًا ، بِالْكَسْرِ : حَزَزَهَا ..

و - اللَّوْلُؤُ : ثَقَبَهُ ..

و - الدَّرْعُ : نَسَجَهَا بَأَنْ شَكَّ طَرْفَى كُلِّ حَلْقَتَيْنِ وَسَمَّرَهُمَا ، كَسَرَدَهَا تَشْرِيدًا فِي الْكُلِّ ، وَهِيَ دِرْعٌ مَسْرُودَةٌ ، وَمُسَرَّدَةٌ.

وَالسَّرْدُ ، كَفَلَسٍ : اسْمٌ جَامِعٌ لِلدَّرْعِ وَسَائِرِ الْحَلَقِ ؛ تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ.

وَأَمَّهُ سَرْدٌ : مَسْرُودَةٌ.

وَالْمِسْرَدُ ، وَالسَّرَادُ ، وَالسَّرِيدُ ، كَمِثْبَرٍ وَكِتَابٍ وَأَمِيرٍ : الْإِشْفَى (٢) أَوْ هُوَ الْمِحْرَزُ وَالْمِثْقَبُ.

وَالسَّرَادُ : الزَّرَادُ.

## ومن المجاز

سَرَدَ الْقِرَاءَةَ وَالْحَدِيثَ : جَاءَ بِهِمَا عَلَى وِلَاءٍ (٣) ..

و - الصَّوْمَ : تَابَعَهُ (٤) ، وَقَدْ سَرَدَ كَتَبَ : صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ.

وَنُجُومٍ سَرْدٌ ، كَفَلَسٍ : مُتَابَعُهُ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ؟ فَقَالَ (٥) : (ثَلَاثَةٌ) (٦) سَرْدٌ وَوَأَحَدٌ فَرْدٌ.

وَتَسْرَدَ اللَّوْلُؤُ : تَتَابَعَ فِي النَّظَامِ ..

و - دَمَعُهُ : تَحَدَّرَ مُتَابِعًا ؛ كَمَا يَتَسْرَدُ اللَّوْلُؤُ.

وَمَاشٍ مِسْرَدٌ (٧) ، كَمِثْبَرٍ : يُتَابِعُ خُطَاهُ فِي مَشْيِهِ.



- ١- غريب الحديث لابن قتيبه ١ : ١٣٥ ، الفائق ٣ : ٢٤٣.
- ٢- الإشفى : حديدة وهي آله الإسكاف.
- ٣- ومنه الأثر ، فى صفه كلامه : « لم يكن يسرد الحديث سَرْدًا » النّهايه ٢ : ٣٥٨.
- ٤- ومنه الأثر : « إنه كان يَسْرُدُ الصّوم سَرْدًا » النّهايه ٢ : ٣٥٨.
- ٥- فى « ت » و « ش » : قال.
- ٦- ليست فى « ت » و « ش ».
- ٧- فى التّاج : مُتَسَرِّدٌ.

وفلانٌ يَخْرِقُ الأَعْرَاضَ بِمِسْرَدِهِ ، كَمِثْبَرٍ : بِلِسَانِهِ .

وهو ابنُ أمِ مِسْرَدٍ أَيْضاً ، أَيْ ابنُ أُمِّهِ ؛ شَتَمَ لَهُمْ ؛ كَنَايَةُ عَنْ أَنَّهَا مِنَ الْخَوَارِزِ ؛ لِأَنََّّهُمْ كَانُوا يُعَلِّمُونَ إِمَاءَهُمُ الْخَزَرَ .

وَالسَّرَادُ ، كَسَحَابٍ : مَا أَضْرَبَ بِهِ الْعَطَشُ مِنَ الثَّمَرِ (١) وَالْبَلْحُ الصُّلْبُ ، وَقَدْ أَسْرَدَتِ النَّخْلُهُ .

وَأَسْرَدَاهُ اسْرِنْدَاءٌ : غَلْبُهُ وَعِلَاؤُهُ ، فَهُوَ مُسْرِنْدِي ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ بِ- « أَفَعَلَّلَ » .

وَالسَّرِنْدَى ، كَسَبَبْتِي : الشَّدِيدُ وَالسَّرِيعُ فِي أُمُورِهِ ، وَالجَرِيُّ عَلَى أَمْرِهِ الَّذِي لَا يَهَابُ شَيْئاً ، وَاسْمُ شَاعِرٍ مِنَ التَّيْمِ .

وَسُرُودٌ ، كَقُعُودٍ وَتُفْتِحُ الدَّالُ الأُولَى : وَلايَةُ قَصَبَتِهَا المَهْجَمُ مِنْ أَرْضِ زَيْدٍ ، وَأَهْلُ اليَمَنِ اليَوْمَ يَسْمُونَهَا السُّرُودِيَّةَ .

وَسِرْدَانِيَّةُ (٢) ، كَعُثْمَانِيَّةِ : جَرِيرَةٌ بِالمَغْرِبِ ، بِهَا مَعْدَنُ الفِضَّةِ وَمَعَاصِ المَرْجَانِ .

وَسِرْدَرُودٌ ، بِالدَّالِ المَعْجَمِ أَحْيَرًا : قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ .

وَسَارِدَةٌ بِنُ تَزِيدٍ - بِالمِثْنَاءِ الفَوْقِيَّةِ - ابنِ جُشَمٍ : فِي نَسَبِ الأَنْصَارِ .

وَسُورِيْدٌ ، بِالصَّوْمِ : ابنُ سَيْهْلُوقٍ ؛ أَحَدُ مَنْوَكِ امْسُوسِ - وَهِيَ مِصْرُ القَدِيمَةُ - وَكَانَ حَكِيمًا فَاضِلًا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَبَا الخِرَاجَ بِمِصْرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى المَرَضِيِّ وَالزَّمْنِيِّ مِنْ خَزَائِنِهِ .

## الكتاب

( وَقَدَّرُ فِي السُّرُودِ ) (٣) فِي نَسَجِ الدَّرُوعِ ، وَمَعْنَى التَّقْدِيرِ فِيهِ أَلَّا يَجْعَلَ المَسَامِيرَ دِقَاقًا فَتَقَلَّقَ وَلَا غِلَظًا فَتَقْصِمَ الحَلَقَ ، أَوْ الاقْتِصَادُ فِي عَمَلِهِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ غَيْرُ مَأْمُورٍ بِهِ أَمْرٍ إِيجَابٍ إِنَّمَا هُوَ اِكْتِسَابٌ ، وَالكَسْبُ يَكُونُ بِقَدْرِ الحَاجَةِ إِلَى القُوَّةِ ، وَسَائِرِ اليَوْمِ وَاللَّيْلِ إِلَى العِبَادَةِ .

ص: ٤٢٩

١- فِي « ش » : التَّمْرُ بَدَلُ : التَّمْرِ .

٢- قَالَ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانَ ٣ : ٢٠٩ : سِرْدَانِيَّةُ ، بِفَتْحِ النُّونِ وَالْيَاءِ المَخْفَفَةِ .

٣- سِبْأُ : ١١ .

السَّرْمَدُ ، كَفَرَقَدَ : الدَّائِمُ المَّتَّصِلُ ، ودَوَامُ الزَّمَانِ واتِّصَالُهُ من لَيْلٍ ونَهَارٍ ويومٍ .

ولَيْلٍ سَرْمَدٌ : طَوِيلٌ (١) ، قيل : اشتقاقُهُ من السَّرْدِ ؛ وهو المتابَعَةُ والمُوالاةُ ، والميمُ مزيدُهُ للمبالغَةِ فوزنُهُ « فَعْمَلٌ » .

والسَّرْمَدِيُّ في صفاتِهِ تعالى : ما لا أَوَّلَ له ولا آخِرَ .

وسَرْمَدٌ : موضعٌ بِحَلَبَ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : السَّرْمَدُ باللام ، غلطٌ .

وأحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَرْمَدِ الكَرابِيسِيُّ : محدِّثٌ .

السَّرِنْدِيُّ ، كَسَبَتِي : في : « س ر د » ، قال الفيروزآباديُّ : وهذا موضِعُهُ ، وأخطأ ؛ إذ لا خِلافَ في زيادَةِ التَّوْنِ فِيهِ وفي نظائِرِهِ من كلِّ ذِي نونٍ ساكنِهِ مفكوكِهِ بينَ حرفينِ قَبْلَها وحرفينِ بَعْدَها فصاعداً ، كَجَلَنَدِي ، وبلَنْصِي ، وقرَنبِي ، وعَكَنبِي ، وخبَنْطِي ، وعلَنَدِي ، ويلَنْجُوجُ ، وسَمَنْقُورُ ، وسَمَنْصِيرُ ، إلى غيرِ ذلك ممَّا لا يكادُ يُحصِي ، فإن توهَّم أصالتها للزومِها في معنى الكلمة ؛ فالتَّوْنُ من « قَرْنُفَلٍ » زائدهُ مع أنَّها لا تسقطُ في جميعِ التَّصاريِفِ ، وهذه المسألةُ لا يكادُ يجهلُها المبتدئونُ فضلاً عن غيرِهِم .

وسيراوندُ ، بكسرِ أولِهِ : قريهٌ بهَمْدانَ .

سَرَهْدَتُ الصَّبِي سَرَهْدَةً : أَحْسَنَتْ غِذاءَهُ ونَعَّمَتْهُ ..

و - السَّنَامُ : قَطَعْتُهُ .

والسَّرَهْدُ ، كَعَسَجِدٍ : شحمُ السَّنَامِ .

والمُسَرَهْدُ : المُنْعَمُ .

وَسَنَامٌ مُسْرَهْدٌ : سَمِينٌ.

وَمُسْرَهْدٌ بِنُ مُجْرَهْدٍ : وَالِدُ مُسَدِّدِ الْأَسَدِيِّ الْمَحْدَثِ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمَامُ نَسَبِهِ فِي : « س د د ».

## سوسنجر د

سُوسِنَجِرْدُ ، بَضْمٌ أَوْلَاهِ وَفَتَحِ السَّيْنِ الثَّانِيهِ وَكَسَرَ الْجِيمِ وَسَكُونِ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ السُّوسِنَجِرْدِيُّ ؛ مَحْدَثٌ.

## سعد

## أشاره

سَعَدٌ - كَسَمِعَ - سَعَادَةٌ : عَاوَنَتُهُ الْأُمُورُ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى نَيْلِ الْخَيْرِ وَقَوِيَتْ أَسْبَابُ النِّعَمِ لَدَيْهِ ، فَهُوَ سَعِيدٌ مِنْ سَعْدَاءَ ، وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ إِسْعَادًا ، فَهُوَ مَسْعُودٌ مِنْ مَسَاعِيدَ ، وَلَا يُقَالُ : مُسْعِدٌ ؛ اسْتَعْنَوْا فِيهِ ب- « مَفْعُولٌ » عَنْ « مُفْعَلٌ » ، وَهُذَيْلٌ تُعَدِّيهِ بِالْحَرَكَةِ ، فَتَقُولُ : سَعَدَهُ اللَّهُ - كَمَنْعَهُ - وَبِهَا قَرَأَ حَفْصٌ وَحَمَزُهُ وَالْكَسَائِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ( وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ) (١) بَضْمُ السَّيْنِ (٢). وَقِيلَ : هُمَا لُغَتَانِ لِجَمِيعِ الْعَرَبِ ؛ لَوْجُودِ « مَسْعُودٌ » وَعَدَمِ « مُسْعَدٌ » عِنْدَ الْجَمِيعِ ، ثُمَّ التَّزَمَ إِحْدَى اللَّغَتَيْنِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَلَا دَلَالَهَ قَاطِعُهُ فِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ : أَجْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَأَحْمَهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ ؛ فَالْمَفْعُولُ جَاءَ فِي هَذَا كَلِّهِ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مِنْهُ (٣) ، وَهُوَ الْأَلْفُ ، إِلَّا أَنْ يَثْبِتَ السَّمَاعُ الصَّحِيحُ ب- « سَعَدٌ » مُتَعَدِّيًا عِنْدَ الْجَمِيعِ.

وَالسَّعْدُ : خِلَافُ النَّحْسِ. الْجَمْعُ : سَعِيدٌ ، وَقَدْ سَعَدَ - كَمَنْعَ - سَعْدًا ، وَسُعُودًا ، وَسُعُودَةً ، وَهُوَ يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ ؛ وَصَفَاءً بِالمصدر ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي : يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَلَيْلَةٌ (٤) سَعْدَةٌ ؛ كَمَا

ص : ٤٣١

١- هود : ١٠٨.

٢- انظر حجه القراءات : ٣٤٨.

٣- انظر التبيان للطوسي ٦ : ٧١.

٤- في « ت » و « ش » : كوكب بدل : ليله ، والمثبت عن « ج » موافقه للمصدر.

يقال : شَعْرٌ جَعْدٌ ، وَجَمَّهُ جَعْدَةٌ (١).

وسُيَعُودُ الكواكبِ : عَشْرَةٌ أَنْجُمٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيْعِدٌ ، وهى : سَيْعِدُ الذَّابِحِ ، وسَيْعِدُ بُلْعٍ ، وسَيْعِدُ الشُّعُودِ ، وسَيْعِدُ الأَخْيَبِ ، هكذا ينبغي أن تُرتَّبَ فى العِيدِ حَسَبَ ترتبِها فى ( الفَلَكِ ) (٢) فما وقع فى الصِّحاحِ والمُحَكَّمِ من تقديمِ سَيْعِدِ الأَخْيَبِ على سَيْعِدِ الشُّعُودِ ، ليس بصوابٍ ، وزاد الفيروزبادى فى البُعدِ عن الصَّوابِ ؛ فَقَدَّمَ سَيْعِدَ بُلْعٍ على سَيْعِدِ الذَّابِحِ ، وسَيْعِدِ الأَخْيَبِ على سَيْعِدِ الأَخْيَبِ ، وسَعَدِ الشُّعُودِ . وهذه الأربعة من منازلِ القَمَرِ الثَّمَانِيَةِ والعَشْرِينَ .

وسَيْعِدُ ناشِرَةِ ، وسَيْعِدُ المَلِكِ ، وسَيْعِدُ البِهَامِ ، وسَيْعِدُ الهَمَامِ ، وسَيْعِدُ البَارِعِ ، وسَعْدُ مَطَرٍ ، وهذه السَّنَةُ خارجَةٌ عن منازلِ القَمَرِ ، وكلُّ سَعْدٍ منها كوِبانٍ ، بينهما فى رأى العينِ قَدْرُ ذِرَاعٍ ، وهى مُتناسِقَةٌ ، وقد تُجَمَّعُ على أشْعَدٍ ، كأنْجُمٍ .

وفى العربِ سُيَعُودٌ كثيرةٌ : وهى قبائلُ شَتَّى ، منها : سَعْدُ بكرِ بنِ هُوَارِنَ - منهم : حليمةُ بنتُ أبى ذُوَيْبٍ ظنُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله - وسَيْعِدُ ذُبْيَانَ ، وسَعْدُ قَيْسٍ ، وسَعْدُ هَذِيلٍ ، وسَعْدُ تَيْمٍ ، وسَعْدُ عَجَلٍ ، وسَعْدُ جُدَامٍ ، وسَعْدُ خَوْلَانَ ، وسَعْدُ الأنصارِ ، وسَعْدُ هُدَيْمٍ ، وسَعْدُ نَجِيبٍ ، وسَعْدُ العَشِيرَةِ ، وفيه يقولُ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ سَعُوداً مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرِهِ

وَلَمْ أَرِ سَعْداً مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (٣)

وهو سَيْعِدُ بنِ مَالِكِ بنِ أَدَدَ بنِ زَيْدِ بنِ يَشْجَبَ بنِ غَرِيبِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ بنِ سَبَأٍ ؛ وإِنَّمَا سَمَّى سَيْعِدَ العَشِيرَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَمِتْ حَتَّى رَكِبَ مَعَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَوُلِدِ وَلَدِهِ ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ .

وسَاعَدْتُهُ فَسَعَدْتُهُ : كُنْتُ أَشْعَدُ مِنْهُ .

واشْتَسَعَدَهُ : عَدَّهُ سَعِيداً ..

و - به : صارَ سَعِيداً .

وسَاعَدَهُ مُسَاعَدَةً ، وسِعَاداً : عَاوَنَهُ .

ص : ٤٣٢

١- الخصائص ١ : ٣٢٣ .

٢- ليست فى « ت » و « ش » .

٣- طرفه بن العبد ، ديوانه : ٧٢ ، وفيه : فلم تر عيني ... بدل : ولم أر سعداً ....

وَأَسْبَعَدَهُ إِسْبِعَادًا : أَعْيَانَهُ ، أَوْ الْمُسَاعِدَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْإِسْبِعَادُ فِي الْبُكَاءِ خَاصَّةً ؛ وَهُوَ أَنْ تُعَيِّنَ النَّائِحَةُ الشَّكْلَى عَلَى النَّيَاحَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَقُومَ الْمَرْأَةُ لِتَتَوَخَّحَ فَتَقُومَ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتَنُوحُ مَعَهَا ؛ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

أَحَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجِ

بِهَذَا النَّوْحِ أَنْكَ تُسْعِدِينَا (١)

قالوا : وَالْمُسَاعِدَةُ مَا خُوذَتْ مِنْ وَضْعِ الْإِنْسَانِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ صَاحِبِهِ إِذَا مَاشَاهُ سَاعَهُ (٢).

وَلَيْبِكَ وَسَيْعَدَيْكَ : أَسَاعِدُكَ مُسَاعِدَةٌ بَعْدَ مُسَاعِدَةٍ ، أَوْ أَسْبَعَدَكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ ، وَلَمْ يُسْمَعْ سَعْدَيْكَ إِلَّا تَابِعًا لِلْيَبِّكَ ، وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : سُبْحَانَهُ وَسَيْعَدَانَهُ ، عَلَى مَعْنَى : أَسْبِجْهُ وَأَطِيعُهُ ؛ تَسْمِيَةٌ لِلْإِسْبِعَادِ ب- « سَعْدَان » ؛ كَمَا سَمَّى التَّشْبِيحُ ب- « سُبْحَانَ » جَعَلُوهُمَا عَلَمَيْنِ ، كَعُثْمَانَ وَنُعْمَانَ.

وَالسَّاعِدَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ : ذِرَاعَاهُ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ إِلَى الْكَفَّيْنِ ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : عَضْدَاهُ ، غَلْطٌ.

وَسَعِدَ الرَّجُلُ ، كَتَبَعَ : اشْتَكَى سَاعِدَهُ.

وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَطِئَتُهَا (٣).

وَالسَّعْدَانُ ، كَحَمْدَانَ : شَوْكُ النَّخْلِ ، وَنَبْتُ ذُو شَوْكِ حَدِيدٍ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْحَسَكِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ بِيَاضًا مِنْهُ وَأَلْيَنَ وَرَقًا ، وَهُوَ أَنْجِعُ الْمَرْعَى لِلْمَالِ . وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ ، قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَمَا تَرِيدُ الْبَادِيَةَ ؟ فَقَالَ : أَمَا مَا وَقَعَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا فَلَا ؛ وَذَلِكَ إِنَّهُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا مُسْتَلْقِيًا ، وَلَهُ ثَمْرَةٌ مُفْلَطَحَةٌ كَأَنَّهَا دَرَاهِمٌ إِذَا يَبَسَتْ اسْوَدَّتْ ، وَبِهَا شُبُهَةُ السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلَمَةِ ، فَقِيلَ : مَا أَمْلَحَ سَيْعَدَانَهُ تَشْدِيحًا (٤) ، وَقَدْ تُشَبَّهُ بِهَا الْحَلَمَةُ نَفْسَهَا ، فَيُقَالُ : سَعْدَانُهُ التُّنْدُؤُةُ .

ص : ٤٣٣

١- لم نعر عليه في ديوانه أمية بن أبي الصلت ، وهو في ديوان عروه بن حزام : ٣٣ ، وفيه : ... تصدقينا بدل : ... تسعدينا.

٢- في « ش » : إذا ساعده.

٣- في « ش » : مشطيتها.

٤- في « ج » : بدنها بدل : ثديها.

وخرجوا يَتَسَعَّدُونَ : يطلبونه.

وسعدانته البعير : كزكرته ..

و - من النَّعْلِ : عُقْدَةُ الشُّعِ تحتها ..

و - من الأست : ما تَقَبَّضَ مِنْ حِتَارِهَا ، ومدخل قَصِيبِ الحِصَانِ مِنْ فَرْجِ الفَرَسِ .

وسعداناتُ الميزانِ : العُقْدُ في أسافلِ كَفَّتِيهِ .

والسَّعدانَةُ : الحمامَةُ الأُنثى ؛ قال :

إِذَا سَعَدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ (١)

والسُّعِيدُ ، كَقُفْلٍ : نَبْتُ لَهُ أَصْلٌ عَطِرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، واحدته بهاءٍ ، وَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ أَصْلُهُ ، والنَّبَاتُ (٢) السُّعَادَى - كُحْبَارَى - وَأَصْلُهُ السُّعْدُ ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ .

وَكَعْتَقٍ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وسَعَدَ المَاءُ ، كَسَمِعَ : جَاءَ سَيْحًا لَا يَحْتِاجُ إِلَى دَلِيلِهِ ، أَوْ جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَمِنْهُ : السُّعِيدُ - كَقَصِيبٍ - لِلنَّهْرِ ، أَوْ الصَّغِيرُ مِنْهُ ، أَوْ المَفْرَدُ لِسَقْيِ أَرْضٍ مَحْدُودَةٍ . الجمع : سَعْدٌ ، كَقَضْبٍ .

وَكَسْفِينَةٍ : اللَّبْنَةُ ، وَبَيْتٌ كَانَ عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ تَحُجُّهُ رَبِيعَةٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

وَكَفْلَسٍ : صنمٌ كَانَ بِسَاحِلِ جُدَّةٍ تَعْبُدُهُ هَذِيلٌ ، وَكَانَ صَخْرَةً طَوِيلَةً .

وَالسُّعْدُ : شُقَاقٌ كَالجَرَبِ يُصِيبُ البَعِيرَ فِيهِرْمُهُ .

وسَاعِدَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ ، مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ .

وَالسُّعَادَةُ (٣) ، بِالكسْرِ : رُقْعَةٌ تُزَادُ فِي الدَّلْوِ وَالْمَزَادَةِ إِذَا خَافُوا ضَيْقَهُمَا ؛ يُقَالُ : سَاعَدَ دُلُوكَ بِسَعَادَةٍ (٤) ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلزِّيَادَةِ فِي الخُفِّ وَالقَمِيصِ : سِعَادَةٌ .

**ومن المجاز**

طائرٌ شَدِيدُ السَّاعِدِينَ ، أَيْ

- ١- (١) وهو بلا عزوٍ في العين ٢ : ٢٧٩ ، والتهذيب ٣ : ٢٦٧ ، واللسان ، وغيرها ، وعجزه :
- ٢- في « ت » و « ج » : أو النَّبات.
- ٣- ضبطت ضبط قلم بالفتح في المحيط ١ : ٣٥٣ ، والتهذيب ٢ : ٧٤.
- ٤- في « ت » و « ش » : سعادته.



الجنّاحين.

وشديد السّواعِدِ : أى القوادِمِ.

وأمرٌ ذو سِواعِدَ : ذو وُجوهٍ.

وسِواعِدُ الماءِ : مَجاريه إلى النَّهرِ ، ومَسائِلُهُ إلى الوادى أو البحرِ.

وسِواعِدُ البئرِ : مَخارجُ مائِها.

وسِواعِدُ الضَّرعِ : عُرُوقُهُ الَّتِي يَجِيءُ مِنْها اللَّيْنُ إِلَيْهِ.

وسِواعِدُ المِخِّ : مَجاريه من العِظامِ.

والسَّاعِدُ من الزَّنَدَيْنِ : الأعلى ، والدَّرَاعُ : السُّفلى ، وهى الزَّنَدَةُ.

وساعِدُ البُكره : خشبُهُ تُمَسِكُها.

والسَّعِيدِيُّه : ضربٌ من بُرودِ اليَمَنِ.

والسَّعْدُ ، كَفَلَسِ : جَبَلٌ بِقَرَبِ ذَاتِ الرِّقَاعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَدِينَةِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

وَدَيْرُ سَعْدٍ : بَيْنَ بِلادِ غَطَفَانَ وَالشَّامِ.

وَحَمَامُ سَعْدٍ : بِطَرِيقِ حَاجِّ الكُوفَةِ ، يُنسَبُ إلى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

وسَيْعَدٌ ، كَسَيْبٍ : ماءٌ كانَ يَجْرى فى أَصْلِ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ - يَغْسِلُ فِيهِ القِصَّارُونَ الثَّيابَ - وماءٌ بَعْمَانَ ، وَأَجْمَةٌ وماءٌ مُسْتَنْقِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى.

وكَفْقُلٍ : قَرِيهٌ غَرْبِيّ اليَمَامَةِ.

والسَّعْدَانِ ، بِالْفَتْحِ تَشْبِيهُ سَعْدٍ : مَوْضِعٌ فى شَعْرِ القَتَّالِ الكِلابِيِّ (١).

والسَّعِيدِيُّه : مَنْزَلُ لَبْنى سَعْدِ بْنِ الحارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، وَأَرْضُ ذَاتِ نَخْلٍ لَبْنى رِفاعَهُ مِنَ النِّيمِ ، وماءٌ فى دِيارِ بَنى كِلابٍ بَيْنَ فَيْدٍ والمَدِينَةِ ، وَبَثْرٌ لَفْتَيْنِ (٢) مِنْ بَنى أَسَدٍ بِالشَّرْبَةِ ، وماءٌ لَبْنى عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُرَيْظٍ بْنِ عَبْدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلابٍ ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِبادِيِّ : مَوْضِعٌ لَبْنى عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ ، وماءٌ لَبْنى قُرَيْظٍ ، وَهَمٌّ ، وَإِنَّمَا هُمَا شَيْءٌ واحِدٌ ..

و - : مَوْضِعٌ عِنْدَ يَلَمَلَمَ ؛ مِقاتُ أَهْلِ

- 
- ١- اشاره إلى قوله: دَفَعَنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ خَنَازِيدُهُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْرَجٍ قُرْحُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٣ : ٢٢٠ (السَّعْدَانِ).
- ٢- فِي النِّسْخِ: « لِقَيْنِينَ » ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٣ : ٢٢١.

الْيَمَنِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، وَقَرَيْتَانِ عَلِيَا وَسُفْلَى مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

وَالسَّعْدِيُّ ، كَقَلْعِي : مَوْضِعٌ فِي الْحِلَّةِ السَّيْفِيَّةِ ، وَقَرْيَةٌ بِحَلَبَ .

وَذُو سَاعِدَةَ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَمَقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

وَالْمَسِيُّ عَوْدَةٌ : مَحَلَّتَانِ بَبَغْدَادَ ، إِحْدَاهُمَا عِنْدَ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ ، وَالْأُخْرَى بِالْمَأْمُونِيَّةِ ، مِنْهَا : أَبُو الْفَتْوحِ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَشْعُودِيُّ الْوَاعِظُ .

وَالسَّعْدِيُّينَ : قَرْيَةٌ قَرَبَ الْمَهْدِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهَا : خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاعِرُ .

وَبَنُو سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ ؛ الصَّحَابِيُّ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ سَيْفِيَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَبِهَا كَانَتْ يَبِيعُهُ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا جَمَعَ بِهَا الْأَنْصَارَ عِنْدَ سَعْدِ .

وَبَنُو سَعْدَمٍ : مِنْ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ؛ مِثْلُهَا فِي شَدَقَمِ .

وَابْنَاوَاتُ سَعْدٍ : حَتَّى مِنْ كَلْبٍ ؛ لِكَثْرَتِهِ هَذَا الْاسْمِ فِيهِمْ ، وَهُوَ جَمْعُ شَادٍ .

وَأَسْعَدُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَسَعْدٌ ، كَفَلَسٍ : ثُلُثُ اللَّبَنِ .

وَسَعِيدٌ ، كَزُبَيْرٍ : رُبُّهَا .

وَأَبُو سَعْدٍ : الدَّهْرُ ، وَالْهَرَمُ ، وَالسُّتُورُ .

وَبِنْتُ سَعْدٍ : الْعُدْرَةُ وَالْبَكَارَةُ ؛ قَالَ :

أَرَادَ أَبُوكَ أُمَّكَ حِينَ زُفْتُ

فَلَمْ تُوَجَدْ لَأُمَّكَ بِنْتُ سَعْدٍ (١)

وَأُمُّ سَعِيدٍ : الْكَشْكِيَّةُ ..

وَبِنَاتُ السَّاعِدِ : الْأَصَابِعُ .

وَسَيِّمُوا مِنَ الرَّجَالِ : سَيِّدًا ، وَسَيِّعِيدًا ، وَسَيِّعُدُونَ ، وَسَعْدَانٌ ، وَسَعُودًا وَسَعَادًا (٢) ، وَأَسِيْعِدَ وَمَسِيْعُودًا ، وَمَسْعَدَةً ، وَمُسَاعِدًا بَفَتْحِ الْعَيْنِ .

ومن النساءِ : سَعْدَةٌ ، وَسُعْدَى كُجْبَلَى ، وَسُعَادٌ بِالضَّمِّ ، وَسَعِيدَةٌ ، وَسُعَيْدَةٌ كَجُهَيْنَةَ ، وَسُعْدَانَةٌ ، وَسُعْدِيَّةٌ ،

ص: ٤٣٦

---

١- التَّاجُ بِلا عَزْوٍ ، وفيه : أَرَاكُ بدل : أَرَادَ.

٢- وفي التَّكْمَلَةِ : « سَعَادٌ » بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ.

## الكتاب

( ... فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ \* فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ \* خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ \* وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَعْدُودٍ ) (١) الشَّقِيُّ من وَجَبَتْ له النَّارُ (٢) والسَّعِيدُ من وَجَبَتْ له الْجَنَّةُ ، والمرادُ « بالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » سماواتُ الآخِرَةِ وَأَرْضُهَا الْمَشَارِقُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ) (٣) أو هو وَاوْرَدُ عَلَى أُسْلُوبِ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي تَعْبِيرِهِمْ عَنِ الدَّوَامِ وَالتَّابِيْدِ بِقَوْلِهِمْ : « مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ » ونحوه : « مَا اِخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ » و « مَا أَقَامَ نَبِيْرٌ » وَالاسْتِثْنَاءُ مِنَ الْخُلُوْدِ فِي عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنَ الْخُلُوْدِ فِي نَعِيْمِ الْجَنَّةِ ؛ فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُنْقَلُونَ مِنْهَا إِلَى الزَّمْهِرِيرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ ، وَأَهْلَ الْجَنَّةِ يُنْقَلُونَ إِلَى الْعَرْشِ أَوْ إِلَى مَا هُوَ أَشْرَفُ حَالًا مِنَ الْجَنَّةِ ؛ لِقَوْلِهِ : ( وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ ) (٤).

## الأثر

( لَأِيسِيَعَادَ فِي الْإِسْلَامِ ) (٥) هُوَ إِسْعَادُ النَّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا فِي الْمَنَاحَاتِ - كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ - وَكَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَنِهْنِ عَنْهُ ، وَمِنْهُ : ( إِنَّ امْرَأَةَ أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ فُلَانَةَ أَشْعَدَتْنِي ، أَفَأَسْعِدُهَا؟ فَقَالَ : لَا ، وَنَهَى عَنِ النَّيَاحِ ) (٦).

( سَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ ، وَمُوسَاةُ أَحَدٌ ) (٧)

ص: ٤٣٧

١- هود : ١٠٥ - ١٠٨ .

٢- ليست في « ت » .

٣- إبراهيم : ٤٨ .

٤- التوبة : ٧٢ .

٥- الفائق ٢ : ١٧٨ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٣٦٦ .

٦- الفائق ٢ : ١٧٩ .

٧- الغريبين ٣ : ٨٩٥ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٣٦٧ ، وَفِي « ش » : « أَسَدٌ » .

هذا من باب التمثيل ، والمعنى : لو أراد الله تعالى تحريم البحيره بشق اذنها لخلقها كذلك ؛ فإنه يقول لما يشاء : ( كُنْ فَيَكُونُ )

( مَا زِلْتُ أَفْطِرُ النَّاقَةَ حَتَّى سَعِدْتُ ) (١) كَتَبْتُ ، أَى اشْتَكَيْتُ سَاعِدِي .

( كُنَّا نَزَارِعُ عَلَى السَّعِيدِ ) (٢) ( أَى النَّهْرِ ) (٣) .

ومنه : ( كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِمِآ عَلَى السَّوَاقِي وَمِآ سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِيهَا ، فَهَآنَا عَنْهُ ) (٤) أَى مَا جَاءَنَا سَيِّحًا بِلَا طَلَبٍ وَلَا إِعْمَالٍ سَاقِيهِ .

( أَمَرَ لِلسَّعِيدَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ ) (٥) قِيلَ : هُمَا ابْنُ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِيُّ وَابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَالْمَشْهُورُ فِي السَّعْدَيْنِ أَنَّهُمَا ابْنُ مُعَاذِ الْأَوْسِيِّ وَابْنُ عُبَادَةَ ، لَكِنَّ ابْنَ مُعَاذٍ مَاتَ قَبْلَ خَيْبَرَ .

## المصطلح

السَّعَادَةُ الْمُطْلَقَةُ : هِى حُسْنُ الْحَيَاةِ فِي الْآخِرَةِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : بَقَاءٌ بِلَا فَنَاءٍ ، وَعِلْمٌ بِلَا جَهْلِ ، وَقُدْرَةٌ بِلَا عَجْزٍ ، وَغِنَى بِلَا فَقْرٍ .

وَالسَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ : ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ :

نَفْسَانِيَّةٌ : وَهِيَ كَوْنُ الْإِنْسَانِ جَيِّدِ النَّفْسِ قَوِيَّهَا عَلَى دَرَكِ الْعُلُومِ .

وَجِسْمَانِيَّةٌ : وَهِيَ كَوْنُهُ حَسَنَ الْخَلْقِ ، جَمِيلَ الصُّورِ ، مَعْتَدِلَ التَّرْكِيبِ وَالبُنْيَةِ .

وَرِيَاسَتِيَّةٌ : وَهِيَ كَوْنُهُ مُوَفَّقًا لِتَحْصِيلِ مَا يَمُونُهُ وَيَكْفِيهِ مِنْ غَيْرِ نَقْصَانٍ وَلَا زِيَادَةٍ ؛ لِأَنَّ مَا نَقَصَ عَنِ الْحَاجَةِ فَقَرٌّ وَإِقْلَالٌ ، وَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَضْلٌ وَوَبَالٌ .

## المثل

( بَكْلٌ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ ) (٦) هُوَ سَعْدُ بَنُ

ص : ٤٣٨

١- الفائق ٣ : ١٢٨ .

٢- النهاية ٢ : ٣٦٧ .

٣- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش » .

٤- الغريبين ٣ : ٨٩٦ ، النهاية : ٣٦٧ .

٥- الموطأ ٢ : ٦٣٢ ، المجموع للتوى ١٠ : ٦٧ ، وفيهما : السعديين .



زيد مناه بن تميم ، وأول من قاله الأصبط ابن القرع السعدي (١) ؛ رأى من قومه ما يسوءه فانتقل إلى غيرهم ، فرأى منهم أيضاً مثل ذلك ، فجعل ينتقل في القبائل فلم ير ما يحمده ، فرجع إلى قومه ، وقال ذلك . يضرَبُ في حصول المَكروهِ بكلِّ مكانٍ .

( أسعدُ أم سَعِيدُ ) (٢) كزبيير ، هما ابنا [ ضَبَّه ] (٣) أذ بن طابحُه بن الياس بن مُضَر ، وكان أبوهما قد وجَّههما في طلبِ إبلٍ له نفرت (٤) تحت الليل ، فتفرقا فوجدها سَعِدٌ ، فزدها ، ومضى سَعِيدٌ في طلبها ، وكان عليه بُردان ، فلقينه الحارث بن كعب (٥) ، فسأله بُرديه ، فأبى عليه ، فقتله وأخذهما . فضرَبَ بهما المثل في الخير والشر ، وما يُحمَدُ وما يُذمُّ ؛ ومنه قولُ الحجاجِ لمسلم بن قتيبه - وقد تزوج - : « أسعدُ أم سَعِيدُ » أرادَ جميله أم قبيحه ، وقال أبو تمام :

عَينُتْ بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَحَوَّلَتْ

عِجَافُ رِكَابِي عَنْ سَعِيدٍ إِلَى سَعِدِ (٦)

يعنى : عن الجذبِ إلى الخصبِ .

( مرعئى ولا كالسعدان ) (٧) أى هذا مرعئى جيدٌ وليس فى الجوده مثل السعدان ؛ لأن المال ( لا تحسن ) (٨) على نبتِ حُسْنِها عليه . قال المفضلُ : أول من قاله امرأه من طيبى كان تزوجها امرؤ القيس بن حُجر الكندي ، وكان مُفْرَكًا ، فسألها : أين أنا من زوجك الأول؟ فقالت : « مرعئى ولا كالسعدان » أى إنك

ص : ٤٣٩

١- فى النسخ : الأسدى ، والمثبت عن المعاجم وغيرها .

٢- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٩ / ١٧٦٧ .

٣- عن جمهره ابن حزم : ٢٠٣ ، ومجمع الأمثال ١ : ١٩٧ .

٤- فى « ت » و « ش » : فنفرت بدل : نفرت .

٥- فى « ت » و « ش » ونسخه بدل من « ج » : الحارث بن سعد ، والمثبت عن متن « ج » والمصادر .

٦- فى النسخ : « هجاف » والمثبت عن ديوان أبى تمام : ١٠٢ .

٧- مجمع الأمثال ٢ : ٢٧٥ / ٣٨٣٦ .

٨- ليست فى « ت » و « ش » .



وإن كنت رضىً فليست مثله (١). يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُفْضَلُ عَلَى أَقْرَانِهِ.

(بِالسَّاعِدِ تَبِطِشُ الْكَفُّ) (٢) يُضْرَبُ فِي التَّعَاوُنِ وَالتَّعَاوُدِ ، وَفِي قَلْبِهِ الْأَعْوَانِ ، وَيَضْرِبُهُ الْكَرِيمُ لَا يَجِدُ مَا يَجُودُ بِهِ.

(سَاعِدَايَ أَحْرَزْتُ لَهُمَا) (٣) أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بِنْتُ تَمِيمٍ ، وَكَانَ أَحْمَقَ ، فَزَوَّجَهُ أَخُوهُ سَعْدُ بْنُ رَجَاءٍ أَنْ يُؤَلِّمَهُ لَهُ ، فَلَمَّا زُفَّتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ انْطَلَقَ بِهِ سَعْدٌ حَتَّى أَدخَلَهُ عَلَيْهَا وَنَعْلَاهُ مُعَلَّقَتَانِ فِي ذِرَاعِيهِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ : ضَعْ نَعْلَيْكَ ، فَقَالَ : « سَاعِدَايَ أَحْرَزْتُ لَهُمَا » فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. يُضْرَبُ فِي الْمُبَالَغَةِ فِي حِفْظِ الشَّيْءِ وَالاحْتِرَازِ مِنْ ضِيَاعِهِ.

(أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ) (٤) فِي : « ش ر ع ».

(السَّعِيدُ مَنْ وَعُظَ بِغَيْرِهِ) (٥) أَيْ مَنْ اعْتَبَرَ بِمَا لَحِقَ غَيْرَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ فَتَجَنَّبَ الْوُقُوعَ فِي مِثْلِهِ.

## سغد

السَّغْدُ ، كَفَلَسٍ : اللَّيْنُ ، لَغَةٌ فِي الثَّغْدِ ، وَالسَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ النَّاءِ ، كَسَيْغَابَيْبٍ وَثَغَابَيْبٍ ، وَسَاخَتْ رِجْلُهُ وَثَاخَتْ ، فِي الْأَفَاطِ كَثِيرَةٍ تَكَافَأَتْ فِيهَا السَّيْنُ وَالنَّاءُ.

يقال : أَعْضَهُ اللَّهُ بِسَغْدٍ مَغْدٍ ، أَيْ بِمَطَرٍ لَيِّنٍ ؛ كَمَا قَالُوا : رُطِبُ ثَغْدٍ مَغْدٍ ، أَيْ لَيِّنٌ.

وَفَصَالٌ سَاغِدَةٌ ، وَمُسْغَدَةٌ : رِوَاءٌ مِنَ اللَّيْنِ سِمَانٌ ؛ وَذَلِكَ لِلَّيْنِ أَجْسَامِهَا.

وَسُغِدَ جِسْمُهُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : وَرِمَ.

وَالسُّعَادَى ، كَجُبَارَى : نَبْتُ لَيِّنٌ.

وَالسُّغْدُ ، كَقُفْلٍ : نَاحِيَةٌ بِسَيِّمَرَفَنْدٍ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ ، نَضْرَةُ الْأَشْجَارِ ، مُتْرَنَةُ الْأَطْيَارِ ، مُؤْنِقَةُ الرِّيَاضِ ، تَمْتَدُّ مَسِيرَةً خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرْضِهَا ، وَلَا تُرَى الْقَرَى مِنْ خِلَالِهَا.

ص : ٤٤٠

١- أمثال العرب : ١٢٧.

٢- مجمع الأمثال ١ : ٩٥ / ٤٥٨.

٣- مجمع الأمثال ١ : ٣٣٢ / ١٧٨٢.

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٣٦٤ / ٤٣٦٢.

٥- نهج البلاغة ١ : ١٤٩ ، مجمع الأمثال ١ : ٣٤٣ / ١٨٣٩ ، وفيهما : « وَعِظٌ » بدون تشديد.

أشجارها ، وهى إحدى جنان الدنيا.

وسُعدان ، كعثمان : قرية ببخارى.

#### سفذ

سَفِدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ أَنْثَاءً - كَتَعَبَ وَضَرَبَ - وسافدها سِفَاداً ، ومُسَافِدَةً : نَزَا عليها ، وقول الفيروز ابادى : سَفِدَ الذَّكْرُ على الأنثى ، غلَطُ ؛ لِأَنَّ الفِعْلَ متَعَدُّ بنفسه.

وَأَسْفَدَهُ : حملهُ على السَّفَادِ.

وَسَافَدَتِ الطَّيُورُ وَالسَّبَاعُ : نَزَتْ ذُرَائُهَا على إِنَائِهَا ، ومنه : السَّفُودُ - كَتُنُور - وهو حديدُهُ يُشَوَى بها اللَّحْمُ ؛ لِأَنَّهُ يَعلَقُ بما يُشَوَى به عُلُوقَ المُسَافِدِ.

وَتَسَفَّدُ الرَّجُلُ بغيرِهِ : تَعْرِفُهُ.

وَاسْتَسَفَدَهُ : أتاه من خَلْفِهِ فَرَكَبَهُ.

وَالإِسْفَنْدُ ، كإِسْفَنْطِ لَغَةً ومعنى (1) ؛ وهى الخُمُرُ.

#### سقد

أَسْقَدَ فَرَسَهُ إِسْقَاداً ، أو سَقَدَهُ تَسْقِيداً : ضَمَّرَهُ ، ومنه حديث ابن مُعَيِّزٍ : ( خَرَجْتُ بِفَرَسٍ لى لِأَسْقَدَهُ ) (2).

وَالسَّقْدُ ، كَقَعْدُ : الفَرَسُ المُضَمَّرُ.

وَالسَّقْدُ ، بِالضَّمِّ : الخُمُرُ - كسِيَّكَر - وهو ضربٌ من الطَّيْرِ كالعصفور ، واحدتهُ بهاءٍ - كَبَشِيرٍ وَبُشِيرِهِ - ويقال للواحد : سُقَيْدَةٌ بالتصغير أيضاً.

#### سكد

سَكَدَهُ ، كَهَضَبَهُ : قَرِبَهُ على ساحلِ بَحْرِ إِفْرِيقِيَّةَ بِقَرَبِ القُسْطَنْطِينِيَّةِ.

وَسُكُنْدَانُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثانِيهِ وَسكونِ التَّوْنِ : قَرِيَّةٌ بِمَرْوِ.

وَسَكَلَكَنْدُ ، كَسَمَرْقَنْدَ ، وَتَكَسَّرُ السَّيْنُ وَقَدْ يَزَادُ قَبْلُهَا أَلِفٌ مَكسُورَةٌ فَتَسَكَّنُ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ كَثِيرَةُ الخَيْرِ مِنْ

١- كذا فى النسخ ، والظاهر : زنه ومعنى.

٢- الفائق ٢ : ١٨٨.

مُدُنِ طَخَارِسْتَانَ مِنْ نَاحِيَةِ بَلْخِ ، مِنْهَا : عِضْمَةُ بَنِي عَاصِمٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ السَّكَلَكَنْدِيَّانِ ؛ الْفَقِيهَانِ الْمُحَدِّثَانِ .

## سَلَخِد

السَّلَخِدُ ، كَصَبْرٍ : التَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الْفِتْلَاءُ الْمَرَافِقِ ، كَالسَّلَخْدَاهِ - كَعَقَبَتَاهِ - وَالسَّيْنُ فِيهِمَا بَدَلٌ مِنَ الصَّادِ .

## سَلْعِد

السَّلْعِدُ ، كَارْدَبٍ وَصِيْبٍ : الذَّنْبُ ، وَالرَّجُلُ الرَّخْوُ ، وَالْأَحْمَقُ ، وَالغَضْبَانُ ، وَالْفَرَسُ الْأَشْقَرُ ، الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ - وَيُقَالُ لَكِنَّ الْأَشْقَرَ أَحْمَرَ : سَلْعِدٌ - وَالْأَكُولُ وَالشَّرُوبُ ، وَهِيَ بَهَاءٌ فِي الْكَلِّ .

## سَلْقِد

سَلْقِدَ فَرَسَهُ : ضَمَّرَهُ .

وَفَرَسُ سَلْقِدٌ ، كَحَضِيرِمٍ : مُضَمَّرٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَاللَّامُ فِي « سَلْقِدَ » مُحْكومٌ بِزِيَادَتِهَا ، مِثْلَهَا فِي كَلَصَمَ بِمَعْنَى كَصَمَ ، إِذَا فَرَّ وَنَفَرَ ، وَرَوَى حَدِيثَ ابْنِ مُعَيْزٍ : ( أَسْلَقِدُ فَرَسِي ) (١) .

## سَمَد

سَمَدَ الْفَحْلُ سُمُودًا ، كَقَعَدَ : رَفَعَ رَأْسَهُ نَاصِبًا صَدْرَهُ عِنْدَ الْهِيَاجِ ، فَهُوَ سَامِدٌ ..

و - الإِبْلُ : رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا كَذَلِكَ عِنْدَ دُؤُوبِهَا فِي السَّيْرِ ، وَجَدَّتْ وَذَأَبَتْ فِي سَيْرِهَا وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ ، وَمِنْهُ : سَمَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَصَبَ رَافِعًا رَأْسَهُ (٢) - كَمَا يَسْمُدُ الْفَحْلُ - وَشَمَخَ وَعَلَا ، وَتَكَبَّرَ ، وَقَامَ مُتَحَيِّرًا ، وَبُهِتَ وَانْقَطَعَ ، وَغَفَلَ وَسِيَهَا ، وَلَهَا وَلَعِبَ ، وَغَنَى ؛ لِأَنَّ الْمُغْنَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِذَا غَنَى ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ لِجَارِيَتِهِ : اسْمُدِي لَنَا ، أَيِ غَنِّي . وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

ص : ٤٤٢

١- الفائق ٢ : ١٨٨ .

٢- ومنه حديث الإمام علي عليه السلام : « أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياماً ، فقال : ما لي أراكم سامدين ؟! الفائق ٢ :

( وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ) (١).

وَوَطْبُ (٢) سَامِدٌ : مَلَأْنُ مُتَّصِبٌ.

وقول رُؤْبَه :

سَوَامِدِ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ (٣)

قال ابن فارس في المُجْمَلِ ، والجوهريُّ في الصَّحاح : يقول : ليس في بُطُونِهَا عَلْفٌ ، وظنَّ الفيروزباديُّ أَنَّ هذا تفسِيرٌ لقوله « سَوَامِدِ اللَّيْلِ » فقال : أَي دَوَائِمِ السَّيْرِ ، وَعَلَطَ الجوهريُّ في تفسيره بما في بُطُونِهَا عَلْفٌ. وهو الَّذِي غَلَطَ ؛ وَإِنَّمَا هذا تفسِيرٌ لقوله : « خِفَافَ الْأَزْوَادِ » وَأَمَّا « سَوَامِدِ اللَّيْلِ » فَمَعْلُومٌ تفسِيرُهُ ؛ من قولهم : سَمَدَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا دَأَبَتْ فِي السَّيْرِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ تفسِيرُ الْأَزْهَرِيِّ لِلوَصْفَيْنِ بقوله : أَي دَوَائِبِ لَيْسَ فِي بُطُونِهَا كَبِيرٌ عَلْفٍ (٤).

وَالسَّمَادُ ، كَسَحَابٍ : مَا تُصَلِّحُ بِهِ الْأَرْضُ مِنْ تُرَابٍ وَزَبَلٍ وَسِرْجِينٍ.

وَسَمَدَهَا تَسْمِيدًا : أَصْلَحَهَا بِهِ ..

و - شَعْرُهُ : اسْتَأْصَلَهُ.

وَالسَّمِيدُ ، كَأَمِيرٍ : الْحَوَارِيُّ ، وَبِالذَّلَالِ الْمَعْجَمِ أَفْصَحُ.

وَالسَّمَدُ ، كَسَبَبٍ : الدَّائِمُ ؛ يُقَالُ : هَذَا لَكَ أَبَدًا سَمَدًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وفى فتاوى بعض الحنفية : إِذَا قَرَأَ « الصَّمِيدُ » بِالسِّينِ لَا تَفْسِدُ صَلَاتُهُ ؛ لِأَنَّ السَّمِيدَ السَّيِّدُ. وَتَعَقَّبَهُ الْقَاضِي الصَّدْرُ فَقَالَ : تَفْسِدُ صَلَاتُهُ بِالْإِجْمَاعِ ؛ لِأَنَّ السَّمَدَ شَيْءٌ يُوضَعُ عَلَى أَعْنَاقِ الشَّيْرَانِ لِلزَّرَاعَةِ. قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ : وَكَلَا التَّفْسِيرِينَ مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ فِي الْأُصُولِ ، وَإِنَّمَا الْمَثْبُوتُ فِي التَّكْمَلَةِ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْأَبَدَ وَالسَّمَدَ وَالسَّرْمَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَعَلَى هَذَا لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ ، كَمَا يُوصَفُ بِالْأَبَدِ وَالسَّرْمَدِ (٥).

ص : ٤٤٣

١- النجم : ٦١.

٢- فى النسخ : رطب ، صوابه من التاج والتكملة.

٣- (٣) ديوانه : ٢٩ ، وقبله :

٤- تهذيب اللغة ١٢ : ٣٧٩.

٥- المغرب ١ : ٢٦٣.

واسمَدَ اسْمِدَادًا ، واسمَادُ اسْمِدَادًا ، كاحمَرَ واطمأنَّ : ذَهَبَ ، وهَلَكَ ، وانتَفَخَ غَضَبًا ..

و - بدنُهُ : وِرْمٌ .

وسَمَدَانٌ ، كَرَمَصَانَ : حِصْنٌ بِالْيَمِينِ عَظِيمٌ الْخَطَرِ .

### سمر د

السُّمْرُودُ ، كعُصْفُورٍ : الطَّوِيلُ .

### سمر قند

سَمَرَقَنْدٌ ، بفتحَتين وسكونِ الرَّاءِ وفتحِ القافِ : بلدٌ من قواعِدِ ما وراءَ النَّهرِ على جنوبيِّ وادي السُّغْدِ ، وهو معرَّبٌ « شَمْرُكَنْدٌ » لأنَّ شَمْرَ - كَبَقَمَ - بنَ أَفْرِيقَسَ الحِميرِيِّ لَمَّا غزا بلادَ التُّركِ وفتحَ مدينَةَ السُّغْدِ هَدَمَهَا ، فسَمَّيتْ شَمْرُكَنْدٌ ، فعَرَّبَهَا العَرَبُ ، فقالوا : سَمَرَقَنْدٌ ، وربَّمَا قالوا : سَمَرَقَنْدٌ ، بفتحِ السَّينِ وسكونِ الميمِ وفتحِ الرَّاءِ ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

وَلَيْسَ اخْتِيَارِي سَمَرَقَنْدَ مَحَلَّهُ

وَدَارَ مَقَامٍ بِاخْتِيَارٍ وَلَا رِضَى (١)

ولا التَّفَاتِ إِلَى قولِ الفيروزابادِيِّ - على ما نُقِلَ عنه - : إِسْكَانُ الميمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ لِحْنٌ .

وبالْبَطِيحِ مِنْ أَرْضِ كَشْكَرِ قَرْيَةِ سَمَرَقَنْدَ أَيضًا .

### سمعد

اسْمَعَدَّ اسْمِعْدَادًا ، كاضْمَحَلَّ : انتَفَخَ غَضَبًا ..

و - بدنُهُ وَعُضْوُهُ : تَوَرَّمٌ .

### سمغد

السَّمْعُدُ ، كَهَزَبُرٍ : المُتَكَبِّرُ المُتَمَلِّئُ كِبَرًا ، والأَحْمَقُ ، والطَّوِيلُ القَوِيُّ الأَرْكَانِ .

واسْمَعَدَّ ، كاسْمَعَدَّ زِنَهُ وَمَعْنَى .

ص : ٤٤٤

السَّمْنَدُ ، بفتحِ تينِ ونونِ ساكنه : الفَرَسُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، ولا تطلقهُ الفَرَسُ إِلَّا على الأشقرِ من الخيلِ ، وقال ابنُ القطّاعِ : هو لونٌ في الخيلِ قريبٌ من الصُّفْرهِ .

والسَّمْنَدِي ، كعَلْنَدِي : طائرٌ .

وسَمْنَدُو ، بواوٍ بعدَ الدالِ المضمومهِ : بلدٌ في وسطِ بلادِ الرُّومِ ، غزاهُ سيفُ الدَّولهِ في سنهِ تسعٍ وثلاثينِ وثلاثمائه ، فهَرَبَ منه الدَّمَشَقِيُّ ، فقال أبو الطَّيِّبِ من قصيدِهِ :

فَإِنْ يُقَدِّمُ فَقَدْ زُرْنَا سَمْنَدُو

وإن يُحجِّمُ فَمَوْعِدُهُ الْخَلِيجُ (١)

قال ابنُ جنِّي : سألتُهُ لِمَ ( لم ) (٢) تُعَرِّبُ سَمْنَدُو؟ فقال : لو أعَرَّبْتُها لم تُعَرِّفْ (٣) .

وسَمْنُودُ (٤) : بلدٌ بناوحي مِصرَ ، منه : هَبَةُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ السَّمْنُودِيُّ المُنَجِّمُ الشَّاعِرُ .

وسَمْنَدُورٌ ، بالرَّاءِ : في : « س م د ر » وغلطُ الفيروزابادِيُّ في ذكرِهِ هنا ؛ لأنَّ الرَّاءَ ليست من حروفِ الزِّيادَةِ .

السَّمْهَدُ ، كعَسَجَدَ : اليابِسُ الصُّلْبُ من كلِّ شَيْءٍ .

واسمُهُدَّ سَنَامُ البعيرِ : عَظْمٌ .

وبعيرٌ سَمْهَدَدٌ ، كسَبَهَلَلٍ : جِيَمٌ ضَخْمٌ .

وسَمْهُودٌ ، كسَمْهُونٌ : بلدٌ بالجانبِ الغربيِّ من النَّيْلِ ، منه : السَّيِّدُ نورُ الدينِ عليُّ بنُ عبدِ اللهِ الحَسَنِى السَّمْهُودِيُّ ؛ نزِيلُ المدينَةِ المنوَّرهِ وَعَالِمُها ومُفتيها ومُورِّثُها .

١- ديوانه : ٣١٠ ، وفيه : ... فموعدنا ....

٢- ساقطه من « ت » .

٣- ديوان المتنبي ( لأبي البقاء ) ١ : ٢٤٠ .

٤- كذا في النسخ ، وضبطت ضبط قلم في معجم البلدان ٣ : ٢٥٤ بفتح الميم وتشديد النون .

سَنَدٌ إِلَى الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ سَيْنُودًا وَسَيْنَدًا - كَقَعِيدٍ وَتَعَبٍ - وَاسْتِنَادٌ اسْتِنَادًا : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ؛ وَأَسْنَدَهُ غَيْرُهُ ، كَسَانَدَهُ فَتَسَانَدَ ، وَنَظِيرُهُ : أَبْعَدَهُ وَبَاعَدَهُ فَتَبَاعَدَ.

وَسُونَدَ الْمَرِيضُ ، كَجُوعَدَ : أُسْنِدَ ، وَقَالَ : سَانِدُونِي ، أَيْ أُسْنِدُونِي.

وَالسَّنْدُ ، كَسَبَبَ : مَا يُسْتَنَدُ إِلَيْهِ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَا عَنِ السَّفْحِ ..

و - مِنَ الْوَادِي وَالرَّمْلِ : مَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فِي قَبْلِهِ. الْجَمْعُ : أَسْنَادٌ.

وَالْمُسْنَدُ ، كَمِثْبَرٍ وَمُعْجَمٍ : مَا اتُّخِذَ لِلْإِسْتِنَادِ إِلَيْهِ الْجَمْعُ : مَسَانِيدٌ.

وَكَمُعْجَمٍ : الدَّهْرُ ؛ تَقُولُ : لَا أَفْعَلُهُ آخِرَ الْمُسْنَدِ.

و - : خَطُّ حَمِيرٍ ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِحَطْنَا هَذَا.

وَنَاقَةُ سَنَادٍ ، كَكِتَابٍ : طَوِيلُهُ الْقَوَائِمُ ، أَوْ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ.

وَتَوْبٌ سَيْنَدٌ وَسَيْنَدٌ - كَسَبَبٍ وَعِهْنٍ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( رَأَيْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سِنْدٍ ) (١). الْجَمْعُ : أَسْنَادٌ ؛ قَالَ :

جُبُّهُ أَسْنَادٌ نَقِيٌّ لَوْنُهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْحَيَاطُ فِيهَا بِالْإِبْرِ (٢)

وَسَنَدٌ تَسْنِيدًا : لَيْسَهُ.

وَالسَّنْدُ ، كَعِهْنٍ : أَخُو الْهِنْدِ ، وَهُمَا ابْنَا بُوْقَيْرٍ (٣) بِنِ حَامِ بْنِ نُوْحٍ. الْوَاحِدُ : سِنْدِي ؛ كَرِنَجِيٍّ مِنَ الزُّنْجِ.

وَالسَّنْدَانُ ، كَسَعْدَانٍ : زُبْرُهُ الْحَدَادِ.

وَكَسْرِحَانَ : الذُّبُّ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ، وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ الْأَيْدِ.

وَبِهَاءٍ : الْأَتَانُ.



سَنَدٌ لِلْخَمْسِينَ : قَارَبَهَا ..

و - ذَنْبُ النَّاقَةِ : خَطَرَ فَضْرَبَ قَطَّاتَهَا

ص: ٤٤٦

---

١- الغريبين ٣ : ٩٣٩ ، غريب ابن الجوزى ١ : ٥٠٣.

٢- البيت بلا عزو في التهذيب ١٢ : ٥٩٣ ، والتكملة ، واللسان ، والتاج.

٣- في « ج » : بواقير.

يَمِينًا وَشِمَالًا.

وَأَسْنَدَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ : فَوَضَّهَ إِلَيْهِ ..

و - الحديثَ : رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ ، فَهُوَ مُسْنَدٌ ..

و - إِلَى الْجَبَلِ وَكُلِّ مُرْتَفِعٍ : أَصْعَدَ فِيهِ.

وَهُوَ سَيِّدٌ سَنَدٌ ، كَسَبَبٍ : تُسْنَدُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ ، وَهُوَ سَنَدِيٌّ وَمُسْنَدِيٌّ.

وَرَجُلٌ مُسْنَدٌ وَسَيْنِدٌ ، كَمُعْجَمٍ وَأَمِيرٍ : دَعِيَُّ.

وَسَانَدُهُ مُسَانَدَةٌ : عَاضَدَهُ وَكَانَفَهُ ..

و - عَلَى إِحْسَانِهِ : كَأَفَاهُ.

وَهُمَا مُتْسَانِدَانِ : مُتْعَاضِدَانِ.

وَنَاقَهُ مُسَانَدَةُ الظَّهْرِ : قَوَّيْتُهُ ؛ كَأَنَّمَا سَوَّيْتَهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَحَرَجَ الْقَوْمُ مُتْسَانِدِينَ ، إِذَا خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى مُخْتَلِفِينَ وَلَمْ يَكُونُوا تَحْتَ رَايَةٍ أَمِيرٍ وَاحِدٍ ، وَمِنْهُ :

السَّنَادُ فِي الشُّعْرِ : وَهُوَ اخْتِلَافُ الْحَرَكَهَ قَبْلَ الرَّوِيِّ ، أَوْ كَلُّ عَيْبٍ يَحْدُثُ قَبْلَهُ ؛ لِأَنَّ قَوَافِي الشُّعْرِ الْمُشْتَمَلَةَ عَلَيْهِ اخْتَلَفَتْ وَلَمْ تَأْتَلَفْ بِحَسَبِ الْعَادَةِ فِي انْتِظَامِهَا وَاسْتِمْرَارِهَا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَغْلِبَ أَهْلُ عِزٍّ

جِبَالٍ مَعَاقِلٍ مَا يُرْتَقِينَا

شَرِبْنَا مِنْ دِمَائِ بَنِي تَمِيمٍ

بِأَطْرَافِ الْقَنَا حَتَّى رَوَيْنَا (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ كَقَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفًا شَبَابِي

وَصَارَ الرَّأْسُ مِنِّي كَاللُّجَيْنِ

فَقَدْ أَلِجَ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارٍ

كَأَنَّ عَيْونَهُنَّ عَيْونُ عَيْنٍ (٢)

ووافقهُ في التَّمثِيلِ بذلكِ الجوهريُّ وجماعُهُ من اللُّغويِّينَ والعَرُوضيِّينَ.

وتعقَّبهُ الفيروزاباديُّ فقال: غَلَطَ الجوهريُّ في المِثَالِ، والرَّوَايَةُ «... كاللَّجِينِ» بفتحِ اللَّامِ، لا بضمِّها، فلا

ص: ٤٤٧

---

١- العقد الفريد ٥ : ٤٨١ ، اللسان ، من دون عزو.

٢- ديوانه : ١٤٦ ، وفيه : .. أَضْحَى ... بدل : .. صار ... ، و ... العذارى بدل : ... جوار.

سِنَاد. انتهى.

وهذه الرواية رواها ابن السِّيرافي ، قال الأبهري في شرح المعلقات : وروايه ابن السِّيرافي « ... كاللجين » على وزن « سيمين » لا تدفع صحة روايه أبي عبيده (١) بتقدير صححتها. انتهى.

وغلط الفيروزبادي في إنشاده البيت الثاني مقدماً على الأول.

وبلاذ السند : ناحيه بين بلاد الهند وكرمان ، منها : أبو معشر نجيح السندي ؛ مولى المهدي صاحب المغازي ، وأبو عطاء مزروق (٢) أو أفلح السندي الشاعر مولى بني أسد.

والسند أيضاً : ناحيه من أعمال طلييره من الأندلس ، ورشتاق بمدينه قریش (٣) بالأندلس أيضاً.

وكفلس : خطه من إقليم باجه.

وكسب : ماء لبني سعد ، وبلد معروف بالباديه ، وقرية بهراه.

وسندان ، بالفتح : بلد بسواحل الهند على ضفه البحر ، وتسمى سندابور.

وبالكسر : واد في شعر أبي دؤاد الإيادي.

وسنده ، كهضبه : قلعه حصينه بجبال همدان.

والسنديه ، كهنديه : ماء غربي المغيئه على ضحوه منها ، وهي بطريق حاج الكوفه.

و - : قرية على نهر عيسى بين بغداد والأنبار ، والنسبه إليها : سندواني ؛ لثلاث تشبهه (٤) بالنسبه إلى السند ، منها : محمد ابن عبد العزيز السندواني ؛ محدث.

وسنداد ، بالكسر والفتح : قصر بالعذيب ، أو منازل لإياد أسفل سواد

ص : ٤٤٨

١- في « ت » و « ج » : أبي عبيد.

٢- في النسخ : « مرزون » وهو تصحيف ، وما أثبتناه عن ديوان الحماسه ١ : ١٢ ، وخزانه البغدادي ٤ : ١٧٠.

٣- في النسخ : « قریش » والتصحیح عن معجم البلدان ٣ : ٢٦٧ ، وماده « فرش » من الطراز.

٤- في « ج » : كيلا تلتبس بدل : لثلاث تشبهه.

الكوفه ، أو نهر بين الحيره إلى الأبله ، وكان عليه قصر تضح عليه العرب ، وهو الذي عناه الأسود بن يعفر في قوله :

أهل الخوزنق والسدير وبارق

والقصر ذى الشرفات من سناد (١)

سندیون ، بكسر أوله وفتح ثلثه ضم الياء المثناه التحتيه : قريتان بمصر ، إحداهما بكونه الشرقيه جنوبي مصر ، والأخرى عند القوه بالقرب من رشيد.

والسندی ، كهندي : ابن شاهك (٢) ؛ كان يلي الشوطه والجسرین ببغداد في أيام الرشيد ، وهو اسم له ، ومن ولده السندی بن شاهك أيضاً ، المعروف بكشاجم الشاعر (٣)

وسنيد ، كزبير : لقب الحسين بن داود المصيصي المحتسب المحدث.

والعباس بن سندان ، وعبد الله بن أبي بكر بن طليب بن السندان ، كحمدان فيهما : محدثان.

## الكتاب

( كأنهم خشب مسندة ) (٤) شهبوا في جلوسهم في مجلس النبي صلى الله عليه وآله مستندين فيها - وهم لا يفقهون حقيته ما يتلوه عليهم ولا حقيقته - بخشب مسنده إلى الحائط لا عقول لها ولا أفهام ، وتشديد « مسنده » للكثرة.

## الأثر

( يُسندَن في الجبل ) (٥) يُصعدن فيه أو يمشين في سناد الجبل ، ورؤى : ( يَشُدُّن ) (٦) أي يجرين.

( خَرَجَ ثَمَامُهُ وَفُلَانٌ مُتَسَانِدِينَ ) (٧) متعاونين ومتعاضدين ؛ كأن كل

ص: ٤٤٩

١- ديوانه : ٢٧ ، وقبله : ماذا أو مل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إباد  
٢- وهو سجان بنى العباس المعروف بعذائه لأهل البيت عليهم السلام ، ووضغه واضطهاده الإمام موسى الكاظم عليه السلام حتى

اغتاله بالسم بايعاز من الخليفة العباسي هارون الرشيد. انظر عيون أخبار الرضا ٢ : ٩٢.

٣- انظر الأنساب ٣ : ٣٢١.

٤- المناقون : ٥.

٥- النهايه ٢ : ٤٠٨ ، فتح الباري ٧ : ٢٧٠.

٦- النهايه ٢ : ٤٥٢.



واحد يُسندُ إلى صاحبه ويستعين به.

(ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبِهِ) (١) أَصْعَدُوا إِلَيْهِ.

## المصطلح

السَّنَدُ من الحديث: طريقُ مَنْتَهٍ؛ وهو جُمْلَةُ رُؤَاتِهِ، أو الإخْبَارُ عن طريقِهِ، فيكون بمعنى إسناده؛ وهو رَفْعُهُ إلى قائله.

والمُسْنَدُ من الحديث: ما اتَّصَلَ إسنادهُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله، وهو خِلافُ المُرسَلِ.

والسَّنَدُ والمُسْنَدُ في المناظرة: ما يُذَكَّرُ لبناءِ المنعِ عليه - أى ما يكون مُصَحَّحاً لورودِ المنع - إما في نفس الأمر أو في زعمِ السَّائِلِ.

والإِسْنَادُ في الكلام: ضمُّ كلمه إلى أخرى لِيُفِيدَ المُخَاطَبَ فائدةً تامَّةً.

والسَّنَادُ، بالكسر: كلُّ عيبٍ يحدثُ قبلَ الرُّوِيِّ.

## سود

## اشاره

السَّوَادُ: لونٌ مُضَادٌّ للبياضِ، وهو أَسْوَدٌ، وهى سَوْدَاءٌ، وجمعُهما سَوْدٌ، وهم سُودَانٌ جمعُ أَسْوَدٍ، أو جمعُ سَوْدٍ، فهو جمعُ جمعٍ، ولا تقل: أَسْوَدُونَ ولا سَوْدَاوَاتٌ، إلا لضرورةِ الشَّعْرِ وأَجَازَها الكَوَفِيُّونَ.

وأسْوَدَ الشَّيْءُ أسْوَدَاداً، وأسوادَ أسْوِيداداً، وأسوَأَدَ كاطْمَأَنَّ خاصَّ بالشَّعْرِ، والأمرُ منه أسوادِد، وأسوادٌ؛ بالفكِّ والإدغامِ.

وتصغيرُ أسْوَدَ أُسَيْدٌ، وأُسَيْوِدٌ، وتصغيرُ التَّرخيمِ سُوَيْدٌ.

والنَّسْبُ إلى أُسَيْدٍ أُسَيْدِيٌّ، بحذفِ الياءِ المُتحرِّكِه؛ لئلا يلتقى الياءان والكسرتان.

وسَوْدَ الرَّجُلِ، كَتَبَ: صارَ أسْوَدَ؛ قال نُصَيْبٌ:

ص: ٤٥٠

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقَوِيِّ بِيضٌ بَنَائِقُهُ (١)

وأصله « اسودَّ » فحذفت الألف والتشديد فبقى « سَوَدَ » بدليل عدم مجيء شيء من الألوان على « فَعِلَ » سواه.

وسَوَدَهُ تَسْوِيداً : صَيَّرَهُ أَسْوَدَ.

وَأَسَادَتِ الْمَرْأَةُ إِسَادَةً ، وَأَسْوَدَتِ إِسْوَاداً (٢) ، كَأَعْوَلَتِ إِعْوَالاً : وَلَدَتِ أَوْلَاداً سُوداً.

وسَاوَدَهُ مُسَاوَدَةً فَسَادَهُ : غَالَبَهُ فِي السَّوَادِ فغَلَبَهُ.

وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ : الشُّونِيزُ.

وَالسُّودَانِيُّ ، وَالسَّوَادِيُّ : طَوِيْرٌ طَوِيْلُ الدَّنْبِ مَقْدَارَ قَبْضِهِ الكِفِّ ، يَأْكُلُ التَّمْرَ والعِنَبَ والجِرَادَ ، وَيُسَمَّى العُصْفُورَ ( الأَسْوَدَ ) (٣).

وسَادَ قَوْمَهُ يَسُوْدُهُمْ سَيَادَةً ، وَسَيَدُوْدَةً ، وَسُوْدَدًا (٤) ، بضم أوله وسكون الواو - وقد تُهْمَزُ - وفتح الدال : فاقهم شرفاً ، ومَلَكَ أَمْرَهُمْ بِرِئَاسَتِهِ عَلَيْهِمْ ، فَهُوَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَةٍ ، وَسَيَائِدٌ - بالهمز على غير قياس - وهو من السَّوَادِ ، بمعنى الجماعة الكثيره ؛ لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّى سَيِّدًا حَتَّى يَكُونَ رِئِيسًا عَلَى جَمٍّ غَفِيرٍ.

قال الفراء : يُقال هذا سَيِّدٌ قَوْمِهِ اليَوْمَ ، فَإِذَا أَحْبَرَتْ ( أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ ) (٥) يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قَلَتْ : هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ (٦) ، أَى سَيَسُوْدُهُمْ.

وسَوَدَهُ قَوْمَهُ تَسْوِيداً : جَعَلُوهُ سَيِّدًا.

وهو أَسْوَدٌ مِنْهُ : أَجَلٌ وَأَكْثَرُ سُودَدًا.

وَسَادَنِي فَسْتَدْتُهُ : غَلَبْتُهُ فِي السُّودِ.

وَأَسَادَ وَأَسْوَدَ ، كَأَعْوَلَ : وَلَدَ أَوْلَاداً سَادَةً.

ص: ٤٥١

١- ديوانه : ١١٠.

٢- في « ت » : « اسوداً ».

٣- ليست في « ت » و « ش ».

٤- في المصباح ساد يسود ، والاسم السوود.



٥- بدل ما بين القوسين فى « ت » و « ش » : عن قليل أنه.

٦- انظر الصحاح.

وسَيِّدُ الْعَبْدِ : مَوْلَاهُ ..

و - المَرَأَةِ : بَعْلُهَا ؛ لِأَنَّهَا يَمْلِكُهَا أَمْرُهُمَا.

وَاسْتَادُوا بَنِي فُلَانٍ : أَسْرَوْا سَيِّدَهُمْ أَوْ قَتَلُوهُ ..

و - الرَّجُلُ قَوْمَهُ : سَادَهُمْ ..

و - من بنى فُلَانٍ : حَطَبَ إِلَى سَيِّدِهِمْ ، أَوْ طَلَبَ النِّكَاحَ فِي سَادَتِهِمْ ؛ قَالَ جَزْءُ بْنُ كَلَيْبٍ الْفَقْعَسِيُّ :

تَبَغَّى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمَهَا

لَيْسَنَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا (١)

وَسَوَّدَهُمْ تَسْوِيدًا : قَتَلَ سَادَتَهُمْ.

### ومن المجاز

خَرَجُوا إِلَى سَوَادِ الْمَدِينَةِ : وَهُوَ مَا حَوْلَهَا مِنْ ( الْقُرَى وَ ) ( ٢ ) الزَّرِيفِ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : سُمِّيَ سَوَادًا لِعِمَارَتِهِ ( ٣ ) ، وَمِنْهُ سَوَادُ الْعِرَاقِ : لِمَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنْ قُرَاهِمَا وَضِيَاعِهَا ، وَحَدَّهُ مِنْ حَدِيثِهِ الْمَوْصِلِ إِلَى عَبَادَانَ طَوْلًا ، وَمِنْ الْعَدِيْبِ بِالْقَادِسِيِّهِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا ، فَيَكُونُ طَوْلُهُ مَائَةً وَسِتِّينَ فَرَسَخًا ، وَعَرْضُهُ ثَمَانِينَ فَرَسَخًا ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْعِرَاقِ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ فَرَسَخًا .

وَلَهُ سَوَادُ الْأَرْضِ وَبِيَاضُهَا ، أَيْ مَرَعَاهَا وَغَامِرُهَا .

وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ : جُمْلَةُ النَّاسِ وَعَامَّتُهُمْ ، وَالكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالْعَدِيدُ ، وَالشَّخْصُ ، وَمِنْهُ : كَثُرَتْ سَوَادُ الْقَوْمِ بِسَوَادِي ، أَيْ جَمَاعَتِهِمْ بِشَخْصِي . الْجَمْعُ : أَسْوَدَةٌ ، وَأَسَاوِدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَسَاوِدَةٌ مُسَاوِدَةٌ ، وَسَوَادًا ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : سَارَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يُدْنَى سَوَادَةً مِنْ سَوَادِهِ ، وَمِنْهُ : قَوْلُ هِنْدِ بِنْتِ الْحُسَيْنِ حِينَ زَنَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : مَا حَمَلَكِ عَلَى الزَّنَاءِ مَعَ عَقْلِكَ وَشَرَفِكَ؟ فَقَالَتْ : قُرْبُ الْوَسَادِ ، وَطَوْلُ السَّوَادِ ( ٤ ) .

ص: ٤٥٢

١- مجمل اللغة ٣: ١٠٦ ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١: ١٢٨ ، اللسان.

٢- ليست في « ت » و « ش ».

٣- في « ت » : سواد العمارية وهي ساقطه من « ج ».

٤- الفائق ٢: ٢٠٥ ، الزاهر في معاني الناس ١: ٢٤٣.

وساودَهُ أَيْضاً : كَابَدَهُ ..

و - الأَسَدَ : طَرَدَهُ ..

و - المَالُ النَّبَاتَ : تناوَلَهُ بشفاهِهِ ولم يَتِمَّكِنَ منه ؛ لِقَصْرِهِ وَقَلَّتِهِ.

وتقولُ العَرَبُ : إِذَا ظَهَرَ السَّوَادُ قَلَّ البَيَاضُ ، وَإِذَا ظَهَرَ البَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ (١) يعنون بالسَّوَادِ التَّمْرَ ، وبالبَيَاضِ اللَّبَنَ.

وسَوَادُ القَلْبِ ، وسَوَادَاؤُهُ ، وسَوَيْدَاؤُهُ ، وأسْوَدُهُ : حَبَّتُهُ ..

و - من العَيْنِ : إِنْسَانُهَا.

قال صَاحِبُ كتابِ العَيْنِ : يقالُ : رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِهِ ، وسَوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، إِذَا صَغُرُوهُ رُدُّوهُ إِلَى سَوَيْدَاءِ ، ولا يقولون : فى سَوَادِ قَلْبِهِ (٢)

قال القالى : وهذا غلطٌ ؛ الدليلُ عَلَيْهِ قولُ قيسِ بنِ الحَظِيمِ :

يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِنْتُهُ

مَكَانٌ بِسَوَادِ الفُؤَادِ كَنِينُ (٣)

وسَوَادُ البَطْنِ : الكَبِدُ ، أو جَشْوُهُ كُلُّهُ.

والأَسْوَدُ : المَاءُ ، والعَظِيمُ من الحَيَاتِ . الجَمْعُ : أساودُ ، وسودانُ ؛ عن الأصمعي (٤).

والأسودانُ : المَاءُ والتَّمْرُ ، والحَيَّةُ والعَقْرَبُ ، واللَّيْلُ والحَرَّةُ ، والعَيْنانِ .

وهو أسودُ الكَبِدِ : عَدُوٌّ ، وهم سَوَدُ الأَكْبَادِ .

والأساودُ السَّالِحَةُ والسَّوَالِخُ : ضَرْبٌ من الأَفَاعِي شَدِيدِ السَّوَادِ تَسْلُخُ جُلُودَهَا كُلَّ عامٍ ، وهو أسودُ سَالِخٍ .

ورَمَى بِسَهْمِهِ الأَسْوَدَ : وهو المَبَارِكُ المُدَمَّى ؛ قال :

ص : ٤٥٣

١- الفائق ٢ : ٢١٠ .

٢- العين ٧ : ٢٨٢ .

٣- أمالي القالى ٢ : ١٧٩ ، شرح الشافيه ٤ : ١٨٦ . ويروى : يكون له عندى إذا ما ائتمنته مَقَرُّ بسوداءِ الفؤادِ كنينُ



قَالَتْ أَمِيمُهُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَلَا رَمَيْتِ بَعْضِ الْأَسْهَمِ السُّودِ (١)

وَكَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ ، أَى كَلِمَةً.

وَسَادَتْ نَاقَتُهُ الْمَطِيَّ : خَلَفْتُهُنَّ ؛ قَالَ زَهِيرُ بْنُ مَسْعُودٍ.

تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَهُ خَمْسَهَا (٢)

وَالسَّيِّدُ ، كَعِيدِ : الذُّبُّ ، وَالْأَسَدُ ، وَهِيَ بَهَاءٌ.

وَبَنُو السَّيِّدِ : قَوْمٌ مِنْ ضَبَّةٍ.

وَكَكَيْسٍ وَقَنْبٍ : الْمُسْنُ مِنْ الْمَعَزِ.

وَشَاعَ فِي الْعُرْفِ اخْتِصَاصُ السَّيِّدِ بَمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَأَنَّ (٣) أَصْلَهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

: ( الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ) (٤).

وَسَوَّدَ عَلَيْهِ تَسْوِيدًا : اجْتَرَأَ ..

و - الإِبِلَ : دَقَّ لَهَا الْمِسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ شَعْرٍ فِدَاوَى بِهِ أَدْبَارَهَا.

وَالسُّوَادُ ، بِالضَّمِّ : خُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ وَصَيْفَرَةٌ فِي اللَّوْنِ ، وَدَاءٌ لِلإِنْسَانِ وَاللَّغَمِ ، وَمِنْهُ : مَاءٌ مَسْوَدَةٌ - كَمَرْحَلَةٍ - وَهُوَ الَّذِي يُصِيبُ السُّوَادُ شَارِبُهُ.

وَسَادَ يَسُودُ : شَرِبَهُ.

وَالْمُسَوَّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمِصْرَانُ تُفْصَدُ فِيهَا النَّاقَةُ وَيُسَدُّ رَأْسُهَا وَتُسَوَّى ، أَوْ تُمَلُّ فُتُوكَلُّ.

وَتَسَوَّدَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ فَصَارَ رَبَّ بَيْتٍ.

وَالسُّوَيْدُ ، كزَيْبِرٍ : الْمَاءُ ؛ تَصْغِيرُ « أَسْوَدَ » ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : مَا سَقَانِي

ص: ٤٥٤

١- هو للجموح الظفري كما في شرح أشعار الهذليين ٢: ٨٧، ولسان العرب، وتاج العروس (عذر)، ومجمع الأمثال ١: ٣١١، ولراشد كما في الأساس، وبلا عزو في التهذيب ١٣: ٣٤، وتاج العروس، ونسبه في مادة «عذر» من لسان العرب للجموح

- الظفرى ثم قال : ويقال : هذا الشعر لراشد ابن عبد ربّه ، وكان اسمه غاوريا فسّماه النّبىّ صلى الله عليه وآله راشداً . وانظر اختلاف روايته فى المصادر السّالفه .
- ٢- (٢) الأساس ، وعجزه :
- ٣- فى النسخ : كان بدل : كأنّ ، ولعلّ الصّواب ما أثبتناه .
- ٤- سنن الترمذى ٥ : ٣٢١ / ٣٨٥٦ ، السنن الكبرى ٥ : ١٤٩ / ٨٥٢٥ .

من سُؤِيدِ قَطْرَةٍ.

وَالسُّودُ ، كَطُودٍ : جَبَلٌ بَنَجْدٍ ، وَالسَّفْحُ الْمُسْتَوِي الْكَثِيرُ الْحِجَارِ السُّودِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ ؛ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ سَوْدَةَ ..

و - : جَبَالُ لَقَيْسٍ ، وَجَبَلٌ بِقَرَبِ حِصْنٍ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ.

وَسَوْدٌ بِأَهْلَةٍ : بِالْيِمَامَةِ.

وَكُهُودٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

وَالْأَسْوَدُ : جَبَلٌ شَامِخٌ بِحِذَاءِ بَطْنِ نَخْلٍ نِصْفُهُ نَجْدِيٌّ وَنِصْفُهُ حِجَازِيٌّ.

وَأَسْوَدُ الْحِمَى : جَبَلٌ فِي شَعْرِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْجَزْمِيِّ (١).

وَأَسْوَدُ الدَّمِ : جَبَلٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

رَحْلَنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ (٢)

وَأَسْوَدُ الْعُشَارِيَّاتِ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ يُشْرِفُ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

إِذَا مَا فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ (٣)

وَالجَبَلُ لَا يُفْقَدُ ؛ يَقُولُ : فَأَنْتُمْ لئَامٌ ( أَبْدَاءً ) (٤).

وَأَسْوَدُ النَّسَا ، بَفَتْحِ النَّونِ : جَبَلٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

وَالْأَسَاوِدُ : مَاءٌ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ لِلْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ.

وَالسُّودَاءُ : كُورَةٌ بِحِمَصَ.

وَالسُّودَةُ ، بِالضَّمِّ أَرْضُ لِبْنِي خُفَافٍ

ص: ٤٥٥

- ٢- عجز بيت للتأبغه الجعدى كما فى ديوانه : ١٤١ ، ولا شاهد فى روايته ، وهى : تبصر خلىلى هل ترى من طعائنٍ خرجن بنصف الليل من بطن منعم وفى معجم البلدان ١ : ١٩٢ كما فى الطراز.
- ٣- البيت بلا عزو فى جمهره اللغه ٢ : ٦٥٠ ، واللسان ، ومعجم البلدان ١ : ١٩٣ ، والتاج ، بروايه : إذا زال عنكم ....
- ٤- ليست فى « ت » و « ش ».



من بنى سُلَيْمٍ.

وَالسُّودَاتَانِ ، مُتْنَاهُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمِّيهِ الْهُدَلِيِّ (١).

وَالسُّودْدُ ، كَقُعْدَدَ : فَلَاحٌ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ.

وَالْأَسْوَدَةُ (٢) ، كَأَرْبَتِهِ : مِنْ مِيَاهِ الضَّبَابِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : أَسْوَدَةٌ - بَدُونِ لَامٍ - مَوْضِعٌ ، فِيهِ غَلَطَانِ.

وَالسُّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ (٣) بِالْكَوْفَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَوَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.

وَالسُّوَيْدَاءُ : بَلَدٌ قَرَبَ دَيْرِ مُرَّانَ بِالشَّامِ ، وَقَرْيَةٌ بِحُورَانَ ، وَمَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ.

وَالسَّيْدَانُ ، كَحَيْطَانٍ : أَكْمَهُ وَجَبَلٌ بِنَجْدٍ ، وَمَوْضِعٌ وَرَاءَ كَاظِمَةَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجَرَ ، وَمَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ.

وَسَوَادٌ كَسَيِّحَابٍ ، وَبِهَاءٍ ، وَكُغْرَابٍ ، وَعَبَّاسٍ ، وَسُوَيْدٌ كَزُبَيْرٍ ، وَسَيِّدَانٌ كَعِمْرَانَ ، وَسَيِّدٌ ، وَالسَّيِّدُ ؛ كَصَيِّبٍ فِيهِمَا : أَسْمَاءُ جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ صَحَابَةٌ وَمُحَدِّثُونَ.

وَالسَّيِّدُ أَيْضًا : لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ سَيِّدَةَ ، كَرَبْطَةَ : مُحَدِّثٌ.

وَعَلِيُّ بْنُ سَيِّدَةَ ، كَرِيشَةَ : صَاحِبُ الْمَحْكَمِ فِي اللُّغَةِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ - كَعِيدٍ - الْبَطْلِيُّوسِيُّ : فَاضِلٌ مَشْهُورٌ.

وَكَانَ شِعَارُ بَنِي الْعَبَّاسِ السُّوَادَ ؛ يُقَالُ : خَرَجَ الْخَلِيفَةُ عَلَيْهِ سَوَادُهُ ، أَيْ شِعَارُهُ.

وَالْمَسْوَدَةُ ، كَمُحَدِّثَتِهِ : أَنْصَارُهُمْ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْبَسُونَ السُّوَادَ وَيَجْعَلُونَهُ شِعَارَهُمْ إِذَا خَرَجُوا لِقِتَالٍ أَوْ فَتْحِ بِلَادٍ.

وَأُمُّ سُوَيْدٍ ، وَأُمُّ سَوَادَةَ : الْأَسْتُ.

وَأَبُو سُوَيْدٍ : طَوَيْزٌ أَسْوَدٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ.

ص: ٤٥٦

١- إشاره إلى قوله : لمن الديار بعلى فالأحرص فالسودتين فمجمع الأبواص معجم البلدان ٣ : ٢٧٧.

٢- في معجم البلدان ١ : ١٩٣ : « الأسوره ».

٣- في « ش » : محله بدل : قريه.

وَأَسِيدٌ ، كَغُزَيْلٍ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ؛ جَدُّ قَبِيلِهِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أَوْسِ التَّمِيمِيِّ ؛ مِنْ الْمُعَمَّرِينَ ، وَابْنُ عَبْدِ عَوْفٍ (١) . بِنِ عَامِرِ الْحَنْظَلِيِّ ؛ جَدُّ بَنِي حَبْنَاءَ .

## الكتاب

( وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ) (٢) رَئِيسًا يَفُوقُ قَوْمَهُ وَيَسُودُهُمْ ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَائِقًا لَهُمْ وَلِلنَّاسِ كَافَّةً ؛ فِي أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ، فَيَا لَهَا مِنْ سِيَادِهِ ، وَالْحَصُورُ فِي : « ح ص ر » .

( وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ) (٣) صَادَقًا بَعْلَهَا ؛ وَهُوَ قَطْفِيرٌ ، وَلَمْ يَقُلْ سَيِّدَهُمَا ؛ لِأَنَّ مُلْكَهُ لِيُوسُفَ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا ، رَوَى أَنَّهُمَا أَلْفِيَاءَ مُقْبِلًا يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ ، وَقِيلَ : جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَمِّ الْمَرَأَةِ .

( رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا ) (٤) هُمْ رُؤَسَاءُ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَقْنَاهُمْ الْكُفْرَ وَزَيْنُوهُ لَهُمْ ، وَالتَّعْبِيرُ عَنْهُمْ بِعِنَاوَانِ السِّيَادَةِ لِتَقْوِيهِ الْعِزَّةِ ، وَإِلَّا فَهَمَّ فِي مَقَامِ التَّحْقِيرِ وَالْإِهَانَةِ .

( وَجِيوَهُمْ مُسَوَّدَةٌ ) (٥) يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ سَيِّوَادَ الْوَجْهِ حَقِيقَةً بِأَنَّ تَسْوَدَّ صُورُهُمْ ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِهِ الْخَجَلُ وَشِدَّةُ الْحَيَاءِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ .

## الأثر

( وَتَشْتَمَعُ سِوَادِي ) (٦) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - وَكَجَوَارٍ وَجَوَارٍ - أَيْ سِرَارِي ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( وَمِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَادِ ) (٧) يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ .

( انظُرُوا إِلَيَّ سَيِّدِنَا هَذَا مَا يَقُولُ ) (٨) أَيْ السَّيِّدِ عِنْدَنَا ، أَوِ الْمَشْهُودِ (٩) لَهُ بِالسِّيَادَةِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، أَوِ الَّذِي سَوَّدْنَاهُ ؛

ص : ٤٥٧

١- في « ش » : عبيد عوف .

٢- آل عمران : ٣٩ .

٣- يوسف : ٢٥ .

٤- الأحزاب : ٦٧ .

٥- الزمر : ٦٠ .

٦- الغريرين ٣ : ٩٤٩ ، الفائق ٢ : ٢٠٥ .

٧- الطبقات الكبرى ٣ : ١٥٣ ، البدايه والنهائيه ٥ : ٢٥ .

٨- الفائق ٢ : ٢٠٧ ، النهائيه ٢ : ٤١٧ .

٩- فى النسخ : « والمشهود » ، والمثبت عن الفائق.

كما يقول السلطان ؛ فلان أميرنا ، وروى : ( إلى سيدكم ).

( تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا ) (١) من التَّسْوُدِ ، أى قبل أن تصيروا سادَةً منظوراً إليكم فَتَسْتَحْيُوا أَنْ تَتَعَلَّمُوا ، أو قبل أن تَتَزَوَّجُوا فتصيروا أرباب بيوتٍ وزوجاتٍ .

( مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ ) (٢) الماء والتَّمْرُ ، وكلاهما يُوصَفُ بالسَّوَادِ .

( لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَكَ ) (٣) شَخْصِي شَخْصَكَ ، ومنه : ( إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا فِي لَيْلٍ ، فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادِينَ ) (٤) .

( مَا هَذِهِ إِلَّا سَوَدَاتٌ ) (٥) جمع سَوْدَةٍ - كَعَوْرَةٍ - وهى القِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ حَشِيَّتُهُ ؛ شَبَّهَ العَدِرَةَ فى يُبْسِهَا وعدمِ تَعَلُّقِهَا بِالْحِجَاءِ بِالْحِجَارِ .

( أَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّى ) (٦) هو الكَبِدُ ، أو القَلْبُ وما فيه والرِّئَةُ وما فيها ، أو جُمْلَةُ ما فى البَطْنِ .

( رَأَيْتُ الْبَيَاضَ أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ السَّوَادَ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيَاضِ ) (٧) هما اللَّبَنُ وَالتَّمْرُ .

( إِنِّي رَأَيْتُ آيَةً سَوْدَةً ) (٨) جمع سَوَادٍ - كَطَعَامٍ وَأَطْعَمِهِ - أى رَأَيْتُ السَّاعَةَ شُخُوصًا .

( لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صَبًّا ) (٩) تَقَدَّمَ فى : « ص ب ب » .

( وَهَذِهِ الْأَسَاوِدُ حَوْلِي ) (١٠) أى الشُّخُوصُ ، أو الحَيَّاتُ ؛ شَبَّهَهَا فى اسْتِضْرَارِهِ بِمَكَانِهَا .

( إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ تَبَعًا لِلسَّوَادِ ) (١١)

ص : ٤٥٨

١- الفائق ٢ : ٢٠٨ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٤١٨ .

٢- الغريبين ٣ : ٩٥٠ ، الفائق ٢ : ٢١٠ .

٣- تاريخ دمشق ٤٧ : ٢٨٣ ، مجمع البحرين ٣ : ٧٣ .

٤- غريب الهوى ٢ : ٢٣٨ ، الغريبين ٣ : ٩٤٩ .

٥- الفائق ٢ : ٢١٠ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٤١٩ .

٦- الفائق ٢ : ٢٤٧ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٤١٩ .

٧- الفائق ٢ : ٥٥ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٢٢٣ .

٨- البخارى ٥ : ٧٦ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٦١ .

٩- الفائق ٢ : ٢٠٨ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٤١٩ .

١٠- الفائق ٢ : ٢٠٩ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٤١٩ .

١١- تهذيب الأحكام ٤ : ١١٩ ، وسائل الشيعة ١١ : ٢٠ ، وفيهما : « أكثر من السواد ».

أَرَادَ بِالْبَيَاضِ الْأَرْضَ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا ، وَبِالسَّوَادِ الْأَرْضَ الَّتِي غَلَبَ عَلَيْهَا الشَّجَرُ .

( ضَمِّي بِكَبْشٍ يَطَأُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ، وَيَبْزُكُ فِي سَوَادٍ ) (١) أَيِ أَسْوَدِ الْقَوَائِمِ ، أَسْوَدَ مَا يَلِي الْعَيْنَ مِنْهُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَكَذَلِكَ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا رَبَضَ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » سَوَادَ الْحَدَقَةِ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ (٢)

أَرَادَ أَنَّهَا بِيضَاءُ الْحَدِّ ، سَوْدَاءُ الْحَدَقَةِ .

### المصطلح

سَوَادُ الْوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ : هُوَ الْفَنَاءُ فِي اللَّهِ بِالْكَفِّهِ بَحِيثٌ لَا- وَجُودٌ لِصَاحِبِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا دُنْيَا وَآخِرَةً ، وَهُوَ الْفَقْرُ الْحَقِيقِيُّ ، وَالرَّجُوعُ إِلَى الْعَدَمِ الْأَصْلِيِّ .

### المثل

( إِنَّ سِوَادَهَا قَوْمٌ لِي عِنَادَهَا ) (٣) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، أَيِ سِرَارِهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ قُرْبِ السَّوَادِ مِنَ السَّوَادِ ، أَيِ الشَّخْصِ مِنَ الشَّخْصِ ، يَعْنِي أَنَّ تَأْلُفَهَا وَالتَّقَرُّبَ مِنْهَا ذَلَّلَ لِي صُعُوبَتَهَا حَتَّى فَضِيَتْ وَطَرَى مِنْهَا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الصَّعْبِ يَتَسَنَّى وَيَسْهَلُ بِالرَّفَقِ وَالْمَلَاظِفِ .

( السُّودْدُ مَعَ السَّوَادِ ) (٤) أَيِ الرَّئِاسَةِ وَالزَّعَامَةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَالْعَدَدِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ .

### سياورد

سِيَاوَرْدٌ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ : مَوْضِعٌ بِأَذْرَبِجَانَ .

### سهد

### اشاره

سِهْدٌ سِهْدًا ، كَتَبَ : أَرِقَ وَقَقَدَ التَّوَمَ . وَالْأَسْمُ : السُّهَادُ ، بِالضَّمِّ .

ص : ٤٥٩

١- الفائق ٢ : ٢٠٦ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٤١٩ .

٢- ديوانه : ٢١٩ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ١٤ / ٢٩.

٤- مجمع الأمثال ١ : ٣٥٧ ، ضمن أمثال المولدين.

وَرَجُلٌ سُهْدٌ ، كَعُنُقٍ : قَلِيلُ النَّوْمِ .

وَأَسْهَدَةُ الْهَمِّ ، وَسَهْدَةُ تَسْهِيدًا .

### ومن المجاز

رَجُلٌ مُسَهَّدٌ ، وَسُهْدٌ ، كَمُعْظَمٍ وَعُنُقٍ : يَقِطُ حَذِرًا .

وهو ذُو سَهْدَةٍ فِي أَمْرِهِ - كَهَضْبِهِ - أَي ذُو يَقْظَةٍ .

وما رَأَيْتُ مِنْهُ سَهْدَةً أَيضًا ، أَي نَبَهَةً لِلخَيْرِ وَرَغْبَةً فِيهِ ، أَوْ أَمْرًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ وَخَيْرٍ .

وهو أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ : أَحْزَمُ رَأْيًا وَأَيْقَظُ .

وشىءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ - كَفَلَسٍ فِيهِمَا - أَي حَسَنٌ .

وغلامٌ سَهْوَدٌ ، كَجَدْوَلٍ : حَدَثٌ غَضٌّ ، أَوْ طَوِيلٌ قَوِيٌّ .

وَأَسْهَدَتْ بِالْوَالِدِ : زَجَرَتْ بِهِ زَجْرَةً فَوَضَعَتْهُ .

وسَهْدَدٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ .

وسَهِيدٌ ، كَسَعِيدٍ : نَسَبِ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ ؛ وَهُوَ سَهِيدٌ بِنُ مَرَّةٍ بْنِ هَدِيَّةِ التَّمِيمِيِّ .

### سهرورد

سَهْرَوَرْدٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدُهُ قَرَبَ زَنْجَانَ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السَّهْرَوَرْدِيُّ الْكَبِيرُ ، وَابْنُ أُخْتِهِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّهْرَوَرْدِيُّ الْمَقْتُولُ بِحَلَبَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

